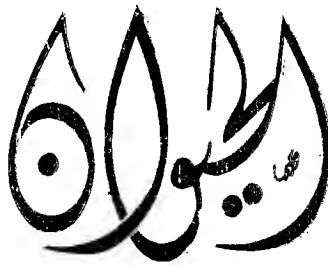


مكتبة الجاحظ
إبي عثمان غمر بن جراح الجاحظ

٢٥٥ - ١٥٠

بتحقيق وترجع
عبدالله محمد

الكتاب الأول



[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق الملقى في المسابقات الأدبية التي
نظمها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء السابع

ومعه القسم الأول من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمد محمود الحلبي وشركاه - خلفاء

کتاب الحیوان

تالیف

أبی عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السابع

بمحققہ و مکتوبہ

عبد السلام محمد ہارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ القول في أحساس أجناس الحيوان

اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ونسألك الهداية إلى صراطك المستقيم ^(١) ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة ^(٢) وعلى أنبيائه عامة . ونعوذ بالله أن تدعونا المحبة لإتمام هذا الكتاب إلى أن نصل الصدق بالكذب وتدخل الباطل في تضاعيف الحق ، وأن نتكثر بقول الزور ونلتبس تقوية ضعفه ^(٣) باللفظ الحسن ، ومترقبه بالتأليف الموزن ^(٤) ، أو نستعين على إيضاح الحق إلا بالحق ، وعلى الإفصاح بالحجة إلا بالحجة ^(٥) ، ونستميل إلى دراسته واجتنبائه ^(٦) ، ونستدعي إلى تفضيله والإشادة ^(٧) بذكره ، بالأشعار المولدة ، والأحاديث المصنوعة ^(٨) ، والأشأنيد المدخولة ، وبما لا شاهد عليه إلا دعوى قائله ، ولا مصدق له إلا مَنْ لا يُوثَق بمعرفته . ونعوذ بالله من فتنة القول وخطئه ، ومن الإسهاب وتقمُّم أهله ^(٩) . والاعتماد فيما بيننا

(١) فيما عدل : « إلى الصراط المستقيم » .

(٢) ط ، ه : « محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم خاصة » .

(٣) س ، ه : « صفته » ل : « ويلقن تمويه ما فيه » .

(٤) ه : « وشر » تحريف . ل : « قبيحة » . الموزن : المعجب . س : « الموفق » .

(٥) فيما عدل : « وعلى إيضاح الحجة إلا بالحجة » .

(٦) الاجتناب : الاختيار والاصطفاء . ط : « واقتنائه » س ، ه : « واحتنبائه » صوابهما في ل .

(٧) فيما عدل : « والإشارة » ل : « والإشادة » ، صوابهما ما أثبت .

(٨) ط ، س : « الموضوع » ، وأثبت ما في ل ، ه .

(٩) ل ، ه : « وتقمم » س ، ط : « خطه » .

وبين كثير من أهل هذا الزمان على حسن الظن^(١) ، والانسكال فيهم على العذر ، فإن كثيراً ممن يتكلف قراءة الكتب ، ومدارسة العلم ، يقفون من جميع الكتب^(٢) على الكلمة الضعيفة ، واللفظة السخيفة ، وعلى موضع من التأليف قد عرض له شيء من استكراه^(٣) ، أو ناله بعض اضطراب^(٤) ، أو كما يعرض في الكتب من سقطات الوهم ، وفلتات الضجر ، ومن خطأ الناسخ ، وسوء تحفظ المعارض^(٥) على معنى لعله لو تدبره بعقل غير مفسد ، ونظر غير مدخول ، ونصفه وهو محترس من عوارض الحسد ، ومن عادة التسرع^(٦) ، ومن أخلاق من عسى أن يتسع في القول بمقدار ضيق صدره ، ويُرسل لسانه إرسال الجاهل بكُنْه ما يكون منه . ولو جعل بدل شغله بقليل ما يرى من المذموم شغل^(٧) بكثير ما يرى من الحمود — كان ذلك أشبه بالأدب المرضي والخيم الصالح ، وأشدّ مشاكلةً للحكمة ، وأبعد من سلطان الطيش ، وأقرب إلى عادة السلف^(٨) وسيرة الأولين ، وأجدر أن يهب الله له السلامة في كتبه ، والدفاع عن حجته يوم مناضلة خصومه^(٩) ومقارعة أعدائه .

(١) ط : « على من حسن الظن » هـ : « على ظن من حسن الظن » ، محرفتان .

(٢) فيما عدل : « من جميع هذا الكتاب » .

(٣) س : « الاستكراه » .

(٤) فيما عدل س : « وناله بعض الاضطراب » .

(٥) س : « المعاند » .

(٦) فيما عدل : « ومن عارض » ط فقط : « التبرع » بحريف .

(٧) ط ، س : « تنقله » هـ : « ينقله » صوابهما في ل .

(٨) ط . هـ : « الصلف » تحريف .

(٩) ط ، هـ : « يوم مناضلة خصومه » .

وليس هذا الكتاب -- يرحمك الله -- في إيجاب الوعد والوعيد فيعترض عليه المرجئ ، ولا في تفضيل عليٍّ فينصب له العلماني^(١) ، ولا هو في تصويب الحكمين ، فيتسخطه الخارجى ، ولا هو في تقديم الاستطاعة فيعارضه من يخالف التقديم ، ولا هو في تثبيت الأعراض فيخالقه صاحب الأجسام ، ولا هو في تفضيل البصرة على الكوفة ، ومكة على المدينة ، والشام على الجزيرة ، ولا في تفضيل العجم على العرب ، وعدنان على قحطان ، وعمرو على واصل^(٢) ، فيردّ بذلك الهذيل على النطاشي^(٣) ، ولا هو في تفضيل مالك على أبي حنيفة ، ولا هو في تفضيل امرئ القيس على النابغة ، وعامر ابن الطفيل على عمرو بن معد بكرب ، وعباد بن الحصين^(٤) على عيد الله ابن الحرّ ، ولا في تفضيل ابن مريج على الغريض ، ولا في تفضيل سبيويه على الكسائيّ ، ولا في تفضيل الجعفرىّ على العقيليّ^(٥) ، ولا في تفضيل حنم الأحنف على حنم معاوية ، وتفضيل قتادة على الزهرى ، فإنّ لكلّ

(١) يقال نصب لفلان نصبا : إذا قصده وعاداه وتجرد له ، ومنه الذواب والناصبية وأهل النصب المنتدون ببغضة على غاية السلام . فيما عدال : فينصب ، وصواب النص من ل .

(٢) عمرو : هو عمرو بن عبيد المترجم في (١ : ٣٣٧) وهو صاحب العميرية . انظر الفرق بين الفرق ١٠٠ - ١٠٢ .

(٣) الهذيل : واحد الهذلية ، وهم أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل المعروف بالعلاف ، المعتزى . انظر الكلام على مذهب في الفرق بين الفرق ١٠٢ والمال (١ : ٦٢) والمواقف ٦٢١ ومفاتيح العلوم ١٨ . فيما عدال : الهذليّ ، تحريف .

(٤) سبقت ترجمة في (٢ : ١٠٤) وترجمة عبيد الله بن الحر في (٢ : ١٠٣) ط ، هـ : بن الحسين ، صوابه في س . وفي ل : بن حصين ، وهو وجه جاز في العربية .

(٥) ل : والجمدى على القافضى .

صِنْفٍ من هذه الأصناف شيعَةً ، ولكلِّ رجلٍ من هؤلاء [الرجال] جُنْدًا
وعدها يخاصمون عنهم . وسفهاؤهم المتسرعون منهم كثير ^(١) ، وعلمائهم قليل
وأنصاف علمائهم أقل .

ولا تنكر هذا — حفظك الله — أنا رأيت رجلين بالبصرة على باب مؤيس
ابن عمران ، تنازعا في العنب النِّيروزيِّ والرازقيِّ ، فجري بينهما اللعين ^(٢)
حتى توثبا ، فقطع الكوفيُّ إصبع البصريِّ ، وفقاً البصريُّ عينَ الكوفيِّ ،
ثم لم البَثْ إلا يسيراً حتى رأيتهما متصافيين متنادمين لم يقعا قطَّ على مقدار
ما يُغضب من مقدار ما يُرضى ^(٣) ، فكيف يقَعان على مقادير طبقات
الغضب والرضا ^(٤) ؟ والله المستعان .

وقد ترك هذا الجمهورُ الأكبر ، والسَّوادُ الأعظمُ ، التوقفَ عند الشبهة ،
والثَّبَّتَ عند الحكومة جانباً ، وأضرَبوا عنه صفحاً ^(٥) ، فليس إلاَّ لا أو نعم -
إلاَّ أنَّ قولهم « لا » موصولٌ منهم بالغضب ، وقولهم « نعم » موصولٌ منهم
بالرضا . وقد عُرِزَت الحرِّيَّةُ ^(٦) جانباً ، ومات ذِكْرُ الحلال والحرام ،
ورُفِضَ ذكر القبيح والحسن .

قال عمرو بن الحارث : « كُنَّا نُبْغِضُ مِنَ الرِّجَالِ ذَا الرِّياءِ والنَّفْعِ ^(٧) ،
ونحن اليوم نَتَمَنَّاها » .

(١) فيما عدل : « من مخاصمهم وسفهائهم والمتسرعون منهم كثير » .

(٢) أى الشيطان . ل : « العن » تحريف .

(٣) ل : « لم يقعا قط على ما يغضب من ما يرضى » .

(٤) فيما عدل : « مقدار طبقات الغضب » .

(٥) فيما عدل : « وأعرضوا عنه صفحاً » .

(٦) فيما عدل : « وقد عزل الحق جانباً » .

(٧) النفع : أن يفترخ عما ليس له . ما عدل : « النفع » تحريف .

قد كتبنا من كتاب الحيوان ستة أجزاء ، وهذا الكتاب السابع هو الذى ذكرنا فيه الفيل بما حضرنا من جملة القول فى شأنه ، و [فى] جملة أسبابه ، والله الموفق .

وإنما اعتمدنا فى هذه الكتب على الإخبار عما فى أجناس الحيوان ^(١) من الحجج المنظاهرة ، وعلى الأدلة المترادفة ^(٢) ، وعلى التنبيه على ما جلتها الله تعالى من البرهانات ^(٣) التى لاتعرف حقائقها إلا بالفكرة ^(٤) ، وغشاها من العلامات التى لاتنال منافعها إلا بالعبرة ، وكيف فرق فيها من الحكم العجيبة ^(٥) ، والأحاساس الدقيقة ، والصنعة اللطيفة ، وما ألهمها من المعرفة وحشاها ^(٦) من الجبن والجراة ، وبصرها بما يُقيتها ^(٧) ويُعيشها ، وأشعرها من القطة لما يحاول منها ^(٨) عدوها ، ليكون ذلك سببا للحذر ، ويكون حذرها سبباً للحراسة ، وحراستها سبباً للسلامة ، حتى تجاوزت فى ذلك مقدار حراسة المحرّب من الناس ، والخائف المطلوب من أهل الاستطاعة والروية ^(٩) ، كالذى يروى من تحارس الغرائيق والسكرانكى ، وأشكال من ذلك كثيرة ، حتى صار الناس لا يضرّيون المثل إلا بها ، ولا يذمّون

(١) فيما عدل : « وإنما اعتمدنا فى هذا الكتاب على أخبار ما فى أجناس الحيوان » .

(٢) ل : « من الحجج الظاهرة والأدلة المترادفة » . وكلمة : « الظاهرة » محرفة .

(٣) جلتها : كسادا . وفيما عدل : « خلفها » ، تحريف .

(٤) ط ، هـ : « لا يعرف » . وفيما عدل : « إلا من الفكرة » .

(٥) فيما عدل : « من الحكمة » .

(٦) حشاشا : مالاها ، على المثل . وأنشد ثعلب :

ولا تأنفا أن تسألا وتسلما
فأحشى الإنسان شرامن الكبر

فيما عدل : « كسادا » تحريف .

(٧) فى الأصل : « يقيمها » .

(٨) فيما عدل : « بما تحاذر بها عدوها » .

(٩) س ، هـ : « والروية » تحريف .

ولا يمدحون إلا بما يجدون في أصناف الوحش من الطير وغير ذلك ، فقالوا : أحذر من عقعق ، وأحذر من غراب ، وأحذر من عصفور ، وأسمع من فرخ العقاب ^(١) ، وأسمع من قراد ، وأسمع من فرس ، وأجبن من صيفرد ^(٢) ، وأسخى من لافطة ^(٣) ، وأصنع من تنوط ، وأصنع من سُرقة ، وأصنع من دبّر ، وأهدى من قطة ، وأهدى من حمام ، وأهدى من جبل : [وأزهى من غراب ^(٤)] ، وأزهى من ذباب ^(٥) ، وأجراً من الليث ، وأكسب من الذئب ، وأخدع من ضبّ ، وأزوغ من ثعلب ، وأعقّ من ضبّ ، وأبر من هرة ، وأسرع من سيمع ، وأظلم من حية ، وأظلم من ورل ، وأكذب من فاختة ، وأصدق من قطة ، وأموق من رنحة ، وأحزم من فرخ العقاب . ونبهتاً تعالى وعزّ على هذه المناسبة ، وعلى هذه المشاركة ^(٦) ، وأمتحن ماعنلنا بتقديمها علينا في بعض الأمور ، وتقديمنا عليها في أكثر الأمور ^(٧) . وأراد بذلك ألاّ يُخلّينا من حجة ، ومن النظر إلى عمرة ، وإلى ما يعود عند الفكرة ^(٨) موعظة . وكما كره ^(٩) لنا من المهو والإغفال ، ومن

(١) فيما عدل : « وأحذر من فرخ العقاب » . وانظر ما سيأتى في ص ١٥ ، وأمثلة الميداني في قولهم : « أسمع من حية . . . » الخ ، كما أنه سبق في (٦ : ٤٣٩) قول الراجز :

« أسمع من فرخ العقاب الأصم » .

(٢) ط ، هـ : « صافرة » تحريف . وفي س : « صافر » وهذه صحيحة ؛ فإن الصافر بما يضرب به المثل في الجبن . انظر لجبن الصافر (٣ : ٤٠٥) ولجبن الصيفرد (١ : ٢١٣ س ٢) .

(٣) ويقال أيضاً : « أسمع من لافطة » . وانظر المثل في (٢ : ١٤٨ - ١٤٩) .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) هذا المثل ساقط من س .

(٦) فيما عدل : « عن هذه المناسبة وعن هذه المشاركة » .

(٧) فيما عدل : « يعض الأمور وتقديمها علينا في أكثر الأمور » ، تحريف .

(٨) ط ، هـ : « عند الفطنة » .

(٩) في الأصل : « ولما » .

البطالة والإهسال ، فجعلنا في كلِّ أحوالنا لا تَفْتَحُ أَبْصَارُنَا إلا وهي واقعةٌ على ضربٍ من الدلالة ، وعلى شكلٍ من أشكال البرهانات ، وجعل ظاهرَ ما فيها من الآيات داعياً إلى التفكير فيها ، وجعل ما استخزنها من أصناف الأعاجيب يُعرف بالتكشيف عنها^(١) ، فمنها ظاهرٌ يدعوك إلى نفسه^(٢) ، ويشير إلى ما فيه ، ومنها باطنٌ يَزِيدُكَ بالأمور ثقةً إذا أفضيتَ إلى حقيقته ، لتعلم أنَّك مع فضيلة عقلك ، وتصرف استطاعتك إذا ظهر عجزك عن عمل ما هو^(٣) أعجز منك - أن الذي فضلك عليه بالاستطاعة والمنطق ، هو الذي فضله عليك بضروبٍ أُخر ، وأنكما ميسران لما خلقتكما له ، ومُصرَّقان لما سُخِّرَتما له ، وأن الذي يعجز عن صنعة السُرقة ، وعن تدبير العنكبوت في قلاتهما ومهاتهما وضعفهما وصغر جُرمهما^(٤) ، لا ينبغي أن يتكبر في الأرض ولا يمشي الخيلاء ، ولا يتهمَّ في القول ، ولا يتألَّى ولا يستأمر^(٥) . ولتعلم أنَّ عقله منيحة من ربه^(٦) ، وأن استطاعته عارضةٌ عنده ، وأنه إنما يستبقى النعمة بإدامة [الشكر^(٧)] ، ولتعرض لسلها بإضاعة [الشكر] .

ثم حَبَّبَ إليها طلب الذرِّ والسَّفاد الذي يكون مجلبةً للذرة^(٨) ، وحَبَّبَ إليها أولادها ونجلها وذُرَّها ونسلها ، حتى قالوا : أكرم الإبل أشدَّها حيناً ، وأكرم الصَّفايا أشدَّها حباً لأولادها . [وزأوجَ بين أكثرها]

(١) فيما عدل : « بالكشف عنها » .

(٢) ل : « انصه » .

(٣) فيما عدل : « من هو » .

(٤) فيما عدل : « صورهما » .

(٥) ل : « يستئني » .

(٦) فيما عدل : « منحة من ربه » .

(٧) في الأصل ، وهو هنا ل : « الشكر » .

(٨) فيما عدل : « الولد » .

وجعل تألفها مع بعضها من الطرقة^(١) إذا لم يكن الزواج لها خلقا ،
وجعل إلف العرس لها عادة ، وقواها على المسافدة ، لتتمّ النعمة ، وتعظم
المنة^(٢) ، وألهمها المبالغة في التربية ، وحسن التعبد ، وشدة التفقد ، وسوى
في ذلك بين الجنس الذي يُلَقِّم أولاده تلقيا ، وبين الذي يُرَضِّعها إرضاءا ،
وبين الذي يَرْقُّه رَقًّا ، وبين ما يحضن وما لا يحضن . ومنها ما أخرجها من
أرحام البيض وأرحام البطون كاسية ، ومنها ما أخرجها كاسية كاسية ،
وأمتعها وألذها^(٣) ، وجعلها نعمة على عباده ، وامتنحانا لشكرهم ، وزيادة
في معرفتهم ، وجلالة لما يتراكم من الجهل على قلوبهم . فليس لهذا الكتاب
ضدّ من جميع من يشهد الشهادة ، ويصلّي إلى القبلة^(٤) ، ويأكل الذبيحة
ولا ضدّ من جميع الملحدين من^(٥) لا يقرّ بالبعث ، وينتحل الشرائع وإن ألحد
في ذلك وزاد ونقص ، إلا الدهريّ ، فإن الذي ينفي الربوبية^(٦) ، ويحمل
الأمر والنهي ، ويُنكر جواز الرّسالة ، ويجعل الطينة قديمة ، ويجحد
الثواب والعقاب ، ولا يعرف الحلال والحرام ، ولا يقرّ بأن في جميع العالم
برهانا يدلّ على صانع ومصنوع ، وخالق ومخلوق ، ويجعل الفلك الذي
لا يعرف نفسه من غيره ، ولا يفصل بين الحديث والقديم ، وبين المحسن
والمسيء ، ولا يستطيع الزيادة في حركته ، ولا النقصان من دورانه ،

(١) الطرقة ، بالفتح : الأثر التي بلغت الضراب . ل : وكرر لبعضها من
الطرقة .

(٢) فيما عدل : « وتمّ المنة » .

(٣) فيما عدل : « وأمتعها وألذها » .

(٤) في الأصل : « ويصل القبلة » .

(٥) ط ، هـ : « من » .

(٦) ط ، هـ : « الرب » ل : « الربوبية » و«له محركة » .

ولا مُعاقبةً للشُّكُونِ بالحركة^(١) ، ولا الوقوفَ طرفَةً عين ، ولا الانحرافَ
عن الجهة - هو^(٢) الذى يكون به جميع الإبرام والنَّقْض ، ودقيقُ الأمور
وجليلها ، وهذه الحِكمُ العجيبة ، والتدابير المتقنة ، والتأليف البديع^(٣) ،
والتركيب الحكيم ، على حسابٍ معلوم ، ونسقٍ معروف ، على غايةٍ من
دقائق^(٤) الحكمة ، وإحكام الصَّنعة .

ولا ينبغي لهذا الدهرى أيضاً أن يعرِض لكتابنا هذا وإن دلَّ على
خلافِ مذهبه ، ودعا إلى خلافِ اعتقاده ، لأن الدهرى ليس يرى أنَّ
فى الأرض ديناً أو نِحْلَةً أو شريعةً أو مِلَّةً ، ولا يرى للحلال حُرْمَةً ولا يعرفه
ولا للجرام نهايةً ولا يعرفه ، ولا يتروَّع العقابَ على الإساءة ، ولا يترجى^(٥)
الثوابَ على الإحسان . وإنما الصواب عنده والحقُّ فى حُكْمه ، أنه
والبهيمة سَيَّانٍ ، وأنه والسَّبُعُ سَيَّانٍ ، ليس القبيحُ عنده إلا ما خالف هواه
[وليس الحسنُ عنده إلا ما وافق هواه] ، وأن مدار الأمر على الإخفاق
والدَّرَك ، وعلى اللذَّة والألم ، وإنما الصواب فيما نال من المنفعة^(٦) ، وإن
قتل ألف إنسانٍ صالحٍ لمَنالَهُ درهمٌ ردىء^(٧) . فهذا الدهرى لا يخاف إن ترك

(١) ل : « السكون بالحركة » .

(٢) هو ، أى الفلك ، الذى تقدم ذكره .

(٣) فيما عدل : « والتأليف البديعة » .

(٤) فيما عدل : « من دقائق » .

(٥) فيما عدل : « يتوخى » : تحريثٌ .

(٦) س : « نال به منفعة » .

(٧) ط : « لئالة » س ، هـ : « لئالة » صوابهما فى ل . والمئالة : الحصول على
الشيء ، مصدر ميمي .

الطَّعْنُ عَلَى جَمِيعِ الْكُتُبِ عِقَابًا وَلَا لَأُتْمَةً ، وَلَا عَذَابًا [دَائِمًا] وَلَا مِنْفُطْعَةً
وَلَا يَرْجُو أَنْ ذَمَّهَا وَنَصَّبَ لَهَا ^(١) ثَوَابًا فِي عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ .

فَالْوَاجِبُ أَنْ يَسْلِمَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، إِذْ كَانَ مَوْضِعُهُ
عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَتُجْرَاهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى الْكَافِي الْمَوْفِقُ بِلُطْفِهِ
وَتَأْيِيدِهِ ^(٢) ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، [فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ] .

ثُمَّ رَجَعَ بِنَا الْقَوْلُ إِلَى الْإِنْخِبَارِ عَنِ الْخَيَوَانِ ، وَبَأَى شَيْءٌ تَفَاضَلْتُ
وَبَأَى شَيْءٌ خُصَّصْتُ ، وَبِمَاذَا أُبَيِّنْتُ ^(٣) . وَقَدْ عَرَفْنَا مَا أُعْطِيتُ فِي الشَّمِّ
وَالْأَسْتِخْرِ وَاحٍ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) وَذَكَرَ الذُّئْبُ :

بِاسْتِخْرِ الرِّيحِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِ مِقْرَاعِ النَّصْفِ الْمَوْقِعِ ^(٥)
وَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ شَمُّ السَّنَانِيرِ وَالسَّبَاعِ وَالذُّئَابِ . وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
وَرِجْدَانُ الذَّرَّةِ لِرَائِحَةِ شَيْءٍ لَوْ وَضَعْتَهُ عَلَى أَنْفِكَ لَمَّا وَجَدْتَ لَهُ رَائِحَةً
كَرَجَلِ جَرَادَةٍ يَابِسَةٍ مَنِيوَذَةٍ ، كَيْفَ تَجِدُ رَائِحَتَهَا مِنْ جَوْفِ جُحْرِهَا حَتَّى
تَخْرُجَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا تَسَكَّلَفَتْ حَمْلَهَا فَأَعْجَزَتْهَا كَيْفَ تَسْتَدْعِي إِلَيْهَا مَائِرَ الذَّرَّةِ ،
وَتَسْتَعِينُ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الْجُحْرِ ، وَخَوِ شَمُّ الْفَرَسِ رَائِحَةَ الْحَجَرِ

(١) نَصَبَ لَهَا : عَادَاهَا وَتَجَرَّدَ لَهَا . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي التَّنْبِيهِ الْأَوَّلِ مِنْ
ص ٧ . ط ، س : « نَصَبَ إِلَيْهَا » ه : « لَقِبَ لَهَا » ، وَالْوَجْهُ
مَا أُبَيِّنْتُ مِنْ ل .

(٢) ل : « وَالْمَوْفِقُ بِتَأْيِيدِهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « أُنْسْتُ » .

(٤) هُوَ أَبُو الْوَرْدِيِّ الْمَكَلِي ، كَمَا سَبَقَ فِي (١ : ٣٤) وَالْبَيَانِ (١ : ٨٢) .
وَانْظُرِ الْخَيَوَانَ (٤ : ١٣٢) .

(٥) الْمَوْقِعُ : الْمَحَدُّ . فِيمَا عَدَا ل : « الْمَرْفَعُ » تَحْرِيفٌ . وَرَوَاهُ وَالْكَلَانُ (مَخْرَجٌ) :
« يَسْتَمْخِرُ » : اسْتَمْخَرَ الرِّيحَ : قَابِلَهَا بِأَنَّهُ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

من مسيرة ميل . والفرس يسير قدما ^(١) والحيجر خلفه بذلك المقدار ، من غير تلقف ولا معاينة من جهة من الجهات . وهذا كثير ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع ^(٢) .

فأما السمع فدعنا من قولهم : « أسمع من فرس » و : « أسمع من فرخ العقاب » وأسمع من كذا ، وأسمع من كذا . ولكنا نقصد إلى الصغير الحقير في اسمه وخطره ، والقليل في جسمه وفي قدره .

وتقول العرب : « أسمع من قراد » ، ويستدلون بالقردان التي تكون حول الماء ^(٣) والبر . فإذا كان ليلة ورود القرب ^(٤) ، وقد بعث القوم من يصلح لإبلهم الأرشية وأداة السقي ، وبانت الرجال [عند الماء ^(٥)] تنتظر بحىء الإبل ، فإنها تعرف قريبها منهم في جوف الليل بانتفاش القردان ^(٦) وسرعة حركتها وخشخشتها ، ومرورها نحو الرعاء ، وزجر الرعاء ^(٧) ، ووقع الانخفاض على الأرض ، من غير أن يحسن أولئك الرجال حسا ^(٨) أو يشعروا بشيء من أمرها . فإذا استدلوا بذلك من القردان نهضوا [فتلبّوا] واتزروا ^(٩) وتنبهوا للعمل .

(١) سار قدما : مضى لم يرج ولم يثن . ط ، س : « قدما » .

(٢) انظر ما سبق في (٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢) .

(٣) فيما عدل : « المياه » .

(٤) القرب ، بالتحريك : أن يسم القوم إبلهم وهم في ذلك يسرون نحو الماء . فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية وجلوا نحو : فتلك الليلة ليلة القرب . ط ، س : « العرب » تحريف .

(٥) هذه التكلة من ل ، س . وفي س زيادة « لما » في آخر هذه العبارة .

(٦) ن : « بانتعاش القردان » .

(٧) فيما عدل : « نحو الرعاء وزجر الرعاء » .

(٨) فيما عدل : « نفس أولئك الرجال حسها » .

(٩) تلبيب : أن يتحزم بشيء عند صدره . والاتزار : لبس الإزار ، في لغة ...

فأما إدراك البصر^(١) فقد قالوا: « أبصر من غراب » و: « أبصر من

فرس » ، و: « أبصر من هدهد » و: « أبصر من عقاب » .

والسنانير والفأر والجُرذَان والسَّبَاع تُبصر بالليل كما تبصر بالنهار ؛

فأما للطَّعم فيظنُّ أنها بفرط الشَّهْوَةِ والشَّهْوَةِ^(٢) وبفرط الاستمراء وبفرط^(٣)

الحِرْص والنَّهْم ، أن لذتها تكون على قَدَرِ شَرِّهَا وشهوتها ، وتكون على

قَدَرِ ما تَرى من حركتها^(٤) ، وظاهر حرصها . ونحن قد نرى الحمار إذا

عابن الأتان ، والفرس إذا عابن الحَجَرِ والرَّمْكَ^(٥) ، والبغلَ والبغلةَ ،

والتيسَ والعنزَ^(٦) فنظن [أن اللذة] على قدر الشهوة ، والشهوة

على قدر الحركة ، وأن الصَّيَّاحَ على قدر غلبة الإرادة . ونجد الرجال إذا

اعتراهم ذلك لا يكونون كذلك إلَّا في الوقت الذي هم فيه أشدَّ غُلْمَةً

وَأَفْرَطَ شهوة .

فإن قال قائل : إن الإنسان يغشى للنساء^(٧) في كلِّ حالٍ من الفصيلين

والصَّمِيمين^(٨) ، وإنما هَيَّجُ السَّبَاعِ والبهايم في أيام من السنة^(٩)

= من يدغم الهزمة في التاء ، كما تقول آمنه في اتعننه . فيما عدال : « وبرزوا » .

وانظر العلاقة بين الإبل والقردان ما مضى في (٥ : ٤٣٣) .

(١) فيما عدال : « درك البصر » .

(٢) هذه الكلمة سائطة من ل . ط ، هـ : « فيظنون أن لفرط الشهوة » س :

« فظن أنه لفرط الشره في الشهوة » .

(٣) فيما عدال : « ولفرط » .

(٤) فيما عدال : « ويكون » تحريف . ط ، هـ : « ما يرى » .

(٥) فيما عدال : « والرَّمْكَ » .

(٦) أي إذا عابن البغلَ والبغلةَ والتيسَ والعنزَ . اكتفى بالفعل للمتقدم .

(٧) فيما عدال : « يمشق النساء » تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٢١٨) .

(٨) يراد بالصَّمِيمين الصَّيْفَ والشتاء في أشد حالاتهما . انظر (٢ : ٢٣٥) .

(٩) فيما عدال : « في فصل . ماوم » .

« ثم يسكن [هيج للتبس والجمل : فالإنسان ^(١) المدلوم أحسن حالا .
 قلنا : إننا لم نكن ^(٢) في ذكر الخائبة بين نصيب الإنسان في ذلك
 مجموعاً ومفرقاً ، وبين نصيب كل جنس من هذه الأجناس مجموعاً ومفرقاً ،
 وإنما ذكرنا نفس المخالطة فقط ^(٣) . وما يدريك أيضاً لعلها أن تستوفي ^(٤)
 في هذه الأيام اليسيرة أضعاف ما يأتي الإنسان في تلك الأيام الكثيرة .
 وعلى أننا قد نرى مما يعترى الحمار والفرس والبغل وضروباً كثيرة إذا
 عاينوا الإنث في غير أيام الهيج . وها هنا أصنافٌ تدبم ذلك كما يدبمه
 الإنسان ، مثل الحمام والدببكة وغير ذلك . وقد علمنا أن السنابير وأشباه
 السنابير لها وقت هيج ، ولكن ذلك يكون مراراً في السنة على أشد من هيج
 الإنسان ، فليس الأمر على ما يظنون . فإن كان الإنسان موضع ذهنه من قلبه
 أو دماغه يكون أدق وأرق وأنفذ ، وأبصر ، فإن حواس هذه الأشكال أدق
 وأرق وأبصر وأنفذ . وإن كان الإنسان يبلغ بالروية والتصفح ، والتحصيل والتمثيل
 ما لا يبلغه شيء من السباع والبهائم ، فإن لها أموراً تدركها ، وصنعة تخلقها
 تتبلغ منها بالطبائع سهواً وهوياً ^(٥) ما لا يبلغ ^(٦) الإنسان في ما هو بسبيله ٨
 إلا أن يسكره نفسه على التفكير ، وعلى إدامة التقير والتكشيف والمقاييس
 فهو يستثقله .

(١) فيما عدل : « والإنسان » .

(٢) فيما عدل : « إذا لم يكن » .

(٣) الكلام بعد هذا إلى نهاية البيت الذي صدره : « وإن قيل أحسن » في ص ٢٠
 ساقط من ل .

(٤) ط ، ه : « تستوي » : صوابهما في س .

(٥) الهوى : السقوط . على به الوقوع على الصنعة بدون إرادة وإدراك .

(٦) ط ، ه : « ما لا يبلغ » .

ولكل شئ ضرب من الفضيلة وشكل^(١) [من^(٢)] الأمور المحمودة ، لينقى
تعالى وعز عن الإنسان العُجب ، ويقبَّح عنده البَطَر ، ويعرفه أقدار القسَم .
وسنذكر من فطن للبهائم وأحاساس الوحش وضروب الطير أموراً
تعرفون بها كثرة ما أودعها الله تعالى من المعارف ، وسخر لها من الصنعة^(٣) ،
ثم لا نذكر من ذلك في هذا الموضع إلا كل طائر^(٤) منسوب إلى الموق ،
وإلا^(٥) كل بهيمة معروفة بالغثاثة ، بعدد ما فيه أشكالها من المعرفة والفطنة .
ولو أردنا الأجناس المعروفة بالمعارف الكثيرة ، والأحاساس اللطيفة ، لذكرنا
القبيل والبعير ، والذرة والخملة ، والذئب ، والثعلب ، والغرنوق ، والنحلة ،
والعنكبوت ، والحمام والكلب .

وسنذكر على اسم الله تعالى بعض ما في البهائم والسباع والطير من المعرفة ،
ثم نخص في هذا الكتاب المنسوبات إلى الموق ، والمعروفات بالغباوة وقلة
المعرفة ، كالرَّخمة والزنبور ، والرُّبْع من أولاد الإبل ، والنَّسر من عظام الطير .
وقال المفضل الضبي : قلت لحمد بن سهل راوية الكميث : ما معنى
قول الكميث في الرَّخمة :

وذات اسمين والألوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل^(٥)
لها خبٌ تلوذُ به وليست بضائعة الجنين ولا مذول^(٦)

(١) هذه من س .

(٢) ط ، هـ : « وسخرها في الصنعة » .

(٣) في الأصل : « إلا من كل طائر » .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س . ويدلها في ط ، هـ : « وإلى » .

(٥) في اللسان : « حاولت الشئ » : أي أودعته ؛ والاسم الحويل . وأنشد
هذا البيت .

(٦) المذلول : وصف من المذل ؛ بالتحريك ، وهو الفسج والقلق . س : « بضائعة » .
هـ : « الجنين » محرفتان .

قال^(١) : كَانَ معناه عندى حفظ فراخها ، أو موضع بيضها ، وطلب طعمها ، واختيارها من المساكن ما لا يَطُورُه سبع طائر^(٢) ولا ذو أربع . قال : نقلت : فأى كيس عند الرخمة إلا ما ذكرت ، ونحن لا نعرف طائرا الأم لؤما ولا أقدر طُعْمَةً ، ولا أظهر موقعا منها ، حتى صارت فى ذلك مثلا ؟ ! فقال محمد بن سهل : « وما حشها وهى تحضن بيضها ، وتحشى فراخها ، وتحب ولدها ، ولا تمكُنُ إلا زوجها ، وتقطع فى أول القواطع وترجع فى أول الرواجع ، [ولا تطير فى التحسير ، ولا تغتر بالشكير ، ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير » .

أما قوله : « تقطع فى أول القواطع وترجع فى أول الرواجع^(٣) » [فإن الرُماة وأصحاب الحبال والقُصاص إنما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أن القواطع قد قَطَعَتْ ، فيقطع الرخمة يستدلُّون . فلا بد للرخمة من أن تنجو سالمة إذا كانت أول طالع عليهم .

وأما قوله : « ولا ترب بالوكور^(٤) » [فإنه^(٥)] يقول : الوكر لا يكون إلا فى عرض الجبل ، وهى لا ترضى إلا بأعلى الهضاب ، ثم مواضع الصدوع وخلال الصخور ، وحيث يمتنع على جميع الخلق المصير إلى فراخها . ولذلك قال السكيت :

(١) فى الأصل : « قال للمفضل » ، وإنما الغائل هو محمد بن سهل .

(٢) يطوره : يقرب ويدنو منه . ط ، هـ : « طائرا » ، صوابها فى س .

(٣) هذه التسلية من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) حيث نقل عن الحيوان .

(٤) وأما قوله ، ساقطة من هـ . وفى ط ، س : « وأما قوهم » تحريف . وترب ، من قوهم

أرب بالمكان يرب به إربابا : أقام به فلم يبرحه . وفى الأصل : « تراب » ، تحريف .

(٥) ليست فى الأصل .

ولا تجعلوني في رجائي وُدكم كراج على بيض الأنوق احتبالاً^(١)
والأنوق هي الرخمة . وقال ابن نوفل^(٢) :
وأنت كساقط بين الحشايا يصيرُ إلى الخبيث من المصير
ومثلُ نعامٍ تدعى بعيراً تعاضها إذا ما قيل طيرى^(٣)
وإن قيل أحلى قالت فلأني من الطير المربة في اللوكور^(٤)
وأما قوله : [ولا تطير في التحسير^(٥)] ، ولا تغتر بالشكير^(٦) « فإنها
[تدعُ الطيران أيام التحسير ، فإذا نبت الشكير - وهو أول ما نبت من
الريش - فإنها] لا تنهض^(٧) حتى يصير الشكير قصبا . وأما قوله :
« ولا تسقط على الجفير » ، فإعسا يعني جمعة السهام^(٨) ، [يقول : إذا رآته
علمت أن هناك سهاماً ، فهي لا تسقط في موضع تخاف فيه وقع
السهام^(٩)] .

(١) الاحتبال : أخذ الصيد بالحبال ، وهي المصيدة . وفي الأصل : « احتبالها »
سوابه من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٢) هو يحيى بن نوفل . انظر الحيوان (٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٧٢) .

(٣) انظر روايات البيت في (٤ : ٣٢٢) .

(٤) روى في (٤ : ٣٢٢) : « بالوكور » .

(٥) هذه التكلة من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٦) فيما عدل : « تغير » ، سوابه في ل ونهاية الأرب .

(٧) فيما عدل : « تنهض بالشكير » . وكلمة « بالشكير » مقحمة .

(٨) الجمعة ، بالفتح : كثانة الشهاب في أملاها اتساع ، يفرج أعلاها لتلا ينتكت

ريش السهام . والتوفضة أصغر منها ، وأعلاها وأسفلها مستو . فيما عدل :
« قائما على » .

(٩) كلمة « فيه » ليست في الأصل ، وهو هنا ؛ وإثباتها من نهاية الأرب .

(اتباع الرخم والنسور والعقبان للجيش)

والرَّخْمُ والنَّسُورُ والعِقبَانِ تتبع الجيوشَ لتوقع القتال وما يكون لها من الجيف ، وتتبع أيضا الجيوشَ والحجَّاجَ لما يسقط من كسير الدَّواب (١) ، وتتبعها أيضا في الأزمنة التي تكون فيها الأنعام والحجور حوامل ، لما تؤمل من الإجهاض والإخداج (٢) . قال النابغة (٣) :

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غدت كئيب من غسان غير أشائب (٤)
بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب
إذا ما غزوا بالجيش خلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب [
جوانح قد أيقن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أول غالب
راهن خلف القوم خزرا عيونها جلوس شيوخ في مسوك الأرناب (٥)

فأخذ هذا المعنى حميد بن ثور الهلالي فقال :

إذا ما غزا يوما رأيت عصابة

من الطير ينظرون الذي هو صانع (٦)

(١) الكسير : المكسور . وفي نهاية الأرب : « كسرى » وهو جمع كبير ، وفي ل : « كسرى » وهو جمع كبير ، أى مجهد معنى . وفي س ، ه : « كسرى » وهذه بحرفة .

(٢) الإخداج : أن يجيء بولدها ناقص الخلق .

(٣) من أول قصيدة في ديوانه يمدح بها عمرو بن الحارث الأسدي .

(٤) ل : « وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزوا » . وفي الديوان : « وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت » . الأشائب : الأخطا من الناس ، جمع أشابة بالضم .

(٥) هذه رواية ل . وفيها عدا ل : « الشيوخ في ثياب المراتب » . وانظر ما مر من الكلام على هذه الأبيات في (٦ : ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٦) انظر ما مضى في (٦ : ٣٢٤) . والبيت ماقط من ل .

وقال آخر^(١) :

يَكْسُو السِّیُوفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الرُّؤُوسَ تَبِجَانَ الْقَنَا الذَّبَلِ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا فَهَنْ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
فَقَالَ السَّكَبِتُ كَمَا تَرَى^(٢) :

• تَحَقَّقْ وَهِيَ كَيْسَةُ الْخَوِيلِ •

[فَرَّعَهُمْ أَنَّ النَّاسَ يَحْمَقُونَهَا وَهِيَ كَيْسَةٌ] .

(قول بعض الأعراب)

وقال بعض أصحابنا : قيل لأعرابي : أتحسن أن تأكل الرأس ؟
قال : نعم . قيل : وكيف تصنع به ؟ قال : « أُلْخَصُّ عَيْنِيهِ^(٣) ، وَأَسْحَا
خَدَيْهِ^(٤) ، وَأَعْفَصُ أُذُنِيهِ^(٥) ، وَأَفْلَكُ لَحْيَيْهِ ، وَأَزْمِي بِالْمَخِ^(٦) » إِلَى مَنْ هُوَ
أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ » . قيل له : إِنَّكَ لَأَحَقُّ مِنْ رُبْعِ^(٧) . قال : و « مَاحِقُ
الرُّبْعِ ؟ ! وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَسْجُنُ الْعُدَوَاءَ^(٨) وَيَتَّبِعُ أُمَّهُ فِي الْمَرْحَى ، وَيَرَاوِحُ بَيْنَ
الْأَطْبَاءِ ، وَيَعْلَمُ أَنَّ حَنِينَهَا رُغَاءٌ ، فَأَيْنَ حَقُّهُ » .

(١) هذا الإنشاد ساقط من ل . والبيتان لمسلم بن الوليد كما سبق في (٦ : ٢٢٤)

(٢) ل : « كما مر » . وانظر ص ١٨ س ١٦ .

(٣) بخص عينه يبخصها ، بفتح الخاء : قلمها مع شحمها . فيما عدال : « أعص صنيته » ، تحريف .

(٤) سحاه يسحوه ويسحيه ويسحاه ، سحوا وسحيا : قشره . وهذا المبالغة ساقطة من ل .

(٥) ألمفص : الشئ وللمفط . ط ، س : « أعص » بالقاف ، صوابه بالفاء . والخبر رواه صاحب اللسان في مادة (عففص) . وهذه المبالغة وقاليها ساقطة من ل .

(٦) في الأصل : « بالله ماخ » ، والوجه ما أثبت من اللسان .

(٧) الربع ، بضم ففتح . يقال فرس ذو عدواه إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة . فيما عدال : « ليجنب » تحريف ، و « العدوى » تحريف كذلك .

(قتل المسكاء للشعبان)

وحدث ابن الأعرابي عن هشام بن سالم ، وكان هشام من رهط
ذى الرزمة ، قال : أكلت حية بيض مكاء^(١) فجعل المسكاء يشريش على
رأسها ويدنو منها ، حتى إذا فتحت فاهها تربده [وهمت به] ألقي فيه حسكة ،
فلم يزل يلقى فيه حسكة بعد حسكة^(٢) ، فأخذت بحلقها حتى ماتت .
وأنشد ابن الأعرابي عند هذا الحديث قول الشاعر :

كَأَنَّ لِكُلِّ عِنْدَ كُلِّ سَخِيمَةٍ يُرِيدُ بِتَخْرِيقِ الْأَدِيمِ امْتِنَانَهَا

وأنشد أبو عمرو الشيباني بيت شعر ، وهو هذا المعنى بعينه ، وهو قول
الأسديّ الدبيري^(٣) :

إِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَنِي فَذَا وَمُضْطَلَمًا فَرُبَّمَا قَتَلَ الْمَكَاءُ ثُعْبَانًا^(٤)

يقول : قد يظفر القليل بالكثير^(٥) . والقليل الأعوان بالكثير
الأعوان ؛ والمكاء من أصغر الطير وأضعفه ، وقد احتال للثعبان
حتى قتله .

(١) المكاء ، بالغم والتشديد : طائر مثل القنبرة [إلا أن في جناحيه بلقا ، سمى بذلك
لأنه يمشكو ، أى يصفر صغيرا حمئا . والمكاء تخفف : انصفر ، وفي التنزيل
العزيز : (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) .

(٢) الكلام من : « فلم يزل » إلى هنا ليس فى ل .

(٣) الدبيري : نسبة إلى « دبير » وهو أبو قبيلة من أسد ، كما فى القاموس
(دبى) : ط ، هـ : « الدبيري » س : « الزبيدي » صوابهما فى ل .

(٤) الفذ : الفرد : ط ، ل : « قذا » س : « فظا » ، صوابهما فى هـ .

(٥) ط ، هـ : « قد يظفر » ، تحريف .

(قول جالينوس في معرفة أنثى الطير)

وقال جالينوس في الإخبار عن معارف البهائم والطير ، وفي التعجب من ذلك وتعجب الناس منه : قولوا لي : مَنْ عَلَّمَ النسرَ الأنثى إذا خافت على بيضها وفراخها الخفافيش أن تفرش ذلك الوكر بورق الدُّلب^(١) حتى لا تقربه الخفافيش : وهذا أعجب^(٢) ، والأطباء والعلماء لا يتدافعونه ، والنسور هي المنسوبة إلى قلة المعرفة والكيس والفطنة .

(حزم فرخ العقاب)

وقال ابن الأعرابي وأبو الحسن المدائني : قال رجلٌ من الأعراب : « كان سنان بن أبي حارثة أحزم من فرخ العقاب^(٣) » . وذلك أن جوارح الطير تتخذ أوكارها في عُرض الجبال^(٤) ، [فربما] كان الجبلُ عموداً ، فلو تحرك الفرخ إذا طلب الطعام وقد أقبل إليه أبواه أو أحدهما وزاد في حركته شيئاً من موضع تجشمه كهوى من رأس الجبل إلى الحضيض ، وهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته ، أن الصواب في ترك الحركة .

(١) للدلب ، بالضم : شجر يعظم وينتع ولا نور له ولا نمر ، وهو مفروض الورق واسمه ، شبه بورق الكرم . وقال داود : « يعظم منه المياه جدا ، حتى رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارساً . وورقه كورق التين لكنه أدق ، وأحده وجهه مزغب » .

(٢) ط ، ل : « أعجب » .

(٣) انظر المثل في كتاب البغل ص ٣٧٥ والمبدئي : ٢ : ٣٠٢ .

(٤) ل : « الجبل » .

(اختلاف عادات صفار الحيوان)

ولو وُضِعَ في أوكار الوحشيات فرخٌ من فراخ الأهلِيَّاتِ لتهاقنَ تهاقناً كفراخ القطا والحجل والقبيج والدُّرَّاج والدَّجَّاج ؛ لأنَّ هذه تدرج على البسيط^(١) وذلك لها عادة ، وفراخ الوحشية لا تجاوز الأوكار ؛ لأنها تعرف وتعلم أنَّ الهلكة في المجاوزة . وأولادُ الملاحين للذين وُلِدُوا في السفن الكبار ، والمنشآت العظام^(٢) لا يخاف الآباء والأمهات عليهم إذا درجوا ومشوا أن يقعوا^(٣) في الماء . ولو أن أولاد سُكَّان القصور والدُّور صاروا مكان أولادِ أرباب السفن لتهاقنوا^(٤) . ولكلِّ شيء قَدْر ، وله موضعٌ وزمانٌ وجهَةٌ وعادةٌ .

فإذا استوى قصب ريش [فرخ] العقاب ، وأحسَّ بالقوة طار .
وأبوا فرخ الخطاف يعلمانه الطيران تعليماً .

(الختان عند اليهود والمسلمين والنصارى)

وزعم ناسٌ من أطباء النصارى وهم أعداء اليهود ، أن اليهود^(٥) يَخْتَنُونَ أولادهم في اليوم الثامن ، وأن ذلك يَقَعُ^(٦) ، ويوافق أنَّ يكون

(١) تدرج : تمشى . والبسيط : المبسط من الأرض . فيما عدال : « تدرج على البسيط » تحريف .

(٢) المنشآت ، بفتح الشين : السفن المرفوعة الشراع ؛ ويكسرهما : الرافعة الشراع .
وهما قرى قول الله عز وجل : (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) . ل : «
والشاهرات » تحريف .

(٣) ط : « أنه يقع » ل : « أن يقعوا » ، صوابهما في س ، هـ .

(٤) فيما عدال : « تهاقنوا » .

(٥) فيما عدال : « أنهم » .

(٦) ط ، س : « تقع » ، صوابها في ل ، هـ .

في الصِّمِيمِينَ ، كما يوافق الفصلين ^(١) ، وأنهم لم يروا قطَّ يهوديًا أصابه
مكروه من قِبَل الختان ، وأنهم قد رأوا من أولاد المسلمين والنصارى ما لا
يُحصى مِمَّنْ لقي المكروه في ختانه ^(٢) إذا كان ^(٣) ذلك في الصِّمِيمِينَ من ربيع
الحمرة ^(٤) ، ومن قطع طَرَفَ السكرة ، ومن أن تكون الموصى حديثه العهد
بالإحداد وسقى الماء ، فتشيط ^(٥) [عند] ذلك السكرة ويعتريها برص .
والصبي ^(٦) ابن ثمانية أيام أعسر [ختانا] من الغلام الذي قد شبَّ وشدن
وقوى ؛ إلاَّ أن ذلك البرص لا يتفشى ^(٧) ولا يعدو مكانه ؛ [وهو في ذلك]
كنحو البرص الذي يكون من السكى وإحراق النار ، فإنهما يفحشان
ولا يتسعان ^(٨) .

(ختان أولاد السفلة وأولاد الملوك وأشباههم)

ويختن من أولاد السفلة والفقراء [الجماعة الكثيرة] فيؤمن عليهم
خطأ الختان ، وذلك غير مأمون على أولاد الملوك وأشباه الملوك ، لفِرط
الاجتهاد و [شدة] الاحتياط ، ومع ذلك يزعم ^(٩) ، ومع الزعم ^(١٠)

-
- (١) سبق الكلام على الصِّمِيمِينَ في ص ١٦ . فيما عدال : « كما وافق » .
(٢) فيما عدال : « من لا يحصى من لقي من المكروه في ختانه » .
(٣) فيما عدال : « إن » .
(٤) الحمرة : داء يعتري الناس فيحمر موضعها ، وهو من جنس الطواعين .
(٥) شاط يشيط : هلك ، واحترق . فيما عدال : « فيسقط » .
(٦) فيما عدال : « ويظن أن » .
(٧) يتفشى : ينتشر . فيما عدال : « برص لا ينقشر » تحريف .
(٨) فيما عدال : « وإن كان لا ينتفان » لكن في هـ : « لا ينسقان » ، والصواب
« أثبت من ل » .
(٩) أي يزعم الختان . والزعم : الكهش ، ورمدة تعتري الإنسان إذا هم بأمر .
فيما عدال : « يزعم » ، تحريف .
(١٠) فيما عدال : « الزعم » ، تحريف .

والرعدة يقع الخطأ ، وعلى قدر رعدة اليد^(١) ينال القلب من الاضطراب على حسب ذلك .

(حسن التدبير في الختان)

وليس من التدبير أن يحضر الصبي والختان إلا سفلة الخدم ، ولا يحضره من يهاب .

(قدم ختان العرب)

وهذا الختان في العرب في النساء والرجال من لدن إبراهيم وهاجر إلى يومنا هذا . ثم لم يؤلّد صبيٌ مختونٌ قط^(٢) أو في صورة مختون .

(ختان الأنبياء)

وناسٌ يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم وليداً مختونين . والسبيل في مثل هذا الرجوع إلى الرواية الصحيحة ، [والأثر القائم] .

(أثر الختان في اللذة)

قال : والبطراء تجد من اللذة ما لا تجده المختونة ، فإن كانت مستأصلة مستوعبة كان على قدر ذلك . وأصل ختان النساء لم يُحاول به الحسن دون التماس نقصان الشهوة ، فيكون للعفاف عليهن مقصوداً^(٣) . قال :

(١) فيما عدل : « وعلى قدر الاحتياط إليه » ، تحريف .

(٢) ل : « قط مختونا » .

(٣) ل : « مقصوداً عليهن » .

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم [للخاتنة] : « يا أم عطية أئمتيه ولا تنهكيه ^(١) ، فإنه أمرى للوجه ^(٢) ، وأحظى عند البعل » . كأنه أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينقص من شهوتها بقدر ما يردّها إلى الاعتدال ، فإن شهوتها إذا قلت ذهب التمتع ، ونقص حب الأزواج ، وحب الزوج قيد دون الفجور ^(٣) : والمرأة لا تكون في حال من حالات الجماع أشدّ شهوة منها للكمّ الذي لقحت منه ^(٤) .

وقد كان رجل من كبار الأشراف عندنا يقول للخاتنة : لا تقرضى ١٢ إلا ما يظهر فقط .

(أثر الختان في المغاف والفجور)

وزعم جناب بن الخشخاش ^(٥) القاضي ، أنه أحصى في قرية [واحدة] النساء المختونات والمُعبرّات ^(٦) ، فوجد أكثر العفائف مستوعبات ^(٧) وأكثر الفواجر مُعبرّات ^(٨) ، وأن نساء الهند والروم ^(٩) وفارس إنما صار الزنى وطلبه

(١) الإشمام : أن تأخذ منه قليلا . فيما عدل : « شبه » تحريف .

(٢) أمرى : أجلى . ط : « أسر » ه : « أسرا » . ويرى : « أضوا للوجه » .

(٣) فيما عدل : « فيه دون الفجور » .

(٤) ط ، ه : « الكرم » .

(٥) جناب بن الخشخاش العنبري ، ترجم له في لسان الميزان (٢ : ١٣٨) وقال : « روى عنه عبد الله بن مارية الجمحي » . وذكره الذهبي في المشتهر . ل : « جناب بن الخشخاش » بحرف ، كما حرف في سائر النسخ ، فط : « جناب بن حسان » ص : « جناب بن جسام » ه : « جناب بن حسان » .

(٦) معبرة ، يفتح الباء المخففة : لم تخفص . فيما عدل : « مبظرات » ، وهو خلاف الصواب : إذ أن المبظرات المختونات المخفوضات .

(٧) ل ، ص : « موهبات » .

(٨) فيما عدل « مبظرات » . وانظر التنبيه السادس .

(٩) فيما عدل : « والروم والهند » .

الرَّجَالُ فِيهِمْ أَغْمٌ ، لِأَنَّ شَهَوَتَهُنَّ لِلرَّجَالِ أَكْثَرُ ، وَلِذَلِكَ آتَاكَ الْهِنْدُ دَوْرًا
لِلزَّوَانِي ، قَالُوا : وَلَيْسَ لَذَلِكَ عِلَّةٌ إِلَّا وَفَارَةُ الْبُظُرِ ^(١) وَلِلْقُلْفَةِ .

وَالْهِنْدُ تَوَافِقُ الْعَرَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي خِتَانِ النِّسَاءِ وَالرَّجَالِ . وَدَعَاهُمْ
إِلَى ذَلِكَ تَعَمُّقُهُمْ فِي تَوْفِيرِ حِطِّ الْبَاهِ . قَالُوا : وَلِذَلِكَ آتَاكَ الْهِنْدُ الْأَدْوِيَةَ ، وَكَتَبُوا
فِي صِنَاعَةِ الْبَاهِ كِتَابًا وَدَرَّسُوهَا الْأَوْلَادَ ^(٢) .

(السَّحَقُ)

قَالُوا : وَمَنْ أَكْبَرُ ^(٣) مَا يَدْعُو النِّسَاءَ إِلَى السَّحَقِ [أَنَّهُنَّ] إِذَا أُلْصِقْنَ
مَوْضِعَ مَحْزَرِ الْخِتَانِ وَجَدْنَ هُنَاكَ لَذَةً عَجِيبَةً ، وَكَلِمًا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْفَرَ كَانَ
السَّحَقُ الَّذِي قَالَ : وَلِذَلِكَ صَارَ خِتَانُ الرِّجَالِ يَضَعُونَ أَطْرَافَ الْكَمَرِ وَيَعْتَمِدُونَ
بِهَا عَلَى مَحْزَرِ الْخِتَانِ ، لِأَنَّ هُنَاكَ مَجْتَمَعَ الشَّهْوَةِ .

(ظَمًا الْأَيْلِ إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ)

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا فِيهِ صِدْقَ إِحْسَاسِ الْحَيَوَانِ ثُمَّ اللَّاقِي
يُضَافُ مِنْهَا إِلَى الْمَوْقِ وَيُنْسَبُ إِلَى الْغَنَارَةِ ^(٤) . قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي الزَّبُورِ : « شَوْقِي إِلَى الْمَسِيحِ مِثْلَ الْأَيْلِ إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ » ^(٥) .

(١) فِيمَا عَدَانِ : « فَارَةُ الْبُظُرِ » ، وَإِنَّمَا هِيَ الْوَفَارَةُ بِمَعْنَى الْإِثَامِ وَالْوَفَرَةِ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « ابْنُ جَنِّي » وَدَرَّسَتْهُ إِيَّاهُ وَأَدْرَسَتْهُ . وَمَنْ الشَّاذُّ قِرَاءَةُ ابْنِ حَيَّوَةٍ :
(وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ) .

(٣) فِيمَا عَدَانِ : « أَكْثَرُ بِالْقَاءِ » .

(٤) الْغَنَارَةُ : الْحَقُّ ، وَلَمْ تَصْرَحِ الْمَعَاجِمُ بِهَذَا الْمَصْدَرِ ، لَسَكُنَ فِيهَا : الْأَغْنَرُ : الْأَخْفَرُ
الْجَاهِلُ . فِيمَا عَدَانِ : « الْقَبَاوَةُ » ، وَلَيْسَ بِرِيدِمَا الْجَاهِظُ .

(٥) النَّصُّ فِي الْمَزَامِيرِ (٤٢ : ١) : « كَمَا يَشْتَاكُ الْأَيْلُ إِلَى جَدَائِلِ الْمِيَاءِ فَكَلِمًا تَشْتَاقُ نَفْسِي
إِلَيْكَ يَا أَهْلَهُ » .

[والأيِّل إذا أكل الحَيَّات ^(١)] فاعتراه العطش الشديد تراه كيف ^(٢) .
يدور حَول الماء ويحجزه من الشرب [منه] علمه بأنَّ ذلك عطْبُه ، لأن
السموم حينئذٍ تجرى مع [هذا] الماء ، وتدخل مداخل لم يكن ليبلغها
الطَّعامُ بنفسه ^(٣) . وليس علم الأيِّل بهذا كان عن تجربةٍ متقدِّمة ^(٤) ، بل هذا
يوجد ^(٥) في أوَّل ما يأكل الحَيَّاتِ وفي آخره ^(٦) .

(تعلق رؤوس الحيات في بدن الأيِّل)

وربما اصطيد الأيِّل فيجد القنَّاصُ رؤوس الأفاعي وسائر الحياتِ
ناشبةً الأسنان في عنقه وجلد وجهه ، لأنه يريدُ أكلها قريباً بדרته الأفعى
والأسود وغيرهما من الحيات فتعضُّه ، وهو يأكلها ويأكل ما ينال منها
[وبفوته ما تعلق به منها] بالعض ، فتبقى الرؤوس مع الأعناق معلقةً عليه إلى
أن تنقطع .

(نصول قرن الوعل)

[قالوا: وليس شيءٌ من ذوات القرون ينصل قرنه ^(٧) في كلِّ عام إلا
الوعل ، فإذا علم أنَّه غير ذى قرن ، وأنه عديم السلاح ، لم يظهر من مخافة
السباع . فإذا طال مُكثُّه في موضعه سمن ، فإذا سمن علم أن حركته تفقد

(١) بمثل هذه يلثم الكلام .

(٢) فيما عدال : « فكيف تراه » .

(٣) ط ، هـ : « نفسه » تحريف .

(٤) فيما عدال : « وليس علمى بهذا علما عن تجربة » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « هكذا يوجد » .

(٦) في الأصل : « وفي آخرها » .

(٧) ينصل قرنه : يستط . وفي الأصل ، وهو هنا : « ينصب » تحريف .

وتبطل ، فزاد ذلك في استخفافه وقلة تعرضه ، واحتال بالألّا يكون أبداً على
علاوة الريح ، فإذا نجم قرنه ^(١) لم يجد بُدّاً من أن يقطعه ^(٢) ويعرضه للشمس
والريح ، حتى إذا أبقن أنه قد اشتد أكثر الحبيء والذهاب التماساً أن يذهب
شحمه ، ويشتد لحمه ، وعند ذلك يحتال في البعد من السّباع ، حتى إذا أمكنه
استعمال قرنيه في الزّال ^(٣) والاعتماد عليهما ، والوثوب من جهتهما ، رجّع إلى
حاله من مراعيه وعاداته . ولذلك قال عصام بن زفر :

تَرْجُو الثَّوَابَ مِنْ صَبِيحٍ يَأْخُذُ قَدْ مَصَّهُ الدَّهْرُ فَمَا فِيهِ بَلَلٌ
إِنْ صَبِيحًا ظَاغِرٌ فَحَتَمِلُ فَلَائِدٌ مِنْكَ بِشَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ
* كَمَا يَلُودُ مِنْ أَعَادِيهِ الْوَعْلُ *

فضرب به المثل كما ترى في الاحتياال والهرب من أعدائه . وقال الراجز :
لَمَّا رَأَيْتُ الْبَرْقَ قَدْ تَبَسَّأَ وَأَخْرَجَ الْقَطْرُ الْقُرُوعَ الْأَعْصَمَا
قال ابن الأعرابي : إنما سموا الوعلَ القُرُوعَ لأنه يقرع عَجَبَ ذنبه من
الناحيتين جميعاً [.

(بيوت الزنابير)

وقال ابن الكلبي : قال الشرقى بن القطامي ذات يوم : أرايتم لو فُكّر
رجل منكم عُمره الأطول في أن يتعرّف الشيء الذي تتخذ الزنابير بيوتها
المخرّقة بمثل الجواب ^(٤) ، المستوية في الأقدار ، المتحاذرة بالحيطان ، السخيفة .

(١) نجم قرنه : ظهر . وفي الأصل : « لحم » تحريف .

(٢) يقطعه : يعرضه للشمس ، وفي الأصل : « يقطعه » بالمهمله ، تحريف ، قال أوس :

فَطَمَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَاتِهَا تَمَائِي عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتَنَزَّلُ

(٣) في الأصل : « النزول » .

(٤) س ، هـ : « الخلقه » ط : « الخلقه » . ط ، س : « بطل الجبالين » هـ :

« الجبالين » تحريف . والجوب ، بكسر الميم : آلة الجوب وهو الخرق والقطع .

في المنظر ، الخفيفة في الحمل ، المستديرة المضمرة بعضها ببعض ، المتقاربة
الأجزاء . وهي البيوت التي تعلم أنها بُنيت من جوهر واحد وكأنها من ورق
أطباق صيفار السكاغد المزرة^(١) . قولوا لي : كيف جمعته ؟ ومن أي شيء
أخذته ، وهو لا يشبه البناء ولا الدسج ولا الخياطة .

١٣ . ولم يفسر ابن الكلبي والشرقي في ذلك شيئا ، فلم يصِرْ في أيدينا منهما^(٢)
إلا التعجب والتعجب . فسألت بعد ذلك مشايخ الأكرّة^(٣) فزعموا أنها
تلتقطه من زبد المِلْدود^(٤) . فلا يدرى أمن نفس الزبد تأخذ ، أم من شيء
يكون في الزبد .

والذي عرّف الزناير مواضع تلك الأجزاء ، ودلها على ذلك الجوهر هو
الذي علم العنكبوت ذلك النسيج . وقد قال الشاعر :

كَأَنَّ قَفَا هَارُونَ إِذْ يَغْتَلُونَهُ قَفَا عَنكَبُوتٍ سُلٍّ مِنْ دُبُرِهَا غَزَلُ
وقد قال بلا علم .

وأما دودة القز فلا نشك^(٥) أنها تخرجه من جوفها .

(معرفة الحقنة من الطير)

وتزعم الأطباء أنهم استفادوا معرفة الحقنة من قِبل الطائر الذي إذا
أصابه الحُضْر أنى البحر فأخذ بمنقاره من الماء المالح ، ثم استدخله فبجّه
في جوفه ، وأمكنه ذلك بطول العنق والمنقار ، فإذا فعل ذلك ، ذرق فاستراح

(١) انظر للسكاغد ما مضى في (٤ : ٣٧٤) .

(٢) فيما عدل : « منها » ، والضمير لابن الكلبي والشرقي .

(٣) الأكرّة ، بالتحريك : جميع أكار ، كشداد ، وهو الحراث .

(٤) المِلْدود : السيول ، جمع مد . فيما عدل : « المِلْدود » تحريف .

(٥) ل : « فلا شك » .

(ما يتعالج به الحيوان)

والقنفذ وابن عرس إذا ناهشا الأفاعى والحيات الكبار تعالجا بأكل الصعتر^(١) البرى .

والعقاب إذا اشتكت كبدها من رقعها الأرنب والثعلب في الهواء وحطها لها مراراً فإنها لا تأكل إلا من الأكباد حتى تبرأ من وجع كبدها .

(رغبة الثعلب في القنفذ)

[قال : وسألت القنّاص : ما رغبة الثعلب في أكل القنفذ وإن كان حشو إهابه شحمًا سميناً ، وفي^(٢) ظاهر جلده شوك صلاب حداد متقارب كتقارب الشعر في الجسد ؟ فزعموا أن الثعلب إذا أصابه قلبه لظهره ثم بال على بطنه فبما بين مغرز عجزه إلى فكّيه ، فإذا أصابه ذلك البول اعتراه الأسن^(٣) فأسب^(٤) وتمدد ، فينقر عن بطنه . فن تلك الجهة يأكل جميع بدنه ومسلوخه الذى يشتمل عليه جلده .

(صيد الطربان للضب)

وقالوا : وبشبه هذه العلة يصيد الطربان الضب في جوف جحره حتى يغتصبه نفسه ؛ وذلك أنه يعلم أنه أنثى خلق الله فسوة ، فإذا دخل

(١) الصعتر ، ويقال أيضا « الصعتر » : نبت من خواصه طرد الهوام . ط : « الصعتر » ل : « الصعير » ، صوابهما في س ، ه .
(٢) هذه الكلمة ليست في الأصل ، وهو هنال .
(٢) الأسن ، بالتحريك : الدوار والغشى ، ويقال للذى غشى عليه من رائحة البر أسن ، قال زهير :

يفادر القرن مصفرا أنامله يميده في المرمج ميد المائح الأسن

(٤) أسبسط إسباطا : امتد على وجه الأرض وانسبط ؛ ومثله اسبطر .

عليه جُحره سَدَّ خِصَاصَه وفُروجه ببدنه ، وهو في ذلك مستدبرٌ له ، فلا يفسو عليه ثلاثَ فسواتٍ حتى يُعطى بيده فيأكله كيف شاء .

قالوا : وربما فسا وهو بقرب الهجمة وهي باركة فتتفرق في الصحراء فلا يجمعها راعيها إلا بجهد شديد ، ولذلك قال الشاعر :

لا تمنحوا صقراً ، فما لمنيحة

أنت آل صقيرٍ من ثوابٍ ولا شكرٍ

فما ظربانٌ يؤيسُ الضبَّ فسوهُ بِالْأَمِّ لَوْما قد علمناه من صقير^(١)

ولذلك قال الراجز ، وهو يذكر تكسب الظربان بفسوه لِطُعْمِهِ^(٢)

وقوته ، كما يتكسب الناس بالصناعات والتجارات ، فقال :

باتا يُحْكَن عراصيفَ القتب^(٣) مستمسكينَ بالبطانِ والحقب^(٤)

كما يُحك القينُ أطرافَ الخشب^(٥) وابن يزيدَ حربٌ من الحرب^(٦)

لا ينفع الصاحبَ إلا أن يسبَّ كالظربان بالفساء يكتسب

(١) يؤيسه : يقهره . وفي الأصل : « يؤنس » تحريف . وفي اللسان : « وأيسه أبسا : قهره . من ابن الأعرابي . وأيسه : غاظه وروعه » . وفي الأصل : « بآلم لؤما » .

(٢) في الأصل : « وطعنه » ، تحريف .

(٣) العراصيف : أربعة أوتاد يجمع بين رءوس أحناء الرجل ، الواحد عرصاف وهو صوف ، وتسمى أيضا المعصافير ، واحدها عصفور . انظر المختص (٧ : ١٤٠) واللسان (١١ : ١٤٨ - ١٤٩) . وفي الأصل : « غضاريف » تحريف .

(٤) البطان ، بالكسر : حزام الرجل . والحقب ، بالتحريك : حبل يشد به الرجل في بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير .

(٥) في الأصل : « كما يحل » ، تحريف .

(٦) الحرب : الخصومة والغضب ، وصفه بالمصدر .

(ما قيل في بلاهة الحمام)

قال ابن الأعرابي : قلت لشيخ من قريش : مَنْ علّمك هذا ، وإعنا
 مُحسِن من هذا أصحابُ التجارات والتكسُّب ، وأنتَ رجلٌ مكفٍّ مودّع ^(١) ؟
 قال : علّمني الذي علم الحمامة على بَلَكْهها تغليبَ بيضها كي تعطى الوجهين
 جميعاً نصيبَهما من الحُضْن ، ولخوف طباع الأرض إذا دام على الشَّقِّ الواحد .
 والحمام أبله ؛ ولذلك كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون :
 « كونوا بُلْهًا كالحمام » . ألا ترى أنَّ الحمام في الوجه الذي ألهمه الله مصالح
 ما يُعيشه ، ويُصلح به شأنَ ذرّته ونسله - ليس بدونِ الإنسان في ذرّته
 ونسله ، مع ما خُوِّل من المنطق ، وألهم ' من العقل ، وأعطى من التصريف
 في الوجوه ^(٢) ؟ !

(حيلة الفأرة للعقرب)

وإذا جَمَعَ بعضُ أهل العبث وبعضُ أهل التجربة بين العقرب وبين
 الفأرة في إثناء زجاج ، فليس عندَ الفأرة حيلةٌ أبلغُ من قرضِ إبرة العقرب
 فإمّا أن تموتَ من ساعتها ، وإمّا أن تتعجلَ السَّلامةَ منها ، ثم تقتلَها كيف
 شاءت ، وتأكلَها كيف أحبَّت .

(علم الذرة)

قال : وَمَنْ علَّمَ الذَّرَّةَ أَنْ تغلقَ الحَبَّةَ فتأكل ^(٣) موضع القطمير لثلاً

(١) المكفّي : الذي كفى أموره ، وفي الأصل : « يتكفى » تحريف . والمودّع : المرفه ،

يقال رده توديعاً فهو مودّع ، ومودوع على غير قياس .

(٢) إلى هنا تنهى الكلمة التي بدأت في ص ٣٣ س ٧ .

(٣) فيما عدل : « وتأكل » .

تنبتَ فتفسدُ . فإذا كانت الحبة من حبِّ الكزبرة^(١) ففلقها أنصافاً لم ترض^(٢) حتى تفلقها أرباعاً ؛ لأن الكزبرة من بين جميع الحب^(٣) تنبت وإن كانت أنصافاً . وهذا علمٌ غامضٌ إذا عرفه الشيخُ الفلاحُ المحرَّبُ ، والفاشكار^(٤) الرئيس والأكار الحاذق ، فقد بلغوا النهاية في الرياسة .

(معرفة الدب)

وقال جالينوس^(٥) : ومن علم الدب الأنثى إذا وضعت ولدها أن ترفعه في الهواء أياماً تهرب به من الدَّرِّ والنمل ، لأنها تضعه كفيدرة^(٦) من اللحم ، غير متميز الجوارح ، فهي تخاف عليه الدَّرُّ ، وذلك له حنفٌ . فلا تزال رافعة له وراصدة ، ومُتفقِّدةٌ ومُحوِّلةٌ [له^(٧)] من موضعٍ إلى موضعٍ ، حتى يشتد وتنفرج أعضاؤه .

(شعر لبشار)

وقال بشار الأعمى :

أما الحياة فكلُّ النَّاسِ يحفظها وفي المعيشة أبلأءٌ مناكيرُ^(٨)
وكلُّ قسمٍ فللعقبان أكثرُهُ والحظُّ شيءٌ عليه الدهر مقصورُ

(١) فيما عدل : « وإذا أخذت الحبة من حبة الكزبرة » .

(٢) فيما عدل : « فلقها أنصافاً فلم ترض » .

(٣) فيما عدل : « للبزور » .

(٤) الفاشكار ، لفظة فارسية معربة ؛ مأخوذة من « بشكارى » الفارسية ، بمعنى الزراعة والفلاحة : (Agriculture, tillage) . انظر استينجاس ١٨٩ .

(٥) س ، هـ : « الجالينوس » .

(٦) الفدرة ، بالسكسر : القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة . فيما عدل : « كجدوة » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وتفقده ونحوه » .

(٨) فيما عدل : « أما الجياد » تحريف . والأبلأء : جمع يلو ، بالسكسر ، يقال رجل يلو شر ويلو خير ، أى قوى عليه . فيما عدل : « أشياء » موضع : « أبلأء » .

(أُمْنِيَّةُ بَشَرٍ أَخَى بَشَارِ)

وقال بشر أخو بشار - وكانوا ثلاثة ، واحد حنق ، وواحد سدوسى ١٤ وبشار عُقِيلٌ ، وإنما نزل في بنى سدوس لسبب أخيه (١) - وقد كان قيل لأخيه : لو خيرك الله أن تكون شيئاً من الحيوان أى شئ كنتَ تمنى أن تكون ؟ قال : عُقاب . قيل : ولم تمنيت ذلك ؟ قال : لأنها تبيتُ حيثُ لا ينالها مَبْعٌ ذو أربعٍ ، وتَحِيدُ عنها سباعُ الطَّير .

(معرفة في العقاب)

وهي لاتعانى الصيد إلا في القُرْط ، ولكنها تسلب كلَّ صيودٍ صيده . وإذا جامع (٢) صاحبُ الصقر وصاحبُ الشَّاهين وصاحبُ البازى [صاحبُ العقاب ، لم يرسلوا أطيَّارهم خوفاً من العقاب . وهي طويلة العمر ، عاقَّة بولدها] . وهي لاتحمل على نفسها في الكَسْبِ ، و [هي] إن [شاءت] كانت فوق كلِّ شئٍ ، وإن شاءت كانت بقرب كلِّ شئٍ ، وتتغذى بالعِراق وتعيش باليمن . وریشها الذى عليها هو فروؤها في الشتاء ، وخيشها في الصيف . وهي أبصرُ خلق الله .

هذا قولُ صاحب المنطق في عُقُوق العقاب وجفائها بأولادها ، فأما أشعار العرب فهي تدلُّ على خلاف ذلك ، قال دريد بن الصَّمَّة (٣) :

(١) فيما عدال : « في بنى عقيل لمكان أخيه » . وفي الأغاني (٣ : ٥٣) : « وكان بشار مجاوراً لبنى عقيل وبنى سدوس في منزل الحيين » .

(٢) فيما عدال : « وإذا رآها الجامع » ، تحريف .

(٣) كذا ، والمعروف نسبة الشعر إلى المقر البارقي ، واسمه سفيان بن أوس ، وبالبیت الثاني سمى « معقراً » . انظر الأغاني (١٠ : ٤٤ - ٤٥) والمزهر (٢ : ٢٧٣) .

وقصيده في الأغاني . وقبل البيتین :

ففرج هنا كسل ثغر مخافة مسح كسرحان القصيدة ضامر

وكلُّ لَجُوجٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي الْمَاءِ فَتَحَاذَأُ كَاسِرٌ^(١)
لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوُكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٌ^(٢)

(المحقق من الحيوان)

والحيوان المحقق الرّخمة والحبارى . قال عثمان بن عفّان رضى الله عنه :
« كلُّ [شئ] يحبُّ ولده حتى الحبارى » .

وأثنى الذناب ، وهى التى تسمّى جَهِيْزَةً^(٣) ، والضبع ، والنّعجة
والعنز^(٤) ، هذه من الموصوفات بالموق [جدّاً] .

قال : ومن الحيوان ما ليس عنده إلّا الجمالُ والحسن [كالتاوس ؛
وهو من الطير المحقّق] ، وكذلك التّدْرُجُ^(٥) مع جماله وحُسنه وعجيب وشبهه ،
والزرافة ، وهى أيضًا موصوفة بالموق ، وليس عندها إلّا طرّافة الصّورة^(٦)

(١) غنى الفرس . اغتمست فى الماء أى عرقت عرقاً شديداً من الجرى . والفتحاء :
العقاب ، سميت بذلك لبين جناحيها . والكاسر : المنقضة . فيما هذا ل :
« فى العناق » تحريف . وفى الأغافى واللسان (١٤ : ٨) : « وكل طموح »
وفى اللسان : « إذا اغتمست بالماء » قال : « ويقال للفرس إذا عرق قد غسل
وقد اغتسل » .

(٢) الناهض : فرخ العقاب الذى وفر جناحيه ونهض للطيران . ل : « ناحض » ، وفيما هذا
ل : « ناهد » ، صوابهما ما أثبت من الأغافى والمزهر والمقاييس (عقر) . قال أبو الفرج :
« وإنما خص العاقر لأنها أقل دلا على الزوج من الولود فهى تصنع له وتداريه » .
وبعد البيت :

تخاف نساء يبتدون حليها محردة قد حردتها الضرائر

(٣) فيما هذا ل : « جهيزة » صوابه بالزى . وجهيزة علم ممنوع من الصرف ، لكن نقل
فى اللسان عن الجاحظ أنه مصروف ، وهو نقل عجيب ؛ إلا أن يكون اعتمد الناقل
فى ذلك على نسخة من الحيوان ، وليست للنسخ بحجة فى الضبط .

(٤) فيما هذا ل : « والبقر » تحريف . وانظر ما سبق فى (١ : ٣٥٤ / ٥ : ٤٧٠) .

(٥) انظر حواشى (٥ : ٢٠٩) .

(٦) الطريف : العجيب ، يقال طرف طرافة . فيما هذا ل : « ظرافة » وهى صحيحة
أيضاً ، وفى القاموس : « ظرف كسكرم ظرفاً وظرافة قليلة » . وانظر ما سبق
فى (٢ : ١٦٣) .

وغرابة النتائج . وهى من الخلق العجيب مواضع الأعضاء ، ويتنازعها أشباه كثيرة .

والفيل عجيب^(١) ظريف ، ولكنه قبيح^(٢) مسيخ^(٣) ، وهو فى ذلك بهى^(٤) [نبيل] ، والعين لا تكرر هـ . والحزير قبيح^(٥) مسيخ^(٦) ، والعين تكرر هـ^(٧) . والقرد قبيح^(٨) مليح .

وعند الببغاء^(٩) والمكاء^(١٠) وعندبيل^(١١) وابن تمر^(١٢) مع صغر أجرامها ولطافة شخوصها ، وضعف أسرها^(١٣) ، من المعرفة والكيس والفطنة والخبث ما ليس عند الزرافة والطاووس . والببغاء عجيب الأمر^(١٤) .

ويقولون : عندليب [وعندبيل^(١٥)] ، وهو [من] أصغر الطير .

(ما قيل فى حق الأجناس المائية وفطنتها)

فأما الأجناس المائية من أصناف السمك ، والأجناس التى تعاش^(١٦) السمك ، فإن جماعتها موصوفة بالجهل والموق وقلة المعرفة ، وليس فيها خلق مذكور ، ولا خصلة من خصال الفطن ، إلا كنحو ما يروى من صيد الجرئ

(١) ط ، س : « عجب » .

(٢) المسيخ : الذى لاملاحة له ؛ وقد مسخ مباحة . فيما عدال : « مسخ » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة عن ل . وكلمة « نسخ » هى فى الأصل « مسخ » ، ولوجه ما أثبت .

(٤) ل : « السقاء » .

(٥) انظر (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٩٣ ، ٤٠٩) . ولم أجد معتمدا لصحة هذه الكلمة . وفيما عدال : « عندليب » .

(٦) سبق الكلام عليه فى (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩) . فيما عدال : « ابن نمر » . تحريف .

(٧) الأمر ، بالفتح : القوة . فيما عدال : « أمرها » .

(٨) ل : « والسقاء عجيب الأمر » .

(٩) هذه الكلمة من ل ، س ، هـ . وانظر التنبيه الخامس .

(١٠) فيما عدال : « تعاشر » .

١٥ للجِرْدَانِ ، وَحَمَلْ تِلْكَ الدَّابَّةَ لِلْغَرَقِ حَتَّى تُؤَدِّيَهُمْ إِلَى السَّاحِلِ ^(١) .

(شدة بدن السمكة والحية)

والسمكة شديدة البدن ، وكذلك الحية . وكلُّ شيء لا يستعينُ بيده ولا رجلٍ ولا جناحٍ ، وإنما يستعمل أجزاء بدنه معاً فإنه يكونُ شديد البدن .

(حيلة الشبوط في التخلص من الشبكة)

وخبرني بعضُ الصيادين أنَّ الشبوة تنتهي في النهر ^(٢) إلى الشبكة . فلا تستطيع ^(٣) النفوذ منها ، فتعلم أنها لا يُنجيها إلا الوثوب فتتأخَّر قدرَ قابِ رُمح ^(٤) ، ثم تتأخَّر جامعةً لجراميزها ^(٥) حتى تثب ، فربما كان ارتفاعُ وثبتيها في الهواء أكثرَ من عَشْرِ أَذْرُع . وإنما اعتمدتْ على ماوصفنا ^(٦) . وهذا العملُ أكثرُ ما روَّوه من معرفتها ، وليس لها في المعرفة نصيبٌ مذكور .

(١) لم يذكر الجاحظ اسم تلك الدابة البحرية ، وقال أيضا في ص ١٣٠ : « وقد ذهب عنى اسمه » . وتلك الدابة هي « الدخس » . انظر الحاشية التاسعة من (٥ : ٥٤٥) والثامنة من (٦ : ٢٧) .

(٢) فيما عدال : « إلى النحيز » تحريف .

(٣) ط : « تستطيع » س : « يستطيع » محرفتان .

(٤) القاب : القدر . وكلمة « قدر » ليست في ل . وإضافة الاسم إلى « رادفه » وردت كثيرا في كلام العرب . وفي قول الله : (ولدار الآخرة) و : (حق اليقين) ، و : (حب الحصيد) . وانظر شرح الأشتوني للألفية (٢ : ٢٣٨) .

(٥) الجراميز : الجسد والأعضاء ، يقال جمع جراميزه ، إذا تقبض ليثب . فيما عدال : « بجراميزها » تحريف .

(٦) ل : « على ماء » ، ولها وجه .

(ما يغوص من السمك في الطين)

وأَنواعُ من السمك يغوصُ في الطِّينِ ، وذلك أَنها تَنَحَّرُ ^(١) وتَنَفِّسُ في جوفه ، وتلزم أصول النبات إذا لم يرتفع ^(٢) ، وتلتمس الطَّعم والسَّفاد . ونحن لم نرَقَطُ في بطن دجلةَ والفراتِ وجميع الأودية والأنهار ، عند انصباب الماء ، وانكشاف الأرض وظهور [وجه] الطين وعند الجزر والنفْصان في الماء في مَوَاحِرِ الصَّيْفِ ^(٣) وأَيَّامِ مجاورة الأهلَّةِ والأنصافِ ^(٤) جُحْرًا قَطُّ ، فضلاً على ما يقولون ^(٥) ، أنَّ لها في بُطونِ الأنهار بيوتاً .

(جحرة الوحش)

ورأيتُ عَجَباً آخَرَ ، وهو أنَّ في طولِ مادخلتِ البراريِّ ، ودخلتِ البلدانِ ، في صحارى جزيرة العرب والروم والشَّام والجزيرة وغير ذلك ، ما أعلمُ أنَّى رأيتُ على لَقَمِ طريقٍ ^(٦) أو جاذةٍ ، أو شَرَكٍ مُصَاقِبٍ ذلك ^(٧) .

(١) ل : « لها مسخر » س ، ه : « أنها تسخر » ط : « أنها تسحر » والوجه ما أثبت .

(٢) ل : « إذا لم ترتفع » من الارتعاء ، وهو الرعى .

(٣) جمع مؤخر بالتسهيل . وفي ل : « وأواخر » .

(٤) أى أنصاف الشهور . ط ، ه : « وما نأمن مجاورة الأهلَّة » س : « وما أنا من محاورة الأهلَّة » مع إسقاط كلمة : « والأنصاف » . وانظر المد والجزر سابق في (١ : ٤٧ س ٣ - ٤ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٧٩) .

(٥) فيما عدل : « فضلاً عما يقولون » .

(٦) لقم الطريق ، بالتحريك : مثنه ووسطه ومظمه .

(٧) شرك الطريق : جواده ، وقيل هى الطرق التى لاتنفق عليك ولا تستجمع لك ، فأنت تراها وربما انقطعت ، غير أنها لاتنفق عليك . والمصاقب : المجاور . فيما عدل :

« شرك » وفي ل : « شرك » صوابهما ما أثبت . ط ، ه : « مصافت » ، محرفة ، « مصاقب » . وفي ل : « يصاقب » .

أو إذا جانبَت الطُّرُق^(١) ، وأمعنت في البرارى ، وضربت إلى الموضع^(٢) [الوحشى - جُحرا واحداً يجوز أن يدخله ضبع أو تيس ظباء ، أو بعض هذه الأجناس] الوحشية . وما أكثر ما أرى الجَحْرَةَ ، ولكنى لم أَر شيئاً يتسع للثعلب^(٣) وابن آوى ، فضلاً على هذه الوحوش الكبار^(٤) مما هو مذكور بالتولج والوجار ، وبالكِناس والعَرين .

وجُحْر الضبِّ يسمَّى عريناً ، وهو غير العَرين الذى يضاف إلى الشَّجَر^(٥) .

(حيلة الضب واليربوع)

وأما حفظ الحياة والبصر بالكسب ، والاحتقاس من العدو والاستعداد بالحيل ، فكما أعدَّ الضبُّ واليربوع^(٦) .

(أوقات اختفاء الفهد والأيل)

والفهد إذا سَمِنَ عَرَفَ أنه مطلوب ، وأنَّ حركته قد ثقلت ، فهو يُخفى نفسه بمجهده حتى ينقضى ذلك الزمان الذى تسمن فيه الفهود ، ويعلم أنَّ راحته بدنه شبيهة إلى الأسد [والنَّمِر . وهو أطفُ شئاً لأرييح السباع

(١) فيما عدل : « وأنا جارية للطرق » .

(٢) فيما عدل : « الموضع » .

(٣) فيما عدل : « يسع الثعلب » .

(٤) فيما عدل : « من » موضع « حلى » .

(٥) إذ للعَرين جماعة الشجر والشوك والعفاه ، كان فيه أسد أو لم يكن .

(٦) أما الضب فانه يعد لمخترشه عقرباً . انظر (٦ : ٤٥ ، ٥٨) . وأما اليربوع فانه

يختال بالناقضاء . انظر (٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٤٧) .

«القويّة من شمّ السباع للرائحة الشبيهة [، فهي لاتكاد تكون] [لّا] على علّالة الرياح^(١) .

والأيّل ينصلّ قرْنه في كلّ عام ، فيصير كالأجَمّ ، فإذا كان ذلك الزمان استخفى وهرب وكنّ ، فإذا نبت قرْنه^(٢) عرّضه للريّح والشمس في الموضع الممتنع ، ولا يظهر حتى يصْلُب قرْنه ويصير سلاحاً يمتنع به . وقرْنه مُصمّت ، وليس في جوفه تجويف ، ولا هو مصمّت الأعلى أجوف الأسفل .

(معرفة الإبل بما يضرها وما ينفعها)

والبعير يدخل الرّوضة والغبضة ، وفي النبات ماهو غذاء ، ومنه^(٣) ١٦ ماهو سمٌّ عليه خاصّة ، و [منه] ما يخرج من الحالبين^(٤) جميعاً ، ومن الغداء ما يريد في حال [ولا يريد في حال] أخرى ، كالحمض والخلة ، ومنه ما يغتذيه غير جنسه فهو لا يقربّه وإن كان ليس بقاتل ولا مُعطب . فمن تلك الأجناس ما يعرفه برؤية العين دون الشمّ ، ومنها ما لا يعرفه حتى يشمّه ، وقد تغلّط في البيش فتأكّله ، كصنّع الحافر في الدّقل^(٥) .

(١) يقال : كن في علّالة للريّح أو سفالتها . فعلاوتها : أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها : أن تكون تحت الصيد لتلايحه للوحش رائحتك . فلكلمة « إلا » التي أثبتتها ضرورية لاستقامة الكلام .

(٢) فيما عدال : « شب قرنه » .

(٣) فيما عدال : « فيعرف ما ينفعه من النبات و » .

(٤) فيما عدال : « الحالبين » .

(٥) انظر ما سبق في (٥ : ٣١١ - ٣١٢) .

(معرفة الإبل بالزجر)

والناقة تعرف قَوْلَهم : حَل ، والجمل يعرف قَوْلَهم : جَاه . قال الراجز وهو يَحْمَقُ رجلاً هَجَاه :

يقولُ للناقة قَوْلًا للجملُ يَقُولُ جَاهٍ ثُمَّ يَثْنِيهِ بِحَلٍّ^(١)

(قدرة الحيوان على رفع اللبن وإرساله)

ومما فضلت به السباعُ على بني آدمَ أَنَّ اللهَ جعلَ في طِباعِ إناثِ السباعِ والبهائمِ ، من الوحشيَّة والأهليَّة ، رَفَعَ اللَّبَنَ^(٢) وإرساله عند حضور الولد ، والمرأة لا تقدر أن تدرأ على ولدها وترفعَ لبنها^(٣) في صدرها إذا كان ذلك المُقَرَّبُ منها غيرُ ولدها^(٤) .

والذي أعطى الله البهائم من ذلك مثل ما تعرف به المعنى وتوهمه^(٥) .
اعلم أَنَّ الله تعالى قد أقدر الإنسانَ^(٦) على أن يجبس بولَه وغائظه إلى مقدارٍ ، وأن يخرجهما ، ما لم تكن هناك عِلَّةٌ من حُضَرٍ وأُسَرٍ ، وإنما يخرج منه بولَه ورَجِيعه بالإرادة والتوجيه والتهيؤ لذلك^(٧) . وقد جعل الله حبسه

(١) انظر كتاب البغال ٢٧٤ . وحل ، بإسكان اللام وبكسرهما منونة .

(٢) في الأصل : « في رفع اللبن » وكلمة « في » مقحمة .

(٣) فيما عدل : « ولدها » تحريف .

(٤) فيما عدل : « إذا كان القرب منها لذير ولدها » .

(٥) ل : « والذي أعطى الله البهائم في ذلك مثل تعرف به المعنى فتوهمه » .

(٦) فيما عدل : « قدر » صوابه « أقدر » وفي ل : « قد أمكن » .

(٧) ل : « ورجعه » ؛ والرجع والرجيع : التجو . ط ، هـ : « والتوجه » ، وأثبت ما في س ، ل .

وإخراجَه وتأخيرَه وتقديمه على ما فسّرنا . فعلى هذا الطريق [طوق^(١)]
إنّاث السّباع والبهائم ، في رفع اللّبن .

(حشر الحيوان في اليوم الآخر)

وقد قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمِمَّا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يُخْشَرُونَ ﴾ . فالكلمة في الحشر مطلقة [عامّة] ، ومرسلة غير مُستثنى منها .
فأوجب في عموم الخبرِ على [الطّير^(٢)] الحشر^(٣) ، والطير أكثر الخلق .
والحديث^(٤) : « إِنَّ أَكْثَرَ الْخَلْقِ الْجَرَادُ » .

(ما يطرأ عليه الطيران)

ومن العقارب طيّارة قاتلة . وزعم صاحب المنطق أنّ بالحبشة حياتٍ
لها أجنحة .

وأشياء كثيرة تطير بعد أن لم تكن طيّارة ، مثل الدعاميص ، والنمل ،
والأرَضَّة ، والجعلان .

والجرادُ تَنَقَّلُ في حالاتٍ قبلَ نبات الأجنحة .

(جمعُ الطيَّار)

قالوا : وحين عَظُمَ الله شأن جعفر بن أبي طالب ، خلق له جناحين

(١) الطوق : القدرة والإطاقة .

(٢) هذه من ل ، س .

(٣) ط ، هـ : « الشر » تحريف .

(٤) كذا في الأصل ، ولها وجه .

يطير بهما في الجنة ، كأنه تعالى ألحقه شبه الملائكة في بعض الوجوه (١) .

(ما يطير ولا يسمى طيرا)

وذكر الله الملائكة فقال ﴿ أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّشَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ .

ولا يقال للملائكة طير ، ولا يقال إنها من الطير ، رفعاً لأقدارها .

ولا يقال للنمل والدعابض والجعلان والأرضية إذا طارت : من

١٧ الطير ، كذلك لا يقال للجرجس والبغوض وأجناس الهمج إنها من الطير ،

وضعاً لأقدارها عن أقدار ما يسمى طيراً . فالملائكة تطير ولا يسمونها طيراً

لرفع أقدارها عن الطير . [والهمج بطير (٢)] ولا يسمى طيراً لوضع أقدارها
عن الطير .

(ملائكة العرش)

وفي الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد قول أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلٍ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدٌ (٣)

فقال : « صدق (٤) » . وقوله « نسر » يعنى في صورة نسر ، لأن الملك لا يقال

له نسر ولا صقر ولا عقاب ولا باز .

(١) انظر ما سبق في (٣ : ٣٨ ، ٢٣٣ / ٦ : ٢٢٢) .

(٢) السكنة من س ، هـ . والكلام من : « والهمج » إلى كلمة « الطير » الثانية .
ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « موصد » ، تحريف . وانظر الخزانة (١ : ١٢٠) .

(٤) في الخزانة : « صدق » . وهذه صفة حملة العرش . ونقل عن شرح ديوانه لحمد
ابن حبيب : يقال إن حملة العرش ثمانية : رجل ، وثور ، ونسر ، وأسد . هذه
أربعة ، وأربعة أخرى ، فأما اليوم فهم أربعة ، فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة
أخرى .

(ما جاء فيه الأثر من الطير)

وذكروا غرابَ نوح وحمامة نوح^(١) : وهدهد سليمان^(٢) ، والنحل والدراج^(٣) ، وما جاء من الأثر في [ذلك] الديك الذي يكون في السماء^(٤) .
وقال الناس : غراب نوح ، وهدهد سليمان ، وحمامة نوح : ورووا في الخطاف والصرد^(٥) .

(أشرف الخليل والطير)

ولا نعرف شيئاً من الحيوان أشرفَ اسماً من الخليل والطير ، لأنهم يقولون فرس جواد ، وفرس كريم ، [وفرسٌ وصيم] ، وفرس عتيق ، وفرس رائع . وقالوا في الطير لذوات الخالب المعقفة ، والمناسر الخدبة : أحرار ، ومضرجيات^(٦) ، وعِتاق ، وكواسب ، وجوارح . وقال لبيد بن ربيعة :
فانضَلْنَا وابنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْفِضِي وَيُجَلِّ^(٧)

-
- (١) فيما عدل : « وذكروا أن » وكلمة . « أن » مقحمة . وانظر لغراب نوح ماضى في (٢ : ٣٢٥) ، ولحمامة نوح ماضى في (١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ : ٤ / ١٩٧) .
(٢) انظر لهدهد سليمان ماضى في (١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧٧ : ٦ / ٣١٠) .
(٣) ل : « والدراج » .
(٤) انظر ماضى في (٢ : ٢٥٩) .
(٥) بعدها في ل : « والوضعية » .
(٦) المصرجيات ، بالفضاد المعجمة ، وأصل معناه في الناس السيد الكريم والطويل . وما جاء في تسمية عتاق الطير بالمصرجية قول طرفة :
كأن جناحي مضرحي تسكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد
ل : « المصرجيات » وفيما عدل : « المصرجات » ، والوجه ما أثبت .
(٧) ابن سلمى ، هو النعمان بن المنذر . وجل ببصره تجلية ، إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى الصيد . انظر اللسان (٢٠ : ١٦٤) وديوان لبيد ١٩٥ .

وقال الشاعر :

حُرِّ صَنَعْنَاهُ لَتُحْسِنَ كَفُّهُ عَمَلِ الرِّفِيقَةِ وَاسْتِلَابِ الْأَخْرِقِ (١)
ولولا أنا قد ذكرنا شأن الهدهد والغراب والنمل وما ذكرها به القرآن ،
والخصال التي فيها من المعارف ومن القول والعمل (٢) ، لذكرناه
في هذا الموضع .

[(٣) ما جاء في ذكر الطير]

قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . وقال الله : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي ﴾ (٤) وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ﴾ . وقال : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . وقال الله : ﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾ . وقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ . أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ .

(١) الرقيقة : الطليقة الصنعة الحسنها . وفيما هذا ل : « الرقيقة » بقافين ،
تخريف .

(٢) كلمة : « لولا » ساقطة من ل .

(٣) انفردت نسخة كوبريل بإثبات هذا السقط الذي يبدأ هنا وينتهي في ص ٥٤ .

(٤) هذه قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب ، وزاد أبو جعفر فقرا : (كهية الطائر) ، وقرا
سائر القراء : (فتكون طيرا) .

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿١٠﴾ . وقال الله : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴿١١﴾ .

ولم يذكر منطق البهائم والسباع والهمج والحشرات .

وقال الله : ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿١٢﴾ ، لأنك حينما تجد المنطق

تجد الروح والعقل والاستطاعة :

وقالوا : الإنسان هو الحي الناطق : وقال الله : ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا

جَسَدًا لَهُ خَوَارُ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ﴿١٣﴾ . وقال : ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴿١٤﴾ ، ثم قال : ﴿وَحِشْرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ ﴿١٥﴾ ولم يذكر شيئاً من جميع الخلق . وقد كان الله

سخر له جميع ذلك . ثم قال : ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ

ثُمَّ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ .

ولم يتفق شيئاً مما سخر له ، ولا دللاً ساجداً على ملكة سبأ إلا طائر .

وقال الله : ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

الطَّيْرُ ﴿١٧﴾ . وقال الله : ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ

لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴿١٨﴾ . فلما ذكر داود قال : ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ

يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ﴿١٩﴾ . وقال الله : ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ . وقال : ﴿وَقَالُوا لَاجِلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ

عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٢١﴾ .

وقالوا : « منطق الطير » ، على التشبيه بمنطق الناس ، ثم قالوا بعد :

« الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ » ، ثم قالوا بعد للدار : تنطق .

وقال الله : ﴿يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا

قَسَتْغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١﴾ .

وقال الله : ﴿٢﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ .

وكان عبدُ الله بن عباس يقول : ليس يعنى بقوله : تُكَلِّمُهُمْ من الكلام ، وإنما هو من الكَلَم والجراح . وجع الكَلَم كلوم ، ولم يكن يجعله من المنطق ، بل يجعله من الحُطوط والومم ، كالكتاب والعلامة اللذين يقومان مقام الكلام والمنطق .

وقال الآخرون : لاندعُ ظاهرَ اللفظ والعادة الدالة في ظاهر الكلام ، إلى المحازات ، قالوا : فقد ذكر الله الدابة بالمنطق ، كما ذكروا في الحديث كلام الذئب لأهبان بن أوس^(١) . وقولُ الهدهد مسطوراً في الكتاب بأطول الأقسام ، وكذلك شأن الغراب^(٢) .

وقال الله : ﴿٤﴾ وَقَالُوا لِعِبَادِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٥﴾ ، وجعل الله مقالة النملة قرآناً ، وقال : ﴿٦﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴿٧﴾ . وقال في مكان آخر : ﴿٨﴾ وَلَخَمَ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَبُونَ ﴿٩﴾ . وقال : ﴿١٠﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١١﴾ . وذكر الملائكة فقال : ﴿١٢﴾ أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴿١٣﴾ .

(١) انظر الإصابة ٣٥٠ والحيوان (١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ - ٤ : ٨٠) .

وفي الأصل : « لأوس بن أهبان » ، تحريف .

(٢) انظر لكلام الغراب مع الديك ما سبق في شعر أمية بن أبي الصلت .

(٢ : ٣٢٥) .

وَأَنشَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ (١) :
رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِي يَمِينُهُ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مَرَصِيدُ

فَقَالَ : « صَدَقَ » .

وَخَلَقَ اللَّهُ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ عَوْضًا مِنْ يَدَيْهِ الْمُقْطُوعَتَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .
قَالُوا : وَلَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ يَدٌ تَفْضِلُ الْجَنَاحَ لَجَعَلَهَا اللَّهُ بَدَلَ الْجَنَاحِ .
وَسَمَّاهُ الْمُسْلِمُونَ « الطَّيِّبَار » .

وَيُقَالُ : « مَا هُوَ إِلَّا طَائِرٌ » ، إِذَا أَرَادُوا مَدِيحَ الْإِنْسَانِ فِي السَّرْعَةِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

جَاءُوا مَعَ الرِّيحِ أَوْ طَارُوا بِأَجْنَحَةٍ وَخَلَّفُوا فِي جُؤَاثَا سَيِّدِي مُضْرًا (٣)
وَالْأَمَمُ كُلُّهَا تَضْرِبُ الْمَثَلَ بَعْنَقَاءَ مُغْرِبٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي نَسْرِ لَقْمَانَ مَا قَدْ جَاءَ
مِنَ الْآثَارِ وَالْأَخْبَارِ . وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّ (٤) :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمرِهِ الْأَبْدُ
قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاخْتَضَبَ الدَّهْرُ وَأَثَوَابُ عُمرِهِ جُدُدُ
يَا نَسْرَ لَقْمَانَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَسْحَبُ ذَيْلَ الْحَيَاةِ يَا لِبَدُ
قَدْ أَصْبَحْتَ دَارَ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتِيدُ
تَسْأَلُ غُرْبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصَّدَاعُ وَالرَّمْدُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَضْحَتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

(١) انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٢) انظر ما مضى في (٣ : ٢٢٣) .

(٣) جُؤَاثَا : موضع بالبحرين . وفي الأصل : « مضر » تحريف . والبيت ملحق من بيتين .
انظر الديوان ٣٨٦ .

(٤) في الأصل : « الخازجي » ، تحريف . وانظر ما سبق من التحقيق في حواشي

(٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٧) .

وقال الله : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ، لأن ذلك الصنم كان على صورة للنَّسْر .

وقالوا : أحرار فارس ، وأحرار الرباحين ، وأحرار البقول ، وأحرار الطير . وهي الأحرار ، والعناق ، والكواشب ، والجوارح ، والمضرحيات .
وقال الله : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَمُخِّدْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ .

أسماء ما في النجوم والبروج

والفرس والناس وغير ذلك ، من أسماء الطير

مما يُعَدُّ في الفرس من أسماء الطير : الفَرَّاش وهو المنخر (١) .
والذُّباب ، وهو ذباب العين . والصِّلْصُل ، وهو الدائرة في الجبهة (٢) .
والعصفور ، وهو الجلدلة تحت الناصية والحدأة ، وهو أصل الأذن .
والهامة ، وهو الجلدلة التي فيها الدماغ والفرخ موضع الفهقة (٣) .
والناهضان في المنكبين . والضُّرْد : عرق تحت اللسان . والسمامة (٤) :
الدائرة في عرض العنق والقطة : موضع الرِّدْف . والغرابان : العظام

(١) كذا . والذي في المعاجم أن الفرائش طرائق دقان من القحف ، وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر .

(٢) والصِّلْصُل في الطير طائر تسميه العجم الفاخنة .

(٣) الفهقة : عظم عند مركب العنق ، وهو أول الفقار .

(٤) السمامة : واحدة السمام ، بالفتح ، وهو ضرب من الطير نحو للساني دون القطاة في الملقاة .

الناتشان بين الوركين ؛ ويقال الغراب طرف الورك . والمساق : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام . والخطاف : موضع الركاب من جنبه . والرَّخمة : البضعة الناتئة في ظهر الفخذ . والأصقع : الأبيض الناصية ^(١) .

وقال الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ .

وفي السماء النسر الطائر ، والنسر الواقع .

وفي الأوثان القديمة وثن كان يسمى نسرا ، ويزعمون أنه كان على صورة نسر . وقال الله : ﴿ وَلَا تَذَرْنِ دَاوُدَ وَلَا سُلَيمَانَ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ . وقال : ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ . وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ .

وفي أسماء الناس : غراب ، وضُرد : وفي أسماء النساء : فاختة وحمامة : وفي أسماء الناس : يمام ويمامة ، وسَمَامَة ، وشاهين : وفي أسماء النساء : عقاب ، وقطاة ، وقُطَيْة ، ودجاجة يكون للرجال والنساء . ويسمَّون بعضفور ، ونقاز ، وحجل ^(٢) ، ويسمَّون الرجال بِقُطَامِيٍّ ، مثل أبي الشرق ابن القُطَامِي الشاعر ^(٣) . وإذا كانت امرأة قالوا قَاطِمٍ مثل حَدَام . وقال امرؤ القيس بن حجر :

(١) الأصقع : طائر كماصفور في ريشه ورأسه بياض . وانظر للكلام على ماق الفرس من أسماء الطير ، كتاب الخليل لأبي حنيفة ص ٤٦ .

(٢) في الأصل : « حجاب » .

(٣) أي مثل ماسي والده لشرق بن القُطَامِي . وفي الأصل : « أبر للشرق » . وقد سبقت ترجمة للشرق في (٥ : ٢٠٢) .

وأنا الذي عرَفْتُ مَعْدُ فَضْلَهُ ونَشَدْتُ حُجْرًا ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ^(١)
 ويسمون بمضرَجِيٍّ . وكبار الطير هي المضرَجِيَّةُ^(٢) ؛ وأكثر ما يستعمل
 ذلك في عِناق الطير وأحرارها ، ويسمون بحُرٍّ ، وليس الحر من الطير إلَّا
 العتيق . وقال الشاعر :

حُرٌّ صَنَعْنَاهُ لَتُحْسِنَ كَفُّهُ عَمَلَ الرَّفِيقَةِ وَاسْتِلَابَ الْأَخْرِقِ^(٣)
 ويسمون صَعْوَةً وَسُمَانِي ، وَسِمَامَةً ، ويسمون بِجَنَاح ، ويلقبون بمنقار ،
 ويسمون بفرخ وفرخ ، وصقر وصقير وأبي الصَّقَر ، وطاؤُس وطويس .
 وفي الألقاب يُؤَيُّوُ وَزُرُقُ^(٤) وفي الأسماء حَيْقُطَان وهو الدَّرَاج الذَّكَر ،
 ويسمون بِحَذَفٍ^(٥) وَحَذَبِفَةٍ ، وأبي حذيفة ، وفي الألقاب أبو السِّكْرَاكِي ،
 وفي الصفات الغرائيق والغرنوق^(٦)] .

(١) حجر بن أم قطام ، هو والد امرئ القيس . وقد سجل هذه النسبة الحارث
 ابن حازمة في معلقته إذ يقول :

ثم حجرا أعني ابن أم قطام واه فارسية خضرأ

وفي الأصل : « حجرا وابن أم قطام » ، تحريف . وفي الديوان : « ونشدت عن حجر بن
 أم قطام » . قال الوزير أبو بكر : « يروى أشدت ، أي رفعت ذكره وناديت به
 وفخرت به وشهرته . . . وخص معدا من بين العرب لأن امرأ القيس من اليمن .
 ولا نسبة بينه وبين معد ، فإذا أقرت البعداء بفضلها واعترفت به ، فسائر العرب أقرب
 إلى ذلك وأجدر به » .

(٢) في الأصل : « بمضرجي » ، و « المضرجية » ، صوابهما بالحاء المهملة .

(٣) سبق البيت في ص ٤٨ .

(٤) في الأصل : « درق » ، تحريف . وانظر الزرق في (٣ : ١٨٢ / ٤ / ٢٢٩ : ٥ / ٣٦٩) .

(٥) في القاموس : « الحذف بحركة طائر ، أو بط صغار : وغم سود صغار حجازية أو
 جرشية بلا أذنان ولا آذان ، والزراغ الصغير الذي يؤكل » . والزراغ : غراب صغير
 إلى البيضاء .

(٦) الغرنوق في الصفات ، هو الشاب الأبيض الجميل . وهو طائر من طيور الماء .

انظر ماضي في (٥ : ٤١٩ ، ٥٣٨) .

وال هنا ينتهي السقط الذي بدأ في ص ٤٨ س ٦ .

(نطق الطير)

وقال أمية أبي الصلت :

فاسمع لسان الله كيف شكّوه عجبٌ ويُنبئك الذي تستشهد
والوحشُ والأنعامُ كيف لغاتها والعلمُ يُقسمُ بينهم وَيَبْدُدُ^(١)
وقال الله عز وجل مخبراً عن سليمان [أنه قال] : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ ﴾ وقال الشاعر^(٢) :

بِالْيَلَّةِ لِي بِحُورَيْنِ سَاهِرَةً حَتَّى تَكَلِّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ
وقال الشاعر :

وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَامْتَوَتِ الْحُمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا^(٣)
وقال الكمي :

كَالْناطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ الواسِقَاتِ مِنَ الذَّخَائِرِ^(٤) ١٨

(تدبير الحيوان)

قال : ولكل جنسٍ من أجناس الحيوان احترام^(٥) وتكسب ،
وَرَوَّغَانٌ مِنَ الْبَاغِي عَلَيْهِ ، وَاحْتِيَالٌ لِمَا أَرَادَ صَيْدُهُ ؛ فَهُوَ يَحْتَالُ لِمَا [هُوَ]

(١) يبدد : يفرق .

(٢) هو كلثوم بن عمرو الغناني ، كما سبق في (٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٧) . وانظر العمدة

(١ : ١٧٩) والموشح ٢٩٣ .

(٣) حول كل ، بفتح الكاف والميم : أى كمال . وفيما عدال : « بعد ما اكلا »
تحرير .

(٤) انظر (٥ : ٢٨٧) والعمدة (٢ : ٢٣) .

(٥) فيما عدال : « احتباس » ، تحرير .

دونه ، ويحتال في الامتناع مما فوقه ^(١) ، ويختار الأماكن الحصينة ما احتملته ^(٢) ، والاستبدال بها إذا أنكرها .

(منطق الطير)

ولها منطقٌ تفاهم بها [حاجات بعضها إلى بعض . ولا حاجة بها إلى أن ^(٣)] يكون لها في منطقها فضلٌ لا تحتاج إلى استعماله . وكذلك معانيها ^(٤) [في ^(٥)] مقادير حاجاتها .

(بعض ما قيل في العقل)

وقيل لرجل من الحكماء ^(٥) : متى عقلت ؟ قال : ساعة وليدتُ . فلما رأى إنكارهم لكلامه قال : أمّا أنا فقد بكيت حين خِفتُ ، وطلبت الأكل حين جُعتُ ، وطلبت الثدى حين احتججتُ ، وسكتُ حين أُعطيتُ . يقول : هذه مقاديرُ حاجاتي . ومن عَرَفَ مقادير حاجاته إذا مُنِعَها ، وإذا أُعطيَها ، فلا حاجة به في ذلك الوقت إلى أكثر من ذلك العقل . ولذلك قال الأعرابي :

سَقَى اللهُ أرضاً يعلم الضبُّ أنها بعيدٌ من الآفات طيبة البقل ^(٦)

(١) فيما عدل : « لما فرقه » .

(٢) في طبعه « يختر » : « به حاجات بعضها ولا بد أف » . وهو كلام متحم .
وفيما عدل : « من الأماكن الحصينة وما احتمله » بزيادة « من » . وفي ل : « مما حلت » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في س يدل هذه التكلفة : « حاجات بعضها ولا بد أن » ؛ وما أثبت من ذلك أكل وأقوم .

(٤) التكلفة من ل ، س .

(٥) ل : « الخطباء » .

(٦) سبق البيت في (٦ : ٥٧) برواية : « عذبة بغان القناع » .

بنى بيته منها على رأس كذبة
وكل امرئ في حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذُو عَقْلٍ (١)

(منطق الطير وعقله)

فإن قال قائل : ليس هذا بمنطق ، قيل له : أما القرآن فقد نطق بأنه منطق ، والأشعار قد جعلته منطقاً ، وكذلك كلام العرب ، فإن كنت إنما أخرجته من حدّ البيان ، وزعمت أنه ليس بمنطق لأنك لم تفهم عنه ، فأنت أيضاً لا تفهم كلام عامة الأمم ؛ وأنت إن سميت كلامهم رطانة وطمطممة فإنك لا تمتنع (٢) من أن تزعم أن ذلك كلامهم ومنطقهم ، وعامة الأمم أيضاً لا يفهمون كلامك ومنطقتك ، فجائز لهم أن يخرجوا كلامك من البيان والمنطق . وهل صار ذلك الكلام منهم بياناً ومنطقاً [إلا لتفاهمهم حاجة بعضهم إلى بعض ، ولأن ذلك كان صوتاً مؤلفاً خرج من لسان وفم ، فهلاً كانت أصوات أجناس الطير والوحش والبهائم بياناً ومنطقاً] إذ قد علمت أنها مقطعة مصوّرة ، ومؤلفة منظمة (٣) ، وبها تفاهموا الحاجات ، وخرجت من فمهم ولسان ، فإن كنت لا تفهم من ذلك إلا البعض ، فكذلك تلك الأجناس لا تفهم من كلامك إلا البعض . وتلك الأقدار من الأصوات المؤلفة هي نهاية حاجاتها والبيان عنها ، وكذلك أصواتك المؤلفة هي نهاية حاجاتك وبيانك عنها . وعلى أنك قد تعلم الطير

(١) في (٦ : ٥٧) : « يرود بها بيتا » .

(٢) ط فقط : « تمتنع » .

(٣) فيما عدل : « منطقة » .

الأصوات فتتعلّم ، وكذلك يُعلّم الإنسان الكلامَ فيتكلّم^(١) ، كتعليم الصبيِّ والأعجميّ . والفرقُ بين الإنسان والطير أنّ ذلك المعنى معنًى يسمّى منطقاً وكلاماً على التشبيه بالنّاس ، وعلى السبب الذى يجرى^(٢) ، [و] النّاسُ ذلك ١٩١ لهم على كلّ حال .

وكذلك قال الشاعر الذى وصفها بالعقل ، وإنما قال ذلك على التشبيه ، فليس للشاعر إطلاق هذا الكلام لها ، وليس لك أن تمنعها ذلك من كلّ جهةٍ وفى كلّ حال . فافهم فهمك الله ، فإنّ الله قد أمرك بالتفكّر والاعتبار ، وبالتعرّف والاتّعاظ .

وقد قال الله عزّ وجلّ مخبراً عن سليمان : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ ﴾ فجعل ذلك منطقاً ، وخصّ الله سليمان بأنّ فهمه معانى ذلك المنطق ، وأقامه فيه^(٣) مقامَ الطير ؛ وكذلك لو قال عَلِّمْنَا مَنطِقَ البهائم والسباع ، لكان ذلك آيةً وعلامة .

وقد علّم الله إسماعيلَ منطقَ العرب بعد أن كان ابنَ أربع عشرة سنة ، فلما كان ذلك على غير التلقين والتأديب والاعتیاد^(٤) والترتيب^(٥) والمنشأ ، صار ذلك برهاناً ودلالةً وأعجوبةً وآية .

وقال ابنُ عبّاس - وذكر عمرُ بن الخطّاب فقال - : « كان كالطائر الحذير » ؛ فشبه عزمَ عمرَ وتحوُّفه من الخطأ ، وحذره من الخدع بالطائر^(٦) .

(١) ل : « يتعلّم » .

(٢) ل : « وعلى السبب يجرى » ، أى الذى يجرى .

(٣) فيما عدال : « فهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « والاعتبار » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من هـ . ولعلها : « الترتيب » ، أى التربية .

(٦) فيما عدال : « كالطائر » ، تحريف .

(ما قيل في تجاوب الأصداء والديكة)

وقال ابن مقبل :

فلا أقوم على المولى فأشتمه ولا يخرقه نابي ولا ظفري
ولا تهيبني المومة أركبها إذا تجاوبت الأصداء بالسحر^(١)

فجعلها تتجاوب . وقال الطرمّاح بن حكيم - وذكر تجاوب الديكة كما ذكر
ابن مقبل تجاوب الأصداء - فقال :

فيا ضبح كمّش غبر الليل مصعداً ييمّ ونبة ذا العفاء الموشح^(٢)
إذا صاح لم يُخذل وجاوب صوته

حماس الشوى يصدحن من كلّ مصدح^(٣)

(ما قيل في ضبحة الثعلب وقبعة القنفذ والقرني)

وحدث أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال : خطب ابن الزبير [خطبة]
فاعترض له رجل فأذاه بكلمة ، ثم طأطأ الرجل رأسه ، فقال ابن الزبير :
أين المتكلم ؟ فلم يجبه فقال : « قاتله الله ، ضبح ضبحة الثعلب^(٤) وقبّع قبعة
القنفذ » . وقال ابن مقبل :

ولا أتبع الجارات بالليل قابعاً قبوع القرني أخلفته مجاعة^(٥)

(١) في اللسان (٢ : ٢٨٩) : « قال ثعلب : أي لا أتهيبها أنا ، فنقل الفعل إليها . وقال
الجرى : « لا تهيبني المومة ، أي لا تملأني مهابة » . ل : « تجهضني » ، وفيما عدال :
« تجهضني » ، صوابها ما أثبت من اللسان .

(٢) سبق للبيت وتحقيقه في (٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦) . فيما عدال :

« كش لي عن الليل مصعداً ييمّ ونبة ذا العفاء الموشح »

تحريف ، صوابه من اللسان (٣ : ٤٧٣ س ٢٥) والديواف ٦٩ .

(٣) فيما عدال : « حماس الصدا » ، بحرف . وانظر ما سبق في (٢ : ٢٥٤) .

(٤) الضباح : صوت الثعلب . والخبر في اللسان (٣ : ٢٥٥ س ٤) . فيما عدا

ل : « صاح ضبحة الثعلب » .

(٥) ط ، ه : « أخلفته » تحريف . والحجاء : جمع مجمر ، وهو الدبر . والقرني =

(١) باب

ما جاء في الشعر من إحساس

الطير وغير ذلك من الحيوان

قال أبو عبيدة : تسلح الحبارى على الصقر ، وذلك من أحد سلاحها ، وهى تعلم أنها تدبّق جناحيه وتكتفه ، حتى تجتمع عليه الحباريات فينتفن ريشه طاقة طاقة ، فيموت الصقر .

والحبارى إذا تحسّرت فأبطأ نبت ريشها ، وهى لا تنهض بالشكير (٢) ، فرّ بما طار صويحباتها إذا تقدّم نبت ريشها قيل نبت ريش تلك الحبارى ، فعند ذلك تكمد حزناً حتى تموت كمداً ، ولذلك قال أبو الأسود الدؤلى :

وزيدٌ ميّت كمد الحبارى إذا ظعنّت مليحة أو تُلم (٣)

وليس في الطير أسرع طيراناً منها ، لأنها تصاد عندنا بظهر البصرة ، فيوجد في حواصلها حبة الخضراء غضة طريّة ، وبينها وبين مواضع ذلك الحبّ بلاد وبلاد . ولذلك قال بشر بن مروان (٤) ، في قتل عبد الملك عمرو ابن سعيد (٥) :

كأنّ بنى مروان إذ يقتلونه بُغاثٌ من الطير اجتمعن على صقرٍ
وبُغاثِ الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الأبدان ، والحشاش مثل

= معروفة بتتبع الناس إلى الغائط ، لولوعها بالجعر . وفي الأصل : « حاجر » تحريف ، صوابه ما سبق في (١ : ٢٣٨ ، ٣١٧) :

- (١) من هذا يبتدئ مقطع كبير ، فات للنسخ جميعها ، وأثبتته من ل .
- (٢) الشكير : ما نبت من صفار الريش بين كباره .
- (٣) سبق الكلام حل البيت في (٥ : ٤٤٥) .
- (٤) سبق في (٦ : ٣١٥) : « بعض بنى مروان » . ولم يعرف بشر بن مروان بشعر .
- (٥) هو عمرو بن سعيد الأشدق . انظر ما سبق في حواش (٦ : ٣١٥) .

«فذلك إلا أنها من صغار الطير ، وأنشد أبو عبيدة قول الشاعر :

سألتُ الدَّاسَ عن أنسٍ فقالوا بأنْدَلَسٍ وأنْدَلَسٌ بعيدٌ^(١)
كأني بعد مسكن مضرٍ حيٍّ أصابَ جناحه عنتٌ شديدٌ^(٢)
فقد طمعت عناقُ الطيرِ فيه وكانت عن عقيرته تحيدٌ^(٣)
وقال الذَّكواني :

يُبْغَاثُ الطَّيْرِ تُعْرِفُ قَانِصِيهَا وكلُّ مكبِّدٍ منها لِهَيْدٍ^(٤)

يقول : لكل جنس من الجوارح ضرب من الصيد ، وضرب من الطلب .
فالمصيد منها يعرف ذلك ، فيجعل المهرب من الآخر ، ثم ذكر أنها تعرف
«الصائد المعتل من الصحيح . وهو معنى الخريمي^(٥) حيث يقول :

ويعلم ما يأتي وإن كان طائراً ويعلم أقدارَ الجوارحِ والبُغْثِ
وقوله البُغْثُ^(٦) يريد به جمع أبغث ، وقال الأول^(٧) : -

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرُوحاً وأُمُّ الْبَايِزِ مِقْلَاتٌ نَزُورٌ^(٨)
وأنشدني ابن يسير :

«(١) أنشده ياقوت في معجم البلدان (رسم الأندلس) مستشهداً به على جواز حذف
(ال) منها . وانظر شرح همزيات أبي تمام ص ١٧ .

«(٢) كذلك وردت كلمة « سكن » في البيت .

«(٣) العقيرة : الصوت .

«(٤) الهيد ، أصله في الإبل أن يصيب جنبها ضغطة من حمل ثقيل فتورثها داء يفسد
عليها رؤيتها .

«(٥) الخريمي ، هو إسحاق بن حسان بن قومي الخريمي . انظر (٢٢٤ : ١ ، ٢٥٤) .
وفي الأصل : « الخريمي » ، تحريف .

«(٦) في الأصل : « وليس قوله البغث » وكلمة « ليس » مقحمة .

«(٧) هو العباس بن مرداس ، كما في الحاشية (٢ : ٢١) . ونسب في اللسان (٢ :
٣٧٧) إلى كثير عزة .

«(٨) الفروخ : جمع فرخ . ورواية الحاشية : « فراخا » . والمقالات : التي لا يبق لها
ولد . وفي الأصل : « مقلاة » ، تحريف . والنزور : النقلة الولد .

وبالجد طوراً ثم بالجد تارة

كذلك جميع الناس في الجد والطلب^(١)

والجد مفتوح الجيم . يقول : الطير كالناس ، فرة تصيد بالخط وبما
يتفق لها ، ومرة بالحيلة والطلب . وقال بشار بن برد :

• ويجده يتقلب العصفور •

قال : وقال زاهر^(٢) لصبيانه : « يرزقكم الذى يرزق عصافير الدو » .

وقال صالح المري^(٣) : « تغدو الطيرُ خِصاصاً وتروُحُ شِباعاً ، واثقة بأن لها فى كلِّ
غدوةٍ رزقاً لا يفوتها . والذى نفسى بيده أن لو غدوتم على أسواقكم على مثل
إخلاصها ، لرُختم وبطونكم^(٤) أبطن من بطون الحوامل » .
وقال أعشى قمدان :

قالت تعاتبنى عرسى وتسالنى : أين الدرهم عنا والدنانيرُ
فقلت : أنفقتها والله يُخلفها والدهر ذو مرةٍ عمرٌ وميسورُ
إن يرزق الله أعدائى فقد رزقتُ من قبلهم فى مراعيها الخنازيرُ
قالت : فرزقك رزقٌ غيرٌ متسعٍ وما لديك من الخيراتِ قطميرُ
وقد رضيت بأن تحيا على رَمَقٍ يوماً فيوماً ، كما تحيا العصافيرُ^(٥)

(١) فى الأصل : « ثم بالحس » ، ولا وجه له .

(٢) زاهر ، يروى عنه ابن الأعرابي . انظر (٦ : ٣٩٤ س ٣) .

(٣) صالح المري ، أحد زهاد البصرة وعبادها ، وكان نلوكا لامرأة من بنى مرة .
ابن الحارث ، من بنى عبد القيس ، فأعتقه ، وإليها ينسب . انظر صفة الصفوة لابن
الجوزى (٣ : ٢٦٥ - ٢٦٦) . وقد سبقت ترجمته فى (٦ : ٥٠٨) . وفى
الأصل : « صالح المروى » ، تحريف .

(٤) فى الأصل : « لرجعتم ودينكم » .

(٥) الرمق : القليل من العيش الذى يمسك للرمق ، أى بقية الحياة . وفى الأصل :
« رنق » . والرنق : السكدر ؛ ولا وجه له .

وإنما خصَّ العصافير بقلَّة الرِّزْق ، لأنها لا تتباعد في طلب الطعم ؛
وإلا فإنَّ السَّبَاعَ ووحشَ الطَّيْرِ كُلِّهَا تغدو خِصاصاً وتروح بطاناً .

وقال لبيد :

فإنَّ تسألينا فيم نحنُ فإنَّنا عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسحَّرِ^(١)
وقال^(٢) :

عصافيرُ وذِبَّانُ ودودٌ وأجرُ من مجلَّحة الذئابِ^(٣)

ولولا أنَّ تفسير هذا قد مرَّ في باب القول في العصافير في كتاب الحيوان .

لقلنا في ذلك .

باب

ذكر اختلاف طائفة

الحيوان وما يعترها من الأخلاق

الذئب لا يطعم فيه صاحبه ، فإذا دَمِيَ وثب عليه صاحبه فأكله ،
وإذا عضَّ الذئبُ شاةً فأفلتت منه بضربٍ من الضروب ، فإنَّ عادة الغنم
إذا وجدت ربحَ الدَّمِ أن تشمَّ موضع أنياب الذئب ، وليس عندها
عند ذلك إلا أن ينضمَّ بعضها إلى بعض ؛ ولذلك قال جريرٌ لعمر بن لُجأ
التَّيْمِيُّ :

فلا يضغمنَّ اللَّيْثُ تِمْبا بِغِرَّةٍ وتيمُّ يَشْمُونُ الفَرَيْسَ المَنْتَبِبا^(٤)

(١) انظر ما سبق من الكلام على نسبة هذا البيت في (٢٢٩ : ٥) . والبيت في ديوان .

لبيد برواية الطوسي ص ٨١ .

(٢) أى لبيد . انظر الحيوان (٢٢٩ : ٥) . لكن البيت في شعر امرئ القيس ١٣٢ .

والقاسان (٣ : ٢٤٩ - ٢٥٠) .

(٣) المجلحة : الجريئة .

(٤) الفريس : المفترس ، كالفريسة . والمذيب : المعضض بالأنياب . وانظر البيان .

(٢٢٣ : ٣) .

تذكر أنهم كالغنى في العجز والجبن . وإذا دَمِيَ الحمارُ ألقى نفسه إلى الأرض
وامتنع من يريده بالعض وبكلِّ ما قدر عليه ، غير أنه لا ينهض ولا يبرحُ
مكانه . وإذا أصاب الأسدُ خَدَشًا أو شَحْطَةً ^(١) بعد أن يَدْمَى مكانه فإنَّ ذِبَّانَ
الأسد تلحُّ عليه ، ولا تُقْلَع عنه أبداحي تفتله .

وللأسود ذِبَّانٌ على حدة ، وكذلك الكلاب ، وكذلك الحمير ،
وكذلك الإبل ، وكذلك الناس .

وإذا دَمِيَ الإنسانُ وشمَّ الذئبُ منه ريحَ الدَّمِ فما أَقَلَّ من يَنْجُو منه
وإن كان أشدَّ الناس بدناً وقلباً ، وأتمَّهم سلاحاً ، وأنفَقَهم ثقافة .

وإذا دَمِيَ البيرُ استكلب فخافه كلُّ شيء كان يسألُه من كبار السباع
كالأسود والنمور ، والبير على خلاف جميع ما حكينا .

وإذا أصاب الحية خَدَشٌ فإنَّ الذرَّ يطالبه أشدَّ الطلب ، فلا يكاد ينجو ،
ولا يعرف ذلك إلا في الفَرَط .

وإذا عضَّ الإنسانَ الكلبُ الكلبُ فإنَّ الغارَّ يطالبه لبيول عليه ، وفيه
هَلَكَتُهُ ، فهو يحتال له بكلِّ حيلة .

وربما أَعَدَّ البعير فلا يعرف ذلك الجمالُ حتى يرى الذبَّانَ يطالبه .
وإذا وضعت الذئبة جروها فإنه يكون حينئذ ملتزق الأعضاء أمعط كأنه
قطعة لحم ، وتعلم الذئبة أن الذرَّ يطالبه ، فلا تزال رافعة له يديها ، ومحوّلة له
من مكانٍ إلى مكان ، حتى تفرج الأعضاء ، ويشدَّ اللحم .

وإذا وضعت الهرة جروها فإنَّ طرَحُوا لها لحماً من ساعتها أو روبة ^(٢)

(١) الشحطة : أثر سحج يصيب جنباً أو فخذاً أو نحوها .

(٢) الروبة بالضم : القطعة من اللحم . وفي الأصل : « ربة » ، تحريف .

أو بعض ما يشبه ذلك فأكلته ، لم تكد تأكل أجزاءها ، لأن الهرة يعثرها عند ذلك جوعٌ وجنون وخفة .

والأجناس التي تحدث لها قوّة على غير سبب يعرف في تقدير الرأى منها «الدَّئِبُ الضعيف الوائِبُ على الدَّئِبِ القويّ إذا رأى عليه دما ، والهَرَّةُ إذا سَفِدَها الهَرُّ ، فإنها عند ذلك تشدُّ عليه وهى واثقةٌ باستخذائه لها ، وفضل قوَّتها عليه ، والجُرَذُ إذا خَصِيَ فإنّه يأكل الجرذان أكلا ذريعا ولا يقوم له شىءٌ منها .

فأما الفيل والسكركدنّ والجمل ، عند الاغتنام وطلب الضراب ، فإنها وإن تركت الشربَ والأكلَ الأيامَ الكثيرة فإنّه لا يقوم لشيءٍ منها شىءٌ من ذلك الجنس وإن كان قويا شاببا أكلا شاربا .

وأما الغيران والعُضبان والسُّكران والمُعاين للحرب ، فهم يختلفون في ذلك على عللٍ قد ذكرناها في القول في فضيلة المَلَك على الإنسان ، والإنسان على الجنّ . فإن أردته فالتسمه هناك . فإن إعادة الأحاديث للطوال والكلام الكثير مما يُهَجَر في السماع ، ويُهَجَّن الكتب ^(١)] .

باب

ما يستدل به في شأن الحيوان على حسن صنع الله

ولاحكام تدبيره ، وأن الأمور موزونة مقدرة ^(٢) . قالوا : الأشياء البيّاضة طائر ، ومشارك ، وذو أربع ، ومُنساح . فنها ما يبيض في صدوع الصّخر وأعلى الهضاب . ومنها ما يعيش في الجحرة كسائر الحيات ^(٣) .

(١) إلى هنا ينتهى للسقط الذى بدأ فى ص ٦٠ .

(٢) فيما عدل : « وأحكامه وتدبيره ، وأن أمور موزونة مقدرة » .

(٣) فيما عدل : « ما يبيض فى الأجخرة » ، تحريف . والأجخرة ، بتقديم الجيم :

جمع جحر .

٢٠ وأما الدَّسَّاسُ منها فإنَّها تلد ولا تبيض ، و [هـ] لا تُرْضِع ولا تَلْقِم .
والْحَفَّاشُ تلد ولا تبيض وترضع ، وهذا مختلف .

والدَّجَاج والحَجَل والقَطَا وأشباه ذلك من الدَّرَارِيح وغيرها أفاحيصُها
في الأرض .

والحمام منها طُورَانِي^(١) جِبَلِيّ ، ومنها أَلُوفُ أَهْلِيّ . فالجِبَلِيّ تبيض
في أوكارِها^(٢) في عُرْضِ مقاطع الجبال ، والأهْلِيّ منها يبيض في البيوت .
والمصافير بيوتُها^(٣) في أصول أجذاع السُّقْف . والخطاطيف تتخذ بيوتها
في باطن السقف في أوثق ذلك وأمنه^(٤) . والرَّحَم لا ترضى من الجبال إلا
بالوحش^(٥) منها ، ومن البعيد إلا في أسحقها^(٦) وأبعدها عن مواضع أعدائها ،
ثم من [الجبال] إلا في رموس هضابها ، ثم من [الهضاب]^(٧) إلا في صدوع
صخورها^(٨) . ولذلك يُضْرَبُ بامتناع بيضها المثل .

وأما الرِّقَّ والضَّفْدِع والسُّلْحَفَة والتمساح ، وهذه الدواب المائية ،
فإنها تبيض في الأرض وتحضن . وأمَّا السَّرَّاطِينُ فإنَّ لها بيوتاً في عُرْضِ شُطُوط
الأنهار والسَّوَّاقِي ، تمتلئ مرةً ماءً وتخلو مرةً .

(١) يقال طوراني وطوري : منسوب إلى طور سيناء ، وقيل منسوب إلى جبل يقال له
طراآن ، نسب شاذ . وفيما عدل : « طوري » .

(٢) س : « في أوكارها » .

(٣) ط ، هـ : « والمصافير في بيوتها » .

(٤) فيما عدل : « في باطن البيوت في أوساطه وأمنه » ، وأثبت ما في ل .
وكلمة « أوثق » هي في الأصل : « أوسع » فأبدلتها بما يناسب « وأمنه » .

(٥) ط ، هـ : « لا تبيض من الجبال إلا في الوحش » .

(٦) أسحقها : أشدها بعدا . فيما عدل : « ومن أبعدها » .

(٧) ط فقط : « الهضبات » .

(٨) ل : « رموس صدوعها » .

ومن الحيوان ما لا يجثم ، كالضبّة فإنها لا تجثم على بيضها ، ولكن تغطّيها^(١) بالتراب وتنتظر أيام انصداءها .

(مواضع الفراخ والبيض)

فإذا كان مواضع الفراخ والبيض من القطا وأشباه القطا فهو أفحوصة ، وإذا كان من الطير الذى يهيم ذلك المحيّم^(٢) من العيدان والرّيش والحشيش فهو عشّ ، وإذا كان من الظليم فهو أذجى . ذكر^(٣) ذلك أبو عبيدة والأصمعى . وكلّها وُكور ووَكون ، ووُكنات ووَكَرات^(٤) .

(أكثر الحيوان بيضا وأقله)

فالذى يبيض^(٥) الكثير من البيض [الذى] لا يجوزه شيء فى الكثرة السّمك ، ثم الجراد ، ثم العقارب ، ثم الضبّة ، لأن السّمك لا تزق ولا تلقيم ولا تلجم ولا تحضن ولا تُرضع * فحين كانت كذلك كثّر الله تعالى ذرّتها وعدّد نسلها ، فكان ذلك على خلاف شأن الحمام الذى يُزاوج أصناف الحمام . ومثل العصفير والنعام ، فإنها لا تزواج .

فأما الحمام فلما جعله الله يزق ويحضن ، ويحتاج إلى ما [يغتذيه^(٦)] و يغذو به ولده ، ويحتاج إلى الزق ، وهو ضرب من القيء ، وفيه عليها وهنّ

(١) فيما عدل : « تغطيه » .

(٢) يقال يجثم ويجثم ، يفتح الداء وكسرهما . وقوله من بابى دخل وضرب .

(٣) فيما عدل : « يذكر » .

(٤) وكرات : جمع وكرة ، بالفتح ، يقال وكر وكر وكرة .

(٥) فيما عدل : « قالى تبيض » .

(٦) التكملة من ل ، هـ .

وشدة^(١) ، ولذلك لا يُزَجَل^(٢) إذا كان زاقاً . فلما [أن] كان كذلك لم يحمل عليها أكثر من فرخين وبيضتين .

ولما كانت الدجاجة تحضن ولا تزق ، وهى تأكل الحب وكل ما دب ودرج ، زاد الله فى بيضها ، وعدد فراريها ، ولم يجعل ذلك فى عدد أولاد السمك والعقارب والضباب التى لا تحضن البتة ولا تزق ولا تلقيم . ولما جعل الله أولاد الضب لها معاشاً ، زاد فى عدد بيضها وفراخها ، وصار ما يسلم كثيراً غير متجاوز للقدر .

وكذلك الظلم ، لما كان لا يزق ولا يحضن اتسع عليه مطلب الرزق من الحبوب وأصول الشجر^(٣) .

وجعلها تبيض ثلاثين بيضة وأكثر . [وقال ذو الرمة :

أذاك أم خاضب بالسئ مرتعه أبو ثلاثين أسمى فهو منقلب^(٤)

و [بيضها كبار ، وليس فى طاقتها أن تشتمل وتجم [إلا] على القليل منها . وكذلك الحية تضع ثلاثين بيضة ، ولها ثلاثون ضلعا ، وبيضها وأضلعا عدد أيام الشهر ؛ ولذلك قويت أצלها لكثرة عدد الأضلاع ، وحمل عليها فى الحضن بعض الحمل^(٥) إذ كانت لا ترضع .

(أثر الإلقام والزق فى الحيوان)

والطائر الذى يلقيم فرخه يكون أقوى من الطائر الزاق ، وكذلك من البهائم المرضعة .

(١) فيما عدل : « وهن شديد » .

(٢) زجل الحمام : إرساله على بعد . وفيما عدل : « لا يرسل » ، تحريف .

(٣) ن : « أصول الأشجار » .

(٤) سبق البيت فى (٤ : ٣١١ ، ٣٢٨) .

(٥) فيما عدل : « بعد الحضن » .

ولما كانت العصافير تصيد الجراد والنمل والأرَضَة إذا طارت : وتأكل الحَبَّ واللَّحْمَ ، وكانت مع هذا تُلْقَم ، لم تكثُر من البيض كتكثير الدجاج ولم تقلل كتقليل الحمام .

(ما يزواج من الحيوان)

وللعصافير فيها زِوَاجٌ ، وكذلك النِّعَام . وليس في شيء من ذوات الأربع زِوَاجٌ ، وإنما الزِّوَاج في المَلَاتَى ^(١) تمشي على رِجْلين ، كالإنسان والطَّير والنِّعَام ، وليس [هو] في الطير بالعام ، وهو في الحمام وأصناف الحمام ^(٢) من هذه المغنيات والنوائح عامٌ . وسبيل الحمل والقَبَج ^(٣) سبيل الدَّيْكة والدَّجَاج .

والدَّجَاجة تمسك كلَّ ديك ، والدَّيْكة يثبُّ على كلِّ دَجَاجة . وربما غَبَر [الحمام ^(٤)] الذَّكَر حياته كلَّها لا يقمط غير أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تدعو إلا زوجها ، وربما أمكنت غيره . وفي الحمام في هذا الباب من الاختلاف ما في النساء والرجال . فأما الشَّفَنَيْن ^(٥) فإنه لا يقمط غير أنثاه ، وإن هلكت الأنثى لم يزواج أبداً ، وكذلك الأنثى للذكر .

(عجائب البيض)

فأما العلة في وضع القِطَا بيضها أفراداً ، وخروج البيضة من جهة أوسع الرِّأْسَيْن ، واستدارة بيض الرِّقِّ ، واستطالة بيض الحيات ، وما يكون

(١) فيما عدل : « لقي » .

(٢) هاتان الكلمتان ساقطتان من ط .

(٣) ط : « والفتح » س : « والفتح » ، صوابهما في ل ، هـ .

(٤) التكلفة من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « الشفنين » بحرف . وانظر (٣ : ٥١٦) .

منها أَرْقَطَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ [وأَكْدَرَ] وَأَسْوَدَ ، فَأَتَى لَمْ أَرْضَ لَمْ
فِي ذَلِكَ ^(١) جَوَاباً فَأَحْكِيهِ لَكَ .

(معارف في البيض)

قالوا : وإنما يعظم البيض على قدر جُثَّةِ البَيَاضَةِ . وبيضُ الأَبْكَارِ
أَصْغَرُ : فَأَمَّا كَثْرَةُ الْعِدَدِ فَقَالُوا ^(٢) إِنَّهُ كَلِمًا كَانَ أَكْثَرُ سِفَاداً كَانَ أَكْثَرَ عِدْداً .
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَصْفُورَ أَكْثَرُ سِفَاداً مِنْ أَجْناسٍ كَثِيرَةٍ هِيَ أَقْلُ
بَيْضاً مِنْهُ .

وَالْجِرَادُ وَالسَّمَكُ لَا حَضْنَ وَلَا زَقَّ وَلَا رَضَاعَ وَلَا تَلْقِيمَ ^(٣) عَلَيْهِنَ ،
فَحِينَ جَعَلَ الْفَرَاخُ كَثِيرَةَ الْعِدَدِ ، وَكَانَتِ الْأُمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ عَاجِزَةً عَنْهَا ، لَمْ يَجْعَلْهَا
مُحْتَاجَةً إِلَى الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ .
فَتَفَهَّمُوا هَذَا التَّدْبِيرَ اللَّطِيفَ ، وَالْحِكْمَةَ الْبَالِغَةَ .

(أقل الحيوان نسلاً وأكثره)

قالوا : وَالْأَقْلُ فِي ذَلِكَ الْبَازِيُّ ، وَالْأَكْثَرُ فِي ذَلِكَ الدَّرُّ وَالسَّمَكُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فُرُوخًا وَأُمُّ الْبَازِ مِثْلَاتُ نَزُورٍ ^(٥)

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « بِذَلِكَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) سَ : « فَقَالَ » ، صَوَابٌ هَذِهِ « فَيَقَالُ » كَمَا فِي لَ .

(٣) طَ ، سَمَ : « وَلَا يَلْقِمُ » هُوَ : « وَلَا تَلْقِمُ » ، صَوَابُهُمَا مِنْ لَ .

(٤) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، كَمَا فِي الْهَيْمَةِ (٢ : ٢٠ - ٢١) . وَنَسَبٌ فِي السَّنَنِ
(٢ : ٣٧٧) إِلَى كَثِيرِ هِزَةٍ .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « فَرَاخًا » كَمَا فِي الْهَيْمَةِ . وَفِيمَا عَدَا لَ أَيْضًا : « وَأُمُّ الصَّقْرِ »
و « مِثْلَاتُ » هِيَ فِيمَا عَدَا لَ : « مِثْلَةٌ » ، مُحَرَّفَةٌ .

وقال صاحب المنطق : نسل الأسد أقل^(١) لأنه يخرج الرحم فيُعقم . ٧٢
قالوا : والفيلة تضع في سبع سنين . وأقل الخلق عدداً وذراً الكركدن ؛
لأن الأنثى تكون نزوراً ، وأيام حملها كثيرة [جداً^(٢)] ، وهى من الحيوان
الذى لا يلد إلا واحداً ؛ وكذلك عظام الحيوان وهى مع ذلك تأكل أولادها ،
ولا يكاد يسلم منها إلا القليل ؛ لأن الولد يخرج سويّاً نابت الأمتان والقرن ،
شديد الخافر .

ما جاء فى الفيلة

من عجيب التركيب ، وغريب التأليف ، والمعارف الصحيحة ،
والأحاساس اللطيفة ، وفى قبولها للتثقيف والتأديب ومرعتها إلى التلقين
والتقويم ، وما فى أبدانها من الأعضاء الكريمة ، والأجزاء الشريفة^(٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله] ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة
وعلى أنبيائه عامة ، ونسأله التأييد والعصمة ، ونعوذ به من كل سبب جانب
الطاعة ، ودعا إلى المعصية ، إنه قريب مجيب ، فعأل لما يريد .

قد قلنا فى أول هذا الجزء ، [وهو الجزء السابع] ، من القول فى الحيوان
فى أحساس أجناسها المجعولة فيها^(٤) ، وفى معارفها^(٥) المطبوعة عليها ،
وفى أعاجيب ما رُكبت عليه من الدفع عن أنفسها ، والتقدم فيما يُحِبُّها

(١) فيما عدل : « يقل » .

(٢) التكلة من ل ، س .

(٣) من مبدأ « ما جاء فى الفيلة إلى هنا ليس فى ل .

(٤) فيما عدل : « منها » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « صغارها » ، محرف .

وفي تحسُّبِها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوَّفت^(١) من حوادثِ المكروهِ عليها بقدر ما ينبوُّها من الآفاتِ ، ويعتريها من الحادِّثاتِ^(٢) وأنها تُدرك ذلك بالطَّبع من غير رويَّةٍ ، وبحسِّ النَّفسِ من غير فكرةٍ ؛ ليعتبرَ مُعتَبِرٌ ، ويفكِّرَ مفكِّرٌ ، ولينفَى عن نفسه العُجبُ ، ويعرفَ مقدارَه من العجزِ ، ونهاية قوَّته ، ومبلغَ نفاذِ بصرِه ، وأنه مخلوق مدبِّر ومصرِّف وميسِّر ، وأنَّ الأعجمَ من أجناسِ الحيوانِ ، والأخرسَ من تلك الأشكالِ ، يبلغ في تدبير معيشتِه ، ومصلحةِ شأنِه ، وفي كلِّ ما هو بسبيلِه ، مالا يبلغه ذو الرويَّةِ التامةُ ، والمنطقي البليغُ ، وأنَّ منها ما يكون أطفَ مدخلاً ، وأدقَّ مسلكاً ، وأصنَعَ كفاً ، وأجودَ حجرةً ، وأطبعَ على الأصواتِ الموزونة ، وأقومَ في حفظ ما يُعيشُه طريقةً ، إلَّا أنَّ ذلك منها مفرَّق^(٣) غيرُ مجموع ، ومنقطعٌ غير منظوم .

والإنسان ذو العقل والاستطاعة ، والتصرُّف والرويَّة ، إذا علم علماً غامضاً ، وأدرك معنى خفياً ، لم يكْدَ يمتنع عليه ما دونَه إذا قاس بعض أمرِه على بعض . ٢٣

وأجناسُ الحيوانِ قد يعلمُ بعضها^(٤) علماً ، ويصنع بكفِّه صنعةً يفوقُ بها الناسَ^(٥) ، ولا يهندي إلى ما هو دونَ [ذلك بطبعٍ ولا رويَّةٍ : وعلى أنَّ الذي عجز عنه في تقدير العقول دونَ] الذي قدَّرَ عليه .

(١) في الأصل : « وفي تحسُّبِها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوَّفت » .

(٢) ل : « من الحاجات » .

(٣) فيما هذا ل : « مفرَّق » .

(٤) ط : « بعضه » .

(٥) ل : « الإنسان » .

وأنا ذا كرُّ إن شاء الله ، ما جاء في لفيلة من عجيب التركيب ، وغريب
التأليف ، والمعارفِ الصَّحيحة ، والأحاساس اللطيفة ، وفي قبولها التَّحْقِيقَ
والتَّأْدِيبَ ، وسُرْعَتها إلى التلقين والتَّقْوِيمَ ، وما في أبدانها من الأعضاء
الكريمة ، والأجزاء الشريفة ، وكم مقدارُ منافعها ، ومبلغُ مضارِّها ، وبكم
فَضَلَّتْ أَجناسَ الحيوان ، وفاقتْ تلكَ الأجناسَ ، وما جعل الله تعالى فيها
من الآيات والبرهانات ، والعلامات النِّيرَاتِ ، التي جَلَّاهَا لَعْيُونُ خَلْقِهِ
وعَرَّفَ بينها وبين عُقول عباده ، وقَيَّدَها عليهم ، وحَفِظَها لهم [ليكثر
لهم ^(١)] من الأدلة ، ويزيدَهم في وضوح الحُجَّةِ ، ويسخِّرَهم لتمام النِّعْمَةِ ،
والذي ذكرها الله به في الكتاب الناطق ^(٢) ، والخبر الصادق ، وما في الآثار
المعروفة ، والأمثال المضروبة ، والتجارب الصحيحة ^(٣) ، وما قالت فيها
الشعراء ، ونطقت به الخطباء ، وميزته العلماء ، وعجبت منه الحكماء ،
وحالها عند الملوك وموضع نفعها في الحروب ، ومهابتها في العيون ، وجلالها
في الصُّدُور ، وفي طول أعمارها ، وقوَّةُ أبدانها ، وفي اعتزامها وتصميمها ،
وأحقادها ^(٤) ، وشدة اكتراثها ، وطلبها بطوائفها ، وارتفاعها ^(٥) عن ملك
السُّقَّاط والحشوة ، وعن اقتناء الأندال والسفلة ، وعن ارتخائها في الثمن
وارتباطها على الخسف ، وابتدائها وإذالتها ، وعن امتناع طبائعها ، وتمنُّع
غرائزها ^(٦) أن تصلحَ أبدانها ، وتنبُت أنيابُها ، وتعظَّم جوارحُها ، وتَسَافَلتْ

(١) التَّكَلُّفُ من س ، هـ ل . لكن في ل : « ليكرر » .

(٢) فيما عدل : « وما ذكرها الله بها في الحديث الناطق » .

(٣) فيما عدل : « والتجارب للصَّحيحة » .

(٤) ط ، هـ : « وإخفارها » س : « وإخفادها » ، صوابها في ل .

(٥) فيما عدل : « وارتداعها » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « غواثرها » ، محرف .

وَتَتَلَقَّحَ إِلَّا فِي مَعَادِنِهَا وَبِلَادِهَا ، وَفِي مَنَابِتِهَا وَمَعَارِسِ أَعْرَاقِهَا ، مَعَ النَّمَاسِ
الْمَلُوكِ ذَلِكَ مِنْهَا ، حَتَّى أُعْجِزَتِ الْحَيْلُ ، وَخَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الطَّمَعِ ^(١) ،
وَعَنِ الْإِخْبَارِ عَنْ خَمَاهَا وَوَضْعِهَا ، وَمَوَاضِعِ أَعْضَانِهَا ، وَالَّذِي خَالَفَتْ فِيهِ
الْأَشْكَالَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي تُحِيطُ بِالْجَمِيعِ مِمَّا يَنْسَاحُ أَوْ يَعمُومُ ، أَوْ يَمُشِي أَوْ يَطِيرُ ،
وَجَمِيعِ مَا يَنْتَقِلُ عَنْ أَوَّلِيَّةِ خَلْقِهِ ، وَمَا يَبْقَى عَلَى الطَّبَائِعِ الْأَوَّلِ مِنْ صُورَتِهِ
وَعَمَّا يَتَنَازَعُهُ مِنْ شِبْهِ الْحَيَوَانِ ، أَوْ مَا يَخَالِفُ فِيهِ جَمِيعَ الْحَيَوَانِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ
فِي شِدَّةِ قَلْبِهِ وَأَسْرِهِ ، وَفِي جَرَّائِهِ عَلَى مَا هُوَ أَعْظَمُ بَدَنًا وَأَشَدُّ كَلْبًا ، وَأَحَدُ
أَظْفَارًا ، وَأَذْرَبُ أَنْبَابًا ، وَهَرِيهٍ ^(٢) مِمَّا هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ جَرْمًا وَأَكْلُ حَدًّا ،
وَأَضْعَفُ أَسْرًا ، وَأَخْلُ ذِكْرًا ، وَعَنِ الْإِخْبَارِ عَنْ خِصَالِهِ الْمَذْمُومَةِ ، وَأُمُورِهِ
الْمَحْمُودَةِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ فِي لَوْنِهِ وَجِلْدِهِ وَشَعْرِهِ ، وَلَحْمِهِ وَشَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ،
وَبَوْلِهِ وَنَجْوِهِ ، وَعَنِ لِسَانِهِ وَفِهِ ^(٣) ، وَعَنِ أُذُنِهِ وَعَيْنِهِ ، وَعَنِ خَرَطُومِهِ
وَعُزْمُولِهِ ، وَعَنِ مَقَاتِلِهِ وَمَوَاضِعِ سِلَاحِهِ ، وَعَنِ أَدْوَانِهِ وَدَوَانِهِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ
فِي أَنْبَابِهِ وَسَائِرِ أَسْنَانِهِ ، وَسَائِرِ عِظَامِهِ وَفَرْقِ مَا بَيْنَ عِظَامِهِ وَعِظَامِ غَيْرِهِ ،
وَعَنِ مَوَاضِعِ عَجْزِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَالْقَوْلِ فِي أَلْبَانِهَا وَضُرُوعِهَا ، وَعَدَدِ أَخْلَافِهَا
وَأَمَاكِنِ ذَلِكَ مِنْهَا ، وَعَنِ سِيَاحَتِهَا وَمَشْيِهَا وَخُضْرُوعِهَا وَسُرْعَتِهَا ، وَخِفَّةِ وَطْنِهَا
وَلِينِ ظَهْوَرِهَا ، وَإِلَذَاذِ رَاكِبِهَا ، وَعَنِ ثَبَاتِ خُفِّهَا فِي الْوَحْلِ وَالرَّمْلِ ،
وَفِي الْحَدَرِ وَالصَّعْدَاءِ ، وَهَنْ أَمْنِ رَاكِبِهَا مِنَ الْعِثَارِ ، وَكَيْفِ حَالِهَا ^(٤)
عِنْدَ اهْتِاجِهَا وَاجْتِلَامِهَا ، وَعَنِ ^(٥) سَكُونِهَا وَانْقِضَاءِ هَيْجَانِهَا عِنْدَ حَمَلِهَا ،

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « خَرَجَتْ مِنَ الطَّمَعِ » .

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَنَفَرَتِهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « وَفِيهِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « وَاجْتِلَامِهَا » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) لَ : « وَعِنْدَ » ، مَحْرُوفٌ .

وعن طربها وطاعتها لسؤاسها ، وفهمها لما يُراد منها ، وكيف جِدَّةُ نَظَرِها
والفَهمُ الذي يُرى في طَرَفِها ، مع الوقار والنَّبل ، والإطراق والسُّكون ،
ولم^(١) اجتمعت الملوكُ عَرَبُها وِعجمُها^(٢) وأحمرُها وأسودُها على اقتنائها^(٣)
والنزيْنِ بها ، والفخرِ بكثرةِ ماتَبياً لهم منها ، حتى صارت عندهم من أكرم
الهدايا ، وأشرف الألفاف ، وحتى صار اتِّخاذُها مُروءةً وعَتاداً وعُدَّةً ،
ودليلاً على أنَّ مُقتَنِيها^(٤) صاحبُ حرب ؛ وفي تفضيل [خصال] الفيل
على خصال البعير ، وفي أيِّ مكانٍ يكون أنفعَ في الحرب^(٥) من الفرس ،
وأصبرَ عند القتال من النمر ، وأفتلَ للأسد من الجاموس ، وأكَلَبَ من
البعير إذا تعرَّم^(٦) ، وأشدَّ من الكرِّ كَدَنٍ إذا اغتلم ، حتى لا يبلُغُه مقدارُ
ما يكون من تَماسيح [الخُلجان ، وخبيل] النَّيل ، وعِقبانِ الهواء ،
وأشدَّ للغياض .

(قصيدة هارون مولى الأزدي في الفيل)

وقد جمع هارونُ مولى الأزدي الذي كان يرُدُّ على السكيت ويفخر
بقحطان ، وكان شاعراً أهل المولتان^(٧) ، ولا أعرف من شأنه [أكثر من

(١) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٢) س : « عربها وعجمها » .

(٣) ل : « اجتلبها » .

(٤) فيما عدل : « يقتنيها » .

(٥) فيما عدل : « للحرب » .

(٦) تعرَّم : صار صاحب عرامة ؛ وهي الشراصة والشدة . وفيما عدل : « تعرض » محرفة .

(٧) المولتان ، بضم أوله وسكون ثانيه واللام ، يلتقي فيه ساكنان ، بذلك ضبطه
ياقوت ، ثم قال : « وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو . وأكثر ما تكتب كاهنا »
وهي بلد في بلاد الهند على سمت غزنة . فيما عدل : « وكان شاعراً مولدا » .

«سمه» [وصناعته . وقد قال في صفات الفيل أشعاراً كثيرة ، ذكر فيها كثيراً مما قدمنا ذكره ^(١) . فمن ذلك قوله :

أليس عجبياً بأن خلقه له فطن الإنسان في جرم فيل
وأنشد [في] هذا البيت صفوان بن صفوان الأنصاري ، وكان من رواة
داود بن مزيد ^(٢) :

« أليس عجبياً بأن خلقه له فطن الإنسان في جرم فيل »
وأظرف من قشة زولة بحلم يجل عن الخنثيل ^(٣)
وأوقص مختلف خلقه طويل الثيوب قصير النصيل ^(٤)
وبلقى العدو بناب عظيم وجوف رحيب وصوت ضئيل
وأشبه شيء إذا قسته بخزير برّ وجاموس غيل
تنازعه كل ذي أربع فما في الأنام له من عديل
ويخضع لليث ليث العرين بأن ناسب الهر ، من رأس ميل ^(٥)
ويعصف بالبر بعد الثمور كما تعصف الرّيح بالعنديل ^(٦)

٢٥

(١) فيما عدل : « ذكرتها في ما قدمنا ذكره » ، تحريف .

(٢) ل : « وكان من زوار داود بن يزيد » . والأبيات في مروج الذهب (٢ : ١٠ - ١١) .

(٣) القشة : بالكسر : الأنثى من القروء . والزولة : الظريقة . فيما عدل : «

وأكرم » ، محرف . وفي نهاية الأرب (٩ : ٣١١) : « وأطرف » ، بالطاء

المهمل . ط : « ذولت » ه : « زولت » صوابهما في ل ، س ونهاية

الأرب والخنثيل : الماضي ، والمنس القوى . وبه لقب أحد العلماء . انظر نهاية الفهرست

لابن النديم . فيما عدل : « الخنثيل » ، صوابه في ل والنهاية .

(٤) الأوقص : القصير المنق . ط ، س : « رواقص » صوابه في ل ، ه والنهاية .

والنصيل : ما تحت العين إلى الخطم . ط فقط : « النميل » ، محرفة .

(٥) أي يخاف الأسد لمشايبته الهر في الصورة .

(٦) كذا وردت « العنديل » بياه بعد الدال . والذي في المعاجم أنه بلام بعد الدال .

وشخصٌ تَرَى يَدُهُ أَنْفَهُ فَإِنْ وَصَلُوهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ^(١)
 وَأَقْبَلَ كَالطَّوْدِ هَادِي الْحَمِيسِ . بَهَوْلٍ شَدِيدٍ أَمَامَ الرَّعِيلِ^(٢)
 وَمَرَّ يَسِيلُ كَسِيلِ الْآتَى^(٣) . بِنُطْوٍ خَفِيفٍ وَجِزْمٍ ثَقِيلِ^(٤)
 فَإِنْ شِمْتَهُ زَادَ فِي هَوَاهُ . شِنَاعَةُ أُذُنَيْنِ فِي رَأْسِ غَوْلِ^(٥)
 وَقَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُ هِرًّا لَهُ . قَلِيلَ التَّهَيُّبِ لِلزَّنْدَبِيلِ^(٦)
 فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ فِي الْعَجَاجِ . أَنَاذَا الْإِلَهَ بَفَتْحٍ جَمِيلِ
 فِطَارٍ وَرَاغَمَ فَيَّسَالَهُ . بِقَلْبٍ نَجِيبٍ وَجَسْمٍ نَبِيلِ
 فَسَبَحَانَ خَالِقِهِ وَخَدَّه . إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبُّ الْفُيُولِ

(احتيال هارون بالهر لهزيمة الفيل)

وذكر صفوان بن صفوان أنَّ هارون هذا خبأ معه هراً^(١) تحت
 حِصْنِهِ ، ومشى بسيفه إلى الفيل ، وفي خُرطومِهِ السَّيْفُ ، والفيالون
 يَذْمُرُونَهُ^(٢) ، فلما دنا منه رمى بالهرِّ في وجهه ، فأدْبَرَ هارباً ، وتساقط
 كلُّ مَنْ كَانَ فوقه ، وكَبُرَ المسلمون ، وكان ذلك سببَ الهزيمة .
 وسندكر الهرَّ في هَذَا الشَّعْرِ كما كَتَبْتُهُ لَكَ .

- (١) ط ، هـ : « فَإِنْ وَصَفُوهُ » . ط : « بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ » .
 (٢) هدى الحميس ، أى تقدم الجيش ، والهادى : المتقدم .
 (٣) الآتى : السيل لا يدرى من أين أتى . فيما عدا س : « بسيل كسيل » .
 (٤) شتمته : رأيتُه ، يقال شامه يشيمه . فيما عدا ل ونهاية الأرب : « فَإِنْ سَمْتَهُ
 ذَلِكَ » ، تحريف .
 (٥) ط : « ثَغِيلُ الثَّيْبِ » س ، هـ : « ثَقِيلُ الثَّيْبِ » ، صوابهما فى ل .
 (٦) ط : « جَاءَ مَعَهُ هَرٌّ » س ، هـ : « جَاءَ مَعَهُ بَهْرٌ » ، وأثبت ما فى ل .
 (٧) الزمر : بالذال المعجمة : الحُصْنُ والحَث . فيما عدا ل : « يذمرونه » ، تحريف .
 انظر (٢ : ٦٥ س ١) . والخبر مروج الذهب (٢ : ٩ - ١٠) .

(استطراد لغوى)

وأما قوله :

* بِحِلْمٍ يَحِلُّ عَنْ الْخَنْشَلِيلِ ^(١) *

فقد قال الأنصارى ^(٢) فى صفة النخل :

تُلَيِّصُ الْعِشَاءَ بِأَذْنَابِهَا وَفِي مَدَرِ الْأَرْضِ عَنْهَا فُضُولُ ^(٣)
وَيَشْبَعُهَا الْمَصُّ مَصُّ الثَّرَى إِذَا جَاعَتِ الشَّاةُ وَالْخَنْشَلِيلُ ^(٤)
وهذا غير قوله :

قد علمت جاريةً عَطْبُولُ أَنِّي بَنَصْلُ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ ^(٥)

(العندبيل)

وأما العندبيل فهو طائرٌ صغيرٌ جدًّا ؛ ولذلك قال الشاعر :

وما كان يَوْمَ الرِّيحِ أَوَّلَ طَائِرٍ

يَرُوحُ كَرَوْحِ الْعَنْدَبِيلِ إِلَى الْوَكْرِ ^(٦)

لأنَّ الرِّيحَ تعصِفُ به من صِغَرِهِ ، فهو يعرفُ ذلك من نفسه ، فإذا
قويت الرِّيحُ دَخَلَ جُحْرَهُ . ويقولون عندليب وعندبيل ^(٧) وكلُّ صواب ،
ولذلك قال هارون :

(١) فيما عدل : « الخنشيل » تحريف . وانظر ما مضى فى ص ٧٦ .

(٢) فى الأصل : « النخل » ، وثانى البيتين يمين أنه « النخل » إذ جعلها تمص الثرى .

(٣) تلبيص بذنباها : تدبره وتحركه . المذر : قطع الطين اليابس . فيما عدل :
« تمص العشايا ذناباتها » .

(٤) الخنشيل من الإبل : الممن البازل . فيما عدل : « الخنشيل » محرف .

(٥) البيتان فى القسان (١٣ : ٢٣٦) .

(٦) العندبيل ، كذا وردت . ولم أجد إلا « العندليل » بلامين .

(٧) عندبيل ، كذا فى الأصل . وانظر التنبيه السابق .

ويعصِفُ بالبَبْرِ بَعْدَ النُّمُورِ كما تعصِفُ الرِّيحُ بالعنْدَبِيلِ
وسنخبر عن تقرير ما في هذه القصيدة مفرقا ، إذ لم نقدِرْ عليه مجموعاً ٢٦
متصلاً . ولو أمكن ذلك لكان أحسن للكتاب ، وأصحَّ لمعناه ، وأنهم
لمن قرأه (١) .

باب

ما يدخل في ذكر الفيل

وفيه أخلاط من شعر وحديث وغير ذلك

قال رؤبة في صفة الفيل :

أَجْرَدٌ كَالْحِصْنِ طَوِيلُ النَّابِئِ مُشَرَّفُ اللَّحْيِ صَغِيرُ الْفَقْمَيْنِ (٢)
* عليه أذنان كفضل الثَّوْبَيْنِ *

وأنشد ابن الأعرابي :

هو البعوضة إن كلفته كَرَمًا والفيل في كلِّ أمرٍ أصله لَوْمٌ (٣)
وقال أعرابيٌّ وَوصف امرأة له (٤) :

* لو أكلت فيلدين لم تخشَ البَشَمَ *

وقال أعرابيٌّ ، [وتروى] لبعض الأكرياء (٥) :

(١) فيما عدل : « وأوضح وأنهم لمعناه » .

(٢) الفقمان : بالضم : الحيان . فيما عدل : « العيين » ، وأثبت ما في ل ومباحج
الفسكر (٣ : ٧٩) مصورة دار الكتب .

(٣) ط ، ه : « إذ كلفته » .

(٤) ل : « في وصف امرأة له » .

(٥) الأكرياء ، جمع كرى ، وهو المسكارى الذى يكرىك دابته . ل : « وقال

أعرابي لبعض الأكرياء » . وفيما عدل : « وقال الأعرابي يصف الأكرياء » ،

وقد جمعت من بينهما الصواب زائدة كلمة « وتروى » .

لو تركبُ البخقي ميلاً لآنحطتم^(١) أو تركبُ الفيلَ بها الفيلُ رزم^(٢)
وحمل ناس^٣ أبا الحلال الهدادي^(٣) على الفيل أيام الحجاج ، فتمنع
وأنشأ يقول :

أأركبُ شيطاناً ومسخاً وهضبةً إلا إن رأيتُ قبل ذلك مُضلل^(٤)
فقالوا له : لو علمتَه ما كانَ عندك إلا كالبعول ! فلما علاه صاح :
الأرضَ الأرضَ ! فلما خافوا أن يرمى بنفسه وهو شيخ كبير ، أنزلوه ،
فقال بعد ذلك في كلمة له :

وما كان تحتي يومَ ذلك بغلةٌ ولكنَّ جُلبياً من رَفيع السحابِ^(٥)
وقال بعض [المتحدثين و] المملحين^(٦) في بعض النساء :
أرادت مرةً بيتاً لها فيه تماثيلُ
فلما أبصرتُ سترًا لوجهينهِ تهاويلُ
وفيه الفيلُ منقوشاً وفي مشفرهِ طولُ
قالت : انزعوا الستر فلا يأكلني الفيلُ^(٧)

(١) فيما عدل : « انخطم » .

(٢) رزم البعير والرجل وغيرها يرزم وزوما ورزاما ، إذا كان لا يقدر على النهوض
رزاحا وهزالا . ط : « نهى الفيل ورم » ، س ، هـ : « نهى الفيل ورم »
صوابهما في ل .

(٣) الهدادي : نسبة إلى هداد كسحاب : حى من اليمن . فيما عدل : « الهدادي »
وهدهد ، بضم أوله وكسر رابعه : حى من اليمن أيضا .

(٤) فيما عدل : « وأسلم إلى قبل ذلك فمئل » ، بحرف .

(٥) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الذى لاماء فيه . ط ، هـ : « ولكنى
تحتى » س : « ولكن حتى » ، صوابهما في ل . والرفيع : المرتفع . ل :
« رجيع » ، ولا وجه له .

(٦) في اللسان والقاموس : « ملح الشاعر ، إذا أتى بشئ مليح » . ل : « المملحين » .

(٧) في البيت ما يسميه لغروخيون الحرم .

وقال خلف بن خليفة الأقطع ، حين ذكر الأشراف الذين يدخلون على ابن هبيرة :

وقامت قريشُ قريشُ البطاح مع العُصْبِ الأوَّلِ الدَّاخلَةِ^(١)
 بقودهم الفيلُ والزَّندَبِيلُ وذُو الضُّرْمِ والشفَّة المائلة
 الفيل والزَّندَبِيل : أبان والحكم ، أبنا عبد الملك بن بشر بن مروان^(٢) . وذو
 «الضُّرم» : خالد بن سلمة المخزومي الخطيب ، وهو ذو الشفَّة ، قتل مع يزيد
 ابن عمر بن هبيرة^(٣) فيمن قتل .
 وقد فصل خلف بن خليفة الفيل من الزَّندَبِيل ، ولم يفسِّر^(٤) . وقد اختلفوا
 في ذلك ، وسنذكره إذا جرَّ سببه^(٥) . إن شاء الله تعالى .

(طرائف من اللغات والأخبار في الفيل)

[^(٦) الفيل ، المعروف بهذا الاسم . ويقال رجلٌ فيلٌ إذا كان في رأيه
 فيسالة ، والفيسالة : الخطأ والفساد . ويسمُّون أيضاً الرَّجُلَ بفيل ، منهم فيلٌ

(١) قريش البطاح : الذين ينزلون أباطح مكة ويطعاهم . وقريش الطواهر : الذين
 ينزلون ما حول مكة . وأكرمهما قريش البطاح . فيما عدال : « هي القصب »
 موضع : « مع العصب » .

(٢) في المعارف ١٥٥ أن بشر بن مروان ، « أول أمير مات بالبصرة » ، وله عقب .
 فيما عدال : « بشر بن عبد الملك » . وليس لعبد الملك بن مروان ولد يسمى بشرا . انظر
 المعارف ١٥٦ وجمهرة ابن حزم ٨٩ والطبري (٩ : ١٤٥ من ١٦) .

(٣) يزيد بن عمر بن هبيرة ، ولاد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم على العراق ،
 وقتله أبو جعفر المنصور بعد حصاره له في واسط تسعة أشهر في شوال سنة ١٣٢ . وانظر
 الفيل والزندبيل لجمهرة ابن حزم ١٠٧ بتحقيقنا . وانظر المعارف ١٦٢ . فيما عدال :
 « يزيد بن عمرو » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « ولم يقصر » ، محرفة .

(٥) فيما عدال : « وسنذكر شبهه » .

(٦) من هنا يبدأ سقط كبير انفردت بإثباته نسخة كوبريل .

مولى زياد وحاجبُه : وفي أنهار الفرات بالبصرة نهر يقال له فيل بانان ،
وموضع آخر يقال له فيلان^(١) .

وقد يعرض بقدم الإنسان ورم جاسٍ حتى تعظم له قدمه وساقه ،
وصاحبُه لا يبرأ منه ، ويسمى ذلك الورم داء الفيل .

ويسمى الرَّجُلُ بدَغْفَلٍ ، وهو ولد الفيل^(٢) ، ولا يسمون بزَنْدَبِيلٍ .
وبعض العرب يقول للذكر من القبيلة فيل وللأنثى فيلة ، كما يقولون أسد
وأسدة ، وذئب وذئبة ، ولا يقولون مثل ذلك في ثعلب وضبع ، وأمور غير
ذلك ، إلا أن يكون اسماً لإنسان .

وبعث رجلٌ من العرب بديلاً مكانه في بعض البعوث ، وأنشأ يقول :
إذا ما اختبَتِ الشَّقَرَاءُ ميلاً فهاهنا على ما لقيَ البَدِيلُ^(٣)
يشنَّفُها ويحبسُها بعيراً قليلٌ علمه بالخليل فيل^(٤)
وأنشدنا الأصمعيّ :

يفرُّون والفيل الجبان كئانه أربٌ حصيٌّ نفرته القعاقعُ
قال سلمة بن عيَّاش^(٥) : قال لي روبة : « ما كنت أجد أن أرى
في رأبك فيالة » .

(١) فيلان : بلد وولاية قرب باب الأبواب من نواحي الخزر . عن ياقوت .

(٢) عن سمي بذلك دغفل بن حنظلة الشيباني للنسابة ، المترجم في (٣ : ٨٩) .

(٣) اختبت : سارت الخب ، وهو ضرب من العدو . قال :

مذكرة الثغيا مسافدة القرى جمالية تختب ثم تنيب

والشقرَاء : فرسه .

(٤) الفيل هنا : الضعيف الرأي .

(٥) سلمة بن عيَّاش : شاعر بصري من مخضرمي الدولتين ، وكان منقطعاً إلى جعفر .

ومحمد ابني سليمان بن حل بن هيد الله بن عباس يمدحهما . ترجم له أبو الفرج .

في (٢١ : ٨٤ - ٨٦) . وفي الأصل : « بن عباس » ، محرف .

وبالكوفة باب الفيل ، وبواسط باب الفيل .

ومنهم فيلويّه ، وهو أبو حاتم بن ^(١) فيلويّه . وكان أبو مسلم ربيّ
أبا حاتم حتى اكتمل . وهما سقياً أبا مسلم للممّ حتى عولج بالترياق فأفاق ،
فقتلهما أبو مسلم بعد ذلك ، وكانا على شبيه بدين الحرّميّة .

ويقولون عنبة الفيل ، وهو النحويّ ، وهو أحد قدماء النحويين
الحدّاق . وهو عنبة بن معدّان ، وكان معدّان يروض فيلاً لزياد ، فلما
أنشد عنبة بن معدّان هجاء جرير للفرزدق قال الفرزدق :

لقد كان في معدّان والفيل زاجرٌ لعنبة الراوي على القصائد
فلما تناشد للنّاس بعد ذلك هذا الشعر قال عنبة : إنّما قال الفرزدق :

* لقد كان في معدّان واللّؤم زاجرٌ *

فقالوا : إنّ شيئاً فررت منه إلى اللّؤم لناهيك به قبحاً ! فعند ذلك
سمّى « عنبة الفيل ^(٢) » .

وغيلان الراجز كان يقال له « غيلان ركب الفيل » ، كان الحجّاج
ابن يوسف ربّما حمّله على الفيل .

وسعدويه الطنبورىّ ، وكان يقال له : « سعدويه عين الفيل » .

قال أبو عبيدة : حدّثنى يونس قال : لما بنى فيلٌ مولى زيادٍ داره
وحامّه بالسّباحة ^(٣) ، عمل طعاماً لأصحاب زياد ، ودعاهم إلى داره ، وأدخلهم

(١) هذه الكلمة ليست بالأصل ، وهى تكلّة يستقيم بها الكلام .

(٢) كان عنبة تلميذ أبى الأسود . وانظر القصة فى بقية الوعاة ٣٦٨ .

(٣) السّباحة ، أراد به موضعاً كان ينزله السّباحة بالبصرة ، والسّباحة قوم من السند كانوا
بالبصرة جلاوزة وحراس السجن . انظر معرب الجواليقي ١٧٣ . وكان كثير من خطط
البصرة وغيرها يسمى بأحد الطوائف والقبائل النازلة فيها .

حَمَامَهُ ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهُ غَدَّاهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ وَغَبَّرَ فِي وَجُوهِهِمْ ، فَقَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ :

لَعَمْرُؤُا بَيْكَ مَا حَمَامٌ كِيسَرَى عَلَى الثُّلُثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيلٍ
وَقَالَ الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ :

وَمَا لِرِقَاصِنَا خَلْفَ الْمَوَالِي كَسُنَّتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ^(١)
وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ :

خِلَافًا عَلَيْنَا مِنْ فِيبَالَةَ رَأْيَهُ

كَمَا قَبِلَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَالَفَ فَتَذَكَّرَا^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غُتِفَ عِنْدَ الرَّأْيِ يَرَاهُ : لِمُ تَفْيَلُ رَأْيَكَ ؟ وَقَدْ قَالَ
رَأْيُ فُلَانٍ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى السَّدْرَةِ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ
الْفَيْلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا أَمْثَالُ اللَّقِلَالِ^(٣) » ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا
نَحَوَّلْتُ يَاقُوتَا^(٤) .

وَقَالَ صَاحِبُ الْكَيْمِيَاءِ فِي جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ :

مَهْلًا أَبَا الْعَبَّاسِ رِفْقًا وَلَا تَكُنْ خَصِيمَ الْمَعْشَرِ الْخُونِ
هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لَمَّا رُمَتْهُ أَوْ يُوَلَّدَ الْفَيْلُ مِنَ الثُّونِ
أَنْتَ إِذَا مَا هَدَّ أَهْلُ الْحِجَا وَالْحِلْمِ كَالْأَحْنَفِ فِي سَيْنِ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَرَقَصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَضُونَ » . وَفِي الْأَعْنَافِ
(٢١ : ٣٠) : « وَمَا إِيجَافُنَا » ، مَعَ نَسْبَةِ الشَّعْرِ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « خَالَفَ تَذَكَّرَ » وَيَأْبَاهُ الشَّعْرُ ، وَصَوَابُهُ فِي الْبَيَانِ (٢ : ١٨٧) . وَانْظُرْ
الْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِ (١ : ٢١٣) .

(٣) اللَّقْلَقَةُ : الْحَجَرَةُ الْعَظِيمَةُ .

(٤) كَأَنَّهُ أَرَادَ : هَلَا فِي الْأَسْتَوَاءِ كَأَسْتَوَاءِ أَسْنَانِ حَرْفِ السَّيْنِ .

(الفرخ والفروخ)

وكل طائر يخرج من البيض وكل ولد يخرج من البيض وإن لم يكن طائراً ، فإِنما يسمّى فرخاً ، كفرخ الحمام والوزغة والعظاءة والرقّ والسلحفاء والحلّكاء ، وبنات النّقا ، وشحمة الأرض ، والضّب ، والحِرذون ، والورل ، والحرباء ، إلا ما يخرج من بيض الدجاج فإنه يقال له « فرّوج » ولا يقال له فرخ . إلا أنّ الشعراء يتوسّعون في ذلك . قال شّماخ بن أبي شداد (١) :

ألا من مبلغ خاقان عتاً تأمل حين يضر بك الشتاء
أجعل في عيالك من صغير ومن شيخ أضر به الفناء
فراخ دجاجة يتبعن ديكاً يلذن به إذا حمى الوغاء
وقال الآخر :

أحب إلينا من فراخ دجاجة ومن ديك أنباط تنوس غباغة (٢)
وإذا سمى أهل البصرة إنساباً بفيل فأرادوا تصغيره قالوا فيلويه ، كما يجعلون عمرا عمرويه ، ومحمداً حدويه . وكان محمد بن إبراهيم الرافقي الفارس النّجيد قتيل نصر بن شدّث ، مولى بني نصر بن معاوية ، له كنيّتان : أبو الفيل وأبو جعفر : ولم يكن بالجزيرة أفرس من داود بن عيسى ، وأبي الفيل وعيسى بن منصور من ساكني الرافقة (٣) .

(١) سبق في (١ : ٢٠٩) نسبة الشعر إلى الشّماخ بن ضرار . ويبدو أن ما هنا صوابه ، إذ أن الأبيات لم ترو في ديوان الشّماخ . والشّماخ بن أبي شداد القياي ، ذكره الأمدى في المقتل ١٣٨ وروى له شعرا .

(٢) قبله كما سبق في (١ : ١٩٩) :

لعمري لأصوات المكاكي بالضحى وسود تدهى بالمشى نواعبه
(٣) الرافقة : بلدة كانت متصلة للبناء بالرفقة على ضفة الفرات ، قال ياقوت : « فأما الآن فإن الرفقة خربت وغلب اسمها حل الرافقة ، وصار اسم المدينة الرفقة » .. وإلى هنا ينتهي المخط الذي بدأ في ص ٨١ .

(حمل الفيل وعمره)

وَذَكَرَ بَعْضُ الْفِيَالِ أَنَّ الْفَيْلَةَ تَضَعُ لِسَبْعِ سَنِينَ وَلَدًا مُسْتَوًى
الْأَسْنَانَ ، وَأَنَّهُمْ يَرِصُدُونَ ذَلِكَ الْوَقْتَ مِنَ الْوَحْشَةِ مِنْهَا ^(١) ، وَيَحْتَالُونَ
فِي اخْتِذِ الْوَلَدِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ يَعِيشُ فِي أَيْدِيهِمْ ^(٢) مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى
الْمِائَةِ ، وَأَنَّ عُمرَ الْوَحْشَةِ أَطْوَلُ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا الْيَوْمَ بِالْعُسْكَرِ
إِنَاثَ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ بِالْعِرَاقِ إِلَى الذُّكُورَةِ أَسْرَعُ ، وَأَنَّ نَابَهُ لَا يَطُولُ عِنْدَنَا ،
وَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ مِنْ جُلُودِهَا الْتَرَسَةَ ^(٣) أَجُودَ مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ ، وَمِنْ
الْخَيْزُرَانِ ^(٤) ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَفِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ^(٥) ، وَمِنْ
هَذِهِ الْمَعْقَبَةِ [الْمَطْلِيَّةِ] ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُؤَلَّفُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَشَبِ وَالْجُلُودِ الَّتِي
قَدْ أَطِيلَ إِنْقَاعُهَا فِي اللَّبَنِ ، وَمِنْ كُلِّ نَبْتٍ وَصَيْبٍ ^(٦) .

(مروج الفيلة)

وَذَكَرَ أَنَّ لَهَا مُرُوجًا ، وَأَنَّ الْمُرُوجَ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقُرَى ، وَمَوَاضِعُهَا
مِنَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمُرُوجِ .

(١) فيما عدال : « بها » ، بحرف .

(٢) فيما عدال : « فيهم في أيديهم » . وكلمة « فيهم » مقحمة .

(٣) الترس : جمع ترس . س ، هـ : « ترسة » . وفي اللسان : « قال يعقوب :
ولا تقل ترسة » .

(٤) فيما عدال : « الحيوان » .

(٥) الحجف بتقديم الحاء : الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب . فيما عدا هـ :

« الحجف » ، بحرف ، وفي ل : « المتخذة من جلود الإبل » .

(٦) فيما عدال : « ومن كل شيء رصين » .

(فهم الفيلة)

وذكر رسولٌ لى إلى سائسها أنه قد أتبعها إلى دجلة ، وأن بعض الغوغاء صاح بها : يا حجاجاً بابك ! وهذا الكلام اليوم ظاهرٌ على ألسنة الجهال ، وأن فيلاً منها ركله برجله ركلةً صكَّ بها الحائط ^(١) حتى خيف عليه منها ، وأنه رأى منها الإنكارَ لذلك القول ، وأن الفيالَ كان يحثُّها على الانتقام لكأ صاحبها .

وإذا عرفَ الكلبُ اسمه ، وكذلك السنور ، وكذلك الشاةَ والفرس ، والطفل والمجنون المصمَّت الجنون ، وعرفت الناقةُ [فصل] ما بين حلِّ وجاء ^(٢) ، وعرفَ الحمارُ الصوتَ الذى يُلتمَسُ به وقوفه ، والذى يلتمس به سيره ، وعرف الكلبُ مخاطبةَ الكلاب ، والبغاةُ مناغاةَ المُكَلِّ له ^(٣) . فإذا فجأز أن يكون الفيلُ بفضلٍ فطنته [أن ^(٤)] يفهم أضعافَ ذلك . فإذا أمره بضرب إنسانٍ عند ضروبٍ من الكلام استعاد [ذلك] وأدامه . لم ينكر أن يعرفه على طول الترداد .

(فائدة نجو الفيل)

قالوا : وإذا احتملت ^(٥) المرأةُ شيئاً من نجو الفيل بعد أن يُخلطَ به شيءٌ ^(٦) من عسلٍ فإنها لا تحبل أبداً ^(٧) .

(١) ل : « لها الحائط » .

(٢) جاء ، بالجيم ، وهو مبنى على الكسر ، وربما قالوه بالتونين : انظر اللسان (١٨) .
٣٨٠ . وقى الأصل : « جاء » بالمهمل ، تصحيف .

(٣) فيما عدا ل : « المتكلم له » ، ولها وجه .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) فيما عدا ل : « حملت » وحمل واحتمل بمعنى .

(٦) فيما عدا ل : « تخلط به شيئاً » .

(٧) فيما عدا ل : « لا تحبل أبداً » بالجيم ، ولها معنى .

قالوا : ومما يؤكد ذلك أنك لو علقت على شجرة من نخوة شيئاً «
أن تلك الشجرة لا تحمل في تلك السنة :

قالوا : وزواني الهند^(١) يفعلون ذلك استبقاءً للطراء^(٢) [وللشباب] ،
ولأنها إذا كانت موقوفة على جميع الأجناس من الرجال كانت أسرع إلى
الحبل^(٣) لأنها لا تعدم موافقاً لطبعها . وإذا حملت ووضعت مرارا بطلت .

(ضروب من الدواء)

وليس هذا بعجيب ؛ لأنهم يزعمون أن صاحب الحصة إذا أخذ
روث الحمار حين يرؤته حاراً فعصره وشرب ماءه أنه كثيراً ما يبول تلك
الحصة . وفي [ماء] روث الحمار أيضاً دواء للضرس المأكول .
وقال الأصمعي : سألت بعض الأكلة ممن كان يقدم على ميسرة
الترأس^(٤) : كيف تصنع إذا جهدتك الكظة ؟ والعرب تقول : إذا
كنت بطيئاً فعدّل نفسك زمناً^(٥) . فقال : آخذ روث حمار حاراً فأعصره
وأشرب ماءه^(٦) فأختلف عنه مراراً^(٧) ، فلا أثبت^(٨) أن يلحق بطني
بصلبي ، فأشتهي الطعام .

- (١) ل : « وزواني اليد بالهند » .
(٢) الطراء ، بالفتح : النضرة ، والطرى خلاف الذوى . فيما عدال : « الطراق » ، وهو
بالسكر : الضراب . والأوفق ما أثبت من ل ليلانم مابعده .
(٣) فيما عدال : « في الحبل » .
(٤) فيما عدال : « للتياس » .
(٥) كلمة « نفسك » ليست في ل . وفيما عدال : « فعد » .
(٦) ل : « روثاً حاراً فأعصره ثم أشرب ماءه » .
(٧) الاختلاف : أن تصببه الخلفة ، فيختلف إلى المقوض . فيما عدال : « عليه
مرارا » .
(٨) في معنى « لا أثبت » .

والمرأة من نسانا اليومَ إذا استنجِضتْ استنفتْ متقالاً من الإثمد ،
لأنها عندهن إذا فعلت ذلك لم تلِد .

وأنا رأيتُ امرأة [قد] فعلتْ ذلك ثم ولدت .

وخرء للكلب إذا كان الجعراً أبيض اللون ، وكان غذاء الكلب .
العظام^(١) دون اللحم ، فهو عجببٌ لصاحب الذُبْحَة ، وكذلك رَجِيع .
الإنسان^(٢) .

وخرء الفار يكون شِيفاً^(٣) للصبيان ، يحملونه إذا استوى بطنُ أحدهم^(٤) .
وإن كان من خرة الجرذان وكان عظيماً كان الواحد منه هو الشِيف .
ويصلح أيضاً خُرء الفار^(٥) لداء الثعلب ، وهو القرع الذى يعرض
لشعر الرأس .

وخرء الحمام الأحمر يصلح ، من المَبُولَات للرَّمْل^(٦) والحصى ، يُقْمَحُ
منه وزن درهم مع مثله من الدارصيني^(٧) .

(شعر فى الفيل)

وقال بعض المحدثين :

بالحية طالت على نوكتها كأنها لحيّة جبريل^(٨)

(١) ل : « وكان من أكل الكلب العظام » .

(٢) ل : « رجيع الإنسان » .

(٣) فى القاموس : والشيف ، ككتاب : أدوية العين ونحوها .

(٤) استوى بطنه : لم يخرج منه نجوه . فيما عدل : « يحملونه » ، محرفة . ل : « إذا استرخى » .

وفى ما عدل : « إذا استوكأ » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدل : « خرة الكلب » .

(٦) مَبُولَة : يحمل على البول . وفى ما عدل : « من المَبُولَات من الرمل » ، محرف .

(٧) يقال قح السويق ونحوه — من باه علم — وأقمنحه ، إذا استغف . س : « يقمّح » . ل : « دار صيني » بطرح اللام .

(٨) النوك : الحلق . فيما عدل : « على كونها » ، صوابه فى ل وعيون الأخبار .

لَوْ كَانَ مَا يَنْصَبُ مِنْ مَائِهَا نَهْرًا إِذَا طُمَّ عَلَى النَّبْلِ
أَوْ كَانَ مَا يَقْطُرُ مِنْ دُهْنِهَا كَبَلًا لَوْفَى أَلْفَ قِنْدِيلٍ
فَلَوْ تَرَاهَا وَهِيَ قَدْ سُرَّحَتْ حَسْبَتَهَا بِنْدَاءٍ عَلَى فِيلٍ^(١)

وأنشد أبو عمرو الشيباني لبعض المولدين :

إِذَا تَلَاقَى الْفَيْلُ وَازْدَحَمَتْ فَكَيْفَ حَالُ الْبَعُوضِ فِي الْوَسَطِ
وأنشد علي بن محمد^(٢) :

وَمَا الْفَيْلُ أَحْلَاهُ مُوقَرًا رَصَاصًا بِأَثْقَلٍ مِنْ مَغْبَدٍ
وَلَا قِرْمَلٌ عَلَيْهِ الْغَبِيطُ بِنُوءٍ يِعْدِلِينَ مِنْ إِمْدٍ^(٣)
وَجَامُوسَةٍ أَوْقَرَتْ زَبَقًا بِأَثْقَلٍ مِنْهُ وَلَا أَنْكَدٍ

٢٥٠ وقال آخر :

بَابٌ يَرَى لِبَسَ لَهُ دَاخِلٌ إِلَّا خِرًّا جُمُوعٌ فِي الزَّوَابِ
إِنْ جِثَّتْ فَالْفَيْلُ عَلَى هَامِي وَمِثْلُهُ نَيْسَطٌ بِأَوْصَالِيَّةٍ
ووصف^(٤) مرةً بنَ مَحْكَنَ^(٥) قِدْرًا فَقَالَ :

(١) البند : العلم الكبير ، فارسي معرب . فيما عدال : « نبذا » ، صوابه في ل و عيون الأخبار .

(٢) فيما عدال : « وقال » فقط .

(٣) القرملة من الإبل : الصغار الكبيرة الأوضار ، وهي إبل الترك . فيما عدال : « قزمل » ، صوابه بالراء المهملة . والنبيط : الرجل . فيما عدال : « المبيط » محرف .

(٤) فيما عدال : « ورأى » .

(٥) محسكان ، بفتح الميم ، كما ضبط بالقلم في اللسان والقاموس (بحث) وضبط بالقلم =

تَرْمِي الصَّلَاةَ بِنَبْلٍ غَيْرِ طَائِشَةٍ وَفَقًا إِذَا آتَيْتَ مِنْ تَحْتِهَا لَهْبًا^(١)
زِيَاةً مِثْلَ جَوْفِ الْفِيلِ مُجْفَرَةً لَوْ يُقَافِ الرُّأْلُ فِي حِيزِ وَمَا ذَهَبًا^(٢)

وقال بعض الأكرباء في امرأة كان يحملها :

بِيضَاءَ مِنْ رُقْفَةٍ عِزْرَانَ الْأَصَمِّ لَا تَعْمَلُ فِي سِنِّهَا وَلَا قَصَمَ^(٣)
بِهَيْكَلَةٍ لَوْ تَرَكَبَ الْفِيلَ رَزَمَ^(٤) كَانَتْهَا يَوْمَ نَوَافِي بِالْحَرَمِ
غَمَامَةً غَرَاءَ عَنْ غَيْبٍ رِهَمَ^(٥) .

وقال رؤبة بن العجاج :

= في الاشتقاق ٢٥١ بكسر الميم . وفي حواشي التبع لابن جني ص ٦١ : « في حاشية
الأصل : حكى السكري عسكان ومحسكان ، بالكسر والفتح في اسم هذا الشاعر » .
وفي معجم المرزباني ٢٨٢ : « مرة بن محسكان السعدي من بني مبيد أحد القصوص .
هجا الفرزدق » . وأُنشد له الأبيات التالية التي رواها أبو تمام في الحامسة (٢ : ٢٥٣) .
وترجم له أبو الفرج في (٢٠ : ٩ - ١٠) .

(١) الصلاة ، بالضم : جمع صال ، وهو الذي يصطلي بالنار . وفقا : متوافقات . وفيما عدا
ل : « وقما » .

(٢) زياة ، هي من قوهم : زافت المرأة في مشيها تزيف ، إذا رأيتموها كأنها تستدير . فيما
عدال : « زرافة مثل جوف الفيل » بحرف . والمجفرة : الواصة ، يقال ناقة مجفرة
عظيمة المجفرة ، والمجفرة ، بالضم : الوسط . والرأل : فرخ النعام . فيما عدال :
« لم يقذف » ، تحريف .

(٣) الثعل : تراكب الأسنان بعضها على بعض . والقصم : انقصم الشيء إذا كان
مشكرا من النصف . ط : « لا تقل » س ، هـ : « لا نقص » ؛ وأثبت
ما في ل .

(٤) الهيكلة : الجارية الخفيفة للروح الطيبة الرائحة الملاحظة الخلوة . فيما عدال : « بهنكة »
تحريف . و « رزم » فسرت في ص ٨٠ . فيما عدال : « ورم » بحرف .

(٥) الرهم : جمع رمة ، بالكسر ، وهو المطر الضعيف . فيما عدال : « وهم » ، بحرف .

إِنَّ الرُّدْفَى وَالسَّكْرَى^(١) يَكْفِيكَ دَرَّةَ الْفَيْلِ حَتَّى تَرْكَبَهَا^(٢)
ثم قال :

يَشْقَى بِي الْغَيْرَانُ حَتَّى أَحْسَبَا^(٣) سَيِّدًا مُغِيرًا أَوْ لِبَاحًا مُغْرَبًا^(٤)

(ماورد في كلیلة ودمنة من الأمثال في شأن الفيل)

ومما قرأه الناسُ من الأمثال في شأن الفيل التي وجدوها في كتاب
كلیلة ودمنة ، فمن ذلك^(٥) قوله : « أَفَلَا تَرَى أَنَّ السَّكْبَ يُبْصِصُ بِذَنْبِهِ ،
مِرَارًا حَتَّى تُلْقَى لَهُ السَّكْسِرَةُ ، وَإِنَّ الْفَيْلَ الْمُغْتَلِمَ لَيَعْرِفُ قُوَّتَهُ وَفَضْلَهُ ، فَإِذَا
قُدِّمَ إِلَيْهِ عَلَفُهُ مُكْرَمًا^(٦) لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُمَسَّحَ^(٧) وَيُتَمَلَّقَ » .

(١) الردافى : الخدأة ، جمع حاد . والسكرى : الذى يكرهك دابته . والأرقب : الغليظ .
الرقبة .

(٢) دره الفيل : دفعه وكفه . أراد أن ركوب الإبل يغنى من ركوب الفيل وعن الحاجة إلى
درئها قبل اعتلائها . فيما عدال : «رن الفيل» ، محرف .

(٣) الغيران ، بالسكسرة : جمع فور ، وهو المظمن من الأرض . فيما عدال : « سعادى .
الغيران حتى أجنبها » ، لكن فى ط و سعادى ، « والصواب ما أثبت من ل . يقول : تشقى
به الأغوار من شدة سيره .

(٤) السيد ، بالسكسرة : اللذئب . والباح ، بالفتح والسكسرة : الثور الأبيض .
والغرب ، بفتح الراء : الأبيض . فيما عدال : « شرا معيرا ولياحا
مغربا » ، محرف .

(٥) فى أوائل باب (الأسد والثور) . انظر ص ٤٧ من الطبعة التذكارية
لدار المعارف .

(٦) ط فقط : « مكرمها » ، تحريف صوابه فى سائر النسخ وكتاب كلیلة ودمنة .

(٧) فى كلیلة ودمنة : « حتى يمسح رأسه » .

قال ^(١) : « وقيل في أعمال ثلاثة ^(٢) لا يستطيعها أحدٌ إلا بمعونةٍ من ارتفاعِ همةٍ ^(٣) ، وعظيم خطرٍ ، منها عملُ السلطان ، وتجارة البحر ، ومناجزة العدو . [و] قالت العلماء في الرجلِ الفاضل : إنه لا ينبغي أن يُرى إلا في مكانين ، ولا يليق به غيرهما ^(٤) : إما مع الملوك مُكرِّماً ، وإما مع النَّسَّاك متبتلاً ، كالفيلٍ إنما بهاؤه وجماله في مكانين : إما في بريةٍ وحشيًا ، وإما مَرَكَبًا للملوك . »

[قال ^(٥)] : « وقد قيل في أشياء ثلاثةٍ فضلٌ ما بينها متفاوت : فضل المقاتل على المُقاتل ، و [فضل] الفيلِ على الفيلِ ، و [فضل] العالم على العالم ^(٦) . »

وقال في كلام آخر ^(٧) : « فإن لم تنجَع ^(٨) الحيلة فهو إذا القَدَرُ الذى لا يُدْفَعُ ، فإن القَدَرَ هو الذى يسلب الأسدَ قُوَّتَه حتى يُدْخِلَه التَّابُوتَ ، وهو الذى يَحْمِلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ على ظهر الفيلِ المَغْتَلِمِ ^(٩) ، وهو الذى يَسْلُطُ الحَوَّاءُ على الحَيَّةِ ذاتِ الحُمَةِ فيَنْزِعُ حُمَّتَهَا ويلعبُ بها . »

٣٠

(١) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٥٠ — ٥١ من النسخة السالفة الذكر .

(٢) في كليله ودمته : « وقد قيل في أمور ، فقط . والوجه حذف كلمة « ثلاثة » .

(٣) ط ، هـ : « أبداع همة » س : « إبداع » صوابهما في ل والكتاب .

(٤) « فيما عدل : « به إلا أحدهما » وأثبت ما في ل وكليله ودمته .

(٥) في باب (الأسد والثور) . انظر ص ٥٢ — ٥٣ من الكتاب .

(٦) في كليله ودمته تأخير : « وفضل الفيل على الفيل » .

(٧) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٧٧ — ٧٨ من كليله ودمته .

(٨) فيما عدل : « نَجْع » محرفة . وبه في كليله ودمته : « فإن لم يكن هذا » .

(٩) فيما عدل زيادة : « فيضربه الفيل بأذنه فيهلك » وكلمة « المَغْتَلِمِ » لم ترد في نسخة كليله ودمته . وأما هذه الزيادة فقد وردت في موضع بعد هذا من كليله =

[قال ^(١) : « وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَفَافِ الَّذِي يُغْنِيهِ ،
وطمحت عيناه إلى ما فوق ذلك ، ولم ينظر إلى ما يتخوف أمامه ، كان
مثله مثل الذباب الذي ليس يرضى ^(٢) بالشجر والرياحين حتى يطلب الماء
الذي يسيل من أذن الفيل المغتلم ، فيضربه بأذنه فيهلك »] .

وقال ^(٣) : « فَأَقَامَ الْجَمْلُ مَعَ الْأَسَدِ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَجَّهَ
الْأَسَدُ نَحْوَ الصَّيْدِ ، فَلَقِيَهُ فِيلٌ فَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَأَفْلَتَ الْأَسَدُ مُثْقَلًا
يسيل دمًا ، قد جرحه الفيل بأنياه ، فكان لا يستطيع أن يطلب صيدًا .
فلبث الذئب والغراب وابن آوى أياماً لا يجدون ما يعيشون به من فضول
الأسد » .

وقال ^(٤) : « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ وَكَرَمًا ^(٥) وَأَنْتَ قَدْ
صَنَعْتَ بِمِلْكِكَ الَّذِي كَرَّمَكَ وَشَرَّفَكَ مَا صَنَعْتَ . بَلْ مَثَلُكَ فِي ذَلِكَ كَمَا
قال التاجر : إِنْ أَرْضَا بِأَكْلِ جُرْذَانِهَا مَائَةً مِّنْ مِنْ حديد ، غَيْرُ مُسْتَسْكِرٍ
أَنْ تَحْطِفَ بُرَاتِمَهَا الْفَيْلَةَ » .

= ودمتة في ص ٧٨ - ٧٩ في كلام آخر نفسه : « كَانَ كَالذَّبَابِ الَّذِي لَيْسَ يَرْضَى بِالشَّجَرِ
وَالرِّيَاحِينَ حَتَّى يَطْلُبَ الْمَاءَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أُذُنِ الْفِيلِ الْمَغْتَلَمِ ، فَيَضْرِبُهُ الْفِيلُ بِأُذُنِهِ فَيَقْتُلُهُ » .
وسيقى في التكملة التالية .

- (١) انظر ص ٧٨ - ٧٩ من باب الأسد والثور .
- (٢) في الأصل : وهو هنا ل : « لَمْ يَرْضَ » ، وأثبت ما في كناية ودمتة .
- (٣) من باب الأسد والثور ص ٧٩ - ٨٠ .
- (٤) في باب الأسد والثور ص ٩٤ .
- (٥) فيما عدل : « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ عِنْدَنَا كَرَمًا » ، تحريف وفقص . وفي كناية ودمتة :
« وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ وَفَاءً لَّهُمْ » .

[قال (١)] : « وقال الجرذ للغراب : أشدُّ العداوةِ عداوةَ الجواهر »
 وعداوةُ الجواهر عداوتان ، منها عداوة متجازية (٢) كعداوة الفيل والأسد ،
 [فإنه] ربَّما قتل الفيلُ الأسد ، وربَّما قتل الأسدُ الفيل . ومنها عداوةٌ
 إنما ضرَّرها من أحد الجانبين [على الآخر] كعداوة ما بيني وبين السنور ،
 فإنَّ العداوة بيننا ليست لضرٍّ مني عليه ، ولكن لضرٍّ منه عليّ » .
 وقال (٣) : « إن الكريم إذا هُزَّ لم يستعنْ إلا بالكريم ، كالفيل
 إذا وحِل لم يستخرجه إلا الفيلة » .

(ضروب العداوات)

وسنذكرُ عداوة الشيطان للإنسان ، [والإنسان للشيطان : وهما
 عداوتان مختلفتان - عداوة الله للكافر ، وعداوة الكافر لله ، وهاتان
 العداوتان غير تينك ، وهما في أنفسهما مختلفتان ، وهما والتي قبلها مخالفة
 لعداوة العقرب للإنسان] ، وعداوة العقرب مخالفةٌ لعداوة الحية ، [وعداوة
 الإنسان لهما مخالفة لعداوة كلٍّ منهما للإنسان] ، وعداوة الذئب والأسد .

(١) انظر باب (الحماة المطوقة) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) فيما عدل : « متجازية » تحريف . وفي كتيبة ودمنة : « منها عداوة من
 يجتران » . وفي نظم كتيبة ودمنة لابن الهبارية المسمى « نتائج القطعة »
 ص ١٢٩ :

« وهو النجاذى لاسواه إنما ماجانب الفرد يصير لازما »

(٣) من باب الحماة المطوقة ص ١٤٢ .

[والأسد] والإنسان خلاف عداوة العقرب والحية ، وعداوة النمر للأسد والأسد للنمر مخالفة لجميع ما وصفنا . ومسالمة البَبر للأسد غير مسالمة الخنفساء . والعقرب . وشأن الحيات والوزغ خلاف شأن الخنافس والعقارب . وعداوة الإنسان للإنسان خلاف عداوة ذلك كله . وابن عَرَس أشد عداوة للجُرذَان من السَّور . وعداوة البعير للبعير ، والبرذون للبرذون والحمار للحمار شكل واحد . وعداوة الذئب للذئب خلاف ذلك . والشَّاة أشدَّ فَرَقاً منه منها من الأسد والنمر والذئب ، وهى أقوى عليها من الذئب . وفَرَق الدَّجَاج من ابن آوى أشدَّ من فَرَقها من الشَّعَلَب . والحمام أشدَّ فَرَقاً من الشاهين منه من الصَّقر والبازى .

(عداوات الناس)

وأَسباب عداوات النَّاس ضروبٌ : منها المشاكلة فى الصناعة ، ومنها التَّقَارُب فى الجِوار ، ومنها التَّقارب فى النَّسب . والكثرة مِن أسباب التَّقاطع فى العشيرة والقبيلة ، والسَّاكن عدو للمُسْكِن ، والفقير عدو للغنى وكذلك المائى والراكب ، وكذلك الفحل والخصى ؛ و « بَغْضَاء السُّوق موصولةٌ بالملوك » ، وكذلك [المعنى عن دُبُر^(١)] ، والموصى له^(٢) بالمال الرغيب ، وكذلك الوارث والموروث . ولجميع هذا تفسيرٌ ولكنه يطول .

(١) س : « وكذلك المعين » وباقى التكلة من ل . والمعنى عن دُبُر ، هو ما يسميه الفقهاء : « المدبر » ، وهو الذى تعلق حريره بموت مالكه ، يقول له : أنت حر بعد موتى .

(٢) فيما عدل : « الوصلة » ، محرفة .

(عداوات الحيوان)

وذكر صاحب المنطق عداوة الغراب للحمار . والتحويون ينشدون في ذلك قول الشاعر :

عَادِيَتَنَا لَا زِلْتَ فِي تَبَابٍ ^(١) عَدَاوَةَ الْحِمَارِ لِلْغُرَابِ
[ولا أدري من أين وقعَ هذا إليهم] .

وذكر أيضاً عداوة البوم للغراب ^(٢) ، وكذلك عصفور الشوك للحمار :
وفي هذا كلامٌ كثيرٌ قد ذكرنا بعضه في أول كتابنا [هذا] من الحيوان ^(٣) .

(نصوص من كلیلة ودمنة)

ثم رجعنا إلى الإخبار عن الأمثال .

قال ^(٤) : وأكيس الأقوام ^(٥) مَنْ [لا] يلتبس الأمر ^(٦) بالقتال
مما وجد عن القتال مذمهاً ^(٧) ؛ فإن القتال إنما النفقة فيه من الأنفس ^(٨) ،

(١) التباب : الهلاك . ل : « عاديته » . والرجز ماضي في (٢ : ٥٢ ، ٣ : ٥٨)
برواية : « عاديته » .

(٢) ل : « والغداف » . والغداف : ضرب من الغربان .

(٣) انظر لعداوة عصفور الشوك للحمار ماضي (٢ : ٥١ - ٥ : ٢٢٥) .

(٤) انظر ما سبق في ص ٩٢ . والنص التالي من باب البوم والغربان في كلیلة ودمنة
ص ١٥٠ .

(٥) فيما عدل : « القوم » ، وما أثبت من ل يطابق ما في كلیلة ودمنة .

(٦) فيما عدل : « الأمن » ، صوابه في ل وكلیلة ودمنة .

(٧) في كلیلة ودمنة : « من لم يكن يلتبس الأمر بالقتال ما وجد إلى غير القتال سبيلا » .

(٨) فيما عدل : « فإنما القتال النفقة فيه من الأنفس » .

وسائر الأشياء إنما النفقة فيها من الأموال . فلا يكون^(١) قتالُ اليوم من رأيك ، فإن من يُراكل الفيل يُراكل الحين^(٢) .

قال^(٣) : فأجابه الجرذ فقال : إنه رُبَّ عداوةٍ باطنةٍ ظاهرها صداقة^(٤) ، وهي أشدُّ ضرراً من العداوة الظاهرة^(٥) ، ومن لم يحتسب منها وقع موقع الرجل الذي يركب ناب الفيل المغتلم ثم يغلبه الناس .

قال^(٦) : واعلم أن كثيراً من العدو لا يستطاع بالشدة والمكابرة^(٧) حتى يُصاد بالرفق والملاينة ، كما يصاد الفيل الوحشيُّ بالفيل الأهلي^(٨) . وقال^(٩) : إن العُشب كما رأيت في اللين والضعف ، وقد يُجمع^(١٠) منه الكثير فيصنع منه الحبل [القوي^(١١)] الذي يوثق به الفيل المغتلم .

[قال] : وقالوا : نريد أحبَّ بنيك إليك^(١٢) ، وأكرمهم عليك ،

(١) فيما عدل : « يكون » ، وما أثبت من ل يطابق كائلة ودمنة .

(٢) المراكلة : مفاعلة من الركل ، وهو الضرب بالرجل . ط ، ه : « يواكل » ، س ، وكليلة ودمنة : « يواكل » من الأكل . وفي نظم ابن الهبارية :
فإن من واكل فيلا هائلا فليلبلاء والشفاء واكلا

(٣) انظر باب السنور والجرذ ص ٢٣٤ من كليلة ودمنة .

(٤) بعدها فيما عدل : « قال » ، وهي كلمة مقحمة .

(٥) ل : وكليلة ودمنة : « أشد ضرراً » ل : « من عداوة الظاهر » .

(٦) انظر ص ٢٤٠ من (باب الملك والطير قبرة) في كليلة ودمنة .

(٧) كذا في ل وكليلة ودمنة . وفي ط ، س : « والمساكيدة » ، ه : « والمساكيدة » .

(٨) في كليلة ودمنة : « بالفيل الداجن » .

(٩) انظر ص ٢٥٥ من باب الأسد وابن آوى في كليلة ودمنة .

(١٠) فيما عدل : وكليلة ودمنة : « يجتمع » .

(١١) هذه الكلمة من كليلة ودمنة .

(١٢) انظر ص ١٩١ من باب إبلاد وإيراخت من كليلة ودمنة . ط : « يرييك » ،

س ، ه : « يرييك » ، والوجه ما أثبت من ل . وفي كليلة ودمنة : « من تريدون ؟ قلنا له : إيراخت امرأتك وابنها جوبر ، وابن أخيك ، وإبلاد صاحب أمرك » .

ونريد^(١) كال الكاتب^(٢) صاحب شرك^(٣) ، والسيف الذى لا يوجد مثله^(٤) ،
والفيل الأبيض الذى لا تلحقه الخيل [الذى] هو مركبك فى القتال ،
ونريد^(٥) الفيلين العظيمين اللذين يكونان مع الفيل الذكور .

(الفيلة فى الحروب)

وقد سمعنا فى هذا الحديث والأخبار عن أيام القادسية^(٦) ويوم جسر
مهران^(٧) ، وقس الناطف^(٨) ، وجلولاء ، ويوم نهاوند ، بالفيل الأبقع ،
والفيل الأسود ، والفيل الأبيض . والناس لم يروا بالعراق فيلاً أوبر ،
ولا فيلاً أشعر .

-
- (١) ط : « ويريك » س ، ه : « يريك » ، صوابها فى ل .
(٢) فيما عدل : « اكتب الكتاب » بدل « كال الكاتب » . وانظر تعليق الدكتور هزام
فى حواشى كلىة ودمنة ص ٢٩٧ .
(٣) فى كلىة ودمنة : « كاتبك ولسانك » .
(٤) هذه العبارة ليست فى كلىة ودمنة . وقد أحسن الجاحظ فى تتبعه المواضع التى ذكر
فيها الفيل فى كتاب كلىة ودمنة .
(٥) القادسية : بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، وبينها وبين الذهب
أربعة أميال . وكان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس فى أيام
عمر بن الخطاب فى سنة ١٦ من الهجرة . وكانت القادسية أربعة أيام : أولها أرمات
والثانى يوم أغوث ، والثالث عماس ، والرابع القادسية . وكان الفتح للمسلمين ،
ولم يبق للفرس بعده قائمة . انظر ياقوت وكتب التاريخ فى سنة ١٦ . وفيما عدل :
« يوم القادسية » .
(٦) مهران : نهر بالسند .
(٧) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات لشرق ، كانت به
وقعة بين الفرس والمسلمين فى سنة ١٣ فى خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمرو الثقفى . وكان النصر للفرس ، ويعرف هذا
اليوم أيضاً بيوم الجسر .

(الفيلة المستأنسة)

والفيلة التي كانت مع الفرس ، حُكِمَها حَكْمُ الْفِيلَةِ لَتِي كَانَتْ
عند^(١) أمير المؤمنين المنصور ، وعند سائر الخلفاء [من بعده] ، وكلها جُرِدُ
مُغْضَبَةٌ^(٢) ، ولم نَلَقْ أَحَدًا رَأَاهَا وَحْشِيَّةً قَبْلَ أَنْ تُصِيرَ فِي الْقَرْىِ وَالْمَوَاضِعِ
الَّتِي يَذْكُرُهَا^(٣) .

(تبدل حال الحيوان إذا أخرج من موطنه)

وقد علمنا^(٤) أَنَّ الطَّائِرَ الصَّيُودَ مِنَ الْجَوَارِحِ ، لو أَقَامَ فِي بِلَادِهِ مَائَةَ
عَامٍ لم يَحْدُثْ لِمَنْسَرِهِ^(٥) زَوَائِدٌ ، وَعَبِيرُ الْعَانَةِ إِذَا أَقَامَ فِي غَيْرِ بِلَادِهِ احتَاجَ إِلَى
الْأَخْذِ مِنْ حَافِرِهِ ، وَإِلَى أَنْ يُخْتَلَفَ بِهِ إِلَى الْبَيْطَارِ^(٦) ، وَالطَّائِرُ الْوَحْشِيُّ
مِنْ هَذِهِ الْمَغْنِيَّاتِ وَالنَّوَاحِ ، لو أَقَامَ عِنْدَنَا دَهْرًا طَوِيلًا لم يُصَوِّتْ إِذَا أَخَذْنَاهُ
وَقَدْ كَرَّرُ^(٧) . وكذلك المزاوجة والتعشيش والتفريخ .

(١) فيما عدل : « مع » .

(٢) مغضبة ، من التفضيب : وليس في المعاجم . وهو من الغضب ؛ وهو الجدرى .
وكلمة « جرد » في ل فقط . ط ، س « معصمة » ه : « مفصمة »

(٣) ط ، ه : « تنكرها » س : « ينكرها » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « فقد » .

(٥) فيما عدل : « بمنسره » .

(٦) ط ، س : « إلى من يختلف به إلى البيطار » .

(٧) كرر الطائر ، بالبناء للمجهول : إذا سقط ريشه . فيما عدل : « لو أقامت

عندنا دهرًا طويلًا لم تصوت إذا اتخذناها وقد كبرت » .

(التكاثر بالفيلة)

[قال] : وَكُلُّ مَلَكٍ [كان] يَصِلُ إِلَى أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ فِيلَةٌ فَإِنَّهُ ^(١) كان لَا يَدَعُ الاستكثار منها والتجمل بها ^(٢) ، والتَّهْوِيل بِمَكَانِهَا عِنْدَهُ ، ٣٢ وَلَا يَدَعُ رَكوبَهَا فِي الْحُرُوبِ ، وَفِي الْأَعْيَادِ ، وَفِي يَوْمِ الزَّيْنَةِ .

(الفييل في الشعر)

و [قد] كانت عند حِير والتبابعة والمقاول والعباهلة ^(٣) من ملوكهم ، وأبى اليكسوم من ملوك الحبشة ^(٤) ، وعند ملوك سبأ ، مقرَّبَةٌ مكرَّمة . يدلُّ على ذلك الأشعارُ المعروفة ، والأخبارُ الصحيحة . ألا ترى أن الأعشى ذكر مأرب ^(٥) وملك سبأ وسَيْلَ العِرم ، فقال ^(٦) :

(١) فيما عدال : « الفيلة فإن » ، محرف .

(٢) ل : « الاستكثار منها » ، ط ، هـ : « الإكثار منها » ، وفيما عدال : « والتجمل منها » .

(٣) العباهلة : هم ملوك اليمن الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه . فيما عدال : « والعاملة » تحريف .

(٤) أبو اليكسوم : بتقديم الياء على الكاف ، كنية أبرهة الملك الحبشي صاحب الفيل الذي وجه لهدم الكعبة . وفي السيرة ص ٤١ جوتنجن : « فلما هلك أبرهة ملك الحبشة ابنه يكسوم بن أبرهة ، وبه كان يكنى » . وقال ليبيد :

لو كان حي في الحياة مخلداً في الدهر ألداه أبو يكسوم

بمعنى أبرهة . ط ، ل : « واليكسوم » س ، هـ : « واليكسوم » ، صوابها « أبو اليكسوم » فإنه هو الذي يعنيه الجاحظ .

(٥) فيما عدال : « وقال الأعشى لما ذكر حضرموت » ، محرف .

(٦) انظر الأبيات في ديوان الأعشى ص ٣٤٥ ، والميرة ٩ جوتنجن ، ومصمم البلدان (مأرب) .

فني ذاك للمؤتسى أسوةً ومأربُ عفى عليها العرمُ
 رخامٌ بنته له حبيرٌ إذا جاء مأوهمٌ لم يرمُ^(١)
 فأروى الحروثَ وأعناها على ساعة مأوهم قد قسم^(٢)
 وطار الفيولُ وفيالها بتيهها^(٣) فيها سرابٌ يطعم^(٤)

وكان الأقبيل^(٥) مع القبي مع الحجاج يقاتل ابن الزبير ، فلما رأى
 البيت يرمى بالمنجنيق أنشأ يقول :

ولم أرَ جيشاً غرَّ بالحجِّ قبلنا^(٦) ولم أرَ جيشاً مثلنا كلهم خرس^(٧)
 دلفنا لبيت الله نرعى ستوره بأحجارنا نهب الولائد للعرس^(٨)
 دلفنا لهم يوم الثلاثاء من منى بجيش كصدر الفيل ليس له رأس^(٩)

فلما فرغ وعاد بقبر مروان^(١٠) ، وكتب له عبد الملك كتاباً إلى
 الحجاج يخبره فيه ، وفوض الأمر إليه ، قال^(١١) :

-
- (١) لم يرم : لم يبرح . ط ، هـ « رجام » صوابه في ل : س واللبيرة والديوان
 والمعجم . فيما عدل : « بنته لنا » ، وفي السيرة والمعجم والديوان : « لهم » .
 (٢) فيما عدل : « فأردى الحروث وأعيانهم » ، محرف . وفي الديوان واللبيرة :
 « على سعة مأوهم » .
 (٣) التيهاء : المفازة . ط ، س : « بتيهها » هـ : « بينا » صوابها في ل .
 وفي الديوان والمعجم : « يهيماء » .
 (٤) طم السراب : ارتفع وهلاكاً يرتفع الماء .
 (٥) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٥٣) . فيما عدل : « وكان العتبي » ، تحريف .
 (٦) فيما عدل : « بالحج مثلنا » .
 (٧) العرس ، بالضم وبضمتين : طعام الوليمة في الزواج . ل : « في العرس » هـ :
 « للعرس » وهذه محرفة ، وفي هذا البيت إفاء .
 (٨) فيما عدل : « دلفناهم » ، محرفة .
 (٩) فيما عدل : فلما فرغ وعاد تغيب مروان ، صوابه في ل والمؤتلف ٢٣ .
 (١٠) في المؤتلف ٢٤ : « فأمنه عبد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يمرض له وجعله
 في ذمته » . فلعل الوجه : « يجيره فيه » .
 (١١) فيما عدل : « فقال » .

وقد علمتُ لو أنَّ العِلْمَ يَنْفَعُنِي أَنَّ انْطِلَاقِي إِلَى الْحِجَّاجِ تَغْرِيرُ
مُسْتَحْقِبًا صُحُفَاتِي طَوَّابِعُهَا وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَّاتٌ مَنَاكِيرُ
لَنْ رَحَلْتُ إِلَى الْحِجَّاجِ مُعْتَذِرًا إِنِّي لَأَحْمَقُ مَنْ تَحْدَى بِهِ الْعَبْرُ (١)

(لسان الفيل)

وكلُّ حيوانٍ في الأرضِ ذو لسانٍ فأصلُّ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وطرفُهُ إلى
خارجٍ ؛ إلَّا الفيل ، فإنَّ طَرَفَ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وأصلَّهُ إلى خارجٍ .

(بعض خصائص الحيوان)

وتقول الهند : إنَّ لسانَ الفيل مقلوبٌ ، ولولا أنَّه مقلوبٌ ثمَّ لقن
الكلامَ لتكلم (٢) .

وكلُّ سمكٍ يكون في الماء العذب فإنَّ له لساناً ودماغاً ، إلَّا ما كان منها
في [الماء] المالح ، فإنَّه ليس لسمك البحر لسانٌ ولا دماغٌ .
وكلُّ شيءٍ يأكل بالمضغ دون الابتلاع فإنَّه إنما يحرك فكَّهُ الأسفلَ ،
إلَّا التمساح فإنَّه إنما يحرك فكَّهُ الأعلى .

وكلُّ ذى عينٍ من ذوات الأربع من السَّبَاعِ (٣) والبهائم الوحشية
والأهلية ، فإنَّما الأشْفَارُ جُفُونُهَا الأعلى إلَّا الإنسان ، فإنَّ الأشْفَارَ للأعلى ٣٣
والأسفل .

وكلُّ حيوانٍ ذى صدرٍ فإنَّه ضيقُ الصَّدْرِ ، إلَّا الإنسان فإنَّه واسعُ الصَّدْرِ

(١) فيما عدل : « تجرى » ، وفي المؤلف والحيوان (٤ : ٢٥٤) : « تحدى » .

(٢) فيما عدل : « تكلم » .

(٣) فيما عدل : « والسباع » .

وليس لشيء من ذُكُورَةِ جميع الحيوان [وإنائها] ثدىٌّ في صدره .
إلا الإنسان والفيل ^(١) . وقال ابن مُقبل :

وليلةٍ مثلَ ظَهْرِ الفِيلِ غُبْرُهَا طُلُسُ النُّجُومِ إِذَا غَبَرَ الدِّبَابِمُ ^(٢)

(ضخم الفيل وظرفه)

والفيل أضخم الحيوان ^(٣) وهو مع ضِخْمه أَمْلَحُ وَأظَرَفُ وَأُخْكِي ^(٤)
وهو يفوق في ذلك كُلَّ خفيفِ الجسم ، رشيقِ الطبيعة .

وإنما الحكاية من جميع الحيوان في السكَب والقرَد والدَّبَّ والشاة
المَكِّيَّة ^(٥) . وليس عند البَبْغَاءِ إلَّا حكايةُ صورِ الأصوات ، فصار مع
غِلظه [وضِخْمه] وفخامته أَرشَقَ مَذْهَباً ^(٦) ، وأدقَّ ظرفاً ، وأظهرَ طَرَباً .
وهذا ^(٧) من أعجب العَجَب . وما ظَنُّكُمْ بِعِظَمِ خَلْقِي رَئِمَا كَانَ فِي نَابِيهِ ^(٨)
أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ مَنٍّ ^(٩) .

(١) فيما عدل : « وليس شيء من ذكور الحيوان له ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل » .

(٢) فبرها ، بضم أوله وتشديد الباء ، أى بقيتها ؛ وغير كل شيء : بقيته . وفي الأصل : « غيرها » بحرفة . طلس النجوم ، أى نجومها طلس ، واطامة ، غبرة . إلى سواد .

(٣) ط ، هـ : « حيوان » .

(٤) أى أكثر حكاية . وفيما عدل : « وأخطر » ، بحرفة .

(٥) انظر ما سبق في (٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦) .

(٦) فيما عدل : « ذهباً » .

(٧) فيما عدل : « فهذا » .

(٨) فيما عدل : « نابه » ، تحريف . وانظر ما سيأتى في ص ١١٧ .

(٩) المن ، ويقال أيضاً المنا : بالفتح والقصر : رطلان .

(أعظم الحيوان في قول المتعصبين على الفيل)

فقال من يعارضهم^(١) : قد أجمعوا على أن أعظم الحيوان خلقاً السمكة والسرطان . وحكوا عن عِظَم بعض الحيات ، حتى الحقوه^(٢) بهما ، وأكثروا في [تعظيم] شأن التَّنين ؛ فليس لكم أن تدَّعوا للفيل ما ادَّعيتُم .

(رد صاحب الفيل على خصمه)

قال صاحبُ الهند والمعبرُ عن خصال الفيل : [أمَّا الفيل] وعلوُّ سَمَكه ، وعِظَم جُفْرته ، واتِّساع صَهْوَتِه ، وطولُ خُرطومِه ، وسعةُ أذنه وكِبَرُ غُرموله ، مع خِفَّةِ وطئه^(٣) ، وطولُ عُمره ، ونقلُ حملة ، وقلةُ اكترائِهِ لِمَا وُضع على ظهره ، فقد عاينَ ذلك من الجماعات مَنْ لا يستطيعُ الرَّدَّ عليهم إلَّا جاهِلٌ أو مُعاند . وأمَّا ما ادَّعيتُم من عِظَم الحيةِ وأنا^(٤) متى مسَّحنا طولها ونُخِثها ، وأخذنا وزنها كانت أكثرَ^(٥) من الفيل ، فإنَّا لم نَسْمَعْ هذا إلا في أحاديث الرِّقائين و [أكاذيب] الحوائين ، وتزيُّد البحريين .

وأما التَّنين فإنَّما سبيلُ الإيمان به^(٦) سبيلُ الإيمان بِعَنْقَاء مُغْرِب . وما رأيتُ مجلساً قطُّ [جَرَى] فيه ذكر التَّنين . إلَّا وهم ينكرونه^(٧) .

(١) ط فقط : « يعارضه » .

(٢) فيما عدل : « وقد ألحقوه » .

(٣) فيما عدل : « مع خفته وطيشه » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « فإنّه » ، محرفة .

(٥) فيما عدل : « أكبر » .

(٦) فيما عدل : « فيه » .

(٧) فيما عدل : « خبر التَّنينين إلَّا وهم ينكرون » .

ويكذبون الخير عنه ، إلا أننا في القِرْط رَبِّمَا رأينا بعضَ الشاميين يزعمُ
أنَّ التَّنينَ إعصارٌ فيه نار يخرج من قِبَلِ البحر في بعض الزَّمان ، فلا
يمسُّ بشيءٍ إلاَّ أحرَقه ، فسمي ذلك ناسُ « التَّنين » ، ثمَّ جعلوه
في صورة حية .

وأما السَّرطان فلم نَرِ أحداً قطْ ذكرَ أنه عاينَه ، فإنَّ كُنَّا إلى قول
بعض البحريين نرجع ، فقد زعم هؤلاء أنَّهم ربما قرَّبوا إلى بعض جزائر
البحر^(١) ، وفيها الغياض والأودية واللِّخَاقِيق^(٢) ، وأنَّهم في بعض ذلك
أوقدوا ناراً عظيمة ، فلما وصلتْ إلى ظهر السرطان هاجَ بهم^(٣) وبكلِّ
ما عليه من الثَّبات ، حتَّى لم ينجُ منهم إلا الشريد .

وهذا الحديثُ قد طمَّ على الخرافات والثَّرَّهات^(٤) وحديث الخَلْوَة^(٥) . ٣٤

وأما السَّمَك فلمعمرى إنَّ السمكة التي يقال لها « البَالُ » لفاحشةُ
العظم^(٦) . وقد عاينوا^(٧) ذلك عياناً ، وقتلوه بقيناً . ولكن احسبوا^(٨) أنَّ

(١) ل : « بعض الجزائر » .

(٢) اللخاقيق : جمع لحقوق ، بالضم ، وهو الشق والخذ في الأرض ، ومثله
الأخقوق ، بالضم . ولم يعرفه الأصمى إلا باللام . ل : « الأخاقيق »
وفيما عدل : « اللخاقيق » ، صوابهما ما أثبت وما نهت عليه .

(٣) فيما عدل : « ساح بهم » .

(٤) الثَّرَّهات : الأباطيل . فيما عدل : « التهورات » .

(٥) ل : « الخلق » .

(٦) فيما عدل : « الفاحشة » وفي ط : « البالسة » س ، هـ « البالينة » ،
تحريف .

(٧) فيما عدل : « عايننا » بحرفة . وفي ط : « فقد » .

(٨) ط فقط : « احصب » .

الشَّانُ فِي الْبَالِ^(١) عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ ، فَهَلْ عَلِمْتُمْ^(٢) أَنْ فِيهِ^(٣) مِنَ الْحَسِّ
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَاللَّقْنِ وَالْحِكَايَةِ ، وَالطَّرَبِ^(٤) وَحَسَنِ الْمَوَاتَاةِ^(٥) وَشِدَّةِ الْقِتَالِ ،
وَالْتَمَهُدِ^(٦) تَحْتَ الْمُلُوكِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْخِصَالِ ، كَمَا وَجَدْنَا ذَلِكَ وَأَكْثَرَ
مِنْهُ^(٧) فِي الْفِيلِ .

وَهَلْ رَغِبْتُ فِي صَيْدِهِ الْمُلُوكُ وَاحْتَالَتْ لَهُ التَّجَارُ^(٨) ، أَوْ تَمَنَّى الظَّفَرَ
بِأَجْزَائِهِ^(٩) بَعْضُ الْأَطْبَاءِ . وَهَلْ يَصْلُحُ لِدَوَاءٍ أَوْ غِذَاءٍ أَوْ لِبَسٍ^(١٠) ، إِنَّمَا
غَايَةُ الْبَحْرِيِّينَ أَنْ يَسْلَمُوا مِنْ عَيْثِهِ إِنْ هَجَمُوا عَلَيْهِ نَائِمًا أَوْ غَافِلًا ، حَتَّى
يَنْفِرَ وَيَفْزِعَ وَيَنْبَهُ^(١١) بِقَرْعِ الْعَصَا ، وَاصْطِكَكَ الْخَشَبِ .

وإِنَّمَا قَدَّمْنَا خِصَالَ الْفِيلِ عَلَى خِصَالِ الْحَيَوَانِ الَّذِي فِي كَفِّهِ وَمَنْقَارِهِ
الصَّنْعَةُ الْعَجَبِيَّةُ ، أَوْ يَكُونُ فِيهِ مِنْ طَرِيفِ^(١٢) الْمَعْرِفَةِ ، وَغَرِيبِ الْحَسِّ ،
وَتَقْوَبِ الْبَصَرِ^(١٣) ، أَوْ بَعْضِ مَا فِيهِ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ ، وَمِنْ التَّفَارِيجِ
وَمِنْ التَّحَاسِينِ ، وَالْوَشْيِ وَالتَّلَاوِينِ^(١٤) ، بِالتَّلَاوِيفِ الْعَجِيبِ ، وَالتَّنْصِيدِ

-
- (١) ط : « الْبَالَةُ » ه ، س : « الْبَالِيَّةُ » صَوَاهِمَا فِي ل .
(٢) ط : « عَرَفْتُمْ » .
(٣) فِيمَا عَدَا ل : « فِيهَا » .
(٤) فِيمَا عَدَا ل : « وَالظَّرَفِ » .
(٥) ط ، ه : « الْمَوَاتَاةُ » بِالْهَمْزِ .
(٦) فِيمَا عَدَا ل : « وَالتَّصْمِدُ » ، مُحَرَفَةٌ .
(٧) فِيمَا عَدَا ل : « مِنْهُ » ، تَحْرِيفٌ .
(٨) فِيمَا عَدَا ل : « صَيْدِهَا » وَ « لَهَا » .
(٩) فِيمَا عَدَا ل : « أَوْ حَثَّ عَلَى الظَّفَرِ بِأَجْزَائِهَا » .
(١٠) فِيمَا عَدَا ل : « أَوْ لِبَسٍ » .
(١١) فِيمَا عَدَا ل : « مِنْ عَيْنِهَا نَائِمَةً أَوْ غَافِلَةً حَتَّى تَفْزِعَ وَتَنْفِرَ » .
(١٢) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ طَوَفٍ » .
(١٣) س ، ه : « تَسْكُوبٌ » مُحَرَفَةٌ . ط : « نَقُودٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل .
(١٤) فِيمَا عَدَا ل : « وَالتَّسَاوَى » .

الغريب ، أو بعض ما في حنجرتة^(١) من الأصوات المملحة ، والخارج الموزونة ، والأغاني الداخلة في الإيقاع ، الخارجة من سبيل الخطأ ، مما يجمع الطرب والشجا ، ومما يفوق النوائح ويروق كل مغنٍ ، حتى يضرب بحسن تخريجه [وصفاء صوته] وشجاً مخرجه المثل ، حتى^(٢) يشبه به صوت المزمار والوتر .

وأما [بعض] ما يعرف بالمسكر والحيل ، والسكران والروغان ، وبالفيطنة بالخدعة ، والرَّفْق والتكسُّب ، والعلم بما يُعِيشُه^(٣) والحذر مما يُعْطِيُه^(٤) ، وتأتيه لذلك وحِذْقُه [به] ؛ وأما بعض ما يكون في طريق الثقافة يوم الثقافة^(٥) أو البصر [بالمشاورة^(٦)] ، والصبر على المطاولة ، والعزم^(٧) والروغان والكر والجولان ، ووضع تلك التدابير في مواضعها^(٨) حتى لا ترذُّ له طعنة ولا تخطي له وثبة ، وأما بعض ما يعرف بالنظر في العاقبة^(٩) وإحكام شأن المعيشة^(١٠) والأخذ لنفسه [بالثقة] ، وبالتقدم في حال المهلة والادِّخار ليوم الحاجة ، والأجناس التي تذخر لأنفسها ليوم العجز عن

(١) ط ، هـ : « وما في خلقه » ، صواب هذه : « خلقه » . س : « صوته » . محرفة . وأثبت ما في ل .

(٢) ط فقط : « وحتى » .

(٣) فيما عدل : « يعنيه » .

(٤) فيما عدل : « والحذر بالمشاورة والصبر على المطاولة مما يعطيه » ، وفيه إتمام وتحريف .

(٥) ل : « الثقافة » .

(٦) المشاورة : المطاعنة بالرمح .

(٧) فيما عدل : « ولتقدم » ، محرف .

(٨) ط ، هـ : « موضعها » ، ط ، هـ : « حيث » س : « بحيث » .

(٩) فيما عدل : « والعاقبة » ، تحريف .

(١٠) فيما عدل : « شأن الحال والمعيشة » .

الطلب والتكسب - فَمِثْلُ الذَّرَّةِ ، والنخلة ، والجُرَذِ والفأرة ، وكنحو العنكبوت والنحل .

فإذا كان ليس للقليل إلا عِظَمُهُ وإن كان العِظَمُ قد يدخل في باب من أبواب المفاخرة ، فلا ينبغي لأحد أن يُشَاهِدَ ^(١) به الأبدان التي لها الخصال [الشريفة] ، ويناضل به ذوات المفاخر العظيمة . فما ظنك ببدن قد جمع مع العِظَمِ من الخصال الشريفة ما يُفْنِي الطوامر الكثيرة ، ويستغرق الأجساد ^(٢) الواسعة . وقد علمت أن من ^(٣) جهل هذه السمكة بما يُعِيشُهَا ٣٥ ويُصْلِحُهَا أنها شديدة الطلب والشهوة لأكل العنبر . والعنبر أقتل للبال من الدفلى للدواب ، فإذا أصابه ميتاً استخرجوا من جوفه عنبراً كثيراً فاسداً .

وما فيه من النفع إلا أن دهنه يَصْلُحُ لتمرير سُفنِ البحريين ^(٤) .

(تعصب غانم الهندي على الفيل)

فسمِعني ^(٥) غانمُ العبد يوماً وأنا أحكي هذا الكلام ، وكان من أمّوف الناس وأرقعهم رقاعةً ، مع تيبه شديد وعُجب ورِضا عن نفسه ، وسُخط على الناس . فمن حُققه أنه هنديٌّ وهو يتعصب على الفيل ، فقال [لي] : ما تقول الهند في الحوت الذي يحمل الأرض ، أليس أعمَّ نفعاً وأعلى أمراً ؟ قلت :

(١) المشاهدة : المشاهدة . وفي الأصل : « يشاهد » ، محرفة .

(٢) فيما عدل : « الجلود » .

(٣) ل ، ط : « من أن » ، صوابه في س ، هـ .

(٤) ل : « للبحر » .

(٥) فيما عدل : « فرأى » .

له : ياها لك ، إِنَّ مدارَ هذا الكلام إنما يقع على الأقسام الأربعة من بين جميع الحيوان المذكورة في الماء وفي الأرض وفي الهواء ، كالذى ينساح من أجناس ^(١) الحيات والديدان ، وكالذى يمشى من الدواب والناس ، وكالذى يطير من أحرار الطير وبغاها وخشاشها وهمجها ، وكالذى يعوم كالسمك وكل ما يعايش السمك .

فأما الحوت الذى تكون الأرض على ظهره ^(٢) فقد علمنا أَنَّ فى الملائكة مَنْ هو أعظم من هذا الحوت مراراً . ولولا مكان مَنْ قد حضرنا لكان ممن لا يستأهل الجواب ^(٣) ، وهذا مقدار معرفته .

(قوة الفيل)

قالوا : والفيل أقوى من جميع الحيوان إن حُمِّل الأثقال ^(٤) . ومن قوة عظمه وعصبه ^(٥) أنه يمرّ خلف القاعد مع عِظَم بدنه ، فلا يشعر بوطئه ، ولا يُحسُّ بممرّه ^(٦) لاحتمال بعض بدنه لبعض . وهذه أعجوبة أخرى .

(طول مدة حمل الفيلة)

وليس فى حوامل إناث الحيوان أطول مدةً حبل ^(٧) من الفيل

(١) فيما عدال : « من جميع » .

(٢) فيما عدال : « يكون على وجه الأرض » ، بحرف .

(٣) ط ، س : « يتساهل » ه : « يساهل » ، صوابهما فى ل . وفى ط : «

ه : « بالجواب » بحرف .

(٤) ط : « فى حمل الأثقال » .

(٥) فيما عدال : « وعظمه » ، بحرف .

(٦) س ، ه « سيرة » ط : « بسيرة » .

(٧) فيما عدال : « حمل » .

والسكر كَدَن ، فإنه مذكورٌ في هذا الباب ، والفيلُ يزيد عليه في قول بعضهم ^(١) .

فأما الهِنْدُ ففتنتهم بالسكر كَدَن أشدُّ من فتنتهم بالفيل .

فأما ما كان دون ذلك من أجناس الحيوان فأطولها حملاً الحافر والخفّ ، ولا يزيدان على السنّة إلا أن تُسحب الأنثى وتُجرَّ ^(٢) أيّاماً . فأما الظلف فعلى ضربين ، فما كان منها من البقر فإنّ مدّة حملها وحمل النساء ^(٣) تسعة أشهر ، وما كان من الغنم فإنّ حملها خمسة أشهر .

وقد ذكرنا [حال] أجناس الحيوان في ذلك فيما سلف من كتابنا هذا .

(صولة الفيل)

قالوا : والفيلة هَوَلُها في العين ، فاحذر أن تتخذ ظهورها ^(٤) كالمنظر والمسالح والأرصاد .

وللفيل قتالٌ وضرب [بنخرطومه] ، وخَبِطٌ بقوائمه . وكانت الأكامرة ربما قتلت الرّجلَ بوَطءِ الفيلة ؛ [وكانت] قد درّبت على ذلك وعُلِّمته ، فإذا ألقوا ^(٥) إليها الرّجل تركت العلفَ وقصدت نحوه فداسته . ولذلك أنشد

(١) فيما عدال : « في بعض قوته » .

(٢) فيما عدال : « وتزيد » .

(٣) فيما عدال : « السمكة » .

(٤) فيما عدال : « واحد وإن فتحت ظهورها » ، اسكن في س : « وإن قبحت » .

(٥) فيما عدال : « ألقى » .

٣٦٤ العباس (١) بن يعقوب العامري ، لناهض بن ثومة (٢) العامري قوله :

أنا الشاعرُ الخطَّارُ من دون عامرٍ وذو الضَّخَمِ إذْ بَعْضُ المحامِينَ ناهِشٌ (٣)
بَحْبِطٍ كَحَبْطِ الفيلِ حتَّى تركته أُمِيًّا به مُسْتَدْمِيَاتٌ مَقَارِشُ (٤)
وأنشد الأصمعي وأبو عمرو نعيم بن مقبل (٥) :

بنى عامر ما تأمرون بشاعرٍ تَخَيَّرَ آياتِ الكتابِ هِجَانِيَا (٦)
أَعْفُو كما يَعْفُو الكَرِيمُ فَإِنِّي أَرَى الشَّعْبَ فِيمَا بَيْنَنَا مَتَدَانِيَا
أَمَّ أَحْبَطُ خَبْطُ الفيلِ هَامَةً رَأْسِهِ بِجَرْدٍ فَلَا أَبْقَى مِنَ الرَّأْسِ بَاقِيَا (٧)

(بعض من رمى تحت أرجل الفيلة)

وكانت الأكاسرة - وهى الكُسُور (٨) - تؤدِّبها وتعوِّدها وطءُ
الناس وخَبْطُهم إذا أُلِّقَ تحت قوائمها بعضُ أهلِ الجنابات ، فكان ممن رُمِيَ

(١) فيما عدال : « أبو العباس » .

(٢) ل : « ثومة » ، فيما عدال : « بوسة » : صوابه ما أثبت من القاموس
(مادة نهض) .

(٣) ل : « المحامين ناهش » ، بحرف .

(٤) الأميم : الذى بلغت طعنته أم الدماغ . ل : « مستهيمان مفارش » ، تحريف .
وفيماء عدال : « مفارش » صوابه بالقاف كما أثبت ، يقال أقرشت الشجة فهى
مقرشة إذا صعدت العظم ولم تهشم .

(٥) فيما عدال : « وأبو محمد نعيم بن مقبل » ، تحريف . والأبيات فى العمدة
(٢ : ١٣٦) .

(٦) ط : « يحبر بآيات » س : « يحبر بآيات » هـ : « يخبر بآيات » ، صوابه
فى ل والعمدة . وفى اللسان (بوب) : « نخبر بابات » . وفسر البابات بأنها السطور .

(٧) الجرد : أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا . وفى س : « بجرد »
والجرد : « الغضب » . وفى العمدة : « بجرد روى يقط النواحي » . فيما عدال :
« من الريش » ، بحرف .

(٨) الكسور : جمع كمرى ، كما سبق فى (٤ : ٣٧٧) .

به تحت أرجل الفيلة النعمان بن المنذر . وقال في ذلك الشاعر :

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذَرَى بَيْتِهِ بِجَوْرِ الْفِيلِ (١)
إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ اللَّيْلِ (٢)

(كتاب ملك الصين)

وذكر الهيثم بن عدي ، عن أبي يعقوب الثقفي ، عن عبد الملك بن عمير
قال : رأيت في ديوان معاوية [بعد موته] كتاباً من ملك الصين [فيه :
« من ملك الصين] الذي على مَرَبِطِهِ أَلْفُ فِيلٍ ، وَبُنِيَتْ دَارُهُ بِلَيْنِ
الذهب والفضة ، والذي تخدمه بناتُ أَلْفِ ملكٍ ، والذي له نهران يسقيان
الألوة (٣) . إلى معاوية .

قالوا : ولما أراد كسرى قتل زيوشث (٤) المغني ، لقتله فهلبذ (٥) المغني ،
وأمر أن يرمى [به] تحت الفيلة [وقال : قتلنا أحسن الناس غناءً ، وأجودهم
إيماناً للملك ، حسداً له . فلما سحبه نحو الفيلة [التفت إلى كسرى وقال :
إذا قتلنا زيوشث المغني ، وقد قتل زيوشث فهلبذ فن يَطْرَبُكَ (٦) ، فقال
كسرى : المدة التي بقيت لك [هي (٧)] التي أنطقك ، خلوا سبيله .

(١) ل : « ونحو الفيول » .

(٢) أم البليل ، من كنى الدادية ، كما في مقاييس اللغة لابن فارس (١ : ٢٦) .

(٣) الألوة : العود الذي يتبخر به . أراد يسقيان مثابه . ط : « ينشقان الأولو »
هـ ، س : « ينشعان الأولو » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « روشك » في جميع المواضع .

(٥) ط ، هـ : « فلهوذ » س : « فلهيد » ، وأثبت ما في ل .

(٦) ل : « مطربك » .

(٧) هذه من ل ، هـ .

(تأديب الهند الفيلة)

وقال صفوان بن صفوان الأنصارى ، وكان عند داود بن يزيد بالمولتان (١) :
الهند تؤدّب الفيلة بأنواع (٢) من التأديب ، وبضروب من التقيوم ، فمنها :
آدابُ الحروب (٣) ، حتى ربّما ربّطوا السيّف [الهذام (٤)] الرّغيب ،
الشّديد المتن ، الحديد الغرّب ، التّام الطول (٥) ، الطّويل السيّلان (٦) ،
في طرف خُروطم الفيل ، وعلموه (٧) كيف يضرب به قُدّماً ، يميناً
وشمالاً (٨) ، وكيف يرفّعه بخرطومه حتى يكون فوق رؤوس الفيّالين المُقعود
على ظهره .

(شعر هارون في الفيل)

قال : وأنشدني هارون بن فلان (٩) المولى ، مولى الأنصار ، قصيدته
التي ذكر فيها خروجه في الحرب إلى فيل في هذه الصّفة ، فشئى إليه ، فلما
كان حيث يناله السيّف وثبّ وثبةً أعجله بها عن الضّربة ، ولصق (١٠)
بصدّر الفيل ، وتعلّق بأصول ناييه — وهما عندهم (١١) قرناه — فجال به الفيلُ

(١) فيما عدل : : « المرزبان » . والمولتان : بلد بالهند .

(٢) ل : « بأشكال » .

(٣) فيما عدل : « ويديرونهم على أنواع آداب الحروب » .

(٤) الهذام ، كفراب : القاطع . فيما عدل : « الهذم » . والهذم ، بالفتح : الحاد .

(٥) فيما عدل : « الصقل » .

(٦) سيلان للسيّف : ما يدخل في نصابه .

(٧) فيما عدل : « وعلمن » .

(٨) فيما عدل : « قدّاما ويمينا وشمالا » .

(٩) كذا ، وفي نهاية الأرب (٩ : ٣٠٤) : « هارون بن موسى » .

(١٠) ل : « ولزق » .

(١١) فيما عدل : « عنده » .

جَوْلُهُ كَادَ يَحِطُّهُ مِنْ شِدَّةِ مَا جَالَ بِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْخَلْقِ ، رَابِطَ الْجَأَشِ . قَالَ : فَاعْتَمَدْتُ وَأَنَا فِي تِلْكَ الْحَالِ - وَأَصُولُ الْأَنْيَابِ جُوفٌ - فَانْقَلَعَا مِنْ أَصْلِهِمَا ، وَأَدْبَرَ الْفَيْلُ ، وَصَارَ الْقَرْنَانِ فِي يَدَيَّ ، وَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً . وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ :

مَشَيْتُ إِلَيْهِ وَادْعَاءً مَتَمِّهًا وَقَدْ وَصَلُوا خُرْطُومَهُ بِحُسَامِ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي : إِنَّهُ الْفَيْلُ ضَارِبٌ بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ هُذَامِ^(١)
فَإِنْ تَنَسَّكِلِي عَنْهُ فَعَذْرُكَ وَاضِحٌ لَدَى كُلِّ مَنْخُوبِ الْفُؤَادِ عِبَامِ^(٢)
وَعِنْدَ شُجَاعِ الْقَوْمِ أَكَلَفُ فَاحِمٌ كَظُلْمَةِ لَيْلٍ جُلَّتْ بِقَتَامِ^(٣)
فَنَاهَشْتُهُ حَتَّى لَصِقْتُ بِصَدْرِهِ فَلَمَّا هَوَى لَازِمْتُ أَى لِرَازِمِ^(٤)
وَعَذْتُ بِقَرْنَيْهِ أُرِيدُ لَبَانَهُ وَذَلِكَ مِنْ عَادَاتِ كُلِّ مُحَارِمِ^(٥)
فَجَالَ وَهَجِيرَاهُ صَوْتُ مُخْضَرَمٍ وَأَبْتُ بِقَرْنَيْ يَذْبُلِ وَشِمَامِ^(٦)
وَقَالَ هَارُونَ :

وَلَمَّا أَنَا فِي أَنْهَمِ يَعْقِدُونَهُ بِقَائِمِ سَيْفِ فَاضِلِ الطُّولِ وَالْعَرَضِ^(٧)
مَرَرْتُ وَلَمْ أَحْفِلْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ أَنْفُ الْفَيْلِ فِي عَفْرِ الْأَرْضِ^(٨)

(١) الْهَذَامُ : الْقَطَاعُ ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١١٤ .

(٢) الْعِبَامُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّامِي الْأَحْمَقُ .

(٣) لُ : « خَلَّتْ بِقَتَامِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لُ : « فَا هُوَ أَنْ لَازِمْتُ » ، مُحَرَفٌ .

(٥) عَذْتُ : لَجَأْتُ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَعَذْتُ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْقَرْنَانِ ، عَنِ بَهْمَا نَابِيهِ ، كَمَا تَقْدُمُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ قَبْلَ الشُّعْرِ . فِيمَا عَدَا لُ : « لَبَانَةٌ » وَلَبَانًا هِيَ « لَبَانَةٌ » بِمَعْنَى صَدْرِهِ .

(٦) فِيمَا عَدَا لُ : « فَحَالٌ » . وَالْمُخْضَرَمُ : الْمَقْطُوعُ نِصْفَ أُذُنِهِ . وَيَذْبُلُ وَشِمَامٌ : جَبَلَانٌ . وَفِيمَا عَدَا لُ : « بِشَامٌ » مُحَرَفَةٌ .

(٧) ط ، س : « يَحْتَدُونَهُ » ، هـ : « يَفْتَدُونَهُ » ، صَوَاهِمَا فِي لُ .

(٨) لُ : « سَرَرْتُ » بِدَلِّ « مَرَرْتُ » .

وَحِينَ رَأَيْتُ السَّيْفَ يَهْتَزُّ فَأَيْمًا^(١) وَيَلْمَعُ لَمْعَ الصُّبْحِ بِالْبَلَدِ الْمَقْضَى^(٢)
 وَصَارَ كَمَخْرَاقٍ بِكَفٍّ حَزَوْرٍ^(٣) بَصْرَفَهُ فِي الرُّفْعِ طَوْرًا وَفِي الْخَفْضِ^(٤)
 فَأَقْبَلَ يَفْرَى كُلَّ شَيْءٍ سَمَاءَ لَهُ^(٥) وَصَرْتُ كَأَنِّي فَوْقَ مَزْلَقَةٍ دَحْضُ^(٦)
 وَأَهْوَى لِجَارِي فَأَغْتَنَمْتُ ذُهُولَهُ^(٧) فَلَاذَ بَقَرْنِيهِ أَخُو ثَقَةٍ مُحْضُ^(٨)
 فَجَالَ وَجَالَ الْقَرْنَ فِي كَفٍّ مَاجِدٍ^(٩) كَثِيرِ مِرَاسٍ الْحَرْبِ بِمَجْتَنِبِ الْخَفْضِ^(١٠)
 فَطَاحَ وَوَلَّى هَارِبًا لَا يَهِيدُهُ^(١١) رِطَانَةُ هِنْدِي بَرْفَعٍ وَلَا خَفْضُ^(١٢)

(نَابَا الْفِيل)

والهند تزعّم أن نابى الفيل يخرجان مستبطين حتى يخرجقا الحنك
 ويخرججا أعقفين ، وإنما يجعلهما نابين من لا يفهم الأمور . قالوا : والدليل
 على ذلك أن لهما أصليين فى [موضع] مخارج القرون ، يوجد ذلك عند
 سلخ جلده ، ولأن القرن لا يكون [إلا مصمت الأعلى مجوف الأسفل
 وكذلك صفة هذا الذى يسميه من لا علم له] ناباً . ومع ذلك إننا لا نجد
 الفيل بعض كعض الأسد للأكل^(٧) ، ولا كعض الجمل الصؤول ٣٨

(١) يقال مكان فاض ومفض ، أى واسع . فيما عدل : « لمع لبرقه بالبلد الغض »
 محرف .

(٢) المخراق : منديل أو نحوه يلوى فيضرب به ، أو يلف فيفزع به . والحزور :
 الغلام الذى قد شب وقوى .

(٣) ط فقط : « وأقبل سفرى » محرف . وسما : ارتفع وشخص . ط ، ه :
 « شماله » ، صوابه فى ل ، س .

(٤) ط ، س : « وأهوى نجاق » ، ه : « بجال » ، صوابهما فى ل . وفى
 ط ، ه : « ولم يقترب عنه » س : « منه » وفى ل : « فلذ بقرنه »
 وأثبت ما فى ل مصححا . وفى البيت إقواء .

(٥) س ، ه : « وحال القرن » . وفى ل : « مراس الكف » .

(٦) لا يهيد : لا تزعجه ولا يكتثر لها . فيما عدل : « لا يهيد » .

(٧) فيما عدل : « الأكل » .

للقتل^(١) ، ولا كعض الأفعى لإخراج السم ، ولا تراه يصنع به ويستعمله
إلا [على شبيه] بما تستعمله ذوات القرن^(٢) عند القتال والغضب .

فقال لهم بعض من رد عليهم : أمّا قولكم إن القرن لا يكون إلا مجوّف
الأصل ، فهذا قرن الأيّل مُصمّت من أوّله إلى آخره ، وهو ينصل^(٣) في كلّ
سنة ، فإذا نبت حديثاً لم يظهر حتى يستحسبكم في يُبسه وصلابته . وإذا علم أنه
قد بلغ [ذلك] ظهر . وأكثر القُرُون الجوف يكون في أجوافها قرون ،
وليس ذلك لقرن الفيل^(٤) .

قالوا : ولم نجد هذا القرن في لون القُرُون ، ووجدناه بسائر أسنانه^(٥)
وأضراسه أشبه ، للبياض والبيس^(٦) . وليس كذلك صفة القرون .

وتقول الهند^(٧) : فم الأيّل صغير ، وهو أفقم ، ولا يجوز أن يكون
مثل ذلك اللّحي والفكّ ينبت فيه ومنه نابان يكون فيهما ثلاثمائة من .
وقد رأيت قروناً كثيرة الأجناس ، بيضاً ، وبرشاً ، وصهباً^(٨) . وهذه أيضاً
من أعاجيب الفيل^(٩) .

وقرن الكركدن أغلظ من مقدار ذراع ، وليس طوله على قدر
غلظه^(١٠) ، وهو أصلب وأكرم من قرني الفيل .

(١) فيما عدل : « للعمل » .

(٢) فيما عدل : « كما يستعمله ذو القرن » .

(٣) ينصل : يسقط . فيما عدل : « يتنقل » ، بحرفة .

(٤) فيما عدل : « كقرن الفيل » .

(٥) فيما عدل : « لسائر أسنانه » .

(٦) فيما عدل : « والسمرة » ، بحرف .

(٧) فيما عدل : « ووجدناه يقول » .

(٨) ط ، س : « بيضاء وبرشاً وصهباً » .

(٩) فيما عدل : « أعجائب الفيل » .

(١٠) فيما عدل : « إلا على قدر غلظه » ، تحريف .

(أعضاء التناسل لدى الحيوان)

ويقال [إن] أكبر أيور الحيوان أيثر الفيل^(١) ، وأصغرها قضيب الظبي . وقضيب البط لا يذكر مع هذه الأشكال^(٢) ، وليس شيء على قدره ومقدار جسمه أعظم أيراً من البغل^(٣) .

وقد علمنا^(٤) أن للضب أيرين ، وكذلك الجرذون والسقنقور^(٥) ، وعرفنا^(٦) مقدار ذلك ، ولكنه لا يدخل في هذا الباب [لضعف لا يخفى] .

(خرطوم الفيل)

ولولم يكن من أعاجيب الفيل إلا خرطومه الذى هو أنفه وهو يده ، وبه يوصل الطعام والشراب إلى جوفه ، وهو شيء بين^(٧) الغضروف [واللحم] والعصب ، وبه يقاتل ويضرب ، ومنه يصيح ، وليس صياحه في مقدار جرم بدنه . ويضرب به الأرض ويرفعه في السماء ويصرفه كيف شاء ، وهو مقتل من مقاتله . والهند تربط في طرفه سيفاً شديداً المثن فيقاتل به ، مع ما في ذلك من التهويل على من عاينه^(٨) .

(١) فيما عدل : « قرن الفيل » . وانظر كتاب البغال ص ٣٢١ .

(٢) فيما عدل : « الأشياء » . وانظر كتاب البغال .

(٣) فيما عدل : « الفيل » تحريف .

(٤) فيما عدل : « علمت » .

(٥) بعدها نل : « نظير الحمار » ، وهى كلمة مقحمة .

(٦) ط ، هـ : « وقد عرفنا » .

(٧) فيما عدل : « من » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « من التهويل على العدو » .

(سباحة الفيل والجاموس والبعير)

وهو مع عظيم بدنه جيد السباحة إلا أنه يخرج خرطوميه ويرفعه في الهواء صُعُداً^(١) لأنه أنفه . ألا ترى أن الجاموس يغيب جميع بدنه في الماء إلا منخربيه .

والبعير قبيح السباحة : لأنه لا يسبح إلا على جنبه^(٢) فهو في ذلك يبطيء ثقيل . والبعير [مما] يُعَايَر بينه وبين الفيل^(٣) ، فلذلك ذكرناه .

(ما يفرق من الحيوان)

وقد علمنا أن الإنسان يغرق في الماء ما لم يتعلم السباحة . فأما الفرس الأعسر والقرد فإنهما يغرقان البتة^(٤) ، والعقرب تقوم^(٥) وسط الماء لا طافية ولا لازقة بالأرض^(٥) .

(أشراف السباع وساداتها)

وأشراف السباع وساداتها وكبارها ورؤساؤها ثلاثة : الكركدن^{٣٩} والفيل والجاموس . قال : ولعل بعض من اعتاد الاعتراض^(٦) على الكتب

(١) ل ، س : « صعدا » ، تحريف .

(٢) ل : « لأنه يسبح على جنبه » وللمبارتان بمعنى . وفي س ، هـ : « لا يسبح على جنبه » ، وهذه محرفة .

(٣) يعاير بينهما ، أي يقابل ويوازن . وفي ل : « يغاير » . والمغايرة المعاوضة في البيع والمبادلة وليست مرادة . وفيما عدا : « يخاير » . وانظر ما سبق في ٢ : ١٤٥ .

(٤) ط ، هـ : « يقوم » س : « يموم » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدا ل : « في الأرض » .

(٦) ط : « أغرى بالاعتراض » . وفي س ، هـ : « اغترى بالاعتراض » ، وهذه محرفة .

يقول : وأين الخيل والإبل ، وفيها من خصال الشرف والمنافع والعناء
في السفر والحضر ، وفي الحرب والسلام ، وفي الزينة واللباء ، وفي العدة
والعتاد ، ما ليس عند الكركدن ولا عند الفيل ولا عند الجاموس .

قال القوم : ليس إلى هذا الباب ذهبنا ، ولا إليه قصدنا ، ولا ذلك
الباب مما يجوز أن ندخله في هذا الباب . ولكننا ذهبنا إلى المحاماة والدفع
عن الأنفس^(١) والقتال دون الأولاد ، وإلى الامتناع من الأضداد بالحيلة
اللطيفة ، وبالبطش الشديد ، وليس عند الخيل والإبل إذا صادفت^(٢)
الأسد والثمور والببور ، ما عند الجاموس والفيل^(٣) . فأما الكركدن فإن
كل شيء من الحيوان يقصر عن غايته التفسير الفاحش^(٤) .

(إنكار الكركدن والعنقاء)

وما أكثر من ينكر أن [يكون] في الدنيا حيوان^(٥) يسمى
الكركدن ، ويزعمون أن هذا وعنقاء مغرب سواء ، وإن كانوا يرون
صورة العنقاء مصورة في بسط الملوك ، واسمها عندهم بالفارسية «سيمرك»^(٦)
كأنه قال : [هو] وحده ثلاثون طائرا ، لأن قولهم بالفارسية «سى» هو ثلاثون

(١) فيما عدل : «على الأنفس» ، بحرفة .

(٢) ل : « صافت » وفيما عدل : « صادمت » ، وقد جمعت بينهما في التصحيح .

(٣) فيما عدل : « والفيل والكركدن » .

(٤) ط فقط : « عنه غايته التفسير الفاحش » .

(٥) فيما عدل : « حيوانا » .

(٦) كذا في جميع النسخ ، مع تساؤل في النطق ، أو بعض التصرف في التمرير . وإلا
لفظها في الفارسية (سيمرك) كما يفهم من البيان للعائد ، وكذا في معجم

بالعربية^(١) ، ومرغ^(٢) بالفارسية هو الطائر بالعربية . والعرب إذا أخبرت عن [هلاك] شيء وبطلانه قالت : « حَلَّقَتْ به في الجوَّ عنقاء مغرب^(٣) » . وفي [بعض] الحديث : أن بعض الأمم سألوها نبيهم وقالوا : لن نؤمن لك حتى تفعل كذا وتفعل كذا ، أو تلقى في فم العنقاء اللجام ، وتردَّ اليومَ أمس^(٤) .

(شعر في العنقاء)

قال أبو السريّ الشميطي^(٥) ، وهو معنّدان المكفوف المديبري^(٥) :
يا سَيِّمِي النَّبِيَّ وَالصَّادِقَ الوَّءَ لِـ وَجَدَّ الصَّبِيَّ ذِي الخَلْخَالِ
صاحب التُّومَةِ التي لم يَشْنِها بعد حَرَسٍ مَثاقِبُ اللّاءِ^(٦) لـ
مَهْدَتُهُ العنقاء وهي عَقِيمٌ رَبٌّ مَهْدٍ يكون فوقَ الهلالِ

(١) ل : « لأن سمي بالفارسية ثلاثون » .

(٢) ل : « مرغ » وإنما هو بالعين في الفارسية . ط ، س : « وبرك » .
وانظر للتعبير السابق . وفي هـ : « سيرك » ، تحريف .

(٣) ومنه قول القائل (انظر اللسان : حلق ، عنق) :
ولولا سليمان الخليفة حلقت به من يد الحجاج عنقاء مغرب
ويروى :

ولولا سليمان الأمير حلقت به من عنق الطير عنقاء مغرب

(٤) فيما عدال : « أبو الهندى » ، تحريف . وانظر ماسبق في (٢ ، ٢٦٨ / ٥ : ٢٣٦) .
والشميطي ، بالشين المعجمة . ل : « الشمطي » وفيما عدال : « السميطي » .
صوابهما ما أثبت . وانظر حواشي (٢ : ٢٦٨) .

(٥) المديبري : نسبة إلى « المديبر » على هيئة تصغير مدبر ضد المقبل ، وهو موضع قرب الرقة . فيما عدال : « المريدي » ، تحريف . وقد سبق بعض أبيات للتصديقة التالية في (٢ : ٢٦٩) .

(٦) التومة ، بالضم : اللؤلؤة ، وجمعها قوم ، بالضم ، وتوم بضم ففتح . فيما عدال :
« صاحب اللؤلؤ الذي لم يشنه » . بعد حرس : أى بعد دهر . وفي ط ، هـ :
« خرز » ، س : « حرز » ، صوابهما في ل .

يَوْمَ تُصْغَى لَهُ النُّعَامَةُ وَالْأَحَدُ نَاشُ طُرًّا لِشِدَّةِ الزَّلْزَالِ (١)

فَأَهْلُ هَذِهِ النُّحْلَةِ يَثْبُتُونَ الْعَنْقَاءَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَقِيمٌ .

وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ ، مَوْلَى بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَامَ ، وَهُوَ رِئِيسُ الشَّمِيطِيَّةِ (٢) ،

وَذَكَرَ هَذَا لِلصَّبِيِّ الَّذِي تَكْفَلُهُ الْعَنْقَاءُ ، فَقَالَ :

وَأَوَّلُ مَا يَحْيَا نِعَاجٌ وَأَكْبَشُ وَلَوْ شَاءَ أَحْيَا رَبِّهَا وَهُوَ مَذْنُبُ (٣)

وَلَكِنَّهُ سَاعَى بِأُمِّ وَجْدَةٍ وَقَالَ سَيَكْفِينِي الشَّقِيقُ الْمُقَرَّبُ (٤)

وَأَخِرُ بَرَهَانَاتِهِ قَلْبُ يَوْمِكُمْ وَالْجَاهُ الْعَنْقَاءُ فِي الْعَيْنِ أَعْجَبُ (٥)

يَصِيفُ بِسَابَاطٍ وَيَشْتُو بِأَمِدٍ وَذَلِكَ سِرٌّ لَوْ عَلِمْنَاهُ مَعْجَبُ (٦)

أَمَاعُ لَهُ الْكِبَرِيَّتَ وَالْبَحْرُ جَامِدٌ وَمَلَكُهُ الْأَبْرَاجُ وَالشَّمْسُ تُجَنَّبُ (٧)

فِيَوْمِئِذٍ قَامَتِ شَمَاطُ بِقَدْرَهَا وَقَامَ عَسِيبُ الْقَفْرِ يُشْنِي وَيَحْطُبُ (٨)

وَقَامَ صَبِيٌّ دَرْدَقٌ فِي قِيَاطِهِ عَلَيْهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّسَانَيْنِ مُعْرَبُ (٩)

- (١) النُّعَامَةُ وَالْأَحْنَشُ مَمْرُوفَانِ بِالصَّمَمِ . وَفِي ل : « وَالْأَخْفَاشُ » ، مُحَرَّفَةٌ .
 (٢) ل : « النَّسْمِيَّةُ » ، وَفِيهَا عَدَالُ : « التَّيْمِيَّةُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبِتَ . وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى أَحْمَرَ بْنِ شَيْطٍ . انْظُرْ حَوَاشِي (٢ : ٢٦٨) .
 (٣) رِبْهَا ، أَيْ صَاحِبَهَا . وَفِيهَا عَدَالُ : « قَرْنَهَا » .
 (٤) الْمَسَاعَاةُ : تَسْكَيفُ الْأُمَّةِ أَنْ تَعْمَى عَلَى مَوْلَاهَا فَتَتَكَسَّبَ لَهُ بِضَرْبِيَّةٍ خَاصَّةٍ . فِيهَا عَدَالُ : « سَاعَ » ، وَفِي ل : « وَقَالَ سَيْلَقِي الشَّفِيعُ » .
 (٥) ل : « قَلْبُ نَيْلَسِكُمْ » .
 (٦) فِيهَا عَدَالُ : « سِرٌّ مَا عَلِمْنَا مَغِيبٌ » .
 (٧) أَمَاعُ : أَذَابَ . وَفِيهَا عَدَالُ : « أَسَاغَ » ، مُحَرَّفٌ . تَجَنَّبَ : تَقَادَّ إِلَى جَنْبِ .
 (٨) ل : « شِمَالُ بَعْذِهَا » ط : « سَهَاطُ بِقَدْرَهَا » هـ : « سَهَاطُ بِمَدْرَهَا » ، وَأَثْبِتَ مَا فِي س . وَفِي الْبَيْتِ غَمُوضٌ .
 (٩) الدَّرْدَقُ : الصَّغِيرُ . وَالْقِيَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، خُرْقَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْفُ بِهَا الصَّبِيُّ . فِيهَا عَدَالُ : « دَرْدَقٌ فِي حَمَاطِهِ » و : « بِأَصْنَافِ الْبَسَاتِينِ يَغْرِبُ » ، تَحْرِيفٌ .

فثبتت زرارة بنُ أَعَيْنَ قولَ أبي السَّريِّ في العنقاء ، وزادنا [تثبت]
الكبريت الأحمر . ولا أعلمُ في الأرض قومًا يُثبتون العنقاء على
الحقيقة غيرهم .

(السكركدن)

قال : ولاذى ثبت السكركدن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
في الزبور حتى سماه ^(١) .

وقد ذكره صاحب المنطق (في كتاب الحيوان) إلا أنه سماه بالحِمار
الهندي ، وجعل له قرناً واحداً في وسط جبهته . وكذلك أجمع [عليه] أهلُ
الهند كبيرهم وصغيرهم . وإنما صار الشكُّ يعرضُ في أمره من قبل أن
الأنثى منها تكون نزوراً ^(٢) ، وأيام حملها ليست بأقل من أيام حمل الفيلة ^(٣)
فلذلك قلَّ عددُ هذا الجنس .

وتزعم الهند أن السكركدن إذا كانت ببلاد ^(٤) ، لم يرعَ شيء من
الحيوان شيئاً من أكتاف تلك البلاد ، حتى يكون بينه وبينها ^(٥) مائة فرسخ
من جميع جهات الأرض ؛ هيبةً له ، وخضوعاً له ، وهرباً منه .

وقد قالوا في ولدها وهو في بطنها قولاً لولا أنه ظاهرٌ على ألسنة الهند
لسكان أكثرُ الناس ، بل كثيرٌ من العلماء ، يُدخلونه في باب الخرافة

(١) فيما عدل : « قال فيثبتون السكركدن ذكر النبي داود عليه السلام في الزبور حين
سماه » ، محرف .

(٢) النذور ، بالفتح : الفيلة الولد . فيما عدل : « أن الأنثى منها ما يكون
نزوراً » تحريف .

(٣) فيما عدل : « ليست أقل من أيام حمل الفيل » .

(٤) ل : « أنه إذا كانت السكركدن ببلاد » .

(٥) ل : « وبينه » .

وذلك أنهم يزعمون أنَّ أيامَ حَمْلها إذا كادت أن تتم ، وإذا نضجت
وسُجِبَتْ^(١) [وجرت] وجرى وقت الولادة ، فربما أخرج الولدُ رأسه من
طَبِئِتها^(٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخلَ رأسه ، حتَّى إذا
تمت أيامه وضاق به مكانه وأنكرته الرَّحِم ، وضعتَه مُطْبِقاً قوياً على
الكسب والخضر والدفع عن نفسه^(٣) ، بل لا يعرضُ له شيءٌ من
الحيوان والسَّباع .

(ولد الفيل)

وقد زعم صاحبُ المنطق أنَّ ولد الفيل يخرج من بطن أمه نابت
الأسنان ، لطول لبثه في بطنها^(٤) .
وهذا جائزٌ في ولد الفيل غيرُ مُنكر ، لأن جماعة نساء معروفاتِ الآباء
والأبناء ، قد ولدنَ أولادهنَّ ولهم أسنانُ نابتة : كالذي روَوْا في شأن مالك
ابن أنس ، ومحمد بن عجلان^(٥) وغيرهما .

(أعاجيب الولادة)

وقد زعم ناسٌ من أهل البصرة أنَّ خاقانَ بن عبد الله بن الأهم
استوفى في بطن أمه ثلاثةَ عشر شهراً ، وقد مُدِح بذلك وهُجِيَ ، وليس

(١) س : « وسخت » ط ، هـ : « وشحت » ، وأثبت ما في ل . والكلمة التي بعدها متكلمة
من ل ، س ، هـ .

(٢) الطيبة : الحياء من المرأة وكل ذي حائر . ط ، هـ : « باطنها » س : « طئها »
وهذه محرفة .

(٣) بدلها في ل : « بمنعها من العذر » .

(٤) فيما بدل ل : « مكته في بطنها » .

(٥) سبقت ترجمته في (٢ : ٢٩٢) .

هذا^(١) بالمستنكر ، وإن كنت لم أَرَقَطُّ قابِلَةً تُقَرِّ بِشَىءٍ من هذا الباب ٤١
وكذلك الأطباء . وقد روَّوه كما علمت ، ولكنَّ العجبَ كلَّ العجبِ
ماذكروا من إخراج ولد الكركدَنِ رأسَه واعتلافه ، ثم إدخاله رأسَه^(٢)
بعد الشَّبع والبِطْنَة . ولا بدَّ - أكرمك الله^(٣) - لِمَا أَكَلَ مِنْ نَجْوٍ
إِن كَانَ بَقِيَ [ذلك] الولدُ يأكل ولا يرثُ فهذا عجبٌ ، وإن كان يرثُ
فِي جَوْفِهَا فهذا أعجب .

وإنما جعلناه يرثُ حيثُ سَمَّوه حماراً ، وهذا ممَّا ينبغي لنا أن نذكره
فِي خِصَالِ الحُمَيْرِ إِذَا بَلَّغْنَا ذَلِكَ الْبَابَ^(٤) .

ولا أَقِرُّ أَنَّ الولدَ يُخْرِجُ رأسَه من فرج أمِّه^(٥) حتَّى يأكل شِعْبَه ،
ثمَّ يدخل رأسَه [من فرج أمِّه] ، ولستُ أراه مُحَالاً ولا مُمْتَنِعاً فِي الْقُدْرَةِ ،
ولا [مُمْتَنِعاً] فِي الطَّبِيعَةِ ، وأرى جَوَازَه مَوْهُوماً^(٦) غَيْرَ مُسْتَحِيلٍ ، إِلَّا أَنَّ
قلبي ليس يَقْبَلُه ، وليس فِي كونه ظُلُمٌ وَلَا عَيْبٌ^(٧) ولا خطأ ولا تقصير فِي شَيْءٍ
من الصفاتِ المَحْمُودَةِ ، ولم نَجِدِ الْقُرْآنَ يُنْكِرُه ، و [لا] الإجماعَ يَدْفَعُه ،
واللهُ هو القادرُ دون خَلْقِه ، ولستُ أَبْتَ بِإِنْكَارِه وإن كَانَ قلبي شَدِيدَ
الميلِ إِلَى رَدِّه ، وهذا ممَّا لَا يَعْلَمُه النَّاسُ بِالْقِيَاسِ ، ولا يَعْرِفُونَه إِلَّا بِالْعِيَانِ
الظَّاهِرِ^(٨) ، والخبرُ المنظَّاهِرُ .

(١) فيما عدل : « ذلك » .

(٢) فيما عدل : « ثم إدخالها » .

(٣) ل : « يرحمك الله » .

(٤) فيما عدل : « خِصَالُ الخِصَالِ إِذَا بَلَّغْنَا ذَلِكَ الْبَابَ » .

(٥) فيما عدل : « من بطن أمه » .

(٦) موهوماً : يذهب إليه الوهم . فيما عدل : « موهوباً » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « عيب » .

(٨) فيما عدل : « ولا يعرف إلا بالعيان الباهر » .

(عجيبة الدسّاس)

وليس الخبر عنه مثل الخبر عن الدسّاس التي تَلِدُ ولا تَبْيِضُ^(١) .
ولمّا أنكر ذلك ناسٌ لأنّ الدسّاس ليس بأشرف كالخُفّاش ، بل هو
من الممسوح^(٢) كسائر الطير . وكاللوّاقى يَبْضُنُ^(٣) من ذوات الأربع من
المائيّات والأرضيّات .

(عجائب الدلفين واللّخم والكوسج)

وليس الخبر عن السكركدّن أيضا كالخبر عن الدلفين أنّها تَلِدُ
وعن اللّخم مثل ذلك ، وأنّ الكوسج يتولّد من بين اللّخم وممكّة أخرى ،
وهذا كلّهُ غيرُ مستحيل ، إلّا أنّي لا أجعلُ الشّيءَ الجائزَ [كونه] كالشّيءِ
الذي تُدبّته الأدلّة ويخرجه البرهان من باب الإنكار . والواجبُ في مثل
هذا الوقف^(٤) ، وإن كان القلبُ إلى نقض ذلك أميل .
والميلُ أيضا يكون في طبقات^(٥) ، وكذلك الظن [قد] يكون داخلا
في باب الإيجاب^(٦) ، وربّما قَصّر عن ذلك [شيئاً] .

(١) فيما عدل ل : « التي لا تبيض ولا تلد » ، تحريف . وانظر ما سبق في
(٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣) .

(٢) الممسوح : أي الذي خفيت أذنه . انظر (٦ : ٣٣ ، ١٢٥) . فيما عدل ل :
« بل هو كالتمسوح » .

(٣) فيما عدل ل : « تبيض » .

(٤) فيما عدل ل : « الرقيق » ، محرف .

(٥) فيما عدل ل : « من طبقات » .

(٦) ل : « باب الأغلب » .

(زعم ولادة السمك)

وقد زعم ناسٌ من أهل العلم أَنَّ السَّمَكَ كُلَّهُ يُلِدُ ، وأنهم إنما سَمَّوْا ذلك [الحبَّ] بيضا على التشبيه والتمثيل ، لأنَّه لا قشر له هناك ولا مُخَّ ولا بَيَاضَ ، ولا غِرْقِيٍّ^(١) ؛ وأنَّ السمكةَ لا تُخْرَجُ أبداً^(٢) إلاَّ فارغةً البَطْنُ أو مَحْشُوَّةً ، ولم نر الحبَّ الذى بقرب مَبَاهِلِهَا^(٣) أعظمَ ، ولم نَرها أَلْقَتْ إحدى تلك الطَّوامير^(٤) [وبقَّت الأخرى . وإنما غلط فى ذلك ناسٌ من قِبَل ضيق السبيل والمسلك] ، فظنوا أَنَّ خرق المبال يضيق عن عِظَم ذلك الجسم العظيم المجتمع من الحبِّ الصغار . قالوا : فإنما تُخْرَج تلك الطَّواميرَ [واحداً فواحداً ، وأوَّلاً فأوَّلاً .

(عجائب الولادة)

وما ذلك بأعجبَ ولا أضيْقَ من حياءَ للناقة والسَّقْبُ والحائلُ يخرجان منه خروجاً سَلِساً إذا أذن الله بذلك^(٥) . وكذلك المرأة وولدها ، [والفيلةُ] والجاموسة^(٦) والرَّمَكَةُ ، والحِجْر والأتان ، والشاة فى ذلك كُلِّه مثلُ السمكة .

وقالوا : لا بُدَّ للبيض من حَضْنٍ ، ومتى حَضَنْت السمكةُ بيضها لا تلتفت إلى بيضها وفراخها .

(١) الغرقى : قشر البيض الذى تحت للبيض . ل : « ولا سر » . والسر : البيض .

(٢) فيما عدا ل : « لا توجد أبداً » .

(٣) فيما عدا ل : « عند مَبَاهِلِهَا » ، تحريف .

(٤) أصل معنى الطَّوامير الصَّحيفة . وأراد بها ما يتجمع فى جوف السمكة من البيض ، ويسمى بالعامية المصرية : « البطارخ » .

(٥) ل : « سليماً إذا أذن الله فى ذلك » .

(٦) فيما عدا ل : « والجاموس » .

(زعم العوام في الكركدن)

والعوامُ تَضْرِبُ المثلَّ في الشدَّة والقوَّة بالكركدَّن ، وتزعم أنه ربما انطَحَ الغيلَ فرفعه بقرنه الواتِد في وَسْطَ جَبْهَتِهِ^(١) ، فلا يشعرُ بمكانه ولا يحسُّ به حتَّى ينتمطع على الأيام .
وهذا القولُ بالخرافة أشبهه .

(مزاعم في ضروب من الحيوان)

وأعجبُ من القول في ولد الكركدَّن ما يخبرنا به ناسٌ من أهل النظر والطلب^(٢) وقراءة الكتب ، وذلك أنهم يزعمون أن الفمَّرة لا تَضَعُ ولدها أبداً إلا وهو متطوَّق بأفعى^(٣) ، وأنها تعيش وتنهش ، إلا أنها لا تقتل . ولو كنتُ أجسُرُ في كتبي على تكذيب العلماء ودَرَاسِي الكتب^(٤) ، لبدأتُ بصاحب هذا الخبر .

وليس هذا عندي كزعمهم أن الأفعى تلد وتبيض ، لأنَّ تأويل [ذلك أن] الأفعى تتعضَّلُ ببيضها^(٥) ، فإذا طَرَقَتْ بالبيض تلوت فحطمتَه في جوفها ، ثم ترمى بثلث القشور والخرَاشِي^(٦) أولاً فأولاً ، كما لا بدَّ^(٧) لكلِّ ذات حملٍ أن تُلْقِي مشيمتها .

(١) الواتِد : الثابت المنتصب . فيما عدال : « الواحد الذي في وسط جبهته » .

(٢) فيما عدال : « أهل النظر والأدب » .

(٣) انظر ما سبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) .

(٤) فيما عدال : « ودراس الكتب » .

(٥) تعضلت ببيضها : عسر عليها إخراجها . فيما عدال : « ينفضل ببيضها » : محرف .

(٦) الخراشي : جمع خرشاء ، وهي جلدة البهيضة الداخلة ، فيما عدال : « الخراشي » محرفة .

(٧) فيما عدال : « ولا بد » .

ويزعم كثير من الأعراب أن الكمأة تنفخ ، وينخلق منها أنواع^(١) . فهذا الخبر وإن كنت لا أتمرّع^(٢) إلى رده فإنني على أصحابه ألبس كنفًا^(٣) .

(قرن السكر كدن)

وأما قرن السكر كدن فخبّرني من رآه^(٤) ممن أثق بعقله ، وأسكن إلى خبره ، أن غلظ أصله وسعة جسمه يكون نحواً من شيرين ، وليس طوله على قدر ثخنه . وهو محدّد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء . مُدمج^(٥) ، ذو لدونة وعلوكة في صلابه ، لا يمتنع عليه شيء . ويُجهز من عندنا بالبصرة^(٦) إلى الصين ؛ لأنّه^(٧) يقع إلينا قبلهم ، فإذا قطعوه^(٨) ظهرت في مقاطعه صورٌ عجيبة^(٩) . وفيه خصال غير ذلك ، لها بطلب^(١٠) .

(خيل النهر)

وقد كنا نزعّم أن أهواء ثلغاب ، والماء للتمساح ، والغياض للأسد حتى زعم أصحابنا أن في نيل مصر خيولاً تأكل التماسيح^(١١) أكلاً ذريعاً

- (١) فيما عدل : « أفاى » ، على لغة من يثبت الياء في المرفوع والمجرور . انظر مع المواع (٢ : ٢٠٥ — ٢٠٦) .
- (٢) فيما عدل : « أسرع » .
- (٣) للكثف : الجانب . وفيما عدل : « كفا » ، بحرفة .
- (٤) فيما عدل : « من رأى قرئه » .
- (٥) ط فقط : « مديح » ، تحريف .
- (٦) إثبات كلمة « من » من ل . فيما عدل : « ويحضر عندنا بالبصرة » .
- (٧) فيما عدل : « إلا أنه » .
- (٨) فيما عدل : « فإذا ظهر » .
- (٩) فيما عدل : « صورة عجيبة » .
- (١٠) فيما عدل : « لما يطلب » .
- (١١) فيما عدل : « التماسح » ، بحرفة .

وتقوى عليها قوة ظاهرة ، وتغتصبها أنفسها فلا تمتنع عليها ، وعارضوا من أنكر خيل الماء ، بخنازير الماء وبكلاب الماء ، وبدُخَس الماء ^(١) .

(إنقاذ بعض حيوان البحر للغريق)

ولم أجدهم يشكون أن بعض الحيوان الذى يكون فى البحر مما ليس بسمك [وهو يعايش السمك] - وقد ذهبَ عني اسمه ^(٢) - [أنه] متى أبصر غريقاً ^(٣) عَرَضَ له وصار تحت بطنه وصدره ، فلا يزال كالحامل له والمزجى والمعين ، حتى يقذف به إلى جزيرة ، أو ساحل ، أو جبل .
وأصنافُ سمك البحر ، وأجناسُ ما يعايش سمك البحر [لانكون فى أوساط اللُجج وفى تلك الأهوار العظام ، مثل لجة سقوطراً ، وهر كند ، وصنجى ^(٤) . وكذلك أهل البحر] إذا عاينوا نباتاً أو طيراً ، أيقنوا بقرب الأرض ^(٥) إلا أن ذلك القريب قد سُميَ بعيداً ، فلذلك سَلِمَ ذلك الغريقُ بمعونة ذلك الحيوان .

(مسألة الأسد للبر ومعاداته للنمر)

فأما الأسد والبر فمُتَسالمان ، وأما الأسد والنمر فمُتَعاديان ^(٦) والظفر بينهما سِجال . والنمر وإن كان ينتصف من الأسد فإن قُوَّتَه على سائر

٤٣

(١) انظر لدخس ما مضى فى (١ : ٣١ / ٥ : ٤٥ / ٦ : ٢٢ / ٧ : ٤٠)

فيما عدل : « وبديس الماء » ، محرف .

(٢) انظر حواشى إشارات الأرقام التى فى التنبيه السابق .

(٣) فيما عدل : « إذا أبصر غريقاً » .

(٤) سقوطراً ، أرستطرى ، بضم السين والقاف فيهما : جزيرة كبيرة ، فيها عدة قرى ومدن فتناوح مدف . وهر كند : بحر فى أقصى بلاد الهند والصين ، فيه جزيرة سيلان . وأما « صنجى » فلم أجدها فيما لدى من المراجع .

(٥) فيما عدل : « أيقنوا بالأرض » .

(٦) فيما عدل : « فيتسالمان » و « فيتعاديان » .

الحيوان دون قوّته على الأسد^(١) ، وبدنه في ذلك أحملُ لَوَقْعِ السِّلَاحِ ،
ولا يعرضُ له البَبْرُ^(٢) ، وقد أيقنا أنّهما ليسا من بابه ، فلا يعرض لهما ،
لسلامة ناحيته وقلة شرّه ، وهما لا يعرضان له لما يعرفان من أنفسهما من
العجز عنه . وأمّا البهائم للثلاث اللاواتي^(٣) ذكرناها فإنّها فوق
الأسد والنمر .

والبَبْرُ هندیٌّ أيضاً مثل الفيل ، و [أمّا] الكركدن فلا يقوم له سبعٌ
ولا بهيمة ، ولا يطعم فيه ، ولا يرومُ ذلك منه .

(مبارزة الجاموس للأسد)

وأمّا الجاموس والأسد فخبّرني محمد بن عبد الملك أنّ أمير المؤمنين
المعتصم بالله ، أبرَزَ للأسد جاموسين فغلباه^(٤) ، ثم أبرز له جاموساً ومعها
ولدّها فغلبته وحمّت ولدّها منه ، وحصّنته ، ثم أبرز له جاموساً وخذه
فوائبه ثم أدبر عنه^(٥) .

هذا وفي طبع الأسد الجرأة عليه ، [لأنّه يعدّ الجاموس من طعامه ،
والجاموسُ يعرف نفسه بذلك ، فع الأسد من الجرأة عليه على حسب ذلك

(١) فيما عدل : « دون قوة الأسد » .

(٢) فيما عدل : « ولا يعرض النمر للببر » .

(٣) فيما عدل : « لاتي » .

(٤) فيما عدل : « جاموسين فغلبناه » .

(٥) في نهاية الأرب (١٠ : ١٢٤) : « وليس ما حكى عن المعتصم في أمر الجاموس
وغلبته للأسد بمعجب ، فإن الجواميس بالأغوار تقاثل الأسد وتمازجه وقدفعه ،
فلا يقدر على قهرها . وأصحاب الجواميس هناك منهم من يغلف قرونها بالنحاس
ويحدون أطرافه ، يتصدون بذلك إبعاده على حرب الأسد وقتاله » .

ومع الجاموس من الخوف على قَدَر ذلك . وفي معرفة الأسد أنَّ له في فمه من السِّلَاح ما ليس لشيء سواه ، وفي معرفة الجاموس بعدم ذلك السِّلَاح منه ، فعه من الجرأة عليه [بمقدار مامع الجاموس من التهيب له ، فيعلم أنه قد أعطى في كفه ومخالبه من السلاح ما ليس لشيء سواه . ويعلم الأسد والجاموسُ جميعاً أنه ليس في فم الجاموس وبده^(١) وظلَّفه من السِّلَاح قليلٌ ولا كثير ، فع الأسد من الجرأة عليه ، ومع الجاموس من الخوف منه ، على حَسَب ذلك . ويعلمُ الأسدُ أنَّ بدنه يَمْوج^(٢) في إهابه ، وأنَّ له من القوَّة على الوثوب والضَّـبْر^(٣) والحُضْر ، والظَّلَب والهرَب ، ما ليس في الجاموس ، بل ليس ذلك عند الفَهْد في وثوبه ، ولا عند السَّمْع^(٤) في سرعة مرَّه ، ولا عند الأرنب في صَعْدَاء ولا هَبُوط^(٥) ، ولا يبلغه نَقَران الطَّيِّ إذا جَمَعَ جَرامِزَه ، ولا رَكْضُ الخيلِ العِتاق إذا أُجيدَ إضمارُها . والجاموسُ يعرف كلَّ ذلك منه ، ومع الجاموس من الشَّكْوَص عنه بقَدَر مامع الأسد من الإقدام عليه ، ويعلم أنه ليس له إلَّا قرْنَه وأنَّ قرْنَه ليس في حِدَّة قُرُون^(٦) بقر الوحش ، فضلاً عن حِدَّة أطراف مخالب الأسد وأنيابه

(١) فيما عدل : « وبديه » .

(٢) ط ، س : « يَمْوج » .

(٣) الضبر ، بالضاد المعجمة : جمع القوائم في العدو . وفي الأصل : « الصبر » .

(٤) فيما عدل : « السمع » ، تحريف . انظر (١ : ١٨٢) حيث ذكر أنه أسرع من الطير والريح .

(٥) ط ، هـ : « صعد » . والصعد ، بالتحريك : مقابل الهبوط ، والهبوط ، بالفتح : الانحدار والانخفاض . وأما « الصعداء » وهي التي وردت في ل ، س فهي اللفظة التي يختارها الجاحظ في مثل هذا . انظر (٥ : ٤٤٧ : ٦ / ٦ : ٣٨٦ ، ٣٧٥ ، ٣٥٦) .

(٦) فيما عدل : « قرن » .

وأن قرنه مُبْتَذَلٌ^(١) ، لا يَصَانُ عن شيء . وغالب الأسد في أكرام وصُيُوان^(٢) .

وإذا قوى الجاموسُ مع هذه الأسبابِ المحبِّنة^(٣) على الأسد مع تلك الأسبابِ المشجِّعة^(٤) حتى يقتله أو يعرِّدَ عنه^(٥) ، كان قد تقدَّمه تقدُّماً فاحشاً ، و [قد] علاه علواً ظاهراً . فلذلك قدَّمنا الجاموسَ وهو بهيمة ، وقدَّمنا رؤساء البهائم على رؤساء السباع . هذا سيوى ما فيها من المرافق والمنافع والمعاون^(٦) .

والجاموس أجزعُ خلق الله من عَصُ جَرَجِسَةٍ^(٧) وبِعَوْضَةٍ ، وأشدُّه هرباً مِنْهُمَا إلى الماء^(٨) . وهو يمشى إلى الأسد رَخِيَّ البال^(٩) ، رابط ٤٤ الجأش ، ثابت الجنان . فأما الفيلُ فلم يولِّد الناسُ عليه وعلى الكركدن ما ولَّدوا من إفراط القوَّة^(١٠) والنَّجْدَةِ والشَّهَامَةِ ، إلَّا والأمرُ بينهما متقاربٌ عندهم .

(١) ط ، ه : « مَبْذَل » ، تحريف .

(٢) الصوان ، بالضم والكسر : ما يضاف به الشيء . وفيما عدال : « مران » تحريف . انظر ما مضى في (٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٦) .

(٣) ط : « المحففة » ، س ، ه : « الخيفة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدال : « الأنياب المستحقة » ، تحريف .

(٥) التمرید : الإحجام والنكول والفرار . فيما عدال : « يمرض » .

(٦) المعاون : جمع معونة ، وهى الإعانة .

(٧) الجرجس : صغار البعوض . فيما عدال : « خرشنة » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « وأشد هرباً » . منهما ، متعلق بـ « هرباً » ، أى هربه من الجرجسة والبعوضة . فيما عدال : « منها » .

(٩) ط فقط : « رضى البال » .

(١٠) ط فقط : « فرط القوة » .

(مغالبة الفيل للأسد)

والهند أصحاب البُور والفيول ، كما أن الثوبة أصحاب الزرافات دون غيرهم من الأمم . وأهل غانة إنما صار^(١) لبأسهم جلود النمر [لسكرة النمر] بها . إلا أنها على حال موجودة في كثير من البلدان . وقد ذكروا بأجمعهم قوّة الفيل للوحش على الأسد ، وقالوا في الفيلة الأهلية إذا لقيت عندنا بالعراق الأسد وجعنا بينهما^(٢) . قالوا : أما واحدة فإن ذكور الفيلة لا تكاد تعيش عندكم ، وأنباها التي هي أكبر سلاحها لا تنبت في بلادكم^(٣) ، ولا [تعظم ولا] تزيد على ما كانت عليه ما أقامت في أرضكم ، وهي أيضا لا تنتاج عندكم ، وذلك من شدة مخالفة البلدة لطبائعها^(٤) ونقضها لقواها . وإنما أسرع إليها الموت عندكم للذي يعثرها من الآفات والأعراض في دوركم ، فاجتمعت عليها خصال ، أول ذلك أنها مع الوحش^(٥) [و] في صميم بلادها أجراً وأقوى ، وأثمهم نفساً وأمضى ، فلما اصطدناها بالجيل^(٦) ، وصيرناها مقصورة^(٧) أهلية بعد أن كانت وحشية وفي غير غذائها ، لأنها كانت تشرب إذا احتاجت ، وتأكل إذا احتاجت وتأخذ من ذلك على مقادير ما تعرف من موقع الحاجة^(٨) ، فلما صارت

(١) ط : « ما صار » تحريف .

(٢) ل : « بينها » .

(٣) فيما عدل : « أكثر سلاحها لا تنبت ببلادكم » ، وفيه تحريف .

(٤) فيما عدل : « وطبائعها » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من الوحش » ، تحريف .

(٦) ط : « بالجيل » ، محرفة .

(٧) مقصورة : محبوسة . وفيما عدل : « مقهورة » .

(٨) فيما عدل : « من ذلك مقدار ما تعرف من موقع الحاجة » ، محرف .

إلى قيام العبيد عليها ، والأجراء بشأنها^(١) ، والوكلاء بما يصلحها دخل ذلك من النقص^(٢) والخور ، والخطأ والتقصير ، على حسب ما تجدد^(٣) في سائر الأشياء ، ثم لم نرض بذلك حتى نقلناها من تلك البلدة على إنكارها لتلك البلدة^(٤) ، فصيرناها إلى الضد بعد أن كانت في الخلاف .

وقد علمنا أن سبيلها سبيل سائر الحيوان ، فإن الإبل تموت ببلاد الروم وتملك وتسوء حالها^(٥) ، والعقارب تموت [في مدينة حمص] ، والتماسيح تموت إن نُقلت إلى دجلة والفرات ، والناس يصبدهم الجلاء فيموتون ويهافتون . وقد علمنا أن الزنج إذا أخرجوا من بلادهم فما يحصل^(٦) بالبصرة عندنا منهم [إلا اليسير] : وكذلك لو نقلوا إليكم بزر الفلفل والساج والصندل والعود ، وجميع تلك الأهضام^(٧) ، فما امتناع نبات العاج ببلادكم إلا كما امتناع نبات الآبنوس ، وإن كان ينبت في حيوان والآخر^(٨) في أرض .

فلا يفتخرن مفتخر في الأسد في هذه البلدة إذا قاوم الفيل^(٩) . والأسد هاهنا في بلاده وفي الموضع الذي تتوَقَّر أموره عليه ، لأنَّ أسد العراق هي الغاية ، وأقواها أسد السواد ثم أسد الكوفة^(١٠) . ولأنَّ الفيلة عندكم أيضاً

(١) فيما عدل : « لسواها » .

(٢) س ، هـ : « النقص » بالصاد المهملة .

(٣) ل : « يجده » بالياء .

(٤) فيما عدل : « حتى نقلنا ما كانت تجده من إنكارها لتلك البلدة » .

(٥) انظر ما سبق في (٤ : ٧١) .

(٦) فيما عدل : « إذا خرجوا من بلادهم كما يحصل » ، وفيه تحريف .

(٧) الأهضام : الطيب ، وقيل البخور ، واحده هضم ، بالكسر ، وهضم وهضمة بالفتح .

(٨) ط ، هـ : « والأرض » س : « والأرض » ، صوابهما في ل .

(٩) ط ، هـ : « قام الفيل » س : « أقام الفيل » ، صوابهما في ل .

(١٠) ل : « أسود » في هذا الموضع وسابقه .

٤٥ تَرَىٰ عِنْدَكُمْ السَّانِيرَ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي طَبْعِ الْقَيْلِ الْهَرَبَ مِنَ السَّنُورِ
وَالْوَحْشَةِ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّ بَعْضَ شُجْعَانِكُمْ يَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى
الثُّعْبَانِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْفَأْرِ وَالْجُرْذَانِ ، حَتَّى يَهْرُبَ مِنْهَا كُلُّ الْهَرَبِ ،
وَيَعْتَرِيهِ مِنَ النَّفْضَةِ ^(١) وَاصْفَرَارِ اللَّوْنِ مَا لَا يَعْتَرِي الْمَصْبُورَ عَلَى السَّيْفِ ^(٢) ،
وَهُوَ يَلَاحِظُ بَرِيقَهُ عِنْدَ قَفَاهُ .

(خوف عبد الله بن خازم من الجرذ)

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمِيرِيُّ ^(٣) قَالَ : بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ السُّلَمِيُّ ^(٤)
عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، إِذْ أُدْخِلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) جُرْذٌ أبيضٌ لِيُعْجَبَ
مِنْهُ ^(٦) ، فَأَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ يَا أَبَا صَالِحٍ أَعْجَبَ
مِنْ هَذَا الْجُرْذِ [قَطْ] ؟ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ قَدْ تَضَاعَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرْخٌ ، وَاصْفَرَّ
حَتَّى [صَارَ] كَأَنَّهُ جَرَادَةٌ [ذَكَرُ ^(٧)] ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَبُو صَالِحٍ يَعْصِي
الْمَرْحَمَ ، وَيَتَهَاوَنُ بِالشَّيْطَانِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى الثُّعْبَانِ ، وَيَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ،
وَيَلْقَى الرَّمَاحَ بِوَجْهِهِ ، وَقَدْ اعْتَرَاهُ مِنْ جُرْذٍ مَا تَرُونَ ؟ ! أَشْهَدُ ^(٨) أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(١) فيما عدل : « القبض » .

(٢) المصبور : الذي يحبس ويمسك للقتل . ل : « المصبور » ، محرف .

(٣) ل : « السمرى » .

(٤) في الأصل : « خازم » ، صوابه بالخاء المعجمة ، كما في المعارف ١٨٤ .

(٥) في الأصل : « إذ دخل » ، وفيما عدل : « إذ دخل عليه » .

(٦) فيما عدل : « ليقبل منه » .

(٧) انظر لصفرة ذكرور الجراد ما مضى ، في (٣ : ٤٢ - ٤ : ١٧٤ - ٥ : ٥٥٩) .

(٨) ط ، هـ : « أشهدوا » .

(خوف الفيل من السنور)

وإذا عاين الفيل الأسد رأى فيه شبه السنور ، فيظن أنه سنور عظيم فلا يبلغ [منه] مقدار تلك المناسبة ، وذلك الشبه ، ومقدار ذلك الظن ما يبلغ رؤية السنور نفسه . وليس هربه منه من جهة أنه طعام له ، وأنه إن ساوره خافه على نفسه ^(١) ، وإن كان في المعنى يرجع إلى أنه طعام لصغار السباع وكبارها . وهل قتل أسد ^(٢) قط فيلاً ، ومتى أكله ؟ !
وإنه مع ذلك لربما ركله الركلة ، فإما أن يقتله ، وإما أن يذهب عنه هارباً في الأرض ، وإما أن يخليه ^(٣) .

وأية حجة على الفيل في أن يرى سنوراً [فينفر منه ؟ !] فالأسد يُشار إليه بشعلة من نار ، أو يضرب له بالطست فيهرب منه ، فإما هذا كنعو نفع الفرس من كل شيء يراه في الماء وهو عطشان فيأباه .

ويزعم ناسٌ من أصحاب الخيل أن الفرس ليس يضرب بيديه في الماء الصافي ليثور ، لأن الماء الكدر أحب إليه ، وما هو إلا كالثور الذي يحب الصافي ويختاره ، ولكنه إذا وقف على الماء الصافي رأى فيه ظله وظل غيره من الأشخاص [، فيفزعه ذلك ، فلمعرفته بأن الماء الكدر لا تتصور فيه الصور يضرب بيديه . هذا قول هؤلاء ^(٤) . وأما صاحب

(١) فيما عدل : « غلبه على نفسه » .

(٢) فيما عدل : « الأسد » .

(٣) ل : « يخليه » فيما عدل : « يخليه » ، وأمل وجهه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « بعضهم » .

المنطق وغيره ممن يدعى معرفة شأن الحيوان فإنه يزعم أن الفرس بالماء الكدر أشدَّ عَجَباً منه بالماء الصافي ، كما أن الإبل لا يُعَجِّبها الماء إلا أن يكون غليظاً ، وذلك هو الماء التَّمِيرُ عندهم . وإنما تصلح الإبل عندهم على الماء الذي تصلح عليه الخيل .

(تداوى الحبشة والنوبة بأضراس خيل الماء وأعفاجها)

ويزعم من أقام ببلاد السودان أن الذين يسكنون شاطئ النيل من الحبشة والنوبة ، أنهم يشربون الماء الكدر ، ويأكلون السمك النيء فيعتريهم طحال شديد^(١) ، فإذا شدوا على بطونهم ضررًا من أضراس خيل الماء وجدوه صالحا لبعض ما يعرض من ذلك . ويزعمون أن أعفاج هذا الفرس تُبرئ من الصرع الذي يكون في الأهلة^(٢) .

(دفاع صاحب الأسد)

وقال بعض من ينصُرُ الأسد^(٣) : إن الأسد في الهند أضعفُ ، بل هي ضعيفةٌ جدًا ، والفيل في بلادهم أقوى ، والوحشى منها [أجراً] ، والمغتلم لا يقوم له إلا الكركدن ؛ وإنه ليهجم عليه^(٤) فيحجم عنه حتى

(١) إنما هو الطحل ، بالتحريك ، وهو وجع الطحال ، بالكسر . ويحتمل أن يكون الجاحظ قد قاسه على الكباد ، بالضم ، وهو وجع الكبد .

(٢) انظر للصرع عند الأهلة ماضى في (٥ : ٤٧٩ - ٦ : ٢٤٣) .

(٣) فيما عدل : « يبصر بالأسد » تحريف .

(٤) ط ، ه : « ليقحم » س : « ليقحم » ، وهذه محرفة . وأثبت ما نقل .

تذهب عنه سَكْرَةُ الغَلَمَةِ ، فيرجعُ إلى معرفةِ حال السَّكَرَكْدَنِ فلا يَطُور
طَوَارَهُ ^(١) ، ولا يَحُلُّ بِأَدَانِي أَرْضِهِ ^(٢) .

وأما الفيل فإذا كان غيرَ هَانِجٍ والأسدُ في غيرِ أَيْامِ هَيْجِهِ ^(٣) ثم
يَكُونُ الأسدُ عِرَاقِيًّا وَيَكُونُ سَوَادِيًّا وَيَكُونُ مِنْ أَحْجَةِ أَبْزِيْقِيَا ^(٤) فَإِنَّ الْفِيلَ
لَا يَقُومُ لَهُ .

(قول صاحب الفيل)

وقال صاحب الفيل : الفيل لا يُعَايِنُ أسدًا أَبْزِيْقِيًّا ^(٥) حتى تَفْسَحَهُ
الْبُلْدَةُ ، وَتَهْدِمَهُ الْوَحْشَةُ ^(٦) ، وَيُحْرِضُهُ لِلْغَدَاءِ ، وَيُفْسِدُهُ الْمَاءُ . وَهُوَ لَا يَصِلُ
إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ [ذَلِكَ] الْأَسَدِ ، وَحَتَّى يَسْمَعَ
تَجَاوُبَ السَّنَانِيرِ وَتَضَاعُفَهَا ^(٧) - وَهُوَ أَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ - فَيَغِيبُ ذَلِكَ
فِي صَدْرِهِ ^(٨) ، وَتَتَزَايِدُ ^(٩) تِلْكَ الْوَحْشَةُ فِي نَفْسِهِ ، فَتَرَى أَسَدًا قَائِمًا قَرِيبًا
دَعَتْهُ الْوَحْشَةُ ^(١٠) مِنْهُ ، وَالْبَغْضُ الْمَجْعُولُ ^(١١) [فِيهِ] ، إِلَى الصُّدُودِ وَالذَّهَابِ

(١) لا يَطُور طَوَارَهُ : لا يَقْرُبُ مِنْهُ . وَالطُّورُ وَالطَّوَارُ : مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بَحْذَانِهِ .

فِيمَا عَدَا لَ : « طَوَّرَهُ » .

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَلَا يَحْلِيهِ » ، مَحْرُفٌ .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « سَفَادَهُ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « أَفْرِيْقِيَا » .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « أَفْرِيْقِيَا » .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « وَتَوَهَّدَهُ الْوَحْشَةُ » .

(٧) تَضَاعُفُهَا : تَضَاعُفُهَا ، وَهُوَ الضَّغْفُورُ وَالضَّغْفَاءُ . فِيمَا عَدَا لَ : « وَتَضَاعُفُهَا » ، مَحْرُفٌ .

(٨) يَغِيبُ فِي صَدْرِهِ : يَقَعُ فِيهِ . انْظُرِ الْأَمَانَ (٢ : ١٢٧) . فِيمَا عَدَا لَ :

« فَيُثْبِتُ » .

(٩) هُ : « وَتَتَزَايِدُ » لَ : « وَتَتَرَادُ » .

(١٠) فِيمَا عَدَا لَ : « حَمَلَتْهُ الدَّهْشَةُ » .

(١١) ط ، س : « الْمَجْعُولُ » .

عنه . فيظنُّ كثيرٌ من الناس أنَّ ذهابه هربٌ ، وأنَّ صدوده جُبْنٌ ، وإنَّما هو من الوحشة منه ، والكراهة لمنظرته ^(١) . وربما اضطرة الأسد بخزفه حتى يُنْقَضَ حِلْمُه ، ويُغْلَبَ وقاره ، فيخبطه خبطة لا يُفلح بعدها أبداً .

(فخر صاحب فرس الماء)

قال صاحبُ الفرس : زعمتم أنَّ الأسد في الأرض كالعقاب في الهواء ، وكالتمساح في الماء ، وأنَّ تمساحاً وأسداً اعتلجا على شريعة فقتل كلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، وكأنَّ التمساح ضرب [الأسد] بذنبه في الشريعة ، وضغَمَ الأسدُ رأسه فأتانا جميعاً .

قال : والفرسُ المائيُّ بالنَّيلِ يقتلُ التماسيحَ ويفهرها ويأكلها ولا يُساجلُها الحرب ، ولا تقَعُ بينهما مغالبةٌ ومجادبةٌ ، وتكون الأيام بينهما دُولاً . فهذه فضيلةٌ ظاهرة على الأسد ، وشرفُ فرس الماء راجعٌ إلى فرس الأرض ، فإنَّ كان فرسُ الأرض لا يقوى على الأسد ولا على النمر ولا على البَبر ، فإنَّ ابنَ عمِّه وشكله في الجنسِ قد قوَّى على التمساح وهو رئيسُ سُكان الماء .

قالوا : أمّا واحدة فإنَّ التمساح ليس برئيسِ سُكان الماء إلا أنَّ تَريد ^(٢) بعضَ سكان الأودية والأنهار والخُلجان والبحيرات ^(٣) في بعض

(١) فيما عدال : « لمنظره » . وانظر لاستعمال الجاحظ « المنظر » ماسبق (٣ : ٣٩٥ /

٥ : ٤٨ ، ١٦٠) .

(٢) فيما عدال : « يريد » .

(٣) البحيرات : جمع بحيرة ، وهو البحر الصغير ، أدخلوا الماء فيه على توهم « بحيرة » .

فيما عدال : « المتحيزات » .

المياه العذبة . والكوسج واللحم والسرطان والدلفين وضروب من السباع^(١)
 مما يعايش السمك ليس التماسح من باب^(٢)ه . وعلى أن التماسح إنما^(٣)
 يأكله ذلك الفرس وهو في الماء ، وليس للتماسح في جوف الماء كبير
 عمل إلا أن يحتمل شيئاً بذنبه ويحتجته إليه^(٤) ، ويدخله الماء ؛ وربما
 خرج إلى الأرض للسفاد ولخصن البيض ، فلا يكون على ظهر الأرض شيء
 أذل منه . وذلك على [ظهر] الأرض شبيهة بذلك الأسد في وسط الماء العمر .
 ولعمري أن لو عرض له هذا الفرس في الشرائع فغلبه^(٥) لقد كان ذلك من
 مفآخره ، فلذلك لم تذكر^(٦) الخيل في باب الغلبة ، والقتال والمساجلة ، ٤٧
 والانتصاف من الأعداء .

والفرس قد يُقاتل الفرس في المروج إذا أراد أن يحمي الحجور ، كما
 يحمي العير العانة ويقاقل دونها^(٧) كل عير يريد مشاركته فيها ، وهذا شيء
 يعرض لجميع الفحولة في زمن الهيج .

وقد يصاول الجمل الجمل قريباً قتل أحدهما صاحبه ، ولكن هذه
 الفحولة لا تعرض لشيء من الحيوان في غير هذا الباب .

(١) أي سباع البحر . وفيما عدال : « من السمك » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « ينش التماسح من باب » ، بحرف .

(٣) فيما عدال : « ربما » .

(٤) الاحتجان : الضم والإسك ؛ وأصله أن يجذب الشيء بالحنين ، وهو عصا معققة
 الرأس . فيما عدال : « ويلججه إليه » ، وهي صحيحة أيضاً ، يقال ألججه إليه .
 أي أماله .

(٥) فيما عدال : « فقتله » .

(٦) فيما عدال : « لم تذكر » .

(٧) فيما عدال : « عليها » .

وإن أرادَ الفرسَ أسدً ، فليس عنده من إحراز نفسه وقتل عدوه
ماعد الجاموس ، فإن فضله الجاموسُ بقرنيه ، فإن السلاح الذي في فم
الفرس^(١) لو استعمله لكان سلاحاً ، ولو استدبر الأسدَ فركله ورَمَحَهُ
وعَضَّهُ بفيه ، لكان ذلك ممَّا يدفع عنه ويحمي لحمه .

وليس للجاموس في أظلافه وفي [يديه و] رجله وفي فمه سلاح ، فقد
دلت الحالُ على أنَّ مدارَ الأمرِ إنما هو [في] شجاعة القلب .

وفي هذا القياس أنَّ الصَّقرَ إنما^(٢) يواثبُ الكُرْكِيَّ لمكان سلاحه
دون شجاعة القلب^(٣) التي يقوى بها الضَّعيفُ ، وبخلافها يضعفُ القويُّ .

وسأقرب ذلك عندك^(٤) ببعض ماتعرفه ، لأنشك^(٥) أنَّ الهرَّ
أقوى من الهرَّة في كلِّ الحالات ، حتى إذا سفدها فحدثتَ بينهما بغضاء
ومطالبة^(٦) حدثت للهرَّة شجاعةٌ وللهرَّ ضعفٌ ، فصارت الهرَّة في هذه الحال
أقوى منه ، وصار الهرُّ أضعف . ولولا أنه يُمعن في الهرب غاية الإمعان ثم
لحقته ، لقطَّعته وهو مستخِذٌ .

ومثل ذلك^(٧) أنَّ الجرذ يُخصي ، ويرى به في أنابيب التجار^(٨)

(١) فيما عدل : « فإن البيان الذي في القرن » بحرف .

(٢) ل : « لم » .

(٣) ل ، س : « قلبه » .

(٤) فيما عدل : « وسأقرب لك ذلك » لكن في هـ : « وسافر » ؛ وهذه
محرقة .

(٥) فيما عدل : « لاتشك » بالتاء .

(٦) فيما عدل : « حدث بينهما بغض ومطالبة » مع زيادة واو أول الكلام
بعدها .

(٧) فيما عدل : « ومثال ذلك » .

(٨) الأنابيب : جمع أنبار ، والأنبار : جمع نبر بالفتح . والأنبار : أهرام الطعام ، وهي
البيوت الكبيرة الضخمة التي يجمع فيها طعام السلطان . س : « أبابين » ، بالإهمال .
هـ : « أبابين » محرفتان . انظر ما سبق في (٥ : ٣٦٠) .

وفي الأقرحة^(١) والبيادر ، فلا يدعُ جُرْذًا ضَخْمًا قد أعيا الهر^(٢) وابن عرس .
إلا قَتَلَهُ ، وإن كان أعظمَ منه وأشدَّ .

والخصيُّ من كلِّ شيءٍ أضعفُ قوَّةً من الفحلِّ إلا الجرذ ، فإنه إذا خصى
أحدث له الخصاء^(٣) شجاعةً وجراءةً ، وأحدثت له الشَّجَاعَةُ قوَّةً وأحدث
علم الجرذان بحال الخصاء لها^(٤) جُبْنًا ، وأحدث الجُبْنُ لها ضعفًا .

والرَّجُلُ الشَّدِيدُ الأسر قد يَفْزَعُ فتنحلُّ قُوَّاهُ^(٥) ، ويسترخي عصبه
حتَّى يضر به الصبيُّ . والذئبُ القويُّ من ذئاب الحمَر^(٦) يكون معه الذئبُ
الضعيف [من ذئاب البراري] ، فيصيب القويَّ خدشٌ يسيرٌ^(٧) ، فجينَ يَشَمُّ
ذلك الذئبُ الضعيف رائحةَ الدَّمِ وثب عليه^(٨) ، فيعتري ذلك القويُّ عند
ذلك من الضَّعْفِ بمقدار ما يعتري الضعيفَ من القوَّةِ حتى يأكله
كيف شاء .

(١) الأقرحة : جمع قراح ، كقذال وأنذلة . والقراح : الأرض المخصصة لزراع
أو لغرس ، وكل قطعة على حياها من منابت النخل وغير ذلك . ط ، س :
« الأبرجة » هـ : « الأبرحة » ، صوامعها في ل . وانظر ما سبق في
(٥ : ٣٢٣) .

(٢) ل : « قد غلب الهر » .

(٣) فيما عدل : « الخصي » ، وهو تحريف كتابي .

(٤) لها ، أي للجرذان التي لم تخص . وفي س : « له » أي بحال الخصاء للجرذ . أفحست كلمة .
وله « بعه » أحدث « في كل من ط ، هـ .

(٥) فيما عدل : « قوته » .

(٦) الحمَر ، بالتحريك : ماوارك من شجر وغيره . انظر لذئب الحمَر ما سبق في (١ :
٢٢٠ / ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠) . فيما عدل :
« ذئب الحمَر » تحريف .

(٧) بدلها فيما عدل : « فإن رمى القوي أحدث ذلك للضعيف طمعا » .

(٨) وثب عليه ، كذا وردت في جميع النسخ ، على الحكاية . فيما عدل : « فعند ما يرى الدم
وثب عليه » .

والأسد الذي يعتريه الضعف في الماء الغمر حتى يركب ظهره للصبي ثم يقبض على أذنيه فيغطه (١) كيف شاء .

وقد يفعل به ذلك غلمان السواد ومشاطى الفرات ، إذا احتملت المدود الأسد لآتلك من أنفسها شيئاً ، وهو مع ذلك يشد على العسكر حتى يفرقه فرق الشعر (٢) ، ويطويه طي السجل ؛ ويهارش المر عامة يومه (٣) لا يقتل أحدها صاحبه ، وإن كان الجمل الهائج باركا أتاه (٤) فضرب جنبه ليثني إليه عنقه ، كأنه يريد عضه (٥) فيضرب بيساره إلى مشفره (٦) فيجذبه جذبة يفصل بها [بين] ذآبات عنقه ، وإن ألفاه قائماً وثب وثبة (٧) فإذا هو في ذروة سنامه (٨) ، فعند ذلك يصرفه كيف شاء ، ويلعب (٩) به كيف أحب .

ونحن لانشكل أن للفرس تحت الفارس غناء في الحرب لا يشبهه غناء ، ولذلك فضل في القسم . وإنما ذلك بتصريف راكبه له ، وقتاله عليه . فأما هو نفسه فإنه إذ كان (١٠) أوفر سلاحاً من الجاموس

(١) غطه في الماء يغطه ، يضم غين المضارع وكسرهما : أى غمسه . ل : فيمطيه ، محرفة .

(٢) فيما عدال : حتى يفرق تفريق الشعر .

(٣) اليوم : النهار . فيما عدال : عامة نهاره .

(٤) فيما عدال : « أتى » .

(٥) ط ، هـ : « غصته » .

(٦) س : « مشرفة » محرفة ط ، هـ : « مشفره » ، وأثبت ماى ل .

(٧) فيما عدال : « وثب به » .

(٨) فيما عدال : « على ذروة سنامه » .

(٩) فيما عدال : « ويلعب » .

(١٠) فيما عدال : « فأما هو في نفسه فإن كان » ، محرف .

وخام عن قرنه ^(١) ، واستسلم لعدوه ؛ فإنه من هاهنا لا يقدم ^(٢) [على غيره . ولم يكن الله ليجعل] انحصاراً [لجميع] أقسام الخير في شخص واحد ، ولما [أن كان] الفرس عليه تقاتل الأنبياء وأتباع الأنبياء ، ملوك الكفار ^(٣) [وأتباع ملوك الكفار] حتى يجمع الله الباطل ويظهر الحق ؛ فلذلك قدمناه على جميع البهائم والسباع ، وإنما نُقدِّمه على الوجه الذي قدَّمه الله فيه .

(الرد على صاحب فرس الماء)

واعترض على أصحاب فرس الماء معترضون فقالوا : الفرس لا يكون إلا بهيمة ، والبهائم لا تصيد وتأكل صيدها ، وإنما طعام الفرس النباتات وليس اللحم لها بطعام . وقال النمر بن تولب :
والخيل في إطعامها اللحم ضررٌ نطعمها اللحم إذا عزَّ الشجر ^(٤)
في كلمته التي يقول فيها :

* الله من آياته هذا القمر *

وقد تعلَّف في تلك الحالات اللحم اليابس وهسيس السمك ^(٥) . فأما الهسيس ^(٦) فلخيل أهل الأسياف خاصة .

(١) خام عنه يخيم : نكس وجن . ط : « وفر عن قرنه » هـ : « والبقر عن قرنه » تحريف . والكلمة التي قبل « قرنه » موضعها بياض في س .

(٢) فيما عدل : « لا يقدر » .

(٣) فيما عدل : « وملوك الكفار » ، والواو مقحمة .

(٤) كتاب البغال ٣٢٩ وللشعر ٢٦٨ والأغاني (١٤ : ١٥٩) واللسان (لحم) .

(٥) الهسيس : المدقوق من كل شيء . فيما عدل : « حشيش السمك » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « الهسيس » . وانظر التنبيه السابق .

(الانتصار لصاحب فرس الماء)

قيل لهؤلاء المعترضين على فرس الماء : وقد يكون في الخلق المشترك وغير المشترك ما يأكل اللحم والحب . فالمشترك مثل الإنسان الذي يأكل الحيوان والنبات . و [هذا] العصفور من الخلق [المشترك ^(١)] لأنه يأكل الحب ^(٢) ، ويصطاد النمل الطيَّار والأرَضَة فيأكلها ، ويأكل اللحم ، والدَّجَاجُ تأكل اللحم والدَّيدان ، وتحسُّ الدَّم وتلقط الحب . والغراب لا يدعُ شيئاً إلا أكله .

وما خرج من حدِّ المشترك وهو ^(٣) كنفخو الذَّئب والضَّبَّع ، وكنفخو الشَّاهين والصَّقَر ، فإنَّ هذه وأشباهها لا تعرف إلا اللحم . [والحمام] وضروب من الطير لا تعرف إلا الحب والنبات . والمشارك أجمع ^(٤) مما هو غير مشترك .

والسمكة تأكل الطين ^(٥) والنبات ، وتأكل الجيف التي تصيب في الماء ، وتُصاد بضروب من الحيوان تُجعل لها في الشُّصوص ^(٦) ، ثم ينصبون لكلِّ ضربٍ [من السمك بضربٍ] من الطَّعم ^(٧) .

والجرَّيُّ يأكل الجرذان ويصيدها ، وهو آكلٌ لها من السنَّانير

(١) هذه الكلمة ساقطة من ط .

(٢) فيما عدا ل : « يأكل اللحم والصيد » .

(٣) ل : « فهو » .

(٤) أجمع : أى أكثرهما لضروب الطعام

(٥) فيما عدا ل : « الطير » ، تحريف .

(٦) الشُّصوص : جمع شص . وفيما عدا ل : « الشُّطوط » ، محرف .

(٧) فيما عدا ل : « من الطَّعام » .

والحيئات والكلاب السلوقية ، ويأكلُ الجرّى جميعَ جيفِ الموتى .
والسمكُ يأكلُ للسمكِ ويأكلُ من كلِّ حَبٍّ ونبات يسقط في الماء .

وإن استفهمَ مستفهمٌ ، أو اعترض معترضٌ فقال : وكيف يأكل
الجرّى الجرذان ، والجرذان أرضيةً بيوتيةً ، والجرّى مائي ؟ قيل له :
يخبّرنا جميعٌ مَنْ يبيتُ في السفن وفي المشارع ، في فيض^(١) البصرة عندنا ،
أن جرذان الأنابير^(٢) تخرجُ أرسالاً بالليل كأنها بناتُ عرس ، والجرّى
قد كَمَنَ لهنَّ وهو فاتحٌ فاه ، فإذا دنا الجرذُ من الماء فعبَّ فيه التهمة^(٣)
ليس دون ذلك شيء ، بشجرٍ فمٍ واسع^(٤) يدخلُ في مثله الضبُّ الهرم .
ولمّا يَضَعُ بخطمه على الشريعة^(٥) .

(شيء من الطرف والحكم والأشعار)

[وسنذكر شيئاً من الطّرف والحكم والأشعار ، إذ كنّا قد ذكرنا
من الكلام في الحيوان صدرّاً صالحاً ، وأبواباً جامعة ، ثم نعود في ذكر الفيل
إن شاء الله ، والله الموفق . قال الشاعر^(٦) :
ونحنُ أناسٌ لاحجازَ بأرضينا مع الغيثِ مانلقى ومن هو غالبُ^(٧)

(١) ط فقط : « فيض » تحريف . وفيما عدال : « وف » .

(٢) الأنابير ، سبق تفسيرها في (٥ : ٣٦٠) . س : « الأياير » بالإهمال . ه :
« أياير » صوابهما في ل ، ط .

(٣) فيما عدال : « اتقمه » .

(٤) شجر القم : مغربه . فيما عدال : « بسحر » ، بحرف .

(٥) بعد هذه الكلمة في نسخة كوبريلي المرموز إليها بالرمز « ل » تسكئة كبيرة تبدأ
من المعقف التالي . وسأنبه إلى موضع انتهائها فيما بعد . وموقع هذه الزيادة في نسخة
كوبريلي ما بين صفحتي ١٤٥ ، ١٥٧ ثم ما بين صفحتي ١٢ ، ١٥ . وسنبه إلى نهايتها
في ص ١٦٧ .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبي ، من قصيدة له في المفضليات (٢٠٤ - ٢٠٨) .

(٧) أى نلقى مع الغيث : كلما وقع في بلد صرنا إليه وغلينا عليه أهله .

وإن قُصِرَتْ أسيافُنا كان وصلُّها خُطانا إلى أعدائنا فنضارب^(١)
تري كلَّ قومٍ ينظرون إليهم وتقصرُ عما يبلغون الذَّوائبُ
مثل قول الآخر :

لكلِّ أناسٍ سُلَّمٌ يَرْتَقَى به وليس إلينا في السَّلاليمِ مطلعُ
ومنزلُنا الأعلى حجازٌ لمن به وكلُّ حجازٍ إن هبطناه بُلُقُ
وينفِرُ منا كلُّ وحشٍ وينتمى إلى وحشِنا وحشُ البلادِ فيربُعُ
وقال حسان بن ثابت :

ونَدَمَانِ صِدْقٍ تَقَطَّرَ الخَيْرَ كَفُّهُ إِذَا راحَ فَضْفَاضَ العَشِيَّاتِ خَضُرُما^(٢)
وصلتُ به كَفِّي وَخَالَطَ شَيْمَتِي ولم أَكُ عِضْماً في الندامى مُلَوِّما^(٣)
لنا حاضرٌ فَعَمٌ وبادٍ كأنه شماریخُ رَضْوَى عِزَّةٍ وتكرُّما
ولذنا بنى للعَنَقَاءِ وابْنِي محَرَّقِ فلا كَرِمٌ بنا خالاً وأكرمُ هنا ابنما
لنا الجَفَنَاتُ الغُرِّيْلَمَعْنَ في الضُّحَى وأسيافُنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دَما
وقال أعرابيٌّ غزليٌّ :

بنفسى وأهلى من إذا عَرَضُوا له بِيَعِضِ الأَذَى لِمَ يَذَرِ كيف يُجِيبُ^(٤)
ولم يعتذرْ عُذْرٌ للبرىء ولم تَزَلْ به سَكَنَةٌ حتَّى يُقَالَ مُرِيبُ
وقال أعرابيٌّ من هذيل :

رَعَاكِ ضِمَانُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَالِكٍ ولله أن يَسْقِيكَ أُولَى وَأَوْسَعُ^(٥)
يُذَكِّرُكِ الخَيْرُ والشرُّ والذي أخافُ وأرجو والذي أُنَوِّعُ

(١) انظر تاريخ هذا المعنى في شرح المفضليات (٢ : ٧) .

(٢) رواية الديوان ٣٧٠ : « مطر الخير » و : « فياض العشيات » .

(٣) العض ، بالكسر : السبيء الخلق . وعجز هذا البيت في اللسان والمقاييس (عضض) .

(٤) وكذلك ورد البيتان بدون نسبة في الحماسة (٢ : ١١٨) .

(٥) البيتان بدون نسبة في البيان (٣ : ٣٣٠) والحماسة (٢ : ١١١) .

قطعة من أشعار الاتماظ

قال الشاعر :

عليك من أمرِكَ ما تستطيع وما ليس يُغْنِيكَ عنه فذرْ
وللصَّمتِ أجملُ في حينِهِ منَ القولِ في خطَلٍ أو هذرْ
وكم غائبٍ كانَ يخشى الردى فعادَ وأودى الذى فى الحضرْ
وبدنا الفتى يُعجِبُ الناظرِ نَ مالٍ إلى عِطْفِهِ فانقعرْ
وبعضُ الحوادثِ إن يُبقِىهِ فإنَّ الفدأَ شأنُهُ والكِبَرْ
وكم من أخى نجدة ماهرٍ تعلَّقَهُ الدَّهرُ حتى عثرْ
وكم من أخى عثرة مُقتِرٍ تأتَّى لَهُ الدَّهرُ حتى انجبرْ
وقال علقمة بن عبدة (١) :

وكلُّ قومٍ وإن عَزُّوا وإن كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بَأَثافى الشرِّ مرجومْ
والحمدُ لا يُشترى إلا لَهُ ثمنٌ بما يَضِىنُّ بهِ الأقوامُ معلومْ
والجهلُ مَنْقَصَةٌ شَيْنٌ لصاحِبِهِ والحلمُ آوَنَةٌ فى النَّاسِ مَعْدومْ (٢)
وكلُّ حصنٍ وإن طالَتْ سَلَامَتُهُ على دَعائمه لا بَدَّ مَهْدومْ
ومنَ تَعَرَّضَ للغربانِ يَزْجُرُهَا على سَلَامَتِهِ لا بَدَّ مَشْنومْ
ومُطْعَمُ الغنمِ يَوْمَ الغنمِ مُطْعَمُهُ أنى تَوَجَّهَ والمحرومُ محرومْ
وقال عدى بن زيد العبادى ، وهو أحدُ من قد حَمِلَ على شعره الحَمْلُ
الكثير ، ولأهل الحيرة بشعره عنايةً ، وقال أبو زيد النحوى : « لو تَمَنَّيت
أن أقول الشعر ما قلت إلا شعرَ عدى بن زيد » :

(١) انظر ديوانه ١٢٩ والمفضليات (٤٠١) .

(٢) الحلم : نقيض الجهل . وفى الأصل : « والعلم » ، سوابق فى الديوان والمفضليات .

كَفَى زَاجِرًا لِّلْمَرْءِ أَيَّامُ عُمْرِهِ تَرْوَحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْتَدِي
فَنَفْسِكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَىِّ وَالرَّذَى مَتَى تُغْوِهَا تُغْوِ الَّذِي بِكَ يَقْتَدِي
فَإِنْ كَانَتْ النِّعَمَاءُ عِنْدَكَ لَأَمْرِي فَنَثْلًا بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدَ (١)
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي (٢)
مُسْتَدْرِكٍ مِنْ ذِي الْجَهْلِ حَقَّقْ كُلَّهُ بِحِلْمِكَ فِي رِثْقٍ وَكَلِمًا تَشَدِّدُ
وِظْلَمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ عِدَاوَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامُ الْمَهْنَدِ (٣)
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَاجِرٌ إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِمَشْهَدِ
قَالَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ : « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَالِيكَ بِمَالِهِ كَيْفَ
لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ » .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِرَجُلٍ يُوصِيهِ : « عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِنْ صَحِبْتَهُ
زَانَكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ شَانَكَ ، إِنْ سَأَلْتَهُ أُعْطَاكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ ابْتَدَاكَ ؛ إِنْ
رَأَى مِنْكَ سَيِّئَةً سَدَّهَا ، وَإِنْ رَأَى حَسَنَةً عَدَّهَا ؛ إِنْ وَعَدَكَ لَمْ يُخْرِضْكَ (٤)
وَإِنْ أَلْبَسْتَهُ لِيْلَهُ لَمْ يَرْفُضْكَ » .

وَسَأَلَ يَزِيدُ بْنُ الْمَهْلَبِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَاجَةً وَذَكَرَ لَهُ خَلَّةٌ ، فَقَالَ :
أَوْجَهُ بِهَا إِلَيْكَ . ثُمَّ حَمَلَ إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ :
« قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، لَمْ أَذْكَرْهَا تَمَنُّنًا ، وَلَمْ أَدْعُ ذِكْرَهَا
تَجَبُّرًا ، وَلَمْ أَقْطَعْ بِهَا لَكَ رَجَاءً ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا مِنْكَ جِزَاءً » .

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَنَثْلَاتُهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدَ » . وَقَدْ جَاءَ عَلَى الصَّوَابِ الَّذِي أَثْبَتَ فِي حَمَاسَةِ
الْبَحْثِ ٢٥٣ .

(٢) فِي حَمَاسَةِ الْبَحْثِ ٣٣٦ : « وَاسْلُ عَنْ قَرِينِهِ » .

(٣) نَسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى طَرَفَةٍ فِي مَعْلَقَتِهِ . وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « قِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِعَمْدَى بْنِ زَيْدِ
الْعَبَادِيِّ وَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ » .

(٤) أَجْرَضَهُ : أَغْصَهُ بِرَبْقِهِ بِالْهَمْ وَالْحُزْنِ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَمْ يَحْرِضْكَ » وَالْإِحْرَاضُ :
الْإِفْسَادُ .

وقيل ^(١) ليزيد : ما أحسن ما مدحت به ؟ قال : قول زياد الأعجم :
فَقِي زَادُهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ ^(٢)
شبيه بقول الآخر :

فَقِي زَادُهُ عِزُّ الْمَهَابَةِ ذِلَّةٌ وَكُلُّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مُتَوَاضِعٌ
وقال الآخر ، وهو يدخل في باب الشكر :

شَوْقِي إِلَيْكَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ طَيْرٌ مَا أَبْلَيْتَنِي نِعَاسِي ^(٣)
إِنِّي لَمَعْرُوفِكَ غَيْرُ نَاسٍ وَالشُّكْرُ قَدَمًا فِي خِيَارِ النَّاسِ
أبيات لبعض الشعراء العميان

أُنشِدْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ يَرِثُنِي عَيْنُهُ وَيَذْكُرُ طَيْبِيَا :
لَقَدْ طُفْتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا فَأَعْيَا عَلَى الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّبِ
يَقُولُونَ إِسْمَاعِيلُ نَقَّابٌ أَعْيُنِ وَمَا خَيْرَ عَيْنٍ بَعْدَ نَقَبٍ بِمُتَقَبٍ
يَقُولُونَ مَاءُ طَيْبٍ خَانَ عَيْنَهُ وَمَا مَاءَ عَيْنٍ خَانَ عَيْنًا بِطَيْبٍ
وَلَكِنَّهُ أَيَّامٌ أَنْظَرُ طَيْبٌ بَعِيْنِي قُطَامِيَّ عَلَا فَوْقَ مَرْقَبٍ ^(٤)
أَحْمَ حديد الطَّرْفِ مَا خَالَ عَيْنَهُ شَابِيبُ مَاءِ الْمُنْزَةِ الْمُتَصَبِّبِ
كَأَنَّ ابْنَ حَجَلٍ مَدَّ فَضْلُ جَنَاحِهِ عَلَى مَاءِ إِنْسَانِيهِمَا مَاءُ طُحْلَبِ
وقال الحرَّيمي :

كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا أَزُورَ أَحَبَّتِي مِنْ الْقُرْبِ إِلَّا بِالتَّكَلُّفِ وَالْجُهْدِ

(١) في الأصل : « فقييل » .

(٢) في البيان (١ : ٧١) : « في الود رفعة » . وفي السكامل ٣٦٦ : « في المدح رغبة »
وفي الحامسة بشرح المرزوقي ١٧٩١ : « في الحمد رغبة » ، مع نسبته في الحامسة إلى حبيب
ابن عوف .

(٣) البيت في البيان (٢ : ٢٣٣) .

(٤) أبلاه : صنع به صنيعا . قال زهير :

فأبلاههما خير البلاد الذي يبلاو

(٥) القُطَامِي ، بضم القاف وفتحها : الصقر .

وَأَنَّى إِذَا خُيِّتْ نَاجِيَتْ قَائِدِي لِيَعْدِلَنِي قَبْلَ الْإِجَابَةِ فِي الرَّدِّ^(١)
 إِذَا مَا أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ تَقَاصَّرَتْ بِنِ النَّفْسِ حَتَّى مَا أَحِيرُ وَمَا أَبْدِي
 كَأَنِّي غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَإِنْ لَمْ يَحُولُوا عَنْ وِفَائِهِ وَلَا عَهْدِهِ
 أَقَامَسِي خَطُوبًا لَا يَقُومُ بِثِقَلِهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَلُّ ذِي مِرَّةٍ جَلَدٍ

بَاب

فِي الْحَاجَةِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِلْأَحْنَفِ : أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ ، لَا تَرْزُوكَ
 وَلَا تَسْكُوكَ . فَقَالَ : « لَيْسَ مِثْلِي يُؤْتَى فِي حَاجَةٍ لَا تَرْزَأُ وَلَا تَسْكَأُ » .
 وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : « إِنِّي لَمْ أَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَيْكَ ، فَصُنْ
 وَجْهَكَ عَن رَدِّي ، وَأَنْزِلْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِحَيْثُ وَجْهِي مِنْ رَجَائِكَ » .
 وَقَالَ أَبُو عَقِيلٍ بْنُ دُرُسْتٍ : « لَمْ يَقْضِ ذِمَامَ التَّأْمِيلِ ، وَلَمْ يَقُمْ بِجُرْمَةِ
 الرَّجَاءِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا حَقَّهَا ، وَوَقَّاهَا حَظَّهَا ، وَعَرَفَ قُدْرَهَا ، وَكَيْفَ
 يَسْتَبْقَى النِّعْمَةَ فِيهَا ، وَكَيْفَ الشُّكْرُ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهَا ، بِالْبِشْرِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ، وَقَلَّةِ
 التَّضَجُّرِ عِنْدَ الْمَعَاوِدَةِ ، وَتَوَكِيدِ الضَّمَانِ عِنْدَ الْعِدَّةِ ، وَانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ
 الْقُدْرَةِ . وَيَكُونُ النُّجُوحُ الْمَعْجَلُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عُذْرِ الْمَصْدَقِ^(٢) ، وَحَتَّى
 يَرَى أَنَّ حَقَّكَ عَلَيْهِ فِي بَذْلِ وَجْهِكَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْكَ فِي تَحْقِيقِ

(١) يَقُولُ : لِأَعْرَفَ مِنْ أَيْنَ يَصْدُرُ صَوْتُ التَّحِيَّةِ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ السَّمْعِ ، فَاطْلُبْ مِنْ
 قَائِدِي أَنْ يُوْجِّهَنِي إِلَى جِهَةِ مَنْ حِيَاقِي لِأُرَدَّ تَحِيَّتَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الْإِصْبَعِ
 فِي الْمَعْرِينِ ٩٠ :

لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ لَيْلًا وَإِنْ هُوَ نَاغَا فِي بَهِّ التَّنَمْرِ
 (٢) الْمَصْدَقُ : الْمَصْدَقُ ، مَصْدَرٌ مِجَى .

أملكك فيه . ثم إيجاب سترها ، فَإِنَّ سَتْرَهَا هُوَ الْخَبْرُ عَنْهَا ، والدالُّ عليها ،
والزائد في قدرها ، والمتوكِّلُ لِنَشْرِهَا (٢) .

وقال الشاعر :

فَإِنَّ إِحْيَاءَهَا إِمَاتَتُهَا وَإِنَّ مَنَّا بِهَا يَكْدِّرُهَا (٢)

باب في الوعد والوفاء به والخلف له

قال عمرو بن الحارث : « كُنْتُ مَتَى شِئْتُ أَنْ أُجِدَ صَفَةً مِنْ يَعِدُ
وَيُنْجِزُ وَجَدْتُهُ ، فَقَدْ أَعْيَانِي مِنْ يَعِدُ وَلَا يَنْجِزُ (٣) » .

وقال أبو إسحاق النَّظَّامُ : « كُنَّا نَلْهُو بِالْأَمَانِي ، وَنَطِيبُ أَنْفُسًا
بِالْمَوَاعِيدِ ، فَذَهَبَ مَنْ يَعِدُ ، وَقَطَعَتْنَا الْحُمُومُ عَنْ فَضُولِ الْأَمَانِي » .

وقال الشاعر :

قَدْ بَلَوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِنْ أَغْنَى الْبِلَاءُ (٤)

فَإِذَا جُلُّ مَوَاعِيدِكَ وَالْجُحْدُ سِوَاءُ

وقال أعرابيٌّ : « وَعْدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلُ ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ مَظْلٌ وَتَعْطِيلُ » .

(١) في الأصل : « لبشرها » محرف .

(٢) البيت لعروة بن أذينة ، كافي عيون الأخبار (٣ : ١٧٣) . وقيل :

لا تتركن ، إن صنيعه سلفت منك وإن كنت لا تصغرها

إلى امرئ ، أن تقول إن ذكرت عندك في الجد لست أذكرها

(٣) الخبر في عيون الأخبار (٣ : ١٤٤) وبعده : « قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون »

فقد صاروا يقولون ويفعلون ، ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون .

(٤) البيتان بدون نسبة في البيان (٢ : ٣٥٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٤٥) .

وذم أعرابي رجلاً فقال : « إذا أُوْعِدَ ^(١) صدق ، وإذا وُعِدَ كذب ،
ويغضبُ قبل أن يُشتمَ ، ويجزِمَ قبل أن يَعْلَمَ » .
وقال عبدُ الله بنُ قيسِ الرقيّات ^(٢) :

اخْتَرْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ مَرْغَبًا وَاللَّهُ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمًا
مِنَ الْهَالِيلِ مِنْ أُمِّيَّةٍ يَزُ دَادُ إِذَا مَا مَدَّخَتْهُ كَرَمًا
جَاءَتْ بِهِ حُرَّةٌ مَهْدَبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُهَا دِعْمًا
هُنَّ الْعَرَانِيْنُ مِنْ قَضَاعَةٍ أَمْشَالُ بَنِيْنٍ تَمْنَعُ الذُّمَّا ^(٣)
تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلْبِيَّةٌ يُفْرَجُ الْأَجْمَا ^(٤)
يَقُوْتُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ قُطْمَا ^(٥)
لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمٌ رَجَالٌ أَوْ يَوْلَغَانِ دَمَا ^(٦)
فَذَلِكَ أَشْبَهَتْهُ ابْنُ لَيْلَى وَلَ كَنَّ ابْنَ لَيْلَى يَفُوقُهُ شِيَا ^(٧)

(١) في الأصل : « وعد » .

(٢) من قصيدة في ديوانه ص ٢٥٣ - ٢٦٠ يمدح بها عبد العزيز بن مروان ،
مطلعها :

طرقته أسماء أم حلما أم لم تسكن من رجالنا أما

(٣) في الأصل : « بنين » ، ضوابه من الديوان .

(٤) في شرح الديوان : « يريد للراية » يعني خرقه الدرفس .

(٥) في الديوان : « شبلين عند مطرقة » . وفي الأغاني (٤ : ١٦٠) : « ترضع شبلين
وسط غيلهما » . وفي اللسان (ولغ) : « مرضع شبلين » . وقد نسب البيت وقاليه
في اللسان إلى ابن هرمة ؛ قال : « ونسبه الجوهري لأبي زبيد الطائي » . وهذا وهم في
النسبة والرواية .

(٦) يقال ولغ يولغ ، مثل وجل يوجل . وروى : « يألغان دما » ، ولذلك قصة ذكرها
صاحب الأغاني . ورواية الأغاني واللسان : « مامر يوم إلا وعندهما » .

(٧) هذا على الالتفات . ورواية الديوان : « فذلك شبهته ابن ليل » ؛ يقال شبهه لإياه
وشبهه به .

مَنْ يَهَبُ الْبَيْحَتَ وَالْوَلَانْدَ كَالْ
يُنْكَرُ « لا » إِنَّ « لا » لَمُنْكَرَةٌ
غَزْلَانِ وَالْحَيْلَ تَعْلِكُ اللَّجْمَا
مِنْ فِيهِ إِلَّا مُحَالِفًا نَعْمَا
وقال زيادة بن زيد (١) :

إِذَا فُرْجَةٌ سَدَّتْ عَلَيْكَ فَرُوجَهَا
فَأَنْتَ مُلَاقٍ لَا مُحَالَةَ مَذْهَبًا (٢)
فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا اغْتَدَتْ
عَلَيْكَ رِتَاجًا لَا يُرَامُ مُضِيبًا
كَفَاكَ الْغِنَى يَوْمًا إِذَا مَا تَقَلَّبْتُ
بِهِ صَيْرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ تَقْلِبًا
وَإِنِّي لَمَزُورٌ قَلِيلٌ تَقْلُبِي
لَوْجِهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا (٣)
قَلِيلٌ لِيَوْمِ الشَّرِّ وَيَكُ تَعْرِضِي
فَإِنْ حَلَّ يَوْمًا قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا
مَلَكْنَا وَلَمْ نَعْلَمْكَ وَقَدْ نَا وَلَمْ نَقْدُ
وَكُنَّا لِنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبَا (٤)
وقال هذبة العذري (٥) :

فَأَبَّ بِي إِلَى خَيْرٍ فَقَدْ فَانَى الصَّبَا
وَصَبِيحَ بَرِيْعَانَ الشَّبَابِ فَنَفَّرَا (٦)
أُمُورٌ وَالْوَانُ وَحَالٌ تَقْلَبْتُ
بِنَا وَزَمَانٌ عُرْفُهُ قَدْ تَنَكَّرَا
أُصَيْدْنَا بِمَا لَوْ أَنَّ سَلَمَى أَصَابَهُ
لَسَهَّلَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَا تَوَعَّرَا (٧)

- (١) في الأصل : « زياد بن زيد » ، تحريف . وزيادة بن زيد ، هو ابن أخت هذبة ابن الخشرم ، كما في اللسان (رتب) . وقد قتله هذبة كما في الأغاني (٢١ : ١٧٢) .
(٢) في الأغاني (٢١ : ١٧٢) : « وإن جهة سدت عليك فروجها » .
(٣) في حاشية البحري ٨٥ والأغاني : « وإني لمراض قليل تعرضي » .
(٤) ترتبها ، أي ثابتها ، كما في اللسان (رتب) عند إنشاد البيت . ويروي كما في اللسان : « فضل على الناس ترتبها » ومعناه في هذه الرواية : على الناس جميعا . ورواية الأغاني : « كان لنا حقا » .
(٥) هو هذبة بن خشرم ، شاعر فصيح من بادية الحجاز ، وكان راوية للحطيئة . وهو وإخوته حوط وسيحان والواسع ، وأمه حية بنت أبي بكر بن أبي حية ، شعراء جميعا . وكان بينهم وبين زيادة بن زيد مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت بقتل هذبة لزيادة . انظر الأغاني (٢١ : ١٦٩ - ١٧٣) .
(٦) في الأصل : « فأوبئني إلى خير » ، تحريف .
(٧) سلمى : أحد جبل طيء ، وهما أحاد وسلمى .

فَإِنْ نَنْجُ مِنْ أَهْوَالٍ مَخَافٍ لِقَوْمِنَا عَلَيْنَا فَإِنَّ اللَّهَ مَا شَاءَ يَسِّرُ
وَلِنْ غَالَتْنَا دَهْرٌ فَقَدْ غَالَ قَبْلُنَا مَلُوكَ بَنِي نَصْرٍ وَكِسْرَى وَقَيْصَرَ (١)
وَذِي نَيْرَبٍ قَدْ عَابَنِي لَيْثَالْنِي فَأَعْيَا مَدَاهُ عَنْ مَدَايَ فَقَصَّرَا (٢)
فَإِنْ يَكُ دَهْرٌ نَالَنِي فَأَصَابَنِي بَرَيْبٍ فَإِنْ تَشَوَّى الْحَوَادِثُ مَعْشَرَا (٣)
فَلَسْتُ إِذَا الضَّرَاءُ نَابَتْ بِحُبِّيَا وَلَا جَزَعٌ إِنْ كَانَ دَهْرٌ تَغَيَّرَا
وَكَانَ هُدْبُهُ هَذَا مِنْ شَيَاطِينِ عُذْرَةٍ ، وَهَذَا شَعْرُهُ كَمَا تَرَى ، وَقَدْ أُمِرَ
بِضَرْبِ عُنْتَمَةٍ وَشَدِّ خِنَافَةٍ . وَقَلِيلًا مَا تَرَى مِثْلَ هَذَا الشَّعْرِ عِنْدَ مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ،
وَلَنْ أَمْرًا مُجْتَمِعًا لِلْقَلْبِ ، صَحِيحَ الْفَكْرِ ، كَثِيرَ الرِّينِ (٤) ، غَضَبَ اللِّسَانِ
فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ، لَتَنَاهِيكَ بِهِ مُطْلَقًا غَيْرَ مُوثِقٍ ، وَادِعًا غَيْرَ خَائِفٍ .
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ امْتِحَانِ الْأَخْيَارِ .

وَهُوَ الْقَائِلُ فِي تِلْكَ الْحَالِ :

فَلَا نَعْذِلْنِي لَا أَرَى الدَّهْرَ مُعْتَبِيَا إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ وَلَا اللَّوْمُ مُرْجِعَا
وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ الْفَتَى عُرْضَةُ الرَّدَى وَلَا قِيَّ الْمُنَايَا مُصْعِدَا وَمُفْرَعَا (٥)

(١) فِي الْعَمْدَةِ (٢ : ١٧٨) عَنْهُ ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ اللَّخْمِيَّ أَحَدَ مَلُوكِ
الْخَيْرة : « وَيُقَالُ إِنْ نَصَرَ هَذَا هُوَ السَّاطِرُونَ صَاحِبُ الْخَضِرِ . وَهُوَ جَرْمَقَانِي مِنْ أَهْلِ
الْمُوصِلِ ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَشْلَاءِ قَنْصِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ » .

(٢) النَّيْرَبُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَذِي يَثْرِبِ » ، بِحَرْفِ .

(٣) تَشَوَّى : تَخَطَّى وَلَا تَصِيبُ . وَ« إِنْ » قَبْلَهَا نَافِيَةٌ . وَبَيْنَ النَّحْوِيِّينَ خِلَافٌ فِي نَحْوِ هَذَا
الْتَمِيزِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَأْتِي إِنْ النَّافِيَةُ إِلَّا وَبَعْدَهَا « إِلَّا » . وَرَدَ عَلَيْهِمْ يَقُولُهُ تَعَالَى :
(إِنْ أَدْرَى أَقْرَبَ) ، (وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ) ، وَ (فِيمَا إِنْ مَكَانًا فِيهِ) . انْظُرْ
ابْنَ هِشَامٍ فِي الْمَغْنَى .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهَا : « الْزَيْنِ » أَيْ الدَّفْعِ .

(٥) مُفْرَعًا ، هُنَا جَمْعِي مُنْجَدِرًا . وَفِي الْأَصْلِ « مُفْرَعًا » تَحْرِيفٌ . وَالْمُفْرِعُ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛
يُقَالُ فُرِعَتْ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدَتْ ، وَفُرِعَتْ أَيْ انْجَدَرَتْ . انْظُرِ اللَّسَانَ (فُرِعَ ١١٩) ،
وَالْأَضْدَادُ ٢٧٥ .

ولأن التقي خيرُ المتاع وإنما نصيبُ الفتى من ماله ما تمتعاً^(١)
 فلا تنسكحى إن فرق الدهر بيننا أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا^(٢)
 ضرربا للحييه على عظم زوره إذا القوم هشوا للفعال تقنعا^(٣)
 وأخرى إذا مازار بيتك زائرٌ زيا لك يوماً كان كالدهر أجمعا^(٤)
 سأذكرُ من نفسى خلائق جمّةٌ ونجداً قديماً طالما قد ترفعا
 فلم أر مثلى كماوياً لدوائه ولا قاطعاً عرفاً سنونا وأخذعا^(٥)
 وما كنت ممن أرت الشرّ بينهم ولا حين جدّ الشرّ ممن تخشعا
 وكنت أرى ذا الضغن ممن يكيدنى إذا ما رآنى فاتر الطرف أخشعا
 وما قرأت فى الشعر كشعر عبد يغوث بن صلاءة الحارثي ، وطرفة
 ابن العبد ، وهذبة هذا ، فإنّ شعرهم فى الخوف لا يقصر عن شعرهم
 فى الأمن^(٦) . وهذا قليلٌ جداً .

(١) البيت فى حماسة البحتري ٢٥٠ .

(٢) البيت فى المسان (١٠ : ٢٣٠) . وقد روى فى حماسة البحتري ١٨٩ من بيتين هما :

فلا تنسكحى إن فرق الدهر بيننا أكيبه مبطان الفصحى غير أروعا
 كليلا سوى ما نال من أمر ضرره أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا
 وللشعر قصة فى الأغاني (١٧٥ : ٢١) والخزانة (٤ : ٨٤ - ٨٨) . وبعض الأبيات
 فى عيون الأخبار (٤ : ١٥) بدون نسبة .

(٣) فى الأصل : « لحيه » ، صوابه فى حماسة البحتري ١٨٩ . وبعد البيت فى حماسة
 البحتري :

أصيب لا يرضيك فى الحى قاعدا إذا مشى أو قال قولاً تلبعا
 وكوفى حبيصاً أو لأروع ما جد إذا ضن أرباش الرجال تبرعا
 وصول وذى أكرومة وحمية وصبر إذا ماله الدهر هض فأوجعا

(٤) كذا فى الأصل .

(٥) فى الأصل : « عرفاً » بالناء ، تحريف . والسنون ، بالفتح : وصف من سن الماء
 أى أرسله من غير تقريق ؟ فإذا فرقه بالصب قبل « شن » بالشين المعجمة . والسنون ،
 لم يذكر فى المعاجم .

(٦) نحو هذا الكلام فى البيان والتبيين (٢ : ٢٦٨) . أما شعر عبد يغوث =

من أشعار الأعراب

أنشدني ابن الأعرابي في معنى قوله :

* كمخض الماء ليس له إثناء^(١) *

وما كان مثلي يعتبر بك رجائوه ولكن أساءت همة من فتي مخض
ولم لي وإشرافي إليك بهمني لكالمرتجى زبداً من الماء بالمخض

وقال الآخر في مثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

فلولا اتقاء الله قلت مقالةً تسير مع الركبان أبردها يغلي
أين لي فكن مثلي أو أبتغ صاحباً كمثلك ، إنى مبتغ صاحباً مثلي^(٢)
ولا يلبث الأصحاب أن يتفرقوا إذا لم يؤلف روح شكل إلى شكل

فقال :

لكلّ امرئ شكل يقرّ بعينه وقرة عين الفسل أن يتبع الفسلا^(٣)
وتعرف في جود امرئ جود خاله وينذل أن تلقى أخا أمه ندلاً^(٤)
وفي غير هذا الباب يقول الجرنفس اللص^(٥) :

= فإنه يعني به القصيدة الياثية التي رواها الضبي في المفضليات (١٥٥ - ١٥٨) .
وانظر الأماكي (٣ : ١٣٢) والأغاني (١٥ : ٧٢) والنقائض ١٥٣ . وأما شعر
طرفة فلم أقف عليه .

(١) عجز بيت للربيع بن أبي الحقيق رواه الجاحظ في البيان (٣ : ٢٠٣) والحيوان .
(٣ : ٦٨) . وصدره كما فيهما وكذا في اللسان (١٨ : ١٩) :
* وبعض القول ليس له عناق *

(٢) في الأصل : « أو اتبع . . . فإني متبع » ، والوجه ما أثبت .

(٣) الفسل ، بالفتح : الرذل النذل الذي لامرؤة له ولا جلد . وفي الأصل : « الفيل
أن يتبع الفيل » ، تحريف ، وقد جاء على الضواب الذي أثبت في اللسان
(١٤ : ١٧٩) .

(٤) في الأصل : « وينذل أن تلقى » ، صوابه ما أثبت مطابقا ما في اللسان .

(٥) الجرنفس ، بالجيم والراء المفتوحين وآخره سين مهملة ، ذكره ابن دريد في
الاشتقاق ٢٣٣ .

أبلغ بني نعلٍ عني مُغلغلةً فقد أنى لك من نبيءٍ بإنضاج
أما النهـارَ في قييدٍ وسلسلةٍ

والليلَ في جوفٍ منحوتٍ من السَّاجِ

وقال بعضُ اللصوص :

أقيدٌ وحَبَسٌ واغترابٌ وفرقةٌ وهجرٌ حبيبٍ ، إنَّ ذالَ عَظِيمُ^(١)
وإنَّ أمراً دامت مَواثيقُ ودَّهٍ على عَشْرِ ما بي إنَّه لَسَكْرِيمُ

ومن المراثي المستحسنَة قولُ حارثة بن بدر الغداني ، يرثي زياداً

ابن أبيه^(٢) :

أبا المغيرةِ والدُنْيا مغيرةً^(٣) وإنَّ مَنْ غَرَّتْ الدُّنْيا لَمَغْرُورُ

قد كانَ عِندَكَ للمَعْرُوفِ مَعْرِفَةٌ وكانَ عِندَكَ لِلنَّكْرَاءِ تَنَكُّيرُ

وكنْتَ تُؤْتِي فتُؤْتِي الخَيْرَ من سَعَةٍ إن كانَ قَبْرُكَ أَمْسَى وهو مَهْجُورُ^(٤)

صَلَّى الإلهُ على قَبْرِ بِمَحْنِيَةٍ دُونَ الثَّوِيَّةِ يَسْفِي فوقَهُ أُمُورُ^(٥)

وأشَدُّ ابنُ الأعرابي :

وما حَسَبُ الأَقْوامِ إلا فِعْالُهُم ورُبَّ حَسِيبِ الأَصْلِ غَيْرُ حَسِيبِ

(١) البيهقي في البيان (٤ : ٦٢) . وهما في الحاسة (٢ : ١١١) برواية أخرى .

(٢) الأبيات في زهر الآداب (٤ : ٥٧) والأغاني (٢١ : ١٩) ومعجم البلدان (الثوية) .

(٣) في زهر الآداب فقط : « مفاجئة » . وفي معجم البلدان : « وإن من غر بالدنيا » .

(٤) في زهر الآداب : « وكنْتَ تغشى فتؤتي المال في سعة » وفي الأغاني : « تؤتي فتعطى الخير عن سعة » ، وفي زهر الآداب : « فالآن بابلك أمسى » ، وفي الأغاني : « فاليوم بابلك دون المهجر مهجور » .

(٥) الثوية ، بفتح اللام وضمها : موضع قريب من السكوفة . وفي معجم البلدان وزهر الآداب : « على قبر وطهره » عند الثوية . وفي الأغاني :

إن الرزية في قبر بمنزلة يجرى عليها بظهر السكوفة المور

وقال الآخر في مثله :

ليس الكريمُ بمنْ يدنُّسُ عرضه ويرى مروعته تكون بمنْ مضى
حتى يشيد بناءهم بينائه ويزين صالح ما أتوه بما أتى

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

لَسْنَا وإنْ كَرُمْتَ أوائلُنَا يوماً على الأحسابِ نتَّكِـلُ
قَبْنِي كما كانت أوائلُنَا تَبْنِي ونَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا^(١)

وقال عمر بن الخطاب : « كفى بالمرء عيباً أن تكون فيه خلة من

ثلاث : أن يبدو له من أخيه ما يخفى عليه من نفسه ، أو يعيب شيئاً ثم يأتي
مثله ، أو يؤذِي جليسه فيما لا يعنيه » .

ووصف أعرابيُّ رجلاً فقال : « آخَذَ النَّاسَ بِمَا بِهِ أَمْرٌ وَأَتَرَكَهُمْ لَمَّا

عنه زَجَرَ » .

من هجاء امرأته

قدم أعرابيٌّ فحلفَ بطلاقِ امرأتهِ على شيءٍ فحنثَ ثم هربَ فقال :

لو يعلم الغرماءُ منزلتِيهـمَا ما خوَّفوني بالطلاقِ العاجِلِ
قد ملَّنا وملَّتْ من وجهيهـمَا عجفاءُ مرضِعةٍ وأخرى حاملُ

وقال الأقرع بن معاذ القُشَيْرِي :

لَعمرُكَ إنَّ المسَّ من أمِّ خالدٍ إلى وإنْ ضاجَعْتَهَا لبغيضُ
إذا بُزَّ عنها ثوبُها فكأنما على الثوبِ نملٌ عاذمٌ وبِعوضُ^(٢)

(١) البيتان رويَا في حاشية أبي تمام (٢ : ٣٦٥) منسوبين إلى المتوكل الليثي .

(٢) في الأصل : « إذا فرشتنا » . عاذم : ذو عض . وفي الأصل : « عازم » .

وقال أعرابي يتأله، لامرأته ؛ وما الأعرابُ وهذا المذهبُ ، ولكن
كذا وقع ، والله أعلمُ بكثيرٍ من الرواية :

لولا مخافةُ ربِّي أن يُعاقِبَنِي وَأَنْهَا عِدَّةُ تُقْضَى وَأُوتَارُ
لقد جعلتُ مكانَ الطَّوقِ ذا شُطْبٍ وَتَبْتُ بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفَّارُ
وقال بعضُ المولدين :

تجهَّزِي للطَّلَاقِ وانصِرِفِي ذاكِ جَزَاءُ الجَوَامِحِ الشَّمْسِ (١)
[فأجابته المرأة (٢)] :

لَلَيْلَتِي حِينَ بَيْتٌ طَالِقَةٌ أَلَدْتُ عِنْدِي مِنْ لَمِيلَةِ الْعُرْسِ
وَأُنْشِدُنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَعْرَابِي :

قَدْ قَرْنُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشْ نَاتِيَةِ النَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشْ (٣)
كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الْقُرْشِ (٤) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْرِشْ
وَجَلَدُهَا مِنْ حَكِّهَا الْقَمَلِ بَرِشْ كَأَنَّ طَىَّ بَطْنِهَا طَىَّ كَرِشْ
فَقَمَاءٌ فِي حِضْنِ الضَّجِيعِ تَهْتَمِشْ تَعَشَّخَشْ الضَّيْبُ دَنَا لِلْمُحْتَرِشْ
وقال رجلٌ من بني ثُمَيْرٍ لامرأته ، وكانت حَضْرِيَّةَ :

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةً بَدْوِيَّةً تَظَلُّ بِرَوْقِي بَيْتَهَا الرِّيحُ تَخْفِقُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ ضِمَّاكِ ضِفِينَةٍ إِذَا رُفِعَتْ عَنْهَا الْمَرَاوِجُ تَعْرِقُ (٥)
كِبْطِيخَةَ الْبُسْتَانِ ظَاهِرُ جِلْدِهَا صَحِيحٌ وَيَبْدُو دَاوُهَا حِينَ تُفْتَقُ

(١) جمعت المرأة : خرجت من بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلقها . وفي الأصل :

« الحوايج » تحريف . والشمس : جمع شمس ، وهي النور .

(٢) ليستأ في الأصل . وهما يصحح الكلام .

(٣) الكزوم : الهرمة المسنة . والقنفرش : العجوز الكبيرة .

(٤) دلَّاهَا ، أى ما يظهر لها من صوت حين تبلى دلَّاهَا .

(٥) الضمناك ، بالسكس : الضمعة الثقيلة المعجزة : والضمغة : الرخوة الضمعة .

وأنشدني محمد بن يسير^(١) في امرأته أو في غيرها :

أُنِيذْتُ أَنْ فَنَاءَ كُنْتُ أُخْطِبُهَا عُرْقُوبُهَا مِثْلُ شَهْرِ الصَّوْمِ فِي الطَّوْلِ
أُسْنَانُهَا مَائَةٌ أَوْ زِدْنِ وَاحِدَةً كَأَنَّهَا حِينَ يَبْدُو وَجْهُهَا غُولٌ

ولمَّا أَكْتُبْ لَكَ مِنْ كُلِّ بَابٍ طَرَفًا ، لَأَنَّ إِخْرَاجَكَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ
أَبْقَى لِنَشَاطِكَ ، وَلَوْ كَتَبْتَهُ بِكَمَالِهِ لَسَكَانَ أَكَلٍ وَأَنْبَلٍ ، وَلَكِنْ أَخَافُ التَّطْوِيلَ ،
وَأَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَعْرِفَ بِالْجُمْلَةِ التَّفْصِيلَ ، وَالْآخِرَ بِالْأَوَّلِ .

مَنْ هَجَتْهُ زَوْجَتُهُ

قَالَتْ عَصِيْمَةُ الْحَنْظَلِيَّةُ :

كَأَنَّ الدَّارَ حِينَ تَكُونُ فِيهَا عَلَيْنَا حُفْرَةٌ مُلِئَتْ دُخَانًا
فَلَيْتَكَ فِي سَفِينِ بَنِي عِبَادٍ فَتَصْبِحَ لَانْتِرَاكِ وَلَا تَرَانَا^(٢)
فَلَوْ أَنَّ الْبُسُورَ قِيلْنَ يَوْمًا لَقَدْ أُعْطِيَتْهَا مَائَةٌ هِجَانًا

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ لَزَوْجِهَا :

تَرَاهُ أَهْوَجَ مَلْعُونًا خَلِيقَتُهُ يَمْشِي عَلَى مِثْلِ مَعَوْجِ الْعَرَاجِينِ
وَمَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ قَطُّ أَلْعَنُهُ إِلَّا وَآخِرُ يَتَلَوُّهُ بِأَمِينِ
فَلَيْتَهُ كَانَ أَرْضُ الرُّومِ مَنْزِلَهُ وَأَنْنِي قَبْلَهُ صَيَّرْتُ بِالصَّبِينِ^(٣)

وَقَالَتْ جَمْرَةُ الْأَزْدِيَّةُ لَزَوْجِهَا أَبِي وَائِلَ :

(١) في الأصل : « بشر » ، تحريف . وانظر البيت الأول مما يلي في عيون الأخبار

(١ : ٣١٧) .

(٢) في الأصل : « فتصبح لا يزال » ، محرف .

(٣) إلى هنا ينتهي القسم الأول من التكلة وهو نهاية ص ١٥٦ من نسخة كوبرلي . وتبدأ

بعده بقية التكلة من منتصف ص ١١ من نسخة كوبرلي إلى ما يقرب من نهاية ص ١٧ .

وعلة هذا الاضطراب تهاون الناسخ أو جامع نسخة أصل الناسخ . وقد رددت الوضع إلى نصايه بهذا الترتيب .

لعمرك ما إن أبو وائل إذا ذُكِرَ القومُ بالطائلِ
فيا ليتني لم أكن عِرْسَه وعُوجِلْتُ بالحدثِ العاجلِ

وقالت امرأة من بني زياد الحارثي (١) :

فلا تأمروني بالتزوّج إنني أريد كرامَ النَّاسِ أو أتبتلُ
أريد فتى لا يملأُ الحولُ صدره يُريحُ عليه حلمه حين يجهلُ
كمثل الفتى الجعد الطويل إذا غدا كعالية الرُمح الطويل أو أطولُ
وقالت امرأة من باهلة (٢) :

أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعه كأنَّ به كلُّ فاحشةٍ وقراً
سليمٌ دَواعِي الصَّدْرِ لا باسطٌ أذى ولا مانعٌ خيراً ولا قاتلٌ هُجْراً
كمثل الفتى الذُّهليِّ تحسبُ وجهه إذا ما بدا في ظلمةٍ طالعاً بَدراً
وقال لبید بن ربیعۃ :

لنما يحفظُ التقى الأبرارُ وإلى الله يستقرُّ القَرَارُ
وإلى الله تُرجعونَ وعندَ الله وِرْدُ الأمورِ والإصدارُ
إنَّ يَكُنْ في الحياة خيرٌ فقد أُنْ ظرتَ لو كان ينفعُ الإنظارُ
عشتُ دهرًا فلن يدومَ على الأيامِ إلَّا يَرمِرمُ وتِعَارُ (٣)

وأنشدني الأصمعيُّ قال : أنشدني رجلٌ ، ولم يُسمِّه :

إذا ما بدا عمرو بدت منه صورةٌ تدلُّ على مكنونه حين يُقبِلُ
بياضُ خراسانٍ ولُكنةُ فارسٍ وجُثَّةُ روميٍّ وشعرٌ مُفلَّصلُ
لقد ألفتُ أعضاءَ عمرو عصابةً يدلُّ عليها آخرُ القومِ أوَّلُ

(١) كذا في الأصل .

(٢) الأبيات نسبت في الحاشية (١٦: ٢) إلى سالم بن وابصة .

(٣) الأبيات في ديوان لبید ص ١٠ — ١٣ طبع فينا سنة ١٨٨٠ . ويرمرم
وتعار بكسر التاء : جبلان في بلاد بني قيس . وفي الأصل : « يددم ويعمار »
تخريف .

وقالت أخت ذى الرمة ترثيه (١) :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانٌ مَتَرَعٌ
وَلَمْ تُذْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
وذو الرمة القائل : «إذا قلت كأنَّ فلم أجِدْ خُرْجًا فَقَطَعَ اللَّهُ لِسَانِي» (٢).

وأنشد :

لَا أَتَقَى حَسَكَ الضَّغَاثِ بِالرُّقَى فِعْلَ الذَّلِيلِ وَلَوْ بَقِيتُ وَحِيدًا
لَكِنْ أَعِدْتُ لَهَا ضَغَاثَ مِثْلِهَا حَتَّى أَدَاوَى بِالْحَقُودِ حَقُودًا
كَالْحَمْرِ خَيْرُ دَوَائِهَا مِنْهَا بَهَا تَشْفِي السَّقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمُنْجُودَا (٣)
فَأَخَذَ الْحِكْمَى هَذَا فَقَالَ :

وَكَأْسُ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بَهَا (٤)
وقال ابنُ هرمة :

إِنَّ أَبَادِيكَ عِنْدِي غَيْرَ وَاحِدَةٍ جَلَّتْ عَنِ الْوَصْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بَهَا مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مَنِي آخِرَ الْأَبَدِ
وقال الآخر :

سَأَشْكُرُ مَا أَبْقَانِي اللَّهُ خَالِدًا كَشُكْرِي، وَلَا يَدْرِي، عَلَى بَنٍ ثَابِتٍ
حَمَلْتُ عَلَيْهِ مُثْقَلًا فَأُطَاقُهُ وَحَمَلَنِي مِنْ شُكْرِهِ فَوْقَ طَاقَتِي

ورأى رجلٌ من النبط الحجاج بعد موته في منامه فقال : يا حجاج ،

(١) الشعر منسوب في الحماسة (١ : ٣٢٨) إلى هشام بن عتبة ، يرثي أخويه : أوفى ،

وذو الرمة . وللتحقيق أنه لمعهود أخى ذى الرمة يرثي ذا الرمة وابن عمه أوفى بن دهم .

انظر حواشي (٦ : ٥٠٦) .

(٢) يعنى بذلك قدرته على التشبيه .

(٣) المنجود : المكروب ، والمعسى .

(٤) انظر المقه (٦ : ٣٧٨) .

إِلَامَ صَيْرَكَ رَبُّكَ ؟ فقال : وماذا عليك يا ابن الزَّانِيَةِ ، فقال : ماسِلِمْنَا مِنْ قَوْلِكَ مَيْتًا ، وَلَا مِنْ فِعْلِكَ حَيًّا .

وقال الأشهب - رجلٌ من أهل السكوفة - يهجو نوح بن درَّاج :
 إِنَّ الْقِيَامَةَ فَمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبْتُ إِذْ صَارَ حَاكِمَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ
 لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ الْحَجَّاجُ مَاسِلِمْتُ صَحِيحَةً يَدُهُ مِنْ نَقْشِ حَجَّاجٍ
 وَكَانَ الْحَجَّاجُ يَشِمُّ أَبْدَى النَّبْطِ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا .

وقال رجلٌ من طي * لرجلٍ من فزارة ، وكان الرجل يتوعده :
 فَإِنْ كَانَ هَذَا يَافْزَارُ تَجَلَّبَا لَنَخْشَى فَمَا نَرْتَاعُ لِلْجَلْبَاتِ
 أَلَا لَأَنَّ لَمَّا أَنْ عَلَا الشَّيْبُ مَفْرَقٍ وَصَارَتْ نِيُوبُ الْعَوْدِ مُخْتَلِفَاتٍ
 فَلَوْ أَنَّ سَافِيَ الرِّيحِ يَحْمِلُكُمْ قَدَى لِأَعْيُنِنَا مَا كُنْتُمْ بِقَدَاةٍ
 أَلَسْتَ فَزَارِيًّا تَبَيَّنُ لَوُؤْمُهُ إِذَا قَامَ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالسَّبَّالَتِ
 تَرَى الْخَلِيلَ تَسْتَحْيِي إِذَا مَارَكَبْتُمْ عَلَيْهَا حَيَاءَ الْبُدْنِ الْحَفِرَاتِ
 وقال أبو عبيدة : « ما ينبغي أن يكون في الدُّنْيَا مِثْلُ النِّظَامِ : سَأَلْتُهُ وَهُوَ صَبِيٌّ عَنْ عَيْبِ الزُّجَاجِ ، فَقَالَ : سَرِيعُ الْكُسْرِ ، بَطِيءُ الْجَبْرِ » .
 وَمَدَحُوا النَّخْلَةَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : « صَعْبَةُ الْمَرْتَقَى ، بَعِيدَةُ الْمَهْوَى ،
 خَشِنَةُ الْمَسِّ ، قَلِيلَةُ الظِّلِّ » .

وذكر النِّظَامُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَقَالَ : « تَوَحَّدَ بِهِ الْعُجْبُ فَأَهْلَكَهُ ،
 وَصَوَّرَ لَهُ الْاسْتِبْدَادَ صَوَابَ رَأْيِهِ فَتَعَاطَى مَا لَا يَحْسُنُهُ ، وَرَامَ مَا لَا يَنَالُهُ ،
 وَفَتَنَتْهُ دَوَائِرُهُ الَّتِي لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا غَيْرُهُ (١) » .

(١) يعنى دوائر العروض .

وكان أبو إسحاق إذا ذكر الوهم لم يشك في جنونه ، وفي اختلاط عقله .
وهكذا كان الخليل ، وإن كان قد أحسن في شيء .

وكان ^(١) النظام كثيراً ما ينشد :

فلو كنت أرضى لا أبالك بالذي به الخامل الجشام في الخفض قانع
قُصرتُ على أدنى الموم وأصبحتُ على وعندي للرجال صنائعُ
وقال المريسِيُّ ^(٢) لأبي الهذيل بحضرة المأمون ، بعد كلام جرى :
كيف ترى هذه السَّهام ؟ قال : لينة كالزُّبد ، حلوة كالشهد ، فكيف
ترى سهامنا ؟ قال : ما أحسستُ بها ، قال : لأنها صادفتُ جماداً .
وأنشد أبو الهذيل :

فإذا توهم أن يراها ناظرٌ ترك التَّوهم وجهها مَكْلوماً
فقال : « هذه تناك بأيرٍ من خاطر » .

وأنشدني أبو الهذيل بعد أن أنشد هذا البيت :

اسجد لقرء السوء في زمانه ولا تسائل عن خبيء شأنه ^(٣)
وقال آخر :

كم من كريم ضعُفَ الدهرُ حاله وكَم من لثيم أصبحَ اليومَ صاعداً
وقد قال في الأمثال في الناس واعظٌ بتجربة أهدى النصيحة جاهداً

(١) في الأصل : « فكان » .

(٢) هو بشر بن غياث المريسِي ، صاحب المرسية ، من مرجئة بغداد . ونسبته إلى
« مريس » : قرية بصعيد مصر ، أخذ عن أبي يوسف الفقيه ، فلما أظهر قوله
بخلق القرآن هجره أبو يوسف . توفي سنة ٢١٨ . انظر الفرق بين الفرق
١٩٢ ولسان الميزان (٢ : ٢٩) والسمعة في ٥٢٣ - ٥٢٤ وتاريخ
بغداد ٣٥١٦ .

(٣) انظر شبه هذا الرجز في الحيوان (١ : ٣٥٥) واللسان (٢٠ : ٣٦) .

إِذَا دَوْلَةٌ لِلْقِرْدِ جَاءَتْ فَكُنْ لَهُ وَذَلِكَ مِنْ حُسْنِ الْمَدَارَةِ، سَاجِدًا^(١)
بِذَلِكَ تَدَارِيهِ وَيُوشِكُ بَعْدَهَا تَرَاهُ إِلَى تَبَايُهِ الرِّثِّ عَائِدًا
وَأُنْشِدْنِي الْأَصَمْعِيَّ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :
* بِهِ لَا بَظِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا^(٢) *

لرجل من بنى القَيْن :

أَقُولُ لَصَالِحٍ لَمَّا دَهَتْهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ وَيَحْكُ مَا دَهَاكَ
شَجَاكَ الْعَزْلُ ، لَا بَأْخِي نَوَالٍ مِنَ الْفَتَيَانِ كُرْبَةً مَا شَجَاكَ
أَتَيْتُكَ زَائِرًا فَرَجَعْتُ صِفْرًا كَذَلِكَ تَكُونُ أُوْبَةً مِنْ أَتَاكَ
أَحَبُّ لَكَ السَّلَامَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَإِنْ كُنْتَ أَمْرًا بَخِلْتَ يَدَاكَ
حِفَظًا لِلْعَشِيرَةِ لَا يَعْزِفُ فَإِنَّ الْعُرْفَ مَنْ بِهِ سِوَاكَ
وقال الفرزدق :

أَلَا خَبَّرُونِي أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّنِي سَأَلْتُ وَمَنْ يَسْأَلُ عَنِ الْعِلْمِ يَعْلَمُ
سُؤَالَ أَمْرٍ لَمْ يُغْفَلِ الْعِلْمَ صَدْرُهُ وَمَا الْعَالَمُ الْوَاعِي الْأَحَادِيثِ كَالْعَمِي
وقال أيضا :

أَلَمْ تَعْلَمُوا يَا آلَ طَوْعَةَ أُنْمَا يَهْبِجُ جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ دَقِيقَهَا
سَأَلْتَنِي عَلَى سَعْدٍ بِمَا قَدْ عَلِمْتُهُ وَخَيْرُ أَحَادِيثِ الرِّجَالِ صَدُوقُهَا^(٣)]

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) صدره كما في الديوان ٢٤٦ :

* أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيهِ *

يَخَاطَبُ مَسْكِينًا الدَّارِي ، وَكَانَ مَسْكِينٌ قَدْ رَفَّ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ . وَقِيلَ الْبَيْتُ :
أَتَيْتُكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مِيسَانَ كَافِرًا كَكَسْرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقِيصَرَا

(٣) إِلَى هُنَا تَنْتَهِي التَّكْمِلَةُ الَّتِي بَدَأَتْ فِي ص ١٤٧ .

قال أبو عثمان : ومما أكتب لك من الأخبار العجيبة ^(١) التي لا يحسُر عليها إلا كلُّ وقَّاحٍ أخبارُ بعضِ العلماء وبعضِ من يؤلِّفُ الكُتُبَ ويقرؤها ويدارس أهل العبر ^(٢) ويتحفَّظها ..

زعموا أنَّ الضَّبَّيعَ تكون ^(٣) عامًّا ذكراً وعاماً أنثى . وسمعتَ هذا من جماعةٍ منهم مَن لا أستجيز تسميته ^(٤) .

قال الفضل بن إسحاق : أنا رأيتُ العَفْصَ والبَلُوطَ في غصن واحد . قال : ومن العَفْصِ ما يكونُ مثلَ الأكر . وقد خبرني بذلك غيره ، وهو يشبه ^(٥) تحوُّلَ الأنثى ذكراً والذكر أنثى .

وقد ذكرت العربُ في أشعارها الضَّبَّاعَ والذَّئَابَ والسَّمْعَ والعِيسارَ ، وجميعَ الوحوش والحشرات والأجناس ^(٦) ، وهم أخبرُ الخلقِ بشأن الضَّبَّيعِ ، فكيف تركتَ ما هو أعجبُ وأطرفُ ^(٧) .

وقد ذكرت العلماء الضَّبَّاعَ في مواضعَ من الفتيا لم يرَ أحداً ذكرَ ذلك . وأولئك بأعيانهم هم الذين زعموا ^(٨) أن النمر الأنثى ^(٩) تضع في مشيمةٍ واحدةٍ جرواً وفي عنقه أفعى قد تطوَّقت به ^(١٠) . وإذا لم يأتنا في تحقيق

(١) فيما عدل : « ومما لا أكتبه لك من الأجناس العجيبة » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « أهل البصرة » .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « منهم من لا أستجيز تسميته » .

(٥) ل : « وهذا لا يشبه » .

(٦) ل : « والأخفاش » ، صوابها ما أثبت . وفيما عدل : « والأجناس » .

(٧) فيما عدل : « وأطرف » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « يزعمون » .

(٩) ط : « النمر » س ، هـ : « النمرة » .

(١٠) انظر ما سبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) ..

[هذه] الأخبارِ شعراً شائعاً ، أو خبرٌ مستفيض ، لم نلتفت لِفَتْه^(١) ، وقد أقرّرنا أن للسَّقَنَقُورِ أيرين ، وكذلك الحِرْذُونُ والضَبُّ^(٢) ، حين وجدناه ظاهرةً على ألسنة الشعراء وحكاية الأطباء .

(خرطوم الفيل)

والخرطوم للفيل هو أنفه ، ويقوم مقام بده ومقام عنقه^(٣) ، والخرق الذي هو فيه لا ينقذ ، وإنما هو وعاء^(٤) إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه^(٥) ؛ لأنّه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى . وإنما صار ولد البُخْتِي من البُخْتِيّة جزور لحمٍ لقصر عنقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمرعى .

(خرطوم البعوضة)

وللبعوضة خرطومٌ ، وهى تُشَبَّه بالفيل^(٦) إلا أنّ خرطومها أجوف فإذا طعن به في جوف الإنسان والبهيمة فاستقى به الدّم من جوفه قدفت به إلى جوفها^(٧) ، فهو لها كلبعوم والخلقوم .
وللذبابة خرطومٌ تخرجه إذا أرادت الدّم ، وتدخله إذا رويت . فأما

(١) فيما عدل : « لم نلتفت إليه » .

(٢) انظر ماضى في (٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٣) كلمة « مقام » ساقطة من ط .

(٤) فيما عدل : « وإنما هو وغل » مع زيادة واو بعدها ، تحريف .

(٥) ط : « أو في لجه فيه » ، س : « أو لجه فيه » ، ه : « أو لجه فيه » والصواب من ل .

(٦) فيما عدل : « وهو أشبه بالفيل » ، تحريف .

(٧) جعل للضمير في صدر العبارة مذكراً ، غنى الهموض ، وفي آخرها مؤنثاً ، أراد البعوضة .

مَنْ سَمَّى ^(١) خَطَمَ الْخَنْزِيرِ وَالْكَلْبِ وَالذَّنْبِ خَرْطُومًا فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى النِّشْبَةِ .
وكذلك يقولون لِسَكَلٍ طَوِيلٍ [الْخَطَمُ ^(٢)] قَصِيرٍ اللَّحْيَيْنِ .

وقد يقال لِلْخَطَمِ خَرْطُومٍ [عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ﴾] .
وَأُنْشِدَ [نَا] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَفْتَى مِنْ بَنِي عَامِرٍ :

وَلَا أَقُومُ عَلَى شَيْخِي فَأَشْتُمُهُ وَلَا أُمُرُّ عَلَى تِلْكَ الْخَرَاطِيمِ
جَعَلَ سَادَةً عَشِيرَتَهُ فِي النَّادَى [وَاجْتَالَسَ] كَالْخَرَاطِيمِ وَالْمَقَادِيمِ
وَالْهُوَادَى ، وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا : بَنُو فُلَانٍ [أَنْفُ بَنِي فُلَانٍ وَ] رُؤُوسُهُمْ
وَأَخْرَاطِيمُهُمْ ، وَمَعْنَى الْعَامِرِيِّ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَعْرِهِ كَأَنَّهُ عَظَمُ الْمَشِيخَةِ
أَنْ يَمْرَبَهُمْ ^(٣) ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

* هُمُ الْأَنْفُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ ^(٤) *

وَالْفَيْلُ وَالْبَبْرُ ، وَالطَّائِسُ وَالْبَيْغَا ، وَالذَّجَاجُ السَّنْدِيُّ ، وَالْكِرْكَدَنُ ،
فَمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ الْهِنْدَ . وَقَدْ عُدَّ ذَلِكَ مَطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ ، حِينَ خَاطَبَ جَارِيَةً
لَهُ [كَانَتْ] تَسْمَى « رُوقَةً » ، فَقَالَ :

رُوقُ أَيُّ رُوقٍ كَيْفَ فَيْكَ أَقُولُ سَادَسْنَا دُونِي وَأَرْمَائِيلُ ^(٥)

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « يَسْمَى » .

(٢) تَسْكِلَةٌ يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا السَّكَلَامُ .

(٣) الْمَشِيخَةُ : الشَّيْخُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الشَّيْخَةُ » وَهِيَ صَحِيحَةٌ أَيْضًا ، جَمَعَ شَيْخٌ ، وَتَقَرَأَ
كَعَنْبَةٍ وَشَيْعَةٍ . وَالشَّيْخُ جَمْعٌ آخَرٌ .

(٤) لَعَلَّهُ رَوَايَةٌ فِي بَيْتِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فَلَا تَغْخَرُ فَإِنْ بَنَى قَصَى هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « صَارَ بَيْنَنَا وَرَدَ وَرَمَلَ وَنَهَلَ » . وَمَا أَثْبَتَ مِنْ لَ مُحَرَفٍ
أَيْضًا . وَأَرْمَائِيلُ : لُغَةٌ فِي أَرْمَائِيلَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَكْرَانَ وَالْدَّيْبِلَ مِنْ
أَرْضِ السَّنَةِ .

وبعيدٌ مَنْ بَيْنَهُ حَيْثُمَا كَا نَ وَبَيْنَ الْحَبِيبِ قَنَدَابِيلُ^(١)
 [رُوقُ يَارُوقُ لَوْ تَرِينَ مَحَلِّي بِلَادٍ مَعْرُوفَهَا مَجْهُولُ]
 بِلَادِهَا تَبْيَضُ الطَّوَاوِي سٌ وَفِيهَا يُزَاوِجُ الزَّنْدَابِيلُ
 وَبِهَا الْبَيْغَاءُ وَالصُّفْرُ وَالْعَو دُلُهُ فِي ذَرَى الْأَرَاكِ مَقِيلُ^(٢)
 وَالْحُمُوعُ الْعَرَجَاءُ^(٣) وَالْأَيْلُ الْأَفْ رَنَ وَالْيَيْثُ فِي الْغِيَاضِ النَّسُولُ^(٤)
 وَقَالَ أَبُو الْأَصْلَعِ الْهِنْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِالْهِنْدِ وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُ الْهِنْدِ^(٥) :

لَقَدْ يَعِزُّنِي صَحِي وَمَا ذَلِكَ بِالْأَمَثَلِ
 وَفِي مِدْحَتِي الْهِنْدُ وَسَهْمُ الْهِنْدِ فِي الْمَقْتَلِ
 وَفِيهِ السَّاجُ وَالْعَاجُ وَفِيهِ الْقَيْلُ وَالْدَّغْفُلُ^(٦)
 وَإِنَّ التَّوْتِيَا فِيهِ كَمَثَلِ الْجَبَلِ الْأَطْوَلِ
 وَفِيهِ الدَّارُ صِينِي وَفِيهِ يَنْبَتُ الْفُلْفُلُ^(٧)
 وَالْمَتَشَابِهُ^(٨) عِنْدَهُمْ مِنَ الْحَيَوَانِ [الْقَيْلُ وَ [الْخَنْزِيرُ ، وَالْبَعُوضَةُ ،
 وَالْجَامُوسُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا^(٩) وَالْأَقْهَبَيْنِ الْقَيْلَ وَالْجَامُوسَا^(١٠)

- (١) قَنَدَابِيلُ : مَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ . فِيمَا عَدَا لَ : « وَبَيْنَ الْحَبِيبِ بَيْنَ وَبِيلِ » .
 (٢) الصُّفْرُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ . ط ، هـ : « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » س :
 « وَالصُّفْرُ وَالْعَوْدُ » ل : « وَالصُّفْرُ وَالْعَوْدُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ . ط ، هـ : « ذَرَى
 الْإِبَاطِ » هـ : « ذَرَى الْإِبَاطِ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل . وَذَرَى الْأَرَاكِ ، بَفَتْحِ
 الذَّالِ : كَتَفَهُ .
 (٣) الْحُمُوعُ الْعَرَجَاءُ ، أَيْ الضَّعِيفُ .
 (٤) النَّسُولُ : وَصَفٌ مِنَ النَّسْلَانِ ، وَهُوَ السَّرْعَةُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الشُّبُولُ » مَخْرَفَةٌ .
 (٥) فِيمَا عَدَا لَ : « وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُهَا » .
 (٦) فِيمَا عَدَا لَ : « وَفِيهِ الْعَوْدُ وَالْدَّغْفُلُ » . وَالْدَّغْفُلُ : وَلَدُ الْقَيْلِ .
 (٧) لَ : « وَفِيهَا مَنِيَّتُ » .
 (٨) لَ : « وَالْمَتَشَابَهُ » .
 (٩) الْهَمُوسُ : الْخَنَازِيرُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الْهَامُوسَا » ، صَوَابُهُ فِي لَ وَاللَّيْثُ وَاللَّيْثَانُ
 (هَمْسٌ ، قَهَبٌ) .
 (١٠) الْأَقْهَبُ : مَا كَانَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ مَعَ الْبَيَاضِ السَّوَادِ . ط ، هـ : « وَالْأَقْهَمِينَ » =

(هجاء أبي الطروق لامراته)

٥١ ولما هجا أبو الطروق^(١) الضبي^(٢) امرأته ، وكان اسمها شعفر^(٣) [بالقُبْح
والشناعة فقال :

جاموسة وفيلةٌ وخَنَزْرٌ وكلَّهنَّ في الجِمالِ شَعْفَرُ
جعل الخنزير خَنَزَرًا^(٤) ، فجمعها كما ترى للتشابه . وقال الآخر :
كَأَنَّ الَّذِي يَبْدُو لَنَا مِنْ لِيَامِهَا جَحَافِلُ عَيْرٍ أَوْ مَشَافِرُ فَيْلٍ^(٥)

(شعر في الفيل)

والفيل يوصف [بالفَقَم] ، ولذلك قال الأعرابي :
قد قاذني أصْحَبِي المَعَمَّ^(٦) ولم أكن أُخْدَعُ فيما أعلمُ
إذْ صُفِّقَ البابُ العريضُ الأعْظَمُ^(٧)
وَأَذَنِي الفَيْلُ لَنَا وترجموا^(٨)
وقيل إنَّ الفَيْلَ فَيْلٌ مَرْجَمٌ^(٩) خَبَعَيْنِ قد تمَّ منه المَحْزَمُ^(١٠)

= هـ : « والأفهمين » صوابه في ل والديوان واللسان (قهب ، همس) .

(١) فيما عدل : « أهو طروق » .

(٢) فيما عدل : « شعفر » .

(٣) ل : « خنزور » وفيما عدل : « خنزيرات » ، والوجه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « أشافر » ، محرفة .

(٥) الأصح : الذي يضرب لونه إلى الحمرة . وقد عني به قائل الفيل . فيما عدل :

« يا صاحبي المعمم » .

(٦) صفق الباب : فتحه . فيما عدل : « إذ يصفق الباب » محرفة .

(٧) أذني : قرب . ط ، س : « وأذني » محرف . ط : « له أو ترجم » س : « له أهـ

ترجم » هـ : « له أو ترجم » ، والصواب في ل .

(٨) المرحم : الشديد ، كأنه يرجم به . هـ : « مزجم » محرف .

(٩) الخبعين : الضخم الشديد . ط : « خنفش » : س : « خنفش » هـ =

أَجْرُدُ أَعْلَى الْجِسْمِ مِنْهُ أَصَحُّمُ (١) يَجْرُ أَرْحَاءُ ثِقَالاً تَحْطِمُ (٢)
 مَا تَحْتَهَا مِنْ قَرَضِهَا وَتَهْشَمُ (٣) وَحَنَكُ حِينَ يُمَكِّدُ أَفْقَمُ (٤)
 وَمُشْفَرُّ حِينَ يُمَكِّدُ سَرَطَمُ (٥) يَرْدُهُ فِي الْجَوْفِ حِينَ يَطْعَمُ (٦)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي سَبَبٌ أَوْ سَلَمٌ نَجَّيْتُ نَفْسِي جَاهِداً لَا أَظِلُّ
 وقال آخر :

مَنْ يَرْكَبِ الْفِيلَ فَهَذَا الْفِيلُ إِنَّ الَّذِي يَرْكَبُهُ مَحْمُولٌ
 عَلَى تَهَاوِيلٍ لَهَا تَهْوِيلٌ كَالطَّوْدِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُولُ
 • وَأَذْنُ كَأَنَّهَا مِنْدِيلٌ •

وقال عمار بن عقيل (٧) يضرب المثل بقوة الفيل :

إِذَا أَتَانَا أَمِيرٌ لَمْ يَقْلُ لَهُمْ هَيْدًا وَجَالَتْ بَنَا مِنْهُ الْأَحَابِيلُ (٨)

= « حنفس » والصواب في ل . والحزم : موضع الخزام من الدابة . ل : « المحرم »
 وفيما عدا ل : « المحزم » ، صوابهما ما أثبت .

(١) الأصح : مالونه الصحمة ، وهي لون من الغبرة إلى سواد قليل . فيما عدا ل : « الضخم »
 تحريف .

(٢) الأرحاء : جمع رحي ، وهي تلك التي يطحن بها الحب ، شبه بها أخفافه . س : « أرحاء »
 وفي سائر النسخ « أرجاء » بالميم ، والوجه ما أثبت .

(٣) هـ : « من قوضها » ل : « من فوقها » . فيما عدا ل : « مبسم » بدل : « وتهشم »
 بحرف .

(٤) الأفقم : أن يخرج أسفل اللحي ويدخل أعلاه . ط ، س : « أفقم » هـ : « أفقم »
 صوابهما في ل .

(٥) السرطم ، بفتح السين والطاء : التطريل .

(٦) فيما عدا ل : « حتى » تحريف . هـ : « يعظم » ط : « يعظم » صوابهما
 في ل ، س .

(٧) هو عمار بن عقيل بن بلان بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية ،
 وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . انظر الأغاني (٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨) .
 وفيما عدا ل : « عمار بن الوليد » تحريف .

(٨) العرب تقول : « هيد مالك » إذا استنفهموا الرجل عن شأنه . فيما عدا ل : « لم يقم لهم
 هذا وجاءت بنامته الأحابيل » ، بحرف .

وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى وَحَمَلَهُ مِنْ الْمَظَالِمِ مَا لَا يَحْمِلُ الْفِيلُ^(١)

وقال أبو دَهَبَلٍ^(٢) يمدح أبا الفيل الأشعرى :

إِنَّ أبا الفيل لا تحصى فضائله قد عَمَّ بِالْعُرْفِ كُلَّ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ

ونظر ابن شهلة المديني^(٣) إلى خُرطوم الفيل وإلى غُرْموله فقال :

وَلَمْ أَرْ خُرُطُومَيْنِ فِي جَسْمٍ وَاحِدٍ قَدْ اعْتَدَلَا فِي مَشْرَبٍ وَمَبَالٍ

فقد غلِط لأنَّ الفيل لا يشربُ بخُرطومه ولكن به يُوصِلُ الماءَ إلى فمه .

فشَبَّهَ غُرْموله بالخرطوم . وغُرْموله يشبَّه بالجعبة والقنديل^(٤) والبربخ^(٥) .

وقال الخبَّل في تعظيم شأن الفيل :

٥٢ أَتَهْزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلِيمَانِي فَأَمْرَعَا^(٦)

فإنَّ أكَ لا قَبْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنِيَا النُّعْمَانَ قَبْلِي وَتَبَّعَا^(٧)

ولا يَلْبَثُ الدَّهْرُ الْمَفْرُقَ بَيْنَهُ عَلَى الْفِيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَصْرَعَا

وقال مروان بن محمد وهو أبو الشَّمْعَمَقِ - [و] حَدَّثَنِي صَدِيقِي لِي قَالَ

سَأَلْتُ أبا الشَّمْعَمَقِ عَنْ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ^(٨) . فَقَالَ : أَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى

مروان بن محمد : -

(١) فيما عدا ل : « وعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى » .

(٢) ط : « الهذيان » س ، هـ : « أبو الهذيل » ، وأثبت ما في ل .

(٣) فيما عدا ل : « ابن أبي سلمة المدني » .

(٤) فيما عدا ل : « والمنديل » .

(٥) ل : « البربخ » وفيما عدا ل : « النزع » ، ولعل الوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدا ل : « أم عزة » وفيه أيضا « أبلاني » وهي صحیحتان . وشاهد المضعف قول العجير :

وقائلة هذا العجير تقلبت به أبطن بليته وظهور

(٧) فيما عدا ل : « فقد أبلينا » .

(٨) فيما عدا ل : « وكنيته » تحريف . وقد سهقت ترجمة أبي الشَّمْعَمَقِ في (١ : ٢٥٥) .

ياقوم إني رأيت الفيل بعدكم فبارك الله لي في رؤية الفيل
[رأيت بيتاً له شيء يحركه فكدت أصنع شيئاً في السراويل
وقالت دودة لأُمها :

ياأم إني رأيت الفيل من كُتب لبارك الله لي في رؤية الفيل
لما بصرت بأير للفيل أذهلني عن الحمير وعن تلك الأباطيل^(١)

(خطبة بدوى فيها ذكر الفيل)

وقال الأصمعي : جئى قوم من أهل اليمامة [جنابة] فأرسل إليهم
السلطان جنداً من بخارية ابن زياد^(٢) ، فقام رجل من أهل البادية يُدْمِرُ
أصحابه^(٣) فقال : « يامعشر العرب ، ويابنى المحصنات ، قاتلوا عن أحسابكم
ونسائكم . والله لئن ظهر هؤلاء القوم عليكم لا يدعون بها لينة
حمرأ^(٤) ، ولا نخلة خضراء^(٥) إلا وضعوها بالأرض . ولا أغرركم من نشاب
معهم^(٦) ، فى جعاب كأثها^(٧) أيور الفيعة ، ينزعون فى قسي كأثها العتل^(٨)

(١) الأباطيل : جمع الباطل . ل : « الباطل » وهو صحيحة فى مذهب السكوفيين الذى يجيزون
زيادة الياء فى مثل هذا الجمع .

(٢) فيما عدا ل : « من غازية ابن زياد » .

(٣) التدمير والذمر : الحض والحث . فيما عدا ل : « من أصحابه » ، تحريف .

(٤) اللينة ، بالكسر : الدقل من النخل . فيما عدا ل : « فيها لينة حمراء » ، محرف .

(٥) فيما عدا ل : « ولا كلمة خضراء » ، تحريف .

(٦) النشاب ، بالضم وتشديد الشين : السهام ، واحدها نشابة .

(٧) فيما عدا ل : « كأثها » ، تحريف .

(٨) لنزع : جذب الوتر بالسهم . والعتل : جمع عتلة ، وعى الهراوة الضخمة . فيما عدا
ل : « الفيل » ، تحريف .

تَنْطُ إِحْدَاهُنَّ أَطِيطَ الزَّرْنُوقُ^(١) ، يَمَغْطُ أَحَدُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَتَفَرَّقَ شَعْرُ
إِبْطِيئِهِ^(٢) ، ثُمَّ يُرْسِلُ نَشَابَةً كَأَنَّهَا رِشَاءٌ مَنْقُوعٌ^(٣) ؛ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ
تَنْفُضِيخَ عَيْنِهِ^(٤) أَوْ يُصَدِّعَ قَلْبُهُ مَنَزَلَةً .
قال : فَخَلَعَ قُلُوبَهُمْ فَطَارُوا رُعْبًا .

(الزندبيل)

قالوا : الفَيْلَةُ ضَرْبانِ : فَيْلٌ وَزَنْدَبِيلٌ . وقد اختلفوا في أشعارهم
وأخبارهم . فبعضهم يقول كالبُخْتِ والعَرَابِ ، والجَوَامِيسِ والبَقَرِ ، والْبَرَاذِينِ
والْخَيْلِ ، والفَارِ والجُرْذَانِ ، والذَّرِّ والنَمْلِ . وبعضهم يقول : إنما ذهبوا
إِلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

قال خَالِدُ الْقَسَّاصُ ، في قصيدته تلك المَزَاجَةَ [والخَمْسَةَ] ، التي ذكر
فيها الصَّيْدَ^(٥) فَأُطْنَبَ فِيهَا ، فقال حينَ صَارَ إِلَى ذِكْرِ الْفَيْلِ :
ذاك الذي مِشْفَرُهُ طَوِيلٌ وهو من الْأَفْيَالِ زَنْدَبِيلٌ

(١) الزرنوق : واحد الزرنوقين ، وهما دعامتا اليمر . فيما عدل : « الزرنوق »
محرفة .

(٢) يقال معط الوتر يمعطه ، يفتح العين المهملة ، ومعطه يفتح الغين المعجمة ، أى أغرق في
نزعها ، ويقال فيه أيضا مَحْطَه يمحطه . فيما عدل : « معط » بالمهملة وهما صحیحتان . وفيما
عدل ل : « حتى يمرق شعر إبطيه » .

(٣) الرشاء : الخيل . فيما عدل ل : « رشأ » ، محرف .

(٤) الفضيخ : كسر كل شيء أجوف ، نحو الرأس والبطيخ . والكلمة محرفة في
الأصل : ففى ل : « تنفضح » بالحاء المهملة ، وفيما عدل ل : « تنضج » ،
والوجه ما أثبت .

(٥) فيما عدل ل : « النسيبة » ، تحريف ، ولعل سبب التحريف كلمة « فيها » التالية فإن الضمير
فيها المقصيدة لاشيء آخر .

فذهب إلى العِظَم^(١) . [وقال الذَّكْوَانِي :

• وفيلة كالطَّوْدِ زَنْدَبِيل *]

وقال الآخر :

• مِنْ بَيْنِ فِيلَاتٍ وَزَنْدَبِيلِ^(٢) •

فجعل الزَّندَبِيل هو الذكر . وقال أبو اليقظان^(٣) سحيم بن حفص^(٤) :

إِنَّ الزَّندَبِيلَ هُوَ الْأُنْثَى : فَلَمْ يَقِفُوا مِنْ ذَا عَلَى شَيْءٍ^(٥) .

(الجنّ والحنّ)

وبعض الناس يقرِّب الجنَّ على قَسَمَيْنِ فيقول : هم^(٦) جِنٌّ وَحِنٌّ ،

ويجعل التي بالحاء أضعفها . وأما الرَّاجِزُ^(٧) فقال :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ تَرِنٌ مُخْتَلَفٍ نَجْرَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ^(٨) ٥٣

ففرق هذا بين الجنسين .

(١) فيما عدال : « الفطس » تحريف .

(٢) الفيلات : جمع فيلة ، وهي أنثى الفيل . فيما عدال : « فيلان » محرف .

(٣) ط : « أبو يقظان » ، صوابه في ل ، س ، وفي ه : « أبو يقظان » . وانظر ماسبق في حواشي (٢ : ١٠) .

(٤) هذا ما ذكره الجاحظ أيضا في (٢ : ١٥٥ / ٣ : ٢١١) . وانظر للخلاف في اسم ماسبق في (٢ : ١٠) .

(٥) فيما عدال : « من ذلك على شيء » .

(٦) بدلها فيما عدال : « فيكون » ، تحريف .

(٧) الرجز للمهاصر بن الخمل ، كما في اللسان (١٦ : ٢٨٩) . وانظر ماسبق في (٦ : ١٩٢) .

(٨) النجر : الطبع والأصل والشكل والهيئة . ط ، ه : « نجواهم » ، وهي رواية اللسان . وفي س : « نجوهم » .

(الناس والفسناس)

وسمع بعض الجهال قول الحسن : « ذهب الناس وبقيت في الفسناس »
فجعل الفسناس جنساً على حدة . وسمع آخرون [هم] أجهل من هؤلاء قول
الكميت : * نسناسهم والفساناس *

فزعوا أنهم ثلاثة أجناس : ناس ، ونسناس ، ونسانس^(١) هذا سوى
القول في الشق ، وواق [واق] ، وذوال باي^(٢) ، وفي العذار^(٣) ، وفي أولاد
السعال من الناس ، وفي غير ذلك مما ذكرناه في موضعه من ذكر
الجن والإنس .

وقد علم أهل العقل أن الفسناس [إنما] وقع على السفلة والأوغاد
والغوغاء ، كما سموا [الغوغاء] الجراد إذا ألقى البيض وسخف وخف وطار^(٤) .

(هياج الفيل)

قال : وإذا اغتلم الفيل قتل الفيلة والفيالين وكل من لقيه من سائر
الناس ، ولم يقم له شيء ، حتى لا يكون لسؤاسه هم إلا الهرب ، وإلا
الاحتيا ل لأنفسهم .

(١) الفسناس : يفتح النون ويكسر . أما الفسناس ، يفتح أوله ، فهم الإناث من الفسناس ،
أوهم أرفع قدرا ، أوهم يأجوج ومأجوج ؛ أو خلق على صورة الناس وخالفهم في
أشياء وليسوا منهم . انظر القاموس .

(٢) فيما عدل : « والزوال » . وانظر ما سبق في (١ : ١٨٩) .

(٣) في القاموس (عذر) : « وكفراب : دابة تنكح الناس باليمن ، ونطفها دود .
ومنه ألوط من عذار » . ط ، س : « في أولاد العراق » ، هـ : « في العراق »
صوابها في ل .

(٤) ل : « وطاش » .

وتزعمُ الفُرسُ أنَّ فيلاً من فيكة كِسرى اغتلمَ ، فأقبلَ نحوَ الناس فلم
يَقُمْ له شيءٌ ، حتى دنا من مجلس كِسرى فأقشعَ عنه جُنْدُه ^(١) ، وأسلمتهُ
صنائعُه ، وقصَدَ إلى كِسرى ولم يبقَ معه إلَّا رجلٌ واحدٌ من فرسانِه ^(٢)
كان أخصَّهم به حالاً ، وأرفَعهم ^(٣) مكاناً ، فلمَّا رأى قُرْبَه ^(٤) من الملك
شدَّ عليه بِطَبْرَ زَيْنٍ ^(٥) كان في يده فضربَ به جبهته ضربةً غابَ لها جميعُ
الحديدة ^(٦) في جبهته ، فصَدَفَ عنها ^(٧) وارتدع ، وأبى كِسرى أن يزولَ
من مكانه ، فلمَّا أيقنَ بالسَّلامة قال لذلك الرجل : ما أنا بما وهبَ الله لى
من الحياة على يدك ^(٨) بأشدَّ سروراً منى بالذى رأيتُ من هذا الجلد والوفاء
والصَّبْر ^(٩) في رجلٍ من صنائعى ^(١٠) ، وحين لم تخطىءَ فِرَاسَتى ، ولم يَقِلْ
رأى ^(١١) فهل رأيتَ أحداً قطُّ أشدَّ منك ؟ قال : نعم . قال : فحدِّثنى عنه .
قال : على أن تؤمِّننى . فأَمَنَه فحدِّثَ عن بهرام جُوبين ^(١٢) بحديثٍ شقَّ
على الملك وكرِهَه ، إذ كان عدُوَّه على تلك الصِّفة .

(١) أقشعوا : تفرقوا ، كإقشعوا وقتشعوا . فيما عدال : « فاتسع عنه جنده »
تحريف .

(٢) ط ، هـ : « من فرسانهم » .

(٣) ط فقط : « وأرفقهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « فلما قرب » .

(٥) الطبرزين : فأس يعلقها الفارس في سرج جواده . انظر المغرب للجواليق ١٩٤

وأدى شير ١١١ . وفي معجم استينجاس : « تبرزين : A battle-axe (usually fixed to the saddle) . أى فأس القتال ، وهى تعلق عادة في المرح .

(٦) فيما عدال : « الحديدة » .

(٧) فيما عدال : « عنه » .

(٨) فيما عدال : « ما وهب الله لى من الحياة على يديك » .

(٩) فيما عدال : « والظفر » .

(١٠) فيما عدال : « صنائعنا » .

(١١) فال رأيه يقيل فيالة وفيولة : أخطأ وضعف . ل : « ولم يزل وأبى » ، تحريف .

(١٢) ط ، هـ : « سوبين » س : « سومن » بالإهمال . وأثبت ما فى ل . وفى =

قال : إذا اغْتَلَمَ الْفِيلُ وَصَالَ وَغَضِبَ وَخَمِطَ ^(١) خَلَاءَهُ الْفِيَّالُونَ
وَالرُّوَاضُ ، فَرَبَّمَا عَادَ وَحَشِيًّا .

(أَهْلِي الْفِيلَةِ وَوَحْشِيَّهَا)

والفيلة من الأجناس التي يكون فيها الأهلِيُّ والوحشِيُّ ، كالسَّنَانِيرِ وَالطَّيَّاءِ
والحمير وما أشبه ذلك . وأنشد الكِرْمَانِيُّ لشاعر المولتَانِ ^(٢) قوله :

فَكُنْتُ فِي طَلْبِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا

كِرَاكِبِ الْفِيلِ وَحَشِيَّيَا وَمُغْتَلِمَا ^(٣)

وهذه القصيدة [هي] التي يقول فيها :

قَدْ كُنْتُ صَعَدْتُ عَنْ بُغْبُورٍ مَغْتَرِبًا حَتَّى لَقِيتُ بِهَا حِلْفَ النَّدَى حَكَمًا ^(٤)

٥٤ قَرَمٌ كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ سُنَّتَهُ

لَوْ نَاطَقَ الشَّمْسُ أَلَقَتْ نَحْوَهُ الْكَلِيَا ^(٥)

= التنبيه والإشراف ٨٩ عند ذكر ملوك الساسانيين : « والعشرون هرمز بن
أَنُورِ شروان ، ملك اثني عشرة سنة ، وخالف عليه بهرام جوبين الرازي ، قال
ذلك إلى أَن سمل هرمز . ولا يعلم فيمن قبله وبعده من ملوك الفرس من سمل غيره .
وانظر التنبيه والإشراف ص ١٣٣ ومعجم استينجاس ٢١١ . وفي الاشتقاق ٢٣١
« بهرام شوبين » .

(١) حط : مثل غضب وزنا ومعنى . ل : « وخميط » .

(٢) المولتان ، سبق القول فيها في ص ٧٥ . ط : « لمومان » س : « المولتان » هـ :
« المومان » ، صوابها ما أثبت من ل .

(٣) فيما عدل : « من عنده كرما » .

(٤) بغبور ، بضم أوله : لقب ملك الصين ، كما في القاموس . ط ، هـ : « يبور » ، صوابه

في ل . وصدر البيت ساقط من س .

(٥) ل : « قرما » . والسنة ، بالضم : الوجه ، أو حره ، أو دائرته ، أو الجهة
والجيبان .

(خصائص كسرى)

وتقول الفُرس : أُعْطِيَ كَسْرَى أَبْرَوِيز^(١) ثَمَانِ عَشْرَةَ خَصْلَةً لَمْ يُعْطِهَا مَلِكٌ قَطَّ^(٢) وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ أَبَدًا ؛ مِنْ ذَلِكَ [أَنَّهُ] اجْتَمَعَ لَهُ تِسْعُمِائَةٌ وَخَمْسُونَ فِيلًا ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَ مَلِكٍ قَطَّ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أُنْزِيَ اللَّذْكُورَةُ عَلَى الْإِنَاثِ ، وَأَنَّ فِيلَةً مِنْهَا وَضَعَتْ عِنْدَهُ ، وَهِيَ لَا تَتَلَاوَحُ^(٣) بِالْعِرَاقِ ، فَكَانَتْ أَوَّلَ فِيلَةٍ بِالْعِرَاقِ وَآخِرَ فِيلَةٍ تَضَعُ .

قالوا : وَلَقِيَ رُسْتَمُ الْآزَرِيَّ^(٤) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ وَمَعَهُ [مِنَ الْفِيلَةِ] عَشْرُونَ وَمِائَةَ فِيلٍ ، [وَكَانَ] مِنْ بَقَايَا فِيلَةِ كَسْرَى أَبْرَوِيز^(٥) .

قالوا : وَمِنْ خِصَالِهِ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَرَوْا قَطَّ أَمَدًا قَامَةً ، وَلَا أُنْثَى أَلْوَحَا وَلَا أَبْرَعَ جَمَالًا مِنْهُ ، فَلَمَّا مَاتَ فَرَسُهُ الشَّبْدِيزِ^(٦) كَانَ لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا فِيلٌ مِنْ فِيلَتِهِ ، وَكَانَ يَجْمَعُ وَطَاءً^(٧) ظَهَرَ الْفِيلِ وَثَبَاتَ قَوَائِمُهُ ، وَلَيْنَ مَشِيَّتِهِ ، وَبُعْدَ خَطْوِهِ ، وَكَانَ أَلْطَفُهَا بَدَنًا ، وَأَعْدَلُهَا جِسْمًا^(٨) .

(١) ل : « أبرواز » وهي إحدى لغات تهريبه . وأبرويز ، بكسر اللواو وفتحها .

(٢) فيما عدا ل : « ملك مضى » .

(٣) فيما عدا ل : « لا تتلاقح » .

(٤) الآزري : نسبة إلى آزر ، كهاجر ، وهي ناحية بين الأهواز ورامهرمز . انظر القاموس

(آزر) ومعجم البلدان (١ : ٥٧) والتنبيه والإشراف ٧٦ . فيما عدا ل : « الأذني » تحريف .

(٥) ل : « أبرواز » . وانظر ماضى في التنبيه الأول من هذه الصفحة .

(٦) ل : « الشبدار » وفيما عدا ل : « الشيد » ، صوابه ما أثبت من معجم استينجاس ٧٣١ . قال ماتفسيره : « اسم فرس مشهور لكسرى » .

(٧) س : « وطاء » ، وفي سائر النسخ : « وطاء » ، والرجح ما أثبت .

(٨) فيما عدا ل : « أطفها لدنا وأعدلها خيما » ، تحريف .

(أكثر خلفاء المسلمين فيلة)

قالوا : ولم يجتمع لأحدٍ من ملوك المسلمين^(١) من الفيلة ما اجتمع عند أمير المؤمنين المنصور ، اجتمع عنده أربعون فيلا ، فيها^(٢) عشرون فحلاً .

(شرف الفيل)

قالوا : والفيل أشرفُ مراكبِ الملوك ، وأكثرُها نصراً ، ولذلك سأل وهزّز الأسوار^(٣) عن صاحبِ الحبشة ، حين صافَّهم في الحرب ، فقيل له : هاهو ذاك على الفيل . فقال : لا أرميه [وهو على مركب الملوك^(٤)] . ثم سأل عنه فقيل له : قد نزل عنه وركبَ الفرس . قال : لا أرميه وهو على مركب الحماسة . قيل : قد نزل عنه وركب الحمار . قال : قد نزل عن مركبه لحمار ! فدعا بعصاةٍ رفع بها حاجبيه - وكان قد أسنَّ حتى سقط^(٥) حاجباه على عينيه - ثم رماه فقتله .

(ذكاء الفيل)

وكان سهلُ بنُ هارونَ يتعجَّبُ منَ نظرِ الفيلِ إلى الإنسان ، وإلى كلِّ شيءٍ يمرُّ به^(٦) . وهو الذي يقول :
ولمَّا رأيتُ الفيلَ ينظرُ قاصداً ظننتُ بأنَّ الفيلَ يلزمه الفرض^(٧)

(١) فيما عدل : « الإسلام » .

(٢) فيما عدل : « منها » .

(٣) الأسوار ، بالضم والكسر : قائد الفرس . فيما عدل : « واذلك » .

(٤) هذه التكلة من ل ، س . وكلمة « هو » ليست في س . وانظر البغال ٣٤٦ .

(٥) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « إلى كل ما يمر به » .

(٧) لعله يعنى أنه موضع للتكليف والمطالبة بالفرض . س : « الهرض » .

قال أبو عثمان : وقد رأيتُ أنا في عَيْنِ الْفِيلِ من صَحَّةِ الْفَهْمِ والتَّأَمُّلِ
إِذَا نَظَرَ بِهَا ، و [ما] شَبِهَتْ نَظْرَهُ إِلَى الْإِنْسَانِ [لِأَنَّ] بِنَظَرِ مَلِكٍ عَظِيمِ
الْكِبَرِ رَاجِحِ الْحِلْمِ . وَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَرَى مِنَ الْفِيلِ مَا يُضْحِكُ ، وَتَرَاهُ
فِي أَسْخَفِ حَالَاتِهِ [وَأَجْهَلِهِ] فَالْقُ إِلَى جُوزَةٍ ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ أَنْ يَأْخُذَ^(١)
بَطَرْفِ خُرْطُومِهِ ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا تَنَفَّسَ ، فَإِذَا تَنَفَّسَ طَارَتِ الْجُوزَةُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَدْنُو ثَانِيَةً لِيَأْخُذَهَا فَيَتَنَفَّسُ أُخْرَى ، فَتَبْعِدُ [عَنْهُ] ، فَلَا يَزَالُ
كَذَلِكَ دَائِبَةً .

(فضله في الحرب)

قالوا : وَيَفْضُلُ الْفِيلُ الْقَرْسَ فِي الْحَرْبِ أَنَّ الْفِيلَ يَحْمِي الْجَمَاعَةَ كُلَّهُمْ ،
وَيُقَاتِلُ وَيَرْمِي وَيَرْجُ بِالْمِزَارِيقِ^(٢) ، وَلَهُ مِنَ الْهَوْلِ مَا لَيْسَ لِلْقَرْسِ^(٣) ، وَهُوَ
أَحْسَنُ مَطَاوِعَةً ، وَلَا يُعْرِفُ بِجَاحٍ وَلَا طِيَّاحٍ وَلَا حِرَانٍ .
وَالْخِيُولُ الْعِتَاقُ رَجْمًا قَتَلَتِ الْقُرْسَانُ بِالْحِرَانِ مَرَّةً وَبِالْإِقْدَامِ مَرَّةً ، ٥٥
وَبِسُوءِ الطَّاعَةِ وَشِدَّةِ الْجُزَعِ ، وَرَجْمًا شَبَّ الْقَرْسُ بِفَارَسِهِ حَتَّى يَلْقِيَهُ بَيْنَ
الْخَوَافِرِ وَالسُّيُوفِ ، لِلَّسَّهِمْ يَصِيبُهُ وَالْحَجَرُ يَقَعُ بِهِ^(٤) .
وَمَا يُشَبِّهُ ظَهْرَ الْقَرْسِ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَظَهْرُ الْفِيلِ مَنَظَرَةٌ مِنَ الْمَنَاطِرِ^(٥)
وَمُسَلَّحَةٌ مِنَ الْمَسَالِحِ .

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا » .

(٢) الْمِزَارِيقُ : رَمَحٌ قَصِيرٌ . فِيمَا عَدَا لَ : « الْمِزَارِيقُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْهَوْلِ مَا لِلْقَرْسِ » ، وَهُوَ عَكْسُ مَا يَرِيدُ .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « لِسَّهِمْ يَصِيبُهُ وَالْحَجَرُ يَقَعُ بِهِ » .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « مَنَظَرَةٌ مِنَ الْقَطَاظِ » ، تَحْرِيفٌ .

((عمر الفيل))

وفي الفيلة عجب آخر، وذلك أن قصر الأعمار مقرون بالإبل والبراذير وبكل خلق عظيم . وكل شيء يعيش الناس في دورهم وقراهم ومنازلهم فالناس أطول أعماراً منها ، كالجمال ، والفرس والبرذون ، والبغل والحمار ، والثور والشاة ، والكلب والدجاج ، وكل صغير وكبير ؛ إلا الفيل فإنه أطول عمراً .

والفيل أعظم من جميع الحيوان جسماً وأكثر أكلًا ، وهو يعيش مائة السنة ومائتي السنة ^(١) .

وزعم صاحب المنطق في كتاب الحيوان أنه قد ظهر فيل عاش أربعين سنة . فالفيل في هذا الوجه يشارك الضباب والحيتات والنسور ، وإذا كان كذلك فهو فوق الورشان وغير العانة — وهو من المعمرين وفوق المعمرين — وهو مع ذلك أعظم الحيوان ^(٢) بدنًا ، وأطولها عمراً .

((الأسد والفيل))

وقال بعض من يستفهم ويحب التعلم ^(٣) : ما بال الأسد إذا رأى الفيل علم أنه طعام له ، وإذا رأى النمر والببر لم يكونا عنده كذلك ؟ وكيف وهو

(١) فيما عدل : « المائة سنة والمائتي سنة » بتمريف العدد وتكبير المضاف إليه ، وهو وجه جائز مع قبح ، حكاه ابن عصفور . قال الخفاجي في شرح درة درة النواص (١٣٥) : « ووقع في صحيح البخاري : وأق بالآلف دينار » . ونقل الخفاجي عن التسهيل : « إذا قصد تعريف العدد أدخل حرفه على الآخر إن كان مضافاً ، أو عليهما شذوذاً لأقياساً ، خلافاً للكوفيين » . فثبت من أن هو الوجه المرتضى .

(٢) فيما عدل : « أطول الحيوان » ، تحريف ..

(٣) فيما عدل : « العلم » ..

أعظم وأضخم وأشنع وأهول ؟ فإن كان الأسد إنما اجتراً عليه لأنه [من] لحمٍ ودمٍ ، واللحم طعامه والدم شرابه ، فالببر والنمر من لحمٍ ودمٍ ، وهما أقلُّ من هؤلاء وأقماً جسماً .

قال القوم : ومتى قدّر الأسد في الفيل أنه إذا قاتله غلبه ، [وإذا غلبه قتلته] ، وإذا قتلته أكله ؟ وقد نجد الببر فوق الأسد وهو لا يغرض له . والأسد فوق الكلب وهو يشتهي لحمه ، و [يشتهي] لحم الفهد ^(١) بأكثر مما يشتهي لحم الضبع والذئب ، وليست علته الموائمة ^(٢) التي ذهبت إليها .

(معرفة الحيوان)

فأما علم جميع الحيوان بمواضع ما يعيشها ^(٣) ، فمن علم البعوضة أن من وراء ^(٤) ظاهر جلد الجاموس دماً ، وأن ذلك الدم غذاء لها ، وأنها متى طعنت في ذلك الجلد الغليظ الشثن ^(٥) ، الشديد الصلْب ، أن خرطومها ينفذ فيه على غير مُعانة ^(٦) . ولو أن رجلاً منّا طعن جلده بشوكة لانكسرت الشوكة قبل أن تصل إلى موضع الدم . وهذا بابٌ يُدرَك بالحسّ وبالطبع وبالشبه وبالخلقة ^(٧) . والذي سخر لخرطوم البعوضة جلد الجاموس ، هو الذي سخر الصخرة لذئب الجراد ، وهو الذي سخر فقمم الشحاس لأبرة العقرب ^(٨) .

(١) فيما عدل : « القنفذ » ، تحريف . وانظر لولوع الأسد بلحم الفهد ما سبق في (٤) .
(٢٢٨ / ٦ : ٤٨١) .

(٢) فيما عدل : « تحله الموائمة » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « بالمواضع التي تعيشها » .

(٤) فيما عدل : « أن بين » .

(٥) الشثن : الغليظ . ل فقط : « المتين » .

(٦) فيما عدل : « من غير مُعانة » .

(٧) ل : « وبالبنية والخرقة » ، تحريف .

(٨) انظر ما سبق في (٥ : ٥٥٠) .

(علة عدم تلاقح الفيلة بالعراق)

وقال بعض خصماء الهند ^(١) : لو كانت الفيلة لا تتلاقح عندنا بالعراق لأنها هندية لتغير الهواء والأرض ، فقَر ذلك أرحامها ، وأعقَم أصلاها .
 ٥٦٦ لكان ينبغي للطواويس أن لا تزأج عندنا ^(٢) ولا تببيض ولا تُفرخ ^(٣) .
 ونحن قد نصيد البلابل والدباسي ^(٤) ، والوراشين ، والفواخت وللمباري [والقيج] والدُّراج ، فلا تنسأفدُ عندنا في البيوت ، وهي من أطيَّار بساتيننا وضباعنا ، ولا تتلاقح إذا اصطدناها [كرارزة] ^(٥) ، بل لا تصوت ولا تغنى ولا تنوح ، وتبقى عندنا وحشية كدَّة ماعاشت ، فإن أخذناها فرائخاً زأجت وعششت وباضت وفرخت ، فلعلكم أن تكونوا لو أهدبتم إلينا ^(٦) أولادها صغاراً فنشأت عندنا وذهب عنها وحشة [الحلاء ، وجدت] أنس الأهل ، فإن الوحشة هي التي أكمدها ، ونقصت قوتها ^(٧) ، وأفنت شهوتها .

(١) خصماء : جمع خصيم ، وهو المخاصم . فيما عدل : « بعض الحكماء » وليست بشيء .

(٢) فيما عدل : « لطاوس أن لا يزأج عندنا » .

(٣) فيما عدل : « وأن لا يبيض ولا يفرخ » .

(٤) الدباسي : جمع دبسي ، وهو ضرب من الحمام سبق الكلام عليه في (١ : ١٩٤ ،

٢٨٨ / ٣ : ٢٠١ ، ٢٤٣) . فيما عدل : « الدناسي » ، تحريف .

(٥) الكرارزة : جمع كرز ، بضم الكاف وتشديد الراء ، وهو من الطير الذي قد أقي عليه حول .

(٦) فيما عدل : « إليها » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « ونقصت » بالمهملة .

(وفاء الشفنين)

وقد نجد الشفنين الذَّكَرَ تَهْلِكُ أثناءَ فلا يُزَاجِرُ غيرَها أبداً ، في بلادها
كان ذلك أوفى غير بلادها . ونحن لو جئنا بالأَسَدَ والذَّئبَ والنَّمُورَ والبُبُورَ
فَأَقَامَتْ عِنْدَنَا الدَّهْرَ الطَّوِيلَ لم تَتَلَفَح .

(قصة الذئب والأعرابي)

وقد أصاب أعرابيٌّ جَرَوْ ذئبٍ فَرِيَّاهُ وَرَجَا حِرَاسَتَهُ وَأَنْ يَأْلِفَهُ ، فَيَكُونُ
خَيْراً [له] من الكلب ، فلما قَوَّى وَثَبَ عَلَى شَاةٍ لَهُ فَأَكَلَهَا ^(١) ، فقال
الأعرابي :

أَكَلْتُ شَوِيْهَتِي وَرَبِيتَ فِينَا فَمَا أُدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبٌ ^(٢)

(تسافد حمير الوحش)

وقد تسافد عندنا [حمير الوحش ^(٣)] . وقد تلاقحتْ عندَ بعضِ المملوكِ .

(تلاقح الأطباء في البيوت)

وكان جعفرُ بنُ سليمانَ أَحْضَرَ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالْبَصْرَةِ يَوْمَ زَارَهُ الرَّشِيدُ
أَبَانَ الطَّبَّاءَ وَزُبْدَهَا وَسِلَاحَهَا ^(٤) وَلَبَّأَهَا ، فَاسْتَطَابَ الرَّشِيدُ جَمِيعَ طَعُومِهَا

(١) ل : « على جل له فأكاه » ، والشاهد يأباه . وقد سبقت القصة في (٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤) . وانظر ثمار القلوب ٣١٢ وعيون الأخبار (٢ : ٥) وحجرة
العسكري ١٣٨ وغرر الخصاص ٥٥ ومحاضرات الراغب (١ : ١٢٢) وأمثال الميداني
(١ : ٤١) والمحسن والمساولي للبيهقي (١ : ٩٦) .

(٢) فيما عدل : « وربيت عندي فإ أدراك » .

(٣) موضع هذه التكلة بياض فـ س .

(٤) أراد السلاء ، وهو بالسكسر والمد : السمن ، والجمع أسمنة .

فسأل عن ذلك ^(١) وغمز جعفرٌ بعضَ الغلمان فأطلقَ عن الطَّباءِ ومعهما خشفانها ^(٢) ، وعليها شملها ^(٣) ، حتى مرَّتْ في عَرَصَةٍ تُجَاهَ عَيْنِ الرَّشِيدِ ، فلما رآها على تلك الحال وهي مقرَّطة مخضبة ^(٤) استخفَّه الفرح والتعجب ^(٥) حتى قال : ماهذه الألبان ؟ وما هذه السُّمنان واللُّبأ والرَّائب والزُّبْد الذي بين أيدينا ؟ ! قال : مِنْ حَلَبِ هذه الطَّباءِ أُلْفَتْ ^(٦) وهي خشفانٌ فتلاحقت وتلاحقت ^(٧) .

(استمتاع الذئب والأسد بالعراق)

ولو أطلقوا الذئبَ والأسدَ في مَروِجِ العراق ، وأقاموا لها حاجاتها لتسافدت وتلاحقت . فلعلَّهم لو تقدَّموا في اصطناع أولاد الفيكة واقتنائها صغاراً أن تأنس ^(٨) حتى تتسافد وتتلاحق . وقد زعمتم أن كسرى أبرويز ^(٩) استمتع دَغَفَلًا واحدًا ^(١٠) .

(١) ل : « فاستطاب الرشيد جميع ذلك » .

(٢) الخشفان : أراد به جمع خشف ، وهو ولد الظبية . والمعروف في هذا الجمع « خشفة » كقردة . وقد سبق استعمال الجاحظ للخشفان في (٤ : ٤٢٨ س ٢) .

(٣) الشمل : جمع شمال ، ككتاب ؛ وهو شيء كخلاة يغطي به ضرع الشاة إذا نقلت . فيما عدل : « سملها » تحريف .

(٤) مقرطة : ذات أقرط ، هـ : « مفرطة » ، تحريف . وفيما عدل : « مخضبة » .

(٥) فيما عدل : « استخفه للطرب » .

(٦) فيما عدل : « اقتنيت » .

(٧) ط ، س : « فتسافدت وتلاحقت » هـ : « فتلاحقت وتلاحقت » ، وأثبت ما في ل .

(٨) فيما عدل : « لم تلبث » .

(٩) ل : « أبرواز » . وانظر ما سبق في حواشي ص ١٨١ .

(١٠) الدغفل : وله الفيل ، وهو يفتح الدال والفاء .

(احتجاج الهندي)

قال الهندي : تكفيننا هذه الحجّة ، وهى بيننا وبينكم . أو ليس قد جُهد في ذلك جميعُ الملوك من جميع الأمم في قديم الدهر ، فلم يستنتجوا إلا واحدا . وعلى أن^(١) هذه الأحاديث من أحاديث الفُرس ، وهم أصحاب نَفَجٍ ويزيد^(٢) ولا سيما في كلِّ شيء مما [يدخل] في باب العصبية ، ويزيد في أقدار الأكاسرة ، وإن كانوا كذلك فهم أظنّاء^(٣) ، والمتهم لاشهادة له^(٤) . ولكن هل رأيتم قطُّ هنديةً أقرَّ بذلك ، أو هل أقرّت^(٥) بقايا [سائر] ٥٧ الأمم للفرس بهذا الأمر للفيل المعروف بهذا الاسم^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال رجل فيلٌ إذا كان في رأيه فيسالة ، والفيسالة : الخطأ والفساد . وهم يسمّون الرَّجُلَ بفيل . منهم فيلٌ مولى زياد . ويكونون بأبى الفيل ، منهم أبو الفيل الأشعريّ للذى امتدحه أبو ذهبل^(٧) . وقال : الرَّاجز غَيْلان

(١) فيما عدا ل : « واعلم أن » :

(٢) النفج : الفخر والكبر . ط ، س : « نفخ » ه : « نفح » ، صوابهما في ل .

(٣) أظنّاء : جمع ظنين ، وهو المتهم الذى تظن به التهمة . فيما عدا ل : « أطباء » تحريف .

(٤) ط ، ه : « وأئمتهم لاشهادة له » س : « وأئمتهم لاشهادة له » ، صوابهما من ل :

(٥) فيما عدا ل : « أم هل أقر » .

(٦) ما يمه كلمة « الأمر » إلى هنا ساقط من ل . والكلام بعد هذه الكلمة إلى : « أضفى » في ص ١٩٠ ليس في ل . وقد سبق متصلا بكلام آخر في الكلمة التى مضت في ص ٨١ - ٨٥ .

(٧) سهقت ترجمته في (٤ : ١٠) س ، ه : « أبو ذهيل » ، تحريف .

يقال له راكبُ الفَيْلِ : ومنهم عَنبَسَةُ الفَيْلِ ، وكذلك يقال لأبيه مَعْدَانُ .
وله حديث . وقال الفرزدق :

لقد كان في مَعْدَانٍ والفَيْلِ زاجرٌ لَعَنَبَسَةَ الرَّأوِي عَلَى الْقَصَائِدَا
وقال الأصمعيّ : إذا كان الرجلُ نبيلًا جبانًا قِيلَ هذا فَيْلٌ ، وأنشد :
يقولون للفَيْلِ الجبان كأنّه أزبُ خَصِيٌّ نَفَرْتُهُ الْقَعَائِقُ
وقال سلمة بن عِيَّاش ^(١) : قال لي رؤبة : « ما كنتُ أَرَى في رأيك
فَيْالَةً » . ويقول الرَّجُلُ لصاحبه : لم يَفَيْلْ رأيك . وهو رأيٌ فائلٌ ، ورجلٌ
فَيْلٌ . وبالسكوفة بابُ الفَيْلِ ، ودار الفَيْلِ في السباجة ^(٢) ، وكذلك حَمَامٌ فَيْلٌ .
وفي حَمَامٍ فَيْلٌ يقول بعضُ السَّلَفِ :

لَعَمْرُ أَيْكَ ما حَمَامٌ كِسَرَى هَلِي الثَّلَثِينَ مِنْ حَمَامٍ فَيْلِ
[وقال الجارود بن أبي سبرة ^(٣)] :

وما إِرْقَاضُنَا خَلْفَ المَوَالِي كَسَنَتُنَا عَلَى عهدِ الرُّسُولِ ^(٤)
وأبو النّزِيلِ محمد بن إبراهيم الرافعي ^(٥) كان فارس أهل العراق . وفيلويّه
السَّقَطِي هو الذي كان يُجْرَى لأمّه كلّ أضحى درهما . فحدثني امرأةٌ قالت
قلتُ لأمّ فَيْلُويّة : أو ما كان يجرى فيلويّه في كلّ أضحى إلا درهما ؟
قالت : إِي والله ، وربّما أَدْخَلَ أضحى في أضحى !

-
- (١) في الأصل : « سلمة بن عِيَّاش » ، تحريف . وقد سبقَت ترجمته في ص ٨٢ .
(٢) سبق الكلام على « السباجة » في حواشي ص ٨٣ . هـ : « السباجة » ط : « المصاحبة »
س : « بالسباجة » ، والوجه ما أثبت .
(٣) في الأصل : « على البانين » ، صوابه مما سبق في ص ٨٤ .
(٤) التّكلمة مما سبق في ص ٨٤ .
(٥) في الأصل : « ولم أَر قاضيا خلف الموالى كَسَنَتُنَا » ، تصحيحه مما سبق في ص ٨٥ .
(٦) في الأصل : « الرافعي » ، تحريف . وانظر ما سبق في ص ٨٥ .

(مثالب الفيل)

وقال بعض من يخالف الهند : الفيل لا يُنتفع بلحمه ولا بلبنه ، ولا بسمنه ولا بزبدته ، ولا بشعره ولا بوبره ولا بصوفه ، عظيم المَوْنَةُ في النفقة^(١) ، شديد القسْرُن على الرّواض^(٢) ، [و] إن اغتلم لم تفِ جميع منفعه في [جميع] دهره بمضرة ساعة واحدة . وهو مرتفع في الثمن ، وإن أخطئوا في تدبير مطعمه ومشربه ، وتعلّمه وتلقنه^(٣) هلك سريعا ، ولا يتصرّف كتصرّف الدّواب ، ولا يُركب في الحوائج والأسواق^(٤) و [في] الجنائز والزيارات . ولو أنّ إنسانا عاد مريضاً أو اتّبع جنازة على فيلٍ لصار شهرةً ، وترك الميت آية .

(رؤيا الفيل)

وسئل ابن سيرين عن رجل رأى فيما يسرى النائم كأنه راكب على فيل ، فقال : أمرٌ جسيمٌ لا منفعة له^(٥) .

قالوا : وقال رجلٌ للحجاج [بن يوسف] : رأيت في المنام رجلاً من عمّالك قدّم فيلاً فضرَب عنقه . فقال : إن صدقت رؤياك هلك داهر ٥٨ ابن بصبري^(٦) .

(١) ط ، ل : « في المنفعة » .

(٢) التشنن : التحرف والاعتراض . فيما عدا ل : « العرف على الرياض » ، تحريف .

(٣) ل ، « وتقليبه وتنقله » .

(٤) فيما عدا ل : « في الأسواق » .

(٥) فيما عدا ل : « فقال له أمر جسيم لا منفعة فيه » .

(٦) في القاموس : « داهر ، كهاجر : ملك الديبل قتله محمد بن القاسم الثقفي » . فيما عدا ل :

« زاهر » تحريف . وفي ل : « داهر بن صمصمة » .

(حكم أكل لحمه)

وسئل الشعبي عن أكل لحم الفيل : فقال : ليس هو من بهيمة الأنعام .

(خرطوم الفيل)

وخرطومه ، الذى هو سلاحه والذى به يبطش وبه يعيش ، من مقاراته .
وقال زهرة بن جؤيئة ^(١) يوم القادسية : أما لهذه الدابة مقتل ؟ قالوا :
بلى ، خرطومه ، فشد عليهم حتى خالطهم ، ودنا من الفيل ، فحمل كل واحد منهما على صاحبه فضرب خرطومه فبرك وأدبر القوم .

(بعض صفة الفيل)

قال : والفيل أفقم قصير العنق ^(٢) ، مقلوب اللسان ، مشوه الخلق ،
فاحش القبح . ولم يفلح ^(٣) ذو أربع قط قصير العنق فى طلب ولا هرب .
ولو [لا] أن مسلوخ الثور ^(٤) يجول فى إهابه ، ولولا سعته وغيبه ، لما خطا ^(٥)

(١) زهرة ، بفتح الزاى ، كما فى القاموس (زهر) . وجؤيئة ، أوله جيم ، كما فى ل وتاج
العروس (زهر) قال : « وهو الصواب . ويقال فيه زهرة بن حوية بالحاء المهملة
المفتوحة وكسر الواو . » وقيل إنه تابعى ، كما حققه الحافظ . وقيل صحابي . انظر
الإصابة ٢٨١٥ . وفيما عدال : « حيوة » تحريف . وجاء فى نسخة القاموس المطبوعة :
« بن جويرية » .

(٢) فيما عدال : « صغير العنق » .

(٣) فيما عدال : « ولم يصلح » .

(٤) فيما عدال : « سلاح الثور » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « ولولا سعته لما خطا » .

مع قِصَرِ عُنُقِهِ ، ولذلك قال الأعرابي ^(١) : « [ومن جَعَلَ الأَوْقَصَ كالأَعْتَقِ والمُطَبَّقِ كالضَّابِعِ ^(٢) » . و [قال الشاعر في غَبَبِ الثَّورِ ^(٣) ، وهو إسحاق ابن حسان الحرَّيمِي ^(٤) :

وأغلبَ فضفاضِ جلدِ اللَّبَّانِ يُدافعُ غَبْغَبَهُ بالوِظِيفِ
وليس يُؤْتَى اللَّبْعِيرُ في حُضْرِهِ ^(٥) مع طولِ عنقه إلَّا من ضيقِ جلده .
والفيلُ ضئيلُ الصَّوْتِ ، وذلك من أشدِّ عيوبه . والفيل إذا بَلَغَ في الغلْمةِ
أشدَّ المبالغِ ^(٦) أشبهَ الجملَ في تَرْكِ الماءِ والعلْفِ حتى تنضمَّ أيُّطلاه ويتورَّمُ
رأسه ^(٧) . وقد وصف الرَّاجِزُ الجملَ الهائجَ فقال :

سامٍ كأنَّ رأسَه فيه ورَمَ ^(٨) إذ ضَمَّ لِطَلْيِهِ هَيْسَاجٌ وَقَطَمَ ^(٩)

* وَأَضَ بعد اللَّبْدَنِ ذَا الحِمِّ زَيْمٌ ^(١٠) *

(١) ط : « أعرابي » . وبعد هذه الكلمة موضع يياض في كل من س ، ه وأصل المطبوعة .

(٢) الأوقص : القصير للعنق . والأعتق : الطويلها . والمطبق : الذي يشب فتقع قوائمه بالأرض معا . والضابيع : الذي يمد ضبعيه في سيره ، والصبيغ : العضد .

(٣) الغيب : الجلد المتدلى تحت الحنك . فيما عدل : « عيب الثور » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « بن حبان » تحريف . وكلمة « الحرَّيمِي » ساقطة من ل . وهي في سائر النسخ « الجريمي » ، والصواب ما أثبت . وقد سبقت ترجمة إسحاق الحرَّيمِي في (١) : ٢٢٤ - ٢٢٥) .

(٥) فيما عدل : « في ظهره » .

(٦) ط ، ه : « المبالغة » ، وكلمة « أشد » ساقطة من ل .

(٧) فيما عدل : « وترم رأسه » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

(٩) الإطل ، بكسرتين وبكسرة ، والأیطل أيضا : الخاصرة . والقطم : شهوة الضراب . فيما عدل : « أيطلا هياج ففطم » ، تحريف .

(١٠) زيم : متفرق ليس بمجتمع . فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

ولولم يكن في الفيلة من العيب^(١) إلا أن عدّة أيام حملها^(٢) كعمر بعض البهائم ، لكان ذلك عيباً .
وقد^(٣) ترك أهل المدينة غراس العجوة ، لما كانت [لا] تطعم إلا بعد أربعين سنة .

(قدرته على حمل الأثقال)

قال : وليس شيء يحمل من عدد الأبطال ما يحمل الفيل ؛ لأنّ الذي يفضل [فيما] بين حمل الفيل وحمل البعثة أكثر من قدر ما يفضل بين جسم الفيل على جسم البعثة .
وقد قال الأعرابي الذي أدخل^(٤) على كسرى ليُعجب^(٥) من جفائه وجهله ، حين قال له : أي شيء أبعد صوتاً ؟ قال : الجمل . قال : فأى شيء أطيب لحماً ؟ قال : الجمل . [قال : فأى شيء ينهض بالحمل ؟ قال : الجمل] . قال كسرى : كيف يكون الجمل أبعد صوتاً ونحن نسمع صوت الكركي من كذا وكذا ميلاً ؟ قال الأعرابي : ضع الكركي في مكان الجمل ، وضع الجمل في مكان الكركي حتى يُعرف^(٦) أيهما أبعد صوتاً . قال : وكيف يكون لحم الجمل أطيب من لحم البط والدجاج والفراخ

(١) فيما عدل : « عيب » .

(٢) فيما عدل : « عدد أيام عمرهم » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « دخل » .

(٥) فيما عدل : « ليتعجب » .

(٦) فيما عدل : « حتى تعلم » .

وَالذَّرَاجَ وَلَقَدْ أَهَضَ وَالْجِدَاءَ ^(١) ؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يُطْبَخُ لَحْمُ الدَّجَاجِ بِمَاءٍ ٥٩
وَمِلْحٍ ، وَيُطْبَخُ لَحْمُ الْجَمَلِ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، حَتَّى يُعْرَفَ ^(٢) فَضْلُ مَا بَيْنَ
اللَّحْمَيْنِ . قَالَ كِمَرِي : فَكَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلَ أَحْمَلُ لِلثَّقَلِ ^(٣) مِنَ الْفِيلِ
وَالْفِيلُ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا رَطَلًا ؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لِيَبْرِكَ الْفِيلُ وَيَبْرِكَ الْجَمَلُ ،
وَلِيُحْمَلَ [عَلَى] الْفِيلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنْ نَهَضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلُ لِلْأَثْقَالِ .
قَالَ الْقَوْمُ : لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَةِ الْجَمَالِ النَّهْضَ بِالْأَحْوَالِ ^(٤) مَا يَوْجِبُ لَهَا
فَضِيلَةً [عَلَى حِمْلِ مَا هُوَ أَثْقَلُ . وَلِعَمْرِي ، إِنَّ لِلْجَمَلِ بِلَيْنِ أَرْسَاغَهُ وَطُولَ عُنُقِهِ
لِفَضِيلَةٍ فِي] النَّهْضِ بَعْدَ الْبُرُوكِ ^(٥) ، فَأَمَّا نَفْسُ الثَّقَلِ ^(٦) فَالَّذِي بَيْنَهُمَا
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا الْخِيَارُ .
قَالُوا : وَبِفَارِسٍ ثَبِيرٍ أَنْ تَحْمِلَ حِمْلَ الْجَمَلِ بَارَكَةً ثُمَّ تَنْهَضَ بِهِ ^(٧) . فَهَذَا
بَابُ الدِّمِّ .

(مناقب الفيل)

[فَأَمَّا بَابُ الْحَمْدِ] فَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ :
رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ خَارِجًا فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى أَيْنَ ^(٨) ؟ قَالَ : أَنْظُرْ إِلَى الْفِيلِ .
قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقُلْتُ : مَا لَوْنُ الْفِيلِ ؟ قَالَ : جَوْنٌ .

(١) الجداء : جمع جدى . وانظر لطيب لحمه مامضى في (١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٨٤٢) . فيما عدال : « الجوازىل » : جمع جوزل ، وهو فرخ الحمام .

(٢) فيما عدال : « حتى تعرف » .

(٣) فيما عدال : « للثقل » .

(٤) فيما عدال : « الجمل للنهوض بالأحوال » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « النزول » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « الفيل » .

(٧) فيما عدال : « ثم ناهضة » .

(٨) بدله فيما عدال : « فقلت له أين تريد » .

(ما بحث به الفيل)

ومن أعاجيب الفيل [أن] سَوَطُهُ الذي به يُحَثُّ ويَصْرَفُ^(١) ، مَحْجَنُ حديد^(٢) طَرَفُهُ في جبهته ، والطَّرَفُ الآخر في يَدِ رَاكِبِهِ ، فإذا أراد منه شيئاً غَمَزَ تلكَ الحديدَ في لحمه ، على قَدَرِ إرادته لوجوه التصرُّف .

(قصة الفيل)

وقد ذكر [ذلك] أبو قيس بن الأسلت في الجاهليَّة . وهذا الشعر حَجَّةٌ في صَرَفِ الله الفيلَ والطَّيْرَ الأبابيل ، وصَدُّ أُنَى يَكْسُوم^(٣) عن البيت . وسنذكر من ذلك طرفاً إن شاء الله تعالى . قال أبو قيس^(٤) :

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمُ فَيْلِ الْحَبَوِ شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمَ^(٥)
مَحَاجِنَهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ وَقَدْ كَلَّمُوا أَنْفَهُ فَانْخَرَمَ
وَقَدْ جَعَلُوا سَوَطَهُ مِعْوَلًا إِذَا يَمُمُّهُ قَفَاهُ كَلَمَ^(٦)
فَأَرْسَلَ مِنْ فَوْقِهِمْ حَاصِبًا يَلْفُفُهُمْ مِثْلَ لَفِّ الْقَزَمِ^(٧)

(١) فيما عدل : « ويضرب » .

(٢) ط ، هـ : « مَحْجَنٌ حديد » ، تحريف .

(٣) أبو يكسوم . كنية أبرهة ملك الحُدُثَةِ الذي وجه الفيل لهدم البيت . انظر ماسبق في حراشي ص ١٠١ . ل : « وجند الكيسوم » ، تحريف .

(٤) أشهد هذه الأبيات ابن إسحاق في السيرة ٣٩ جوتنجن . قال ابن هشام : « وهذه الأبيات في قصيدة له . والقصيدة أيضا تروى لأمية بن أبي الصلت » .

(٥) في الأصل والسيرة : « كل ما » . ورزم : لم يتقدم على النهوض رزاحا وهزالا . فيما عدا ل : « وزم » تحريف .

(٦) ل : « وقد جعلوا وسطه » س : « صدوقه » ، صوابهما في ط ، هـ والسيرة .

(٧) ل : « فوقهم صاحباً » فيما عدل : « من ربههم حاصب » . وتصح هذه الأخيرة ببناء الفعل للمجهول . وأثبت ما في السيرة . والقزم ، بالتحريك : صغار الغنم . فيما عدل : « القرم » ، صوابه في ل والسيرة .

[و] قال أَيْضًا صَبِيُّ بْنُ عَامِرٍ ، وهو أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، وهو رجلٌ [يمان] من أهل يَثْرِبَ ، وليس بِمَكِّيٍّ [ولا] تَهَامٍ ^(١) ولا قُرَشِيٍّ ولا حَلِيفِ قُرَشِيٍّ ، وهو جاهليٌّ :
قَوْمُوا فَصَلُّوا رَبَّكُمْ وَتَعَوَّدُوا

بَأَرْكَانِ هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ ^(٢)
فَعِنْدَكُمْ مِنْهُ بَلَاءٌ مُصَدِّقٌ غَدَاةَ أَبِي يَكْسُومَ هَادِي الْكِتَابِ
فَلَمَّا أَجَازُوا بَطْنَ نَعْمَانَ رَدَّهُمْ جُنُودُ الْإِلَهِ بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ
فَوَلَّوْا سِرَاعًا نَادِمِينَ وَلَمْ يَوُوبَ إِلَى أَهْلِهِ مِلْحُبْشٍ غَيْرُ عَصَائِبِ ^(٣)
وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ، وهو جاهليٌّ ، وهذه
الشُّعَارُ صَحِيحَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا يَرْتَابُ بِهَا ^(٤) أَحَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ^(٥) ٦٠
ذَلِكَ طُفَيْلٌ لِأَنَّ غَنِيًّا ^(٦) كَانَتْ تَنْزِلُ تَهَامَةٌ ، فَأَخْرَجَتْهَا كِنَانَةٌ فِيمَنْ
أَخْرَجَتْ ، فَهُوَ قَوْلُهُ :

تَرَعَى مَذَانِبَ وَسْمِيٍّ أَطَاعَ لَهُ بِالْجَزَعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحَابَهُ الْفَيْلُ ^(٧)

(١) تَهَامٌ ، بِالْفَتْحِ : نَجْدَةٌ إِلَى تَهَامَةٍ بِالْكَسْرِ . فِيمَا عَدَا : « تَهَامِيٌّ » ، وَهَذِهِ بِكَسْرِ الْقَاءِ نَسْبَةٌ قِيَاسِيَّةٌ .

(٢) الصَّلَاةُ هُنَا : بِمَعْنَى الدِّعَاءِ . وَالْأَخَاشِبُ ، أَرَادَ بِهِمَا الْأَخَشِيَّينَ ، وَهِيَ جَبَلَانِ مَكَّةَ : أَبُو قَيْسٍ وَالْأَخَرُ . وَالْأَبْيَاتُ فِي السَّيْرِ ٣٩ — ٤٠ جَوْتَنْجَن .

(٣) ط ، س : « مَلْجِيشٌ » ، ل : « مَلْ جِيشٌ » ، هـ : « مَلْجِشٌ » ، وَالْوَجْهُ مَا أَثْبِتَ مِنَ السَّيْرِ .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « فِيمَا » .

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَافِطَةٌ مِنْ س . وَفِي ط ، هـ : « ذَكَرَ » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « تَحْتَهَا » .

(٧) الْمَذَانِبُ : جَمْعُ مَذْنَبٍ ، وَهُوَ مَسِيلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ تَلَمَّتَيْنِ . فِيمَا عَدَا ل : « مَذَالِفٌ » ، تَحْرُوفٌ . وَانْظُرْ دِهْوَانَ طُفَيْلٍ ص ٣٠ .

قال أبو الصِّلْت ، واسمه ربيعة ، وهو أبو أمية بن أبي الصِّلْت ، وهو ثَقَفِي طائِفِي ، وهو جاهليٌّ ، وثَقِيفٌ يومئذ أضداد بالبلدة وبالمال وبالحدائق والجنان^(١) ، ولهم اللَّاتُ والغَبْغَب^(٢) ، وبيتٌ له سَدَنَةٌ يضاهون^(٣) بذلك قريشا . فقال [مع اجتماع] هذه الأسباب^(٤) التي توجب الحسد والمنافسة :

إِنَّ آيَاتِ رَبِّنَا بَيِّنَاتٌ مَا يَمَارِي فِيهِنَّ إِلَّا الْكَفُورُ^(٥)
حَبِيسَ الْفِيلِ بِالْمَغْمَسِ حَتَّى ظَلَّ يَتَحَبَّوْا كَأَنَّهُ مَعْقُورُ^(٦)
واضِعًا حَلَقَةَ الْجِرَانِ كَمَا قُطِّ رَصْخَرٌ مِنْ كَبْكَبٍ مَحْدُورٌ
وقال بعضهم^(٨) لأَبْرَهَةَ الْأَشْرَم :

أَيْنَ الْمَقْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ
وقال عبد المطلب [يوم الفيل] وهو على حِرَاء :

لَا هُمْ إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعَ حِلَالَكَ^(٩)

(١) فيما عدا ل : « وبالجهنم » ، تحريف .

(٢) الغبغب ، بتكرار الغين المعجمة ، ويقال أيضا بتكرار المهملة .

(٣) المضاهاة والمضاهاة : المشاكلة والمعارضة . وقرئ (يضاهون) و (يضاهون) . فيما عدا ل : « يضاهون » .

(٤) فيما عدا ل : « الأشياء » .

(٥) الأبيات مع زيادة في السيرة ٤٠ جوتنجن . وتلصق أيضا إلى أمية بن أبي الصلت كما في السيرة ومعجم البلدان (المغصم) .

(٦) المغمس ، بتشديد الميم المفتوحة : موضع قرب مكة في طريق الطائف ، مات فيه أبو رغال . ل فقط : « ظل ويكبو » .

(٧) الجران : باطن عتق البعير . فيما عدا ل : « خلفه الجوار » . قطر : أى ألقى على قطره ، وهو جانبه . فيما عدا ل : « فطر » تحريف . وكبكب : جبل خلف عرفات .

(٨) هو نفيل بن حبيب ، كما في السيرة ٣٦ .

(٩) الحلال : بالسكس : متاع الرحل . فيما عدا ل : « رحالك » ، وما أثبت من ل هو رواية السيرة ٣٥ .

لَا يَغْلِبُنَّ صَليُّهُمْ - وَمَحَالُهُمْ أَبَدًا مَحَالًا^(١)
 إِنْ كُنْتَ تَارِكُهُمْ وَقَبِلْتَنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَأَ لَكَ
 وَقَالَ نَفِيلُ بْنُ حَبِيبٍ الْخَثْعَمِيُّ ، وَهُوَ جَاهِلٌ شَهِدَ الْفِيلَ وَصُنَعَ اللَّهُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^(٢) :

أَلَا رُدِّيْ جِهَالَكِ يَا رُدَيْنَا نَعْمَنَا كُمْ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا^(٣)
 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ وَلَكِنْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْحَصْبِ مَا رَأَيْتَا^(٤)
 أَكَلُ النَّاسِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَأَنَّ عَلَى اللَّحْبَشَانِ دَيْنَا
 حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ عَايَنْتُ طَيْرًا وَحَصْبَ حِجَارَةٍ تُلْسَقُ عَلَيْنَا^(٥)
 وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَوَمِيُّ :

أَنْتَ حَبِسْتَ الْفِيلَ بِالْمَغَمَسِ حَبَسْتَهُ كَأَنَّهُ مُكْرَدَسٌ
 * مُحْتَبَسٌ تَزْهَقُ فِيهِ الْأَنْفُسُ *

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ^(٦) ٦١
 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ
 بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ . فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ . وأنزل هذه السورة
 وقرئش يومئذ مجلبون^(٧) في الرد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وما شيء

(١) س ، ل : « جهلا وما جمعوا فقالك » .

(٢) فيما عدا ل : « ومنع الله عز وجل في ذلك اليوم » .

(٣) الجبال : جمع جبل . ل ، س : « حمالك » بالمهمله ، جمع حمل . ورواية السيرة ٣٦ ،
 ومعجم البلدان (٨ : ١٥٤) : « ألا حبيت عنا يارديننا » . « نعمناكم » قال السهيلي
 في اللروض الأنف ٤٦ : « دعاء ، أي نعمنا بكم » ، فعلى الفعل لما حذف حرف الجر .
 وهذا كما تقول : أنعم الله بك عينا » .

(٤) فيما عدا ل : « إلى جنب الحصب » .

(٥) ل : « وخصب » تحريف . وفي السيرة ومعجم البلدان : « وخفت » .

(٦) بعدها فيما عدا ل : « إلى آخر السورة » .

(٧) ط ، هـ : « مجلبة » ، تحريف . وفي س : « مجلبة » ، وأثبت ما في ل .

أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مَنْ أَنْ يَرَوْا لَهُ سَقَطَةً أَوْ عَثْرَةً أَوْ كِذْبَةً ، أَوْ بَعْضَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِثْلُهُمْ ، فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ أَذْكَرَهُمْ أَمْرًا لَا يَتَدَا فَعُونَهُ ^(١) وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَدُوُّ إِنْكَارَهُ ، لِلَّذِي يُرَى مِنْ لَطَائِقِ الْجَمِيعِ عَلَيْهِ ، لَوْ جَدُوا أَكْبَرَ الْمَقَالِ ^(٢) . فِهَذَا بَابٌ يَكْثُرُ السَّكَلَامُ فِيهِ ، وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَيْهِ فِي (كِتَابِ الْحُجَّةِ) .

وَقَالَ ^(٣) : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ مِثْلُ قَوْلِهِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ وَقَالَ ﴿ وَلَقَدْ كُذَّبْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ . وَهَذَا كُلُّهُ لَيْسَ مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ لَنَا .

(استطراد لغوى)

وَبَابِ آخَرَ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، وَسَمِعْتُ اللَّهَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، وَفُلَانٌ يَرَى السَّيْفَ ، وَفُلَانٌ يَرَى رَأَى أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ عَقْلَهُ حَسَنًا . وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَى حَبِيرٍ فَوَاهِبٍ بِحَيْثُ يَرَى هَضْبَ الْقَلِيبِ الْمَضِيحِ ^(٤)

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « يَتَدَا فَعُونُ » .

(٢) فِيمَا عَدَا لَ « أَكْثَرَ الْمَقَالِ » .

(٣) السَّكَلَامُ مِنْ هُنَا إِلَى نِهَايَةِ قَوْلِ الدَّكَيْتِ فِي ص ٢٠١ : « خَطَافٌ وَسُرْعَةٌ وَالْأَجْدَلُ » مَوْضِعُهُ فِيمَا عَدَا لَ بَعْدَ كَلِمَةِ « تَصْرِفُ يَدَى الْفِيلِ » لِلْوَارِدَةِ فِي ص ٢٠٨ م ٦ . وَوَرَدَ قَبْلُهَا فِيمَا عَدَا لَ : « يَوْصَلُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْبَابِ الَّذِي فِيهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ » وَهِيَ عِبَارَةٌ لِلْحَاقِّ لِمَسْوَدَةَ الْأَصْلِ .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « حِينَ جَبِيرٍ بِرَاهِبٍ » ، تَحْرِيفٌ . وَفَدِ سَبَقَ الْبَيْتُ فِي

وإذا قابل الجبلُ الجبلَ فهو يراه ، إذ قام منه مقام الناظر الذى ينظر إليه .

وتقول العرب : دارُ فلانٍ تَنَظُرُ إلى دار فلان ، ودورُ بنى فلان تتناظر^(١) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا برىء من كلِّ مسلمٍ مع مشرك » قيل : ولم يارسول الله ؟ قال : « لا تترأى ناراهما^(٢) » .

ويقولون : إذا استقمت^(٣) تلقاء وجهك فنظرَ إليك الجبلُ فخذُ عن .

يمينك . وقال السكيت :

وفى ضُبْنٍ حَقِيفٍ يَرَى حِقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرَحَةً وَالْأَحْدَلُ^(٤)

(جسامة الفيل)

قال أبو عثمان : خرجتُ يومَ عيدٍ ، فلما صِرتُ بعيساباذ^(٥) إذا بتَلٍّ

مُجَلَّلٍ بِقُطُوعٍ وَمَقْطَعَاتٍ^(٦) ، وإذا رجالٌ جلوسٌ ، عليهم أسلحتُهم^(٧)

(١) فى الأصل : « ودور فلان تتناظر » تحريف ، وفى (٢ : ٢٥٤) : « ودورنا تتناظر » .

(٢) سبق الحديث فى (٢ : ٢٥٣) .

(٣) فيما عدل : « استقبلت » .

(٤) سبق للبيت فى (٢ : ٢١) . وهذا البيت فى ل فقط وليس فى سائر النسخ . والضبن ، بالكسر : الناحية ، يقال أخذ فى ضبن من الطريق ، أى ناحية منه . وفى الأصل : « ضبن » تحريف . والحقف ، بالكسر : ماعوج من الرمل ، جمعه أحقاف . والأحدل ، بالحاء المهملة : اسم كلب ، كما فى القاموس (حدل) ، وفى الأصل : « الأجدل » تحريف .

(٥) عيساباذ : محلة كانت بشرق بغداد ، منسوبة إلى عيسى بن المهدي ، ومعنى « باذ » بالفارسية : العمارة . ط ، س : « بقساد » ه : « بمساد » صوابهما فى ل .

(٦) فيما عدل : « وإذا فيل مجلل بمقطوع ومقطعات » ، تحريف . وفى اللسان (١٠) :

(١٥٦) : « والمقطوع — يعنى بالكسر — : ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قطوع .

والمقطعات : برود عليها وثى مقطوع » .

(٧) فيما عدل : « الأسلحة » .

فسألتُ بعضَ مَنْ يشهدُ العيدَ^(١) فقلتُ : ما بال هذه المسلحة في هذا المكان . وقد أحاطَ الناسُ^(٢) بذلك التلّ ؟ فقال [لى] : هذا الفيل ! فقصدتُ نحوه . ومالى همّ إلاّ النّظرُ إلى أذنيه [فرجعتُ عنه بعد طول تأمل وأنا أتوهم عامة أعضائه بل جميع أعضائه إلاّ أذنيه] ، وما كانت لى فى ذلك علة إلاّ شغل قلبى بكلّ شىء هجمتُ عليه منه ، وكلّه كان شاغلاً [لى] عن أذنه التى إليها كان قصدى ، فذاكرتُ فى ذلك سميل بن هارون ، فذكر لى أنّه ابتلى بمثلها ، وأنشد [نى] فى ذلك بيتين من شعره ، وهما قوله :
أتيتُ الفيل محتسباً بقصدى لأبصر أذنه ويطول فكرى
فلم أر أذنه ورأيتُ خلقاً يقرب بين نسيانى وذكرى

(أعجب الأشياء)

قال : وقال رجلٌ مرّة : أخزى الله الفيل [فما أقبحه] . فقال بكر ابن عبد الله [المزنى] : لا تشتم شيئاً جعله الله آية فى الجاهليّة ، وإرهاصاً للنبوّة .

وقال سعدان الأعمى النحوى^(٣) : قلتُ للأصمعى : أى شىء رأيت أعجب ؟ قال^(٤) : الفيل .

(١) فيما عدل : « من شهد العيد » .

(٢) فيما عدل : « اختلط الناس »

(٣) هو أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير ، كان مولى عائكة مولاة المهدي ، وكان من رواة العلم والأدب البغداديين ، يروى عن أبي عبيدة . انظر زهرة الألباء وبغية اللوعة وتاريخ بغداد ٤٧٨١ .

(٤) فيما عدل : « فقال » ، وكذا زيدت لفاء على « قال » فيما عدل لى فى سائر هذه المجموعة من الأخبار .

وقيل لابن الجهم^(١) : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : الشم .

وقيل لإبراهيم النظام : أى أمور الدنيا أعجب^(٢) ؟ قال : الروح .

وقيل لأبي عقيل بن دُرست : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال :
«النوم واليقظة» .

وقيل لأبي شمر : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : النسيان والذكر .

وقيل لسلم الخلال^(٣) : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : النار .

وقيل لبطليموس : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : بدن الفلك^(٤) .

وقال مرة أخرى : الضياء .

وقيل لأبي [على] عمرو بن فائد الأسوارى^(٥) : أى شيء [مما رأيت]

أعجب ؟ قال : الآجال والأرزاق .

وكان إبراهيم بن سيار النظام شديد التعجب من الفيل^(٦) .

وكان معبد بن عمر^(٧) يقول : إن السرطان والنعامة أكثر عجائب

من الفيل . وهذا [كله] تفسير^(٨) .

(١) هو محمد بن الجهم البرمكي ، سبقت ترجمته في (٢ : ٢٢٦) . فيما عدل :
« لأبي الفيل » .

(٢) الكلام بعد كلمة « أعجب » الأولى ، إلى هنا ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « لسلم الخلال » .

(٤) فيما عدل : « بدن الفلك » .

(٥) سبقت ترجمته في (٦ : ١٩١) . فيما عدل : « عمرو بن فايل » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « في الفيل » .

(٧) فيما عدل : « سميد بن عمرو » .

(٨) فيما عدل : « وهذا تفسير » .

(قول الخضر في بعض الدواب)

أبو عقيل السَّوَّاق ، عن مُقاتِل بن سَلِيَّان ، قال : قال مُوسَى
للخضر ^(١) : أى الدوابُّ أحبُّ إليك ، وأَيُّها أَبْغَضُ ؟ قال : أَحِبُّ الْفَرَسَ
وَالْحِمَارَ وَالْبَعِيرَ ؛ لِأَنَّهَا [مِنْ] مُرَاكِبِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَبْغَضُ [الْفِيلَ وَ ^(٢)]
الْجَامُوسَ وَالثَّوْرَ .

فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَرَكِبَ هُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَالنَّبِيُّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
وَأَمَّا الْفَرَسُ فَرَكِبَ أُولَى الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَكُلٌّ مِنْ أَمْرَةِ اللَّهِ بِحِمْلِ السَّلَاحِ
وَقِتَالِ الْكُفَّارِ . وَأَمَّا الْحِمَارُ فَرَكِبَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَعُزَيْرٌ وَبَلْعَمٌ ^(٣) .
وَكَيْفَ لَا أَحَبُّ شَيْئاً أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَبْلَ الْحُشْرِ ^(٤) .

قال : وَلَمَّا نَظَرَ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ إِلَى سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ^(٥) عَلَى حِمَارٍ
يُرِيدُ الْمَسْجِدَ قَالَ : قِعْدَةُ نَبِيٍّ وَيَذَلَّةُ جَبَّارٍ ^(٦) .

وَأَبْغَضُ الْفِيلَ لِأَنَّهُ أَبُو الْخَنْزِيرِ ^(٧) ، وَأَبْغَضُ الثَّوْرَ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ الْجَامُوسَ ،
وَأَبْغَضُ الْجَامُوسَ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ الْفِيلَ .

وَأَنْشَدَ [نِي] فِي هَذَا الْمَعْنَى جَعْفَرُ بْنُ أُخْتِ وَاصِلَ ، فِي مَنْزِلِ الْفَضْلِ
ابْنِ عَاصِمٍ الْبَاخَرَزِيِّ ^(٨) :

(١) الخضر النبى صاحب موسى الذى التقى معه بمجمع البحرين . وهو بفتح فكسر . وفي
اللسان : « يجوز في العربية الخضر - أى بالسكسر - كما يقال كبِد وكَبِه . قال الجوهري :
« وهو أَدَسَح » .

(٢) هذه التكملة من ل ، س .

(٣) ل : « معلوم » .

(٤) إشارة إلى قصة الذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها ، فأَمَاتَهُ اللَّهُ هُوَ وَهَارَهُ مَائَةً
عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُمَا . انظر التفاسير للآية ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٥) فيما عدا ل : « مسلم بن قتيبة » ، تحريف . وانظر البيان (١ : ٣٠٧) .

(٦) البذلة و بالسكسر ، هو من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصان .

(٧) ط ، هـ : « الخنازير » .

(٨) فيما عدا ل : « الناجورى » .

ما أَبْغَضَ الْخَصْرُ فَيْلًا مِنْذُ كَانَ وَلَا أَحَبَّ عَيْرًا وَذَا كَمْ غَايَةُ السَّكَدِ
 [وَكَيْفَ يُبْغِضُ شَيْئًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ وَكَانَ فِي الْفُلْكِ فَرَّاجًا مِنَ السُّكْرِ]
 وَالْفَيْلُ أَقْبَلُ شَيْءٍ لَوْ تَلَقَّيْتَهُ حَاجَاتِ نَفْسِكَ مِنْ جِدٍّ وَمِنْ لَعِبٍ
 وَلَوْ تَتَوَجَّحَ فِينَا وَاحِدٌ فَرَأَى زَيَّْ الْمُلُوكِ لَقَدْ أَوْفَى عَلَى الرُّكْبِ (١)
 يُغْضِي وَيَرْكَعُ تَعْظِيمًا لِهَيْبَتِهِ وَلَيْسَ يَعْدِلُهُ النَّشْوَانُ فِي الطَّرَبِ (٢)
 [وَلَيْسَ يَجْذَلُ إِلَّا كُلُّ ذِي فَخَرٍ حُرٌّ وَمَنْدِيته مِنْ خَالِصِ الذَّهَبِ
 مِثْلُ الزُّنُوجِ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ بِالْجُودِ . . . وَالتَّطْوِيلِ فِي الْخُطْبِ]
 قَالَ : أَنْشَدْنَاهَا يُونُسَ لَابَنِ رَبَاحِ الشَّارِزَنْجِيِّ (٣) . فَمَدَحَ الْفَيْلَ (٤) كَمَا
 تَرَى بِالطَّرَبِ وَالْحِكَايَةِ ، وَأَنَّهُ قَدْ أَدَّبَ وَعُلِّمَ السُّجُودَ لِلْمُلُوكِ .

(سجود الفيل للملك)

وَزَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُوَدَّبُونَهُ بِهِ السُّجُودُ لِلْمَلِكِ (٥) ، قَالُوا : خَرَجَ
 كِسْرَى أَبْرُويز (٦) ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ الْأَعْيَادِ ، وَقَدْ صَفَّقُوا لَهُ أَلْفَ

(١) ط ، س : « منها » ، وفيما عدال : « واحد تراءى رأى الملوك ولو أوفى » .
 وفي ل : « عن الركب » . يقول : إذا توج أحدنا فرأى الفيل عليه زى الملوك
 وشارة السلطان أو في الفيل على ركبه ساجدا ، وذلك أن الفيلة قد علمت السجود
 للملوك .

(٢) فيما عدال : « النشوان » .

(٣) فيما عدال : « أنشدناها يونس بن رباح » تحريف . وقد سبق بمض تحقيق هذا العلم في
 (١ : ٢٧٠) . وقد اختلف في اسمه ، فقيل سنيح بن رباح ، كما سبق في الجزء الأول .
 وقيل رباح بن سنيح كما في السكامل ٤١٥ ليبسك ، وقيل رباح بن سنيح ، وسنيح
 بن رباح كما في اللسان (طول) . وقال ابن الأثير في السكامل (٤ : ١٦٩) في ذكر
 فتنة الزنج أيام مصعب بن الزبير : « وجعلوا عليهم رجلا اسمه رباح ، ويلقب شيرزنجي ،
 يعني أسد الزنج » .

(٤) فيما عدال : « وهو يمدح الفيل » .

(٥) فيما عدال : « أن أول شيء يؤذنون به بالسجود للملك الفيل » .

(٦) ل : « أبرواز » . انظر ما سبق من التنبيه في ص ١٨١ .

فيل^(١) ، وقد أحرق^(٢) [به و] بها ثلاثون ألف فارس ، فلما بصرتُ به
الفيلةُ سجدتُ له ، فما رفعتُ رأسها حتى جُذِبَت بالمحاجن وراطنها الفيالون ،
وقد شهد ذلك المشهد جميعُ أصناف الدواب : الخيلُ فما دونها^(٣) ،
وليس فيها شيءٌ يفصل بين الملوك والرعية^(٤) ، فلما رأى ذلك كسرى
قال : ليت أن الفيل كان فارسيًّا ولم يكن هنديًّا ، انظروا إليها وإلى سائر
الدواب ، وفضلوها بقدر ماترون من فهمها وأدبها .

وأما ما ذكر به الزنج^(٥) من طول الخطب فكذلك هم في بلادهم وعند
نوابهم ، ولكنَّ معانيهم لا ترتفع عن أقدار الدواب إلا بما لا يذكر^(٦) .

(ما قيل في تعظيم شأن الفيل)

وأنشدوا^(٧) في تعظيم شأن الفيل وصحة نظره وجودة تحديقته وتأمله ،
وسكون طرفة ، [والشعر لبعض المتكلمين] :
إذا مارأيت للفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض^(٨)
[وقد قيل إن الشعر لسهل بن هارون] .

(١) فيما عدل : « وقد وضعوا له ألف فيل » .

(٢) ل : « أحرق » .

(٣) فيما عدل : « والخيل فما دونها » بزيادة وار .

(٤) يفصل : أى يميز ويعرف الملوك من غيرهم . فيما عدل : « الملك » .

(٥) إشارة إلى البيت الذى سبق فى ص ٢٠٥ ل : « ما ذكره الزنج » ، وفيما عدل :
« ما ذكرته الزنج » ، والوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدل : « إلا ما لا يذكر » .

(٧) فيما عدل : « وأنشدنا » .

(٨) سبق البيت فى ص ١٨٢ .

(مثل النون والضب)

وقال عبد الأعلى [القاص^(١)] : يقال [في المثل : إنَّ النون قال للضب^(٢)]
حينَ رأى إنساناً في الأرض : إني قد رأيتُ عجباً . قال : وما هو ؟ قال :
رأيتُ خلقاً يمشي على رجليه ، ويتناول الطعام بيديه [فيُهموي به] إلى فيه .
قال : إنَّ كان ما تقولُ حقاً فإنَّه سيُخرجني من قعر البحر ويُنزلُك من وَكرِكَ
من [رأس] الجبل .

(تناول الفيل والفرد طعامه)

والفيل أعجبُ منه ، لأنَّ أنفه^(٣) ، وأيدي البهائم والسباع على
حال عاملة شيئاً^(٤) ، والقرد يأكل بيديه ويتنقى الجوزة^(٥) ويتفلى ويفلي
أنثاه^(٦) . وليس شيءٌ يكرع بأنفه ويوصلُ الطعامَ إلى فيه بأنفه غير الفيل .

(إطعام الدب ولدها)

والدب الأنثى تُقيم أولادها تحت شجرة الجوز ، ثم تصعد الشجرة
فتمجمع الجوزَ في كفِّها ، ثم تضرب باليمين على اليسرى فتحطم ذلك الجوز
فترمي به إلى أولادها ، فلا تزال كذلك حتى إذا شبعنَ نزلت .

(١) في الأصل — وهو هنا — : « القاصي تحريف . وقد سبق بعض خبره في (١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥) .

(٢) كذا . والوجه « قال له الضب » .

(٣) فيما عدل : « لأن يده فه » ، تحريف .

(٤) كذا في ل . وفيما عدل : « على ذلك عاملة شيئاً » .

(٥) يشقيها : يستخرج لها من القشر ، يقال نقي العظم نقياً : استخرج نقيه . فيما عدل : « الجوز » .

(٦) بدله فيما عدل : « ويفلي ثيابه » ، تحريف .

وربما قطع الدَّبُّ من الشجرة الغُصْن [العَبْل] الضَّخْمَ الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ
صاحب الفأس إِلَّا بالجهد [الشَّدِيد] ، ثم يشدُّ به على الفارس قابضاً عليه^(١)
في موضع مقبض العصا^(٢) فلا يصيب شيئاً إِلَّا هَتَكَهُ .

(كثرة تصرف يَدَى الفيل)

قال صاحب المنطق : ليس شيءٌ من ذوات الأربع إِلَّا وتصرَّف
يديه في الجهات أقلُّ من تصرَّف يَدَى الفيل^(٣) .

(شعر في وصف جلد الفيل والجاموس)

وقال أبو عثمان : ويوصف جِلْدُ الفيل و [جِلْدُ] الجاموس بالقوَّة ،
قال جميل :

إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا تَمُدُّ زِمَامَهَا كَمَا امْتَدَّ نَهْيُ الْأَصْلَفِ الْمَتَرَقِّ^(٤)
وَمَا يَبْتَغِي مَنَى الْعُدَاةِ تَفَاقَدُوا وَمِنْ جِلْدِ جَامُوسٍ سَمِينٍ مَطْرَقٍ^(٥)
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ اصْطَفَيْتُهُ لَهُ بَعْدَ إِخْلَاصِ الضَّرِيْبَةِ رَوْنَقُ^(٦)

(١) فيما عدل : « عليها » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « قبض العلماء » ، تحريف .

(٣) بعد هذه الكلمة فيما عدل عبارة مقحمة تبعدُ من (ألم تركيف فعل ربك) .
وتنتهى إلى « فخذ عن يمينك » . وقبلها إشارة إلحاق نصها : « نوصل هذا الموضوع
بالباب الذى فيه . . » وقد تنبه كاتب نسخة كوبريل إلى هذه الإشارة فرد هذه العبارة إلى
موضعها فيما سبق . انظر ص ٢٠٠ — ٢٠١ .

(٤) النهى ، بالكسر : اللقدير وكل موضع يجتمع فيه الماء . والأصلف : ما اشتد من الأرض
وصلب . فيما عدل : « جلد الأصلف » ، تحريف .

(٥) تفاقدوا : دعاء عليهم ؛ أى فقد بعضهم بعضاً . المطرق ، عنى به الغليظ ، كأنه طراق
فوق طراق . ل : « جاموس بسيتين مطرق » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « من ماء الحديد مهتد له بعض إخلاص ضريبة رونق » . و « ضريبة رونق »
تحريف ، صوابه فى ل مع ما فيه من الإفراء .

(شعر فيه ذكر القيل)

وقال كعب بن زهير في اعتذاره إلى النبي صلى الله عليه وسلم :
 « قد أقوم مقاماً لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع القيل^(١)
 لظلاً يرعد إلا أن يكون له من الرسول بأمر الله تنويل^(٢)
 وذكر أمية بن أبي الصلت سفينة نوح فقال :
 « تصرخ الطير والبرية فيها مع قوى السباع والأفبال
 حين فيها من كل ما عاش زوج بين ظهري غوارب كالجبال
 وقال أمية أيضاً :

« خلق النخل معصرات ترأها تعصف اليابسات والمخضورا^(٣)
 « والتمايح والثياتل والأيّ ل شتى والرّم واليعفورا^(٤)
 « وصواراً من النواشط عينا ونعاماً خواضياً وحميرا^(٥)

(١) أنظر توجيه ابن هشام لإعراب هذا البيت في شرح بابت سعاد ٧٦ . فيما عدال : « مايقوم به » ، تحريف . وفي ل : « ما لا يسمع القيل » : محرف .

(٢) في بابت سعاد : « بإذن الله تنويل » والتنويل : العطية . ل : « بإذن الله تنزيل » ، وهذه الكلمة الأخيرة محرفة .

(٣) في اللسان : « الأخضر والمخضور : اسمان للرخص من النبات » ط ، هـ : « والمخظورا » صوابه في ل ، س .

(٤) الثياتل : جمع ثيتل ، وهو الوعل . ط ، هـ : « والرتائل » س : « والسناييل » صوابهما في ل . والرّم : الظبي الخالص البياض . واليعفور : الظبي الذي لونه كلون العفر ، وهو التراب . فيما عدال : « والمصفورا » ، تحريف . وقد ورد البيت محرفاً في اللسان (ثتل) .

(٥) الصوار ، بالكسر والضم : القطيع من البقر . والنواشط : جمع ناشط ، وهو الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض . والخواضب : جمع خاضب ، وهو الظلم قد احمرت ساقاه . ط ، س : « صواحبا » هـ : « صواحبا » ، صوابه في ل .

وَأَسوداً عواديًا وفَيولاً وسِباعاً والنَّمرَ والحَنزيرا^(١)

(طيب عرق الفيل)

وتزعم الهند أنَّ جبهة الفيل في بعض الزمان تَعرق^(٢) عَرَقاً غليظاً غيرَ سائل ، يكون أطيبَ رائحة من المسك . وهذا شيءٌ يعتره كلُّ عامٍ . وموضعُ ذلك المينبوعِ في جبهته .

(فارة المسك والإبل)

والنَّاسُ يَجِدُونَ رِيحَ المسك في بيوتهم في بعض الأحيان ، وهي ريح فارةٍ يقال لها فارةُ المسك . [والذي يكون في ناحية خراسان الذي يقال له فأر المسك] ليسَ بالفأر^(٣) ، وهو بالْحِشْف حين تَضَعُهُ الظَّبيَّةُ أَشْبَهَ . وتقول العرب في فارةِ الإبلِ صادرةٌ : إِنَّ أَرَجَ ذلك العرقِ أطيبُ من المسك الأذقر في ذلك الزمان ، وفي ذلك الوقت من الليل والنهار .

قال الراعي :

لها فارةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الكافورَ بالمسكِ فاتقهُ

قال الأصمعيُّ : قلت لأبي مَهْدِيَّةَ^(٤) ، [أو قيل لأبي مَهْدِيَّةَ] : كيف

تقول لا طيب إلا المسك ؟ [قال : فأين أنت عن البان . قال : فقيل له :

(١) عواديًا : من العدو أو من العدوان . ط : « عواديًا » ، تحريف . فيما عدال : « والنمل »

بدل « والنمر » ، تحريف .

(٢) ط ، سم : « هيمة الفيل في بعض الزمان يعرق » ، صوابه في ل ، س .

(٣) فيما عدال : « وليس به » .

(٤) في الأصل : « لابن مَهْدِيَّة » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٣٠٩) .

فقل : لا طيب إلا المسك واللبان . قال : فأين أنت عن أدهانٍ بحجر . قالوا له :
فقل : لا طيب إلا المسك [واللبان وأدهانٌ بحجر . قال : فأين أنتم عن فارة
الإبل صادرة ؟

قالوا : وربما وجدَ النَّاسُ في بيوتهم الجُرَذَ يضرب إلى السَّوَادِ ،
يجدون من بدنه إذا عدا إلى جُحْرِهِ رائحةٌ تشبه رائحةَ المسك ، وبعضُ
النَّاسِ يزعم أنَّ هذا الجنسَ هو الذى يَنْجُبُ الدَّنَانِيرَ والدِّراهِمَ والحُلَى ،
كما يصنع العَقْعَقُ والغُرَابُ . وهذا الجرذُ غيرُ فارةِ المسك التى تكون
بَحْرَاسَانِ ، وتلك بالخِشْفِ الصَّغِيرِ أشبهه ، وإنما يأخذون سُرَّتَهُ وهى ملأى^(١)
من دمٍ عبيط .

(الآيَة فى الفيل)

قالوا : وقد جعل الله الفيلَ من أكرَمِ الآياتِ وأعظمِ البُرْهاناتِ للبيتِ
الحرامِ ولِقَبِيلَةِ الإسلامِ ، وتأسيساً لنبوَّةِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، وتعظيماً
لشأنه ولما أُجْرِى^(٢) من ذلك على يَدَيْ جَدِّهِ عبدِ المطلب ، حين غَدَتِ
الحبشةُ لِيَهْدِمَ البيتَ الحرامَ وتُذِلَّ العربُ^(٣) ، فلم يذكر الله منهم مَلِكاً
ولا سُوقَةً باسمٍ ولا نَسَبٍ ولا لقبٍ^(٤) وذكرَ الفيلَ باسمه المعروف ، وأضاف
السورةَ التى ذكر فيها^(٥) [الفيل إلى الفيل] ، وجعل فيه^(٦) من الآية أنهم

(١) فيما عدل : « ملائكة » ، وهما صهيحتان ، يقال ملائكة وملأى .

(٢) فيما عدل : « وما أُجْرِى » .

(٣) ل : « حين غزت الحبشة لهدم البيت الحرام وإذلال العرب » .

(٤) فيما عدل : « نعت » .

(٥) ط فقطع : « وأضاف إليه السورة التى ذكره فيها » .

(٦) فيما عدل : « فيها » .

[كانوا] إذا قصدوا به نحو البيت تعاصى وبرك^(١) ، وإذا خلّوه وسوممه^(٢) صدّد عنه وصدّف . وفي أضعاف ذلك التقسم أذنه نفيل بن حبيب ، وقال : « أبرك محمود^(٣) » ، وكان ذلك اسمه .

(الطعن في قصة الفيل)

وقد طعن في ذلك ناس^٤ فقالوا : قد يستقيم أن ينصرف عنه ويحرد^(٥) دونّه ، كلّ ذلك بتصرف الله له^(٥) . وكيف يجوز أن يفهم كلام العرب ويعرف معنى قول نفيل ؟ فإن قلتم^(٦) : [قد] يفهم الفيل عن الفيّال جميع الأدب والتقويم ، وجميع ما يريد منه^(٧) عند الخطّ والرحيل ، والمقام والمسير . قلنا : قد يفهم بالهندية كما يعرف الكلب اسمه ، ويعرف قولهم أخسا . وقد يعرف السنور اسمه ويعرف الدعاء والزجر ، وكذلك الطّفّل والمجنون ، وكذلك الحمار والفرس إذا كنّ قد عوّذن تلك الإشارة ، وسماع تلك الألفاظ . فأما الفيل وهو هنديّ جلّبه^(٨) إلى تلك البلدة حبشي^٩ ، فخرج من عجمه إلى عجمه ، كيف يفهم مع ذلك لسان العرب^(٩) وسرار نفيل بن حبيب بالعربية ؟

(١) ل : « تعصى وبرك » يقال ، تعصى الأمر اعتاص .

(٢) يقال خلّاه وسومه ، أى تركه وما يريد . فيما عدل : « وشأنه » .

(٣) ط ، س : « جمهور » ه : « جهور » ، والصواب ما أثبت من ل مطابقا ما في السيرة ٣٥ جوتنجن .

(٤) يحرد : يتنحى . س ، ه : « يحمر » ، تحريف . ل : « يحزن » صواب هذه « يحرن » .

(٥) ل : « بتعريف الله له » .

(٦) ط ، س : « قلت » فقط ، تحريف . ه : « قال قلتم » ، الصواب قل ل .

(٧) فيما عدل : « ما يراد منه » .

(٨) فيما عدل : « جاء به » .

(٩) ط فقط : « كلام العرب » .

قلنا : قد يستقيم أن يكون قال له كلامًا بالهندية كان قد تعودَ سماعه من الفيالين ، فيسكون ترجمته بالعربية هذا الكلام الذى حكّوه ، وقد يكون الذى أنطقَ الذئبَ لأهبان بنِ أوس ، وجعل عود المنبر يحنَّ^(١) إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، أن يصوّر لوهم الفيل إرادةً نُفيل بن حبيب . وقد يستقيم مع لقن الفيل وذكائه وحكايته^(٢) ومؤاناته ، أن يعرف ذلك كله وأكثر منه ، لطول مُقامه فى أرض الحبشة واليمن ، وليس يبعد أن يكون بأرض الحبشة جماعةٌ كثيرةٌ من العرب من وافد وباغٍ وتاجر ، وغير ذلك من الأصناف ، فيسمع ذلك منهم الفيلُ [فيعرفه] ، وليس هذا المقدار بمستنكرٍ من الفيل ، مع الذى قد أجمعوا عليه من فهم الفيل ومعرفته . وكان منكم المتطبّب^(٣) الهندى صحيح الإسلام ، وكان إسلامه بعد المناظرة والاستقصاء والتثبت ، قالوا : فسمع مرةً من رجل^(٤) [وهو] يقرأ : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وسمع بعض الجهال يقول : فكيف لو رأى الفيل ؟ فعذله قوم ، فقال منكه : لاتعذّلوه فإنّه لاشك أن خلقَ الفيل أعجب ، فقيل له : فكيف^(٥) لم يضرب به الله تعالى المثلَ دون البعير ؟ فقال [أبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام : فقلت له : ليس الفيلُ بأعجبَ من البعير . واجعله يعجب من البعير . وهو^(٦)]

(١) فيما عدل : « هود الهيثم يحى » ، تحريف .

(٢) ط ، هـ : « وحكاياته » .

(٣) فيما عدل : « الطبيب » . ومنكه هذا أحد أطباء الهند الذين اجتلبهم يحيى بن خالد . انظر البيان (١ : ٩٢) .

(٤) فيما عدل : « رجلا » .

(٥) فيما عدل : « قيل له كيف » .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س هـ ، والكلام قبلها تكلّة من ل .

٦٦ إنما خاطب العرب ، وهم الحجةُ على جميع [أهل] اللغات ، ثم تصير [تلك]
المخاطبةُ لجميع الأمم بعد الترجمة على ألسنة هؤلاء العرب ، الذين بهم بدأت
المخاطبة لجميع الأمم ^(١) . وكيف يجوز أن يعجب جماعة الأمم من شيء لم يروه
قطّ ، ولا كانَ على ظهرها يوم نزلت هذه السورة رجلٌ واحد [كان]
قد شهد الفيلَ والحبشة ^(٢) . وعلى أن الفيلَ وأقَى مكة وما بها أحدٌ
إلا عبدُ المطلب في نفير ^(٣) من بقية الناس ، ولا كانوا حيث يتأملون
[الفيل] .

و [قد] قال ناسٌ : كان الناسُ رَجَلين ^(٤) ، رجلٌ قد سمع بهذا
الخبر من رجالات قريش الذين يجترُّون إلى أنفسهم ^(٥) بذلك التعظيم ،
كما كانت السدنةُ تسكذب للأوثان ^(٦) والأصنام [والأنصاب] ، لتجترَّ
بذلك المنافع ^(٧) ، ورجلٌ لم يكن عنده علمٌ بأن هذا الخبرَ باطل فلم يتقدَّم ^(٨)
على إنكار ذلك الخبر ، وجميعُ قريش تثبته .

قيل لهم : إنَّ مكة لم تزل دارَ خِزاعة ^(٩) وبقايا جرهم ^(١٠) [وبقايا

(١) لجميع الأمم : ليست قول .

(٢) فيما عدل : « الفيل من الحبشة » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « نفير » .

(٤) فيما عدل : « كرجلين » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « يحتررون أنفسهم » ، محرف .

(٦) فيما عدل : « تسكذب الأوثان » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « لتحقر بذلك التابع » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ولم يتقدم » .

(٩) فيما عدل : « لم تزل وإن خِزاعة » ، محرف .

(١٠) فيما عدل : « وبقايا جرهم بها » .

الأم البائدة ، وكانت كنانة منها النسأة ، وكانت مر بن أد من رهط صوفة
والربيب^(١) منها أصحاب المزدلفة ، وإليهم كانت السدانة ، وكانت عدوان
وأبو سيرة عَميلة بن أعزل ، تدفع بالناس [، وقد كان بين خزاعة وبقايا
جرهم ما كان^(٢) حتى انتزعوا البيت منهم^(٣) ، وقد كان بين ثقيف وقريش
القرب الدار والمصاهرة ، والتشابه في الثروة^(٤) والمشاكلة في المجاورة^(٥) تحاسد
وتنافر^(٦) ، وقد كان هنالك فيهم الموالى والحلفاء والقطان^(٧) والنازلة ،
ومن يحج في كل عام ، وكان البيت مَزُوراً على وجه الدهر ، يأتونه رجالاً
ورُكباناً وعلى كل ضامرٍ يأتين من كل فج عميق ، وبشق الأنفس ،
كما قال الله تعالى : ﴿ فَاجْعَلْ أَفْتِدَاةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ، وكانوا^(٨)
بقرب سوق عكاظ وذى الحجاز ، وهما سوقان معروفان ، ومازالنا قائمين
حتى جاء الإسلام ، فلا يجوز أن يكون السَّالِب والمسلوب ، والمفتخر
[به والمفتخر] عليه ، و [الحاسد و] المحسود ، والمتدين به والمنكر له ، مع

(١) صوفة : أبوحى من مضر ، وهو القوث بن مر بن أد بن طابخة ، كانوا يخدمون الكعبة
ويحجزون الحاج في الجاهلية ، أى يفيضون بهم من عرفات . وكان أحدهم يقوم فيقول :
أجيزى صوفة . فإذا أجازت قال : أجيزى خندف ، فإذا أجازت أذن للناس كلمهم في
الإجازة . وأما الربيط ، فللقب القوث أيضاً ، كما في القاموس (ربط) ، قالوا : سمى
بذلك لأن أمه كانت لا يعيش لها ولد ، فتذرت لبن عاش هذا ليربطن برأسه صوفة ولتجملته
ربيط الكعبة .

(٢) فيما عدل : « وقد كان بينهم ما كان » .

(٣) ط ، ه : « بينهم » ، وأثبت ما فى ل ، س .

(٤) فيما عدل : « والمشابهة والثروة » .

(٥) أى مجاورة البيت . فيما عدل : « التجارة » .

(٦) فيما عدل : « وقصائب » .

(٧) ط ، ه : « وقد كان بينهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، تحريف . س : « وقد كان

بينهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، وأثبت ما فى ل .

(٨) فيما عدل : « وكان » .

اختلاف الطبائع وكثرة العلل ، يُجْمَعُونَ كلهم على قبول هذه [الآية]
وتصديق هذه السورة ، وكلهم مُطَبَّقٌ^(١) على عداوة النبي صلى الله عليه
وسلم ، والكُفْر به .

والمُحِلُّون من العرب مَن كان لا يرى للحرم ولا للشهر الحرام حُرمةً :
طَبِئَ كلها ، وخنثعُم كلها ، وكثيرٌ من أحياء قُضاعة ويشكُر والحارث
ابن كعب ، [و] هؤلاء كلُّهم أعداء [في] الدين والنَّسَب . هذا مع^(٢)
ما كان في العرب من النَّصارى^(٣) الذين يخالفون دينَ مُشركي العرب
كلَّ الخلاف ، كغلب ، وشيبان ، وعبد القيس ، وقضاعة ، وغسان ،
وسليح^(٤) ، والعباد ، وتَنُوخ ، وعاملة ، ونخم ، وجُدَام ، وكثيرٌ من
بلحارث بن كعب ، وهم خُلطاء وأعداء ، يُغاورون^(٥) ويسبُون ، ويُسَبِّ
منهم ، وفيهم الثَّوُور^(٦) والأوتار والطوائل ، وهي العرب^(٧) وألسنتُها
الحِداد ، وأشعارُها التي [إنما] هي مِياسم^(٨) ، وهَمُّها البعيدة^(٩) ، وطلبُها
للطَّوائِل ، وذمُّها لكلِّ دقيقٍ وجليلٍ من الحسَن والقبیح ، في الأشعار

(١) فيما عدل : « وهم مطبقون » .

(٢) فيما عدل : « إلى » .

(٣) فيما عدل : « في العرب والنصارى » ، تحريف .

(٤) سليح بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، كما في الاشتقاق ٣٦٤ . وفي القاموس (سليح) :

« وكجريح قبيلة باليمن » . وفي العمد (٢ : ١٧٧) : « سليح ، وهم من غسان » .

وقيل من قضاعة . فيما عدل : « وسليم » ، تحريف .

(٥) المغاورة : أن يغير بعضهم على بعض . ط ، س : « يغاورون » ، تحريف .

(٦) الثَّوُور : جمع ثور . فيما عدل : « الثَّوُور » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وهم العرب » .

(٨) ل : « ميسم » .

(٩) ط ، س : « همها البعيدة » هـ : « وهمها البعيدة » ، صوابها في ل .

والأوجاز [والأسجاع] ، والمزدوج والمنثور ، فهل سمعنا^(١) [بأحد] من جميع هؤلاء الذين ذكرنا^(٢) أنكر^(٣) شأن الفيل ، أو عرّض^(٤) فيه ٢٧ بحرف واحد .

(كلام الفيل والذئب)

ورزّين العروضيّ - وهو أبو زهير^(٥) - لم أر قطّ أطيّب منه احتجاجاً ، ولا أطيّب عبارة قال في شعر له يهجو ولد عقبة بن جعفر^(٦) ، فكان في احتجاجه عليهم وتقريعه لهم^(٧) أن قال :

تَهِتُمْ عَلَيْنَا بِأَنَّ الذَّئْبَ كَلَّمَكُمْ فَقَدْ لَعِمْرَى أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذِّبْيَا
فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْهَاصِرَ ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَأْكُولًا وَمَشْرُوبًا
هَذَا السَّنْدِيُّ لَا أَصْلَ وَلَا طَرْفَ يَكَلِّمُ الْفَيْلَ تَصْعِيداً وَتَصُوبِيَا
ولو كان ولد أهبان بن أوسٍ ادَّعَوْا أَنَّ أَبَاهُمْ كَلَّمَ الذَّئْبَ ، كانوا مجانين .
وإنما ادَّعَوْا أَنَّ الذَّئْبَ كَلَّمَ أَبَاهُمْ ، وَأَنَّهُ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ صَدَّقَهُ .

والفيل ليس يكلم السندى ، ولم يدع ذلك السندى قطّ ، وربما كان السندى^(٨) هو المسكلم له ، والفيل هو الفهم عنه^(٩)

-
- (١) فيما عدل : « فما سمعنا » .
 - (٢) فيما عدل : « ذكرنا أحدا » .
 - (٣) ل : « وإنكار » ، ولا يلغى بما بعده .
 - (٤) فيما عدل : « أو عرف » ، تحريف .
 - (٥) فيما عدل : « أبو وهب » .
 - (٦) فيما عدل : « عتية بن جعفر » .
 - (٧) فيما عدل : « وتمريغه لهم » .
 - (٨) في ثمار القلوب ٣١٠ فقلا عن الحيوان : « وإنما السندى » .
 - (٩) فيما عدل : « المتفهم عنه » .

فذهب رَزِينُ العَرُوضِيُّ^(١) من الغَلَطِ في كلِّ مذهب .

(ما يكَلِّم من ضروب الحيوان)

والنَّاسُ [قد] يكَلِّمون الطَّيْرَ والبَهائمَ والكلابَ والسَّنَانِيرَ والمَرَاكِبَ^(٢) ، وكلُّ ما كان تحتهم من أصناف الحيوان التي قد خَوَّلوها وسُخِّرَتْ لهم ، وربما رأيتَ القِرَادَ يكلم القِرَدَ بكلِّ ضرب من الكلام ، ويُطِيعه القِرَدُ في [جميع] ذلك ، وكذلك ربَّما رأيتَه يلقِّن البِغَاءَ ضروباً من الكلام ، والبِغَاءُ تحكيه ، وإنَّ في غراب البَيْنِ لَعَجَباً^(٣) ، وكذلك كلامهم للدب [والكلب] والشاة المكيَّة ، وهذه الأصناف التي تَلْقَن وتَحْكِي .

(تكليم الأنبياء للحيوان)

وقد رَوَى النَّاسُ عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلام السَّبَاعِ والإِبِلِ ضروباً ، ولم يذهبوا إلى أنها نطقت بحروفٍ مقطَّعة ، ولكنَّ النبي صلى الله عليه وسلم إما أن يكون [الله] أوحى إليه بحاجاتها ، وإمَّا أن تكون غِرَاسَتُهُ وحِسَّهُ وتَبَيَّنَتْ في الأمور ، مع ما يُحْضِرُهُ اللهُ^(٤) من التوفيق ، بَيَّنَّ له معانيهم وجَلَّاهَا له ، واستدلَّ بظاهرها على باطنها ، وبهيئته^(٥) وحركة على

(١) هـ ، ط : « التغليط » محرف ، إذ للتغليط أن تقول لصاحبك : غلطت .

(٢) أى ما يركب من الدواب .

(٣) فيما هـ ا ل : « تعجبا » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « يحضر الله » .

(٥) فيما هـ ا ل : « ونبيه » ، تحريف .

موضع الحاجة ، وإمّا أن يكون الله إله ذلك إلهاماً : وأمّا جهة سليمان ابن داود ، صلى الله على نبيينا وعليه ، في المعرفة بمنطق الطير ومنطق كلّ شيء ، فلا ينبغي أن يكون ذلك إلّا أن يقوم منها في الفهم عنها مقام بعضها من بعض ، إذ كان الله قد خصّه بهذا الاسم ، وأبانه بهذه الدلالة . وأعلام الرُّسل لا يكثُر عدُّها ، ولا تَعظم أقدارها ^(١) على أقدار فضائل الأنبياء ^(٢) ؛ [لأن أكثر الأنبياء] فوق سليمان بن داود ، وأدنى ذلك أن داود فوقه ، لأن الحكم في الوارث والمورث ، والخليفة والذى استخلفه ، أن يكون الموروث أعلى ، والمستخلف أرفع . كذلك ظاهر هذا الحكم ٦١ حتى يخصّ ذلك برهانٌ حادث . وإتّما تكثُر العلامات وتَعظم على قدر طبائع أهل الزمان ، وعلى قدر الأسباب التي تتفق وتتهبّ لقومٍ دون قوم ، وهو أن يكونوا جبابرةً عُتاةً ، أو أغبياءً منقوصين ، أو علماءً معاندين ، أو فلاسفةً محتالين ، أو قوماً [قد] شملهم من العادات السيئة وتراكم على قلوبهم من الإلف للأمور المردية ^(٣) ، [مع طول] لبث ذلك في قلوبهم ، أو تكون ^(٤) نخلتهم وملتهم ودعوتهم تحتل من الأسباب والاحتياجات ^(٥) أكثر ممّا يحتمل غيرها من ذلك ، فإن ^(٦) من الكفر ما يكون عند المسألة ، والجواب أسرع انتشاراً وأظهر انتقاضاً ، ومنه ما يكون أمّتن ^(٧)

(١) فيما عدل : « ولا يعظم قدرها » .

(٢) فيما عدل : « فضل الأنبياء » .

(٣) المردية : المهلكة . وفي ل : « الردية » .

(٤) فيما عدل : « أن تكون » .

(٥) فيما عدل : « والأحساب » .

(٦) فيما عدل : « إن » .

(٧) فيما عدل : « أفن شيئاً » .

شيئاً ، وإن كان مصيرُ الجميع إلى الانتفاض إلى الفساد . ومنه شيء .
يحتاج من المعالجة إلى أكثرَ وأطولَ ، وإنما يتفاضلُ العلماءُ عند هذه
الحال ، وقد يكون أن ينقذ^(١) في قلوب الناسِ عداواتٌ وأضغانٌ سببها
التَّحاسُدُ^(٢) الذي يقع^(٣) بين [الجيران و] المتفقين في الصَّناعة^(٤) ، وربما
كانت العداوةُ من جهة العصبية ، فإنَّ عامَّةَ مَنْ ارتاب بالإسلام إنما كان
[أوَّل] ذلك رأى الشُّعوبية والتمادي [فيه] ، وطول الجدال المؤدَّى إلى
القتال ، فإذا أبغض شيئاً أبغضَ أهله ، وإنَّ أبغضَ تلك اللغة أبغضَ تلك
الجزيرة ، [وإذا أبغضَ تلك الجزيرة أحبَّ مَنْ أبغضَ تلك الجزيرة] .
فلا تزال الحالاتُ تنقل به حتى ينسلخ من الإسلام ؛ إذ كانت العرب
هي التي جاءت به ، وكانوا السَّلف [والقُدوة] .

(أثر العُلْمة في الجسم والعمر)

وتزعم الهند أن شِدَّةَ غُلْمة الفيل وطولَ أيَّامه فيها^(٥) وهجرانهُ الطَّعامَ
والشَّرَابَ ، وبقيةُ تلك الطبيعة ، وعملُ ذلك العرقِ السَّارى ، هو الذي
يمنع الفيل أن يصير في جسمه مَرَّتَيْنِ ، لأنَّ ذلك مِنْ أمتن أسباب
الهُزَال . وإذا تقدَّم ذلك في بدن وغَبَّ فيه^(٦) ، عَمِلَ في العَظْم والعَصَب ،

(١) ل : « يتقدم » .

(٢) ط ، هـ : « شبيهاً بالتحاسد » س : « شبهات بالتحاسد » ، صوابهما في ل .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « الصناعات » .

(٥) فيما عدل : « وطول إقامته فيها » .

(٦) فيما عدل : « في بدنه » وفي الأصل : « وعب فيه » . والوجه ما أثبت .

بَعْدَ الشَّحْمِ ^(١) وَاللَّحْمِ : وَإِذَا كَانَ ^(٢) رَفَعَ الصَّوْتُ وَالصِّيَاحُ وَكَثُرَتْ
السَّكَالِمُ وَالْغَضَبُ وَالْحَدَّةُ ، [إِنَّمَا صَارَ] يورثُ الهُزَالَ لِأَنَّ الْبَدَنَ يَسْخُنُ
عَنْ ذَلِكَ ، [وَ] إِذَا شَاعَتْ فِيهِ الْحَرَارَةُ أَحْرَقَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ ، وَلِذَلِكَ
صَارَ الْخَصِيُّ مِنَ الدِّيُوكِ وَالْأَنْعَامِ أَسْمَنَ .

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ [فِيمَا] يَعَايِشُ النَّاسُ مِنْ [أَصْنَافِ] الْحَيَوَانِ أَقْصَرُ
عُمُرًا مِنَ الْعَصْفُورِ ، وَلَا أَطْوَلُ عُمُرًا مِنَ الْبَغْلِ . وَلِلْأُمُورِ ^(٣) أَسْبَابٌ ،
فَلَيْسَ يَقَعُ الظَّنُّ إِلَّا عَلَى قَلَّةِ سِفَادِ الْبَغْلِ وَكَثْرَةِ سِفَادِ الْعَصْفُورِ .

قَالُوا : وَنَجِدُ الْعُمَرَ الطَّوِيلَ خَاصًّا فِي الرُّهْيَانِ ، فَنَظَنُّ أَيْضًا [أَنَّ]
تَرْكَهَا الْجَمَاعَ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ .

قَالُوا : وَإِذَا اغْتَلَمَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ لَحْمًا ،
وَإِذَا كَثُرَ سِفَادُهُ تَضَاعَفَ فِيهِ ذَلِكَ ، وَصَارَ لَحْمُهُ أَبْيَسَ وَدُمُهُ أَقْلَ ^(٤) . ٦٩
قال الشاعر :

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَهَبًا سَحْبَلًا أَوْ جُرْذَا رَعَى رَبِيعًا أَرْمَلًا ^(٥)
فَجَعَلَهُ أَرْمَلًا لِأَزْوَاجَةٍ لَهُ لِيَكُونَ ^(٦) أَسْمَنَ لَهُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ السِفَادِ [مِمَّا]
يُورِثُ الْهُزَالَ ^(٧) ، وَلَا يَكْثُرُ سِفَادُهُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ غَلْمَتِهِ .

(١) ط : « وَنَقَذَ فِي الشَّحْمِ » ، س : « وَنَقَذَ الشَّحْمَ » ، هـ : « وَنَعَدَ الشَّحْمَ » ، محرفات .

(٢) ط ، هـ : « وَإِنْ كَانَ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « وَلِلْبَغْلِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « أَبْيَسَ مِنْهُ » فَقَطْ .

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « ظَلِيمًا سَحْبَلًا » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ (رَمَلٌ) :

* رَعَى الرَّبِيعَ وَالْأَشْتَاءَ أَرْمَلًا *

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « فَيَكُونُ » .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « يورثه الهزال » ، تَحْرِيفٌ .

وهجا أعرابيُّ صاحبه حين أكل لحمَ سوءٍ غثٍّ (١) فقال :

أكلته من غرثٍ ومن قرَمٍ (٢) كالورد للسافد يَغنى بالنَّسمِ (٣)

لأنَّ [لحمَ] الورلِ [لا] يشبه لحم الضبِّ ، وهم لا يرغبون في أكله (٤) لأنه

عَصَلٌ مَسِيخٌ (٥) ، ولأنهم كثيراً ما يجدون في جوفه الحياتِ والأفاعي .

وله ذنبٌ سمينٌ ، وذلك [عامٌّ في الأذنان] ، وإن رأيتها في العين كأنها عَصَلٌ .

فإذا كان لحمها كذلك ، ثم كان في زمن هيجه وسفاده كان [شرًّا له] (٦) .

وللورل في السَّفاد ما يجوز به حدُّ الجملِ والخنزير (٧) .

قال : والنسم هو النَّسيم في هذا المكان (٨) .

وقالت [أمُّ] فَرْوَة القرنية (٩) :

ننى نَسَمُ الرِّيحِ القَذَى عن مُتُونِه فما إنْ به عيبٌ تراه لشاربٍ

وأنا أعلمُ أني لو فسَّرتُ لك معاني هذه الأشعار غريبها ، لكان أتمُّ

للكتاب وأنفع لمن قرأ هذه الأبواب ، ولكني أعرف مَلالة الناس

للكتاب إذا طال . قال الشاعر (١٠) يهجو من قرأه لحم كلب (١١) :

(١) فيما عدل : « سوءث » ، بحرف .

(٢) للغرث : الجوع . فيما عدل : « من عوث » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « يقرى » ، بحرف .

(٤) فيما عدل : « فيه » .

(٥) ط ، س : « متشيخ » وفي هـ : « مديح » ، تحريف ، وأثبت ما في ل .

(٦) ط فقط : « شر له » .

(٧) هـ : « غذا الجمل والخنزير » ، بحرفة . وفي ل : « حال الجمل والخنزير » .

(٨) فيما عدل : « والنسم والنسيم في هذا الموضع واحد » .

(٩) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق في (٣ : ٥٤) : « اللفظانية » حيث أنشد

الشعر . وقد أعاده ثانية في (٥ : ١٤٢) .

(١٠) هو اللعين المنقرى كما سبق في (١ : ٢٦٦) .

(١١) كذا ، وقد سبق قول الجاحظ فيما مضى : « وقال اللعين في بعض أضيافه يخبر أنه قرأه لحم

كلب . وقد قال ابن الأعرابي : إنما وصف تيساً » .

فجاءَ بِخِرْشَاوَى شَعِيرٍ عَلَيْهِمَا كَرَادِيسٌ مِنْ أَوْصَالِ أَعْقَدَ سَافِدٍ^(١) .
فلم يَرْضَ أَنْ جَعَلَهُ كَلْبًا حَتَّى جَعَلَهُ سَافِدًا . فَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ -
إِنَّمَا عَنَى تَيْسًا . وَقَدْ أَبْطَلَ ، وَعَلَى أَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءُ^(٢) .

(أثر الخصاء في اللحم)

قالوا : وَإِنَّمَا صَارَ الْخَصِيُّ مِنْ كُلِّ جَنْسٍ^(٣) أَسْمَنَ لِأَنَّهُ لَا يَسْفَدُ .
وَلَا يَهْبِجُ .

(السقنقور)

قالوا^(٤) : وَالسَقَنْقُورُ إِنَّمَا يَنْفَعُ أَكْلَهُ إِذَا اصْطَادُوهُ فِي أَيَّامِ هَيْبَتِهِ .
وَسِفَادِهِ ؛ لِأَنَّ الْعَاجِزَ عَنِ الذَّنَاءِ^(٥) يَتَعَالَجُ بِأَكْلِ لَحْمِهِ ، فَصَارَ لَحْمُ الْهَائِجِ^(٦) .
أَهْيَجَ لَهُ .

(١) الخرشاء : كل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق . فيما عدا ل : « بحر شأوى » تحريف . والكراديس : جمع كردوس ، وهو كل عظم قام .
ضخم . والأعقد : الملتوى الذنب . ط ، هـ : « أعقر » س : « أعقر » ، صوابهما :
ق ل . وأول البيت في (١ : ٢٦٦ ، ٣١٩) : « فجاءا » على التثنية ،
لأن قبله :

فقللت لهبدي اقتلاداء بطنه وأعفاجه اللاتي لمن زوائد

(٢) فيما عدا ل : « واحد » .

(٣) فيما عدا ل : « كل شيء » .

(٤) فيما عدا ل : « قال » .

(٥) السفاد : « السفاد » .

(٦) فيما عدا ل : « الهياج » .

(أبو نواس والحرايم)

أقبل أبو نواسٍ ومعه الحرّاي^(١) الكاتب ، وكان أطيّبَ الخلق ،
وقد كانا قبل ذلك [قد] نظرا إلى الفيلة فأبصر^(٢) غُرمولَ قبل منها
وعلم الحرّاي^(٣) أن غُرمولَ القيلِ يُوصَفُ بالجعبة ، فوصف لنا غُرمولَه ،
وأنشدنا فيه شعراً لنفسه :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلسَّفْدِ^(٤) جَعْبَةٌ تُرْكِيٌّ عَلَيْهَا لِبْدٌ

قلنا له : أَقْوَيْتَ واجتلبتَ ذِكْرَ اللَّبْدِ عن غير حاجة^(٥) ، قال : فإني
قد قلتُ غيرَ هذا . قلنا : فَأَنشِدْنَا . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلشَّدِّ^(٦) شِمْعَةٌ قَيْلٍ لُفَّتْ فِي لِبْدٍ^(٧)

قلنا : فلا نرى لك بُدًّا من اللَّبْدِ على حال ؟ قال : قال أبو نواس : فإني أقولُ
عنك بيتين . قال : فهاتهما^(٨) . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلوَثْبَةِ^(٩) أُيُورُ أَعْيَارٍ جَمْعَنَ ضَرْبُهُ

(١) فيما عدا ل : « الخزاي » ، وفي البخلاء ٤٧ : « الخزاي » . ولم أعرف له ترجمة إلا ما ذكر الجاحظ في البخلاء أن اسمه عبد الله بن كاسب ، كاتب مؤنس ، وكاتب داود ابن أبي داود . وإن صحّت نسبته فهو إلى بني حرام : خُطّة كبيرة بالبصرة منها أبو محمد قاسم بن علي الحريري الحرّاي صاحب المقامات .

(٢) ط ، هـ : « وقد كان قبل ذلك نظر إلى الفيلة فأبصر » ، بالإنفراد .

(٣) ل : « للعد » .

(٤) فيما عدا ل : « وأجريت ذكر اللبّد على غير حاجة » .

(٥) فيما عدا ل : « بدأ للسفد » .

(٦) فيما عدا ل : « جعبة قيل » .

(٧) فيما عدا ل : « هاتهما » .

(٨) فيما عدا ل : « لما بدأ الوثبة » .

قال الحرّامى^(١) لأبى نواس : هَبَّهْمَا لى عَلَى أَنْ لَا تَدْعِيَهُمَا ، فَعَسَى
[أَنْ] أَنْتَحِلَهُمَا . قلت له^(٢) : وما تَرْجُو من هذا الضَّرْبِ [من الأشعار] ؟
قال : قد رأيتُ غُرْمُولَهٗ . فما عُدْرى عند الفيل إن لم أَقْلُ فيه شيئاً .

(فهم الفيل الهندية)

وحدثنى صديقٌ لى قال : رأيتُ للفَيَّالينَ على ظهر فيلٍ من هذه
الفيلة ، وأقبل^(٣) صبيٌّ يريد السُّنْدَى الرَّاكِب ، فكلَّم الفيلَ بالهندية
فوقف ، ثم كلمه فشدَّ يده رافعها^(٤) فى الهواء حتى ركبها الغلامُ ، ثم رفع
يده حتى مدَّ السُّنْدَى يده ، فأخذ بيد الصبيِّ .

(أخلاف الحيوان وأطبائهم)

وللبقر والجواميس أربعةٌ أخلافٍ فى مؤخَّر بطونها . وللشاة خِلْفان ،
وللناقة أربعة فى مؤخَّر البطن^(٥) . وللمرأة والمرَّجُل والفيل ثديان فى الصدر ،
وثُدَى الفيل يصغُر جداً إذا قرنته إلى بدنه^(٦) . وللسَّور ثمانية أطباء ،
وكذلك الكلبة فى جميع بطونها^(٧) . والخنزيرة كثيرةُ الأطباء . وللغهدة

(١) فيما عدل : « الحرّامى » . وانظر ما سبق فى ص ٢٢٤ .

(٢) فيما عدل : « قال » فقط .

(٣) فيما عدل : « فأقبل » .

(٤) فيما عدل : « رافعا » .

(٥) فيما عدل : « مواخر البطن » .

(٦) فيما عدل : « إلى الفيل » .

(٧) فيما عدل : « بطنها » .

في بطنها أربعة أطباء^(١) : وللبقرة^(٢) طبيان لا يصغر عن مقدار بدنها
والبقرة والأتان^(٣) والرَّمَكَة والحِجْر في ذلك سواء إلا أنها من الحافر
أطباء ، ومن الظلف أخلاف . والسباع في ذلك والحافر^(٤) سواء ..

(عضو الفيل)

وقال صاحبُ المنطق : غر مول الفيل يصغر عن مقدار بدنه ، وخُصِيَتْه
لاحقةً بكليته لا تَرَى ، ولذلك يكونُ سريع السَّفاد .
وزعم الهنديُّ صاحبُ (كتاب الباه) أنَّ أعظم الأيور أيرُ الفيل ،
وأصغرها أير الطَّيِّ .

(الفيل في كتاب الحيوان)

وما أعجَبَ ما قرأتُ في كتاب الحيوان لصاحب المنطق^(٥) ، وجدته
قد ذكر [رأس الفيل و] قَصَرَ حَنَقَه ، ولم يذكر انقلابَ لسانه . وذلك
أعجَبُ ما فيه ، ولم يذكر^(٦) في كم يَضَعُ ، ولا مقدار وزن أعظم الأنياب^(٧)
وكيف يخرج من بطن أمه نابت الأسنان .

(١) الكلام من « وكذلك » إلى هنا ساقط من س .

(٢) فيما عدال : « والمرأة » ، تحريف .

(٣) ط فقط : « والإنسان » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « والحافر » .

(٥) فيما عدال : « لصاحب الحيوان في كتاب المنطق » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « ينظر » .

(٧) فيما عدال : « ولا مقدار مدة حمله » ، فيكون تكراراً لما سبق .

(خصائص الفيلة)

والفيلة لا تلد النؤام . قال : وهى تنفذ وتفرّد . قال : وقال بعض العلماء : لا يقال أفدت ولا أفردت إلا لما يجوز أن يُنتم .

قال : وأمراضها أقل من أمراض غيرها ، إلا أن النفخ والرياح يعرض لها كثيراً ويؤذيها أذى شديداً ، وعامة أمراضها من ذلك ، [حتى ربما منعهها البول وغير ذلك . قال : وإذا أكلت التراب ضررها ذلك] ، ولا سيما إذا كثرت منه فعاودته .

(علاج الفيلة)

قال : وربما ابتلعت [منه] الحجارة . قال : وإذا أصابها استطلاق سقيبت الماء الحار وعُلفت الحشيش المعسول^(١) . وإذا أتعبوها اعتراها السهر ، فتعالج عند ذلك بأن تذلك أكتافها بزيت [وماء حار . قال : وبعضها يشرب الزيت شرباً ذريعاً .

(تذليل الفيل)

قال : وإذا تصعب الفيل وكان في حدثان ما اقتطعوه من الوحش ٧١ فإنهم ينزّون عليه فيلاً مثله ، ويختالون له في ذلك ؛ فما أكثر ما يجدونه بعد ذلك قد لَانَ .

قال : وهو مادام راكمه عليه فهو ألين من كل ذي أربع ، وأحسن طاعة ، ولسكن لبعضها صعوبة عند نزوله عنه ، فإذا شدوا مقادير قوائمها بالحبال شداً قوياً لانت .

(١) المعسول : المخاطوط بالمسل . وفي الأصل : « المعسول » .

قال : وهى على صعوبتها تأنسُ سريعاً وتلقنُ سريعاً ، فأولُ ما يعلمُ السُّجودُ للملك ۞ فإذا عرفه فكلمها رآه سجدَ له .

(صدق حس الفيل)

فأما صدقُ الحسِّ فهو يفوقُ في ذلك جميعَ الحيوان ، وهو والجمال سواء إذا علما ، لأنَّ الأنثى إذا لقحت لم يعاوداها للضراب . فهذه فضيلةٌ مذكورة في حسِّ الجمال ، وقد شاركه الفيلُ فيها وبأينته في خصالٍ آخر .

(بعض خصائص الفيل)

وإنَّثُ الفَيْلَةِ وذكورها متقاربة في السن^(١) ، وكذلك النساء والرجال ، وهو بحرى الطباع ، ونشأ في الدِّفاء^(٢) ، وهو^(٣) أجردُ الجلد ، فلذلك يشتدُّ جزعه من البرد . فإن كان أجردَ الجلد ، فما قولهم في أحاديثهم : طلبوا من الملك الفيلَ الأبيضَ والفيلَ الأبقع ، وجاء فلان على الفيل الأسود .

(حقد الفيل)

[قال] : وأخبرني رجلٌ من البحريين لم أر فيهم أقصَدَ ولا أَسَدَ ولا أقلَّ تسكُّفاً منه ، قال : لم أجدهم يشكون أنَّ فيلاً ضربَ فيلاً فأوجعه فألحَّ عليه ، وأنهم عند ذلك نهَوْه وخوَّفوه وقالوا : لاتنم حيثُ

(١) فيما عدال : « السن » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « في الريف » .

(٣) فيما عدال : « فهو » .

ينالك ؛ فإنه من الحيوان الذى يحقّد ويُطالِب . ولمّا أراد ذلك السائسُ
المُقاتلةَ شدّه إلى أصل شجرةٍ وأحكم وثاقه ، ثم تنحّى عنه بمقدارِ ذراعٍ
ونام ، ولذلك السائسُ جُمّة . [قال] : فتناول الفيلُ بحُرطومه غصناً كان
مطروحاً ، فوطىء على طرفه حتى تشعّث ، ثم أخذَه بحُرطومه ، فوضع ذلك
الطَّرف على جُمّة الهنـدى ، ثم لواها بحُرطومه ، فلما ظنّ أنها [قد]
تشبّكت به وانعقدت ، جذبَ العودَ جذبةً فإذا الهنـدى تحت قوائمه ^(١) ،
فخبطه خبطة كانت نفْسُه فيها .

فإن كان الحديدُ حقّاً فى أصل مخرجه فكفاك بالفيل معرفةٌ
ومكيدةٌ . وإن كان باطلاً فإنهم لم ينحلّوا الفيلَ هذه النّحلة ^(٢) دونَ غيره
من الدوابِّ إلّا وفيه عندهم ما يحتمل ذلك ^(٣) ويليق به :

(طيب عرق الفيل)

قال : والعرق الذى يسـل من جَبْهته فى زمنٍ من الزّمان يضارع
المِسْك فى طيبه ، [و] لا يعرض له وهو فى غير بلاده .

(أثر المدن فى روائح الأشياء)

وقد علمنا أنّ لرائحة الطّيب فضيلةً إذا كان بالمدينة ، وأنّ الناسَ إذا
وجدوا ريح النّوى المنقَع ^(٤) بالعراق هربوا منه . وأشرف أهل المدينة ^(٥)

(١) فيما عدل : « جذب الهنـدى فإذا هو تحت رجله » .

(٢) ل : « مثل هذه الحيلة » .

(٣) فيما عدل : « يحتمل عليه » .

(٤) فيما عدل : « النقيع » وهما بمعنى .

(٥) فيما عدل : « وإن أهل المدينة » .

يَنْتَابُونَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا ذَلِكَ ، التَّمَاثُلُ لِطَيْبِ تِلْكَ الرَّائِحَةِ .
 وَيَزْعُمُ تَجَارُّ التُّبَّتِ مَنْ قَدْ دَخَلَ الصَّيْنِ وَالزَّابِجَ ^(١) ، وَقَلَّبَ تِلْكَ
 ٧٢ الْجُزَائِرَ ، وَنَقَبَ فِي الْبِلَادِ ، أَنَّ كُلَّ مَنْ أَقَامَ بِقَصْبَةِ تُبَّتِ اعْتَرَاهُ سُورُورٌ
 لَا يَدْرِي مَاسَبِيَّهُ ، وَلَا يَزَالُ مَبْتَسِمًا ضَاحِكًا مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْهَا .
 وَيَزْعُمُونَ ^(٢) أَنَّ شِيرَازَ مِنْ بَيْنِ ^(٣) قُرَى فَارَسَ ، لَهَا فِغْمَةٌ ^(٤)
 طَيِّبَةٌ . وَمَنْ مَشَى وَاخْتَلَفَ فِي طُرُقَاتِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، وَجَدَ مِنْهَا عَرَفًا طَيِّبًا وَبَنَةً عَجِيبَةً ^(٥) لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَسْمِيَهَا .
 وَلَوْ أَدْخَلْتَ كُلَّ غَالِيَةِ وَكُلَّ عَطَرٍ ، مِنْ الْمَعْجُونَاتِ وَغَيْرِ الْمَعْجُونَاتِ ،
 قَصْبَةَ الْأَهْوَازِ أَوْ قَصْبَةَ أَنْطَاكِيَّةِ ^(٦) لَوَجَدْتَهُ قَدْ تَغَيَّرَ وَفَسَدَ ، إِذَا أَقَامَ فِيهَا ^(٧)
 الشَّهْرَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ .

(أثر بعض التمر في العرق)

وَأَجَمَعَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ أَنَّ لَهُمْ تَمْرًا يُسَمَّى النَّابِجِيَّ ^(٨) ، وَأَنَّ مَنْ

-
- (١) الزابج ، بفتح الباء وكسرهما : جزيرة في أقصى بلاد الهند ، وراء بحر هركند
 في حدود الصين . وفي الأصل : « الزانج » ، تحريف . وقبلها فيما عدال :
 « قه حصل الصين » .
 (٢) فيما عدال : « وزعموا » .
 (٣) فيما عدال : « جميع » .
 (٤) في اللسان : « وفغمة الطيب رائحته » . ط ، ه : « فبته » س : « نية »
 صواهما في ل .
 (٥) البنية ، بالفتح : الرائحة الطيبة . فيما عدال : « نبتة » بحرفة .
 (٦) فيما عدال : « بقصبة الأهواز وقصبة أنطاكية » .
 (٧) فيما عدال : « فيه » ، تحريف .
 (٨) النابجي ، كذا وردت في ل . وفيما عدال : « الماتحي » ، ولم أجدهما ذكرهما في
 كتب اللغة .

تَقْصَحْهُ وَجَعَلَهُ نَبِيذاً ثُمَّ شَرِبَهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ ، صَبَغَهُ عِرْقَهُ ، حَتَّى كَانَهُ ثَوْبٌ أَتَحْمَى^(١) .

(استعمال الفيلة)

وزعم لى بعضُ البحريين أنها بالهند تكون نَقَالَةً وعوامِلَ كعوامِلِ البقر والإبل^(٢) . والنَقَالَةُ التى تكون فى السَّكَلَاءِ والسُّوقِ^(٣) . وأنها تذلل لذلك [وتُسَامِحُ وتُطَاوِعُ ، وأن [لها] غَلَاتٍ^(٤) من هذا الوجه . وزعم لى أنَّ أحدَ هذه الفِئَلَةِ التى رأيناها بُسِرَ من رأى ، أنه كان لِقَصَّارٍ بأرض سَنَدَانِ^(٥) ، يحملُ عليه الثَّيَابَ إلى الموضع الذى يغسلها فيه^(٦) . ولا أعلمه إلا الفيلَ الذى بعثَ به ماهانُ أو زكريا بن عطية^(٧) .

(العاج)

قالوا : وعظامُ الفيل كلها عاجٌ ، إلا أنَّ جوهرَ النَّابِ أَمْنٌ وأكرم . وأكثرُ ما تَرَى^(٨) من العاج الذى فى القِيَابِ والحِجَالِ والفُلْكِ والمدَاهِنِ إنما هو من عظامِ الفيل^(٩) ، يعرفُ ذلك بالرُّزَانَةِ والملاسة .

(١) فى ل : « سخمى » . وفيما عدل : « سخمى » بالهاء المعجمة ، صوابهما ما أثبت . والأتخمى من البرود هو الأحمر .

(٢) ل : « كعوامِلِ الإبل » فقط .

(٣) السَّكَلَاءُ ، كشداد : مرفأ السفن . وفى الأصل : « السَّكَلَا » . وفى ل : « والنوق » تحريف .

(٤) فيما عدل : « وأنها غلات » .

(٥) سندان ، بالفتح : مدينة فى ملاسقة السند ، بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل .

(٦) فيما عدل : « المواضع التى يغسلها فيه » .

(٧) ل : « أو بكر بن عطية » .

(٨) فيما عدل : « ما يرى » .

(٩) فى الأصل : « الإبل » .

والعاجُ متَجَرٌ كبير ، [و] يتصَرَّف في وجوه كثيرة ، ولولا قَدْرُهُ
لما فخر الأحنفُ بن قيس فيما فخر به على أهل الكوفة ، حيث قال :
« نحن أكثرُ منكم عاجاً وساجاً ، وديباجاً وخراجاً » . ويقال إنه من
كلام خالد بن صفوان ، ويقال إنه من كلام أبي بكر الهذلي .

(موت الذباب)

[وإذا خفق بأذنه الفيلُ فأصاب ذباباً أو يعسوباً أو زنبوراً لم
يُفْلِحْ] . والفرسُ الكريمُ تقعُ الذُّبابةُ على مُوقَى عينيه ، فيصْفِقُ^(١)
بأحدِ جفنيه . فتخِرُ الذُّبابةُ ميتة . وقال ابن مُقبل :
كَأَنَّ اصْطِفَاقَ مَأْقِيهِ بِطَرْفِهِ صِفَاقَ أُدِيمٍ بِالْأَدِيمِ يُقَابِلُهُ^(٢)
ويصيح الحمار فتصعق [منه] الذبابة فتموت . قال العبدُ شَمِي^(٣) :
مِنَ الحَمِيرِ صَعِقَ ذِبَابُهُ بِكُلِّ مَيْثَاءٍ كَتَغْرِيدِ الْمَغْنِ^(٤)
وقال عُبَيْة بن مَكْدَمٍ التَّغْلِي^(٥) :
وَتَرَى طَرْفَهَا حَدِيداً بَعِيداً أَعْوَجِيّاً يُطِنُّ رَأْسَ الذُّبَابِ^(٦)

(١) صفق عينه : غمضها . فيما عدا ل. : « بإحدى جفنيه » ، تحريف .

(٢) فيما عدا ل. : « مأقيه بطرفته » ، وبه يخلل الوزن .

(٣) فيما عدا ل. : « العبدى » .

(٤) فيما عدا ل. : « صعق ذبابه » .

(٥) هو المعروف بابن عكبرة الجعدي ، وعكبرة أمه . وهو عُبَيْة بن مَكْدَمٍ بن عامر بن مالك

ابن عبد الله بن جعدة ذكره الآمدي في المؤلف والمختلف ١٦٢ . ومكدم ، بفتح الدال

المشددة . وفيما عدا ل. : « مكرم » تحريف .

(٦) يقال أطن ذراعاً بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . وفيما عدا ل. : « أطن »

محرف .

٧٣

وقال ابن مقبل :

تَرَى الثُّعْرَاتِ الْخَضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فَرَادَى وَشَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)

وقال (٢) في غير هذا الباب :

وَأِنِّي لِقَاضٍ بَيْنَ شِيَانٍ وَائِلٍ وَيَشْكُرُ إِنِّي بِالْقَضَاءِ بَصِيرٌ (٣)

[وجدنا بني شيبان خُطوم وائل وَيَشْكُرُ خنزيرٌ أَدَنٌ قَصِيرٌ (٤)

وليس هذا موضع هذين البيتين . وأنشد :

أَمْسَى الْمَضَاءُ وَرَهْطُهُ فِي غِبْطَةٍ لَيْسُوا كَمَا كَانَ الْمَضَاءُ يَقُولُ (٥)

لَا تَحْرَأُ الذَّبَانُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فَالْيَوْمَ تَحْرَأُ فَوْقَهَا وَتَبُولُ

(قول زياد في بناء داره)

أبو الحسن قال : قال زياد ودخل داره (٦) ، وكان بناها [له] فيلٌ

مَوْلَاهُ ، فلم يَرْضَ بِنَاءَهَا ، فقال : ادْعُوا [لى] فيلاً . فلم يَجِدُوهُ . فقال :

لَيْتَهَا فِي بطن فيل ، وفيلٌ في البحر .

(قصة فيل مولى زياد)

وكان فيلٌ مولى زيادٍ شديد اللُّكْنَةِ ، وأهدى بعضهم إلى زيادٍ حماراً

وحش ، فقال فيل : أصلح الله الأمير ، [قد] أهدوا لنا حماراً وهشاً !

(١) الثعرات : : جمع نمره كهزمة : وهي ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها . وفيما عدل :

« البعرات » ، تحريف . والرواية في المسان (نمر) : « أحاد ومثى » .

(٢) فيما عدل : « وأنشد » .

(٣) ل : « إني لقاض » بالحرم .

(٤) الأدن : الذي يداه قصيرتان وعنقه قريبة من الأرض . وفي الأصل وهو هنا : « أذب » .

بحرف .

(٥) فيما عدل : « أمسى المضاء وأهله » .

(٦) فيما عدل : « وقال أبو الحسن قال دخل زياد داره » ، تحريف

فقال : أي شيء تقول ويملك ؟ قال : أهدؤا لنا أبراً . يريد عيراً^(١) فقال
زياد : الأول أمثل .

(العيشوم)

وكان أبو مالك يقول : العيشوم الفيل الأنثى . وذهب إلى قول الشاعر :

* وَطِئْتُ عَلَيْكَ بِخُفِّهَا الْعَيْشُومُ *

ويدل^(٢) قول علقمة بن عبدة على أن العيشوم من صفات الفيل

[العظيم الضخم] . وقال :

تَتَّبِعُ جُونًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ زَجَلَتْ كَأَنَّ دُفًّا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ^(٤)
إِذَا تَزَعَّمْ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَنَّتْ شَعَامِيمٌ مِنْ أَوْسَاطِهَا كُومٌ^(٥)
يَهْدِي بِهَا أَسَجَحُ الْخَلْدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِنَ الْجَمَالِ شَدِيدُ الْخَلْقِ عَيْشُومٌ^(٦)

(١) فيما عدل : « يرضى أبراً » . والقصة في البيان والتبيين (٢ : ٣١٢) .

(٢) من بيتين للأخطل في اللسان (عثم) لم يرويا في ديوانه . وصدر الأول :

* وملعب خضل للنبات كأنما *

وصدر الثاني :

* تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

(٣) في الأصل : « فدل » . وإنما يعنى الجاحظ الأبيات التالية وهى في ديوانه ١٣١ والمفضليات

. ٤٠٤

(٤) ط ، س : « يتبع » ط ، س : « حديبا » هـ : « حوبا » ، وفيما عدل : « كأن رفا »
والصواب في ل والديوان والمفضليات . أى تتبع هذه للفرس الإبل لتسقى من ألبانها ،
وهذه الإبل إذا هيجت لورد سممت لها صوتا عاليا لكثرة نباحها كأنه صوت دف مشقوق على
مكان مرتفع .

(٥) تزعم : حن حنيننا خفيا . ط ، س : « تزعم » هـ : « تزعم » ، والصواب في ل والديوان
والمفضليات . والشعاميم : المسان التوام . وفيما عدل : « شعاميم » صوابه في ل . وفى
المفضليات : « شغاميم » وهى بالعين المعجمة لغة في الشعاميم .

(٦) الأسجج : السهل الطويل القليل اللحم . وفى المفضليات والديوان : « أكلف الخدين » .
والمختبر ، بكسر اللام : المحرب ، وبفتحها المعروف بالنجابة .

(ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين)

وقد أكثروا في ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين . وقال عبد الرحمن ابن الحكم ^(١) :

أَنْغَضَبُ أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ زَانِي
وَأَشْهَدُ أَنْ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْأَتَانِ ^(٢)
فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ مِنْ نَسْلِ الْفِيلِ لَشَرِّهِ ، وَجَعَلَ زِيَادًا مِنْ نَسْلِ الْحِمَارِ لَضَعْفِهِ ^(٣) .
ولعمري لقد باعد ؛ [لَأَنَّ الْغَنَمَ] وإن كانت من النعم من ذوات الْحِرَّةِ
والسكروش فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ بَعِيدٌ .

وكذلك قول السكيت :

وَمَا خِلْتُ الضَّبَّابَ مَعْطَفَاتٍ عَلَى الْحَيْتَانِ مِنْ شَبَهِ الْحُسُولِ ^(٤)
قال : فهذا أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ ، لِأَنَّهُ وَإِنْ [ذَهَبَ إِلَى أَنْ] وَلَدَ نَزَارٍ عَرَبٌ فَهُمْ
فِي مَعْنَى الضَّبَّابِ ^(٥) وَسَاكِنِي الصَّحَارَى ، وَأُولَئِكَ عَجَمٌ ، فَيَجْعَلُهُمْ كَالسَّمَكِ ٧٤

(١) وكذا وردت هذه النسبة في الحيوان (١ : ١٤٦) والخزانة (٢ : ١٨٠) . ونسب أيضا إلى يزيد بن مفرغ كما في الشعراء ٧٩ والموشح ٢٧٣ . وإلى عبد الرحمن بن حسان ، كما في العقد (٤ : ١٨٢) . وقد رسم في شفاء الغليل ١٧٣ « كرحم الفيل من ولد الأتان » . وقال : « هذا في شعر للسكيت » .

(٢) فيما عدل : « أَلَا تَرَ قَرِيْشَ كَالِ » . وهي تحريف رواية : « إِيَّاكَ مِنْ قَرِيْشِ كِبَالِ » . قال الخفاجي في شفاء الغليل : « وَأَصْلُهُ كَمَا فِي كِتَابِ أَفْمَلِ لِابْنِ حَبِيبٍ ، أَنْ فِيلًا أَوْ وَادِيًا فَرَأَى بِهِ حَمَارًا فَطَرَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : لَمْ تَطْرُدْنِي وَبَيْتِي وَبَيْتَكَ رَحِمَ ؟ فَقَالَ : مَا هِيَ ؟ فَقَالَ : إِنْ غَرَمْتُ لِي شَبَهَ غَرَطِ مَمْلُوكٍ . فَصَدَّقَهُ . وَهَذَا مِمَّا يَحْكِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْحَيَوَانَاتِ لَضَرْبِ الْمَثَلِ » .

(٣) فيما عدل : « لَضَعْفِهِ » تحريف .

(٤) في الأصل : « وَمَا خَفْتُ » ، صوابه مما سبق في (٦ : ١٣٣) . وفي س ، ط : « عَلَى الْحَيَاتِ » ، صوابه في ل ، هو مما سبق .

(٥) فيما عدل : « الذَّبَابِ » محرف .

الذى يعيش فى الماء . ألا ترى أن معاوية بن أبى سفيان بن يزيد
ابن معاوية^(١) ، لما قتلته ضربة دسّت فى آسته ممكة .

وقال جرير :

ما بين تيم وإسماعيل من نسبٍ إلا قرابة بين الزنج والرّوم^(٢)
فقال قطرب : الصّقالبة أبعد : قيل له : إنّ جريراً لا يفصل^(٣) بين
الصّقالبة والرّوم .

وعلى معنى السكيت قال الآخر^(٤) :

* حتى يؤلف بين الضّبّ والنّون^(٥) *

وتقول العرب : « لا يكون ذاك^(٦) حتى يجمع بين الأروى والنّعام »
لأن الأروى جبلية والنّعام سهلية . و [قد] قال السكيت :
يؤلف بين ضفدعة وضبّ ويعجب أن نبرّ بنى أبينا^(٧)
وهذا هو معناه الأوّل . وأبعد من هذا قول الشاعر :

* حتى يؤلف بين الثّلج والنّار *

(١) فى الأصل : « بن معاوية بن يزيد » وليس لمعاوية بن يزيد بن معاوية عقب ؛ كما فى
المعارف ١٥٤ . والذى له عقب هو أبوه يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . وقد ذكر
ابن قتيبة فى أولاد يزيد بن معاوية « أبى سفيان بن يزيد بن معاوية » .

(٢) البيت من قصيدة له فى دهرائه ٤٨٨ يهجو بها التيم .

(٣) ط فقط : « يفضل » ، تحريف .

(٤) بدله فيما عدل : « إنما هو على معنى قول السكيت » ، محرف . وانظر ما سبق فى (٦ : ١٣٣) .

(٥) نظيره لحارثة بن بدر فى البيان (٤ : ٦٦) :

لتحسبن فؤادى طائراً فزعا إذا تحالف ضب للبر والنون

(٦) فيما عدل : « ذلك » ، وقد سبق المثل ونظائره فى (٥ : ٥٢٨) .

(٧) مضى البيت فى (٥ : ٥٢٩ / ٦ : ١٣٣) .

(قصة الجارية وأمها)

وقال أبو الحسن المدائني ^(١) : قال أبو دهمان الغلابي عن الوقاصي ^(٢) قال وحدثني بذلك الغيداق عن الوقاصي قال : قالت جارية لأُمّها ليلة زفافها : يا أُمّه ، إن كان أيرُ زوجي مثل أير الفيل كيف أحتال حتى أنتفع به ؟ قال : فقالت الأم : أى بُدَيّة قد سألتُ عن هذه المسألة أُمّي فذكرتُ أنّها سألتُ عنها أُمّها فقالت : لا يجوز إلا أن يجعلك الله مثل امرأة الفيل . قال : فسكتتُ حولاً ثم قالت لأُمّها : يا أُمّه ، فإنّي إن سألتُ ربّي أن يجعلني مثل امرأة الفيل أنطمع ^(٣) أن يفعل ذلك ؟ قالت : يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن هذه المسألة أُمّي فذكرتُ أنّها سألتُ عنها أُمّها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع نساء الرجال مثل نساء الفيلة . قال : فسكتتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ ربّي أن يجعل نساء جميع الرجال مثل نساء الفيلة أنطمع ^(٣) أن يفعل ذلك ؟ قالت : يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن مثل هذه أُمّي فذكرتُ أنّها سألتُ أُمّها عنها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع رجال النساء مثل رجال نساء الفيلة . قال : فسكتتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ

(١) فيما عدل : « المدين » ، تعريف .

(٢) ل : « قلت لأبي دهمان الغلابي عن الوقاصي » ، وفيما عدل : « قال أبو البرهان الغلابي ثم الوقاصي » ، وقد جمعت منهما القسراب . وأشهد الجاحظ في البيان (٢ : ٢٩١) لأبي دهمان الغلابي :

لئن مصر فاتتني بما كنت أرتهجى	وأخلفني منها لهدى كنت آمل
فسا كل ما يخشى الفقى بمصيبه	وما كل ما يرجو الفقى هو نائل
فسا كان بيني لو لقيتك سالماً	وبين الفقى إلا ليال قلائل

(٣) فيما عدل : « أنطمع » .

رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ رِجَالِ الذَّاءِ مِثْلَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْفِيلَةِ أَنْطَمَعِينَ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ
أَنَّهَا [قَدْ] سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ جَمِيعَ
النَّاسِ فِيلَةً لَمْ تَجِدْ امْرَأَةً الْفِيلِ مَعَ عِظَمِ بَدْنِهَا مِنَ اللَّذَّةِ إِلَّا مِثْلَ مَا تَجِدِينَ .
أَنْتِ الْيَوْمَ مَعَ زَوْجِكَ مِنَ اللَّذَّةِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ عَنْكَ لَذَّةُ الشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ
وَالضَّمِّ [وَالتَّقْلِيلِ] ، وَالْعِطْرِ وَالصَّبْنِ ، وَالْحُلِيِّ وَالْمِشْطَةِ ^(١) وَالْعِتَابِ وَالتَّفْدِيدِ ٧٥
وَجَمِيعِ مَالِكِ الْيَوْمِ . [قَالَ] : فَسَكَتَتْ حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، إِنْ
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَعْظَمَ أَنْطَمَعِينَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ
الْأُمُّ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ
عَنْهَا أُمَّهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَعْظَمَ
جَعَلَ ^(٢) حِرَّ امْرَأَةِ الْفِيلِ أَوْسَعَ وَأَعْظَمَ ، فَيَعُودُ الْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ
الْأَوَّلِ . قَالَ : فَسَكَتَتْ [عَنْهَا] حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ
رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَشَدَّ غُلْمَةً ^(٣) فَيَصِيرُ عَدَدُ أَكْوَامِهِ أَكْثَرَ أَنْطَمَعِينَ
أَنْ يَفْعَلَ [ذَلِكَ] ؟ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي
فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ سَلَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
زَوْجَكَ أَشَدَّ غُلْمَةً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَسَكَنَ لَا تَسْأَلِيهِ ذَلِكَ حَتَّى تَسْأَلِيهِ أَنْ
يَزِيدَكَ ^(٤) فِي غُلْمَتِكَ . قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ فِي غُلْمَةٍ

(١) المِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْإِمْتِشَاطِ ، فِيمَا عَدَا ل : « الْمِشْطَةُ » وَهُوَ

مصدر ميمي .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « وَجَعَلَ » . وَإِنَّمَا هُوَ جَوَابُ « إِنْ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « أَعْظَمَ غُلْمَةً » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « يَزِيدُ » .

التيس أن تطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة ، قد سألت عن مثل هذه المسألة أُمِّي فذكرت أنها سألت عنها أُمُّهَا ، وأنها قالت : لا يجوز أن يجعله في غُلْمَةِ التيس حتى يجعله تيساً ، قالت : أى بُذِيَّة ، إنه لا يجعله تيساً حتى يجعله تيساً [أتطمعين في ذلك . قالت : أى بُذِيَّة ، فإن سألتُه أن يجعله تيساً] ويجعلني عنزاً . أتطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة قد سألت عن هذه المسألة أُمِّي فذكرت أنها زارت أُمُّهَا لتسألها عن هذه المسألة فوجدتها في آخر يومٍ من اللدنيا وأول يومٍ من الآخرة ، وما أشكُّ أن يَوْمِي قد دنا ^(١) . فلم تلبث [الأُمُّ] إلا أياماً حتى ماتت ^(٢) .

باب الظلف

وهي الظَّبَاء وهي مَعْرُ ، والمعزُّ أَجْناسٌ . والبقرُ الوحشِيُّ ذاتُ أَظلافٍ وهي بالمعزِّ أشبهُ منها بالبقرِ الأهليِّ ، و [هي] في ذلك تسمَّى نعاجا . وليس بينها وبين الظَّبَاء ، وإن كانت ذواتِ جرّةٍ وكروشٍ وقُرُونٍ وأظلافٍ تسافدُ ولا تلاقح . وهي تُشبهها في الشعر ، وفي عَدَمِ السَّنام . ومن الظِّلْف الوَعِل ، والثَّيْتَل ، والتَّامور ^(٣) ، والأَيْل . جَبَايَات . كُلُّهَا ، لا أدري كيفَ التَّسافد والتلاقح منها .

(١) ل : « أن أجلى قد دنا » .

(٢) بعد هذه الكلمة فيما عدا ل : « معناها في تسويق النذرة ودفعها بالحيلة » ، ولا إدخالها من كلام الجاحظ .

(٣) في اللسان (أمر) : « التامور جنس من الأوعال أو شبيه بها ، له قرن واحد متشعب في وسط رأسه » . فيما عدا ل : « التامور » ، محرف .

ومن الظلف الخنازيرُ وهى بلا كَرَشٍ ولا جِرَّةٍ ولا قَرْنٍ^(١) . وليس بينهما موافقةٌ إلا فى الظلف .

وفى الخنازير ما ليس ظلفه بمنشَقٌ ، فذاك^(٢) هو المخالفُ بالذَّابِ وبعدم^(٣) [هذه] الأشياءِ كُلِّها .

وتُشاكلُ^(٤) المعزَ والبقرَ والظباءَ بالشَّعرِ وقِصرَ الذَّنْبِ ، وتُخالفُ^(٥) البقرَ والجواميسَ فى طولِ الذَّنْبِ ۝ وفى عددِ أَيَّامِ الحَمَلِ . ٧٣٨

ومن الظلف الضَّأْنُ والمَعزُ ، وقد يكون بينهما^(٦) تسافدٌ وتلاقحٌ إلا أنها تُلقيه مَلِيطاً قبل أن يُشعر^(٧) ، وذلك أقلُّ من القليل .

ومن الظلف البقر الأهلِ^(٨) ، والجواميسُ ، وهى أهليةٌ أبداً ، وهى موافقةٌ للضَّأْنِ فى القرن^(٩) وفى عدمِ النَّابِ ، و[فى] الجرَّةِ والكَرَشِ . وتُخالفُ الضَّأْنُ فى الصُّوفِ والسنام^(١٠) وتوافقُ المعزَ فى الشعرِ وتُخالفُ [فى] السنام^(١١) ، وتُخالفُ جميعَ الغنمِ فى الحَمَلِ ؛ لأنَّ الغنمَ تَضَعُ لحمسةَ أشهر . والبقر تَضَعُ كما تَضَعُ المرأةُ فى تسعةَ أشهر . وليس تُشبهُ المرأةَ فى غير ذلك ، إلا ما يذكرون من الغَبَبِ ونُتُوِّ الكاهلِ ، فإنهما ربما كانا فى بعضِ النساءِ ، وأكثر ذلك فى نساءِ الدَّهاقين .

(١) فيما عدل : « وهى لا كرش ولا جرة ولا قرون » ، بحرف .

(٢) فيما عدل : « فيقال » .

(٣) فيما عدل « وتقدر » ، بحرف .

(٤) أى الخنازير . وفى ل : « تتشاكل » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « ويخالف » ، بحرف .

(٦) ل : « بينهما » .

(٧) المليط : الذى لا شعر عليه . ويقال أشعر الجنين فى بطن أمه ، وشعر بالتشديد ، واستشعر ، أى نبت عليه الشعر .

(٨) فيما عدل : « القرون » .

(٩) كذا وردت هذه الكلمة .

(القول في الزرافة)

قالوا : وللزرافة تكون في أرض النوبة فقط . قالوا : وهي تسمى
بـالفارسية «أشتر» كماؤ بـلنك^(١) كأنه قال : بعير ، بقرة ، نمر^(٢) . لأن كماؤ
هو البقرة ، وأشتر^(٣) هو^(٤) [الجمل] ، وبلنك هو النمر^(٥) .

فزعوا أن الزرافة ولد النمرة^(٥) من الجمل . فلو زعمتم أن الجمل يكوم
«الضبيغ» ويكوم [بعض] ماله ظلف ما كان إلا كذلك . والمسافدة في أجناس
المخلب والخف والحافر أعم ، فلو جعلوا المفضل هو أنر ، والأنثى هي
الناقة ، كان ذلك أقرب في الوهم .

وليس كل ذكر يكوم^(٦) أنثى يلقحها . وقد يكوم الإنسان الدابة
بشهوة منهما جميعاً ولا يكون تلاقح كما اتفقا في المسافدة . وإن الراعى
يكوم الغنم وغير الغنم .

وانظر ، كم من ضرب ادعوا بما لا يعرف : فواحدة أن بهيمة^(٧)

(١) «أشتر» بضم الهمزة والفتاء . وفي ط ، هـ : «شتر» وهي صحبة أيضا ، يقال بضم
الشين والفتاء . وبلنك ، هي في الفارسية بالياء المفخمة .

(٢) ط ، س : «كأنه يعني بقرة» هـ : «كأنه يعني بقرة جل» ، وأثبت النهر كاملا
من ل .

(٣) هذه من هـ فقط .

(٤) الفى في ل بعد كلمة «نمر» السابقة : «لأن بـلنك نمر» . وكلمة «النمر» هي فيما هذا
ل : «الضبيغ» وهو يوافق ماضى في (١ : ١٤٣) ، والصواب
ما أثبت . أما الضبيغ بالفارسية فهي «كفتار» كما سبق التحقيق في
(٦ : ٤٥٢) .

(٥) فيما عدل ل : «النمر» .

(٦) الكوم : الضراب . ط فقط : «يكون» ، محرف .

(٧) فيما عدل ل : «بهيمة» ، تحريف .

ذكر أ اشتهى سبعا أنثى ، وهو من أصعب السباع . ثم الثانية أنه ألقح ^(١) .
والثالثة أن أرحام النور لا تتسع لأولاد الإبل .

قالوا : نمورهم عظام وإبلهم لطاف . وقد تتسع أرحام القلاص
العربية لفوالج ^(٢) كزمان ، فتجىء بهذه الجمّازات ^(٣) . ولولا أنه فسّر ^(٤)
لجاز أن يكون النمر يكوم للناقة فتتسع أرحامها لذلك .

قالوا : وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباعٌ ووحوشٌ ودوابٌ كثيرة ،
في حمارة القيظ إلى شرائع المياه ، فتسافد هناك فيلقح منها ما يلقح ،
ويمتنع ما يمتنع ، فيجىء من ذلك خلقٌ كثيرٌ ^(٥) مختلف الصورة والشكل
والقدر ، منها الزرافة .

وللزرافة خطم الجمل ، والجلد للنمر ^(٦) ، والأظلاف والقرن
للأيل ^(٧) ، وللذئب للظبي ، والأسنان للبقرة ، فإن كانت أمها ناقة فقد
كأماها نمر وظبي وأيل في تلك الشرائع . وهذا القول يدل على جهل شديد
والزرافة طويلة الرجلين ، منحنية إلى ماخبرها ^(٨) ، وليس لرجليها
ركبتان ، وإنما الركبتان ليديها ؛ وكذلك البهائم كلها . وعساه إنما أراد

(١) ط فقط : « أن ألقح » .

(٢) الفالج : الجمل الضخم ذو السنامين . فيما عدل : « لافج » ، بحرف .

(٣) الجمّازات : جمع جازة ، وهي التي تجمر ، أي تسرع في عدوها . وانظر (١ : ٨٣ -
٨٤ / ٥ : ٤٥٩) . وفيما عدل : « الجبارات » ، بحرف .

(٤) فيما عدل : « ولولا أنه سبع » .

(٥) ل : « عظيم » .

(٦) أي جلد الزرافة يمت إلى النمر بسبب وشبه .

(٧) بدلها في ل : « والرأس والأظلاف للأيل » ، والوجه ما أثبت من سائر النسخ .

(٨) فيما عدل : « إلى ماخبرها » .

الثَّغِينَاتُ ^(١) . وَالْإِنْسَانُ رُكِبَتْاهُ فِي رَجْلَيْهِ .

ويقولون : « أَشْتَرُ مُرْكٍ » ^(٢) لِلنَّعَامَةِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ وَالطَّائِرِ ،
يريدون تشابُهَ الخلق ، لا على الولادة .

ويقولون للجَماموسِ « كَاوَمَاش » ^(٣) على أَنَّ الجَماموسَ يُشَبِّهُ السَّكَبَشَ
والتَّوْرَ ، لا على الولادة ، لأنَّ كَاوَمَاشَ بَقَرَةٍ ، وَمَاشٌ ^(٤) [اسمٌ لِلضَّانِّ .

وقال آخر : تَضَعُ أُمُّ الزَّرَّافَةِ وَلَدَهَا مِنْ بَعْضِ السَّبَّاعِ ، وَلَا يَشْعُرُ
النَّاسُ بِذَلِكَ الذَّكَرِ . قَالُوا : كَاوَمَاشِ [على شَبَهَةِ الْجَوَامِيسِ بِالضَّانِّ ، لِأَنَّ
الْبَقَرَ وَالضَّانَّ لَا يَقَعُ بَيْنَهُمَا تَلَاقِحٌ . وَالتَّفْلِيسُ ^(٥) الَّذِي فِي الزَّرَّافَةِ لَا يُشَبِّهُ
الَّذِي فِي النَّمْرِ ، وَهُوَ بِالْبَيْرِ ^(٦) أَشَبَّهُهُ ، وَمَا النَّمْرُ بِأَحَقَّ بِهِ ^(٧) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
مِنَ الْفَهْدِ .

(تسافد الأجناس المختلفة)

وقد يمكن أن تُسَمِّحَ الضَّبْعُ لِلذَّئِبِ ^(٨) : [وَالذَّئِبَةُ لِلذَّيْخِ] ، وَالْكَلْبَةُ لِلذَّئِبِ
وَكَذَلِكَ الثَّعْلَبُ وَالْهَرَّةُ ، وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ وَأَجْناسُ الْحَمَامِ كَالْوَرْدَانِيَّ

(١) كذا وردت هذه العبارة في ل . وبدلها في ط : « وعساها إن أرادت القيام » ، وفي س ،
هـ : « وعساها إذا أرادت القيام » . سكن في س : « فعساها » وهاتان عبارتان متحتمتان ،
وأما ما جاء في ل فهو إما دليل على سقط قبله ، أو هو دخيل على السكتاب من تهليق
قارىء أو ناسخ .

(٢) مرك ، والأصح فيه « مرغ » بضم الميم وآخره غين معجمة كما في معجم استينجاس
١٢١٦ ، وكما سبق (١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١) . لكن سبق نظير هذا التساهل في للنطق
في ص ١٢٠ وقد فُهِت عليه . وفيما هذا ل : « اشترمك » محرف .

(٣) فيما عدل ل : « كاوماش » ، تحريف .

(٤) فيما عدل ل : « ماس » ، تحريف .

(٥) التفليس : أراد به الجمع التي تشبه العُلوس .

(٦) فيما عدل ل : « بالليث » ، تحريف .

(٧) فيما عدل ل : « وما الليث أحق به » ، محرف .

(٨) فيما عدل ل : « للارنب » ، تحريف .

وَالْوَرَّشَانِ وَالْحَمَامِ ، وَكَالشَّهْرِىَّ مِنْ بَيْنِ الْحَجَرِ وَالْبِرْدُونِ ، وَالرَّمَكَةِ
وَالْفَرَسِ ، وَالْبَغْلِ مِنْ بَيْنِ الرَّمَكَةِ وَالْحِمَارِ .

فَأَمَّا بُرُوكُ الْجَمَلِ عَلَى النَّمْرَةِ ، وَالْجَمَلُ لَا يَبْدُ أَنْ تَكُونَ طَرُوقَتُهُ بَارَكَةً ،
فَكَيْفَ تَبْرُكُ النَّمْرَةُ لِلْجَمَلِ ، وَالسَّبَاعُ إِنَّمَا تَتَسَاوَدُ وَتَتَلَقَّحُ قَائِمَةً ، وَكَذَلِكَ
الظَّلْفُ وَالْحَاْفَرُ ، وَالْمِخْلَبُ ، وَالْخُفُّ : وَالْإِنْسَانُ وَالتَّمْسَاحُ يَتَبَطَّنَانِ الْأُنْثَى .
وَالطَّيْرُ كُلُّهُ إِنَّمَا يَتَسَاوَدُ وَيَتَلَقَّحُ بِالْأَسْتَاهِ مِنْ خَلْفٍ ^(١) وَهِيَ قَائِمَةٌ .

(شواذ السفاد)

وَزَعَمُوا أَنَّ الْغَرَابَ يُزَاقُ ^(٢) . وَالْحُمْرُ وَالْقَبَبِجُ رَبَّمَا أَلْقَحَا الْإِنَاثَ ^(٣)
إِذَا كَانَا عَلَى عُلَاوَةِ الرِّيحِ ^(٤) . وَلَا تَكُونُ الْوَلَادَةُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ ^(٥) لِمُقَاءِ
النُّطْفَةِ [وَالشَّيْءُ الَّذِي يَلْقَحُ مِنْهُ] .

وَأَمَّا السَّمَكَةُ فَقَدْ عَايَنَ ^(٦) قَوْمٌ مُعَارَضَةَ الذَّكَرِ لِلْأُنْثَى ، فَإِذَا سَبَّحَ
الذَّكَرُ إِلَى جَنْبِ الْأُنْثَى عَقَفَ ذَنْبَهُ وَعَقَفَتْ ذَنْبَهَا ، فَيَلْتَقِي الْمَبَالَانِ ^(٧)
فَتَكُونُ الْوَلَادَةُ [مِنْ] حَيْثُ يَكُونُ التَّلْقِيحُ ، لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ .

وَالَّذِينَ يَزْعُمُونَ ^(٨) أَنَّ الْحِجَلَةَ تَلْقَحُ مِنَ الْحِجَلِ إِذَا كَانَتْ فِي سُقَالَةٍ

(١) هاتان الكلمتان ليستا في ل .

(٢) أى يكون لقاحه الأنثى بالتزاق . انظر لهذا المعنى ما سبق في (٣ : ١٧٧) .

(٣) فيما عدل : « الحجل والقبيح فرجا ألقحا الإناث » ، تحريف .

(٤) علاوة للريح بالضم : أعلاها ، ويقابلها السقالة بالضم أيضا .

(٥) فيما عدل : « مواضع » .

(٦) فيما عدل : « باين » ، بحرفة .

(٧) فيما عدل : « الحيامان » .

(٨) فيما عدل : « زعموا » .

الرَّيِّحَ ، من شَيْءٍ يَنْفَصِلُ مِنَ الذَّكَرِ ^(١) . فَإِنَّمَا شَبَّهُوا الْحَجَلَ بِالنَّخْلِ ، فَإِنْ ^(٢)
النَّخْلَةُ رُبَّمَا لَقِيحَتْ مِنْ رِيحٍ كَافُورِ الْفُحَّالِ ^(٣) إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الرَّيِّحِ .

(المخايرة بين ذوات القرون والجَم)

[قال] : وَسئِلُ الشَّرْقِيِّ عَنْ خَايِرَةٍ ^(٤) مَا بَيْنَ [ذَوَاتِ] الْقُرُونِ وَالْجَمِّ
فَقَالَ : الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ مِنَ [الْخَفِّ وَ] الْخَافِرِ . وَالْبَرْتُنُ وَالْمُخْلَبُ وَالْقَدَمُ
الَّتِي هِيَ لِلْإِنْسَانِ ^(٥) : [قَالَ] : فَمِنْ خِصَالِ ذِي الْقَرْنِ أَنَّ مِنْهُ [وَلِإِلَيْهِ
يُنْسَبُ] ذَوَا الْقَرْنَيْنِ ^(٦) الْمَلِكُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ، وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ
الْإِسْكَنْدَرُ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ ^(٧)

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قَرْنِهِ . وَقَرْنٌ مِنْ دَمٍ ، كَمَا يَقَالُ قَرْنٌ مِنْ عَرَقٍ ^(٨) .
وَالْقَرْنُ : أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ . وَالْقَرْنُ ^(٩) : شَيْءٌ يَصِيبُ فُرُوجَ النِّسَاءِ يُشَبِّهُ
الْعَقْلَةَ ^(١٠) .

(١) ط : « فِي شَيْءٍ لِنَقْصَانِ مَنِ الذَّكَرِ » س ، هـ : « فِي شَيْءٍ لِنَقْصَانِ مِنَ الذَّكَرِ »
صَوَاهِمًا فِي ل .

(٢) فِيمَا عَدَّال : « وَإِنْ » .

(٣) الْفُحَّالُ ، بِالضَّمِّ : ذَكَرُ النَّخْلِ . فِيمَا عَدَّال : « النَّخَالُ » ، بِحَرْفَةِ .

(٤) فِيمَا عَدَّال : « مُحَاجَزَةٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ .

(٦) فِيمَا عَدَّال : « ذَا الْقَرْنَيْنِ » .

(٧) سَبَقَ الْبَيْتُ وَالسَّكْلَامُ عَلَيْهِ فِي (٦ : ٢٢٢) .

(٨) الْقَرْنُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ ، يَقَالُ عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَفْصُرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ تَسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

(٩) هُوَ يَسْكُونُ الرَّاءَ اسْمُ الْعَقْلَةِ ، وَبِفَتْحِهَا اسْمُ الْعَيْبِ .

(١٠) الْعَقْلَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ هِيَ لِلنِّسَاءِ شَبْهُ الْأَدْرَةِ الَّتِي لِلرِّجَالِ فِي الْخَصِيَّةِ . قَالُوا : وَالْعَقْلُ =

(ذوات القرون)

٧٨ والفيل من ذوات القرون ، وفي الحيات والأفاعي ما لها قرون ، وإنما ذلك الذي تسمع أنه ^(١) قرن إنما هو شيء يقولونه على التشبيه ، لأنه من جنس الجلد والغضروف . ولو كان من جنس القرون لكانت الحية صلبة الرأس ، والحية أضعف خلق الله رأساً ^(٢) ، ورأسه هو مقتله ؛ لأن كل شيء له قرن فرأسه أصلب ه وسلاحه أتم . والقرن ^(٣) سلاح عتيق غير مجتلب ^(٤) ، ولا مصنوع ، وهو لذوات القرون في الرؤوس . وللكركدن قرن في جبهته ، والجاموس أوثق بقرنيه من الأمد بمخلبه ونابه .

وتقول المجوس : يحى شوتن ^(٥) على بقرة ذات قرون .

وظهرت الآية في شأن داود وطالوت في القرن . وشبور اليهود من قرن ^(٦) . والبوق في الحروب مذ كانت الحرب ^(٧) إنما كان قرناً .

= لا يكون في الأبهكار ، ولا يصيب المرأة إلا بعد ماتلد . ط : « يشبه بالعقلة » س :

« لشقه بالعقلة » ، ه : « لشقه بالعقلة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(١) ط ، ه : « سمع به » ل ، س : « تسمع به » والوجه ما أثبت .

(٢) فيما عدا ل : « أضعف شيء رأساً » .

(٣) فيما عدا ل : « والقرون » ، محرف .

(٤) فيما عدا ل : « غير مختلف » ، تحريف .

(٥) ل : « بشوتن » وفيما عدا ل : « مرقين » . وانظر ما سبق في (٦ : ٤٧٧) واستدراكات

الجزء السادس .

(٦) انظر لشبور ماضى في (٤ : ٥٢٥) .

(٧) فيما عدا ل : « التي منها كانت الحرب » ، تحريف .

«وَبُوقُ الرَّحَى قَرْنٌ . وَالْأَيْلُ يَنْصُلُ قَرْنَهُ فِي كُلِّ عَامٍ . وَكَانَ سِنَانُ رُمَحِ
الْفَارِسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَوْقٌ ثَوْرٌ [.

(ما يسمى بروق)

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ بِرَوْقٍ ، وَالرَّوْقُ كَالشَّيْءِ يَعَاقِبُ الشَّيْءَ ^(١) . وَقَالَ
بِشَّارٌ فِي التَّعَاقُبِ ^(٢) :

أَعَقَبَتْهُ الْجَنُوبُ رَوْقًا مِنَ الْأَزْيَبِ ^(٣)

وَفِي الْعَرَبِ رَوْقٌ وَأَبُو رَوْقٍ ^(٤) . وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

دَانَ لَهُ الرُّوْقَانِ مِنْ وَائِلٍ وَقَبْلَهُ دَانَتْ لَهُ حَمِيرٌ ^(٥)

الرُّوْقَانِ : بِكَرٍّ وَتَغْلِبِ ^(٦) .

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ قَرْنُ الضُّحَى ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ ، [وَقُرُونُ الشَّعْرِ] ، وَقَرْنُ

السَّكَلَاءِ ^(٧) ، وَقُرُونُ السُّنْبِلِ ، وَأَطْرَافُ عَذُوقِ النَّخْلِ وَأَطْرَافُ عُرُوقِ

الْحُلَفَاءِ ^(٨) وَلِمِرَّةُ الْعَقْرَبِ كُلُّهَا قُرُونٌ .

(١) فيما عدل : « كل شيء يضاف إلى شيء » .

(٢) فيما عدل : « اليعاقبة » تحريف .

(٣) كذا ورد البيت منقوصا . وفيما عدل : « أعقبه » . والأزيب : النكباء التي تجري بين
الصبا والجنوب . ط ، س « الأريب » وفي ل ، هـ : « الأرنب » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) وردت هذه الجملة في ل قبل « وقال بشار » .

(٥) فيما عدل : « دان له حمير » .

(٦) كذا . وقد ذكر المحبى في جنى الجنتين ٥٦ أنهما مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وقال
في ٥٣ : « للرأسان مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وهما الروقان أيضا » .

(٧) ط فقط : « قرن السكلام » ، محرف . وفي اللسان : « وقرن السكلا أنفه الذى لم يوطأ ، وقيل
خيره ، وقيل آخره . وأصاب قرن السكلا ، إذا أصاب مالا وافرا » .

(٨) ل : « عروق » في الموضعين . وفيما عدل : « عذوق » في الموضعين . ولعل الوجه
فيما أثبت .

(علاقة القرون واللعى بالذكور)

والأجناس التي [تكون] لها القرون تكون قرونها في الذكور منها . وقد يكون الفحل أجمل ، كما أن اللعى عام في الرجال : وقد يكون فيهم السناط ^(١) .

(أنواع القرون)

وقد تتشعب ^(٢) قرون الظباء إذا أسنت :

وقرون الظباء وبقر الوحش شدادٌ جدًّا ، وإنما تعتمد الأوعال في الوثوب ^(٣) وفي القذف بأنفسها من أعالي الجبال على القرون . والأغلب على القرون أن تكون اثنتين اثنتين ^(٤) . وقد يكون لبعض الغنم قرون عدة .

(استخدام القرون)

والجواميس تمنع أنفسها وأولادها من الأسد بالقرون ، وبقر الوحش تمنع أنفسها وأولادها من كلاب القناص ومن السباع التي تطيف بها ، بالقرون . قال الطرمّاح :

أَكَلِ السَّبْعُ طَلَاهاَ فَا تَسْأَلُ الْأَشْبَاحَ غَيْرَ أَنْهَزَامَ ^(٥)

(١) السناط ، بكسر السين وضمها . ويقال أيضا « السنوط » كصبور : الذي لالحية له .
ط : « السنباط » صوابه في س ، هـ . وفي ل : « السوط » صواب هذه « السنوط » .
وكلمة « فيهم » هي فيما عدل : « منهم » .

(٢) فيما عدل : « تشعب » .

(٣) فيما عدل : « وإنما تمتد الأوعال في السلاح والوثوب » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « اثنتين اثنتين » ، محرف .

(٥) البيت في ديوان الطرمّاح ١٠٧ . فيما عدل : « فانسل الإسلام » صوابه =

(قصة في سفاد الخنزير)

وقال ابن النوشجاني^(١) : أقبلت من خراسان في [بعض] طُرُق الجبال^(٢) فرأيتُ أكثرَ من مِليَينَ [متّصلين] في مواضعٍ كثيرةٍ من الأرض ، أترستُ أرجل ، [فقلت في نفسي : ما أعرف دابة لها ستُّ أرجل] ! فاضطررتُ الأمر^(٣) إلى أن سألتُ المُسكاري ، فزعم أن الخنزيرَ الذَّكَرَ في زمان الهِنَج يركب الخنزيرة وهي ترتع أو تذهب نحو مَبَيْتِها ، ٧٩ فلا يَقْطَعُ سفاده أُميالا ، ويداه على ظَهرها ورجلاه خَلْفَ رجليها ، فَمِنْ رأى تلك الآثار^(٤) ، رأى ستَّ أرجل ، لا يدري كيفَ ذلك .

(ما يعرف بطول السفاد)

قال : فالخنزير في ذلك على شَبِيهِ^(٥) [بحال] الذباب [الذكر] إذا سقط^(٦) على ظهر الأنثى ، في طول السَّفَاد .
وإنَّ الجمَلَ في ذلك لعجيب الشَّان ، فأما العدد فالعصفور^(٧) ، ويُحَكَّى أنَّ للورل في ذلك ما ليس لشيءٍ ، يعني في القوة ، وأنشد أبو عبيدة :

-
- = في ل والديوان . وفي شرح الديوان : « هذا مثل . يقول : لاتسأل الأشباح مساها » من الفزع ... غير انهزام : غير أنها تغدو وهي منهزمة .
- (١) للنوشجاني : نسبة إلى نوشجان ، بضم النون وفتح الشين ، وهي مدينة بفارس . وفي ط . س : « النوسجار » ، وفي هـ : « البرسجار » ، صوابهما ما أثبت من ل وكتاب البغال . ص ٣١٧ من رسائل الجاحظ .
- (٢) فيما عدل : « طروف الجبال » ، تحريف .
- (٣) فيما عدل : « فاضطررتني ذلك » ، بحرف .
- (٤) فيما عدل : « ذلك الأثر » .
- (٥) فيما عدل : « شبه » .
- (٦) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .
- (٧) فيما عدل : « والعدد في العصفور » .

فِي عَظْمٍ أَيْرَ الْفِيلِ فِي رَهْزِ الْفَرَسِ^(١)
وَطُولِ عَيْسٍ جَمَلٍ إِذَا دَحَسَ^(٢)

(فرس الماء)

قال عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : فرس الماء يأكل التماسيح . قال : ويكون
فِي النَّيْلِ خِيُولٌ ، وَفِي تِلْكَ الْبُحُورِ - يَعْنِي تِلْكَ الْأُلْجُجَانِ - مِثْلُ خِيُولِ
الْبَرْ ، وَهِيَ تَأْكُلُ التَّماسيحَ أَكْلًا شَدِيدًا^(٣) ، وَلَيْسَ لِلتَّماسيحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ^(٤) شَدِيدٌ^(٥) إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ .

قال : وفرس الماء^(٦) يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ وَطْءِ حَافِرِهِ ، فَحَيْثُ
وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ أَثَرَ تِلْكَ الْأَرْجْلِ عَرَفُوا أَنَّ [مَاءَ] النَّيْلِ سَيَنْتَهِي^(٧)
فِي طُلُوعِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ .

وهذا الْفَرَسُ رَجْمًا رَعَى الزَّرْعُ^(٨) ، وَلَيْسَ بَبْدَأُ إِذَا رَعَى فِي أَدْنَى
الزَّرْعِ إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ يَحْزِرُ مِنْهُ قَدْرَ مَا يَأْكُلُ^(٩) ، فَيَبْدَأُ بِأَكْلِهِ^(١٠) مِنْ

(١) ط : س : « الْفِيلُ وَهُوَ قَوْسٌ » ، هـ : « وَهُوَ مَوْسٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل . وَفِي كِتَابِ الْبَغَالِ
٣١٥ : « أَيْرَ الْبَغْلِ » .

(٢) الْعَيْسُ ، بِالْفَتْحِ : الضَّرَابُ . وَفِيمَا عَدَا ل : « وَطُولُ حَبْسٍ إِذَا حَبَسَ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « التَّمَسَّاحُ أَكْلًا ذَرِيعًا » .

(٤) هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وَفِيمَا عَدَا ل : « وَلَا لِلتَّمَسَّاحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س . وَبَدَلَهَا فِي ط ، هـ : « يَظْهَرُ » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « وَفَرَسُ الْبَحْرِ » .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « يَنْتَهِي » .

(٨) فِيمَا عَدَا ل : « الزَّرْعُ » .

(٩) الْحَزْرُ : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ وَالْظَّنِّ . فِيمَا عَدَا ل : « يَحْزِرُ مِنْهُ بِقَدَرِ مَا يَأْكُلُ »
تَحْرِيفٌ .

(١٠) ط ، هـ : « يَبْدَأُ فَيَأْكُلُ بِأَكْلِهِ » س : « فَيَبْدَأُ فَيَأْكُلُ بِأَكْلِهِ » ، وَوَجْهُهُ مَا أَثْبَتَ
مِنْ ل .

أقصاه ، فبرعى مُقْبِلًا إلى النَّيْلِ ، وَرَبَّمَا شَرَبَ [هذا الفرس] من الماء ،
بعد المَرْعى ^(١) ثم قاءه في المِكان الذي رعى فيه ^(٢) ، فينبت أيضاً .
والطَّيْر عندنا يأكلُ التُّوت وَيَذْرِقُه ^(٣) ، فينبت من ذرقه
شجر التُّوت .

قالوا : وإذا أصابوا من هذه الخيل فِلْوًا صغيراً ^(٤) ربَّوه مع نسائهم
وصبيانهم في البيوت ، ولم يزد على هذا الكلام [شيئاً] .
قال : وفي سنٍّ من أسنانه شفاءٌ من وجع المِعدة .

(التداوى بفرس الماء وبنات عرس)

قال : والنُّوبَةُ وناسٌ من الحَبَشَةِ يأكلون الحيتان ^(٥) نِيَّةً بغير نار ،
ويشربون الماء العكر فيمِرْضُون ^(٦) ، فإذا علَّقوا سنَّ هذا [الفرس] أفاقوا ،
قال : وأعفاج هذا الفرس تُبرى من الجنون والصَّرَع الذي يعترى
مع الأهلة ^(٧) .

قال : وكذلك لحومُ بنات عِرْسٍ صالحةٌ لِمَنْ به هذه العِلَّة .

(١) فيما عدال : « بعد الرى » ، تحريف .

(٢) ط ، ه : « ثم قاء » . وفيما عدال : « رعى فيه »

(٣) فيما عدال : « تأكل التوت وتذرقه » والأمثل ما كتبت من ل .

(٤) القلو : الجحش والمهر إذا افتل و فطم . يقال بكسر الفاء ، وبضمها مع اللام وتشديد
الواو ، ويفتحها مع ضم اللام وتشديد الواو .

(٥) فيما عدال : « الحية » .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من ل . وفيما عدال : « الماء العطن » .

(٧) انظر لهذا ما سبق في ص ١٣٨ .

(صيد الذئب للإنسان)

قال : وإنما يكون الإنسان من مصاييد الذئب إذا لقيه والأرض تَلَجَاء^(١) ، فإنه عند ذلك يَخْفِش وجه الأرض^(٢) ويجمعه ، ويضرب وجه الرجل^(٣) فارساً كان أو راجلاً . قال : ودُقَاق^(٤) الثلج وغباره إذا صَكَ وجه الفارس مَدِيرَ واستَرَخَى وتحيرَ بصره ، فإذا رأى ما قد حلَّ به فرَبَّمَا بَعَجَ بطن الدَّابَّةِ ، وربما عضَّها ، فيقبضُ على الفارس فيصرعه ولا حراك به ، فيأكله كيف شاء ، إلا أن يكون الفارس مجرباً ماهراً ، فيشدُّ عليه عند ذلك بالسَّلاح ، وهو في ذلك يَسِيرُ ويقطعُ المفازة ، ولا يدعه^(٥) حينئذٍ يتمكَّن من النفر عليه .

(تعليم الذئب وتأليفه)

وزعم عبويه أن الخصى للعبدى الفقيه من أهل همدان ، السودانى^(٦) الجبلى ، وهو رجل من العرب قد ولدته حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من بنى سعد بن بكر ، فزعم أن السودانى أشبه خلق الله بجارحة ، وأحكمهم بتدبير ذئب وكلب وأسد ونمر ، وتعليم وثقیف ، وأنه

(١) لم أجد هذا الوصف فيما لدى من المعاجم .

(٢) يخفشه : يقشره . ط : « يخفش » ، صوابه بالخاء كما أثبت من س . وفي هـ : « يخفش » . تحريف .

(٣) ط فقط : « وجه الأرض » تحريف .

(٤) الدقاق ، بالضم . ط ، هـ : « دقائن » .

(٥) الكلام بعد هذا اللفظ إلى « منحتكم المودة من فزادى » التي ستأتى فى ص ٢٥٦ لم أعثر على موضعها فى نسخة ل .

(٦) انظر ما سبق فى حواشى (٦ : ٢٦) .

يَبْلُغَ مِنْ حَدَقِهِ وَرِفْقِهِ أَنَّهُ ضَرَّيْ ذَنْبًا وَعَلَّمَهُ ، حَتَّى اصْطَادَ لَهُ الطَّبَّاءُ وَالتَّعَالِبَ
وغير ذلك من الوحوش ، وَأَنَّ هَذَا الذَّنْبَ بَعَيْنُهُ سَرَّحَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ مِنْ
ثَلَاثِينَ فَرَسَخًا ، وَذَكَرَ أَنَّ هَذَا الذَّنْبَ الْيَوْمَ بِالْعَسْكَرِ ، وَحَدَّثَنِي بِهَذَا
الْحَدِيثِ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَامَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
ضَرَّيْ أَسَدًا حَتَّى أَلْفَ وَصَارَ أَهْلِيًّا صَيُودًا ، حَتَّى اصْطَادَ الْحَمِيرَ وَالْبَقَرَ
وَعِظَامَ الْوَحْشِ صَيْدًا ذَرِيعًا ، إِلَّا أَنَّ الْأَسَدَ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ وَثَبَ عَلَى وَلَدِهِ
لَهُ فَأَكَلَهُ ، فَقَتَلَهُ السُّودَانِي .

وَالَّذِي عِنْدَنَا فِي الذَّنْبِ أَنَّهُ يَأْلَفُ . وَلَوْ أَخَذَ إِنْسَانٌ جُرُوءًا صَغِيرًا مِنْ
جِرَائِهِ ثُمَّ رَبَّاهُ ، لَمَا نَزَعَ إِلَّا وَحْشِيًّا غَدُورًا مُفْسِدًا . وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
أَكَلْتُ مُشَوِّهَتِي وَنَشَأْتُ فِيهَا فَفَنَ أَنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَيْبٌ^(١)
فَالَّذِي حَكَى عُبُوبُهُ مِنْ شَأْنِ هَذَا الذَّنْبِ وَالْأَسَدِ مِنْ غَرِيبٍ الْمَغْرِيبِ .

(مصارعة كلبة لثعلب)

وَأَخْبَرَنِي عُبُوبُهُ صَاحِبُ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ : أُرْسِلْتُ كَلْبَةً لِي فَحَاصَرْتُ
ثَعْلَبًا ، فَوَاللَّهِ إِنْ زَالَا كَذَلِكَ حَتَّى خَرًّا مَيِّتَيْنِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَكْرِمُ بِهِمَا
صَيْدًا وَمَصِيدًا ، وَطَالِبًا وَمَطْلُوبًا .

(من خصائص الكبار والفلاسفة)

قَالَ : وَإِذَا أَسَنَّ الْقَرْشِيُّ رَحَلَ إِلَى الْحِمَازِ .
وَقَالَ : مَا احْتَنَكَ رَجُلٌ قَطُّ إِلَّا أَحَبَّ الْخُلُوةَ ، وَقَالُوا : مَا فُكِّرَ
فِيْلَسُوفٌ قَطُّ إِلَّا رَأَى الْغُرْبَةَ أَجْمَعَ لَهْمَهُ وَأَجُودَ لِحَوَاطِرِهِ .

(١) سبق البيت والخبر وتخرجهما في ١٨٧ .

(قول بكر المزي في الأَرْضَة)

قال : وشتم رجلُ الأَرْضَة فقال بكر بن عبد الله المزي : « مَهْ ، فهي التي أكلتُ جميع الصَّحِيفَةِ التي تعاقدَ المشركون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا ذَكَرَ رسول الله ، وبها تَبَيَّنَت الجنُّ أن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا في العذاب المهين ، وبها تَكشَّفَ أمرُها عند العوَّام بعد الفتنَةِ العظيمة عندهم ، وكان على الخَاصَّة من ذلك أعظمُ الحزن » .

(طول ذمَّاء الضب)

وخبرني رجلٌ من بني هاشمٍ كان منهُوماً بالصَّيْدِ لِهَجَابِهِ ، أَنَّهُ ضَرَبَ وَسَطَ ضَبٍّ بالسَّيْفِ فَقَطَعَهُ نِصْفَيْنِ ، فَتَحَرَّكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَيَالِهِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ سَكَنَّا .

(الورل والضب)

وأخبرني أنهم كانوا يُهَارِشُونَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالْوَرَلِ ، فَيُلْغِبُهُ الْوَرَلُ حَتَّى يَقْتُلَهُ ^(١) .

وَحَكَى أَنَّ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الضَّبَّ عَلَى مَعْنَى الصَّائِدِ وَالطَّالِبِ ، وَأَنَّ الضَّبَّ يَقَاتِلُ عَلَى مَعْنَى الْمُخْرَجِ ، وَأَنَّهُ هَارِشَ بَيْنَ الْوَرَلِ وَالْحَيَّةِ فَوَجَدَ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ وَيَأْكُلُهَا ، وَيَقْتُلُ الضَّبَّ وَلَا يَأْكُلُهُ وَلَكِنْ حُسُولُهُ ^(٢) .

٨١

(١) ألغبه : أنصبه وأتعبه . واللغوب : التعب والإعياء . س ، هـ : « فيلغبه » .
تحرير صوابه في ط .

(٢) الحسول : جمع حسل ، وهو ولد الضب . وفي الأصل : « واسكنه » .

(علة عدم قتل الأعراب للورل والقنفذ)

وزعم أنه وجدَ مشايخَ الأعرابِ لا يقتلونَ ورلاً ولا قنفذاً ولا يدعونَ
أحداً يصطادهما ، لأنهما يقتلان الأفاعى ، ويريجان الناسَ منها .

(نوادر من الشعر والخبر)

وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب :

وسودَّ ماءُ المَرْدِ فإها فلوونُه كلونِ التَّوَوْرِ وهى بيضاء سارُها^(١)

وأنشد شبها به للنابعة :

يتحلبُ اليعصيد من أشداقها صفراً مناخرُها من [الجرجار]^(٢)

وأنشد شبها بذلك لإبراهيم بن هرمة :

كأَنَّها إذ خُصِبتَ حِيناً ودَمٌ^(٣) والحُرْضُ والع. من والحَرَمُ العَصَمُ^(٤)

وأنشد أيضاً :

تعلَّم الأكل أولادَ الطباء بها فما يحسُّ بها سيِّدٌ ولا أسدٌ

(١) المرد : الغصن من ثمر الأراك . ط ، س : « المزن » صوابه فى هـ . وفى الأصل : « منها » بدل « فإها » صوابه فى ديوان أبى ذؤيب ٢٤ . وسارها ، أراد سائرها . ورواية الديوان « آدماء سارها » .

(٢) اليعصيد : بقلة زهرها أشد صفرة من الورس . وفى الأصل : « يتحلب » ، تحريف . وفى ط ، س : « ليصيد » هـ : « اليعصيد » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ٣٨ واللسان (عضد ، جرر) . وكلمة « الجرجار » ساقطة من الأصل ، كما أن كلمة « من » قبلها ثابتة فى س فقط .

(٣) ط : « حنا ورم » ، س : « بجنا ورم » ، هـ : « بجنا أودم » ، والوجه ما أثبت .

(٤) ط ، هـ : « من حرص » ، وأثبت ما فى س . والكلمة التى بعدها ساقطة من ط ، وبدلها بياض . فى هـ ، لكن هكذا وردت مبتورة فى س . والحرض : الأشتان تغسل به الأيدي على أثر الطعام . والحرم ، بالفتح : البقلة الحمقاء ، أو ضرب من الحمض فيه ملوحة . والعصم : جمع أعصم .

وأنشد :

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَدْتُ ظَلِيماً وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أُخِيبُ
مِنْحَتُكُمْ الْمَوْدَّةَ مِنْ فَوَادِي وَمَالِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَصِيبُ
وقال ابن مقبل :

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ شَقَقْنَا قَبِيصَهُ بِأَسْمَرِ عَسَّالٍ إِذَا هُزَّ عَامِلُهُ ^(١)
وقال أيضاً :

وَلَمْ أَصْطَبِحْ صَهْبَاءَ صَافِيَةِ الْقَذَى بِأَكْدَرِ مِنْ مَاءِ اللَّهَابَةِ وَالْعَجَبِ ^(٢)
وَلَمْ أُسْرِ فِي قَوْمٍ كَرَامٍ أَهْزَةً غَطَّارِفَةٍ شَمَّ الْعَرَانِينَ مِنْ كَلْبِ
اللَّهَابَةِ ^(٣) وَالْعَجَبُ : ماءان من مياه كلب موصوفان بالعدوبة ، وهي
في ذلك كديرة . وأنشد ابن مَرْزُوع ^(٤) لعدى بن غُطَيْفٍ ^(٥) السكبي ،
وكان جاهلياً :

أَهْلَكْنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا وَالْدَّهْرُ يَعْدُو عَلَى الْفَتَى جَذَعًا ^(٦)
وَالشَّمْسُ فِي رَأْسِ فُلْسَكَةٍ نُصِيبَتْ رَفَعَهَا فِي السَّمَاءِ مَنْ رَفَعَا
أَمْرٌ بَلِيطِ السَّمَاءِ مُسَكَّتَمٌ وَالنَّاسُ فِي الْأَرْضِ فُرْقَوَاشِيَعًا ^(٧)

- (١) فيما عدل : « شققت » . والمعسال : الريح المضطرب الدن . ط ، س : « عزال »
هو : « عتال » ، صوابه في ل .
(٢) صافية القذى ، أى قد صفت من القذى . واللهابة ، بالسكسر . فيما عدل : « اللهابة »
تحريف . والعجب ، هنا بالفتح .
(٣) فيما عدل : « اللهابة » ، تحريف .
(٤) فيما عدل : « ابن مروع » .
(٥) فيما عدل : « عطيف » ، تحريف . وقد ذكره المرزبانى في معجمه ص ٢٥٢ .
(٦) فيما عدل : « أكلن الليل » ، تحريف . والدهر يسمى جذعا لأنه أبداً جديد ، كأنه فتي
لم يسن . وفي الأصل : « جزعا » ، تحريف . انظر اللسان (جذع) ٣٩٤ - ٣٩٥ .
(٧) أصل الليط ليط العود ، وهو القشر الذى تحت القشر الأعلى .

كَمَا سَطَا بِالْأَرَامِ عَادٌ وَبِالْحِجْرِ رَ وَأَزْكَى لَتُبْعٍ تَبْعَا^(١)
فَلَيْسَ مِمَّا أَصَابَنِي عَجَبٌ إِنْ كُنْتُ شَيْبًا أَنْكَرْتُ أَوْ صَلَعًا^(٢)
قال : هو عاد بن عُوص بن إرم^(٣) . وَسَطًا بِالْحِجْرِ ، أَيْ بِأَهْلِ الْحِجْرِ^(٤) .
وَأَزْكَى أَيْ أَخْرَ . وَالْإِرْكَاءُ^(٥) : التَّأْخِيرُ .

٨٢

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَعَمَّ مُقْلَدُهَا عَبْلِي مَقِيلُهَا فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ^(٦)
حَرَفٍ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّةٍ وَعَمُّها خَالُها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ^(٧)
[وَكَأَنَّ قَوْلَهُ ذُو الرِّمَّةِ :

* أَخُوها أَبُوها وَالضُّوَى لَا يَضِيرُهَا^(٨)] *

- (١) فِي الْقَامُوسِ (أَرَمَ) : « وَذُو أَرَامَ : حَزَنَ بِهِ أَرَامَ جَعَلَهَا عَادَ » . فِيمَا عَدَالُ :
« بِالْأَنَامِ » تَحْرِيفٌ . وَأَزْكَى : أَخْرَ . وَفِي اللَّسَانِ « أَرَكَيْتَ الدِّينَ ، أَيْ أَخْرَيْتَهُ » . فِيمَا
عَدَالُ : « أَرَجَا » بِالْجَمِّ فِي الْبَيْتِ وَفِي التَّفْسِيرِ بَعْدَهُ . وَهَمَّا بِمَعْنَى .
(٢) فِيمَا عَدَالُ : « إِنْ كُنْتُ شَيْبًا أَنْكَرْتُ أَوْ صَنَعًا » ، تَحْرِيفٌ .
(٣) فِيمَا عَدَالُ : « بَنُ أَيْدٍ » ، صَوَابُهُ فِي لِ وَالِاشْتِقَاقِ ٥٢ .
(٤) فِيمَا عَدَالُ : « أَيْ أَقَى بِأَهْلِ الْحِجَازِ » ، تَحْرِيفٌ .
(٥) فِيمَا عَدَالُ : « وَالْإِرْكَاءُ » وَهَمَّا بِمَعْنَى ، كَمَا سَبَقَ فِي التَّنْبِيهِ الْأَوَّلِ .
(٦) يَرُوى أَيْضًا : « ضَخَمَ مُقْلَدُهَا » . وَالضُّخْمُ وَالْفَعْمُ بِمَعْنَى . انْظُرْ شَرْحَ بَانَتْ سَعَادُ
لَابِنْ هِشَامِ ٥١ .
(٧) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « مُحْتَمَلٌ لِمُعْنِيَيْنِ : أَحَدُهُمَا التَّشْبِيهُ ، أَيْ إِنْ أَخَاهَا يَشْبَهُ أَبَاهَا فِي السُّكْرَمِ
وَعَمَّا يَشْبَهُ خَالَهَا فِي ذَلِكَ . وَالثَّانِي التَّحْقِيقُ ، وَلِأَنَّهَا مِنْ إِدْلِ كَرَامٍ ، فَبَعْضُهَا يَحْمِلُ عَلَى
بَعْضٍ حِفْظًا لِلنَّوْعِ . وَهَذَا النِّسْبُ صَوْرٌ ، مِنْهَا أَنْ فَحْلًا ضَرَبَ بِنْتَهُ فَأَنْتَ بِبَعِيرَيْنِ فَضَرَبَهَا
أَحَدُهُمَا فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْفَارَسِيُّ فِي تَذَكُّرِهِ : صَوْرَةُ قَوْلِهِ أَخُوها أَبُوها أَنْ أَمَهَا
أَنْتَ بِفَحْلٍ فَأَلْقَى عَلَيْهَا فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَأَمَّا عَمَّا خَالُها فَيَتَجَبَّهُ عَلَى التَّشْكَاحِ الشَّرْعِيِّ :
تَزَوَّجَ أَبُو أَبِيكَ بِأَمِّ أُمِّكَ فَوَلَدَ لَهَا غُلَامٌ فَهُوَ عَمُّكَ وَخَالَكَ إِلَّا أَنَّهُ هُمُ اللَّبُّ وَخَالَ لَامٌ .
صَوْرَةُ أُخْرَى : تَزَوَّجْتَ أُمَّكَ مِنْ أُمِّكَ أَخَاكَ مِنْ أَبِيكَ فَوَلَدَ لَهَا وَلَدٌ فَأَنْتَ عَمُّ هَذَا
الْغُلَامِ أَخُو أَبِيهِ وَخَالَه ، لِأَنَّكَ أَخُو أُمِّهِ مِنْ أَمَهَا » . ثُمَّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « وَلَا يَنْطَبِقُ
تَفْسِيرُ أَيْ عَلَى رَحِمِهِ اللَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَصِفِ النَّاقَةَ بِأَحَدِ النِّسْبَيْنِ
بَلْ هُمَا مَعًا » .

(٨) عَجَزَهُ كَمَا فِي دِيهَوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٥ . * وَسَأَقِ أَبِيهَا أَمَهَا اعْتَقَرْتُ عَقْرًا * .

وقال سالم بن دارة :

حَدَوْتُ بِهِمْ حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ

من السَّيْرِ فِي الظَّلَمَاءِ خَيْطَانِ خِرْوَعٍ

وقال بعض المحدثين :

وقَدْ شَرِبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ مِنْ اللَّيْنِ لَمْ تُخْلَقْ لَهُنَّ عِظَامُ

وقال آخر (٢) :

كَأَنَّ هَامَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهُمَا عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعَمَّدْ بِأَعْنَاقِ

وقال الكميت :

وَفِي اللَّزَبَاتِ إِذَا مَا السَّنُو نَ أُلْقِيَ مِنْ بَرَكِهَا كَلِكُلْ (٣)

لِعَامٍ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلِّفُو نَ هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمُرْجِلُ (٤)

وقال أيضاً :

الطَّيَّبُو تَرْبِ الْمَغَارِ سِ وَالْمَنَابِتِ وَالْمَكَاسِرِ (٥)

وَالسَّاحِبُونَ اللَّاحِقُونَ نَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْمَآزِرِ (٦)

(١) ل : « وقال آخر » .

(٢) ل : « وقال بعض المحدثين » .

(٣) اللزبات : الشدائد من السنين . والبرك : الإبل الكثيرة . وفي الأصل : « برقة » .

(٤) المؤلفون ، لعله عنى بهم أصحاب الإيلاف ، وهم هاشم وعبد شمس وعبد شمس والمطلب ونوفل .

المعيم : الشديد العيمة ، وهي شهوة اللبن . والمرجل : الذي يجعل القوم لا يركوب لهم

فيصبرون راجلين . وفي الأصل : « المقيم » صوابه في السيرة ٣٨ واللسان (عيم) .

وفي ط ، س ، هـ : « المرجل » ول : « الموجل » ، صوابهما في السيرة واللسان .

(٥) المكاسر : جمع مكسر ، وهو من الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها . ويقال

فلان طيب المكسر إذا كان محموداً عند الخبرة .

(٦) فيما عدل : « اللاحقون » ، تحريف . ويلحقون الأرض : يغطونها . ومثله لظرفة :

ثم راحوا عبق المسك بهم ياحفون الأرض هدايا الأزر

والمآزر : جمع مئزر . فيما عدل : « المآسر » ، تحريف .

أَنْتُمْ مَعَادِنُ لِلْخِلَافَةِ كَابِرًا مِنْ بَعْدِ كَابِرٍ
بِالتَّسْمِيَةِ الْمُتَابِعِينَ خِلَافًا وَبَخِيرَ عَاشِرٍ

وقال أيضاً :

ولا يكن قوله إلا لرائدها

أَعَشَبْتَ فَأَنْزِلْ إِلَى مَعشوشِ الْعَشْبِ^(١)

ذهب إلى قوله :

مَسْتَأْسِدٌ ذِبَّانُهُ فِي غَيْطِلٍ^(٢) يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعَشَبْتَ أَنْزِلْ

ولكن أَنْظُرْ كَمْ بَيْنَ الدَّيْبِاجَتَيْنِ . وَفِي الْأَوَّلِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْأَعَشَى :

إِذَا الْجِبَرَاتُ تَلَوْتُ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هُدَاهَا

قال : كان^(٣) أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ « كُونُوا بُلَاهًا كَالْحِمَامِ »

وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَدْعُو أَصْحَابَهُ يَقُولُ : أَقُلَّ اللَّهُ فِطْنَتَكَ .

٨٣

قال : وهذا يخالف قول عمر رضي الله عنه ، حين قيل له : إِنْ فَلَانًا

لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ . قال : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .

وقال النابغة الذبياني :

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَا زِبِ

(١) صدره فيما عدل : « مكرم قوله للزائرين له » ، وفي ط : « معلوبة العشب » ، س ، ه : « مقلوبة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل : « مستأسدا » ط : « ذئابة » تحريف . والرجز لأبي النجم من أرجوزة له طويلة نادرة عدد أبياتها ١٩١ وقد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨ : ٤٧٢ - ٤٧٩) سنة ١٩٢٨ . وكان روبة وسميها أم الرجز . انظر ما سبق في (٣ : ٣١٤) .

(٣) في الأصل : « فإن » . وانظر ما مضى من الكلام على الخبر التال في حواشي (٣ : ١٨٩) .

وقال الآخر :

ولا تعذراني في الإساءة إنه شَرَّ أَرَجَالِ مَنْ يَسِيءُ فَيُعَذَّرُ^(١)

وقالت امرأة ترثي عُمَيْرَ^(٢) بَنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ :

أَعَيْنُ أَلَا فَابَيْ عُمَيْرَ بَنَ مَعْبَدِ وَكَانَ ضَرْوباً بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ^(٣)

تقول : بالسَّيْفِ وَبِالْقَدَاحِ ، لَأَنَّ الْقَدَاحَ تُضْرَبُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعاً . وقال

ابن مقبل :

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ عِنْدَ أُبْهَرِهِ لَدَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وقال ابن أحرر :

* وَفُؤَادُهُ زَجَلٌ كَعَزْفِ الْهُدْهِدِ^(٤) *

وكان حَسَّانٌ يقول لفائدته [إذا شهد طعاماً : « أ [طعامٌ يَدِ أُمِ طعام^(٥)

يدين ؟ » . طعام يدين : الشَّوَاءُ وما أشبه ذلك ، وطعام اليد : الثرائد^(٦)

[وما أشبهها] .

وقال بعض السَّلاطين لَغْلَامٍ مِنْ غِلْمَانِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أُسِيرٌ : اضْرِبْ .

(١) سبق البيت في (٣ : ٤٨٢) .

(٢) ل : « امرأة في عمير » .

(٣) سبق مجز البيت في (٦ : ٤٢٤) وأنشده ابن قتيبة في الميمر والقداح ١٤٠ بدون

نسبة ، ورواية : « عمير بن معمر » .

(٤) صدره كما سبق في (٣ : ٥٣٣) :

* إِذْ صَبَحَتْهُ طَاوِيَا ذَا شَرَّةِ *

وفي اللسان (٤ : ٤٤٦) .

* ثُمَّ اقْتَحَمَتْ مَنَاجِدًا وَلِزِمَتْهُ *

فيما عدل : « ووجل » ، تحريف . والزجل : ذو الصوت . والمهدد ، يروى بضم الهاء من ،

وهو ذاك للطائر . ويروى بفتحهما ، وهو أصوات الجن ، ولا واحد له .

(٥) سبق الخبر برواية أخرى في (٦ : ٤٢٤) .

(٦) فيما عدل : « الثريد » .

قال : بيدٍ أو يدين ؟ قال : بيد . فضرَبَه بالسَّيَّاط . قال : اذهبْ فأنْتَ حرٌّ^(١) . وزوَّجَه وأعطاه مالا .

[وسارَّ رجلاً من المملوك بعضُ السُّعَاةِ بَابِنٍ لَهُ ذَكَرٌ أَنَّهُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ ، فَبِعَثَ غُلَاماً لَهُ يَتَعَرَّفُ حَالَهُ فِي الشَّرَابِ ، فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَ عِنْدَهُ نَاساً فَكَّرَهُ التَّفْسِيرَ ، فَقَالَ لَهُ : مَهْيَمٌ^(٢) . قَالَ : كَانَ نَقْلُهُ جُبْنًا . قَالَ : أَنْتَ حرٌّ . لَأَنَّ مُعَاوِرِي الْخَمْرِ يَتَنَقَّلُونَ بِالْجُبْنِ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ] .

وكان فرجُ الحَجَّامِ مَمْلُوكُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٣) ، إِذَا حَجَمَهُ أَوْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ^(٤) لَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ، وَلَمْ يَأْخُذْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفَضُولِ ؛ فَقَالَ جَعْفَرُ^(٥) ذَاتَ يَوْمٍ : [وَاللَّهِ لَأَمْتَحِنَنَّه ، فَإِنْ كَانَ الَّذِي هُوَ فِيهِ مِنْ عَقْلِ لَا يَنْتُهُ ، وَإِنْ كَانَ كَالطَّبِيعَةِ وَالْخَلْقَةِ لِأَحْمَدَنَّ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا] : مَا اسْمُكَ يَا غُلَامُ^(٦) ؟ قَالَ : فَرَجٌ . قَالَ : وَمَا كُنْيَتُكَ ؟ قَالَ : لَا أَكُنِّي بِخَضْرَاءِ الْأَمِيرِ . قَالَ : فَهَلْ تَحْتَجِمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : مَتَى ؟ قَالَ : عِنْدَ هَيْجِهِ^(٧) . قَالَ : وَهَلْ تَعْرِفُ وَقْتَ الْهَيْجِ ؟ قَالَ : فِي أَكْثَرِ ذَلِكَ . قَالَ : فَأَيَّ شَيْءٍ تَأْكُلُ عَلَى الْحِجَامَةِ^(٨) ؟ قَالَ : أَمَا فِي الصَّيْفِ فَسِكَبَاجَةٌ مُحَمَّضَةٌ

(١) فيما عدل : « أحسنت فأنْتَ حرٌّ » .

(٢) مهيم ، بفتح الميم والياء وسكون الهاء وآخره ميم : كلمة يمانية معناها : ما أمرك وما شأنك . وقد ورد في أكثر من حديث .

(٣) فيما عدل : « مولى جعفر بن سليمان » .

(٤) فيما عدل : « وأخذ من شعره » .

(٥) فيما عدل : « فقال له جعفر » ، وكلمة « له » مقحمة .

(٦) فيما عدل : « يا حجام » .

(٧) أى عند هيج الدم . وفيما عدل : « عند الهيج » .

(٨) فيما عدل : « عند الحجامة » .

عذبة^(١) ، وأما في الشتاء فليجبراجة^(٢) خائرة حُلوة . فأعتقه وزوجه ،
ووهبَ له مالاً

وكان قاطع الشهادة ، ولم يكن أحدٌ من مواليه [يطمع] أن يشهده
إلا على شيء [لا] يختلف فيه الفقهاء^(٣) . وهو الذي ذكره أبو فرعون^(٤)
فقال :

خَلُّوا الطَّرِيقَ زَوْجِي أُمَامِي أَنَا حَمِيمٌ فَرَجَ الْحَجَّامِ^(٥)
وكان أهل المربد^(٦) يقولون : لا نرى الإنصاف إلا في حانوتِ فرجِ الحجَّام ،
لأنَّه كان لا يلتفت إلى مَنْ أعطاه الكثيرَ دونَ مَنْ أعطاه القليل ، ويقدم
الأوّل ثم الثاني ثم الثالث أبداً^(٧) حتى يأتيَ على آخرهم ، على ذلك يأتيه
من يأتيه ، فيكان^(٨) المؤخَّر لا يغضب ولا يشكو .
وقال ابن مقروم الضُّبِّي^(٩) :

(١) سبق الكلام على السكاجاة في (٢ : ٢٥٠) ، ويقال لها أيضاً « الحلية » نسبة إلى الحل .
فيما عدال : « محضة » تحريف . وقد وردت كلمة « عذبة » في ط ، ه ببد
« سكاجاة » .

(٢) فيما عدال : « فدا كراجة » . وجاء في كتاب الطَّبِيعِ للبغدادى ص ١٢ : « ديكبريكة »
وذكر محققه العلامة داود الخالسي أنه يظنه من الآرامية بمعنى الديك المبارك . وكتب
البغدادى في صفته « ومن الناس من يحليه بقليل سكر » .

(٣) فيما عدال : « إلا على ما يختلف فيه الفقهاء » ، محرف .

(٤) ترجمته سبقت في (٦ : ٧٨) .

(٥) فيما عدال : « أنا حمام » تحريف .

(٦) فيما عدال : « المدينة » تحريف .

(٧) فيما عدال : « ويقدم الأول فالأول » .

(٨) فيما عدال : « وكان » .

(٩) هو ربيعة بن مقروم الضُّبِّي ، سميت ترجمته في (١ : ٤٢٧) . ط ، ه :

« ابن مقوم » محرف . والبيت الأول والثاني مضيا في (٦ : ٤٢٥) .

وانظر بعض أبيات قصيدته في الحاسة (١ : ١٣ - ١٤) والأغاني

(١٩ ، ٩٢ - ٩٣) والخزانة (٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦) والخيال لأبي عبيدة ١٧٢ .

وإذا تُعَلِّلُ بالسَّيِّطِ جِيَادُنَا أَعْطَاكَ ثَائِبَةً ولم يتعلَّلْ (١)
فدَعُوا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لم أَنْزِلِ
ولقد أَفْدَتُ المَالَ مِنْ جَمْعِ امرئٍ وظَلَفْتُ نَفْسِي عن لُثِيمِ المَأْكَلِ (٢)
ودخلتُ أَبْنِيَةَ المُلُوكِ عَلَيْهِمْ وَلَشَرُّ قَوْلِ المرءِ مَا لم يَفْعَلِ
وشهدتُ مَعْرَكَةَ الفُيُولِ وَحَوْلَهَا أَبْنَاءُ فَارِسَ بَيْضُهَا كالأَعْبَلِ (٣)
مَدَسَرِبِي حَاقَ الحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ جُرْبُ مُقَارِفَةٍ عَيْنِيَّةٌ مُهْمِلِ (٤)

تم المصحف السابع من كتاب الحيوان ، وبتمامه تم الكتاب [بعون الملك الوهاب (٥)] ، والحمد لله على حسن الختام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام (٦) .

(١) البيت سقط من ل . وفي الأصل : « ثائبة » ، تحريف . والثائبة : الدفعة الراجعة من الجرى ، ثاب : رجع .

(٢) ظَلَفْتُ : منعت وكففت . ط : « وعففت » هـ : « وكلفت » س : « وظلقت » صوابهما في ل . وفيما عدل : « عن كرم المأكَل » ، تحريف .

(٣) الأَعْبَلُ والعِبَلَاءُ : حجارة بيض . وأنشد في صفة ناب الذئب :

« يهرق نابه كالأعبل »

(٤) العنية : هاء الإبل . والمهمل : الذي يهمل الإبل في الرعى يخلى بينها وبين نفسها . ط ،

هـ : « مقاذفة » ، صوابه في ل ، س . وفي ط ، هـ : « الشحم الحنظل » ، وفي س : « بشحم الحنظل » ، صوابهما في ل .

(٥) هذه من س .

(٦) جاء في ختام ل : « تم الجزء السابع من كتاب الحيوان بحمد الله ومنه ، وهو آخر

الكتاب » . وفي نهاية هـ : ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء لتسع خلت من شهر

رجب الأصم المعظم عام إحدى عشر وثلثمائة وألف من هجرة من له كمال العزة ولاشرف .

على يد كاتبه المقبر إلى رحمة الله تعالى محمد بن عبد الله الزمراني غفر الله ذنوبهما ،

وستر عيوبهما ، وفعل ذلك بكافة المسلمين والمسلمات . وكتب بالمحروسة العامرة حفظها

الله وحملها . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . آمين .

الفهارس العامة

لكتاب الحيوان

صنع وترتيب

عبد السلام محمد هارون

الفهرس الأول

فهرس أنواع الحيوان

القصء من هذا الفهرس أن يتمكن القارئ من جمع معارف منظممة فى كل نوع من أنواع الحيوان ، على أساوب علمى ، بحيث لا يلقى صعوبة فى البحث . وقد وجدت أن أفضل طريقة لتنظيم هذه المعارف أن تكون على الترتيب التالى بقدر الإمكان :

- ١ — تسمية الحيوان وبيان جنسه وأنواعه وأشباهه .
- ٢ — الكلام فى أعضائه وتطوراته وألوانه .
- ٣ — بيان طعامه وشرابه وسلاحه وصوته وصنعتة ونفعه وضرره .
- ٤ — الكلام فى تناسله وطباعه وتعليمه وأمراضه وعمره .
- ٥ — بيان موطنه وأثر الطبيعة فيه وعلاقته بغيره من الحيوان .

١ - فهرس أنواع الحيوان

١

- ابن آوى : من فصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض
- ٣ : ٦٠٤ مخالفه ١ : ٢٧٨ قبح صوته ١ : ٢٨٨ شبه صياحه بصياح الصبيان
- ٥ : ٢٨٨ خوف الدجاج منه ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠ / ٦ : ٣٧٦ الشك فى لقاحه
- لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ ينزل بالريف ولا ينزل القفار ٦ : ٢٥٩ .
- أبجل : : ض ب من البراغيث ٥ : ٣٨٣ .
- أبغث : منقاره ٣ : ١٨٨ أعظم بدنا من الصقر ٦ : ٣١٥ خوفه من الصقر والشاهين مع قوته ٦ : ٣١٥ .
- إبل ١ : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ من الجلالة ١ : ٢٣٢ تأويلها بمعنى السحاب
- ١ : ٣٤٣ زعم قربتها للجن ١ : ١٥٢ خلقها من أعنان الشياطين ١ : ٢٩٧ / ٦ :
- ٢٢٣ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢٣ إبل
- وبار ١ : ١٥٤ الأوبد منها ٣ : ٤٣٣ إبل الجن ونسلها : الحوشية والعيدية والمهرية
- والعسجدية والعمانية ٦ : ٢١٦ الذهبية ١ : ١٥٥ ذبان الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ التى
- لاترد الماء ٦ : ٣٨٣ ما يسمى بفارة الإبل ٥ : ٣٠٨ ماحرم العرب على أنفسهم
- منها ٥ : ٥١٠ المنقأ والمعنى ١ : ١٧ الخامى ١ : ١٧ / ٥ : ٥١٠ السلام المعنى :
- ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ الجمازات ١ : ٨٣ / ٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ أكرم فحولها ٥ : ٢٣٣
- أكرمها أشدها حينئذ ٧ : ١١ عصفير النعمان ٣ : ٤١٨ تحمضها بعد الخلة ٣ : ٢٦٠
- عجزها عن هضم الشعير ٤ : ٣١٤ معرفتها للنبات ٧ : ٤٣ غلطها فى البيش ٧ : ٤٣
- إعجابها بالماء الغليظ ٥ : ١٤٢ حبها للماء الكدر ٧ : ١٣٨ بعمرها ٢ : ٢٦٤
- نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ موازنة بينها وبين الفيل ٧ : ٢١٣ ضرر لحمها ٥ : ٥٧٠
- اختلاج لحم الخنزير بعد مضى لياة على ذبحه ٢ : ١٧٦ اتخاذ الدرق والحجف من
- جاودها ٧ : ٨٦ شرب الأرض دماءها خاصة ٤ : ٢٠١ خصاء فحولتها ١ : ١٣١
- سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ حنينها ٢ : ٢٩٥ بكورها
- ٢ : ٢٩٥ حمق الربع ٧ : ١٨ ، ٢٢ طرحها أوبارها ٤ : ٢٢٤ صرها آذانها

(١) انظر أيضا : (بخت ، بهونية ، جل ، عراب ، عسجدية ، فالج ، مهريه ، ناقه) .

عند سماع الحادى ٤ : ١٩٣ سكرها ٢ : ٢٢٩ رسمها ١ : ٤٦١ / ٤ : ٢٩٢ ملاينة
 الفحل بنزع القردان ٥ : ٤٣٢ غرز الريش فى أسنمة إبل الملوك ٣ : ٤١٧ وفى
 أسنمة ذوات الدبر ٣ : ٤٥٥ سرعة قبولها للأراض ٣ : ٣٠٨ هلاكها عند
 دخولها بلاد الروم ٣ : ٤٣٤ / ٤ : ١٣٥ / ٧ : ٧١ يهلكها الذباب ٣ : ٣١٦ إيداء
 الغراب لها ٣ : ٤٣٩ تنريق الظربان لها ١ : ٢٤٨ / ٧ : ٣٤ الخوف عليها من
 الخنافس ٣ : ٥٠٩ سمع القراد أصواتها من أميال ٦ : ٤٣٩ / ٧ : ١٥ سن القلوص
 ثلاث سنوات ٦ : ١١٦ اتخاذ النوبة والبربر والروم لها ٣ : ٤٣٤ الكبر فى أهل
 أهل الإبل ٥ : ٥٠٧ ما يصاب فحل الإبل إذا صاد صاحبه قنفذا أو ورلا من أول
 الليل ٦ : ٤٦ نأرة الإبل ٧ : ٢١٠ .

- أتان ١ : شبه العير بها ٥ : ٢١٠ اتباع أتن الوحش الحمار ١ : ١٨ فطامها
 ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .
- أجدمانى : زعم الفرس فيه ٤ : ١٥٥ .
- أخدرى : طول عمره ١ : ١٣٩ .
- أذى : قول فيه ٥ : ٤٠١ .
- أربيان : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ من المسخ ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٧٩ .
- أرضة : ليست من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنها ٧ : ٢٥٤ يهودية عند العوام
 ٦ : ٤٧٧ تولدها فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ استحالتها إلى نملة ٤ : ٣٥ طيرانها
 ٧ : ٤٥ بيتها ٢ : ١٤٧ بناؤها بيتها ٣ : ٥١٤ نقلها التراب ٣ : ٥١٤ أكل
 النمل لها ٤ : ٣٤ .

- أرنب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ هى مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ من
 مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ ليست من مراكب الجن ٦ : ٤٦ قصر يديها ٣ : ٣٩٩ /
 ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٦ صغر كبشها ١ : ٢٧٦ تعظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ قلة لبنها ٦ : ٣٥٦ غلظ لبن الأنثى ٢ : ٢٢٢ ذنبها ٦ : ٣٥٩ تعليق
 كعبها ٦ : ٣٥٧ ، ٣٥٨ تنام مفتوحة العين ٣ : ٤٠٦ حيضها ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٤٦ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ قضيب الذكر من عظم ٦ : ٣٥٦ توبيرها ٥ : ٢٨١ - ٢٨٣ ،

٤٤٧/٦ : ٤٣ ، ٣٥٧ إيثارها الصعداء ٥ : ٤٤٧/٦ : ٣٥٦ ، ٣٧٥/٧ : ١٣٣
 زعم طول عمرها ٦ : ٣٥٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ معرفة الكلب بمجردا ٢ : ١١٩
 مهارته في الإصعاد خلفها ٢ : ١٢٠ لا يباحثها من الكلاب إلا قصير اليد ٣ : ٣٩٩/
 ٦ : ٣٥٦ لعب العقاب بها ٥ : ٢٥٢ اشتفاء الوبر أنثادا ٦ : ٣٤٩ التدريب على
 أكلها ٤ : ٤٣ أرنب الخلقة ٤ : ١٣٤/٦ : ١٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٥٥ استغناء أرانب
 الدو والدهناء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ .

• أروى : هى أثنى الوعل ٣ : ٤٩٨ أكلها الحيات ٣ : ٤٩٨/٤ : ١٦٦
 وضعها ولدها ومعه أذى ٦ : ٣٤ سكنها الجبال ٤ : ٣٥٢ .

• أسبور : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩/٤ : ١٠١/٦ : ٤٤١ متاربته للجواف
 ٦ : ٤٦٨ بيضه ٤ : ١٧١ طيب بيضه ٥ : ٢٦٥ .

• أسد : سيد السباع ١ : ٢٢٨ وحيوان الأرض ٧ : ١٤٠ من رؤساء السباع
 ٦ : ١١ والحيوان ٦ : ٤٠٨ من ذوات الخالب ٦ : ١١ والشعر ٥ : ٤٨٨ كله
 وحشى ٦ : ٢٤ أسد سفينة نوح ١ : ١٤٦ شبه السنوربه ١ : ١٤٦/٢ : ٥٦ ،
 ٢٦٣/٥ : ٢٧١ ، ٣٣٧/٧ : ١٣٧ والكلاب ٢ : ٥٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ والليرة
 ٥ : ٢١٠ زعم أن الأسد كلب ٢ : ١٨٢ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مخالبه
 فى أكمام ٤ : ٢٨٤/٥ : ٣٤٦/٧ : ١٣٣ حدة أطراف مخالبه وأنيابه ٧ : ١٣٢
 أثرضربه بمخالبه ٢ : ٥٥ كفه فى يده ٣ : ٢٣٦ فى أنفه أسلوب ١ : ٢٢٩ قوة
 شمه ٤ : ٤٢٥/٧ : ١٤ وصف أنيابه ونكه ومنخره ٦ : ٣٧٨ عضته ٣ : ٢٠٣
 شحوفه ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣/٤ : ١٥٢ قلة ريقه ٢ : ٢١٣ بنخره ٢ : ١٥٤ عنته
 من عظم واحد ١ : ٢٢٩/٢ : ٢١٣/٣ : ٣٠٦ سعة جلده ٧ : ١٣٢ حمرة عينيه
 ٤ : ٢٣١ سبورتها ٥ : ٣٢٩ غؤورتها ٤ : ٤٥٧ توقدهما ٦ : ٣٧٩ إضاعتها
 بالليل ٤ : ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ١١٦ خطأ من زعم جمحوظ عينه ٤ : ٤٥٧ ضعف مراقه
 ٦ : ٣٧٨ لعظمه مخ ٤ : ٣٢٧ طريقة بوله ٢ : ٥٦ ييس رجعه ٢ : ٥٦ بعره
 ٢ : ٢٦٤ الأسد ذات لون واحد ٥ : ٢٧٢ ، ٣١٨ أسرع الحيوان حضرا ٦ : ٣٧٨
 مشيه كالرهيص ٥ : ٢١٤ طعامه ١ : ٢٢٨ صفة أكله اللحم ٢ : ٥٥ يبلع
 البضعة العظيمة من غير مضغ ٤ : ٥٣ هضمه للعظم ٤ : ٣١٤ أحب اللحوم

- إليه ٢ : ١٢٤ ، ١٦٠ لذته بلطح الدماء ١ : ٢٠٥ أثر لكثاره من حسو الدماء
 ٣ : ٢٦٠ طابه للكلب ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ والخنزير ٢ : ١٢٤ والفهد ٦ : ١٢
 والمالح ٣ : ٢٦ / ٥ / ٢٠٦ / ٦ : ٣٧٩ حبه رائحة الفهد ولحمه ٤ : ٢٢٨ / ٧ : ٤٢
 ١٨٥ أكله الحمير والرق والسرطان والسلاحف والشاء ٢ : ١٢٥ والضئادع ٢ :
 ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ نهمة ٢ : ٢١٣ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٨
 شدة شربة الماء ٢ : ٥٦ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٢٣ / ٦ : ٣٧٩ صبره على العطش
 وعلى الجوع ٦ : / ٣٧٩ الاستعانة به على الخنزير ٤ : ٤٩ سماجة صوته ١ : ٢٨٨
 قاة نسله ٧ : ٧١ انفراده بأبؤته ٤ : ٥٤ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ لقاحه
 للكلابة ١ : ١٨٤ شدة صولته ٤ : ٣٩ وثوبه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٧ : ١٣٢
 أشده ساكن الغياض ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ أقوى الأسود ٧ : ١٣٥ من حياله
 في الصيد ٢ : ١٢٦ تعلم السبع من السبع ٣ : ٣٣٩ تعاليمه الصيد وتألينه ٧ : ٢٥٣
 لا يثب على الإنسان والحيوان إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم
 ٦ : ٤٠٨ خوفه من النار ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٥ / ٥ : ٥٤١ / ٧ : ١٣٧ ومن أصوات
 الطساس ٤ : ١٩٣ ، ٤٨٥ / ٧ : ١٣٧ والصوت الشديد ٥ : ٥٤١ والبربر الجروح
 ٧ : ٦٤ ذله في الماء ٧ : ١٤١ ، ١٤٤ حاله إذا خلدش ٧ : ٦٤ حرصه ١ : ٢١٣
 طول عمره ٣ : ٥٣٢ عداوته للنمر ٢ : ٥٣ / ٧ : ١٣٠ صبره في مقاتلة النمر ٧ : ١٤٤
 عداوته للثيل ٧ : ١٨٤ مغالبة الثيل له ٧ : ١٣٤ غالبة الأسد العراقي للثيل ٧ : ١٣٩
 علة فزع الثيل منه ٧ : ١٣٧ مسالته للبربر ٥ : ١٤٩ / ٣٥٥ : ٦ / ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ،
 ١٨٥ يعينه البربر على النمر ٦ : ٣٢٠ يأكله الفهد ٤ : ٢٢٨ قد يقتله الخنزير ٤ : ٩٣
 يقتله ذبان الأسد إذا جرح ٥ : ٤١٣ مساورة الكلب له ٢ : ٢٧٤ مبارزة الجادوس
 له ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتل الجادوس له ٧ : ٧٥ سطوته على الجمل ٧ : ١٤٤
 وصف اقتراسه للبربر ٦ : ٣٧٨ خوف الشاة منه ٢ : ٤٥ / ٣ : ١٨٧ / ٧ : ٩٦
 انقيادها له ٦ : ٣٧٥ قد يجرحها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ - ٣٧٦ ما يعتري الحمار إذا
 رآه ٣ : ٢٢٠ ضعف الأسد الهندي ٧ : ١٣٨ دواء عضته ٢ : ٥٥ حكم قتله
 ١ : ٣٠٧ علة إطانته بجنبات القرى ٢ : ١٢٤ فرائق الأسد ٤ : ١٥٧ .
- أسروع : انسلخه فراشه ٤ : ٢٤٦ .

- أسود: هول منظره ٤ : ٢٤٦ شدة سواد أسود سالخ ٤ : ٢٤٤ موازنة بينه وبين الأفعى ٤ : ٣٠٤ للذكر خصيتان ٤ : ٢١٨ أكله الأنعى عند الجوع ٥ : ٣٥٢ ، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ سمه ٤ : ٦٢ له زمان يقتل فيه ٤ : ٢١٣ حقوق يطالب ٤ : ٢١٣ إعجاب الأعرابي بإحمه ٤ : ٣٥ التهاجى بأكله ٤ : ٢٦٥ مصادقة العقرب له ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ / ٥ : ٣٥٦ قد تقتله الأنعى ٥ : ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ كيف ينتقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ .
- أصلة : قول الأعراب فيها ٤ : ١٥٥ .
- أطرغلة : تبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ تتألفا للشقراق ٢ : ٥١ .
- أغتيولس : إيقانه صنع عشه ٣ : ٥١٥ .
- أفعى : من السباع ١ : ٢٨ والقواتل ٤ : ١٢١ وأعداء الإنس والبهائم ١ : ٢٨ / ٤ : ٣٩ هى نوع من الحيات ٥ : ٣٦٥ موازنة بينها وبين الأسود ٤ : ٣٠٤ العرواء ٤ : ٣٦٩ الحارية ٤ : ٢٤٤ الراصدة ٤ : ٢١٣ ذات القرن ٧ : ٢٤٦ أفاعى الرمل ٤ : ٢٢٦ وسوق الأهواز ٤ : ١٤٢ استحالة الكمأة إلى أفاع ٤ : ٢٢٣ / ٧ : ١٢٩ نابها ٢ : ١٣٦ / ٣ : ٣٣٣ / ٥ : ٣٤٧ ، ٤٤٧ أنيابها فى أكمام ٤ : ٢٨٤ ينبت نابها بعد كسره ٤ : ١١٢ سلاحها فى نابها ٦ : ٣٧٤ الاحتيال لضرر نابها بحماض الأترج ٤ : ١١٢ عينها : حمرتها ٤ : ٢٤٢ بين الزرق والذهبية ٥ : ٣٢٩ إضاعتها فى الليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ عينها لاندور ١ : ٣١٠ ٤ / ١١٣ ولا تطبق ٤ : ١٧٩ عودتها بعد قاعها ٤ : ١٧٩ بصرها ٤ : ١٧٩ صممها ٤ : ١٧٨ ، ٣٨٣ لاجيب الراقى لصممها ٤ : ٤٣ عريها ٦ : ٥٥ منها مايكون فى أعناقها تخصير واصدورها أغباب ٤ : ١٥٣ سعة شدقها ٢ : ٢١٤ حمرة لسانها وانشقاقه ٥ : ٥٣٩ حمتها ٢ : ٢٣٦ وضع الشال لأنفها ٥ : ١٠٥ هى دائماً نابتة مستوية ٤ : ٢٦٤ تنبت أذنانها بعد قطعها ٤ : ١١١ خصائصها ٤ : ١١٣ سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ١١٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ كيفية سمها ٥ : ٢١ نكرها بأنفها ٢ : ١٣٧ ، ١٣٨ حركتها عند النهش ٥ : ٢١٥ تقتل فى كل حال وزمان ٤ : ٢١٤ عاة انقلابها بعد العض ٤ : ١٢٤ تمجّ فى الآنية ماصار فى جوفها

١١٠ : ٤ لعابها لا يعمل في الدم ٤ : ١١٦ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠ ضرب منها
لا يضر بالفراريج ٤ : ١١٦ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٤٣ تداوى السلحفاة
بالصعتر إذا أكلتها ٤ : ٢٢٨ إذا هوت لم تطعم ولم يبق بها دم ٢ : ١٣٧ تكرع
في الإناء غير المخمر ٤ : ١٠٩ - ١١٠ حبها للشيج والحرمل ٣ : ٤٥٩ : ٦ / ٣٩٩
إعجابها بالخمير ٦ : ٣٩٩ كراستها السذاب ٦ : ٣٩٩ صردها ٦ : ٥٥ لا ترد
الماء ٦ : ٣٩٩ تنهها ٣ : ٥١٤ حلة عدم تنهها ٥ : ٥٢٧ لا يعوم إلا الأناسى
الجبالية ٥ : ٥٢١ طول ذمائها ٢ : ١٧٥ تبقى أياما بعد ذبحها ٤ : ١١٣ لا تموت
حتف أنفها ٦ : ٥٤ ظهورها في الصيف مع أول الليل ٤ : ٢١٣ سكنها صدوع
الصخر ٤ : ٢٦٩ كيف تنقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ اجتلابها من سبستان ٤ :
١٦٩ القول بأنها تلد ولا تبيض ٧ : ١٢٨ رداة سباحتها ٥ : ١١٩ ، ٣٥١
الحيوان الذي يأكل الأنفى ٤ : ١٦٦ هربها من القنفذ ٤ : ١٦٩ لا تأكل الفأر
٥ : ٢٥٧ تاسعها العتوب تموت ٥ : ٣٥٤ ، ٣٦٢ غلبتها للأسود ٦ : ٤٠١
يأكلها الأسود ٥ : ٣٥٢ ، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ والنفذ ٦ : ٣١٣ شدة أذى العتوب
إذا صادتها ٤ : ٢٢٧ مسلماتها النانص والراعى ٤ : ٢١٥ ، ٢١٧ يمس جلدها
الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ وضع النور أولادها ومعها أفعى ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ /
٧ : ١٢٨ ، ١٦٨ ثمنها ٤ : ١١٤ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ .

● أقرشان : ضرب من الفمل ٤ : ١٠٦ .

● إنسان : من الحيوان ذى الشعر ٥ : ٤٨٤ أصل الناس في زعم الخجوس ١ :
١٩٠ ضروب بياض الناس ٣ : ٢٥١ من أحرقتة الأرحام ٣ : ٢٤٥ من لم
تنضجه الأرحام ٣ : ٢٤٥ يأجوج ومأجوج ١ : ١٨٩ هو أصل للنساس ١ :
١٨٩ تسميته بالعالم الأصغر ١ : ٢١٢ شبه باطن الكلب بباطنه ١ : ٢١٥ وظاهر
القرد بظاهره ١ : ٢١٥ شبه الكلب به ٢ : ٥٥ ، ٢١٥ والحمام ٣ : ١٦٣ ، ١٦٤
٢١١ والهرة : ٢٩٠ انفراده هو والحمام بالتبيل ٣ : ١٧٧ شبه صوت الخنزير
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ شبه كف الضب بكفه ٦ : ٧٧ ركبته في رجله ٧ : ٢٤٣
تصوره في صورة أخرى ٦ : ٢٢٠ انقلاب صور قوم إلى صور الخنازير والقرود
٤ : ٧٢ شبه وجه النبطى بوجه القرد ٤ : ٧٢ وأوجه الحمير بوجه القرد ٤ : ٩٨
المسخ ٤ : ٣٦ مسخه على خاتمة القرد ٤ : ٣٦ ، ١٠٥ والخنزير ٤ : ٣٦ ، ٩٧ ،

١٠٥ مسخ بعضهم ذئبا وضيعا ٦: ٨، ١٤٩ مشيه على أربع ٥: ٢٢١ رجلاه أكبر من يديه ٥: ٢٢٢ آذنه أكبر من كفه، ٥: ٢٢٢ ركبته وكفه ٢: ٣٥٥ / ٣٣٦: ٣ الأعسر واليسر ٥: ٥١٦ أسنانه ٢: ٣٥٥ من ولد بأسنان نابذة ٨: ١٢٤ من لم يتغر قط ٤: ٥٢ / ٦: ١٣٨ أطيب الناس أفواها ٢: ١٥٤ سعة صدره ٧: ١٠٣ ثديا الرجل ٢: ١٩٥ / ٧: ١٠٤ تميز الرجل بالحمية ٢: ٢٣٩ ظهر حجم ذكره ٢: ٥٧، ١٨٠ انفراده بازدواج أشفجار الجفون ٧: ١٠٣ العيون الحمراء ٤: ٢٢٩ حمرة العين الخلقية ٤: ٢٤٣ حمرة عينه في الحرب والغضب ٤: ٢٤٢ الزرق العيون ٥: ٣٣١ الحمراء الحما ليق ٥: ٣٣٢ رداة بصره بالليل ٣: ٥٣٥ عروق الكلى ٤: ٢٧٥ انسلاخ جلده ٤: ١٥٨ لا يلتحم بعظمه إلا عظم الخنزير ٤: ٩٥ كمن الدم فيه، ٥: ١٢ قيته ٣: ١٥٦ لحمه أطيب اللحوم ٥: ٢٧ البلغم طبع الشيوخ ٥: ٤٨ ذيول نبط بيسان ٤: ٧٢.

أكله الجراد ٤: ٤٣، ٥: ٥٦٥ والحيات ٤: ٤٣، ٤٥، ٣٠٢ والسنانير ٤: ٤٢، ٥: ٣٤١ والجردان ٤: ٤٤ / ٥: ٢٥٣، ٦: ٣٨٥ والضباب ٤: ٤٣، ٤٤، ٩٦ / ٥: ٢٥٣، ٦: ٧٧، ١٠١، ١٤٣، ١٨٥ واليرابيع ٤: ٤٤ / ٥: ٢٥٣ / ٦: ١٤٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧ والأرنب ٤: ٤٣ والكلاب ٥: ٣٧١ والهاماة ٤: ٣٠٢ والقنفذ ٦: ٤٦١ والقرنبي ٦: ٣٨٥ وأم حنين ٦: ٣٨٨ والوحرة ٦: ٣٨٥ والورل ٤: ٤٣ / ٦: ١٤٣ وسام أبرص ٤: ٣٠٠ والذبان ٤: ٤٤ والزنابير ٤: ٤٤، ٤٥ / ٦: ٨٤، ٩١ والعقارب ٤: ٤٤، ٣٠٣ والسراطين ٤: ٤٥ / ٥: ٤٠٦ / ٦: ٨٤ والرق ٤: ٤٥ والكوسج ٤: ٤٥ والبال ٤: ٤٥ والكسمير ٤: ٤٥ والجري ٤: ٩٦ والصفدع ٥: ٢٥٣ والشبوط ٦: ٨٤ والصحاء ٦: ٨٤ والربيشاء ٦: ٨٤ والحيتان النيثة ٧: ٢٥١ ومحسى الحبارى ٥: ٣٥٢ ودم الفصد ٤: ٩٦ ولحوم الحلالة ٦: ٨٤ اشتها بعضهم اللحم الغاب ١: ٢٢٩ من يأكل لحوم الكلاب ١: ٢٦٧، ٢: ١٢٤، ١٥٩ / ٤: ٤١، ٤٢ تغليل أكل لحوم الكلاب ٢: ١٦ من يأكل لحوم الناس ١: ٢٦٧، ٢٦٨ اختلاف ميل الناس إلى الطعام ٤: ٩٦ إدخال الناس المالح في أكثر طعامهم ٣: ٢٦٠ قوة شم الجائع ٤: ٧ حيلة بعض الجائعين ٤: ١٣٢ اختصاصه هو الطير بالزواج ١: ١٩٤ طلبه النسل ١: ١٠٨ ميوله التناسلية ٣: ١٦٥—١٦٨ قدرته على

الجماع في كل وقت ٥ : ٢١٨ ميجه في كل فصل ٧ : ١٦ انتراده بخواص تناسلية
 ٣ : ١٥٩ قوة شهوة الغلام والجارية ٣ : ٥٣٣ شدة شهوة النصف والكهالة ٣ :
 ٥٣٤ ضعف شهوة السكهل ٣ : ٥٣٤ إصفاء الرجل إذا أكثر الجماع ٣ : ١٦٨
 يكوم الدابة بشهوة منهما جميعا ولا يكون تلاقح ٧ : ٢٤١ نسل منزوع البيضة اليسرى
 ١ : ١٢٣ علة كثرة الأولاد ٤ : ١٧٢ زواج الأجناس المتباينة ١ : ١٤٨ ، ١٥٧
 التلاقح بينه وبين الجن ١ : ١/١٨٨ ، ١٦١ ، ١٩٦ زواجه بالسحلاة ٧ : ١٧٨
 أولاد السحلاة ١ : ١٨٥ أولاد الملائكة ١ : ١٨٧ وقوعه على بطن الحيوان ٣ :
 ٢٠٣ صغر ولد المبكر ٢ : ٢١٩ / ٣ : ١٧٤ ابن المذكرة من الثوث ١ : ١٠٤
 الخلاسى من الناس والبيسرى ١ : ١٥٧ علامة احتلام الغلام ٢ : ٣٢ المصى يحلم
 ولا يحتم ٢ : ٢١٦ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٨ أعاجيب الولادة ٧ : ١٢٤
 تضع المرأة في تسع أشهر ٤ : ٥٥ انسلاخ الجنين من المشيمة ٤ : ٤٢٤ ولادة
 الطفل محمومًا في الأدمواز ٤ : ١٤٣ فشر الحلاق في الهند ٥ : ٣١٦ الختان عند
 مختلف الديانات ٧ : ٢٥ - ٢٩ .

ذوات اللحى والشوارب ، ١ : ١١٥ الغيب ونتو السكاهل في نساء الدماقين ٧ :
 ٢٤٠ من لا يرضن من الجوارى ٢ : ٣٢ عسر ولادة المبكر ٥ : ٥٨٢ عادة
 السحق ٧ : ٢٩ سلاح المرأة ٦ : ٣٧٩ ما ينبغي للأم في سياسة الرضيع ١ : ٢٨٧
 حب النساء للسنانير وتقبيلهن لها ٥ : ٣٣٧ إعجاب نساء العامة بتصبغ القمل ٥ : ٣٨٣
 الخصى : صوته ١ : ١١٣ شعره ١ : ١١٣ مشيه ١ : ١١٦ ذكاؤه ١ :
 ١١٦ نتن بوله ١ : ٢٤٦ شدة وطئه على الأرض ٥ : ٢١٧ ما يعرض للخصيان
 ١ : ١٠٦ ، ١١١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ محاسن الخصى ومساويه ١ : ١٦٦ بعض ميوله
 ١ : ١٣٥ ، ١٧٢ خصاء الجلب وقسوته ١ : ١٢٩ خصاء الناس ١ : ١٣٠
 خصيان السند ١ : ١١٨ والحبشة والثوبة والسودان ١ : ١١٩ منع الخصاء وإباحته
 ١ : ١٦٣ .

حاجته إلى الاجتماع ١ : ٤٢ وإلى البيان ١ : ٤٤ سبب اختلاف اللغات ٤ :
 ٢١ اختلاف الناس عند سماع الغرائب ٣ : ٢٣٨ تنوع الملكات وقوتها وضرورة
 ظهورها ١ : ٢٠١ أسباب العداوات ٧ : ٩٦ تفاوت الناس ٦ : ١٤ تحالف
 النزعات والميول ١ : ١٤١ هودون الشياطين والجن في صدق الحس ونوذ البصر

- ٩١ : ٤ الاختبار والاختيار عنده ٢ : ١٤٥ أثر التكرار في خلقه ١ : ٦٩ نسك طوائف من الناس ١ : ١٨٢ الموصوفون بالكبر ٦ : ٧٠ الكبر في الأجناس الذميمة ٦ : ٧١ اتخاذ الرؤساء ٥ : ٤١٩ أجمع الخلق لخصال الخير ١ : ١٩٤ بدنه ديكل لروحه ٤ : ١٩٥ أشياء ثلاثة نادرة في الإنسان ١ : ٢٨٨ تعدد سلاحه ٦ : ٣٧٩ من سار على غير طبعه ١ : ٢٠٢ ما يغير نظره إلى الأشياء ٤ : ٩٦ تحكم الأسباب في همم الناس ٢ : ٢٠١ تشابه طبائع العامة ٢ : ١٠٥ حلة نومه ليلا ١ : ٢٨٤ حلة نوم الملوك نهارا ١ : ٢٨٥ سلطان النوم عليه ٣ : ٤٠٧ بعض ما يعتري النائم ٣ : ٤٠٩ أثر معيشته في غير بيئته ٧ : ١٣٥ أثر البلدان في الناس ٤ : ١٣٥ ، ١٤٠ التشاؤم بالبكر الذكور ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكر ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكرين ٣ : ١٧٤ وبالزرق ٢ : ١٧٥ تحريكه بعض مواضع من بدنه دون بعض ٦ : ٤٦٥ - ٤٦٧ استعماله رجله فيما يعمل به يديه ٣ : ٢٣٦ قيام بعض الناس بعمل دقيق في الظلام ٣ : ٢٣٧ لصخب نساء العامة ١ : ٢٨٠ حكايته للأصوات وغيرها ٦ : ٤٦٥ تغريده ٣ : ٢٤٣ ما يكرهه من الأصوات ٣ : ٣٣٥ لا يستطيع الكلام وفي فيه داء ٣ : ٢٦٧ قدرته على حبس بوله وغائطه ٧ : ٤٤ ما يعجز عنه مما قدر عليه الحيوان ١ : ٣٥ شدة غيظه ٤ : ٩٨ مبالغته في تأدير ما ينسب إليه ٢ : ١٠٦ فهم الأخرس ٤ : ٤٠١ حلة خرس الأصم ٤ : ٤٠٤ عقول السودان والحمران دون السمير ٣ : ٢٤٥ احتياجه على دخول النار بالاطلاء ٣ : ٣٩٦ استطابة بعضهم ريح الثيريس ٥ : ٤٦٧ والكرياس ٤ : ٤٦٨ وجرة الطفل والمجنون لاسمه ٧ : ٨٧ مناغة الطفل للمصباح ٤ : ٣٤٩ / ٥ : ١١٩ يموت ويحيا حيث تموت النار وتحيا ٥ : ١٠٨ مربيه من شق الشمال ٥ : ٥١٥ من مظاير جنبه ونزعه ٦ : ٣٧٦ ، ٤٢٩ أثر قطع إحدى يديه في حدوه ٣ : ٢٣٠ أثر مشيه على لبرة العقرب وعظم الحية ٤ : ١٢٥ تنويم الصبيان والأطفال بالأصوات ٤ : ١٩٢ تلهي المخزون بالسمع ١ : ٢٨٦ اختلاف درجات سكره ٢ : ٢٢٥ من لا يسكر البتة ٢ : ٢٢٦ من تقتل عضته ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ١٢٥ دماء الملوك والأشراف شفاء من الكلب ٢ : ٧ ، ٣١٠ / ٥ : ٣٤٣ حال المجنون ١ : ٢٨١ .

سمومه السجبية ٥ : ٣٦١ ما يفعل الذئب في المسموم ٤ : ١٢٢ متى ينفع الترياق ٤ : ١٢٣ شرب المسموم للبن ٤ : ١٢٧ قد يقتل المسموم العقرب ٤ : ٢٢١

علاج الملسوغ ٥ : ٥٤٠ تعاقب الحلّى والخلائيل على السليم ٤ : ٢٤٧ مايعتريه
من الصرع ٢ : ٢٢٤ سحرب الزنج ٤ : ١٣٩ أوجاع الشوخ ٤ : ٣٥٧ نخر
العرب بالبرص ٥ : ١٦٤ كراهتهم الدنو من الأبرص ٥ : ١٨٣ أثر الزبيذ في العمر
١ : ١٥٨ تصه عمر البكر ٣ : ١٧٤ زعم أن طول الأذن مؤذن بطول العمر ٦ :
٣٥٥ عود الحياة إليه ٣ : ٣٥٠ راحة الموت ٥ : ١١٠ — ١١١ وقوع المضروب
على وجهه ٥ : ١١٧ غرق المضروب ٥ : ١١٨ — ١١٩ اختلاف أحوال الغرقى
١ : ٣١٠ / ٥ : ١١٨ متى يحل قتله ١ : ٣٠٨ .

من خنقته الجن ١ : ٣٠٢ ومن قتاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ومن استهوته ٦ :
٢٠٩ ومن خالطته ٦ : ١٧٥ استهواء الشياطين والجن له ١ : ٣٠١ دماؤه
للشيطان ٧ : ٩٥ من له رؤى من الجن ٦ : ٢٠٣ الصرع من الجن ٦ : ٢١٧
حكمه بينهم ٦ : ٢٢٤ عذايته بالحمام ٣ : ٢١٣ — ٢١٤ وطء الضبع للقتيل ٥ :
١١٧ شغف السمك بأكل الغريق ٥ : ٣٢١ طاب النار للمكلوب ليمبول
عليه ٧ : ٦٤ مسالة العقرب له ٤ : ٢١٧ حاله مع العقرب ٥ : ٣٥٥ يمرض
له النمر في كل حالة ٥ : ٣٥٥ من ادعى دراقاة النمر ٦ : ٢٥٢ يعرض له الذئب
في كل حالة ٦ : ٤٠٨ اشتهاه الذئب للمجروح ٧ : ٦٤ صيد الذئب له ٧ : ٢٥٢
لا يعرض له الأسد إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ ولا كبار السباع إلا عند عجزها عن الصيد
٦ : ٤٠٨ كثرة مخالطة الذباب له ٣ : ٣٣١ ، ٣٣٢ تباعه الحفنة من الطير
٧ : ٣٢ فزع بعضهم من النار ٥ : ٢٥٦ ومن أضغف الحيوان مع جرأتهم على
أقواه ٧ : ١٣٦ كراثة حمل الصبيان على الخليل يوم الحابة ٦ : ١٨٠ حمايته من
ستوط الذباب داية ٣ : ٣٠٨ .

• أنعام : من الجلالة ١ : ٢٣٥ ذوات الجرة ١ : ٢٣١ .

• أنكليس : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .

• أنوق : تسمية القرنبي والجعل أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ — ٥٠٤ تسمية الرخة
بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ بيضها ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢١ ، ٥٢٣ شدة ارتفاعها
٦ : ٣٣٠ .

• إوز : يكون منه بيض الريح ٣ : ٢٧١ نشاطه بعد السفاد ٣ : ١٧٥ تحضن

الأنثى دون الذكر ٣ : ١٨٢ تحضن ثلاثين يوما ٣ : ١٨٠ نشاطه بعد السفاد ٣ : ١٧٥ .

• أوس : هو الذئب ١ : ١٩٨ .

• أيل : لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٧ قرن ٤ : ١٠٣ ، ٧/٢٢٤ : ٤٣ ، ١١٧ : ٢٤٧ تعريضه قرن للشمس في أول نباته ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا ألقى قرونيه ٤ : ٢٢٧ شبه أظلاف الزرافة وقرونها به ٧ : ٢٤٢ صغر فمه ٧ : ١١٧ يأكل الحيات ٤ : ١٦٦/٢٩ : ٧ ظمؤه عند أكلها ٧ : ٢٩ أكله السراطين إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ أكل الأنثى مشيمتها ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا سمن ٤ : ٢٢٧ يصاد بالصفير والغناء ٤ : ١٩٣ تعلق رعوس الحيات في عنقه وجلد وجهه ٧ : ٣٠ .

• أيم : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣/٤ : ١٧٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .

ب

• بادنجار : ١ : ٢٨ وفي ل : « الباذنجان » .

• يازى : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ أعجمى ٦ : ٤٧٨ زعم أنه أنثى الزرق ٥ : ٢٦٩ البازى التام من العقبان ٣ : ١٨١ أنواعه ٤ : ٢٢٩ ذو عشرة أجناس في طريقة صيده للحمام ٣ : ١٨٧ حسنه وانتصابه ٣ : ٢٤٥ عينه ذهبية ٤ : ٢٢٩ حبه لحم الخفاش ٣ : ٥٣٩ سمن ذراخه ٣ : ١٨٢ قلة بيضه ٧ : ٧٠ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ إنائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ صيده للحمام ٣ : ١٨٦ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ خوف صاحب البازى من العقاب ٧ : ٣٧ وفاؤه ٢ : ٣٦٢ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• باشق : من الجوارح ٢ : ١٨٨ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠

• بال : وصفه ٥ : ٣٦٢/٧ : ١٠٦ قيئه وأثره في السنن ٣ : ١٥٧ أثر العنبر فيه ٥ : ٣٦٢/٧ : ١٠٩ .

• ببر : من كبار السباع ٦ : ١١ ، ٤٠٨ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من

الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ قرابته لبعض الحيوان ٢ :
 ١٨٣ شبه جلد الزرانة بجلده ٧ : ٢٤٣ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ شدة فتكه
 ٧ : ٧٥ استكلا به حينما يخرج ٧ : ٦٤ مسالة الأسد له ٥ : ١٤٩ ، ٦ / ٣٥٥ :
 ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ، ١٨٥ يعين الأسد على الفر ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨ /
 ٧ : ٩٦ يطلبه الفر ٦ : ٣٢٠ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ .

• ببغاء : علة تسميتها ٣ : ٥١٦ من الحيوان الهندي ٧ : ١٧٠ جمال صورتها
 ٥ : ٥٥١ تقليدها وحكايتها ٢ : ١٧٩ / ٣ : ٤٦٢ / ٧ : ١٠٤ ماتيسر لها من الحروف
 ٥ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ كيسها ٧ : ٣٩ معرفتها مناغاة المتكلم ٧ : ٨٧ ، ٢١٨ .

• بخت : من أجناس الإبل ٣ : ١٤٥ قرابتها من العراب ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢ /
 ٧ : ١٧٦ هي عند الفرس ضأن الإبل ٥ : ٤٥٩ نشأتها ١ : ١٣٨ منها الجميزات
 ٥ : ٤٥٩ قصر عنق البختي ٧ : ١٦٩ نساها ١ : ١٣٨ قوة سفادها ٢ : ٢٤٠
 ضربها في الفرالج يذبح ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• برد : لعله (البرز أو البرزون) من قواطع السمك ٤ : ١٢٠

• برزون : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من الخيل ٣ : ٢٠٢ / ٧ : ١٧٦ البراذين
 عند الفرس ضأن الخيل ١ : ١٥٢ شبه بالرمكة ٢ : ١٣٨ / ٥ : ١٠ ذهاب البياض
 الذى يركب عيذه في أيام يسيرة ٤ : ١١٢ عجزه عن دضم الشعر ٤ : ٣١٤ تفوق
 الرمكة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ رمح البرزون البرزون ١ : ٢٨١ هراش
 البراذين ٢ : ١٦٣ بعض من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ استعماله فله وحافر ٥ : ٣٧٥
 معانة احتلامه ٢ : ٢١٦ قد يكون البغل والحمار ٣ : ٢٠٤ نخره عند النشاط ٣ :
 ٢٠٥ تحريكه موضع سقوط الذبابة عليه ٦ : ٤٦٥ تعليمه ٣ : ٣٣٩ سكره ٢ :
 ٢٢٩ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• برستوج : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ .

• برستوك : هو البرستوج ، من قواطع السمك ٦ : ٤٤١ .

• برغوث : من الأبيجل والبق ٥ : ٣٧٣ يقال إن الحرقود هو البرغوث

٤٥٦: ٤، ٤٥٧ أو الحرقوص أكبر منه ٤٥٤: ٦ شبهه بالنيل ٣٩٢: ٥ استحالة إلى البعوض ٣: ٥٠٣/ ٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من ساخ دعووس إلى برغوث ٤: ٢٢٥ يعرض له الطيران ٥: ٣٧٣ أحذب ٥: ٣٨٤ أسود اللون ٥: ٣٧٤ تناكحه مستديرا ومتعظلا ٥: ٣٩٢ مطاواته في السناد ٥: ٣٩٢ قنز ٤: ٢٣٥/ ٥: ٢١٦، ٣٨٤ مشيه ٥: ٢١٥، ٣٧٣ خيمه ٥: ٣٨٥ استقداره ٥: ٣٩٢ أثر عضته ٥: ٣٧٩ سلطانه بالليل ٥: ٤٠٢ الاحتيال له ٥: ٣٧٣ احتيال الثعلب له ٦: ٣٠٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ سؤال في دمه يصيب الثوب ١: ٢٢٥.

• بط : طائر مثقل ٣: ٢٠٢ طيب لحمه ١: ٢٣٣/ ٢: ٢٤٩/ ٧: ١٩٤ علة ذبجه من أول الليل ١: ٣٧٣ قضيه ٧: ١١٨ خروج ولده كاسيا كاسيا ٦: ١١٨ كراهة بعض الناس إدخاله بيته ١: ٣٧٣.

• البط الصيني ٢: ٣٩٥ خروج فرخه كاسيا كاسيا ٣: ١٨٤.

• بط كسكسر ٤: ١٥.

• بعوض : من ذوات الخراطيم ٣: ٣١٦/ ٥: ٣٩٨ ليس من الطير ١: ٣٠ استحالة الدعاميص إليه ٣: ٥٠٢/ ٤: ٢٢٥ والبرغوث إليه ٣: ٥٠٣/ ٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من ساخ دعووس إلى برغوث ٤: ٢٢٥ شبهه بالجاموس ٧: ١٧١ جناحه ١: ٢٠٨ خرطوم ٧: ١٦٩ ذو سلاحه ٦: ٣٧٤ سم، في خرطوم ٢: ٣٥٢/ ٣: ٢٣٧ موازنه سمه بسم الحرارة ٥: ٣٩٧ نناده في جلد النيل والجاموس ٤: ٣١٤/ ٥: ٣٩٩/ ٦: ٤٠٠/ ٧: ١٨٥ جزع الجاموس من عضته ٧: ١٣٣ مخه ٣: ٣١٨ وصفه بالبردة ٤: ٢١٦ اغتداؤه بدم الحيوان ٣: ٥٢٨ قيؤه ما مص من الثور ليعود إليه ثانية ٥: ٣٩٩ طينه غناء ٣: ٣١٥، ٣٩٠ يقوى سلطانه في الظامة ٣: ٣٢٠، ٥٢٧/ ٥: ٤٠٢ وقت هيجه ٣: ٥٢٨ تصيده بعض طيور الليل ٢: ٢٢٩ يأكله الطير الدائم الطيران ٣: ٢٣٤ والخناش ٣: ٥٢٧ والذباب ٣: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٨/ ٦: ٣١٣، ٤٠٠ طريقة إخراج ٣: ٣٨٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ طلسمات البعوض ٥: ٣٩٦ جلال شأنه ٣: ٣٠٣ حقارته

٣٧: ٤ عذاب الأمم به ٣: ٣٠٤ موته في الشتاء ٥: ١٠٦ يكثر في مكان ويندر في آخر قريب منه ٥: ٣٩٩ .

• بعير ١: تسميته بالأعلم ٦: ٤١١ كل بعير أعلم ٣: ٣٠٩، ٣١٠ شبه النعامة به ٤: ٣٢١ مقارنته بالذئب ١: ٢١٠ مخالفة دمه لدم سائر الحيوان ٣: ١٣٧ تشبيه الضربة بشدقه ٣: ٣١٠ اختفاء شقيقته ١: ٣١١ جرتة ٣: ١٥٤ نبن جرتة ١: ٢٣١ ضيق جلده ٧: ١٩٣ جيفته أثنى الجيف ١: ٢٤٦ شيب وجهه من أكل الحمض ١: ٣٤٩ غلظه في البيش ٥: ٣١١-٣١٢ سلاحه في نابيه وكركرتة ٦: ٣٧٩ هراش البعران ٢: ١٦٣ مطاولته في السناد ٣: ٣٥٤ قبح سماحتة ٧: ١١٩ تدليله ٢: ٥٣ إلهه ٢: ١٨٩ قتله ١: ٣٠٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢: ١٣٦ تخلق القراد من عرقه ٥: ٤٣٩ سقوط النهر عليه ٣: ٣٠٨، ٣٠٩/٢٢: ٦ علاقة القراد به ٦: ٣٨٥ لائحافه النعجة ٣: ١٨٧ تغلب الذباب على جلده ٣: ٣٥٣ معرنة غدته بسقوط الذباب عليه ٣: ٣٠٧/٧: ٦٤ احتيال الجمالين بإسقاط الذباب عليه ٣: ٣٠٧ غرز الريش والخرق في سنامه ٣: ٤١٦ هو من مراكب الأنبياء ٧: ٢٠٤ ثمنه ٣: ٢١٢ .

• بغاث : بغاث الطير ١: ٢٨/٧: ٦٠ .

• بغل : من ذوات الشعر ٥: ٤٨٤ نشأته ١: ١٠٣، ٢٢٢ شبه الشبوط به ١: ١٤٩، ١٥٠ طول غرموله ١: ١٣٧ اختفاء غرموله ١: ٣١١ أعظم الحيوان أيرا بالقياس إلى جسمه ٧: ١١٨ شحيجه ١: ١٣٧ سماجة صورته ١: ٢٨٨ قلة سفاده ٥: ٢٠٧ كومه البرذون ٣: ٢٠٤ نزوه على البغلة ٥: ٢٠٨ ولده من البغلة لا يبقى ٢: ١٠/٥: ٢٠٨ المتولد منه بين الحمار والرمكة لا يبقى له نسل ٣: ١٦٢ نشاطه وإدلاؤه بعد التعب الشديد ٣: ١٦٠ وقوع بعض الناس على البغلة ٣: ٣٠٣ طول عمره ١: ١٣٧/٥: ٢٠٧، ٢٢٣/٧: ٢٢١ أنشاه أطول عمرا ٥: ٢٠٨ إلفه ٢: ١٨٩، ٣٣٠ مثالبه ١: ١٠٣ طباعه وورائته أبويه ١: ١٠٨ ذكره في القرآن ٤: ٣٧ ثمنه ٣: ٢١٢ .

• بق : ضرب من البراغيث ٥: ٣٧٣ استناده ٥: ٣٩٢ وانظر ٥: ٤٠١ .

- بقر : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ فيه الأدبى والوحشى ٣ : ١٤٥ ، ١٦٣ /
- ٦ : ٢٣ تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ علاقة البقرة الوحشية بالزرافة ١ :
- ١٤٢ زعم أن الجواميس بقر ٢ : ١٨٢ أو ضأن البقر ٢ : ١٨٢ وأن البقر ضأن
- ٢ : ١٨٢ قرابته للجواميس ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ انقسامه إلى قسمين أحدهما الجواميس
- ٣ : ١٦٣ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ أميرها الشرر ١ : ١٩ ضرب الثور لتشرب
- البقرة ١ : ١٨ صد الجن الثور عن الماء ١ : ١٩ حدة قرون بقر الوحش ٧ : ١٣٢
- كلها خذس فطس ٤ : ٣٩٩ شبه أسنان الزرافة بأسنانه ٧ : ٢٤٢ قوة لسانه في
- ضرب الخلى ٦ : ٤٣٧ جرتة ٣ : ١٥٤ اتخاذ النعال من جلده ٥ : ٤٧٧ تضع في
- تسعة أشهر ٤ : ٥٥ / ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ نظامها ولدها ٣ :
- ١٦١ سهولة خلقها حين يكون لها ولد ٢ : ٢١٨ استماتها في حماية ولدها من الوحش
- ٢ : ١٩٩ / ٧ : ٢٤٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ سياحته ٢ : ١٨٠ جودتها
- ٥ : ١١٩ إلفه ١ : ٣٣٠ سكره ٢ : ٢٢٩ تبختره في مشيه ٥ : ٢١٨ حبه
- للماء الصافي ٥ : ١٤٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ تغلب الذئب على جلده ٣ : ٣٥٣
- لا يعرض الأسد له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ اختلاج لحمه بعد مرور ليلة على ذبحه ٢ :
- ١٧٦ رضاع الحية من البقرة المحفلة ٤ : ١٠٩ أثر العين فيها ٢ : ١٤٢ بكرة بنى
- إسرائيل ٤ : ٦٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ .

- بابل : لا يتسائد في البيوت ٧ : ١٨٦ جمال صبرته ١ : ١٩٤ تعليمه الغناء
- ٣ : ٣٣٩ زعم أنه لا يستتر ٥ : ٢٢٤ .

- بنات حذف : ضرب من الغنم ٦ : ٢٢٤ .

- بنات الماء : ٢ : ٧٣ .

- بنات وردان : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ زعم أنها من خلق الشيطان
- ٤ : ٣٠٠ كثرة قوائمها ٤ : ٢٧٢ استئقها ٤ : ٣٩ تعرضها للخارى ٣ : ١٣
- أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• بنى : والد الشبوط ١ : ١٥٩ / ٥ : ٦ / ١٨ : بيضه أكبر من بيض الشبوط
١ : ١٥١ طعم بيضه ١ : ١٥١ صنته ٣ : ١٨ .

• بهونية : من أنواع الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .

• بهيمة : سواد هائم حرة بنى سليم ٤ : ٧١ لذتها بالعافوة ١ : ٢٠٥ لذتها فى
أكل الخبط ٢ : ٩٩ خصاؤدا ١ ، ١٣٠ ، ١٣١ تنغيردا أولاددا ٢ : ٣ / ١٩٨ :
١٦١ ، ١٦٢ هيجها فى وقت معلوم ٧ : ١٦ سكردا ٢ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ إشلاء
السباع عليها ٤ : ٤٢٨ .

• بوم : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ من لثام الطير ٣ : ٥١٩ تشبه
غراب الليل بأخلاقه ٢ : ٣١٥ فله ٣ : ٥٣٠ ضعف بصره بالنهار ٢ : ٥٠ سلاحه
١ : ٢٩ التناؤل والتطير به ٣ : ٤٥٧ نصيبه للصيد ٢ : ٥٠ صياحه مع الصبح ٢ :
١٩٦ ، ١٩٧ النزع من صوته ٦ : ٢٥٠ دخوله بالليل على كل طائر ٢ : ٢٩٩
عداوة الغراب له ٧ : ٩٧ يقاتله الغداف ٢ : ٥٠ .

• بينيب : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

ت

• تدرج : القول بأنه من طيور الجنة ٣ : ٣٩٥ طوقه ٣ : ٢٠٠ جمال منظره
١ : ١٩٤ / ٢ : ٢٤٤ / ٥ : ٤٧١ متارنته بالطاوس ١ : ٢١٠ تميز ذكوره من
إناثه ٥ : ٢٠٩ ذكره ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالقبيج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
حمقه ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢٠١ .

• تفة : هى عناق الأرض ٦ : ٣٥٢ .

• ابن تمره : صغره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ كيسه ٧ : ٣٩ .

• تمساح : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ من حيوان الماء ٤ : ١٤٤ / ٦ : ٢٠ .

أشد حيوان الماء ٢ : ١٦٠ / ١٢٩ : ١٤٠ ليس من السمك ١ : ٣١ مختلف
 الأسنان ٦ : ٣٤٤ معاليقه ٣ : ١٥٧ تحريكه ذكاه الأعلى ١ : ٣١٠ / ٧ : ١٠٣
 يخرج رجبته من فمه ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ذنبه ٥ : ٤٤٧ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ قوة
 تماسيح الخلدجان ٧ : ٧٥ ضحف سلطانته في الماء ٧ : ٢٥٠ يسكن في عشه الأربعة
 الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ صبره على نقد الطعم ٤ : ١٤٥ أحب
 للحم إلى ٢ : ١٦٠ خروج من الماء ٧ : ١٤١ بيضه خارج الماء ٧ : ٦٦ موته
 إن نقل إلى دجلة والذرات ٧ : ١٣٥ تبطنه الأنثى ٧ : ٢٤٤ نتحه فاه لطائر خاص يخال
 أسنانه ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ يأكله فرس النهر ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٥٠

• تنوط : صنعته ١ : ٣٦ . لا ينام في الليل ٤ : ٤٠٥ .

• تنين : الخلف في التنين ٤ : ١٥٥ القول بأنه إعصار ٧ : ١٠٦ دخوله في
 الخزانة ٤ : ١٥٦ / ٧ : ١٠٥ عظم خلقه ٧ : ١٠٥ تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ .

• تيس : قبح وجهه ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٧٢ ، ٤٧٣ لحيته ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠
 نين ريجه ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ١٥٠ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٥ : ٤٦٥ ، ٤٦٦
 حذفه ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٦٥ استعماله موضع
 القرن منه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ قتال التيس للذكور زمان الهيج ٤ : ٥٤ غباوته ٢ :
 ١٥٠ تمضيل الكباش عليه ٥ : ٤٦٤ كثرة سمناده ٦ : ٤٥٨ قوة التيس المراطى
 في السناد ٢ : ٢٤٠ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ سمناد تيس بنى حمان بعد ذبحه ٥ : ٤٧١ :
 ٥٠٢ لا يعرض للنعجة ١ : ١٤٢ .

• تيس الربل : من الوعول والظباء ٤ : ١٢٤ / ٦ : ١٢٣ .

ث

• ثعبان : عدده في السباع ١ : ٢٨ من القواثل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ نتنه ٣ : ٥١٤
 سمه ٤ : ٢٩٧ يمس جلده الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩
 احتيال المكاء له ٧ : ٢٣ ثعابين مصر ٤ : ٢٢٦ .

• ثعلب : من نصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض ٣ :
 ٤٠٦ عده في كبار السباع ٣ : ٣٠٥ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ قرابته لبعض
 الحيوان ٢ : ١٨٣ موازنه بالذئب ١ : ٢١٠ سرعته ٦ : ٣٥٧ شبه مشى
 الفرس بمشيته ٦ : ٣٠٦ كلك وحشى ٦ : ٢٤ الأبيض والخانجي ٦ : ٣٠٥ قضيبه
 لحم وعظام ٦ : ٣٠٥ ، ٣٥٦ فروته ٢ : ٢٩١ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٣٠٥ أكله
 ولد الضب ٦ : ٥٢ نثن نجوه ٦ : ٣١٣ استغناء ثعلب الدو والدهناء والصفان
 عن الماء ٦ : ٢٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣١٢ سلاحه في مؤخرته
 ٦ : ٣٧٧ قد يصارعه الكلب ٧ : ٢٥٣ سنامه الحرة الوحشية ١ : ١٤٥ تماوته
 وانتفاخه ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٣٠٥ دداؤه ٦ : ٣١٣ احتياله للبراغيث ٦ : ٣٠٦
 وللقنفذ ٦ : ٣١٣ / ٧ : ٣٣ ولما دونه ٦ : ٣٣٩ استعماله للتربير ٦ : ٣٥٢ جهته
 ٦ : ٣٠٥ ، ٣٠٨ روغانه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٥٤ شدة سماره
 ٥ : ٥٣٧ نالته ١ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٢ ذلته ٦ : ٢٠٣ مسالة أنثاه للذئب
 ٦ : ٣٢٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ يصيده الذئب ٦ : ٣١٣ خروف الورل منه
 ٦ : ٣٢٢ معرفة الكلب بمكمنه ٢ : ١١٩ عداوته للزرق ٢ : ٥٢ صداقة للحية
 والغراب ٢ : ٥٣ .

• ثور : هو أمير البقر ١ : ١٩ للثيران أمير ٣ : ٣٢٨ شبهه بالجاموس ٧ :
 ٢٠٤ قرنه ٢ : ٢٣٤ ميل لسانه ٥ : ٥١٣ في قلبه عظم ٦ : ٤٤١ كل ثور
 أفطس ٣ : ٣٠٩ اتساع إهابه ٧ : ١٩٢ حلة تكديره الماء ٧ : ١٣٧ ضرب
 الثور لتشرب البقر ١ : ١٨ سلاحه قرنه ٦ : ٣٧٤ استعماله موضع القرن إذا علمه
 ٦ : ٣٧٤ — ٣٧٥ اتخاذ عرب الجاهلية قرنه سنانا ٧ : ٢٤٧ حاله عند البكر والكفر
 ٥ : ٥١٤ قتال الذكور للذكور في زمان الهيج ٤ : ٥٤ قوة بعض ثيران فارس
 ٧ : ١٩٥ زعم أرسطو أن ثورا سندا وألقح بعد الخصاء ٥ : ٢٢٠ ، ٥٠٢ يحلم
 ويحتلم ٢ : ٢١٦ سماحتة ٢ : ١٨٠ إنبه ٢ : ١٨٩ وصيه بالكبر ٦ : ٩٦
 علة فرعه عند الصبح ٢ : ٢٠٢ — ٢٠٣ تشرقه في الشمس ٢ : ٢٠٣ نخره عند
 الذبح ٣ : ٣٠٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ والغراب
 ٢ : ٥١ .

- ثيتل : من سكان الجبال ٦ : ٣٠٠ شبهه بالوعل ٦ : ٣٠٠ لا يستطيع الحضر على البسيط ٦ : ٣٠٠ .

ج

- جاموس : أحد رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ من ذوات الشعر ٥ : ٤٤٨ هي ضأن البقر عند الفرس ١ : ١٥٢ اسمه بالنارسية ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٤٣ زعم أنه بقر ٢ : ١٨٢ / ٣ : ١٦٣ أو أنه ضأن البقر ٢ : ١٨٢ / ٥ : ٤٥٩ قرابته للبقر ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ مشابهة للكباش والثور ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٠٤ شبه البعوض به ٧ : ١٧١ ضعف سلاحه وقوة قلبه ٧ : ١٤٢ عمل الترسة من جلده ٧ : ٨٦ قوة جلده ٧ : ٢٠٨ قوة قرنه ٧ : ٢٤٦ ، ٢٤٨ سباحته ٧ : ١١٩ سكره ٢ : ٢٢٩ نفاذ خرطوم البعوضة والجربسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٥ : ٣٩٩ / ٦ : ٤٠٠ / ٧ : ١٨٥ جزعه من ذلك ٧ : ١٣٣ تعالجه بالالتمجاء إلى الطين ٤ : ٣١٤ عجز العقاب عن خرق جلده ٥ : ٥٠٥ مبارزته للأسد ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتله للأسد ٧ : ٧٥ ، ١٤٢ لاتخافه النعجة ٣ : ١٨٧ .

- جبان : (من الحيات) جبان العشرة ٦ : ١٧١ ضرر قتله ٦ : ٤٧ ، ٢٢٤ .

- جمحل : ليس من الطير ١ : ٣٠ جمحان الذباب ٣ : ٣٢٨ .

- جدى : طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٤٨٢ / ٧ : ١٩٥ ارتضاعه لبن الخنزيرة ٥ : ٣٠٥ جداء كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ طيب عماريس الشام ٥ : ٤٦٢ تقديم الحمل مقطوع الألية لإيham أنه جدى ٥ : ٤٨١ ميله على شقه الأيسر فى الربوض ٥ : ٥١٢ .

- جراد : ليس من الطير ١ : ٣٠ الأموازى والمذنب ٥ : ٥٦٦ شبه اليربوع به ٦ : ٣٨٦ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ عينه لاندور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١٧٩ قوائمه ست ٥ : ٤٠٦ ذنبه ٥ : ٥٤٩ بيضه ٤ : ٣٣٧ كثرة بيضه ٧ : ٦٧ علة ذلك ٧ : ٧٠ طيب بيضه ٥ : ٥٦٥ مراتب نموه ٥ : ٥٥١ / ٧ : ٤٥ انسلاخ

جلوده ٤ : ٢٢٤ ، ٢٢٦ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ ذو ألوان ٣ : ٣٤٩ صبرة
 ذكره ٣ : ٣٢ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ٥٥٩ خفة أبدان الذكور ٥ : ٥٥٩ تلون جراد
 البقل بالخضرة ٥ : ٣٧٠ خضرة جراد البقول والرياحين ٤ : ٧١ تخلقه بين
 الأخاديد ٥ : ٥٥٠ أكله العذرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ٩٩ والزناير ٦ : ٣١٣ صرده
 ٥ : ٥٥٢ العذاب به ٥ : ٥٤٦ إفناؤه الأمم ٣ : ٣٠٤ أكل الإنسان له ٤ : ٦ ،
 ٤٣ يعاف أكله الخراسانيون ٤ : ٤٤ طعم لحم العقرب كلحمه ٤ : ٤٤ / ٥ :
 ٣٥٦ ريح المشوى منه كشوى العقارب ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ طيب الجراد الأعرابي
 ٤ : ٥٦٥ ، ٥٦٦ ضرر أكله ٥ : ٥٧٠ قفزه ٤ : ٣٢٥ / ٥ : ٢١٦ أثره في الصخر
 ٤ : ٣١٥ / ٧ : ١٨٥ صيد الغراب له ٢ : ٣١٤ حب النرله ٤ : ٦ تأكله الحيات
 ٤ : ١٨ ، ٢٣٨ / ٥ : ٣٦٦ / ٦ : ٣١٣ والعصنور ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧ /
 ٧ : ٦٩ استخراج العقرب به ٥ : ٣٥٩ حرص العقرب على أكله ٥ : ٣٦٦ .

• جرارة : سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ٢٩٧ وزن سمها ٤ : ٣١٨ موازنة سم البعوض
 بسمها ٥ : ٣٩٧ عظم ضرها ٣ : ٣٥٢ / ٤ : ٢١٩ - ٢٢٠ / ٦ : ٢٣ علاج
 اسمتها ٤ : ٢٢٠ مسلماتها للإنسان ٤ : ٢١٧ يمس جلدها فلا يضره ٣ : ٣٣٣
 سكنائها بقرب الأتاتين والحشوش ٤ : ٢٢٠ جرارات الأدواز ٤ : ١٤٢ ، ٢٢٦ /
 ٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

• جرجس : عظم قدره ٣ : ٣٠١ / ٤ : ٢١٠ حمارته ٤ : ٣٩ استنذاره ٥ :
 ٣٩٢ طريقة إخراجه ٣ : ٣٨٦ نفاذ خرطومه في جلد الفيل والجاموس ٤ : ٣١٤
 جزع الجاموس من عضته ٧ : ١٣٣ .

• جرد : ضرب من النار ٥ : ٢٦٠ قرابته للنار ٧ : ١٧٦ مخالفته للنار ٣ :
 ١٤٥ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ طعامه
 ٦ : ٣٨٥ حسن تدبيره ٥ : ٢٤٨ - ٢٤٩ / ٧ : ١٠٩ ادخاره ٤ : ٣٤ / ٥ : ١٦٤
 قوة جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٥ والجرذ الخصى ٥ : ٣١٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ضرره ٥ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ تخريبه سد مأرب ٥ : ٥٤٧ / ٦ : ١٥٣ اجتلابه
 الحيات ٥ : ٣٢٣ امتناع التلاقح بينه وبين النار ١ : ١٥٦ عبثه بالعقود والشنوف

والدراهم ٥ : ٣٠١ تقا تل الجرذان ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ قتاله للعقرب ٥ : ٢٤٧
تبتله الحيات ٥ : ٢٥٨ / ٧ : ١٤٧ تأكله الحيات ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ / ٦ : ٣٩٩
وسباع الطير ٦ : ٣٩٩ والسناير ٢ : ١٥٣ / ٧ : ١٤٧ والكلاب السلوقية ٧ : ١٤٧
والجرى ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ والإنسان ٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣ أكل الإنسان
الجرذان البيوت ٦ : ٣٨٥ عداوة السنورة له ٦ : ٩٧ وابن عرس ٧ : ٩٦ فزعه
من السنور ٥ : ٣٢١ .

• جرذ المسك : ٧ : ٣١١ يخبأ الدنانير والدراهم والحلى ٧ : ٢١١ .

• جرو : انظر (كلب) .

• جريّ : هو مسخ ١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ / ٦ : ٧٧ شبه
الكوسج به ٦ : ٤٤٢ ولوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٩٩ وجيف الموتى
٧ : ١٤٧ دنا فحه ١ : ٢٣٤ مساويه ١ : ٢٣٥ أكل بعض الناس له ٤ : ٩٦
صيده للجرذان ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

• جمل : من الحشرات ٦ : ٢١ تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ جلال
شأنه ٣ : ٣٠٣ قرابة ما بينه وبين الخنفساء ٣ : ٣٤٩ زعم أنه من خالق الشيطان
٤ : ٣٠٠ تحزير قوائمه ٣ : ٥٠٦ جناحه لا يكادان يريان ٣ : ٥٧٧ يظل دهرًا
لا جناح له ٣ : ٥٠٢ / ٧ : ٤٥ نبات جناحين له ٦ : ٤٥٤ يساخ غلاف جناحه
٤ : ٢٢٤ قد يطير ١ : ٣٠ يحرس النيام ٣ : ٥٠٣ يتبع الرجل إلى الغائط ١ :
٣٨ علة ملازمته لمن بات بالصحراء ١ : ٢٣٧ طلبه للعذرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ /
٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ أنار الروث فيه والبررد ٢ : ٢١٢ / ٣ : ٣٤٩ ، ٥٠٢ سمناد الخنفس
لأنه ٣ : ٤٩٦ دحروجة الجمل ٣ : ٥٠٧ صلاته ٦ : ٣٩٥ أكل الإنسان له
٣ : ٥٢٦ .

• جمل ١ : شبه الناقة ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ مسخ الحية على صورته ١ : ٢٩٧ /
٤ : ١٩٧ زعم أن الزرافة رلده من المر ٧ : ٢٤١ بعض صغاته ١ : ٢١٣
شتره ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ قوة نابيه ٤ : ٥٢ ابن أرساغه وطول عنقه ٧ : ١٩٥
شترته ٤ : ٢٧٥ ديلها ٥ : ٥١٣ اختراء خمصيته وشترته عند الذبح ٦ : ٣٤٩

ليس له سلى ٣ : ٥٢٢ حياته بعد قطع سنامه ٦ : ٤٨٠ شبه خطم الزرافة بخطمه
 ٧ : ٢٤٢ صوت الجمل المحجوم ٣ : ٣٥ مديره ٣ : ٢٤٣ صولته ١ : ٢١٣
 أظهر الحيوان هيجا ٥ : ٢١٣ هيجه بدون معاينة الأنتى ٥ : ٣١٤ قوته عند الهياج
 ٧ : ٦٥ : ١٩٣ لا يدع جملا ولا إنسانا يدنو من دجمته زمن الهيج ٤ : ٥٤ يكره
 قرب الفرس من الهجمة ٤ : ٥٤ غيرته ٤ : ٩٨ مطاولته فى السناده ٢ : ٢١٦ /
 ٥ : ٢١٨ : ٦ / ٤٥٨ : ٧ / ٢٤٩ يركب الناقة ساعة من نهار ٤ : ٤٠٠ — ٤٠١
 لا بد أن تكون طروقه بركة ٧ : ٢٤٤ لايزاوج ٤ : ٩٨ بدايته ٤ : ٤٠٢
 كبره وزموره ٦ : ٦٩ استقباله الشمس ٦ : ٣٦٤ معرذته للزجر ٧ : ٤٤ قتل
 الخنفساء له حين تصل إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ قتال الجمل للجمل ٧ : ١٤١ تعرض
 القراد لاسته ٥ : ٤٤١ لحس الذئب عينه بعد موته ٦ : ٤٣٦ لعب الأسد به
 ٧ : ١٤٤ .

● جن ١ : إنكار الدهرية للجن ٢ : ١٣٩ الجن والجن ١ : ٢/٢٩١ : ٧/١٣١ :
 ١٧٧ الشق ٦ : ٢/٢٠٦ : ١٧٨ زعم أن الشق أصل للنسناس ١ : ١٨٩ الشنقناق
 والشيصبان ٦ : ٣٣٠ الهواتف ٦ : ٢٠٢ الرئى ٦ : ٢٠٣ مراتب الجن ٦ :
 ١٩٠ ، ١٩٣ تصورهم ٦ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ شبه الجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢
 طعامهم وشرابهم ٤ : ٢/٢٥٧ : ٦ : ٢١٠ ذبائحهم ٦ : ٢٢٤ استضافتهم الناس ١ :
 ١٨٦ من خنقته الجن ١ : ٣٠٢ من قتلاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ من استهوته ١ : ٣٠١ /
 ٦ : ٢٠٩ أثر عشقهم فى الصرع ٦ : ٢١٧ ، ٢٦٠ ما يزعمون من عملهم ٦ :
 ١٨٦ — ١٨٨ زعم أنها تخبل من نام بين البابين ٢ : ٢٠٧ رؤيتهم ٦ : ١٩٦ ، ٢٠٠
 مكالمتهم ٦ : ١٩٦ سماع أصواتهم ٦ : ٢٠١ عزيزتهم ٦ : ٢٤٨ التحصن منهم
 ٦ : ٢١٧ الغزيرة عليهم ٤ : ١٨٤ شروط الغزيرة ٤ : ٨٥ خضوعهم لسليمان
 ٤ : ١٨٦ / ٦ : ١٨٨ حكم الإنسان بينهم ٦ : ٢٢٤ محالنتهم ٦ : ٣٣٥ التلاقح
 بين الجن والإنس ١ : ١٨٨ : ٦ / ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٥٣ مطاياهم ٦ : ٤٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٣١٨ ، ٤٥٩ ركوبهم الأطباء ١ : ٣/٣٠٩ : ٦ : ٢٢٥ والقتنفس ٦ : ٢٤٠
 والعصفوف ٦ : ٣١٩ ليست الأرنب من مطاياهم ٦ : ٣٥٧ مراكب الغيلان
 ١ : ٣٠٩ لاتصيد الأعراب مطاياهم من أول الليل ٦ : ٤٦ حبهم للمعصن من

الثياب ٤ : ٢٥٧ نقلهم الأخبار ٦ : ٢٠٣ مواضعهم ٦ : ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٩
 جبلهم ٦ : ١٨٢ نارهم ٤ : ٤٨١ كلابهم ٦ : ٢٢٩ إبلهم ٦ : ٢١٦ رماحهم
 ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٨ جنونهم وصرعهم ٦ : ٢٤٣ .

- جندب : جناحه ٣ : ٣٩٩ لعابه سم على الأشجار ٥ : ٥٦٢ .
- جهاز رنك : هومن العقبان ٣ : ١٨١ .
- جهيزة : هي عرس الذئب ، حقها ١ : ١٩٧ .
- جواف : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠١ / ٦ : ٤٤٢ مقاربتة للأسبور
 ٦ : ٤٨٦ .

ح

- حافر : انظر (حيوان) :
- الحامى : انظر (إبل) .
- حباب : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .
- حباب : ناره ٤ : ٤٨٦ .
- حبارى : قول فيها ٥ : ٤٤٤ شدة طيرانها ٥ : ٤٥٢ / ٧ : ٦٠ جمالها ٥ :
 ٤٥٢ الذكر منها يسمى خربا ٥ : ٤٤٩ سلاحها في مؤخرها ٦ : ٣٧٧ سلحها
 ١ : ٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ٣٠٦ / ٥ : ٤٤٥ / ٥ : ٣١٢ ، ٣٧٣ / ٧ : ٦٠ استطابة محسها
 ٥ : ٤٥١ فرخها هو النهار ٥ : ٤٤٩ ضعف فرخها ٥ : ٤٤٩ حرصها على بيضها
 وفراخها ٥ : ١٥٢ حقها ١ : ١٩٦ / ٢ : ١٤٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ / ٧ : ٣٨ كدها
 ٥ : ٥٤٥ - ٥٤٦ / ٧ : ٦٠ كيف تنحى الصقر عنها ١ : ٢٤٨ مساورتها الزرق
 بسلحها ٦ : ٣٧٣ .
- أم حيين : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال لها حبينة ٦ : ٢٠ ذكرها هو الخرباء

١٤٥ : ١ شبهها بالحرباء ٣٨٨ : ٦ وصفها ٣٨٨ : ٦ لا تقيم بمكان به السرفة
٦ : ٣٨٥ تقوم السرفة منها مقام القراد من البعير ٣٨٥ : ٦ نفور الأعراب منها
٦ ، ١٤٣ ، ٤٨٥ لا تأكلها الأعراب ٢٥٦ : ٣ يأكلها بعض الأعراب ٦ : ٣٨٨ ،

• حجر : (أنثى الخليل) تنموها على الفرس في الطعام ١ : ١١٢ قرابة الحمار
لها ١ : ١٣٩ قوة سمعها ٦ : ٤٣٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• حجل : ذكره ديك ٣ : ٢٠١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لا يزواج ٧ : ٧٩
قوة سفاده ٣ : ١٨٥ لقاحه بالريح ٣ : ١٧٣ / ٧ : ٤٤٢ لا ياتقح إلا بعد ثلاث
سنين ٣ : ١٨٣ تقاسم الزوجين العناية بالفراخ ٣ : ١٨٢ يعيش خمسا وشرين
سنة ٣ : ١٨٣ أفحوصه في الأرض ٧ : ٦٦ علاقته بالتدارج والقبج والدجاج
٣ : ٢٠٢ .

• حدأ : من الحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ الحدأ السود ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ربما
باضت ثلاث بيضات ٣ : ١٨١ تخضن شرين يوما ٣ : ١٨٠ عداوتها للغداف
٢ : ٥١ .

• حرباء : حيوان يرى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ ذو ذكر أم حيين
١ : ١٤٥ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ وبالراهب ٦ : ٣٦٧ أعظم من العظاءة ٦ :
٣٦٨ لونه ٦ : ٣٦٣ خضوعه للشمس ٦ : ٣٦٣ انتصابه على الجذل
٤ : ١٠٨ / ٥ : ٣٢١ لا يستطاب أكله ٦ : ٣٩٣ ربما تنخ وتطاول للإنسان
٦ : ٣٦٨ .

• حردون : شبهه بالضب ٦ : ٢٠ وصفه ٦ : ٥٨ له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ :
١١٨ ، ١٦٩ موطنه ٦ : ٥٨ .

• حرقوص : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال ذو البرغوث ٦ : ٤٥٦ ، ٤٥٧
تسميته بالنهيك ٦ : ٤٥٥ وصفه ٦ : ٤٥٤ نبات جناحيه ٦ : ٤٥٤ شدة عضه
٦ : ٤٥٤ .

• حريش : لا يعرفه المعتزاة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

- حشرة : جلال شأنها ٣ : ٣٠١ حشرات الأرض ٥ : ٢٨٣ أجناسها ٦ : ٢٠ سواد حشرات حرة بنى سليم ٤ : ٧١ الحيات من الحشرات ١ : ٢٨ ما يغتصب بيت غيره من الحشرات ٥ : ٢٨٣ غشيانها النار ٢ : ١١٠ عجز الإنسان عما تدبر عليه ١ : ٣٦ يصيدها بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩ .
- حصاني : صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ .
- حنث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من الحيات ٤ : ١٤٨ ليس من الحيات وإن كان على صورتها ٦ : ٣٣ ، ٣٤٥ يأكل الثأر وأشباه الثأر ٤ : ١٤٨ له نفخ ووعيد كاذب ٤ : ١٤٨ / ٦ : ٣٤٥ ، ٣٤٧ تقتله الحيات ٦ : ٣٤٥ .
- حكاة : هى مسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
- حلكاء : تسميتها عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ شبهها بالضرب ٦ : ٢٠ وصفها ٦ : ٣٦٠ .
- حلم : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .
- حمار ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ منه الأهلى والوحشى ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ الحمر الوحشية ١ : ١٥٤ / ٧ : ١٨٠ قرابة الحمار للرمكة والحجر ١ : ١٣٩ قرابة الخيل من الحمير ١ : ١٤٢ شبه الحمار بالحمار ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ غلظ لحمه وظمأ فصوصه وتمحص عصبه وتمكن أرساغه ١ : ٢٧٦ عرض صهوته ١ : ٢٧٦ ضيق إبطيه ٢ : ٢٦ ضيق جلده ٥ : ٣٣٩ وصفه بالصرده ٤ : ٢٣٨ صوته ٦ : ٣٩٤ تعشيره ٣ : ٤٤٠ بعد صوته ٢ : ٢٥٥ : ٢٥٨ وامتداده ٢ : ٢٩٥ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ فائدة روثه ٧ : ٨٨ نعه فى الوقير ٥ : ٤٥٨ هيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٢١٣ تسافد حمر الوحش فى البوت ٧ : ١٨٧ يحلم ويحتلم ٢ : ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ لواطه ١ : ١٠١ ، ١٩٥ / ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ ، ٥٢ / ٥ : ٢١٦ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤ اختفاء غوموله ١ : ٣١١ ظهور حجم ذكره ٣ : ١٤٧ غيرته ٤ : ٩٨ البغل المتولد بينه وبين الرمكة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ إلهه ٦ : ٣٣٠ الحمر الوحشية

أهدى من الأدلية ١ : ١٩٥ اتخاذه رئيسا ٥ : ٤١٩ معرفته الصوت ٧ : ٨٧
 إلقاؤه بننسه على الأرض حينما يدمى ٧ : ٦٤ جهله ٢ : ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٨ / ٤ : ٣٨ استعماله القياس في الخوف من السوط ٢ : ٧٤ - ٧٥ يعرض له
 داء الكلب ٢ : ٢٢٣ تمعيلك حمار المكاري ٢ : ١٨٠ الحمر الوحشية أطول أعمارا
 ١ : ١٣٩ / ٣ : ٥٣٢ دماش الحميم ٢ : ١٦٣ اتباع الأتن الحمار ١ : ١٨ أكل
 الأسد له ٢ : ١٢٥ لا يعرض له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ وصف افتراس الأسد
 للوحشى منه ٦ : ٣٧٨ انقضااض العقاب على الحمار الوحشى ٥ : ٥١٢ عداوة
 الذئب له ٢ : ٥١ والغراب ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ / ٧ : ٩٧ وعصنور الشوك
 ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ تأذيه من الذباب ٣ : ٣٥٣ طعن الذباب له ٤ : ٣١٥
 ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ من مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ لا يكون بأرض نهاوند
 ٤ : ١٠٦ حمار إبليس ٢ : ٣٢٢ وعزير ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ وأبي
 سيارة ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ ثمته ٣ : ٢١٢ .

• حمار هندي : انظر (كركدن) .

• حمام ١ : ما يسمى بالحمام ٣ : ١٤٤ ، ٢٠١ الحمام الذكر يسمى هدهدا ناجحا
 ١ : ٣٥ / ٣ : ٥٢٤ القول بأنه شيطان ١ : ٣٠٨ الوحشى ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٤
 الطوراني ٢ : ١٧٧ / ٣ : ١٤٤ / ٧ : ٦٦ الهدى ١ : ٩٧ / ٣ : ٢١٧ الهديل ٣ :
 ٢٤٣ ساق حر ٣ : ٢٤٣ السود وهدايتة ٣ : ٢٤٥ الأبيض وضعنه ٢ : ٧٩
 النمر وهدايتة ٢ : ٧٩ ، ٨٠ / ٣ : ٢٤٥ الخضر وهدايتة ١ : ١٠٤ / ٢ : ٧٩ ، ٨٠ /
 ٣ : ٢٤٥ النقيع وسوء وهدايتة ٣ : ٢٤٥ حمام النساء ٣ : ٢٦٩ ، ٢٩٠ والفراخ
 ٣ : ٢٦٩ الأهلى والبيوتى ٣ : ١٤٤ الرابعى ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ سرد أنواع
 مختلفة ٣ : ١٤٦ حمامة السمنية أونوح ١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ / ٤ : ١٩٧ / ٧ : ٤٧
 حمام دكة وأسنه ٣ : ١٩٢ زجله ٣ : ٢٧٨ - ٢٨٢ ما يختار للزجل ٣ : ٢٢٠
 انتخابه ٣ : ٢٧٠ الغمر والحرب ٣ : ٢١٧ ، ٢١٨ لا يقدر كل الهدى على الرجوع
 ٣ : ٢٧٠ شبهه بالناس ٣ : ١٦٣ ، ٢١١ جماله ٥ : ١٥١ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣
 طوقه ٢ : ٣٢١ / ٣ : ١٩٦ ، ٢٠٠ فراخه ٢ : ٣٣٤ تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨

- كثرة ما يعتريه من الأوضاح والشيآت ٣ : ٢٤٤ الشيات والأوضاح ضعف ٣ :
 ٢٥١ إذا بالغ لم يقبل السمن ٢ : ١٦٩ فراخه أسمن شيء ٢ : ١٦٩ عجز
 فراخه ٢ : ٢٧٩ لا يأكل إلا الحب والنبات ٧ : ١٤٦ جمال حسوه ٣ : ١٤٨
 استخدم جناحه في الدفاع ٥ : ٢٢١ إحكامه صنعة عشه ٣ : ١٩٠ تدبيره لمواضع
 بيضه ٣ : ١٩٠ هديله ٢ : ٢٩٧ / ٣ : ٣٤٣ تدرجه في الهديل ٣ : ١٧٤
 نوحه ٣ : ٢٤٠ تغريده ٣ : ٢٤٣ غناؤه ٣ : ٢٠٥ ، ٣٩٠ أوقات صياحه
 ٢ : ٢٩٥ صوته لا يجوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ حديث أفليمون عن نعه ٣ : ٢٨٤ ،
 ٢٨٧ نزع ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ نفع ذرق الأحمر ٧ : ٨٩ طيب لحم
 فراخه ٤ : ٤٢ اختلاف الأغراض التي يتخذ لها ٣ : ١٤٦ اللعب به ١ : ٢٩٧ /
 ٢ : ٣٦٧ : ٣ / ٢٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ كثرة ذبحه ٣ : ١٩٣ الأمر بذبحه ١ : ٣٩٣ /
 ٣ : ١٩٠ زواجه ٧ : ٦٧ كثرة نساؤه ١ : ١١٠ تسافده مع اختلاف أجناسه
 ٣ : ١٦٣ حاله في السفاد ٣ : ١٥٧ طلبه السفاد للنسل ٣ : ١٤٩ نشاطه بعد
 السفاد ٣ : ١٧٥ ليس له وقت معين للهيح ٧ : ١٧ إصفائه إذا أكثر السناد
 ٣ : ١٦٨ ميوله التناسلية ٣ : ١٦٥ - ١٦٨ قوته التناسلية ٣ : ١٥٩ ما يسافد
 الحمام ٣ : ٢٠٢ زواجه ٤ : ٩٨ / ٧ : ٦٩ لا تظهر له عورة ٣ : ١٤٧ لواطه
 ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥٢ انتراده بين الحيوان بالتقبيل ٣ : ١٧٧ تقبيل الإناث
 للإناث ٣ : ١٧٧ ضعف غيرته ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٩٨ قلة بيضه ٧ : ٦٧ قد
 يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يبيض ثلاث بيضات فتفسد واحدة فمنهن ٥ : ٥٧٤
 يبيض عشرة أشهر في السنة وتد يبيض في جميع السنة ٣ : ١٦٩ تبيض الحمامة البضة
 التي فيها الذكركر أولا ٣ : ١٧٩ يتم خلق بيضه قبل عشرة أيام ٣ : ١٧٦ تقبيله بيضه
 ٣ : ١٦٢ / ٧ : ٦٥ مدة الحضن ٣ : ١٧٩ أكثر ساعات الحضن على الأنثى
 ٣ : ١٦٣ حضنه بيض الدجاج ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٧ يكون أحد فرخيه ذكرا
 والآخر أنثى ٣ : ١٧٥ احتباس بيضه ٣ : ١٧٦ فساد بيضه للرعء ٣ : ١٥١ ،
 ١٧٦ الحمام البري يبيض بيضتين في السنة ٣ : ١٧٠ الحمام الأهلي يبيض - شر
 مرات ٣ : ١٧٠ يبيض بيض الريح ٣ : ١٧١ يبيض الإناث من الإناث شبيهه
 ببيض الريح ٣ : ١٧٧ بر الحمامة بالبيض والفراخ ٣ : ١٧٩ بيض الضب يشبهه
 بيضه ٦ : ١١٨ زقه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٣ : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

منه مالايزق فراخه ٢ : ١٥٨ منه ماييزق كل فرخ ٢ : ١٥٨ الزق على الذكر
 ٣ : ١٦٤ علامة الحمام الزاق ٢ : ١٥٨ تدرجه في فطام ولده ٣ : ١٦٢ معاونة
 الذكر للأثني ٣ : ١٤٩ - ١٥٤ أنساب الحمام ٣ : ٢٠٩ تعليمه فراخه
 ٣ : ١٥٢ معرفته ٤ : ٨٠ من عجائبه ٢ : ١٥٨ / ٣ : ١٦٢ من مناقبه ٣ :
 ١٤٧ ، ٢١٤ معرفته ٤ : ٨٠ تميزه لأجناس الطير ٣ : ١٨٧ : ١٨٨ بلهه
 ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ / ٧ : ٣٥ خرقه ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ أنسه ٣ : ٢٢٧ استيحاش
 الأهلى بالغبه ٣ : ٢٨٠ هدايته وإلفه ١ : ١٩٤ ، ٢١٣ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ / ٣ : ٣٦٣ إلفه لمكانه ٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٣١٤ شوقه
 ٣ : ٢٢٧ إلهامه ٢ : ١٥٦ معرفته لقيمه ١ : ١٧ لايتخذ رئيسا ٥ : ٤٢٣
 لؤمه وقسوته ٣ : ٢٥٣ - ٢٥٦ حاجته إلى الشمس والماء ٢ : ٣٢٥ لايسقط
 على الكعبة إلا مريضاً ٣ : ١٣٩ ، ١٩٣ - ١٩٤ شدة طيرانه مع الجماعة ٣ :
 ٢٢٠ - ٢٢١ أطير من الشاهين وجميع سباع الطير ٣ : ٢٢٠ جلدفه ٢ : ٢٦٢ /
 ٣ : ٢٢٩ ، ٢٥٧ حاجته إلى التعليم ٥ : ٢٠٣ تعليمه وتدريبه ٣ : ٢٧٤ تعليمه
 الورود والتحصن ٣ : ٢١٨ ، ٢٨٠ نسيانه التأديب ٣ : ٢٨١ غاياته ٣ : ٢٢
 طريقة استكثاره ٣ : ٢٨٣ نصيحة شدفويه في تربية الحمام ٣ : ٢٢٢ اختيار
 الوقت للملائم لقرين فراخه ٣ : ١٢٥ أدواؤه وعلاجها ٣ : ٢٧٢ علاج الفزع
 ٣ : ٢٨٣ أثر نتف ريشه ٣ : ٢٧٧ وقص جناحه ٣ : ٢٣٠ ، ٢٧٧ قله ٥ :
 ٣٧٥ ارتفاع مواضع بيوته وأعشاشه ٣ : ٢٤١ سكناه أجواف الركابا ٣ : ٢٤١
 بيوته ٧ : ٦٦ خوفه من البازي ٢ : ٥٤ والزرقي ٣ : ١٨٧ والشاهين ٢ :
 ٥٤ / ٣ : ١٨٧ والصقر ٢ : ٥٤ والعقاب ٢ : ٥٤ لايستوحش من الكركي
 والطبرزين ٣ : ١٨٧ معاينة السنور لفراخه ٢ : ٢٦٢ ، ٣٤٠ يأكله السنور
 ٢ : ١٥٣ أكل الحية لفراخه ٤ : ١٥٣ الخنثاش أقوى منه ٣ : ٣٥٠ يصطاده
 البازي ٣ : ١٨٦ - ١٨٧ وسباع الطير ٣ : ٢١٩ هو طائر ملق ٣ : ٢١٩
 مايعتريه إذا رأى الأسد ٣ : ٢٢٠ ترفعه مع الشادين مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩
 حب الناس له ٣ : ١٤٧ التيامن به ٣ : ١٤٧ عناية الناس به ٣ : ٢١٣ - ٢١٤
 كراهة بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ حب الخصى له ١ : ١١٨ مايلحق

الناس من ضرر في صيده ٣ : ١٩١ آلات صيده ٣ : ٢١٨ - ٢١٩ مبلغ ثمنه ٣ : ٢١٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ رخص ثمن المجهول ومتى يرتفع ثمنه ٣ : ٢١٧ .

• حمر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ سفاده بالريح ٧ : ٢٤٤ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

• حمل : حديد الحمل المصلى ٤ : ٢٤٩ لعب الصبيان بالحملان ٥ : ٤٥٧ تقديم مقطوع الألية على المائدة لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ .

• حمزان : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .

• حنش : أحناش الأرض ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ حبه للشبح والحرمل ٣ : ٤٥٩ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩ .

• حوت : ذكره في القرآن ٣ : ٣٧ الحوت الذى يحمل الأرض ٧ : ١٠٩ ، ١١٩ شدة حبه للماء ٣ : ٢٦٥ أكله نيثا ٧ : ٢٥١ .

• حن ١ : ضعفة الجن ١ : ٢٩١ / ٢ : ١٣١ / ٧ : ١٧٧ .

• حوش ٢ : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ .

• حيقطان : هو الدراج الذكر ٧ : ٥٤ .

• حية ٣ : تسميتها داهية الغبر ٤ : ١٤٥ تكنيتها بأمّ طبق ٤ : ٢٣٥ تسمية الحية الداهية شيطاناً ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ من الحشرات ١ : ٢٨ / ٦ : ٢١ والأحناش ٥ : ٢٨٣ وذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ والمسوخ ١ : ٢٩٢ / ٢٩٧ / ٤ : ٦٨ ، ١٥٧ ٦ : ٧٩ والذى ينساح ٤ : ٤٧١ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ فيها شياطين ٤ : ١٥٧ هى مائة برية ٤ : ١١٨ مائة الأصل ٤ : ١٢٩ وحشية لا تأنس

(١) انظر : (جن) .

(٢) انظر : (إبل) .

(٣) انظر أيضاً : (أجدهانى ، أسود ، أصلة ، أفى ، أيم ، تنين ، ثعبان ، دساس ، شجاع ،

عربد ، هندية) .

- ٩٧ : ٤ اختلاف أنواعها ١٤٦ : ٤ / ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ اختلاف أنواعها
 في المشى ٥ : ٢١٥ الحيات المائية ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ الجبلية ٤ : ٢٦٦
 البيض ٤ : ٩٧ ، ٢٠٠ التي في أعناقها تخصير ولصدورها أغباب ٤ : ١٥٣ ذوات
 الطفيتين ٤ : ٣٠٥ / ٦ : ٢٢٤ والرأسين ٤ : ١٥٦ والأجنحة ٧ : ٤٥ والقرون
 ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ والشعر ٤ : ١٥٨ الجرد والزعر ٤ : ١٥٨ القواطل
 منها ٤ : ١٢١ مالا يؤذى ٤ : ٢١٣ حية لبائس ٢ : ٣٢٢ / ٤ : ١٩٧ حية
 طبقتون ٤ : ٢٢٧ حية موسى ٤ : ١٥٨ هي من خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ تولدها
 في جوف الإنسان ٣ : ٣٦٢ حتمارتها ١ : ٣٥٤ ذكورها سيارة ٤ : ٢٩٦
 مايشبهها من السمك ٤ : ١٢٩ شبه رأس العصفور برأسها ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧
 وأمعاء الكاب بأمعائها ٢ : ٢١٥ عظم خلقها ٧ : ١٠٥ جسمها ٤ : ١٧٠
 ضعف رأسها ٤ : ١٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٧ : ٢٤٦ لها خطم ٤ : ١٥٢ سعة شدقها
 ٢ : ١٥٢ ، ٢١٤ أسنانها أكل من أسنان الفأر ٤ : ١٥٠ أسنانها ممتولة ٢ :
 ٢١٤ / ٤ : ٥٣ سبب نفاذ نابها ٤ : ١٥٢ لطف لسانها ٤ : ٢٥٠ سواده ٤ :
 ١٦٣ / ٥ : ٣٥٩ لسانها مشقوق ٤ : ١٦٣ ، ٢٠٠ / ٦ : ٧٤ لبعض الحيات لسانان
 ٤ : ١٦٣ حلقها دقيق ٤ : ١٥٣ علة ظنها عبياء ٤ : ٢٢٤ عودة عينها بعد
 قلعها ٤ : ١٤٣ لها حروز في بطنها ٤ : ٢٧٤ كثرة عدد أضلاعها ٤ : ١١٨ ،
 ١٨٠ ضلوعها وبيضها بعدد أيام الشهر ٧ : ٦٨ عريها ٤ : ٢٠٠ جمال جلدها
 ٤ : ٢٥٠ سلخها ٤ : ١٠٣ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ ابتداءه من ناحية عيونها ٤ : ٢٢٤ هو
 في يوم وليلة ٤ : ٢٢٤ أول الربيع والخريف ٤ : ٢٢٣ ضعفها أيام الساخ ٤ :
 ٢٦٨ قوتها بعد الساخ ٤ : ٢٦٨ تخلق قشرها في كل عام مرتين ٤ : ١٥٨ ،
 ٢٦٨ حتمها ٢ : ٢٣٧ نتن ريحها ١ : ٢٢٦ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٤ : ١٩١ / ٥ :
 ٤٦٦ علة ذلك ٥ : ٢٥٧ نهمة وشراستها ٢ : ٥٦ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ ماتعجب
 به وماتكرهه ٤ : ١١٠ تأكل العصافير ٢ : ٣٢٩ والجرد ٥ : ٢٥٨ ، ٣٢١
 والفأر ٥ : ٢٥٧ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ ، ٥٣١ والضفدع ٥ : ٥٣١ والعصفور
 ٦ : ٣١٩ والخفافيش ٥ : ٣٥٣ والفراخ ٣ : ٤٩٩ وفراخ الحمام ٤ : ١٥٣ والبيض
 ٣ : ٤٩٨ / ٤ : ٢٢٣ وبيض المكاء ٧ : ٢٣ وبيض العتابة وفراخها ٢ : ٥ واللحم والعشب ٤ :
 ٢٢٣ ضمها للعظم ٤ : ٣١٤ تبلغ بدون مضغ ٤ : ١١٨ ، ١٥٣ إنما تعض للأكل

والابتلاع ٤ : ١٤٧ - ١٤٨ صبرها على فقد الطعم ٤ : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥
 إكراهها على الطعم ٦ : ٢٦ إعجابها باللبن ٤ : ١٠٩ ، ٢٥٧ ارتضاعها البقرة
 الحفأة ٤ : ١٠٩ تشرع في المرق ٤ : ٢٥٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ بغضها للسذاب
 ٣ : ٤٥٩ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٦٥ أثر السذاب فيها ٤ : ٢٢٣ لا تأكل الميتة ٥ :
 ٣٥١ علة إتيانها الماء ٥ : ٥٣١ اكتفاؤها بالنسيم ٤ : ١١٩ ، ١٢٨ / ٦ : ٥٦ ،
 ١٢٩ تسكن الأربعة الأشهر الشديدة البرد لاتطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ ما يمكن شتاء
 ولا يتناول طعاماً ٥ : ٣٦٥ اكتسابها بالليل ٤ : ٢٣٩ صردا ٤ : ٢٣٨ قوتها
 ٢ : ٥٦ / ٤ : ١١١ : ١١٤ ، ١١٧ / ٧ : ٤٠ سمها ٤ : ١٢٦ / ٦ : ٤٠١ قد
 تكون عظيمة جدا ولا سم لها ٤ : ١٤٨ قد تجمع السم والجرح والعض والحطم
 ٤ : ١٤٨ لا يقتل سمها حتى تأتى عليه سنتان ٤ : ٢٦٨ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠
 موت السنور بأكلها ٥ : ٣١٢ موت من يضرها بعصا ٢ : ١٣٨ نباحها ٤ :
 ٢٧٠ نطقها ٤ : ٢٠٣ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٣٤ أكل الحوائن
 لها ٤ : ٣٠٣ / ٦ : ٤٥٨ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ سفادها ٤ : ١٧٣ يبضها
 ٤ : ١٧٠ كثرت ٤ : ١٧٠ اختلاف لونه ٧ : ٦٩ استعطالته ٧ : ٦٩ نظام
 يبضها ٤ : ١٧٠ تضع ثلاثين بيضة ٧ : ٦٨ تقيم إنثاتها إلى انتهاء التفريخ ٤ : ٢٩٦
 كلبها ٤ : ٢٢٣ سياحتها ٢ : ١٨٠ / ٥ : ١١٩ كلها تعوم إلا الأفاعى ٥ : ٣٥١
 قلة اكترائها بحرارة الرمل ٤ : ١٨٠ آثارها في الرمال ٤ : ١٧٥ تشرقها في
 الشمس ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٥٥ تبردما ليالى الصيف ٦ : ٥٥ لاتصاعد في الحائط
 ٥ : ٣٥٢ صعودها في الدرج ٥ : ٣٥٣ سعيها خلف الرجل الشديد الخضر ٤ :
 ١١٧ ظلمها واغتصابها بيوت الأحناش والطيور والضب ٤ : ١٤٩ - ١٥١ ، ١٦٩
 / ٦ : ٤٠١ ، ٥٤٩ سبب ظلمها لغيرها ٤ : ١٥٠ طول عمرها ١ : ١٨٩ / ٣ :
 ٥٣٢ / ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ / ٦ : ٥٦ / ٧ : ١٨٤ لامتوت حتف أنفها ١ : ١٨٢ /
 ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ أسباب هلاكها ٦ : ٥٥ سعة موتها عند الحوائن ٦ : ٥٦
 نبات ذنبها بعد قطعها ٤ : ١١٨ يقطع ثلثها فينبت ذلك المقطوع ٢ : ١٨٦ / ٦ : ٥٤
 أثر الأصوات فيها ٤ : ١٩٤ عقابها ٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ / ٦ : ٧٤ ضرر قتل الجان
 من الحيات ٦ : ٤٧ جحرها ٧ : ٦٥ سكنها بقرب الضب ٦ : ٦٨ تسكن
 بطن الأرض ٤ : ١٤٥ خضوع بعض الحيات لبعض ٥ : ٤٢١ تقاتل الحيات

المشتركة الطعم ٤ : ٢٢٨ ما يأكلها من الحيوان ١ : ٢٨ : ٤ / ١٦٦ : ٦ / ٣٧٤
 يأكلها الإنسان ٣ : ٢٥٦ : ٤ / ٤٣ ، ٣٠٢ والسنانير ٢ : ١٥٣ : ٦ / ٣٧٤
 واللذب ٤ : ٢٨٠ والورل ٤ : ١٤٩ : ٦ / ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ والوعل ٢ :
 ٥٢ / ٤٩٧ : ٦ / ٥٥ والعتاب ١ : ٢٨ : ٢ / ٥٠ ، ٥٢ / ٥ / ٢٨٤ : ٦ / ٣٧٤
 والفسرر ٦ : ٣٧٤ والقنافة ٢ : ٥٢ / ٦ / ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ والخنازير ٢ :
 ٥٢ / ٦ : ٣٧٤ والأروى ٣ : ٤٩٨ والشاهمرك ٦ : ٣٧٤ والنذر إذا جرح
 ٥ : ٤١٣ : ٦ / ٥٤ : ٧ / ٦٤ تعلق رعوها في بدن الأيل ٧ : ٣٠ ظمأ الأوعال
 بعد أكلها ٧ : ٢٩ مهارشة الورل لها ٧ : ٢٥٤ صراعها مع الضب ٦ : ١٢١
 صداقة العنكبوت لها ٥ : ٤١٥ والثعلب ٢ : ٥٣ والوزغ ٣ : ٤٩٦ : ٤ / ٢٩٦
 والعصنور ٥ : ٢٣٧ مطاعمتها للوزغ ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ / ٣٥٦ عداوتها
 للإنسان ٤ : ٩٧ والخنزير ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ وابن عرس ٢ : ٥٢ / ٤ : ٢٢٨
 صيدها العصافير ٤ : ١٠٧ / ٥ / ٣٥٣ : ٦ / ٣١٣ والزراير ٥ : ٣٥٣ والجراد
 ٤ : ١٠٨ ، ٢٣٨ / ٥ / ٣٦٦ والجلل ٤ : ١٠٨ والخنافيش ٥ : ٣٥٣
 اجتلاب العصافير لها ٥ : ٢٢٢ والفأر والجرذ ٥ : ٣٢٣ قتلها الحنث ٦ :
 ٣٤٥ تترك ابن عرس وتتبع الجرذ ٥ : ٥٣١ تترك القنمذ وتتبع الوبرة ٥ : ٥٣١
 - ٥٣٢ تفر من الورل وتشد على الوحرة ٥ : ٥٣١ تتلها أقاطيع الشاء ٤ :
 ٢١٤ ما يصنع الأيل إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ تعالج القنمذ وابن عرس بأكل
 الصمتر بعد مناهشتها ٧ : ٣٣ علة فزع الناس منها ٤ : ١٥٨ رقادما ٤ : ١٨٥ ،
 ١٧٦ تمويه الحواء والراقى ٤ : ١٩٠ معرفة الراقى بالأفعى والحية ٤ : ١٨٥ ،
 ١٨٦ أثر الوطاء على عظمها ٤ : ١٢٥ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ / ٢ : ٢٩٣ .

• حيوان : تقسيمه من حيث المشى ١ : ٢٧ : ٤ / ٢٧١ أقسام ما يشى ١ : ٢٧
 كيفية مشيه ٣ : ٢٣٥ الهوائى والمائى والأرضى ٦ : ٤٠٥ رأى الفرس فى
 تقسيمه ١ : ١٥٢ تقسيمه إلى فصيح وأعجم ١ : ٣١ اختلافه فى الحسن والقبح
 ٣ : ٣٩٥ ما يسبح وما لا يسبح ٢ : ١٨٠ ما ينبج ٤ : ٢٧٠ ما تخلق بين
 الحيوان والنبات ١ : ١٨٩ الخلق المركب ١ : ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٧٣ المشترك
 الطباع ٤ : ٢٩٥ ما يعايش الناس ١ : ١٣٧ ، ١٩٥ / ٢ : ١٦١ ماله مسكن

٢٩٦ : ٤ ما يغتصب بيت غيره ١٤٩ : ٤ ماله بدن شديد ٧ : ٤٠ ما هو
وحشى صرف أو أدلى صرف ٦ : ٢٣ مافيه وحشى وأدلى ٦ : ٢٣ ما يقيم مع
الناس ٣ : ٣٢٢ / ٥ : ٢٠٧ بعض ما يألفه الناس ٢ : ١٨٩ ماله رئيس ٥ :
٤١٩ ، ٤٢٢ رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ ما يوصف بالكبر ٦ : ٦٩ ما يعظم ولا
يسمن ٥ : ٥٣٠ ماله ضروب من السلاح ٦ : ٣٧٨ ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ ،
٣٠١ والمخالب ٣ : ٣٠٠ والإبر ٣ : ٣٠٠ والشعر ٣ : ٣٠٠ / ٥ : ٤٨٤
والسموم ٣ : ٣٠١ والخرطوم ٣ : ٢١٦ والوبر ٥ : ٤٨٣ ما ياقى أسنانه ٤ :
٥٢ . (الحافر) وسومه ١ : ٧٠ غلظه في الدفلى ٧ : ٤٣ من أطول الحيوان
مدة حمل ٧ : ١١١ سلخه ٤ : ٢٢٤ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (الخلف) وسومه
١ : ٧٠ من أطول الحيوان مدة حمل ٧ : ١١١ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (سباع
الحيوان) أشرافها وسادتها ٧ : ١١٩ سباع الطير وذوات الأربع موصوفة بالبحر
٢ : ١٥٤ قوة شمها ٢ : ١٦٥ مخالبها ٤ : ٢٨٤ عصى أجرائها ٢ : ٢٨٨
سكرها ٢ : ٢٣٠ ذكورتها أجراً ٢ : ٢٣١ سود سباع حرة بنى سليم ٤ : ٧١
نشاطها في الليل ١ : ٢٨٤ / ٤ : ٢٣٩ تعفيرها أولادها ٢ : ١٩٨ إشلاؤها على
البهائم ٤ : ٤٢٨ كرامة الأكل بين أيديها ٢ : ١٣١ (الظلف) وسومه ١ : ٧٠
سكره ٢ : ٢٢٩ إذا اختلف لم يكن بينه تلاقح ٣ : ١٦٣ . ماتضىء عيونونه في
الليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ ما يسوء بصره في الليل ٣ : ٥٣٤ ذوات
العيون الذهبية ٤ : ٢٢٩ ما ينسب إلى خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ ما أضيف إلى
خبيث الرائحة ١ : ٢٦٦ حيوان الهند ٧ : ١٧ ما يضاف إلى اليهود ٦ : ٤٧٦
مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ المطيع والعاصي ٤ : ٢٨٨ حشره في اليوم الآخر
٧ : ٤٥ ما يباح قتله ١ : ٣٠٧ الفواسق وقتلها ١ : ٣٠٦ ما يابغ في الدماء
وما لا يابغ ٣ : ٣١٨ الجلالات ١ : ٢٣٢ - ٢٣٥ ما يطلب العذرة ٣ : ٤٩٦ ،
٥٢٥ مخبئات الدراهم والحلى ٦ : ٤٧٩ الحكل ٤ : ٢٣ ما يقطع الجبن ٦ :
٣٧٥ اللعوج ٣ : ٣٤٠ العجيب ٦ : ٢٧ علامة الفاضل تميز ذكورته من
إناثه ٥ : ٢٠٩ ما يتولد في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ قول في المسخ ٤ : ٧٠ / ٦ :
٧٩ قوة بدن السموح ٤ : ١١٤ شبه بعض الحيوان البرى بنظيره البحرى ٤ :
١٤٤ المتقاربات من الحيوان ٤ : ٤٦٨ أطيبه أفواها ٢ : ١٥٤ أقواها ٢ : ١٦٠

- أكثره نسلا ٤ : ١٧١ أشده احتمالا للطعن والبت ٦ : ٤٨٠ أخبثه ٦ : ٣٨٦
 إنائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ الخصى أضعف من الفحل ٧ : ١٤٣ ادعاء
 عدم الفرق بين أنواع من الحيوان ٣ : ٣٧٣ الدم ببعض الحيوان ١ : ٢١١
 المشقوقة الأفواه ٢ : ٢١٢ خبث أنواه السباع وذوات الجرة ٥ : ٣٣٧ الأعمى
 ٤ : ٤١٠ علة وجود الأشنار في الأجنان العالية ١ : ٣١٠ ماله لحية ٥ : ٢١٠
 أنواع القرون ٧ : ٢٤٨ قوة رأس ماله قرن ٧ : ٢٤٧ ركب ذوات الأربع
 ٢ : ٢٦٦ ٣/٣٥٥ يبدأ ذى الأربع أكبر من رجله ٥ : ٢٢٢، ٢٢١ كل ذى
 بيض لاحجم لأذنيه ٤ : ٣٩٦ وسم الحيوان ١ : ١٦٠ نقص بعض أجزائه أو
 نقصها أو إيلامها ١ : ١٢٢ الألوان الأصلية فيه ٥ : ٢١٨ السود أقوى الحيوان
 ١ : ٢٦٢ ٢/٧٩ الشيات فيه ضعف ونقص ١ : ١٠٤ ٣/٢٥١ جمال الذكورة
 ٥ : ٤٧٢ طعام بعضه ٤ : ٢٩٥ ما يأكل اللحم والنشب ٤ : ٢٢٣ ما يأكل
 اللحم والحب ٧ : ١٤٦ ما يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ حالة الطعم الذى يصير في
 جوفه ٣ : ١٥٤ قيمه ٣ : ١٥٦ جرة ذوات الكروش ٣ : ١٥٦ امتناع الجرة عند
 الحافر ٣ : ١٥٦ تفوق شهية إنائه على ذكوره ١ : ١١٢ اختلاف ما يحبه من الماء
 ٥ : ١٤٢ بغض الحافر للماء الصافي ٥ : ١٣٢ ما لا يرد الماء ٥ : ٤٨٥ ٦/٢٨٢
 سقى الحيوان بالصنوبر ٤ : ١٩٣ أثر الأصوات فيه ٤ : ١٩٣ ما يشرع في اللبن
 ٤ : ٢٥٧ ما يدخر من الحيوان ٥ : ٣٦٥، ٤١٦ المحكمات شأن المعيشة ٥ :
 ٤١٥ الكاسب من الأولاد ٥ : ٤١٦ مرق لحمه ٤ : ٥٣ طيب لحم المنخقة
 والبقوذة والبردية ٥ : ٩٥ أكل الحيوان البعر يزيد في البعر ٦ : ١٤٧ سموم
 ذوات الشعر ٤ : ١٦ حوض السباع ولدغ الحوام يختلفان باختلاف البلدان ٤ : ٢٢٦
 قول أرسلطو في خبث ذوات السموم إذا أكل بعضها بعضها ٥ : ٣٥٢ ربما ظهرت
 الحكمة في دقيق الحيوان ٥ : ١٤٩ تخلق بنفسه من غير ذكر وأنثى ٣ : ٣٦٩
 إنكار تخلفه من غير الحيوان ٥ : ٣٤٨ أعضاؤه التناملية ٧ : ١١٨ ماله أيران
 أو حران ٦ : ٥٧ ماله ذكره - حجم ظاهر ٢ : ٥٧، ١٨٠ ٣/١٤٧ الذكور
 أظهر دميحا من الإناث ٥ : ٣١٣ ما يعرض له زمن الهيج ٤ : ٥٤ دميح السباع
 في وقت معلوم ٧ : ١٦ ما يتلاقح في الدفء ٢ : ٢١٨ تسافد الأجناس المختلفة
 ٧ : ٢٤٣ امتناع التلاقح بين الأجناس المتقاربة ١ : ١٥٦ المزاج ١ : ١١٠

الزواج خاص بذوات الرجلين ٦٩: ٤ ما يطاول في السفاد ٢١٦: ٢ أثر السفاد
 في الهزال ١: ١٣١/ ٧: ٢٢١ ما يحلم ويحتمل ٢: ٢١٦ وثب الذكورة على
 الذكورة ٣: ١٨٦/ ٤: ٥١ علامة ما يبيض وما يلد ٣: ٥٢٩/ ٦: ٣٣ الحيض
 لذوات الأربع ٣: ٥٢٩ مدد الحمل ٤: ٥٥ أثر السمن في الحمل ٥: ٢٠٩
 عجيبة خروج الولد مع ضيق الحياء ٧: ١٢٧ ما جاء في خصاء الدواب ١: ١٧٧
 أثر الخصاء فيه ١: ١٠٦/ ٧: ٢٢٢ ضعف الخصى ماعدا الجرذ ٥: ٣١٩ تناسل
 الخلق المركب ١: ١٤٤ والمسوخ ٤: ٦٨ ولد البكر وفرخه ٢: ٢١٩ أولاد
 ذوات الأربع ٢: ٣٣٣، ٣٥٩ تخالف طباعه ٢: ١١٤ معنى حيوان مستأنس
 ٦: ٢٥ هدايته ١: ٣٥ مايوصف بسره الهداية ٦: ١٣٥ إلهامه ٢: ١٤٧
 حق الأجاس المسائية ٧: ٣٩ لؤم صغار السباع ٥: ١٢ لجوء الضعاف إلى
 الحبث ٦: ٣٧٥ وإلى التوبير ٦: ٣٥١ غلبة رؤساء السباع وكرمها ٥: ١٢
 متى يشتد سوء خاقه ٢: ٢١٨ أثر البيئة فيه ٤: ٧١/ ٥: ٣٧٠ ما يعترى الوحشى
 إذا صار إلى الناس في دورهم ٢٥: ٢٥ تبدل حاله إذا أخرج من موطنه ٧: ١٠٠
 دواعى الرياسة في الحيوان ٥: ٤٢١ احتياله لما فوقه وما دونه ٧: ٥٥ ما يعتريه
 عند الفزع ٢: ١١٧ اختلافه في درجات السكر ٢: ٢٥٥ صره آذانه إذا غنى
 الكارى ٤: ١٩٣ قدرته على رفع اللبن وإرساله ٧: ٤٤ لابد له من دم ٣:
 ٣٦٦/ ٤: ٤٣٤/ ٦: ١٢٩ مشى طوائف منه ٤: ٣٢٥ ما لا يسمح بالمشى ٥:
 ٥١٢ ما يحسن السباحة ٥: ١١٩/ ٧: ١١٩ ما يغرق منه ٧: ١١٩ تحريكه
 بعض أعضائه دون بعض ٦: ٤٦٥ تحامله بالرجل الصحيحة إذا كسرت الأخرى
 ٥: ٢١٨ المقطوع اليدين يعمل برجليه ٥: ٢٢١ قد يقوم على رجليه دون يديه
 ٥: ٢٢١ كل سبع شديد البدن فهو ضعيف الرجلين ٥: ٢٢١ قلة عدد
 السلاح وكثرت ٦: ٤٠٢ ما يقبل الأدب ٤: ٤٧/ ٦: ٣١٦ أمراض بعضه
 ٢: ٢٢٣ صرعه ٢: ٢٢٤ أثر سم المرضع في الرضيع ٥: ٣٦٦ وأثر خاها
 فيه ٥: ٣٦٦ يصيبه الساخ جميعا ٤: ٢٢٤ أطول الحيوان عمرا وأقصره ١:
 ١٣٧/ ٥: ٢٠٧ أطوله ذمء وأقصره ٥: ٢٥١ كل ما يعايش الناس فالناس
 أطول عمرا منه ٧: ١٨٤ حجاج في ذبحه وقتله ١: ٤٢٧ تفاهم البهائم وضروب
 السباع ١: ٤٥ علاقة الظلف بالحافر ٥: ٤٩٢ تسلسل أكل الحيوان بعضه

لبعض ٦ : ٣١٣ ، ٣٩٩ تأويل طلسم الحيوان ٥ : ٣٩٧ زعم النساء أن من عضه الخفاش لا ينجيه إلا نهيق حمار وحشى ٣ : ٥٣٤ معرفة العرب والأعراب به ٣ : ٢٦٨ / ٦ : ٢٩ .

ح

- خرب : هو ذكر الحبارى ٥ : ٤٤٩ .
- خرق : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ .
- خرنق : هو ولد الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .
- خرز : هو ذكر الأرنب ٦ : ٣٤٩ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ .
- خشاش : خشاش الطير ٧ : ٦٠ ، ٦١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ .
- خطاف : من القواطع ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٥ : ٢٠٣ علة ضعف رجله ٥ : ٢٢٠ رجوع عينه بعد قلعه ٤ : ١١٢ ، ١٤٣ اختياره لوكره مكانا حصينا ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٦ يبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ ، ١٧٩ كثرة صياحه ٢ : ٢٩٥ يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ حذره ٢ : ٢٦٢ إلفه للناس ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .
- خنماش : من الطير ١ : ٣٠ / ٣ : ٢٥٦ ، ٥٣٠ : ٦ : ٣٣ ، ٢٣١ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ مرطه وجودة طيرانه ١ : ١٩٤ / ٣ : ٢٣٣ ، ٥٢٦ — ٥٢٧ ظهور حجم أذنه ٣ : ٥٢٩ / ٤ : ٣٩٦ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ١٢٦ صحة بصره على طول العمر ٣ : ٥٣٣ فقه وأسنانها ٣ : ٥٣٠ قبضه على ولده بفيه ٣ : ٥٣٠ حملة أولاده تحت جناحه ٣ : ٥٣٠ ليس له مثقال ٣ : ٥٣٠ يضخم على طول العمر ٣ : ٥٣٣ وقت خروجه للطعم ٣ : ٥٢٨ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ والبعوض والفراش ٣ : ٥٢٧ ولوعه بالربان ٣ : ٥٣٨ نفوره من ورق الدلب ٧ : ٢٤ صبره على فقد الطعم ٣ : ٥٣٣ أقوى من الحمام والشاهمرك

٣ : ٥٣٠ يحبل ويلد ويحيض ويرضع ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ٦٦ ربما أثم
 ٣ : ٥٣٠ متى يبيض ٥ : ٥٣٧ إرضاعه ولده في حال الطيران ٣ : ٥٣٠ تعليمه
 فراخه ٧ : ٢٥ طول عمره ٣ : ٥٣٢ ظهور المسن في ضوء القمر ٣ : ٥٣٣ من
 أعاجيبه ٣ : ٥٣٢ لا يطير في ضوء ولا ظلمة ٣ : ٥٢٧ إلقه للناس ٥ : ٢٠٣
 ما يأكله من الطير ٣ : ٥٣٩ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ زعم النساء فيه ٣ : ٥٣٤

• خلاسى : الخلاسى من الدجاج ١ : ١٠٣ ، ١٥٦ ومن الكلاب وهو بين السلوقى
 وكلب الراعى ١ : ١٥٧ ومن الناس ١ : ١٥٧ .

• خلد : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ عباه وصممه ٢ : ١١٢ / ٤ :
 ٤١٠ / ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٤١١ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ حصوله على رزقه
 ٢ : ١١٢ يقات بالذباب ويستدخله ٣ : ٣٣٦ / ٦ : ٤١١ التداوى بالتراب الذى
 حول جمحه ٦ : ٤١١ له مسكن ٤ : ٢٩٦ لا يكون في بعض الأراضى ولا
 يعيش ٤ : ١٠٦ .

• خلقتير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• خنزير : من ذوات الخراطيم ٣ : ٣١٦ لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٦ ذكره
 في القرآن ٤ : ٤٠ علة النص في القرآن على تحريمه دون القرد ٤ : ٤١ زعم بعض
 المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ حقارته ١ : ٣٥٤ هوان شأنه ٤ : ٣١ هو مسخ
 ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٠ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٧٢ ، ٩٧ قبح منظره ٤ : ٤٠ ،
 ٥٠ / ٧ : ٣٩ أقبح من القرد ٤ : ٥١ شنعته ٤ : ١٠٥ انقصاده إلى أهلى ووحشى
 ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ شبهه بالفيلى ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣
 طول خنثاه ٢ : ٢١٣ شدة فكه ومماضغه ٢ : ٢١٢ قوة نابيه ٤ : ٤٩ ، ٥٠
 طابه العروق المدفونة في الأرض ٤ : ٤٩ لا ياتى أسنانه ٤ : ٥٢ زعم أرسطو
 أن لبعض الخنازير ظلما واحدا ٤ : ٥٢ ، ١٠٦ أيس له جلد ٤ : ٧٦ سرقة
 سمه ٢ : ٥٦ قلة المخ في دماغه ٤ : ٣٢٧ التحام عظمه بعظم الإنسان ٤ : ٩٥
 يأكل الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ / ٦ : ٣٧٤ ، ٥٥٥ علة أكله الحيات

٤ : ١٦٦ و اوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٤٩٦ ، ٤ / ٥٢٥ : ٤٠ : ٤٩٠ ، ٤٩٠ ، ٥٠ ، ٩٩
أجود العلف له زمان الهيج ٤ : ٥٥ قوته وشدة احتماله ٤ : ٩٣ ربما قتل الأسد
٤ : ٩٣ سلاحه نابه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ / ٤ : ٤٠ شبه صوته
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ / ٥ : ٢٨٨ لا يحمى مرق لحمه ٤ : ٥٣ ، ٩٤ طيب
لحمه ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٤١ ، ٩٤ ، ٥٩ طيب لحم أولاده ٤ : ٥٤ القول في
تخريمه ٤ : ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ حب المحوس للحمه ٤ : ٦١ كان نصارى العرب
يأكلونه ٤ : ٤١ ارتضاع الجدى لبنه ٥ : ٣٠٥ مساويه ٤ : ٤٠ شدة ضرره
٤ : ٤٩ هو أنسل الخلاق ٤ : ٩٣ / ٥ : ٣٥٧ ، ٤٥٦ قوته فى السناده ٤ : ٩٣
مطاولته فى السناده ٣ : ٣٥٤ ، ٤٠١ / ٤ : ٩٤ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩
يركب الخنزيرة صامة نهاره ٣ : ٤٠٠ ينزو إذا تم له ثمانية أشهر ٤ : ٥٦ أو أربعة
أشهر فى بعض البلدان ٤ : ٥٦ طامبه الأنثى إذا تم لها ستة أشهر ٤ : ٥٦ لتماحه
فى حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ علامة هيجه ٤ : ٥٥ امتلاء الإناث ريحا
زمان الهيج ٤ : ٥٥ لا يجهل على الناس زمن الهيج ٤ : ٥٤ قتال الذكر فى زمن
الهيج ٤ : ٥٤ مدافعة الذكر الذكر ٤ : ٥٤ وثب الذكورة على الذكورة ٣ :
١٨٦ / ٤ : ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ يمرض له الخلاق ٥ : ٣١٦ مدة حمل الأنثى ٤ : ٥٥
حملها من نزوة واحدة ٤ : ٦٥ أجود أوقات النزوة ٤ : ٥٦ تنزع شرين
خنوصا ٤ : ٥٥ ، ٥٥ / ٩٤ / ٥٦ غلظ لبنها ٢ : ٢٢١ ضعفها عن إرضاع أجرائها
٤ : ٥٥ ضعف أولاد البكر ٤ : ٥٦ طباعه ٤ : ٥٤ ، ٩٣ بكوره ٢ : ٢٩٤ /
٢٩٥ / ٤ : ٥٠ حملته ٢ : ٣٥٤ صبره ٣ : ٥٠٠ عدوه ٤ : ٩٣ روغانه ٤ :
٥٠ ، ٩٣ غدده ٤ : ٤٨ معرفته ٤ : ٨٠ ذلككه جلد به بالشجر ٤ : ٥٤
سبب شدته ٤ : ١٥٢ لا يقبل الأدب على حال ٤ : ٤٨ عمره ٤ : ٥٦ إسراع
سموم الحيات فيه ٤ : ١٦٦ هلاكه إذا نرعت عين له واحدة ٤ : ٥٦ ، ١١٢
حيته مع الجراح ٢ : ١٧٦ طول ذمائه ٦ : ٥٤ القيل أبوه ٧ : ٢٠٤ عداوة
الحية له ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ الاستعانة به بالأسد
٤ : ٤٩ .

• خنزير المساء : ليس من السمك ١ : ٣٠ قول فيه ٧ : ١٢٠ .

• خنفساء : من الحشرات ٦ : ٢١ قرابة ما بينها وبين الجمل ٣ : ٣٤٩ موازنة
بينها وبين الترنبي ١ : ٣١٧ حبها للعذرة ٣ : ٤٩٦ موتها بالورد وحياتها بالروث
٣ : ٣٤٩ فحشها ٣ : ٥٠٠ فساؤها ٣ : ٥٠٠ / ٦ : ٤٦٨ قتلها الجمل إذا
صارت إلى جنوفه ٣ : ٥٠٩ ليس لها صوت ٤ : ٢٥ سفاذ ذكورها للبعجلان
٣ : ٤٩٦ صبرها ٣ : ٥٠٠ لجاجها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠ طول ذمائها
٣ : ٥٠٠ ، ٥٠٨ / ٦ : ٥٤ احتمالها للطعن الجائف ٦ ، ٤٨٠ حياتها مع الجراح
٢ : ١٨٦ أكل السنانير لها ٢ : ١٥٣ صداقتها للعقرب ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧ ،
٥ / ٢٩٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٥ / ٦ : ٦٠ عقيدة المفا ليس فيها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

• خيل ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ قرابتها من الحمير ١ : ١٤٢ زعم من
قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ قرابتها للبراذين ٧ : ٧٦ تأويل الحصون بها ١ :
٣٤٥ القول بأنها من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥ سوابق الخيل ٣ : ٢٥٢ عتاق الخيل
والبراذين ٣ ، ٢٠٢ نزعها وشرفها ٧ : ١٢٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ من
علامات كرمها ٣ : ٢٧١ الشهرية الخراسانية ١ : ١٣٩ شبه جيا دما بجيا د الكلاب
٢ : ٣٦٣ لين شعرها علامة صالحة ٢ : ٤٧ ربما حرت العتاق ٧ : ١٨٣ تغذيتها
بهسيس السمك ٧ : ١٤٥ نزع القت لها ٣ : ٤٨ لا تغلط إلا في الدفلى ٥ : ٣١٢
الحجر آكل من النحل ٥ : ٤٨٨ سكر الخيل ٢ : ٢٢٩ شدة تشمم الفحل
للأنثى ٢ : ١٤١ ذموله عن أثنائه إذا عاين الجيش ٢ : ٧١ امتلاء الأنثى ريحا
زمان الميخ ٤ : ٥٥ سوء خلقها عند الميخ ٤ : ٥٤ متى ينبج الخارجى ٢ : ٨٠
ما يعرض لغراميلها ١ : ١١٩ خصاؤها ١ : ١٣٢ أقوال في منع خصائها وإباحته
١ : ١٥٩ إلفها ٢ : ٣٣٠ سراسها ٣ : ٣٤٥ قبول عتاقها للأدب ٤ : ٤٧
سرعتها ٧ : ١٣٢ يستعملها الملوك في السباق ٥ : ٤٥٨ كراميتهم حمل الصبيان
عليها يوم الحلبة ٦ : ١٨٠ وقع أقدامها يستخرج الضب ٦ : ١٣٠ الكبر في أهل
الخيل ٥ : ٥٠٧ .

• خيل النهر : انظر (فرس النهر) .

(١) انظر أيضا : (يرذون ، فرس) .

- خيل النيل : انظر (فرس النهر) .

د

- دابة : الدابة التي تحمل الغرقى ٧ : ٤٠ .
- ابن دأية : ذو الغراب ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ .
- دب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٨ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ عجمى ٦ : ٢٥٩ شبه الكلب به ٢ : ٢١٥ كنهه في يده ٣ : ٢٣٦ استءماله الأغصان في الضرب ٧ : ٢٠٨ تلاقحه مع الكلاب ٢ : ٢١٥ إطعام الدبة ولددا ٧ : ٢٠٧ حرصها عليه ٤ : ٢٢٧ لما إذا تخلف على ولددا الذر والنمل ٧ : ٣٦ رفعها إياه في الهواء أياما ٧ : ٣٦ ذوأعاجيب ١ : ٢١٠ قبرله للتعليم ٦ : ٣١٦ حكايته وتقليده ٢ : ١٧٩ / ٧ : ١٠٤ ، ٢١٨ .
- دبا ١ : تكوينه من أفراد جسر للعبور ٥ : ٥٦٢ .
- دبا : من ذوات الشعر ٣ : ٣٠٠ من السدان ٣ : ٣٠٥ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ حمته ٣ : ٢٣٦ يسليخ غلاف جناحه ٤ : ٤٢٤ شدة ضرره ٣ : ٣٥٢ صنعته ٦ : ٤٣٦ .
- دبسى : هو حمام ٣ : ٢١٠ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ هديله ٣ : ٢٤٣ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٦٧ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .
- دجاج ٢ : قد يسمى طيرا ١ : ٣٠ ليس من بهائم الطير الخالصة ٢ : ٣٢٧ من المشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ صغر قدره ٢ : ٣٣٢ تميز ذكورته من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ اختلاف أنواعه ٣ : ١٤٥ ، ١٦٩ الخلاسى ٢ : ٢٤٨ الزنجى ٣ : ١٤٥ السندى ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٠ الكسكرى ٢ : ٢٤٨ / ٣ : ٢٩٥ /

(١) انظر : (جراد) .

(٢) انظر أيضا : (ديك ، فروج) .

- ٤ : ١٥ الهندي ٢ : ٢٤٨ دجاج أبي ريانوس ٣ : ١٧٠ شبه الرخم والنسور
 به ٢ : ٣٣١ علاقته بالتدارج والحجل والقبج ٣ : ٢٠٢ كبر رأس القرخ ٣ :
 ١٧٨ أكله العذرة والديدان ١ : ٢١٢، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ يأكل اللحم ويأغ في الدم
 ٢ : ٢٣٧ أكله اللحم ٧ : ١٤٦ والعذرة ٣ : ٥٢٥ والديدان ٧ : ١٤٦
 وكل مادب ودرج ٧ : ٦٧ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ سلاحه ونجوه ٢ : ٣٠٦ /
 ٣ : ٢٥٣ بيضه وأنواعه ٢ : ٣٤٥ / ٣ : ١٦٩ بيض الريح ٢ : ٩، ٢٤١ /
 ٣ : ١٧١ البيض ذو المحتين ٢ : ٣٤٧ / ٣ : ١٧٨ البيض المجيب ٣ : ١٧٨
 العظيم الجنة يبيض أكثر من الصغير ٣ : ١٦٩ إذا هربت الدجاجة لم يكن لبيضها
 مع ٢ : ٣٤٧ إذا باضت بيضتين كان ذلك من أسباب حتفها ٢ : ٣٤٥ تبيض
 في الأرض ٧ : ٦٦ كثرة بيضها ٧ : ٦٨ تبيض عشرة أشهر ٣ : ١٦٩ يتم
 خلق بيضها في عشرة أيام ٣ : ١٧٦ يتم خلق القرخ لعشرة أيام ٣ : ١٧٨ خروج
 فرخين من بيضة واحدة ٣ : ١٧٨ تخلق القرخ من البياض ٣ : ١٧٧ يستبين
 خلقه بعد ثلاثة أيام ٣ : ١٧٧ خروجه كاسيا كاسيا ٣ : ١٨٤ / ٤ : ٤١٠ / ٦ :
 ١١٨ خبث حاله بعد خروجه ٢ : ٢٧٩ حضنه البيض في الصيف خمس عشرة
 ليلة ٣ : ١٧٢ حضنه بيض الطاوس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع تحته من
 بيض الطاوس ٢ : ٣٤٥ حضن الحمام يبيضه ١ : ١٩٩ أثر كثرتها في عدد
 بيضها وفرادها ٢ : ٣٣٢، ٣٣٥ لا تزوج ٧ : ٦٩ أكثر الخلق ذرءا ٤ : ١٧١
 طيب لحمها ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٢٧ / ٧ : ١٩٤ وبيضها ٥ :
 ٥٦٥ لحمها أكثر اللحوم تصرفا ٢ : ٢٤٩ علة ذبحها أول الليل ١ : ٢٢٩ طرد
 ديكه مرو للدجاج ٢ : ١٤٩ إلنها ٢ : ٣٣٠ تحنها ٢ : ٣٥٤ تحاذلها عند
 رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ نومها ٣ : ٤٠٦ خوفها من ابن آوى وريها بنسها إليه
 ٢ : ٥٤ / ٦ : ٣٧٦ قلها ٥ : ٣٧٥ النهى عن اتخاذها في الدور ١ : ٢٩٦
 كراة بعض الناس إدخالها بيته ١ : ٣٧٣ حمل النراخ بأجنحتها والنرايح بأرجلها
 ١ : ٣١٠ إجازة الشعراء بها ٢ : ٣٧٧ التناول بها ٢ : ٣٥٦ اتخاذ الرعاة
 للدجاج في مصر ٢ : ٢٣٣ سرعة البوت إليها ٢ : ٣٣٣ .
 • دخال الأذن : حياته بعد قطعه نصين ٦ : ٥٤ أكل السنابير له ٢ : ١٥٣ .

• دخس : ليس من السمك ١ : ٣١ نسبه إلى الماء ٧ : ١٣٠ لا يعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

• دده ١ : اسم قملة النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• دراج : تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ يعظم ولا يسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٧ : ١٩٥ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ يبيض بين العشب ٣ : ١٧٠ وعلى التراب ٣ : ١٨٤ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٦ غيرته ٢ : ٢٤٨ فراخه ٢ : ٣٥٩ إلف الفروج له ٢ : ٣٤٠ مهارة الكلب في تتبعه ٢ : ١٢٠ .

• درة : موازنة بينها وبين الطاوس والحمامة ١ : ٢١٠ جمالها ٥ : ١٥١ .

• دساس : من الحشرات ٦ : ٢١ ليس من الحيات وإن كان على صررتها ٦ : ٣٢ ممسوح الأذن ٦ : ٣٣ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣ / ٧ : ٦٦ ، ١٢٦ ولا يرضع ٧ : ٦٦ .

• دعبوص : يغبر حيناً بلا أجنحة ٣ : ٥٠٢ استحالتة إلى فراش وبعوض ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ / ٧ : ٤٥ .

• دغفل : هو ولد الفيل ٧ : ٣٢ .

• دلدل ٢ : من كبار الثنافتد ٦ : ٣٧٤ .

• دلتين : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ ليس من السمك ١ : ٣١ / ٧ : ١٤١ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ .

• دلم : من الحشرات ٧ : ٢١ .

- دوال باى ١ : ١ : ١٨٩ : ٧ : ١٧٨ .
- دود : من الحيوان الذى ينساح ٤ : ٤٧٩ دود البقل ٥ : ٣٧ والثلج ٣ : ٣٩٦ والجبن ٤ : ٤٦ والخل ٢ : ١١١ / ٣ : ٣٩٦ والسموم ٢ : ١١١ والعدرة ١ : ٢٣٢ / ٣ : ٣٦٩ - ٣٧٠ والقز ٧ : ٣٢ الدودة الحمراء ولجاجة ٣ : ٣٤٠ تولده من الجيف ٣ : ٣٦٩ ذباب البقلاء يكون فى أول أمره دودا ٣ : ٣٥٥ يأكله الدجاج ٧ : ١٤٦ والفروج ٢ : ٣٢٧ والناس ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٦ تداوى الكلاب بسنبل القمح إذا كان فى أجوافها دود ٤ : ٢٢٨ .
- ديسم : ولد الذئب من الكلية ١ : ١٨٣ .
- ديك : مايسمى ديكا ٣ : ٢٠١ تسميته باللافظة ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ .
- من بهائم الطير ١ : ١٩٣ أفضل من الطاوس ٢ : ٢٤٣ حوار فى الكلب والديك ١ : ١٩٠ مباينة صورته للدجاجة ٢ : ٢٣٨ طريقة معرفة الديك من الدجاجة فى الصغر ٢ : ٢٦٠ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ صيصيته ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٤ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٣ له حمية ظامرة ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ حسن قده ٢ : ٢٤٣ جمال انتصابه ٢ : ٢٣٨ جماله ٢ : ٢٤٧ خصيته ٢ : ٢٤١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ عجزه عن الطيران ١ : ١٩٤ زعم الغرام فى الديك الأبيض الأفرق ٢ : ٢٠٧ ، ٢٥٩ لقطه الحب ٣ : ٣٢٧ حبه التراب ٢ : ٢٦٤ سلاحه ١ : ٢٩ صياحه ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ تجاوب الديكة ٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٥ قبيح صورته ٢ : ٣٢٢ ملاحظة صورته ٢ : ٢٤٣ اللعب به ٢ : ٣٦٧ فائدة أكله ٢ : ٣٧٥ بجودة لحم الخصى ٢ : ٢٤٨ خبث لحمه ٥ : ٣٤١ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ من متممات القرية ٢ : ١٩٣ ، ٢٤٣ لايزاوج ٧ : ٦٩ لايقصد فى سفاده النسل ٣ : ١٤٩ مايعرض له بعد انحصاء ١ : ١١٥ ، ١٣١ قوته فى الإلتاح ٢ : ٩ ، ٢٤٠ قوة سواده ٣ : ١٨٥ ليس له وقت معين للهييج

(١) ذكر استينجاس فى معجمه ٥٣٦ هذا الجنس من البشر وقال مترجمته : دوال باى . . . اسم لقوم من الهند يقال إن لهم سيقانا دقيقة قابلة للتثنى كأنها السيور المتخذة من الجلد . وهم يتظاهرون بالعرج . فإذا رأوا جماعة من المسافرين طلبوا إليهم أن يحملوهم على ظهورهم فإذا استجابوا لهم أعملوا فيهم الخنق بضم

أرجلهم عليهم .

١٧ : ٧ سناد الذكورة للذكورة ١٨٦ : ٣ بيضته ١ : ٣١٠ / ٢ : ٣٤٣ سرعة
وثبتة ٢ : ٢٣٤ دماش الديكة ١ : ١١٨ / ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ حقه وعقره
١ : ١٩٦ بلهه وغباوته ١ : ٢١١ / ٢ : ٢٥٨ سوء مدايته ٦ : ١٣٥ لا يألف
ولا يحن ١ : ١٩٥ / ٢ : ٢٦١ إلهه ٢ : ١٨٩ : ٣ : ٢٣٠ ضيف ذاكرته ١ :
١٩٦ جوده وإيثاره ١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ٣٥٤ / ٥ : ٣٤٥ /
٦ : ٣١٤ نزع ديكه مرو الحب من أنواه الدجاج ٢ : ١٤٩ لا يوصف بصبر
ولا جنز ١ : ٢٨٩ ولا يصيد ٢ : ٣٠٩ قلة وفائه ٢ : ٣٦٢ الديك الهرم
لا يفرق الحب ٢ : ١٥٢ شجاءته ٢ : ٢٣٣ صبره فى القتال ٢ : ٢٣٣ جولانه
٢ : ٣١٤ تسديده ٢ : ٢٣٤ كيسه ٢ : ٢٥٩ معرفته بساعات الليل ٢ :
٢٤١ ، ٢٩٣ / ٦ : ٣١٤ توازن خلاله ٢ : ٢٤٧ خضوع بعض الديكة لبعض
٥ : ٤٢١ نتن ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ جنبايات بعض الديكة ١ : ٣٧٥ ،
٣٧٦ مقاتلته الكلاب ١ : ٣٧٦ خداع الغراب له ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠
٤ : ٨٠ ، ١٩٧ حراسته الإنسان من الشيطان ١ : ٣٧٧ / ٢ : ٢٥٩ سفر الصحابة
بالديكة ٢ : ٢٥٩ الأسر بقتله ١ : ٢٩٦ أمر عمر بن ذبح الديكة ٣ : ١٩١ كراهية
بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• الديك الخلاسى : ٣ : ١٤٥ .

• الديك النبطى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ شبهه بالطاوس ٢ : ٢٤٤ .

• الديك الهندى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ لقاحه ٢ : ٢٤١ .

ذ

• ذباب : من ذوات الحراطم ٣ : ٣١٦ من خلق النار ٣ : ٣٥٣ ليس من
الطير ١ : ٣٠ عظم قدره ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ حقايرته ٣ : ٤٠٣ / ٤ : ٣٧ ، ٣٩
استناده ٣ : ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٩٢ ضربه مثلا لضعف الناس ٣ :
٣٨٣ ما يعده العرب من أجناس الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ذباب
الأسد ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٦٤ والحميز ٧ : ٦٤ والجس'كر ٣ : ٣٤٧ والكأ' ٣ :

٣١٤، ٣١٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢/٥ : ٤١٣ والكلاب ٣ : ٣١٤/٥ : ٤١٣ /
 ٦٤ : ٧ النعر ٣ : ٣٥١ القمع ٣ : ٣٥١ الدبر والنحل ٦ : ٩١ له يعاسيب
 وجحلان ٣ : ٣٢٨ لبس له أمير ٣ : ٣٢٨ ما يسمونه أمير الذبان ٣ : ٣٤٢
 شبه الذباب بالذباب ١ : ١٢٣/٣ : ٤٠٠ خرطوم ٧ : ١٦٩ كل ذباب أفرح
 ٣ : ٣٠٩، ٣١٠ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ أيره ٣ : ٣١٧، ٣١٨ رؤية
 أيره ٦ : ٧٦ ألوانه ٣ : ٣٩٠ الذباب الأزرق ٣ : ٤٠٠ تلون ذباب البقل
 بالخضرة ٥ : ٣٧٠ ذباب الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ والدواب صفر ٣ : ٣٩١
 والشعراء حمر ٣ : ٣٠٠ ولوعه بالقنذر ١ : ٢٣٨/٣ : ٣٣٠، ٣٨١ ستموطه
 على العذرة ١ : ٢٣٩ يبلغ في الدماء ٣ : ٣١٩ يأكل البعوض ٣ : ٣٢٠، ٣٢١،
 ٣٣٨/٦ : ٣١٣، ٤٠٠ تهانته على طعام الهند ٣ : ٣٢٨ يسقط على النبيذ الحلو
 دون الحازر ٣ : ٣٦٠، ٣٨٠ ونيمه ٣ : ٣٥٤ أذاه ٣ : ٣٣٣ سلاحه خرطوم ٧ : ٣٩٠
 ٦ : ٣٧٤ طنينه يسمى غناء ٣ : ٣١٥، ٣٩٠ ليس لذبان الكلا غناء ٣ : ٣٩٠
 يقوى سلطانه في الضياء ٣ : ٣٢٠ إتقانه المشى ٥ : ٢١٧ تغلبه على جلد البقرة
 ٣ : ٣٥٣ والبعير والحمار ٣ : ٣٥٣، ٦٤ السم والشناء في جناحيه ٣ : ٣١٣
 علاج الملسوع بالزنبور به ٥ : ٣٦٤ التداوى به مع الإثمد ٣ : ٣٢٢ يأكله أهل
 السفالة ٣ : ٣٢٣ يأكله بعض الناس ٤ : ٤٤ تخالقه ٣ : ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٦
 استحالة الباقلاء إلى ذباب ٣ : ٣٥٥، ٣٦١ له وقت يهيج فيه للسفاد ٣ : ٣١٥
 مطولته في السناد ٣ : ٣٥٤/٥ : ٢١٩/٦ : ٤٥٨/٧ : ٢٤٩ كثرة سناده ٣ :
 ٤٠١ تعاطله ٢ : ٥٨ خصلتان محمودتان فيه ٣ : ٣١٩ أجهل الخلق ٣ :
 ٣٩٨ حكاه إحدى ذراعيه بالأخرى ٣ : ٣١٠ نوم ٣ : ٤٠٨ زهره ٣ : ٣٠٥
 لجابه ٣ : ٢٣٢، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٦ فراره إلى الظل ٣ : ٤٠٤ سكونه
 بالليل ٥ : ٤٠٢ له وقت يهيج فيه للعض ٣ : ٣١٥، ٣١٦ سمه في خرطوم ٥ :
 ٢ : ٣٥٢/٣ : ٢٣٧ لا يقرب قدرا فيه كماء ٣ : ٣٠٨ نفوره من اللبن المضروب
 بالكندس ٣ : ٣٨٥ عمره ٣ : ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٢/٥ : ٢٢٣ موته
 في الشتاء ٥ : ١٠٦ حياته بعد موته ٣ : ٣٤٩ كثرت في البصرة ٣ : ٤٠٤
 أعجوبة ذبانها ٣ : ٤٠٤ كثرت بواسط الهند ٣ : ٣٢٥، ٤٠٤ كثرة مخالطته
 للناس ٣ : ٣٣١ ينزف دم الدواب ٣ : ٣٥٢ طعنه الحمار ٣ : ٣١٥ سقرطه على

البعير علامة لغدته ٣ : ٣٠٧ / ٧ : ٦٤ احتيال الجمالين بسقوطه عليه ٣ : ٣٠٧
مايقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ لهج الزنبور بصيده ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٣٨
يصطاده الفروج ٢ : ٢٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ والسوداني ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٤٠ والوزغ
٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ والنحلة ٦ : ٣١٣ والخلد ٦ : ٤١١ والعنكبوت ٤ :
٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ يهلك الإبل ٣ : ٣١٦ والدواب ٣ : ٣١٦ ،
٣٥٢ حماية المكلوب من سقوطه عليه ٣ : ٣٠٨ طريقة لإخراجه من البيت ٣ :
٣١٩ ، ٣٨٦ .

• ذرة : من الحشرات ٦ : ٢٢ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ / ٧ : ١٠٩
عظم قدرها ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٦ : ١٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ لطفها ٤ :
١٦ ، ٣٨ لا يعرف صغارها من مسانها ٤ : ١٧ ليس لها أمير ٣ : ٣٢٨ قرابتها
للنمل ٧ : ١٧٦ مخالفتها للنملة ٣ : ١٤٥ استصغارها ٤ : ٣٩ قلة غنائها ٤ :
٥ فازر وعقيفان ضربان منها ٤ : ١٤ شمشها ٢ : ١٦٥ / ٤ : ٧ ، ٤٠٢ : ٤٢٥ /
٧ : ١٤ ادخارها ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ ، ٤ : ٥ ، ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ صنيعها في
ادخار الحب ٤ : ٥ - ٦ ، ١٨ / ٧ : ٣٥ أكلها النمل ٤ : ٣٤ كثرة نسلها ٧ :
٧٠ معرفتها ٤ : ٨٠ حفرها جحرها ٤ : ١٥٠ حملها مازنته قدر زنتها مائة مرة
٤ : ٧ دعاؤها صريحياتها ومواقفتها ٤ : ٧ - ٨ لا يسمع لها صوت ٤ : ٢٣ ،
٢٥ قتلها الحية المجروحة ٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ خوف الدب من شرها
٧ : ٣٦ والذئبة على ولدها منها ٧ : ٦٤ لإجلاؤها الأمام ٣ : ٣٠٤ لإهلاك
بعض الأمام بها ٦ : ١٥٠ .

• ذهبية : إبل بين الخوش والعمانية ١ : ١٥٥ .

• ذوال باى : انظر (دوال باى) .

• ذئب : من ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم أنه
كلب ٢ : ١٨٢ كله وحشى ٦ : ٢٣ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ العسبار
ولد الضبيع منه ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولده من الضبيع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
الديسم ولده من الكلبة ١ : ١٨٣ مسخ أحد المساكين ذئبا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩

دوازنته بالثعلب ١ : ٢١٠ شبيه بالشيطان ١ : ٢٩٧ شبيه الكلب به ٢ : ٢١٣ ،
 ٢١٥ ذئب أهبان ١ : ٢٩٨ : ٣ / ٥١٣ : ٤ / ٨٠ : ٧ / ٥٠ ، ٢١٧ ذئب الخمر
 ١ : ٢٢٠ : ٤ / ١٣٣ : ٦ / ١٢٣ : ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠ / ٧ : ١٤٣ ذكره
 في التران ٤ : ٣٧ طول خطمه ٢ : ٢١٣ : ٤ / ٩٤ قوة قلبه أشدة خطمه ٤ :
 ٩٤ ، ١٥٢ قوة فكيه ٦ : ٤٣٧ قوة نابيه ١ : ١٤٧ : ٢ / ٢١٢ : ٣ / ٣١٦ :
 أسنانه ممطولة ٢ : ٢١٤ : ٤ / ٥٣ : ٦ / ١٣٨ تشممه ١ : ٢٥٧ : ٢ / ١٦٥ أسترواحه
 بالنسيم ٤ : ١٣١ صديق شبيه ١ : ٣٤ : ٤ / ٤٠٢ : ٧ / ١٤ : ١ / ١٤٣ : ٥ :
 ٢١٣ كسبه ٦ : ٤١٠ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ أكسله الحية ٤ : ٢٨٠
 يريه العظم ٦ : ٤٣٧ إذابة جوفه للعظم ٤ : ٣١٣ لحسه عين الجمل الميت ٦ :
 ٤٣٧ قبج لطامه الماء ٣ : ١٤٨ شدة رده لسانه ٦ : ٤٣٦ سبب شدته ٤ :
 ١٥٢ سلاحه في شدة ٦ : ٣٧٤ قبج صوته ١ : ٢٨٨ ضرره ١ : ٢٩٨
 التحامه بالأثني ٢ : ٢١٦ حاله وقت الهيج ٤ : ٥٤ مطاواته في السناده ٢ : ٢١٦
 سهولة قتله حين السفاد ٢ : ١١٧ سواده الكلبة ١ : ١٨٤ والضبيع ٦ : ٣٩٨
 تلاقيح الذئب والكلاب ٢ : ٢١٥ الشاك في لتاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣
 لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ بعض صفاته ١ : ٢١٣ ختله ٢ : ٣٥٤ غدره ١ :
 ٢١٣ ، ٢٩٨ : ٦ / ٤١٠ ظلمه ٤ : ١٥٠ ، ١٥١ خبثه ٦ : ٤١٠ سلته وخطاته
 ١ : ٣٠٣ : ٢ / ٢٩٥ شدة احتراسه ٣ : ٤٠٦ : ٥ / ٥٣٧ حق الأثني ٧ : ٣٨
 دمي أجراً من الذئب ٢ : ٢٣١ سوء أخلاق الوالدة ٤ : ٥٤ الذئب لا تجتمع على
 قطيع واحد ١ : ٣٠٣ ضعف الذئب المحدث ٥ : ٣١٩ اشتهاؤه الإنسان المدي
 ٧ : ٦٤ وثوبه على الذئب المدي ٦ : ٢٩٨ : ٧ / ٦٣ حدوث قوة له إذا رآه ٧ :
 ٦٥ ، ١٤٣ نومه بإحدى مقلتيه ٦ : ٤٦٧ محاولة ترويضه ٦ : ٢٦ تعليمه
 الصيد ٧ : ٢٥٣ حكم قتله ١ : ٣٠٧ يعرض للإنسان في كل حالة ٦ : ٤٠٨ استعانه
 بغيره إذا عجز عنه ٦ : ٤٠٨ متى يصيد الإنسان ٧ : ٢٥٢ صيده الثعلب ٦ :
 ٣١٣ مسالة أثني الثعلب له ٦ : ٣٢٢ يصيده العتاب ٦ : ٤٠٧ انتقاض
 العتاب عليه ٥ : ٥٥٠ سطوره على الغنم ٢ : ١٧٨ : ٥ / ٣٢٠ وقت مجرمه عليها
 ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧ حيلته لها ٤ : ٢٢٨ انقياد الشاة له ٢ : ٥٤ : ٣ / ١٨٨ ،
 ٢٢٠ : ٥ / ٣٢١ : ٦ / ٣٧٦ شم الغنم رائحة موضع أنيابه ٧ : ٣٦ فرق الشاة منه

أشد من فرقها من الأسد والنمر والبر ٦٩ : ٧ متى يسلم السخلة ٥ : ٢٣٧ أفضل
مايتأكلها من الكلاب ٢ : ٧٨ جلبه اللحم لأولاد الضبع ١ : ١٩٨ قيامه بشأن
جرا الضبع ٦ : ٣٩٧ ترك الذئبة ولدها وإرضاءها ولد الضبع ١ : ١٩٧ خوف
الذئبة على ولدها من النمر ٤ : ٤٧ عداوته للشور والبقرة والحمار والثعلب ٢ : ٥١
وللعنم ٤ : ٣٣٢ امتناعه عن صيد الظبي في الحرم ٣ : ٣٩ قصه الذئب الربى
٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤ / ٧ : ١٨٧ ، ٢٥٣ .

• ذئخ ١ : (ذكر الضباع) في تكوين الزرانة ١ : ١٤٣ في تكوين السمع
والعصار ٦ : ١٥٠ .

ر

• الراعى : نتج مركب ٣ : ١٦٣ أبوه الورشان وأمه الحمامة ١ : ١٣٧ ،
٢٢٢ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ أعظم من الورشان ١ : ١٣٧ عظم بدنه وفراخه ٣ :
١٦٣ حسن ديدله ٣ : ١٦٣ كثرة نسله ٣ : ١٦٢ سرع ديدائه ١ : ١٠٢
مثالبه ١ : ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ طول عمر ولده ٣ : ١٦٢ زيادة ثمنه ٣ : ١٦٣
• رياح : (هو القرد الذكر) تناميته ٢ : ١٧٩ .

• ربيشاء : ربيشاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٥ .

• رتيلاء : من الحشرات ٦ : ٢١ ربما قتلت ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• رخمة : تسميتها بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ / ٦ : ٣١٠ من سباع الطير ٢ :
٣٣١ ولثامه ٣ : ٢٥٨ ، ٥١٩ وقواطعه ٣ : ٢٥٨ / ٧ : ١٩ هى أعظم من
الغراب ٣ : ٥٢١ قدرة الغراب عليها ٣ : ٥٢١ ينقر الغراب دماغها ٣ : ٤٢٨
لبس لها مخالب ٢ : ٣٣١ أكلها العذرة ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ سلاحها
١ : ٢٩ التماسها لبيضها المواضع البعيدة ٣ : ٥٢١ حماها ٧ : ١٨ ، ٣٨ زعم
كيسها ٧ : ١٩ اختارها أعلى الجبال ٦ : ٣٤٢ / ٧ : ١٩ ، ٦٦ اتباعها الجيوش

والحجاج ٦ : ٤٢٢ / ٧ : ٢١ الاستدلال بها على الصيد ٧ : ١٩ أسطورتها ٣ : ٥١٩ .

• رمكة : قرابة الحمار لها ١ : ١٣٩ شبه البرذون بها ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ تفوقها في الطعام عليه ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ البغل المتولد بين الحمار وبينها لا يبق له نسل ٣ : ١٦٢ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• رق : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ والحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٦ : ٢٠ ليس من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ظهوره على الشاطئ ٥ : ٥٣٤ استدارة بيضه ٧ : ٦٩ بيضه واكتسابه الطعم خارجا عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ والأسد ٢ : ١٢٥ .

ز

• زباب : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦ ، ٣٠٠ صفته ٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ صممه ٥ : ٢٦٠ يسكن في الرمل ٤ : ٤١٠ .

• زباد : حديث فيه ٥ : ٣٠٤ .

• زجر : والد الشبوط ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩ / ٦ : ١٨ .

• زرافة : لها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ نشأتها ١ : ١٤٢ رد على ما زعموا في نشأتها ١ : ١٥١ عجيب تركيبها ٥ : ١٥١ / ٧ : ٣٨ زعم أنها ولد النمر من الحمل ٧ : ٢٤١ طول رجائها ٧ : ٢٤٣ ركبناها ٧ : ٢٤٣ لها خطم الحمل وجلد النمر وأظلاف الأيل وقرونه وذنب الظبي وأسنان البقر ٧ : ٢٤١ حقها ٧ : ٣٨ بلادها ٧ : ١٣٤ ، ٢٤١ .

• زرزور : علة ضعف رجائه ٥ : ٢٢٠ لا يمشی ٣ : ٢٣٣ إلفه ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .

• زرق : من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ من الجوارح ١ : ٢٨ / ٢ : ١٨٨ .

والعقبان ٣ : ١٨٢ والبزاة ٤ : ٢٢٩ زعم أنه ذكر البازي ٥ : ٣٦٩ عينه
 ذمية ٤ : ٢٢٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ترجمته الحباري بسلحها ٦ : ٣٧٣
 عداوة الثعلب له ٢ : ٥٢ خوف الحمام منه ٣ : ١٥٧ .

• زنج : من العقبان ٣ : ١٨٢ والطير الذي يقى ٣ : ١٥٧ .

• زنبور : ذو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ / ٤ : ٤٥ ليس من الطير
 ١ : ٣٠ حقه ٢ : ٢٣٦ شعرته ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٤ يأكل الذباب ١ : ٢٣٨ /
 ٣ : ٣٣٨ ولا سيما إذا سقط على العذرة ١ : ٢٣٩ ويأكل النحلة ٦ : ٣١٣
 سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ لسعته ٥ : ٣٦٤ لا يدمى الملسوع ٣ : ٣٥٢
 لا يتعرض إلا للمتعرض له ٥ : ٣٥٥ علاج لسعته بالذباب ٥ : ٦٣٤ قد يقتل
 ٤ : ٢٦٦ بيته ٢ : ١٤٧ / ٧ : ٣١ صنعه بيته من زبد المدود ٧ : ٣٢ وكره
 ٦ : ٤٦٥ يأكل الإنسان فراخه ٤ : ٤٥ / ٦ : ٨٤ ، ٩١ حب الخراسانيين
 أكل فراخه ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٤ حقه ٧ : ١٨ يأكله الجراد ٣ : ٣١٣ وصف
 فني له ٣ : ٦٥ .

• زنديل^١ : قول فيه ٢ : ١٣٧ / ٧ : ١٧٦ لا تخفه الذمجة ٣ : ١٨٧ .

س

• ساق حر : من الحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

• سام أبرص : علة تسميته ٤ : ٢٨٧ تسمية، عطاءة ١ : ١٤٥ ذكر أن
 الله أبرص إياه ٤ : ٦٨ زعم زرادشت فيه ٤ : ٢٩٦ صبره على فقد الطعم ٤ :
 ١٤٥ حبه اللبن ٤ : ٢٥٧ لا يدخل بيتا فيه زعفران ٣ : ٣٠٨ / ٤ : ٢٢٨
 مسكنه ٤ : ٤٩٦ يسكن في عشه الأربعة الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئا ٤ :
 ١٤٥ أكل الإنسان له ٤ : ٣٠٠ يقتل آكله ٤ : ٣٠١ ربما قتلت عضته ٢ :
 ٢٣٧ تصيده بنض طير الليل ٢ : ٢٩٩ نأله الحيات ٤ : ٢٩٦ .

• سبع : انظر (أسد) .

• سرطان : من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣ من أعظم ماخاق الله ٤ : ١٥٧ /
٧ : ١٠٥ ، ١٤١ من الحيوان الذى يسلخ ٤ : ٤٢٤ ليس من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ المبالغة فى صفته ٧ : ١٠٦ كثرة قوائمه ٤ : ٢٧٢
أرجله ثمان ٥ : ٤٠٦ عيانه فى ظهوره ٥ : ٤٠٦ استعانتة فى المشى بأسنانه ٥ :
٤٠٦ ظهوره على الشاطيء ٥ : ٥٣٤ بيته ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ /
٥ : ٤٠٦ / ٦ : ٨٤ والأسد ٢ : ١٢٥ التعاير بأكل لحمه ٢ : ٣١٧ نفعه للديغ
٤ : ٢٢٧ تداوى الإبل بأكله إذا لدغتها الحية ٤ : ٢٢٧ .

• سرفة : صنعتها ١ : ٣٦ ، ٢١٣ / ٢ : ١٤٧ ، ١٠ : ٦ ، ٣٨٥ ، ٤٣٨ / ٧ : ١١
لاتقيم بجوارها أم حبين ٦ : ٣٨٥ تقوم من أم حبين مكان القراد من البعير
٦ : ٣٨٥ .

• سدم : السدم المبنى من الإبل ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ .

• سعادة : فرق ما بينها وبين الغول ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ زواجها عمرو بن
يربوع ١ : ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ أولادها من الناس ١ : ١٨٥ / ٧ : ١٧٨
نارها ٤ : ٤٨١ .

• سة تقور : له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ تداوى العاجز عن النكاح
به ٦ : ٥٧ أنزعه ما اصطيد فى أيام مبيجه ٧ : ٢٢٢ .

• سالحفة : من الحيوان البحرى ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ليست من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ظهورها على الشاطيء ٥ : ٥٣٣ بيضها واكتسابها
الطعم خارجة عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٨ : ٦٦ تداويها بالصمتر إذا أكلت
الأدعى ٤ : ٢٢٨ أكل الأسد لها ٢ : ١٢٥ .

• سلوى : لذة طعمها ١ : ٢٢٢ .

• سلوقى : انظر (كلب) .

سمارو : علمة تسميته ٣ : ٥١٦ .

- سماسم : تربيته ٣ : ٣٥٨ .
- سمادة : التسمية بها ٧ : ٥٤ .
- سماني : هراش السماني ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ أكله يورث الدوار ٤ : ٣٠٢ .
- سمع : هو ولد الذئب من الضبيع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ فساد عرقه ١ : ١٠٣
أسرع من الريح والطير ١ : ١٨٢ / ٧ : ١٣٢ كلام في تلاقحه ٢ : ١٨٣ لا يموت
حتف أنفه ١ : ١٨١ ، ١٨٢ .
- سمك ١ : نادبة السمك ١ : ٣٠ ليس كل ما يعيدش في الماء سمكا ٥ : ٥٣٠
من أعظم ما خلق الله ٤ : ١٥٧ / ٧ : ١٠٥ ما يعايشه في الماء ١ : ٣٠ - ٣١
أجوده الشبوط ١ : ٢٣٣ قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ٢٠١ / ٦ : ٤٤١ منه
الأوباد والتواطع ٤ : ١٠٢ سمك كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ السمكة التي تحمل الغرقى
٧ : ٤٠ ، ١٢٠ ما يغوص منه في الطين ٧ : ٤١ ليس له رئة ٦ : ٢٤٤ ليس
للبحري لسان ودهاغ ٦ : ٤٤١ للنهرى لسان ودهاغ ٧ : ١٠٣ انعدام لسانه ١ :
٣١٠ قوة بدنه ٤ : ١١٤ / ٧ : ٤٠ له دم ٤ : ٤٣٤ تولده من الماء ٣ : ٣٧٢
أكله الطين والنبات ٧ : ١٤٦ شغفه بأكل الغرقى ٥ : ٣٢٥ زعم أنه لا يبتلع
الطعم إلا بالماء ٦ : ٥٧ ، ٤٤٢ بعض أنواعه يقى ٣ : ١٥٧ يصاد بضروب من
الطعم ٧ : ١٤٦ كثرة بيضه وذريته ٤ : ١٧١ ، ٣٣٧ / ٥ : ٣٥٧ / ٧ : ٦٦ ، ٧٠
أثر الرعد في بيضه ٤ : ١٩٣ زعم أن جميعه يلد ٧ : ١٢٧ سواده ٧ : ٢٤٤
هدايته ٣ : ٢٦٣ سباحته في غمر البحر ٣ : ٢٦٤ أجود الخيران سباحة ٥ : ١٩٩
دوته بنسيم الهواء ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ / ٤ : ٤٠٤ جمعه بالأصوات ٤ : ٥٩٣ تغذية
الخليل بهسيه ٧ : ١٤٥ زعم زرادشت أن برل السنور يقتل عشرة آلاف سمكة
٥ : ٣٢١ يأكل بعضه بعضا ٣ : ٢٦٥ / ٤ : ١٧١ / ٥ : ٣٢١ يأكله طير الماء
٤ : ٢٩٥ .

- سمنان : ضرب من العتبان ٣ : ١٨١ .
- سمندل : طائر هندي ٦ : ٤٣٤ لا يحترق بالنار ٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٣٤ .
- سمور : من ذوات الفراء والوبر ٥ : ٤٨٦ / ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢٠ .
- سنجاب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ .
- سندرل : هو السمندرل ٦ : ٤٣٤ .
- سنور : كثرة أسمائه غير المشتقة ٥ : ٣٣٦ أنواع السنابير ٢ : ١٨٧ منها الوحشي والأهلي ٤ : ٤٧ / ٥ : ٣٣٧ / ٦ : ٢٣ الوحشي ١ : ١٥٤ / ٢ : ١٧٧ / ٧ : ١٨٠ البقال ودو أصيد السنابير ٥ : ٣١٨ زعم بعض التفسيرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ زعم زرادشت أنه من خلق الشيطان ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ قذارته ١ : ٣٧٣ قرابته لطوائف من الحيوان ٢ : ١٨٣ شبهه بالإنسان ٥ : ٢٩٠ وبشبل الأسد ٥ : ٣٣٧ وبالأسد ١ : ١٤٦ / ٢ : ٥٦ ، ٥ : ٢٦٣ / ٧ : ١٣٧ وبالأسد في ختل العصفور ٥ : ٣٣٨ مخالبه ١ : ٢٧٨ / ٥ : ٣٤٦ طيب فمه ٥ : ٣٣٧ قوة شمه ٢ : ١٦٥ / ٧ : ١٤ تضيئ عينه بالليل ٤ : ١١٦ ، ٥ : ٢٢٩ : ٣٢٩ بصره بالليل كبصره بالنهار ٣ : ٢٣٧ / ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٣٦ ضعف رأسه ٥ : ٣٦٦ سمته جلده ٥ : ٣٣٨ أطباء الحرة ٥ : ٣٤٤ ضعفه لإزاء جرذ أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٦ اختلاف ألوانه : ٢٧٢ لونه الأصيل ٥ : ٣١٨ خير ألوانه ٢ : ٧٨ ، ٨٠ لون عينه إما أزرق وإما ذهبي ٥ : ٣٢٩ تبتيح الجراء ٥ : ٣٤٤ يجزع من الطعام الحار ٢ : ٥٥ لا يذوق الحموضة ٢ : ٥٥ خطأ إطعامه من الخران ٢ : ١٣٠ يأكل الفأر ١ : ٣٧٣ / ٢ : ١٥٣ والجردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والحمام ٢ : ١٥٣ والقراخ ٢ : ١٥٣ والمصافير ٢ : ١٥٣ والحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ١٥٣ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٣١١ / ٦ : ٣٧٤ والأوزاغ ٢ : ١٥٣ / ٤ : ٢١٥ والخنافيس ٣ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والجملان ٥ : ٣١١ ودخالات الآذان ٢ : ١٥٣ والعقارب ٢ : ١٥٣ /

٤ : ٢١٥ / ٥ : ٣١١ وبنات وردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ وراثته عن الأسد
الرجوع في قيئه ١ : ٢٢٨ / ٣ : ١٥٦ سؤره ٢ : ١٥٤ اختلاف أصواته ١ :
٣٢ / ٢ : ٢٦٣ لغة السنانير ٤ : ١٢ / ٥ : ٢٨٩ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢
يصيده أصحاب الحمام ٤ : ٤٣ دفع ضرر النار به ٤ : ٢٩٩ الاستعداد به على
مخلوقات الشيطان ٤ : ٣٠٠ زعم زرادشت أن بوله يقتل عشرة آلاف سمكة ٥ :
٣٢١ أكل لحمه ٤ : ٤٢ / ٥ : ٣٤١ زعم أن من أكل لحم سنور أسود لم يضره
سحر ٢ : ٢٠٧ كثرة نسائه ١ : ١١٠ له وقت معين للهيج ٧ : ١٧٠ شدة
صباح الأنثى عند الهياج ٥ : ٣١٢ قوة الإناث بعد السناد ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ /
٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ضعف الذكر بعده ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ أحوال
الإناث والذكور ٥ : ٣١٨ مدة حمل الأنثى ٥ : ٣٤٤ تضع في السنة مرتين
٥ : ٣١٨ سناد الثلب المرة الرحشية ١ : ١٤٥ وثب الذكورة على الذكورة
٣ : ١٨٦ يعرض له الحلاق ٥ : ٣١٦ إليه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٣٣٠
رجوعه إلى صاحبه ٢ : ٢٦٢ مفرقة اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ مفرقة لربة المنزل
٢ : ٢٦٢ ولولده ٢ : ٢٦٢ بره بولده ٥ : ٣٢٨ إيثار المرة ولدما ٢ : ٢٦٢ /
٥ : ٣٤٥ قبضها عليه بأنيابها ٣ : ٣٤٦ ، ٥٣١ دى لص لثيم ٥ : ٣١١ شره
خؤون ٥ : ٣١١ تغطيته رجبته ٢ : ٢٦٣ عاة ذلك ٥ : ٢٤٩ ، ٣٢٨ دشيته
٥ : ٢١٥ معاملته حين يتناول صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ دوته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ ومن أكل الأوزاغ والحيات والتقارب ٥ : ٣١٢ نتن جينة
السنانير لاسيا الذكور ١ : ٢٤٦ الأمر باستحيائه ٢ : ١٥٣ دى آنس الحيوان
بالإنسان ٥ : ٣٢٤ يألف المكان ولا يألف الناس ٣ : ٣٣٢ / ٥ : ٣١٤ حب
النساء له ٥ : ٣٣٧ تقبيلهن لأفواه السنانير ٥ : ٣٣٧ أكل المرة أولادها ١ :
١٩٧ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٨ أكل سنانير الحيران أولادها ٥ : ٣١٨ الاحتيال لمنعها
من ذلك ٧ : ٦٤ نزع النار والجرد منه ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ والنيل
٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ والناقة ٥ : ٢٧٣ لعبه بالعقرب قبل
أكلها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ وبالنار أيضا ٥ : ٢٥٢ شم النار لرجعه ٣ : ٢٦٣
ما يأكله من الطير ٥ : ٣٣٩ عداوته للجرد ٧ : ٩٦ يألف فرخ الحمام ٢ : ٢٦٢

معايشته لفرايح الدار ٢ : ٢٦٢ وللحمام ٢ : ٣٤٠ تزيين السنابير ٥ : ٣٣٧
التجارة فيها ٥ : ٣٣٩ ثمنها ٥ : ٣١٥ .

• سودانى : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ صيده للذباب ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٣٦ .

• سوس : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

ش

• شاة ١ : جرتها ٣ : ١٥٤ بعرجها ٢ : ٢٦٤ بحرفة حملها ٣ : ٢٥١ / ٥ :

٤٨٢ أفضل الأوقات للإنزاء عليها ٥ : ٥١٩ تضع فى خمسة أشهر ٤ : ٥٥

وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ ولدتها ٢ : ٣٥٩ إلانها ٢ : ١٨٩ معرفتها

لاسماها ٧ : ٨٧ حكاية وفهم الشاة المكية ٧ : ٢١٨ ما تها للشاة من النطق ٥ :

٢٨٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ انقياد الشاة للأسد والذئب ٦ : ٣٧٥ شدة خوفها

من الذئب ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ وقت هجوم الذئب عليها ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧

خوفها من الأسد ٢ : ٥٤ أكله لها ٢ : ١٢٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ ،

٣٧٦ لا يعرض لها إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ قتل أفاطيعها للحيات ٤ : ٢١٤ .

• شاهمرك : الخناش أقوى منه ٣ : ٥٣٠ موته من أكل سام أبرص ٤ : ٣٠١

صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله للحيات ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤ .

• شاهين : من الجوارح ٢ : ١٨٨ من جوارح الماوك ٦ : ٤٧٨ ليس من

العقبان ٣ : ١٨٢ الحمام أطير منه ٣ : ٢١٩ - ٢٢٠ قبوله الأدب ٤ : ٤٧

حبه لحم الخناش ٣ : ٥٣١ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ شدة خوف الحمام منه

٢ : ٥٤ / ٣ : ١٨٧ ترفع الحمام معه مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩ خوف الأبعث

منه ٦ : ٣١٥ خوف صاحب الشاهين من العقاب ٧ : ٣٧ اللب به ٢ : ٣٦٧

ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• شبت : من الحشرات ١ : ٢١ ذكره في الكلمات الشينية المسخوطة ٣ : ٢٢
ربما قتلت عضته ٢ : ١٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• شبوط : ولد الزجر من البني ١ : ١٤٩ / ٥ : ٢٦٩ / ٦ : ١٨ دواجود
السماك ١ : ٢٣٣ زعم إياس بن معاوية فيه ٦ : ١٨ شبهه بالبغل ١ : ١٤٩ ،
١٥٠ كثرة ذكره وقلة إنائه ١ : ١٥٠ قلة دله ١ : ١٥١ حرصه على أكل
العدرة ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ بيضه أصغر من بيض البني ١ : ١٥١ الخلاف
في بيضه ٦ : ١٨ موطنه ١ : ١٥١ مطر الشبوط ١ : ١٥٠ ، ١٥٦ / ٥ : ٥٢٧
حيلته في التخلص من الشبكة ٧ : ٤٠ يأكله الإنسان ٦ : ٨٤ .

• شجاع : يواثب ويقوم على ذنبه ٤ : ٢١٤ .

• شحمة الأرض : من الحيوان البري ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب ٦ : ٢٠
غوصها في الرمل ٦ : ٣٦٠ .

• شحمة الرمال : هي شحمة الأرض ٦ : ٣٦٠ .

• شران : ذكره في عنوان ٥ : ٤٠١ .

• شعراء : من الذبان ٣ : ٣١٤ من المغنيات ٣ : ٣٩ .

• شفين : هو حمام ٣ : ١٤٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ ، وثاؤه لزوجته
٣ : ٥١٦ / ٧ : ٦٩ ، ١٨٧ يأكله السمور ٥ : ٣٣٩ .

• شق ١ : دير أصل للنساس ١ : ١٨٩ .

• شقراق : قتاله للأطرغاة ٢ : ٥١ .

• شلقطير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

- شلقه : ضرب من السمك ١ : ١٠٧ .
- شيطان : إنكار الدهرية للشياطين ٢ : ١٣٩ ذكره في الكلمات الشينية
المسخوطة ٣ : ٢٢ صنته ١ : ٢٩١ / ٦ : ٢١٤ شيطان الحماسة ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ ،
٣١٠ / ٤ ، ١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٩٢ شيطان الخضراء ١ : ٣١٠ شيطان
الذسك والعباد وحنظه القرآن ٦ : ١٩٤ شياطين الشعراء ٦ : ٢٢٥ شياطين
الشم والهند ٦ : ٢٣١ رعوس الشياطين ٤ : ٣٩ — ٤٠ / ٦ : ٢١١ عينه ٦ :
٢١٤ تصوره ٦ : ٢٢٠ هو سبب الطاعون ٦ : ٢١٨ تناكح الشياطين ١ :
٥٧ ذكؤه ومجرته ٦ : ٢٦٥ استراقه السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ استهواؤه
الإنسان ١ : ٣٠١ عداوته للإنسان ٧ : ٩٥ العزيمة عليه ٤ : ١٨٤ رحمه
٦ : ٢٧٢ يغل في رمضان ٦ : ٢٢٣ نموره من الديك الأبيض الأفرق ٢ :
٢٠٧ حراسة الديك له ١ : ٣٧٧ لطيم الشيطان ٦ : ١٧٨ خالق الإبل من
أعنانها ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٣ .

ص

- صافر : لاينام في الليل ٣ : ٤٠٥ .
- صحاء : صحاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٤ .
- صدى : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ الفرع من صوته ٦ : ٢٥٠
صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- صرد : تسميته بالواقى ٣ : ٤٣٧ من الحيوان المطيع ٤ : ٢٨٨ النهى عن
قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .
- صرصراني : نوع من الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .
- صعو : ضرب من العصائير ٥ : ٢١٦ .
- صنرد : جبهه ١ : ٢١٣ .

- صفية : الصفايا من الإبل ١ : ٢٣٣ أكرمها أشدما حبا لأولادها ٧ : ١١ .
- صقر : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ طير عربي ٦ : ٤٧٨ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ حبه لحم الخناش ٣ : ٥٣٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ اللعب به ٢ : ٣٦٧ كيف تمنحه الجبارى عنها ١ : ٥/٢٤٨ : ٤٤٦/٧ : ٦٠ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ والأبغث ٦ : ٣١٥ موائبته للكركى ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ خوف صاحب الصقر من العقاب ٧ : ٣٧ .
- صوابية : زعم أنها ذكر القمل ٥ : ٣٦٨ حقارتها ٤ : ٣٩ الحكمة فيها ٢ : ١١٠ .

ض

- ضأن ١ : قرابة الضأن من الماعز ١ : ١٤٢ الغنم على قسمين ضأن وميز ٣ : ١٦٣ مخالفتيه للميز ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ فضله على المعز ٥ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ البقر ضأن ٢ : ١٨٢ بركتها ونماؤها ٥ : ٤٥٦ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ طيب رعوها المشوية ٥ : ٤٥٧ ولبنها ٥ : ٤٥٧ شحمها يصير إمالة ٥ : ٤٥٧ بطء جود إلماتها ٤ : ٩٥ ضررها ٥ : ٤٨٧ نبات ما تأكله ٥ : ٤٧٠ ولادته مرة في السنة ٥ : ٤٥٦ امتناع التلاقح بينها وبين المعز ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٤٦ لا تنتم ٥ : ٤٥٦ تحملها للبرد ٥ : ٤٧٢ لا تقرب الضأن ما وجدت معزا ٢ : ٣٤١ .

- ضب : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ من المسخ ١ : ٢٩٧ : ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ ، ٧٩ / ٧٧ : ٧٩ ، ١٥٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٧ ضب السحا ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٣٣ ، ١٨٨ الضباب الدلالي ٦ : ٣٧٢ ما يشبه الضب ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٢٠ ولد كل ما يشبه الضب فرخ ٦ : ٣٣ موازنة بينه وبين الورل ٦ : ٤٥٧ الورل أطف جرم ما منه ٤ : ١٥٠

برائن الورل أقوى من برائته ٤ : ١٥٠ شبه كفه بكف الإنسان ٦ :
 ٧٧ ولحمه بلحم المدرج ٦ : ٣٥٣ قصر إبهامه ٦ : ١٣٧ كلال برائته ٦ : ٣٩
 كفه في رجله ٣ : ٢٣٦ بعضه له أسنان ٦ : ٥٨ تنبت أسنانه دفعة واحدة ٦ :
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٨ رفعه رأسه ٦ : ٩٣ أسطورة اغتصابه ذنب الضلع ٦ :
 ١٢٥ تنمير الحر لون جلده ٦ : ١٣٦ حبه لتمر ٦ : ٦٢ ، ١٣٩ أكله أولاده
 ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٤ : ١٧٢ ، ٦ : ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٧ : ٦٨ والجراد ٦ : ٥٩
 خيلته في هذا ٦ : ٤٨ يعرض لبيض الظليم ٦ : ٣٥٣ رعى أفراخه البقل ٦ :
 ١١٧ حوده في قيئه ٦ : ٥١ اكتفاؤه بالنسيم إذا درم ٤ : ١٢٨ ، ١٧٢ / ٦ :
 ٥٦ ، ١٢٩ استغناؤه عن الماء ٦ : ١٢٨ ، ٢٨٢ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ التداوى
 به ٦ : ١٤٧ ذم أكله ٦ : ١٠١ كثرة نسله ٥ : ٣٥٧ لأنثاه حران ٦ :
 ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ وله أيران ٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ / ٧ :
 ١١٨ ، ١٦٩ بيضها بجلد لين ٦ : ١٢١ اتساقه في بطنها ٦ : ١٢٠ كثرة بيضها
 ٧ : ٦٧ علة ذاك ٧ : ٦٨ أكثر بيضها من الدجاجة ٤ : ١٧١ تبيض ستين
 بيضة ٦ : ١١٧ قد تبيض سبعين ٤ : ١٧٢ / ٦ : ٧٦ يبيضها يشبه بيض الحمام
 ٦ : ١١٨ لا تجثم على بيضها ٧ : ٦٧ حنبرها لبيضها ثم دنته أربعين يوماً ٦ :
 ١١٧ : ١٢١ دفنها أولادها وتعهدهن حتى يخرجن ٦ : ٥٢ خروج الحسل كاسباً
 ٥ : ٤١٦ / ٦ : ١١٨ عقوق الضب ٥ : ٣٢٨ نسيانه ٦ : ٤٢ حزمه ٦ : ٤٤
 خبثه ٦ : ٦٥ كبره وزهره ٦ : ٦٧ سرعة دليته ٦ : ١٣٥ إعداده التقرب
 للمحترش ٦ : ٤٥ ، ٥٨ / ٧ : ٤٢ مراتب سنة ٦ : ١٣٥ طول عمره ٦ : ٥٤ ،
 ١١٦ / ٧ : ١٨٤ طول عمر الحسل ٦ : ١١٦ سن الحسل ثلاثة أعوام ٦ :
 ١١٦ حياته بعد التقطع ٦ : ٥٤ أطول شيء ذماء ٢ : ١٧٥ ، ٣ : ٥٠٨ /
 ٥ : ٢٥١ / ٦ : ٥٤ ، ٦٤ ، ١٣٧ / ٧ : ٢٥٤ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حنبره
 جحره في الكدية ٤ : ١٥٠ ، ١٧٢ / ٦ : ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٦ حنبره بجحره لدى
 علم ٦ : ٤٢ ، ٥٦ معنى ظلمه ٤ : ١٥٠ ما يسكن بتربه ٦ : ٦٨ اعتداء
 الورل على جحره ٤ : ١٥٠ اغتصاب الحية بيته ٦ : ٤٥٩ لجوء العصفور إلى
 جحره ٥ : ٣١ يستخرجه السيل الشديد ٦ : ١١٥ ، ١٢٩ ، ٣٧٢ ووقع
 حوافر الخيل ٦ : ١٣٠ هرب فراخه منه ٦ : ١١٧ ، ١٢١ التهرب على أكله
 ٤ : ٤٣ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ ، ٩٦ / ٥ : ٢٥٣ ، ٧٧ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ٣٨٥

والظربان ٦ : ٤٢ ، ٣٧١ والورل ٦ : ٤٢ ، ٤٥٧ كيف يصعداده الظربان
١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ شدة طلبه له ١ : ٢٤٩ أكل الثعالب ولده ٦ : ٥٢
والظربان ٦ : ٥٢ ، ٣٧١ والطير ٦ : ٥٢ إصدارعته الورل ٧ : ١٥٤ والحية
٦ : ١٢١ مسالة الثرب له ٦ : ٥٩ ديتة ٦ : ١٤١ حصبة النون والضب
٧ : ٢٠٧ .

• ضبيع ١ : اسمها الفارسي ٦ : ٤٥٢ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ ليست من
مراكب الجن ٦ : ٤٦ كملها وحشية ٦ : ٢٣ زعم أنها كلب ٢ : ١٨٢ الصبار
ولدها من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولد الذئب منها ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
مسخ أحد الماكسين ضبعها ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ حثارتها ١ : ٣٥٤ أسنانها ممطولة
٤ : ٥٣ جلد لها جلد سوء ٦ : ٤٤٦ عرجها ١ : ١٤٣ / ٥ : ٢١٣ لأنها كمل إلا
اللحم ٧ : ١٤٦ ولوعها بالحنة ٥ : ٣٢١ أكلها الفمل ٤ : ٣٤ الشك في
لقاحها لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مسالمتها الذئب ٦ : ٣٩٨ حيضها ٣ : ٥٢٩
زعم أنها تكون عادة ذكرا وعاداً أنثى ٧ : ١٦٨ وطؤها القليل ثم أكله ٥ : ١١٧ /
٦ : ٤٦ ، ٤٥٠ ممانية بنض الأعراب لذلك ٥ : ١١٧ إرضاع الذئبة ولدها
١ : ١٩٧ جلب الذئب للحم لولدها ١ : ١٩٨ قياده بشأن جبرائها ٦ : ٣٩٧
حماتها ٧ : ٣٨ نبشها التبور ٦ : ٤٥٠ مسالة النسر لها ٦ : ٣٣٣ الاحتراس
في صيدها ٦ : ٤٨ .

• ضفدع : من الحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ، ٤٣٠ من الحيوان
الطبيع ٤ : ٢٨٨ ليست بسماك ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ليست بأدل على الله من
النراش ٣ : ٣٧١ نهبها للضب ٤ : ١٤٤ التلاجيم ذكورها السود ٥ : ٥٢٨ ،
٥٣٣ لا تتبلغ الطام إلا ببيض الماء ٥ : ٥٤١ تنظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ لاعظم
لها ٥ : ٥٢٧ ، ٥٢٩ ستوط ذنبا وقصة ذلك ٥ : ٥٢٨ / ٦ : ١٢٥ أجحظ
خلق الله عينا ٥ : ٥٢٩ جيدة السمع ٥ : ٤٣٥ تقيتها بالليل ١ : ٣١١ لا تصوت
إلا في الماء ٣ : ٢٦٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ كيفية تقيتها ٣ : ٢٦٦ سكوتها
حمد الفجر ٥ : ٥٤١ ورؤية النار ١ : ٣١١ / ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٤١

التداوى به ٥ : ٥٣٧ ، ٥٤٠ بيضها خارج المساء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦
طريقة سفادها ٢ : ٢١٦ حذرهما ٥ : ٥٣٥ ظهورها غب المطر ١ : ١٤٩ ،
١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٥ : ٥٢٦ ظهورها بقرب الشاطئ ٥ : ٥٣٤ عيشها مع
السماك ٥ : ٥٣٠ تخلقها في أزج البخ بخراسان ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ يأكلها
الأسد ٢ : ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ والإنسان ٥ : ٢٥٣ ، ٥٣٠ والحيات ٥ : ٥٣١ ،
٥٣٢ العذاب بها ٥ : ٥٤٦ .

- ضميج : من الحشرات ٦ : ٢٢ أذاه ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ / ٦ : ٢٣ .
- ضوع : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ صياحه مع الصبح ٢ :
٢٩٦ ، ٢٩٧ .

ط

- طاغريس : هو أصل للكلاب الهندية ١ : ١٨٤ .
- طاوس : من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ القول بأنه من طير الجنة ٣ : ٣٩٥
جمال شكله ١ : ١٩٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٤٦٣ حسنه في ألوانه ٢ : ٢٤٥ تلاوين
ريشه ٢ : ٢٤٤ تميز الذكر من الأنثى ٥ : ٢٠٩ موازنة التدرج به ١ : ٢١٠
والدرة ١ : ٢١٠ فوق الفرس عايه في الجمال ٢ : ٢٤٥ عيوبه ٢ : ٢٤٣ :
٢٤٤ قبح رجليه ٢ : ٢٤٣ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ التشاؤم به ١ : ٢٨٨ /
٢ : ٢٤٣ علة استحسان العامة له ٢ : ٢٤٧ يلقى ريشه في الخريف ويكتسى
إذا اكتسى الشجر ٣ : ١٨٣ يبيض أول ما يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٨٣ حضن
الدجاجة بيضه ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع من بيضه تحت الدجاجة ٢ :
٣٤٥ ما يحضنه الدجاج يكون أقل حسنا وأبغض صوتا ١ : ١٩٩ صغرفراخه
التي تحضنها غير أمهاتها ٢ : ٣٤٧ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ ، ١٨٣ تراوجه
وإفراخه في العراق ٧ : ١٨٦ موقه ٢ : ٢٤٣ / ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

طبرزين ^١ : لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

- طبوع : من الحشرات ٦ : ٢١ شديد الأذى ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- طليح : ضرب من القراد ٣ : ٣٤٥ .
- طير ١ : مادية الطائر ١ : ٣٠ ما يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ تقسيمه إلى سبع وبهيمة ودمج ١ : ٢٨ / ٥ : ٢٠٥ .
- (سباع الطير) ١ : ٢٨ سلاحها ١ : ٢٩ إلقامها فراخها ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ طلبها للمحام ٣ : ٢١٩ الحمام أسرع منها ٣ : ٢٢٠ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢٠ صغارها أقبل للأدب ٤ : ٤٨ هي قليلة الشرب للماء ٣ : ٣١٨ اتباعها الجيوش ٦ : ٣٢٣ / ٧ : ٢١ أكلها للجرد ٦ : ٣٣٩ دربها من العقاب ٦ : ٤٠٧ .
- (بهايم الطير) ١ : ٢٩ سلاحها ١ : ٢٩ تقسمها ٢ : ٣١٤ الخالصة منها ٢ : ٣٢٧ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢ .
- (وحوش الطير) صوتها ٣ : ٢٤٣ ما يعترها إذا صيدت ٦ : ٢٦ فراخها لاتجاوز الأوكار ٧ : ٢٥ .
- (طير المساء) مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ أكله للسمك والحب ٤ : ٢٩٥ صيده ٥ : ٥٣٩ .
- ماله طبيعة مشتركة ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ النتاج المركب ١ : ١٤٤ الخشاش ١ : ٢٨ لثام الطير ٣ : ٥١٩ قواطع الطير ٤ : ١٠٢ / ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ ، ٢٩٥ الطائران العجيبان ٢ : ١١٣ الطائران البحريان العجيبان ٣ : ٥١٥ - ٥١٦ طائر شديد الطيران بلا ريش ٣ : ٢٣٣ طائر لا يطير وهو وافي الجناح ٣ : ٢٣٣ ، ٥١٧ طائر لا يمشي ٣ : ٢٢٣ طائر دائم الطيران يغتنى بالمعوض والنراش ٣ : ٢٣٤ ، ٥١٧ طائر ليس له وكر ٦ : ٣٢١ أوابد الطير ٤ : ٩٥ طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ الطير الأبابل ٣ : ١٤١ ذوات الأطواق ٣ : ٢٠٢ ما يروق العين ١ : ١٩٤ طائر التمساح ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ شبه النعامة بالطائر ٤ : ٣٢١ والجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢

ليس لأذنه حجم ٤ : ٢٩٦ حدة بصر عتاق الطير مع خطئها في ذلك ٦ : ٣٣٤
 لون عيون أحرار الطير وعتاقها ٥ : ٣٢٩ كنه في رجله ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٣٦
 جناحه بمنزلة اليد ٥ : ٢٢١ ريش جناحه ٢ : ٣٥٥ خروج طيور الماء غير مبتلة
 الريش ٣ : ٥٣١ تأثير قوة الجناح في ضعف الرجل ٥ : ٢٢٠ تحسيره ٤ :
 ٢٢٤ ، ٢٦٨ قوته بعد التحمير ٤ : ٢٦٨ وقوف نمو منسره إذا أقام في غير
 بلاده ٧ : ١٠٠ لا يبلغ في الدم ٣ : ٣١٨ ، ٣١٩ أكل الهمج الذباب ٣ : ٣٣٦
 يتعلم بدمه من بعض الغناء ٣ : ٣٣٩ امتناعه من الغناء إذا استؤنس كبيراً ٧ : ١٠٠
 إفصاح ما كان عريض اللسان ٥ : ٢٨٨ نطقه ٧ : ٥٦ نطقه وسكوته ٤ : ١٠٣
 ما يرب بصوته ١ : ١٩٤ ما يصيح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ما يخترع الأصوات
 واللحن ٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠ اختصاصه بالزواج ١ : ١٩٤ خصى الذكور ٣ :
 ٣٤٥ بعض الطير لا يبيض إلا بعد سنة كاملة ٣ : ١٧٩ آكل اللحم لا يبيض
 ولا ينرخ أكثر من مرة واحدة ٣ : ١٧٩ دالة كثرة البيض ٧ : ٧٠ عظم البيض
 على قدر البياضة ٧ : ٧٠ صغر بيض الأبكار ٣ : ١٧٤ / ٧ : ٧٠ عجائب
 البيض ٧ : ٦٩ البيض المستطيل المحدد للإناث والمستدير العريض للذكور ٣ :
 ١٧١ خروج البيضة ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٩ بيض الصيف أسرع خروجاً من بيض
 الشتاء ٣ : ١٧٢ البيض يكون من أربعة أشياء ٣ : ١٧٣ (بيض الريح) : صغره
 ٣ : ١٧١ أغل طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ ، ١٧٧ تكونه
 ٣ : ١٧٢ تسميته بالجنوبي ٣ : ١٧٢ (بيض التراب) صغره ٣ : ١٧١ أذل
 طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ نساد البيض بالغيم والرحد ٥ : ١٧٢
 العتف الخالب يطرد فرأه ٣ : ١٨١ طير الرخش يهربن البيض من الذكورة ٢ :
 ٣٤٥ دله ٧ : ٥٧ جهاله بنرق ما بين الحيوان والعود ٤ : ١٠٨ سرع دداية
 ما يجعل له الكيس والكسوة ٣ : ١٨٥ تنزيعه بنحرق السود ٣ : ٤٥٥ انفراق
 جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩ تمليمه ٣ : ٣٣٩ اختلاف أشكال العشاش
 ٣ : ٥١٣ الطير الثقيل لا يتخذ عشا ٣ : ١٨٤ أوكار الصوت في أغلاب النخل
 ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٦ تنزيهه بالصفير ٤ : ١٩٣ اصطياده بأصوات الطساس ٤ :
 ١٩٣ سواد طيور حرة بنى سليم ٤ : ٨١ صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله ولد
 الضب ٦ : ٥٢ طلب الحيات ببيضه وذراعه ٣ : ٤٩٩ احتيال ابن عرس له ٤ :
 ٢٢٨ تعلم الإنسان الحتمة منه ٧ : ٣٢ .

ط

- ظبي : من ذوات الشمر ٥ : ٤٨٤ القول بأنه من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥ منه الأدلى والوحشى ٧ : ١٨٠ قبله للدجون ٦ : ٢٣ شبه ذنب الزرانة بذنبه ٧ : ٢٤٢ شنج نساء ٥ : ٢١٤ أطيب البهائم فما ٢ : ١٥٥ خنسه وفطسه ٤ : ٣٩٩ تشعب قرنه إذا أسن ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٤٨ مباينة الذكر للأثني ٢ : ٢٣٨ ايضاضه إذا دزل ١ : ٣٤٩ حبه للماء الملح ٥ : ١٤٣ / ٦ : ٣١٧ والحنظل ٥ : ١٤٣ / ٦ : ٣١٦ سكره ٢ : ٢٢٩ أدلح الحيوان سكرًا ٢ : ٢٣٠ استغناء ظباء الدو والدمناء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ بعره ٢ : ٢٦٤ نباحه إذا أسن ونبتت لتروته شعب ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ نقرانه ٧ : ١٣٢ عز الظباء أصبر في البحرى ٢ : ١١٨ استماله الحضر في المستوى ٦ : ٣٧٥ لا يستطيع الحضر في رعوس الجبال ٦ : ٣٠٠ لحاق الكلاب بالئيس ٢ : ١١٨ أصغر الحيوان قضيبه ٧ : ١١٨ تلاقحه في البيوت ٧ : ١٨٧ نظام ولده ٣ : ١٦١ أنسه ٤ : ٤٢١ جبنه ٦ : ٢٨١ دخوله حراه مستديرا ٦ : ٢٨١ دجرتة إلى الناس ٤ : ٤٢٣ صيده بالحبائل ٤ : ٤٢٨ وبالنار ٤ : ٤٨٤ امتناع الذئب عن صيده في الحرم ٣ : ١٣١ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ عتائر الظباء ١ : ٥ / ١٨ : ٥١١ قلة ذبحه ٣ : ١٩٣ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ دجرفة الكلب به ٢ : ١١٧ الظباء دامية الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ .
- ظربان : تسميته بمفرق النعم ١ : ٢٤٨ من الحشرات ٦ : ٢٠ شبهه بالكلب الصينى ٦ : ٣٧٢ سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ نسره ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٥٠٠ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٢ ، ٤٦٨ دى من أشد سلاحه ١ : ٢٤٨ / ٣ : ٣٧٣ أنتن خالق الله نسوة ١ : ٢٤٨ نتن ريع بنجره ١ : ٢٤٧ تفريقه الإبل ١ : ٢٤٨ ٧ : ٣٤ سكناه بجوار الضب ٦ : ٦٨ شدة طابعه له ١ : ٢٤٩ / ٦ : ٤٢ ، ٣٧١ كيف يصطاد الضب ١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ .
- ظليم : قوة شمه ٤ : ١٢٣ اغتداؤه بالصخر ٤ : ٣١٠ إذابة جوفه للحجارة

٤ : ٣١٣ ، ٣١٥ ابتلاعه الجمر ٤ : ٣٢٠ اتساع رزقه ٧ : ٦٨ جينه ونفاره
٤ : ٤٣٣ استقباله للريح ٤ : ٤١٦ تعرض الضب لبيضه ٦ : ٣٥٣ .

ع

- عبقري : ضرب من الجن ١ : ٢٩١ .
- عتر فان : اسم من أسماء الديك ٢ : ٩٥ .
- عتيرة : انظر ١ : ١٨ .
- عث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من القوارض ٦ : ٣٤٥ لؤمه وصغر قدره
٦ : ٣٤٨ .
- العدار : (دابة تنكح الناس باليمن) ٧ : ١٧٨ .
- عراب : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ قرابة البخت منها ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢
٧ : ١٧٦ ضرب الفالج فيها ١ : ١٣٨ .
- عربد : من الحشرات ٦ : ٢١ ، ٤٧٣ ليس من الحيات وإن كان على
صورتها ٦ : ٣٣ .
- ابن عرس : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ أكله الفأرة ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠
والسذاب قبل مقاتلة الحية ٤ : ٢٢٨ سكره ٢ : ٢٢٩ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ تعالجه بالصعتر البري بعد مناهشة الحية ٧ : ٣٣ التداوى
بالحمه ٧ : ٢٥١ تحيد الحية عنه ٥ : ٣٥١ يقاقله الغداف ٢ : ٣٥٠ شدة عداوته
للجرذان ٧ : ٦٩ احتياله للطير ٤ : ٢٢٨ .
- عسبار : هو ولد الضبع من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ عيوبه ١ : ١٠٣
كلام في ملاقحته ٢ : ١٨٣ .
- عسجدية : إبل بين الحوشية والعمانية ١ : ١٥٥ .

- عصفور : ما يسمى من الطائر عصفورا ٥ : ٢١٦ من الأوباد ٢ : ٢٦١
 مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٠٦ العصافير الهبيرية بمجمص ٥ : ٢٤٣
 عصافير البصرة من القواطع ٢ : ٣٢٨ شبه رأسه برأس الحية ٢ : ٣٢٨ / ٥ :
 ٢٠٧ تليد الغراب له ٤ : ٣٢٥ سواد لحية الذكر ٢ : ٣٣١ / ٥ : ٢١٠ عظم
 خصيته ٤ : ٣٤٥ قوة جناحه ٥ : ٢٢٠ حدة عظام ساقه وفخذه ٥ : ٢٢٢ شدة
 وطئه ٥ : ٢١٧ ألوانه ٥ : ٢٢٥ ضالة رزقه ٧ : ٦٣ أكله للنمل الطائر ١ :
 ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٣٦ / ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ٦٩ / ١٤٦ والجراد ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨
 / ٥ : ٢٠٧ والأرضة ٧ : ١٤٦ واللحم ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ١٤٦ يصيد الجراد
 والأرضة ٧ : ٦٩ والعقبي صيدا حسنا ٦ : ٤٥٩ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٧ حلة صياحه ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ وكثرته ٢ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٤
 نقرانه ١ : ١٤٣ / ٢ : ٢٣٠ / ٥ : ٢١٦ نفعه ٥ : ٢٢٢ التوام تأكله للقرّة على
 الجماع ٥ : ٢٢٢ تخريبه السقف ٥ : ٢٢٢ اجتلابه الحيات ٥ : ٢٢٢ كثرة
 سواده ٢ : ٢٤٠ ، ٣٣٠ / ٣ : ١٨٥ ، ٤٠١ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ /
 ٧ : ٢٤٩ هو مما يزواج ٧ : ٦٧ ، ٦٩ لإقامه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ شدة
 عطفه على صغاره ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢١٠ إلفه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٦١ /
 ٥ : ٢٠٣ وفاؤه ٢ : ٣٣١ رجوعه من بعد ٢ : ٣٢٨ مدايته ٢ : ٣٢٨
 حذره ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ / ٥ : ٥٣٥ الكلام في عمره ٥ : ٢٢٣
 قصر عمره ١ : ١٣٧ / ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢٢٣ / ٧ : ٢٢١ زعم أرسطو أن
 الأنثى أطول عمرا من الذكر ٥ : ٢٠٨ وأن الذكر لا يعيش إلا سنة واحدة ٥ :
 ٢٠٧ ، ٢٢٣ بيوته ٧ : ٦٦ لا يقيم إلا في الدار المسكونة ٢ : ٢٦٢ ، ٣٢٨ /
 ٥ : ٢٠٤ لجوؤه إلى بحر الضب ٥ : ٢٣١ إسماع النصارى ببعضها لبعض ٢ : ٣٢٩
 يأكله السنور ٢ : ١٥٣ حال السنور في صيده ٥ : ٣٣٨ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣
 صيد حيات بانخير له ٤ : ١٠٧ متى تساله الحية ٥ : ٢٣٧ طريقة صيده ٥ : ٢٤٤ .
- عصنور الشوك : عبثه بالحمار ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ ستبوط بيضه
 بسبب الحمار ٢ : ٥١ .

• عضرفوط : قيس تسمى ذكر العظاءة العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكر العظاءة هو العضرفوط ٦ : ٢٠ من الحشرات ٦ : ٢١ من مطايا الجن ٦ : ٢١٨ وصنمه ٦ : ٣٦٩ تأكله الحيات ٦ : ٣١٩.

• عظاءة : قيس تسمى ذكرها العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكرها هو العضرفوط ٦ : ٢٠ إطلاق العظاءة على الحاكاء وسام أبرص والضب والورل والوحر ١ : ١٤٥ من الحيوان البرى ٤ : ١٤٤ زعم زرادشت فيها ٤ : ٢٩٦ والمجوس ٦ : ٤٥٩ شبهها بالضب ٦ : ٢٠ شبه الوحرة بها ٦ : ٣٨٣ الحرياء أعظم منها ٦ : ٣٦٣ أشد شرا من الوزغ ٤ : ٢٩٧ أثردا فى الرمال ٤ : ١٧٥ علة مشيها مشيا سريعا ثم توقفتها ٤ : ٢٩٧ إلثمها للمزابل والخرابات ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ عداوتها للعنكبوت ٢ : ٥١ .

• عنبريت : ماديتها ١ : ٢٩١ عنبريت بلقيس ٢ : ١٩١ تساند العنبريت ١ : ٥٧ استراقها السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ .

• عقاب : ما يقال له عقاب ٣ : ١٨١ - ١٨٢ تسميتها عنقاء وغرب ٣ : ٤٣٨ من الجوارح ٢ : ١٨٧ من البزاة ٤ : ٢٢٩ كفها ٥ : ٤٤٧ قوة أصابعها ٦ : ١٢١ عينها ذهبية ٤ : ٢٢٩ قوة بصرها ٤ : ٢٣١ / ٧ : ١٦ ، ٣٧ وسمعها ٥ : ٥٣٥ / ٦ : ٤٣١ أكلها كبدة الفريسة ٥ : ٥١٢ ثقلها بعد الطعام ٦ : ٣٣٨ ، ٣٣٩ تأكل الحية ٢ : ٥٠ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤ سلاحها ١ : ٢٩ دى أشد حيوان الهواء ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ ، ١٤٠ العقبان السود تبنى وتحضن ٣ : ١٨١ تبيض ثلاث بيضات ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٧٩ / ٥ : ٥٧٤ تحضن ثلاثين يوما ٣ : ١٨٠ رديها بفرخها الثالث ٣ : ١٨٠ / ٥ : ٥٧٤ / ٦ : ٣٣٨ تعهد كاسر النظام فرخها الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ قبج فرخها ٢ : ٣١٩ وحزمه ٧ : ٢٤ حتى يطير الفرخ ٧ : ٢٥ حقوقها ٧ : ٣٧ اتباعها الجيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ لاتأني الصيد بل تحتلس صيد غيرها ٦ : ٤٠٧ / ٧ : ٣٧ قبولها الأدب ٤ : ٤٧ معالجتها الفريسة ٥ : ٥١٢ تدأويها بالكبد ٧ : ٣٣ طول عمرها ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ٣٧ ارتفاع وكرما ٧ : ٣٧ هرب سباع

الطير منها ٤٠٧:٦ والحمام ٥٤:٢ انتقضا ضها على الذئب ٥٥٠:٥/٦:٤٠٧
وعلى الحمار الوحشى ٥١٢:٥ اعياها بالأرنب ٢٥٢:٥ عجزها عن جلد الجادوس
٥٥٠:٥ قوة النسر عليها ٤٠٢:٦ ثمنها ٣/٢١٢:٦/٣١٢.

• عقرب : من الحشرات ٦ : ٢١ وذوات الإبر ٣ : ٣٠٠ والحيوان العاصي
٤ : ٢٨٨ دائية الطباع ٥ : ٣٥٧ زعم أنها من خاق الشيطان ٤ : ٣٠٠ حنارتها
١ : ٣٥٤ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٦ ضروب منها ٥ : ٣١٣ العقارب القتالة ٥ :
٥٣٨ الطيارة ٢ : ٢٣٧ / ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٤٥ عقارب نصيين ٤ : ٢٢٦ / ٥ : ٣٦٠
عقرب الحيران ٥ : ٣٦٠ عقارب القاطول يقتل بعضها بعضا ولا يموت من لسعها
غير العقرب ٥ : ٣٦١ عقارب نصرين الحجاج ٤ : ٢١٧ العقرب التى لسمت رسول
الله ٤ : ٢١٩ إبرتها ٢ : ١٣١ ، ٢٣٧ / ٣ : ٣٣٣ / ٥ : ٤٤٧ ، ٤٤٩ دجينة خرق
إبرتها ٥ : ٣٥٦ حمتها ٢ : ٢٣٧ لها ثمانى أرجل ٥ : ٣٦٦ ، ٤٠٦ دنها
٥ : ٤٠١ تخلقها ٣ : ٣٧٢ حرصها على أكل الجراد ٥ : ٣٦٦ والتمر ٦ :
٦٢ ، ٣١٧ والنوى المنقوع ٦ : ٣١٧ سلاحها فى مؤخرها ٦ : ٣٧٧ فى إبرتها
٦ : ٣٧٤ سمها ٤ : ١٢٦ وزنه ٤ : ٣١٨ شدته فى الصيف ٤ : ٢٢٢
اختلافه باختلاف أجناسها ٥ : ٣٦٣ نزعها ٣ : ٢٠١ / ٥ : ٣٥٤ ، ٤٠٠ تلسع
بعض المحمومين فيبرأ ٥ : ٣٥٤ يبرأ المثلوج من لسمتها ٥ : ٣٦٣ علاج لسعها
بالحجامة ٥ : ٣٦٠ نفع العقرب فى علاج الملسوع ٥ : ٣٥٣ ريح المشوى منها
يشبه ريح دشوى الجراد ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ شدة أذاها ٤ : ٣٩ شرما تكون
العقرب ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦٣ ضررها بعد الموت ٥ : ٣٥٧ شدة أذاها إذا
صادقت الأفاعى ٤ : ٢٢٧ أثر المشى على إبرتها ٤ : ١٢٥ دوت السنور من أكلها
٥ : ٣١٢ كثرة بيضها ٧ : ٦٧ ونسلها ٥ : ٣٥٧ خروجها بكثرة من بطون
أمهاتها ٤ : ١٧١ خروج ولدانها كاسبا ٦ : ٢٢٨ حننها فى ولادها ٤ : ١٧١ /
٥ : ٣٥٧ أكل أولادها بطنها ٥ : ٣٥٨ جهلها ٢ : ١٤٧ لاتسبح ٥ :
١١٨ ، ١١٩ ، ٣٥٤ / ٧ : ١١٩ لاتتحرك إذا ألقيت فى الماء ٥ : ٣٥٤ لاتضرب
الميت ولا المغشى عليه ولا النائم ٤ : ٢١٧ لاتدب على ماله غفر ٥ : ٣٦٠ خرقها
التمقمق ٥ : ٥٥٠ / ٧ : ١٨٥ والطمست ٤ : ٣١٧ / ٥ : ٣٦١ زعم العادة فى ضرر

العقرب لمن خرج من الحمام ٤ : ٢١٢ مريبها إذا طلبها الإنسان ٥ : ٣٥٥ قد
يقتلها أن تلسع الإنسان ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦١، ٣٦٢ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ ليواؤها
إلى أصول الأجر ٥ : ٣٦٠ موتها بجمص ٧ : ١٣٥ لسع بعض العقارب لبعض
٥ : ٣٥٤ وللأفاعي ٥ : ٣٥٤، ٣٦٢ طلبها للإنسان ٥ : ٣٥٥ قتالها للجرذ
٥ : ٢٤٧ احتيال النأر لها ٧ : ٣٥ احتيالها للإنسان ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ٣٠٣
والسنور ٢ : ١٥٣ لعب السنور بها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ مصادقتها للأسود الساخ
٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٥٣٦ وللخنفس ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧، ٢٩٦ / ٥ : ٣٥٥،
٣٥٦ / ٦ : ٦٠ مسامحتها للناس ٤ : ٢١٧ والضب ٦ : ٥٩ يعددا الضب
للمحترش ٦ : ٤٥، ٥٨ استخراجها بالجراد والكرات ٥ : ٣٥٩.

• عقربان : كلام فيه ٤ : ٢٥٩.

• عقصير : أكل الإنسان له ٦ : ٤٩.

• عقق : شدة حناره ٢ : ١٧٤، ٣٢٩ / ٥ : ١٥١، ٥٣٥ صديق حسه ٥ :
١٥١ إضاعته أفراخه ٣ : ١٨٠ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٤٧٨ سم قته ٥ : ١٥٢، ٣٠١ /
٦ : ٤٧٨ تخبثه الدرام والحلي ٦ : ٤٧٩ / ٧ : ٢١١ استجابته وكيسه ٦ : ٣٧٨.

• حقيقان : ضرب من النر ٤ : ١٤.

• ككرشة : أنثى الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩.

• عل : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥.

• علعجوم : هو الذكر الأسود من الضنادع ٥ : ٥٢٨، ٥٣٣.

• علس : شدة ازوقه ٢ : ٥٧.

• عبار : حبها للمعصفر من الثياب ٤ : ٢٥٧ شرط إجابة العابر للعزيمة ٦ :

١٩٩.

• عناق : طيب لحمه ٢ : ٢٤٩.

• عناق الأرض : من الجوارح ٢ : ١٨٨ وصنمه ٦ : ٣٥٢ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ استعماله التويير ٦ : ٣٥٢ .

• عنبر : أثره في الحيوان ٥ : ٣٦٢ وفي البال ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .

• عندبيل : هو العندليب .

• عندليب : أصغر من تمره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ صغره ٧ : ٧٨ ماتها له من الحروف ٥ : ٢٨٩ كيسه ٧ : ٣٩ .

• عنز انظر (عز) .

• عنز : الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

• العنقاء : الشاك في وجودها ٧ : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ : ١٢٣ هي العقاب ٣ : ٤٣٨ .

• عنكبوت : هو مسخ ١ : ٣٠٩ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ ما يسمى منه بالليث ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ما يسمى منونة ٦ : ٢٣ أجناسه ٥ : ٤١١ ، ٤١٤ كثرة قوائمه ٤ : ٤٧٢ شق فيه بالطول ٦ : ٢١٥ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٥ وصغار الزنابير ٥ : ٤١٥ ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ صنعته ونسجه ١ : ٣٦ / ٢ : ١٤٧ ، ٣٣٩ / ٦ : ٤٦٥ / ٧ : ٣٢ يأخذ في نسج بيته ساعة يولد ٢ : ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ / ٦ : ١١٨ النسج الأنثى ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ستره ٤ : ٢٥٠ ضعف بيته ٤ : ٣٨ / ٥ : ٤٠٩ مطاولته في السناد وطريقة سناذه ٢ : ٢١٦ خروج ولده كاسيا كاسبا ٥ : ٤١٢ أكثر وقوع صيده عند الغروب ٥ : ٤١١ تأكله المظاية ٢ : ٥١ صداقته للحية ٥ : ٤١٥ .

• عير : عير العانة ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٧ : ١٤١ إذا أقام في غير بلاده احتاج إلى الأخذ من حافره ٧ : ١٠٠ طول عمره ٧ : ١٨٤ .

(١) انظر أيضا : (حار) .

غ

• غداف : جنس من الغربان ٢ : ٣١٦ بره بأولاده ٣ : ١٨١ شدة لؤمه
٢ : ٣١٦ يقاتل البومة وابن عرس ٢ : ٥٠ عداوة الحدأة له ٢ : ٥١ .

• غراب : أسماؤه ٣ : ٤٣٨ تسميته بالأعور ٣ : ٤٢٨ ، ٤٣٩ تسميته
حاتماً ٣ : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ علة تسميته ابن دأية ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ من
الفواسق ٢ : ٢١٧ وشرار الطير ٣ : ٤٣١ والحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ ليس
ببهيمة ولا سبع ٢ : ٣١٤ مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ ذكره في القرآن ٣ : ٤١٠ /
٤ : ٣٧٠ اختلاف أنواعه ٢ : ٣١٥ / ٣ : ١٤٦ أنواع غريبة منه ٣ : ٥٦٢
غراب البين ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٣١ ، ٤٣٩ غراب الليل ٢ : ٢٩٨ ، ٣١٥ الغراب
الأبقع والرخة ٣ : ٤٢٨ القواطع ٣ : ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ الأوابد ٣ : ٤٥٦
غربان البصرة أوابد ٢ : ٣١٩ عجيبة في غربان البصرة ٣ : ٤٥٣ ، ٤٦٣ الغربان
الحاكية للأصوات ٣ : ٤٦٢ الغربان السود أمثال الحداء ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ غراب
نوح ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٣١٨ ، ٣٢١ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ تمر الغراب ٣ : ٤٢٥
شيب الغراب ٣ : ٤٢٧ شبه الغراب بالغراب ١ : ١٢٣ / ٣ : ٤٠٠ الرخة أعظم
منه وهو أقوى منها ٣ : ٥٢١ منقاره معول ٣ : ٤٥٤ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ /
٣ : ٤٢١ قوة بصره ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٢١ ، ٤٣٩ / ٧ : ١٦ ضعف برائته ٢ :
٣١٣ صحة بدنه ٣ : ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ ألوان الغربان ٢ : ٣١٤ المدح
بسواده ٣ : ٤٢٥ ، ٤٢٩ التماسه الطعم في الصحارى ٣ : ٤٦٢ أكله الخفيف
٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤١٢ وكل شيء ٧ : ١٤٦ تنممه ٢ : ٣١٤ إحضار الأزودة
للمذكر ٣ : ١٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ نعيه ١ : ٣٤ ما تهاى له من الحروف ٥ :
٢٨٩ ، ٢٩٠ رداء صيده ٣ : ٤١٢ التطير به ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٩ ، ٤٤٣ ،
٤٥٨ تطير العامة منه إذا صاح صيحة واحدة ٣ : ٤٥٧ فضيلته ٣ : ٤١١ زعم
العامة أن تسافد الغربان تطاعمها بالمشاير ٣ : ١٧٧ ، ٤٦٤ / ٧ : ٢٤٤ الحصن
للأنثى ٣ : ١٨٢ قبح فرخه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٤٦٣ نتن فرخه ٢ : ٣١٨ قبح
شماله ٣ : ٤١٢ سرقة ٧ : ٢١١ شدة حنره ٢ : ٣٢٩ ، ٣٥٤ / ٤ : ٥٠٠
٢٢٤ ، ٥٣٥ لؤمه ٢ : ٣١٣ ، ٣١٩ / ٣ : ٥١٩ حقه ٢ : ٣١٩ زهوه

٣ : ٣٤٥ : ٣٢٥ تقليده للعصفور ٤ : ٣٢٥ حجلاته ١ : ١٤٣ / ٥ : ٥١٢
 رداءة دمشيته ٣ : ٤١٢ نقره العيون ٣ : ٤٢٨ نفوره من النخل ٣ : ٤٥٥
 معرفته بالكهانة ٣ : ٤٥٤ سقوطه على النخل المصروم ٣ : ٤٥٥ تشيشه في
 نخل البصرة ورعوس أشجار البادية ٣ : ٤٥٦ صداقته للثعلب ٢ : ٥٣ صيده
 الجراد ٢ : ٣١٤ عداوته للثور ٢ : ٥٢ والحمار ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ /
 ٩٧ : ٧ واليوم ٧ : ٩٧ مرواغته للعصفور ٢ : ٣١٤ خداعه الديك ٢ :
 ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠ / ٤ : ١٩٧ سقوطه على البعير إذا كان عليه حمل من تمر أو
 حب ٣ : ٤٢٠ حماية البعير منه ٣ : ٤١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ خرف الناقة منه ٣ :
 ٤٢٨ التباير بأكله ٢ : ٣١٧ .

- غرنوق : من القواطع ٥ : ٥٣٨ له رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ : ٤١٩
 لواطه ٤ : ٥١ لاينام ٣ : ٤٠٦ نومه قائما على رجل ٥ : ٥٣٩ إدخال رأسه
 تحت جناحه عند النوم ٥ : ٥٣٨ تحارس الغرائيق ٧ : ٩ نوم رئيسها مكشوف
 الرأس ٥ : ٥٣٩ إمساكها عن الصياح وضمها جناحيها عند الخوف ٥ : ٥٣٨ .
- غزال ١ : أمن غزلان مكة ٣ : ١٩٢ .
- غمباس : من طير الماء ٦ : ٣٦٠ .

- غنم ٢ : تنسيمها إلى ضأن ومعز ٣ : ٦٣ بنات حذف ٦ : ٢٢٤ رعيها
 ٢ : ٣٣٣ حكاية الغنم المكبية وتقليدها ٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦ / ٧ : ١٠٤
 لعب الغنم الحبشية ٦ : ٣١٦ تضع في خمسة أشهر ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث
 ٤ : ١٧٢ تغيرها ولدها ٥ : ٥٠٦ / ٥٠٧ غثارتها ودوقها ٥ : ٢٤١ إلفها
 ٢ : ٣٣٠ تخاذلها عند رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ عجزها وجنبها ٧ : ٦٤ سطو
 الذئب عليها ٢ : ١٧٨ ، ٢٧٧ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٢٠ شيمها موضع أنياب الذئب ٧ :
 ٦٣ متى يسالمها الذئب ٥ : ٢٣٧ سطو كلاب الصيد عليها ٢ : ١٧٨ سكينه أمل
 الغنم ٦ : ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

(١) انظر : (ظبي) .

(٢) انظر أيضا : (بنات حذف ، حمل ، شاة ، ضأن ، كبش) .

- غول : أكثر ماتد كرمؤنثة ٦ : ١٥٨ فرق ما بين الغول والسعلاة ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ صنتها ٦ : ٢١٤ رؤيتها ٦ : ٢٥٢ مرافقتها ٦ : ٢٥٢
- غول القفزة ٦ : ١٧١ مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ نار الغيلان ٤ : ٤٨١ / ٥ : ١٢٣ تغولها ٦ : ١٥٩ ، ٢٤٨ تلونها ٦ : ١٥٨ ، ١٦١ تغير كل شىء إلا
- حوافرها ١ : ٣٠٩ قتاها ٦ : ٢٥٢ تموت من ضربة وتعيش من ضربتين ١ : ٣٥٩ / ٦ : ٢٣٣ ، ٣٣٥
- غيلم : من حيوان المساء ٦ : ٢٠ .

ف

- فاخية : دى حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ دى والقمري ١ : ١٤٤ / ٣ : ٢٠٢
- ندره الناخته البيضاء ٥ : ٢٧٢ ديدلها ٣ : ٢٤٣ جمال صوتها ١ : ١٩٤ بعد صوتها ٢ : ٢٩٥ لاتسافد فى البيوت ٧ : ١٨٦ تسافدا مع سائر أصناف الحمام
- ٣ : ١٦٣ تبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يأكلها السنور ٥ : ٣١٣٩
- فاذاو : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١
- فأر : ما يسمى فأرا ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥
- من المسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٦ : ٧٩ زعم أن النأرة كانت يهودية ٦ : ٤٧٧
- زعم زرادشت أنها من خلق الله ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ تخلقه من الأرض ٣ : ٢٧٢
- ومن طينة القاطول ٥ : ٣٤٨ ضربه ٥ : ٣٠٠ ضرب منه يسرق الدراهم
- والحلى ٦ : ٤٧٩ فأر سيدنا نوح ١ : ١٤٦ ما يشبه من الحيوان ٦ : ٢٢
- قرابته للجرد ٧ : ١٧٦ مخالفته للجرد ٣ : ١٤٥ كلال أسنانه ٤ : ١٥٠ سواد
- عينه ٤ : ٢٣١ / ٥ : ٣٣٦ ثقب بصره ٥ : ٣٣٦ يبصر فى الظلمة ٣ : ٢٣٧
- بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٥٣٤ / ٤ : ٢٣١
- شمه ٢ : ١٦٥ شمه رجع المرة ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٤٩ ندره النأرة البيضاء ٥ : ٢٧٢

ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ / ٤١٦ : ٧ / ١٠٩ أكله البيض والفراخ ٥ : ٣٢٤
 نفعه ٥ : ٢٩٠ لانفع له ٤ : ٣٠٠ فائدة خثرته ٧ : ٧٩ ضرره ٤ : ٢٧٤ ،
 ٢٩٨ / ٥ : ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ قطع فأر خراسان أذن النائم ٤ : ٢٩٩ إهلاكه
 الأمم ٣ : ٣٠٤ امتناع التلاقح بينه وبين الجرذ ١ : ١٥٦ لا يأنس بالإنسان ٥ :
 ٣٢٤ طلبه للمكلوب ٧ : ٦٤ قصر ذمائه ٥ : ٢٥١ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 وجوده بقرب الماء ٥ : ٥٣١ موضع حفرة بيته ٥ : ٣٠٥ فرع بعض الناس
 منه ٥ : ٢٥٦ فرعه من السنور ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ / ٥ : ٣٢١
 تسليطه عليه ٤ : ٢٩٩ لعبه به ٥ : ٢٥٢ أكله له ٢ : ١٥٣ تأكله الحية ٤ :
 ٤٨ / ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ بجابه الحيات إلى البيوت ٥ : ٣٢٣ تأكله
 الحية ولا تأكله الأفقى ٥ : ٢٥٧ احتياله للعقرب ٧ : ٣٥ الطيور التي تصيده
 ٢ : ٢٩٨ أثر شرب سؤره ٥ : ٢٦٩ ، ٣٨٠ الفراسة بقرضه ٥ : ٣٠٣ /
 ٦ : ٢٠٥ .

• نأرة البيش : ليست بفأرة ٢ : ١١١ / ٦ : ٣١٧ اغتداؤها بالسموم ٥ : ٣٠٩ /
 ٦ : ٣١٧ .

• نأرة المسك : من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ ليست من الفأر بل هي شبيهة
 بالخشف ٥ : ٣٠٤ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ضرب منها ببقى ليس له إلا الرائحة ٥ :
 ٣٠١ طيب بدنها ٣ : ٥١٤ الحصول على مسكها ٥ : ٣٠١ .

• فازر : هو ضرب من الذر ٤ : ١٤ .

• فالج : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ ضرب الفالج في العراب ١ : ١٣٨ ضرب
 البخت فيها ينتج ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• فالية الأفاعى : فحشها ٣ : ١٥٠ .

• فراخ : ما يسمى فرخا ٧ : ٨٥ اختلاف ضروبها ٥ : ٢٠٦ طيب لحمها
 ٥ : ٢٧ فراخ التبج والدراج والبط الصينى تزدد حسنا كلما كبرت ٢ : ٣٥٩
 أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• فراش : من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ليس من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنه
٢ : ١١٠ : ٣ / ٣٠٣ ، ٢١٠ : ٤ / ٢١٠ ليس الضفدع بأدل منه على الله ٣ :
٣٧١ تولده في الآنية ٣ : ٣٧١ تولده من التعفين ٣ : ٣٨٣ استحالة الدعاميص
إليه ٣ : ٥٠٢ : ٤ / ٢٢٥ : ٥ / ٣٧٣ : ٦ / ٤٥٤ استحالة الأسرورع إليه ٤ : ٢٥٥
تصيده بعض طيور الليل ٢ : ٩٩ اغتذاء الخفاش به ٣ : ٥٢٧ ذكره في عنوان
٥ : ٤٠١ .

• فرانتق الأسد : دخوله في الخرافة ٤ : ١٥٦ .

• فرس ١ : تشبيهه بضروب من الحيوان ليس فيها الكلب ١ : ٢٧٢ - ٢٧٧
تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ روعة جماله ٢ : ٢٤٥ من مراكب
الأنبياء ٧ : ٢٠٤ وصفه بقصر الذراع ٣ : ٣٩٩ : ٦ / ٣٥١ ، ٣٥٧ وبسعة
الإدباب ٥ : ٣٣٨ وبشدة السمع ٢ : ١٧٤ : ٥ / ٥٣٥ وبقوة البصر ٤ : ٢٣١
ليس له طحال ٦ : ٤٤١ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ مشيه الثعلبية ٦ : ٣٠٧ لم
يسبق الحلية فرس أدمم ١ : ١٠٤ لم يسبقها أبلق ولا بلبقاء ١ : ١٠٤ / ٥ : ١٦٦
ندرة الفرس الأبيض ٥ : ٢٧٢ الأبلق العقوق ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢٢ تغير لون
شعره ١ : ٣٥٠ الحجر فوق الفرس في الطعام ١ : ١١٢ إشار العربي فرسه
باللبن ١ : ٥٥ كرادته للماء الصافي ٥ : ١٤٢ : ٧ / ١٣٧ ، ١٣٨ نزعته مما يراه
في الماء ٧ : ١٣٧ اختلاف صوته ١ : ٣٢ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ لا يحمده
مرق لحمه ٤ : ٥٣ لايزواج ٤ : ٩٨ مبيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ غيرته
٤ : ٩٨ تشممه لأثناه ٢ : ١٤١ : ٤ / ٤٠٢ ، ١٤ : ٧ / ١٤ يحلم ويحتمل ٢ :
٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ ولد البكر ٢ : ٢١٩ غناؤه في الحرب ١ :
٢١٠ : ٤ / ٥ : ٧ / ٧٥ ، ١٤٤ ، ١٨٣ مبالغته في الجزع من عذبة السوط ١ :
٢٨٩ معرفته لاسمه ٧ : ٨٧ عجز الفرس الأعسر عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٧ :
١١٩ كراهة الحمل قربه من الهجوم ٤ : ٥٤ مقاتلة الفرس للفرس ٧ : ١٤١
ضعفه أمام الأسد ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• فرس النهر : تسميته بالفرس المائى ٧ : ١٤٠ قوته ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ اغنداؤه بالنبات ٧ : ١٤٥ ، ٢٥٠ قيئه ٧ : ٢٥١ أكله للتمساح ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ التداوى بأضراره وأعفاجه ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ تربية أفلائه فى البيوت ٧ : ٢٥١ إينادانه بطلوع الغيل ٧ : ٢٥٠ .

• فروج : إطلاق الفروج على ولد الدجاجة ١ : ١٩٩ تسميته الفروج فرخا ١ : ١٩٩ / ٧ : ٨٥ مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ الفروج الكسكرى ٢ : ٣٤٠ أمداح طير ٢ : ٤٢ خروجه كاسيا كاسبا ٢ : ٢٤٣ ، ٢٧٨ - ٢٧٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ إذا خرج من تحت الحمامة كان أكيس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٢٤٧ فروج البكر ٢ : ٢١٩ إذا كبر لم يقبل الشحم ٢ : ٣٣٣ يأكل الديدان ٢ : ٣٤٧ والهوام ٢ : ٢٣٣ واللحم ٢ : ٣٢٧ يحسو الدم ٢ : ٣٢٧ يتغذى من البيضة بالصفرة ٢ : ٣٤٧ صيده للذباب ٢ : ٣٤٣ ، ٣٢٧ ٣ / ٣٣٣ : ٣٣٦ حدة صوته ٢ : ٣٣٣ لونه ٢ : ٣٤٠ تدرجه فى الموق ٢ : ٢٣٣ كيسه فى أول الأدر ٢ : ٣٣٣ سرعة حركته ٢ : ٣٣٣ إلفه للدراج ٢ : ٣٤٠ معابثة السنورله ٢ : ٢٦٢ من الأفاعى جنس لا يضر النمراريج ٤ : ١١٦ كيف يصاح به ٢ : ٣٣٣ .

• فقيع : حمام توصف عينه بالحمرة ٢ : ٣٤٩ .

• فلك : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ والحيوان العجيب ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ جودة فروه ٦ : ٣٠٥ .

• فهد : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والجوارح ٢ : ١٨٧ وجوارح الملوكة ٦ : ٤٧٨ شبه النكبت المسمى الليث به فى الصيد ٥ : ٤١٢ ، ٤١٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٦ وصننه ٦ : ٤٧٥ قوة نابيه ٤ : ٥٢ قوة شمه ٧ : ٤٢ نقله ٦ : ٤٧٢ / ٧ : ٤٢ اختفاؤه حينما يتنبل ٧ : ٤٢ أطباء الفهدة ٢ : ١٩٥ دشييه ٥ : ٢١٥ وثبته ٧ : ١٣٢ أنوم الخلق ٥ : ٤٧٢ الفهدة أجراً من الفهد ٢ : ٢٣١ صيده بالصوت الحسن ٦ : ٤٧١ قبوله للأدب ٤ : ٤٧ كباره أقبل للأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٤٧١ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ اللعب به ٢ :

٣٦٧ معرفة القباص بحاجته ٤ : ٢٢ تداويه بالعذرة إذا أصيب بخناق الفهود
 ٤ : ٢٢٨ طلب الأسد له ٦ : ١٢ / ٧ : ٤٢ اشتواء السبع رائحته ٤ : ٢٢٨ / ٦ :
 ٤٧١ / ٧ : ٤٢ مراوغته للسبع ٤ : ٢٢٨ .

• فيل : أحد سادة الحيوان ٧ : ١١٩ من الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠
 والمائي ٤ : ١٣٠ ، ١٤٥ هو مسخ ١ : ٣٠٩ أنواعه ٧ : ١٧٦ ، ١٨٠ فيل
 أبرهة ٣ : ١٤١ شرفه ٧ : ١٨٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ هو أبو الخنزير
 ٧ : ٢٠٤ ولده هو الدغفل ٧ : ٨٢ موازنته بالبعير ١ : ٢١٠ / ٧ : ٢١٣ شبه
 الخنزير به ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ والبرغوث ٥ : ٣٩٢ قبحه ٧ : ٣٩ ، ٢٠٢
 جسماته ٧ : ٢٠٠ خرطوممه أنفه ٣ : ٣١٦ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ طول
 خرطوممه ٧ : ١٠٥ هو مقتل من مقاتله ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ استعانت به بخرطوممه
 ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ إيصاله الماء به ٧ : ١٧٤ يده أنفه ٧ : ٢٠٧
 أنيابه جوف ٧ : ١١٥ ضعف نابيه ٤ : ٩٤ وزن نابيه ٧ : ١١٧ الخطأ في
 تسمية نابيه ٧ : ١١٦ فقمه ٧ : ١٧٣ ، ١٩٢ انقلاب لسانه ١ : ٣١٠ / ٧ :
 ١٠٣ : ١٩٢ قصر عنقه ١ : ١٣٨ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١٦٩ ، ١٩٢ سعة أذنيه ٧ :
 ١٠٥ اتساع صهوته ٧ : ١٠٥ ، ١٨٣ حلمات الفيل ٢ : ١٩٥ / ٧ : ١٠٥ كثرة
 تصرف يديه ٧ : ٢٠٨ خفة وقع قوائمهم ٢ : ٣٣٠ / ٧ : ١٠٥ ، ١١٠ قوة جلده
 ٧ : ٢٠٨ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في سملده ٤ : ٣١٤ / ٦ : ٤٠٠ طيب
 عرق جبهته ٧ : ٢١٠ لا يأكل المغتلم إلا إذا مسح وتملق ٧ : ٩٢ صواته ٧ : ١١١
 قوته ٧ : ١١٠ قوة حمله للأثقال ٧ : ١٠٥ ، ١٩٣ قوة الفيل الهندي ٧ : ١٣٨
 استعمال نابيه في القتال ٢ : ٥٣ ضالة صوته ٧ : ١١٨ ، ١٩٣ صياحه من خرطوممه
 ٧ : ١١٨ دهنه صالح لتمرين سفن البحريين ٧ : ١٠٩ فائدة نجوه ٧ : ٨٧ ، ٨٨
 عمل الترسه من جلده ٧ : ٨٦ استخدامه في الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ وفي دوس
 الناس ٧ : ١١١ كبر غرموله ٧ : ١٠٥ ، ١١٩ تشبيه غرموله ٧ : ١٧٤
 وصف هبيجه ٧ : ١٩٣ أثر الغلظة في جسمه ٧ : ٢٢٠ سوء أخلاق الإناث عند
 الهيج ٤ : ٥٤ قوة الفيل المغتلم ٧ : ٦٥ ، ١٧٨ عود المغتلم إلى الوحشية ٧ :
 ١٨٠ وضع الأنثى في سبع سنين ٧ : ٧١ ، ٨٦ ، ١١٠ خروج ولده نابت

الأسنان ٧ : ١٢٤ ولادة إحدى الفيلة عند كسرى ٧ : ١٨١ معرفته ٤ : ٨٠ /
 ٧ : ٨٧ ذكاؤه ٧ : ١٨٢ ظرفه ٧ : ٣٩ ، ١٠٤ جودة تحديقه إلى الإنسان
 ٧ : ١٨٢ ، ٢٠٦ سكون طرفه ٧ : ٢٠٦ جودة سباحته ٧ : ١١٩ طربه ٧ :
 ٢٠٥ عبثه بالجوزة ٧ : ١٨٣ مثالبه ٦ : ١٩١ استئناسه ٧ : ١٠٠ تذليله
 ٢ : ٥٣ / ٧ : ١١٤ قبوله للتعليم ٦ : ٣١٦ سوطه محجن ٧ : ١٩٦ سجوده
 للملك ٧ : ٢٠٥ تقليده وحكاية ٢ : ١٧٩ / ٧ : ٢٠٥ اصطياذ الوحش بالأملى
 ٧ : ٩٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢ : ١٣٦ قد يعيش أربعمائة عام ٣ : ٥٣٢ /
 ٤ : ١٤٥ / ٧ : ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٤ أثر العراق فيه ٧ : ٨٦ مروج الفيلة أصلح
 لها ٧ : ٨٦ حيازة كسرى تسعمائة وخمسين فيلا ٧ : ١٨١ فياة المنصور ٧ :
 ١٨٢ التكاثر بالفيلة ٧ : ١٠١ عداوة الفيلة بعضها لبعض ٢ : ٥٣ علة فزعه من
 الأسد ٧ : ١٣٧ مغالته للأسد ٧ : ١٤٣ ، ١٨٤ غلبة الأسد العراق للفيل الهندي
 ٧ : ٣٩ فزعه من السنور ٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ لاتخافه
 النعجة ٣ : ١٨٧ زعم أن الكركدن ينطحه ويرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨
 آية الفيل ٧ : ٢١١ تأويل رؤياه ٧ : ١٩١ .

ق

- قادرة : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .
- قاقم : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ و الحيوان العجيب ٦ : ٢٧
 جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .
- قبح : الذكر ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالتدارج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
 قرابة ما بينه وبين الديك ٣ : ١٨٥ حسن إنائه ٥ : ٤٧٣ طيب لحمه ١ : ٢٣٣
 عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لايزوج ٧ : ٦٩ قوة الذكر في السفاد ٣ : ١٨٥ فرار
 الأنثى من الذكر ٣ : ١٨٥ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٥ لايتسافد في البيوت
 ٧ : ١٨٦ إفساد الذكر للبيض ٣ : ١٨٥ يبيض على التراب ٣ : ١٨٤ وبين
 المشب ٣ : ١٧٠ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ / ٧ : ٢٤٤ عدد بيض إنائه ٣ :

١٨٥ فراخه : ٢ : ٣٥٩ طير منككر : ٣ : ١٨٥ سوء ددايته : ٣ : ١٨٥ تقاثل القبيح : ٥ : ٢٤٦ خداعها للصياد : ٣ : ١٨٤ .

• قراد : تخفه : ٥ : ٤٣٩ أنواعه : ٥ : ٤٣٥ شدة سمعه : ٥ : ٤٣١ ، ٥٣٥ / ٦ : ٤٣٨ / ٧ : ١٥ ، ١٣٩ شدة لذوقه : ٢ : ٥٧ / ٥ : ٥ / ٤٣١ تعرضه لاست الجمل : ٥ : ٤٤١ علاقته بالبعير : ٦ : ٣٨٥ ملاينة الفحل بنزع قراده : ٥ : ٤٣٢ .
• قرب : علة تسمية دندا الطائر : ٣ : ٥١٦ .

• قرد : ١ : هو مسخ : ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٤١ مسخ الإنسان على صورته : ٤ : ٢٧ ليس من مطايا الجن : ٦ : ٤٦ شبه وجه النبطى بوجهه : ٤ : ٧٢ شبه ظاهره بظاهر الإنسان : ١ : ٢١٥ / ٤ : ٩٨ تشبه الإنسان : ٢ : ١٨٠ كفه في يده : ٣ : ٢٣٦ يأكل بيديه : ٧ : ٢٠٧ كفه وأصابه : ٤ : ٩٩ قبحه : ٤ : ٥٠ / ٧ : ٣٩ شنته : ٤ : ١٠٥ دوان شأنه : ٤ : ٣٧ ملاحظته : ٤ : ٥٠ ، ٧ / ٩٩ : ٣٩ يأكل التمل : ٥ : ٣٨٣ ضحكته وطربه : ٤ : ٩٨ لحمه ينهى عن نفسه : ٤ : ٤١ كرادية لحمه : ٤ : ٦١ تحريم لحمه من جهة الحديث : ٤ : ٤٠ علامة النص في القرآن على تحريم الخنزير دونه : ٤ : ٤١ لم تكن العرب تأكله : ٤ : ٤١ ، ٦١ زواجه وغيرته : ٤ : ٩٩ يزنى ولا يغتسل من جنابة : ٦ : ٤٦ عجزه عن السباحة : ٢ : ١٨٠ / ٤ : ٩٨ / ٧ : ١١٩ تعليمه : ٢ : ١٧٩ / ٦ : ٣١٦ تقليده وحكايته : ٢ : ١٧٩ التكسب به : ١ : ٢١٠ ذو أعاجيب : ١ : ٢١٠ نطته : ٢ : ١٨٠ معرفته : ٤ : ٨٠ فهمه الكلام : ٧ : ٢١٨ .

• قرشام : ضرب من القراد : ٥ : ٤٣٥ .

• قرني : تسميته أنوقا : ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ من الحشرات : ٦ : ٢١ دويبة بين الخنافس والجمل : ١ : ٢٣٨ ، ٣١٨ حديث فيه : ٣ : ٥٢٥ طلبه العذرة : ١ : ٢٣٧ - ٢٣٨ / ٣ : ٥٢٦ يتبع الرجل إلى الغائط : ١ : ٢٣٨ يأكله بعض الناس : ٦ : ٣٨٥ .

• قطاة : عالة تسميتها ٣ : ٥١٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٥٧٩ قصر إيهامها ٦ : ١٣٧
ملاحة مشيها ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ صمها ٤ : ٣٨٦ نطتها ٥ : ٢٨٧ صدقها ٥ :
٧٣ ، ٥٧٨ بيضها منقط ٥ : ٥٧٣ لاتضع بيضها إلا أفرادا ٥ : ٥٧٣ / ٧ : ٦٩
أفحوصها في الأرض ٧ : ٦٦ تطريقها ٥ : ٥٨١ مداتها ٥ : ٥٧٣ تصيدها
بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩

• قلطي : الكلب القلطي ١ : ١٥٧ .

• قمرى : دوحام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ جمال صوته ١ : ١٩٤ مديله ٣ : ٢٤٣
اختراعه اللحون ٣ : ٣٤٠ يتسافد مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لايتسافد
في البيوت ٧ : ١٨٦ يصطاد الذباب ٣ : ٣٤٠ هو والفاخنة ١ : ١٤٤ / ٣ :
٢٠٢ .

• قمع : ضرب من ذبان الكلاء ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• قل : تخلقه ٣ : ٣٣١ / ٥ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ خروجها من جلد الإنسان
٥ : ٣٧٤ قل الدجاج والحمام والقرود ٥ : ٣٧٥ إنائه أعظم من ذكورتها ٥ :
٣٦٩ زعم أن الصئبان ذكوره ٥ : ٣٦٨ تلونه بلون الشعر ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٦٩
سلاحه خرطوم ٦ : ٣٧٤ أثر عضته ٥ : ٣٩٧ ضرره واحد في كل وقت
٥ : ٤٠٢ معرفته ٤ : ٨٠ واولعه بالقدر ٣ : ٣٣٠ استنذاره ٣ : ٣٣٢ /
٥ : ٣٩٢ استصغاره ٤ : ٣٩ قتله ١ : ١٦٢ ، ٣٠٨ نيله يجلب النسيان ٥ :
٢٦٩ ، ٣٨٠ إيجاب نساء العامة بصوت قصع القمل ٥ : ٣٨٣ التعذيب بالتمل
٥ : ٥٤٦ أكل القرود له ٥ : ٣٨٣ .

• قلة النسر : اسمها بالفارسية ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ من الحشرات ٦ : ٢١
وصفها ٥ : ٣٩٨ ستموطها من النسر ٥ : ٣٩٨ إذا عضت قتلت ٥ : ٣٩٢ ،
٣٩٨ .

• قنبر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦

- قنفذا : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٢٢ وطايا الجن ٦ : ٤٦ كبار القنفاذ ٦ : ٤٦٤ قنفذ البرقة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٨٨ فروته شحيمة ٦ : ٤٦١ سلاحه فروته ٦ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ مقاتلته بشوكة ٦ : ٤٦٤ - ٤٦٥ سمعه ٦ : ٤٦٨ فائدته ٤ : ١٦٩ تأكله الأعراب ٦ : ٤٦١ معرفته بالريح ٤ : ٢٢٩ قبوعه ٧ : ٥٩ لا يظهر إلا بالليل ٦ : ٤٦٢ ضرر صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ النهى عن قتله ٤ : ١٦٨ خوف الحية منه ٥ : ٥٣١ - ٥٣٢ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٦ ، ١٦٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٣٣ تدأويه بالصعتر بعد مناهشة الحيات ٧ : ٣٣ هرب الأنعي منه ٤ : ١٦٩ أكله الأفاعي ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٢٥٥ احتيال الثعلب له ٦ : ٣١٣ صيده له ٧ : ٣٣ يركبه الجنى ٦ : ٢٤٠ .

ك

- كاسر العظام : تعهده فرخ العقاب الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ .
- كبش : تفرق النعجة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ استعماله موضع قرنه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ مراش الكباش ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ ، ٤٥٨ مقاتلة الكبش للكبش في زمان الهيج ٤ : ٥٤ حذقه في إتيان أنثاه ٥ : ٤٧١ استعماله في الهدايا والنطاح ٥ : ٤٥٨ وضع الملوك السبق على الكباش ٥ : ٤٥٨ اللعب به ٢ : ٣٦٧ يعقر من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ تفضيله على التيس ٥ : ٤٦٤ حياته بعد قطع أليته ٦ : ٤٨ لا يعرض للعنز ١ : ١٤٢ الكبش الكراز : نفعه ٥ : ٤٥٨ يعيش عشرين سنة ٥ : ٤٥٨ .

- كرز : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ أكله الذبان ٣ : ٣٤٠ .

- كركدن : تسمية أرسطر له بالحمار الهندي ٧ : ١٢٣ من أشرف السباع ٧ : ١١٩ من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ إثبات وجوده ٧ : ١٢٣ إنكار وجوده ٧ : ١٢٠ ذكره في الزبور ٧ : ١٢٣ قرنه ٧ : ١٢٣

١١٧ ، ١٢٩ ، ٢٤٦ قوته ٧ : ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ قوة المغتلم ٧ :
٦٥ ، ٧٥ أقل الخلق عددا و ذرعا ٧ : ٧١ طول حمل الأنثى ٧ : ٧١ ، ١١١ ،
١٢٣ خروج ولدها تاما ٧ : ٧١ القول بخروج ولدها من بطنها ثم دخوله ٧ :
١٢٣ - ١٢٥ لاتلد الأنثى إلا واحدا ٧ : ٧١ ، ١٢٣ خوف أجناس الحيوان
منه ٧ : ١٢٣ زعم أنه ينطح الفيل ويرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨ يأكل
ولده ٧ : ٧١

• كركى : من عظام الطير ٥ : ١٤٩ للكركى رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ :
٤١٩ عظم منقاره وبشاعته ٣ : ١٨٨ سلاحه ١ : ٢٩ سماع صوته من بعد
٧ : ١٩٤ ودكه فى المرق ٤ : ٩٤ لواطه ٤ : ٥١ حراسته ٢ : ٣٥٤ / ٧ : ٩ :
لاينام ٣ : ٤٠٦ موائبة الصقر له ٧ : ١٤٢ لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

• كلب ١ : بعض أعلام الكلاب ٢ : ١٧ - ١٩ أنسابها ٢ : ١٧ تأويل
« المحروم » بالكلب ١ : ١٩٣ من ذوات الشجر ٥ : ٤٨٤ والحيوان الصائت
٢ ، ٣٠٩ والجن ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ / ٢ : ٨٦ ، ١٣١ ومطايا الجن ١ : ٢٢٢ ،
٣٠٩ والمسخ ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ / ٦٩ والحيوان
العاصى ٤ : ٢٨٨ هل هو من خلق الجنة ٣ : ٣٩٥ هو سبع وإن كان أنيسا ١ : ٢١٥ /
٢ : ١٥٤ زعم أن بعض الحيوان كلاب ٢ : ١٨٢ الكلاب كلها أهلى ٢ : ١٧٧ /
٥ : ٣٣٧ كلها أدلى إلا الكلب الكلب ٦ : ٢٣ سقوط قدره ونذالته ١ :
٢١١ دوان شأنه ٤ : ٣٨ قول معبد فيه ١ : ٣٥٦ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧
أصناف الكلاب ١ : ٣١١ / ٣ : ١٤٦ الخلاسية ١ : ٣١١ الزينية ١ : ١٥٧ ،
٣١١ / ٢ : ١٧٩ الصينية (وهى الزينية) وشبهه الظربان بها ٦ : ٣٧٢ القاطية
١ : ١٥٧ الخارجية وهى تنجب ٢ : ٨٠ كلب الراعى ١ : ١٥٧ ، ٣١١
كلاب الرنقة ٢ : ٣٠٧ كلاب أصحاب الكهف ٢ : ١٨٩ / ٣ : ٤٤ كلاب الحى
(الشعراء) ١ : ٣٥١ الكلاب الهندية ١ : ١٨٤ شبهه بالإنسان ٢ : ٥٥ ، ٢١٥
وبالخنثى ١ : ١٠٥ ، ٢١١ وبالخلق المركب ١ : ١٠٢ ، ٢٢٢ وبالأسد ٢ : ٥٥ ،
٢١٢ وبالخنزير ٢ : ٥٦ ، ٢١٣ ، ٢١٨ وبالدب ٢ : ٢١٥ وبالمذئب ٢ : ٢١٣ ،

- ٢١٥ شبه باطنه بباطن الإنسان ٢١٥ : ١ وأمعائه بأمعاء الحية ٢ : ٢١٥
الديسم ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ قصر يده مما يحمد فيه ٣ : ٣٩٩ شدة
وطئه الأرض ٢ : ١٩٤ / ٥ : ٢١٧ لا يوصف بطول المخالب ١ : ٢٧٨
شحوفه ٢ : ٢١٢ قوة فكّه وأنيابه ٢ : ١٧٦ قوة نابيه ٣ : ٣١٦ / ٤ :
٥٢ أسنان الذكور أكثر من أسنان الإناث ٢ : ٢١٢ إلقاؤه أنيابه ٢ :
٢٢٢ قوة مماضغه ٢ : ٢١٢ كثرة ريقه ٥ : ٣٣٧ طيب فمه ١ : ٣٧٢ /
٥ : ٣٣٧ ذو أطيب السباع فها ٢ : ١٥٤ ، ١٧٦ شمه ٢ : ١٦٥ قوة قلبه
اشدة خطمه ٤ : ٩٤ ، ١٩٢ ما يمتاز به في خلقه ١ : ٢٧٦ كثرة أطباء الكلبة
٢ : ١٩٥ نثن جلده إذا بله المطر ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٤٦٦ خير ألوان
الكلاب ٢ : ٧٨ ، ٨٠ ، سودها ١ : ٢٦٢ بقمها ١ : ٢٦١ ، ٢٦٢ السود
أقل صبرا على البرد والحر ٢ : ٤٧ تشممه الطعام ١ : ٢٥٧ خير غذاء له ٢ :
٤٨ خير طعام لإسمانه ٢ : ٤٨ يأكل لحوم الناس ١ : ٢٢٤ يرض العظم
١ : ١٤٧ / ٢ : ١٩٤ ويبتلعه ٢ : ٥٦ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ويأديه ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥
ويستمرئه ٢ : ١٧٦ ، ٢١٣ ويأكل العذرة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ قبح لطمه الماء
٣ : ١٤٨ نثن قيئه ١ : ٢٣١ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٧ / ٣ : ١٥٦ حذفه
ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٧ ، ٢٢٩ طريقة بوله ٢ : ٥٦ رجعه ٢ : ٢٦٤
أجود رجعه ٢ : ٢٠٦ سلاحه ٢ : ١٢٦ سلاحه في شدقه ٦ : ٣٧٤ له ضروب
من النغم ٢ : ١٩٤ نباحه ٢ : ٥١ / ٤ : ٢٧٠ تنبه من النباح ١ : ١٧ وقت
نتموره عن النباح ٢ : ٢٧٧ نبحه السحاب ٢ : ٧٣ تعليل أحد التكامين لذلك
٢ : ٧٤ نبحه أصحابه عند الغزو ٢ : ٧١ إجابته المستنبح ١ : ٣٧٩ يخرسه
إلطار البرد والمطر ٢ : ٧٢ ماتها له من الحروف ٥ : ٢٨٨ متى يغاظ صوته
٢ : ٢١٨ صوت الكلب الغريب ٢ : ٧٦ ما يحسنه مما لا يحسن الإنسان ٢ :
١١٦ نغمه ١ : ٣٧٦ نغمه الخناقين ٢ : ٢٦٤ / ٦ : ٣٩٠ الحاجة إليه ٢ :
١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ إحضاره الخوايج من البقال ٢ : ١٧٩ ذو من متممات
التمرية ٢ : ١٩٣ علة لإخراج أهل القرى للكلاب ٢ : ١٢٤ أكل لحمه ٣ :
٣٩١ رداءة لحمه ٤ : ٤١ طيب لحم جرائه ٢ : ١٦٩ / ٤ : ٤٢ اللعب به ٢ :
٣٦٧ التعالج بخثره ١ : ٢٤٥ / ٢ : ٢٠٥ ، ٢٩١ / ٧ : ٨٩ أثر عضته ٢ :

- ١٠- ١٢ لا يعرض إلا من تهيج شديد ٢ : ١٢٧ حماية من عضه الكلب الكلب
من سقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٨ هو أشد مضرة من الذئب ١ : ٣٠٤ كان
سببا في حرب دمراميت ١ : ٣١٦ يستخدمه الخجوس في اختبار الموتى ١ : ٣٧٥/
٢ : ٢٨٩/٣ : ٣٥١ ظهور حجم ذكره ٢ : ٥٧ ، ١٨٠/٣ : ١٤٧ علامة
بلوغه ٢ : ٣٢ ، ٢٢١ إذا بلغ لم يقبل الشحم ٢ : ١٦٩ متى ينزو ٢ : ٢١٩
متى تصلح الأنثى للنزو ٢ : ٢١٩ دمج الذكور قبل الإناث ٢ : ٢٩ لا يجهل على
الناس وقت الهيج ٤ : ٥٤ مدة قبول الأنثى للقاح ٢ : ٢٢٠ من الحيوان الذي
يحمل ويحتمل ٢ : ٣٢ ، ٢١٦ معرفة احتلامه ٢ : ٢١٦ حيض الكلبة ٢ : ٢٢٠
علامة حيضها ٢ : ٢٢١ لقاحه في حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ مطاولة في
السناد ٢ : ٢١٦ التحام قضيبه بثفر الكلبة ٢ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٢١٦ انتظار الكلب
الظالم نومة الكلاب للسناد ٢ : ٦٠ ، ٢٠٩ مسافدته بنات آوى والثعالب والضباع
٢ : ١٨٢ شك في لقاحه لبض الحيوان ٢ : ١٨٣ سناد السبع والذئب للكلبة
١ : ١٨٤ تأدية الكلبة إلى كل ساند شكله ٢ : ٥٩ ، ١٨٠ ، ٣٦٥ سناده
للأنثى والدبة ٢ : ٢١٥ لا يقصد بسفاده النسل ٣ : ١٤٩ إتيانه النساء ١ : ٣٦٩
وقوع الراعى على الكلبة ٣ : ٢٠٣ عدد أيام حمل الأنثى ٢ : ٢١٩ ظهور
لبنها قبل الوضع ٢ : ٢٢١ امتياز به بالغلظ ٢ : ٢٢١ حالتها حين الوضع ٢ :
٢٢١ صغر نتاج البكر ٢ : ٢١٩ عدد الجراء ٢ : ٢٢١ عمى الجرو ٢ : ٢٨٨
تفتيح عينه بعد أيام ٢ : ٢٢٠/٤ : ٤١٠/٥ : ٣٤٤ متى تسفد الكلبة بعد الوضع
٢ : ٢٢٠ مساويه ومثالبه ١ : ٢٢٢ ذكاؤه ٢ : ١١٨ انتباهه الغريزي ٢ :
١٢٠ أيقظ الحيوان عينا ٢ : ١٧٤ نومه ٣ : ٤٠٦/٦ : ٤٧٢ متى ينام ٢ :
١٧٤ ، ٢٧٧ سهره الليل ونومه بالنهار ١ : ٢٨٣ سرعته ١ : ٢٧٢ صدق
حسه ٢ : ٧٠ أنفه ٢ : ١٦١ صبره ٢ : ١٧٥ حرصه وإلحاحه ١ : ٢٥٧ ،
٣١٢ أحرص الكلاب ٢ : ٢٣ جبينه ١ : ٢٨٠ أوقمه ١ : ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،
٣١٢/٢ : ١٣٤ كرمه ٢ : ٨٦ ، ١٧٣ وفاؤه ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٥٣ إلفه
١ : ١٩٥/٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٨٠/٢ : ١٧٧ ، ٣٣٠/٣ : ٣٣٠/٥ :
٣١٤ حبه أصحابه ٢ : ١٦١ مخالطة الناس ٢ : ١٧٧ إكرامه الرجل الجميل
اللباس ٢ : ١٦١ لا يلاعب كلبا مادام إنسان يلاعبه ٢ : ١٧٨ يتيم مع الإنسان

ولا يرحل معه ٣ : ٢٢٢ معرفته اسمه ١ : ٧/١٩٦ : ٨٧ وصاحبه ١ : ١٩٦/
 ١٢٨ : ١٩٣ هدايته في الثلوج ٦ : ٤٨١ معرفته بالطباء ٢ : ١١٧
 وبكناس الظبي ٢ : ١١٩ وجحر الأرنب ٢ : ١١٩ ومكن الثعلب ٢ : ١١٩
 تقليده وحكايته ٢ : ١٧٨ حسن حكايته ٧ : ٢١٨ سكره ٢ : ٢٢٩ سراره
 ٢ : ١٥٤ حمايته نفسه وغيره ٢ : ١٢٧ حراسته الماشية ١ : ٣٠٢ ، ٢/٣٧٧ :
 ١٧٨ حارس محترس منه ١ : ٢١٥ لا يعقر صديا من تلقاء نفسه ١ : ٣٧٥
 تركه الاعتراض على اللص الذي أطعمه ١ : ٢/٢٨٨ : ١٤٣ أقدر الحيوان على
 السباحة ٢ : ١٨٠ جودة سباحته ٥ : ١١٩ افتراشه ذراعيه ٢ : ٢٦ تخريقه
 أذنيه ٢ : ٢٦ بصيصته بذنبه حين ياتى إليه الطعام ٧ : ٩٢ قذارته ١ : ٣٦٨
 تمواته وانتفاخه ٢ : ١٩١ قبوله للتعليم ٦ : ٢/٣١٦ : ١٧٩ أدبه ٢ : ١٢٩
 معاملته حين يأكل صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ خطأ إطعامه من الخوان ٢ : ١٣٠
 أمراضه ٢ : ٢٢٣ علة كلبه وجنونه ١ : ٢٠٤ جنونه من المطر ٢ : ٧٣
 علاجه ٢ : ٤٩ علاج الكلاب لأنفسها ٢ : ٥٠ ، ١٧٥ تدوايها بسنبل القمح
 لمعالجة الدرد ٤ : ٢٢٨ صبره على الجراح ٢ : ٣٥٤ حمايته مع الجراح ٢ : ١٧٦
 احتماله للطنع الجائف ٦ : ٤٨٠ طول ذمائه ٢ : ١٧٥ : ٦ : ٥٤ أعمار الكلاب
 ٢ : ٢٢٢ الإناث أطول عمرا ٢ : ٢٢٢ واقية الكلاب ٢ : ١٩٥ جيف
 الكلاب ١ : ٢٤٦ معرفة سنه ٢ : ٢١٢ ما ورد من الحديث والخبر في قتله ١ :
 ٢/٢٩٢ : ١٥٣ وفي اقتنائه ١ : ٢٩٤ قتل الكلب الأسود ٢ : ٢٩٣ يأكل
 الإنسان لحمه ١ : ١٦٧ ، ٢/١٦٨ : ١٢٤ ، ٤/١٥٩ : ٤١ : ٥ : ٢٤١ تقاتل
 الكلاب ٢ : ١٦٣ ، ٥/١٦٤ : ٢٤٦ أفضلها للهراش ٢ : ٧٨ خضوع بعضها
 لبعض ٥ : ٤٢١ مقاتلة الديكة للكلاب ١ : ٣٧٦ قد يصارع الثعلب ٧ : ٢٥٣
 شدة حب التمساح له ٢ : ١٦٠ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ مساورة
 للأسد ٢ : ٢٧٤ حاله مع الأسد والنمر والذئب ورؤساء السباع ١ : ٣٠٢ تبرض
 الحلم لأذنيه ٥ : ٤٣٩ تخلق القراد من جلده ٥ : ٤٣٩ ذباب الكلاب ٣ :
 ٣١٤ ، ٣٩٠ حوار في الكاب ١ : ١٩٠ رؤيا الكاب وتأويلها ١ : ٢٧١ ثمنه
 وديته ١ : ٢١٧ ، ٢٩٣ .

(الكلاب السلوقية) : ١ : ٣١١ / ٢ : ١٩٨ الساقى والد للخلاسى ١ :
 ١٥٧ هى أجود شما ٢ : ١٦٥ البيضاء أكرم وأصيد من السوداء ٣ : ٣٥١
 أكلها للجرذ ٧ : ١٤٧ ذكاء ذكورها ٢ : ٢٣١ قوة سفادها ٢ : ٢٢٢
 قوتها على المعازلة فى الكبر ٣ : ٥٣٣ متى يسفد السلوقى ٢ : ٢٢٠ مدة حمل
 السلوقية ٢ : ٢٢٠ عدد جرائها ٢ : ٢٢٢ متى يظهر لبنها ٢ : ٢٢١ عمرها
 ٢ : ٢٢٢ .

(كلاب الصيد) : استجاداتها ٢ : ٢٦٣ علامة فرايتها ٢ : ٤٥ - ٤٨
 أفضلها ٢ : ٧٨ أفضلها للذئب ٢ : ٧٨ إعجاب الكلاب بالكلب القصير اليدين
 ٦ : ٣٥٦ ما يستحب فى ذنب كلب الصيد ٢ : ١٦٨ صنة عيونها إذا أبصرت
 الصيد ٢ : ٢٠١ إناثها أصيد من ذكورها ١ : ١١٢ ، ١١٣ مهارتها فى الصيد
 ٢ : ١١٨ / ٣ : ٣٣٧ إمساكها الصيد على صاحبها دون نفسها ٢ : ١٨٨ ، ٢٠٥
 مهارتها فى الإصعاد خلف الأرباب ٢ : ١٢٠ وفى تتبع الدراج ٢ : ١٢٠ لحاقها
 بتيس الظباء ٢ : ١١٨ إرسالها على الثور ٢ : ٢٠٣ تنفير الوحش بها ٤ : ٤٢٢
 معرفة التناص بحاجاتها ٤ : ٢٢ ما يصطاده الكلب ٢ : ٢٣ كراهية ما يصيده
 الأسود البهم ٢ : ٣٦٧ .

• كلب الماء : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ هو كلب الأرض ٤ : ١٤٤ ليس
 من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ / ٧ : ١٣٠ ظهوره على الشاطئ ٥ :
 ٥٣٤ .

• كوسج : والد اللحم ١ : ٧ / ٣١ ١٢٦ ليس من السمك ١ : ٧ / ٣٠١ ١٤١
 يشبه الجرى ٦ : ٤٤٢ غليظ الجلد أجرد ٦ : ٤٤٢ اختفاء كبده بالنهار ١ :
 ٣١١ ظهور شحمته بالليل ٦ : ٣٦٥ .

• كياس : اسم لبعض السباع المشتركة الخاق ٦ : ٢٨ .

ل

• لبؤة : شبه الأسد بها ٥ : ٢١٠ أشد عراما من الأسد ١ : ١١٢ / ٢ : ١٣١
 انفراد الأسد بها ٤ : ٥٤

- نخلم : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ والده هو الكوسج ١ : ٣١ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ امتلاخه المذا كبير ١ : ١٢٢ .
- ليث : انظر (أسد) .
- ليث (ضرب من العنكبوت) : شبهه بالفهد في الصيد ٥ : ٤١٢ له ست عيون ٥ : ٤١٢ صيده للذبان ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ / ٥ : ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ لا يصيد إلا ذبان الناس ٥ : ٤١٢ .

م

- مارد : ماهيته ١ : ٢٩١ .
- مارماهى : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- ماعز : انظر (معز) .
- مثل : من الحشرات ٦ : ٢١ .
- معز : تسميتها باللافة ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ من ذوات الشعر ٥ : ٢٨٤ من الغنم ٣ : ١٦٣ كرمها ٥ : ٤٨٨ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ قرابة الضأن منها ١ : ٤٣ مخالفتها للضأن ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ موازنة بينها وبين الضأن ٥ : ٤٥٩ ، ٤٧٢ فضل الضأن عليها ٥ : ٤٥٦ شبه الذكربالأنثى ٢ : ٢٣٩ تميز الذكورة من الإناث ٥ : ٢٠٩ الصفايا ٢ : ٢٤٩ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ يجمد مرق لحمها ٤ : ٥٣ ، ٩٤ ضرر لحمها ٥ : ٤٦١ طيب لحم الحمر ١ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٧ ، ٤٨٢ بقاء شحمها على حاله ٦ : ٤٥٧ سهولة سلخها ٥ : ٤٨٢ نفع جلودها ٥ : ٤٨٥ اتخاذ النعال منها ٥ : ٤٧٧ ثمن جلدها ٥ : ٤٧٧ ثمن ما في بطنها ٥ : ٤٨١ مرعزاها ٥ : ٤٨٣ الماعز التي لاترد الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ نفعها ٥ : ٤٨١ ، ٤٨٧ تحلب خمسة مكاكياك وأكثر ٥ : ٤٧٧ عدم نبات ما تأكل ٥ : ٤٧٠ لا يعرض لها الكبش ١ : ١٤٢

لا تقرب الضأن ما وجدت المعز ٢ : ٣٤١ امتناع التلاقح بينها وبين الضأن ١ : ١٥٦ /
 ٣ : ١٤٦ قد تضع في السنة مرتين ٥ : ٣١٨ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ قد تلد ثلاثاً أو
 أكثر ٥ : ٤٥٦ صردا ٤ : ٢٣٨ / ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ إتلافها الأخبية ٥ :
 ٤٦٠ تمنع الحى الجلاء ٥ : ٤٨٨ عيوبها ١ : ٢٢٦ من أموق البهائم ٢ :
 ١٥٠ / ٥ : ٤٧٠ حقها ٧ : ٣٨ ارتضاعها من خلفها ١ : ٢٢٠ ، ٣٥٤ / ٢ :
 ١٤٩ منع تسميتها بالشاة ٥ : ٤٦٩ نفورها من الخلب والخبف ٢ : ٣٤١ بحثها
 عن حثها ١ : ٣٥٤ تفضيل الراعى الشبق النعجة عليها ٥ : ٤٥٨ .

• ابن مقرر : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ آلق من ابن عرس ٦ : ٤٧٩
 حبه الدراهم ٦ : ٤٧٩ حسن صيده للعصافير ٦ : ٤٧٩ .

• مقلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• مكاء : من أصغر الطير وأضعفه ٧ : ٢٣ أكل الحية لبيضه ٧ : ٢٣ احتياله
 لقتل الثعبان ٧ : ٢٣ .

• مكاففة : اسم لكاسر العظام ٣ : ١٨٠ .

• ملائكة : تطير وليست من الطير ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ جردم من نتاج ما بين
 الملائكة وبنات آدم ١ : ١٨٧ مراتبهم ٦ : ١٩٠ ملائكة العرش ٧ : ٤٦ ملك
 الظل ٣ : ٣٩٧ ملك الموت ٦ : ٢٢١ تصورهم ٦ : ٢٢٠ أجنحتهم ٣ :
 ٢٣١ ، ٢٣٤ .

• منونة : ضرب من العناكب ٦ : ٢٣ .

• مهربة : إبل بين الوحشية والأهلية ١ : ١٥٤ بين الحرش والعمانية ١ : ١٥٥ .

ن

• ناقة : علاقة الناقة الوحشية بالزرافة ١ : ١٤٢ شبهها بالحمل ٢ : ٢٣٨ / ٥ :
 ٢١٠ سقب ناقة صالح ٣ : ١٧٦ عشونها ٥ : ٢١٠ عيها باصطكاك رجلها

٤ : ٤٩٩ صيرورة الناقة الحمراء حبشية إذا أتمت ١ : ٣٤٩ كبرها بعد اللقاح
 ٣ : ٣٠٦ / ٦ : ٦٩ إيزاغ المخاض ٢ : ١١٨ العجب من خروج ولدها من
 بطنها ٧ : ١٢٥ فطامها ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ نشاطها
 ١ : ٢٧٧ معرفتها لقولهم حل ٧ : ٤٤ ، ٨٧ تعمدتها القىء فى وجهه من يرحلها
 أويما لجها ٣ : ١٥٧ خوفها من الغراب ٣ : ٤٢٨ .

• نبر : من الحشرات ٦ : ٢٢ سقوطه على البعير ٣ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٦ : ٢٢ .
 • نجبية : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ .

• نحل : هو من الذباب ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ ومن المغنيات ٣ :
 ٣٩٠ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٥١٤ / ٦ : ١٠ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧
 زعم نبوة النحل ٥ : ٤٢٤ له رئيس ٥ : ٤١٩ / ٦ : ١٠ فحل النحل ٣ : ٣٢٩
 أمير النحل ٥ : ٤١٧ أمير العسالات ٣ : ٣٢٩ طاعة النحل للبحسوب ١ : ١٩
 شمه مالا يشم ورؤيته مالا يرى ٦ : ١٠ اغتداؤه بالعسل ٤ : ٢٩٥ ادخاره ٤ :
 ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ / ٦ : ١٠ لا يدخر إلا العسل ٤ : ٣٤ يأكل الذبابة ٦ : ٣١٣
 صنعتة ١ : ٣٦ خلاياه ٢ : ١٧٤ نظامه ٥ : ٤١٧ عمله ٥ : ٤٢٣ كثرة
 فوائده ٦ : ١٠ نفع العسل ٥ : ٤٢٩ وفأؤه ٥ : ٤١٦ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 كراهة قتله ٣ : ٣٩٢ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ يأكله الزنبور ٦ : ٣١٣ .

• نسانس : تعريفه ٧ : ١٧٨ .

• نسر ذو سبع ٢ : ٣٣١ أعظم سباع الطير وأفواها بدنا ٦ : ٤٠٩ إلحاقه
 بكرام الطير ٤ : ٣٥٨ نسر لقمان ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ / ٧ : ٥١ ليس له مخالب
 ٢ : ٣٣١ / ٦ : ٣٣٤ قوته فى منسره وبدنه ٦ : ٤٠٢ شرائته ٦ : ٣٣٣ ولوعه
 بالحيث ٥ : ٣٢١ أكاه الحيات ٦ : ٣٧٤ يشارك الضبع فى فريسته ٦ : ٣٣٣
 علة اتباعه الحيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ ثقله بعد الطام ٦ : ٣٣٣ سكره
 ٢ : ٢٢٩ سلاحه ١ : ٢٩ / ٦ : ٣٣٤ فرش الأنثى وكرها بورق الدلب لإبعاد
 الخفاش ٧ : ٢٤ حخته ٧ : ١٨ ، ٢٤ شدة ارتضاعه ٦ : ٣٣٠ طول عمره

٣ : ٥٣٢ / ٤ : ١٥٧ / ٦ : ٣٣٣ / ٧ : ١٨٤ لا يتعرض للضيع ٦ : ٣٣٣ قمل
النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• نسانس : نشأته ١ : ١٨٩ كلام فيه ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٨ .

• نعامة ١ : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١ من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣
وهراكب الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ ليست من الطير ١ : ٣٠ شبهها بالبعير
والطائر ٤ : ٣٢١ طول وظيفها ١ : ٢٧٥ قصر ساقها ١ : ٢٧٥ لامخ
لعظمها ٤ : ٣٢٦ سقوطها إذا كسرت رجلها ٥ : ٢١٨ عرى نساها ١ : ٢٧٦
مصلومة الأذن ٤ : ٣٩٦ زعم الأعراب أنها صماء ٤ : ١٧٨ ، ١٨٢ صممها
٤ : ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١١ قصة أذنيها ٤ : ٣٢٣ ، ٣٩٨ شمها
٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٥ صومها ٢ : ٢٦٤ التهامها الجمر والصخر ١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ،
٣١٨ دى مما يزاوج ٧ : ٦٩ مما لا يزاوج ٧ : ٦٧ يبيضها ٤ : ٣٢٧ كبر
يبيضها وقتله ٧ : ٦٨ الحصول على يبيضها ٤ : ٣٤٨ طلب يبيضها بالنار ٤ : ٤٨٤
حضانها بوض غيرها ١ : ١٩٨ ضررها ٤ : ٣٣٣ شرودها ونقارها ١ : ١٩٨ /
٤ : ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ حمقها ٤ : ٣٩٥ فهمها بالنظر ٤ : ٤٠١ مسكنها
٤ : ٣٥٢ عداوتها للذئب ٤ : ٣٣٢ لا يصيدونها من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• نعجة : تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ النعاج
الساجسية ٢ : ٢٨٣ دى آكل من السكبش ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ لا يعرض لها
انتيس ١ : ١٤٢ تفصيل الراعى الشقيق النعجة على العنز ٥ : ٤٥٨ حمقها ٧ : ٣٨
ميلها على شتمها الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ لا تخاف من البعير والجاموس ولا
الزندبيل ولا الفيل ٣ : ١٨٧ خوفها من الببر والفر ٣ : ١٨٨ خوفها من السبع
ولم تره من قبل ٣ : ١٨٧ شدة خوفها من الذئب ٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٢١ .

• نعر : ضرب من الذبان ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• نقاز : من أسماء العصفور ٥ : ٢١٦ .

- نمر : من كبار السباع ٦ ، ١١ ، ٤٠٨ وذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ وذوات الخالب ٣ : ٣٠٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ زعم أن الزرافة ولد النمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ شبه بجلد الزرافة بجلده ٧ : ٢٤٢ عينه تضيء في الليل ٤ : ٥/٢٢٩ : ٣٢٩ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ صبره في القتال ٧ : ٧٥ كثرته في بلاد غانة ٧ : ١٣٤ اعتداه على الإنسان والحيوان في كل حالة ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ مرافقة الإنسان له ٦ : ٢٥٢ عداوته للأسد ٢ : ٥٣/٧ : ١٣٠ صبره في قتاله ٧ : ١٤٤ طلبه للبير ٦ : ٣٢٠ خوفه من البير المحروح ٧ : ٦٤ يعين البير الأسد عليه ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨/٧ : ٩٦ تضع الأنثى الولد ومعه أفعى ٤ : ٦/٢٢٢ : ٧/٣٤ : ١٦٨ ، ١٢٨ .
- نمس : احتياله للثعابين ٤ : ١٢٠ .

- نمل ١ : من الحشرات ٦ : ٢٢ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥/٧ : ١٠٩ قرابته للذئب ٧ : ١٧٦ مخالفته له ٣ : ١٤٥ أكل الذرله ٤ : ٣٤ نوع منه يسمى « أقرشان » ٤ : ١٠٦ نملة سليمان ٤ : ٨ سادة النمل ٤ : ٢٠ ليس له أمير ٣ : ٣٢٨ استحالة الأرضة إلى نمل ٤ : ٣٥ جلال شأنه ٣ : ٣٠٣ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ أرجله ست ٥ : ٤٠٦ نبات أجنحته وهلاكه حينئذ ٢ : ٣/٣٢٧ : ٤/٥٠٢ : ٣٥ : ٥/٢٢٥ : ٦/٣٧٣ : ٧/٤٥٤ : ٤٥ أكل العصفور للنمل الطائر ٢ : ٣٢٧/٥ : ٧/٢٠٧ : ١٤٦ ، ٦٩ يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ ادخاره ٤ : ٣٤/٥ : ٣٦٥ صفيحه في الحب ٤ : ١٨ أكله حشوة الإنسان ٤ : ٢١ والأرضة ٤ : ٣٤ ولوعه بالأراك ٥ : ٥١٣ يعرض للخصي ٥ : ٤٤١ ليس له صوت ٤ : ٢٥ إجلأؤه الأمام ٣ : ٣٠٣/٤ : ١٥ التعذيب بالنمل ٤ : ١٣ ، ٣٣ معرفته ٤ : ٨٠ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حفرة جحره ٤ : ١٥٠ قرية النمل ٤ : ١٢ ، ٢١ وادى النمل ٤ : ١٥ كل أرض كثيرة النمل لا تصلح فيها الأعناب ٤ : ١٥ خوف الدب من شره ٧ : ٣٦ أكل العصافير له ٤ : ٣٦

والضباع ٤ : ٣٤ قتله ١ : ٣٠٨ وسيلة لقتله ٤ : ٣٦ النهى عن قتله ٣ : ١٧ / ٥٢٦ .

- نهار : هو فرخ الحبارى ٥ : ٤٤٩ .
- نهيك : هو الحرقوص ٦ : ٤٥٥ .
- نون : ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ مثل النون والضب ٧ : ٢٠٧ .



- هامة : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ صياحها مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- هدهد : كل مغنٍ من الطير فهو هدهد ٣ : ٥٢٤ الحمام الذكر هو الهدهد التابع ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤ هدهد سليمان ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧٧ / ٦ : ٣١٠ ، ٣١٩ / ٧ : ٤٧ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ قوة بصره ٧ : ١٦ معرفته بمكان الماء ٣ : ٥١٢ استدلال سليمان به على المياه ٣ : ٥١٢ / ٦ : ٣١٠ لا يبصر الفخ ٣ : ٥١٢ مازعجروا في قنزعته ٣ : ٥١٠ أكله العذرة ١ : ٢٣٥ ، ٢٣٨ / ٣ : ٤٩٦ نقله الزبل ٣ : ٥١٤ بناؤه بيته من الزبل ٣ : ٥١٤ نقتنه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٥١٠ نباحه ١ : ٣٥٠ / ٤ : ٢٧٠ النهى عن قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .

- ددليل : اسم للحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

- هر : = سنور .

- هزار دستان : هو العندليب ٥ : ٢٨٩ .

- همج : جلال شأنه ٣ : ٣٠١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ غشيانه النار ٢ : ١١٠ .

- هندية : من التوائل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ هندية الخرابات ٤ : ٢٢٦ علة وجودها في البيوت والإصطبلات ٤ : ٣٢٨ .
- هوام : النهى عن إحراقها ١ : ١٦١ يصيدها الخروج ٢ : ٣٣٣ .
- هيشة : هي أم حيين ٦ : ٢٨٤ .

و

- واق : هو الصرد ٣ : ٤٣٧ .
- واق واق : من الخلق العجيب ٧ : ١٧٨ .
- وبر : ننته ٦ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ يشتهى سفاد العكرشة ٦ : ٣٤٩ تأكله الحية ٥ : ٥٣٢ .
- وحر : تسميته بالعطاء ١ : ١٤٥ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ شبهه بالعطاء ٦ : ٣٨٣ وبالضب ٦ : ٢٠ ولوع الحية به ٥ : ٥٣١ يأكله الإنسان ٦ : ٣٨٥
- وحش : تقسيمه إلى ما يأنس وما لا يأنس ٤ : ٤٢٠ نضاره ٤ : ٤٢٢ تنفيره بالكلاب ٤ : ٢٢٢ جحرته ٧ : ٤١ .
- ورداني : الورداني من الحمام ١ : ١٠٣ / ٣ : ٢٠٢ نتاج مركب ٣ : ١٦٣ غرابه لونه ٣ : ١٦٣ ظرافة قده ٣ : ١٦٣ .
- ورشان : موحمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هو والد الراعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ طوق الذكر ٣ : ٢٠٠ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣ ندره الورشان الأبيض ٥ : ٢٧٢ دزايه ١ : ١٠٣ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ بعد صوته ٢ : ٢٩٥ تسافده مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتساند في البيوت ٧ : ١٨٦ صرعه ٢ : ٢٢٥ طول عمره ١ : ١٣٧ / ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ١٨٤ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .

• ورل : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش
 ٦ : ٤٠٦ ومطايا الجن ٦ : ٤٦ ، ٤٦٩ موازنة بينه وبين الضب ٦ : ٤٥٧
 شبهه بالضب ٦ : ٢٠ ألطف جرما منه ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٥٧ برائته أقوى من
 برائن الضب ٤ : ١٥٠ سمن ذنبه ٧ : ٢٢٢ استطابة ذنبه ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩
 التدرب على أكله ٤ : ٣٤ لحمه عضل مسيخ ٧ : ٢٢٢ يأكل الحيات أكلا
 ذريعا ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ / ٧ : ٢٥٥ كثيرا ما يوجد في جوفه
 الحيات والأفاعى ٧ : ٢٢٢ أكله الضب ٦ : ٤٣ ، ٤٥٧ مطاولته في السناد :
 ٤٠١ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ نخوة حركته ٦ : ٤٥٩ نفخه وتوعده للإنسان ٦ :
 ٣٦٨ سوء هدايته ٦ : ١٣٥ لا يخفر جحرا لنفسه وإنما يعتصب بيت الضب ٤ :
 ١٥٠ / ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩ وبيت الحية ٦ : ٤٥٩ سبب ذلك ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٦
 سكنانه بقرب الضب ٦ : ٦٨ مصارعتة للضب ٧ : ٢٥٤ مهارشته للحية ٧ : ٢٥٤
 فرار الحية منه ٥ : ٥٣١ خوفه من الثعلب ٦ : ٣٩٩ النهى عن قتله ٤ : ١٦٩
 تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ضرر
 صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• وزغ : من المسخ ١ : ٢٩٧ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ أصم الله أباه
 وأبرصه ٤ : ٦٨ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ يأكل
 اللحم والعشب ٤ : ٢٢٣ ويصطاد الذباب ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ ويطاعم الحيات
 ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ ويكرع في المرق واللبن ٤ : ٢٩٠ كراهته للزعفران
 ٤ : ١١٠ سمه ٤ : ٢٩٧ صنع السم منه ٤ : ٢٩٠ موت السنور بأكله ٥ :
 ٣١٢ حياته بعد التقطع ٦ : ٥٤ عيشه بعد قطع ذنبه ٦ : ٤٧٩ قتله ٤ : ٢٨٦ ،
 ٢٨٩ عملة قتل العامة له ١ : ٣٠٤ قربه من الناس ٤ : ٢٩٦ أكل السنانير له
 ٢ : ١٥٣ صداقة الحية له ٣ : ٤٩٦ .

• وطواط : من الطير ١ : ٣٠ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ من الحيوان المطيع
 ٤ : ٢٨٨ طيرانه ولا ريش له ٣ : ٣٣٣ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩
 سلاحه ١ : ٢٩ .

- وعلى ١ : علة تسميته بالقروع ٧ : ٣١ شبه الثيتل به ٦ : ٣٠٠ نصول قرنه
٧ : ٣٠ اعتماده على قرنه فى الوثب والقذف بنفسه ٧ : ٢٤٨ أكله الحيات ١ :
٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٥٥ .

ى

- يراعة : وصفها ٤ : ٤٨٨ .
- يربوع : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠١
من مطايا الجن ٦ : ٤٦ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ شبهه بالجرذ ٦ : ٣٨٦
الشفارى والتدمرى ٦ : ٣٩٥ يداه أقصر من رجله ٦ : ٣٨٦ وصفه ٦ : ٣٩٢
نافقاؤه ٥ : ٢٧٦ ، ٤٤٧ علة اتخاذه النافقاء ٦ : ٤٣ ، ٣٨٩ احتياله ٥ :
٢٧٧ / ٧ : ٤٢ توييره ٥ : ٢٧٨ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ / ٦ : ٣٨٥ ، ٣٨٦ ؛
٣٨٧ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ديته ٦ : ١٤١
- يعسوب : هو فحل النحل ٥ : ٤١٩ - ٤٢٠ لا يعد طيرا ١ : ٣٠ لإطلاق
اليعسوب على الثور ١ : ١٩ يعاسب الذباب ٣ : ٣٢٨ طاعة النحل لليعسوب
١ : ١٩ .
- يعقوب : يعقوب حمام ٣ : ١٤٦ .
- يمام : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ انفراق جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ :
١٣٩
- يؤيؤ : من خشاش الطير ١ : ٢٨ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من
العقبان ٣ : ١٨٢ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ .

الفهرس الثاني

فهرس أعلام الحيوان

أ

- الأحدل : (كلب) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .
 الأندر : (فرس) ١ : ١٣٩ .
 أخزم : (فحل) ١ : ٣٣ .
 أشعب : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 أطيقس : (كلب أصحاب الكهف) ١ : ٣٠٩ .
 الأعلم : (فحل) ٦ : ٤١٢ .
 أكدر : (كلب) ٢ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .

ب

- براقش : (كلبة) ١ : ٢٦٠ ، ٢/٢٩١ : ٥/٢١ : ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ج

- جدلاء : (كلبة) ٢ : ١٨ .
 الجدليل : (فحل) ١ : ١٢١ .

ح

- الحمارس : (تيس) ٣ : ١٢٣ ، ١٣٣ .
 حيان : (تيس) ٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

خ

خطاف : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

خلقظير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

د

داعر : (فحل النعمان) ١ : ٥/١٢١ : ٢٣٣ .

درواس : (كلب) ٢ : ٢٢ .

دمنة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .

الدهيم : (ناقة ابن مقبل) ٦ : ٢٤٧ .

ذ

ذو الكبيلين : (فحل للنعمان) ٥ : ٢٣٣ .

ر

ركاح : (كلب) ٢ : ٢٠ .

رجحون : (ذئب يوسف) ٦ : ٤٧٧ .

ز

زارع : (كلب) ١ : ٢/١٨٣ : ١٢ .

زنبور : (كلب) ٢ : ٣٠ .

س

سائل : (كلب) ٣ : ٢٠ .

سخام : (كلب) ٢ : ١٨ ، ١٩ .

سرحان : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

السرحان : (كلب) ٢ : ١٨ .

سرحة : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

السعلاة (ناقة) ٤ : ٢٤٢ .

السلهب بن البراق بن يحيى بن وثاب بن مظفر بن محارث (كلب عريق النسب)

٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠٥ .

ش

- شاغر : (فحل النعمان) ٥ : ٢٣٣ .
 الشبدير : (فرس كسرى أبرويز) ٧ : ١٨١ .
 الشطاء : (فرس دريد بن الصمة) ٦ : ٣٣٧ .
 الشقراء (فرس) ٧ : ٨٢ .
 شلقطير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ص

- صردان : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 صهي : (فرس النمر بن تولب) ٢ : ٣٠٦ .

ض

- ضبار : (كلب) ١ : ٢٥٩ / ٢ : ٢١ .

ع

- عصفور : (أكرم فحل) ٥ : ٢٣٣ .
 العضباء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 عمرو : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .

غ

- غلاب : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

ق

- قدام : (كلبة) ٢ : ٢٢ .
 قرحان : (كلب) ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 القصواء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 القنيص : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 أبوقيس : (قرد) ٤ : ٦٦ .

ك

- كساب : (كلب) ٢ : ١٩ .
 الكلب : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 كليله : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .
 كيلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ل

- لبد : (نسر لقمان) ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

م

- المتناول : (كلب) ٢ : ١٨ .
 المتعاطس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 محمود : (فيل أبرهة) ٧ : ٢١٢ .
 المختلس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 المزنوق : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 المشرطى : (تيس) ٥ : ٤١٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 مقلاء القنيص : (كلب) ٢ : ١٨ .
 مقلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ن

- ناز : (هر) مرخم «نازويه» ٥ : ٢٦٦ .
 نازويه : (هر) ٥ : ٢٦٩ .
 النعامه : (فرس) ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ / ٤ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 ابن النعامه : (فرس خزر بن لوزان) ٤ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

و

- وثاب : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .
 الورد : (فرس) ١ : ٢٧٧ .
 أم الورد : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 وردة : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

الفهرس الثالث

فهرس سائر الأعلام

- ١ - ما وضع من الأعلام بين معقنين فهو مما ورد في الحواشى فقط .
- ٢ - ما وضع بإزائه نجم فهو مما ورد في الشعر فقط .
- ٣ - الأرقام الكبيرة تدل على مواضع التراجم .

٣ - فهرس سائر الأعلام

١

آدم (أبو البشر) ١ : ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٨٧ - ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٠٥ ،

٢٩٧ ، ٢/٣٢٢ : ٢٤١ ، ٣/٣٢٣ : ٢٢٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ /

٤ : ٧٣ ، ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٩٧ - ٢٠١ ، ٥/٢٧٣ : ١٠٠ ، ٢٠١ ،

٦/٢٠٢ : ٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٧/٤٩٣ : ٥١ .

آدم بن سليمان ١ : ١٧٧ .

آزر ١ : ٣٢٧ .

آصف ١ : ٦/٣٠٩ ، ٢٣٢ .

أبان ٣ : ٤٣٢ .

أبان بن سعيد بن العاص ٦ : ١٠٤ .

أبان بن عبد الحميد اللاحق ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥/٤٥١ : ٢٤١ .

أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .

أبان بن عثمان ٣ : ١١ ، ١٥ ، ٥/١٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ .

إبراهيم (النبي) ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٢/٣٢٧ ، ٣/٢٤٦ :

١٤١ ، ٤/٣٩٧ : ٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤٦٣ ، ٦/١٩٢ ، ٢٢١ ،

٧/٢٢٣ : ٢٧ ، ٥٢ .

إبراهيم (يروى عنه الأعمش) ٢ : ٣٥٤ .

إبراهيم (يروى عنه المغيرة) ١ : ٢/٢٩٥ : ٣٩٢ .

إبراهيم الأنصارى المعتزلى ٢٩٣ : ٣ .

إبراهيم بن جامع = أبو عتاب الجرار .

إبراهيم بن السندى بن شاهك ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٢ : ٤ / ١٤٠ : ٤ / ٤٢٣ : ٥ / ٤٢٥ : ٣٩٦ .

إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٣ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٣ / ٣٥٦ : ٢ / ١٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٣ : ٦٠ ، ١١٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ / ٤ : ١٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٠ ، ٤٤١ / ٥ : ٦ - ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٦ ، ١٩ - ٢١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣ - ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨١ - ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ / ٧ : ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ .

إبراهيم بن عباس بن محمد بن منصور ٤ : ١٣٤ .

إبراهيم بن عبد العزيز ٣ : ٤٥٢ .

إبراهيم بن عبد الوهاب ٥ : ٥٩٤ .

إبراهيم بن محيريز ١ : ١٨٠ .

إبراهيم بن المهاجر ١ : ١٧٨ .

إبراهيم النخعى ١ : ١٧٨ ، ٣٣٦ / ٢ : ٢٤٧ .

إبراهيم بن هانيء ٣ : ١٠٩ ، ١١٠ / ٤ : ١٥٣ : ٥ / ٣٥٩ : ٣٨١ .

إبراهيم بن هرومة الفهرى ١ : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

٣٨٨ / ٢ : ٧٢ : ٣ / ١٣٤ : ٤ / ٢٠٧ : ٥ / ٣١٥ : ٦ / ١٣٦ ، ٤١٨ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٥٥ .

إبراهيم بن يحيى ٥ : ٥٠٥ .

إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمى ١ : ٢٩٥ / ٣ : ١٩٢ .

إبراهيم بن يحيى المكي ٥ : ٤٢٧ ، ٥٣٥ .

* الأبرش ٤ : ٢٣٣ .

أبرهة الأشرم ٧ : ١٩٨ .

- أبرويز (انظر أيضا : كسرى أبرويز) ٤ : ٣٧٧ / ٥ : ٣٢٨ .
- * إبط الشمال (عريب) ٥ : ٥١٨ .
- أبقراط ١ : ١٠٢ .
- الأبلىق الأسدى ٦ : ٢٠٤ .
- إبليس ١ : ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ / ٢ : ٣١٧ ، ٣٢٢ / ٣ : ٦١ /
- ٤ : ٨٨ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٩٨ / ٥ : ٩٤ / ٦ : ٧٤ ،
- ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٩ ، وهو أدرمن
- * أنى ١ : ٣٥١ / ٥ : ٥٦٠ / ٦ : ٢١٩ .
- أنى بن خلف ٤ : ١٦١ .
- أنى بن كعب القارى ١ : ٣٣٦ .
- الأثرم ٦ : ٣٥٥ .
- [الأجرد الثقفى] ٣ : ٤٥ .
- الأجلح الزهرى ٦ : ٢٠٤ .
- * أحمد رسول الله ٤ : ٤٥٥ .
- أحمد بن [إسحاق] الخاركى ٢ : ١٩٣ / ٥ : ١٧٨ / ٦ : ١٤٧ .
- أبو أحمد التمار المتكلم ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
- [أحمد بن حاتم الباهلى] ٣ : ٦٩ .
- أحمد بن حائط ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٤ .
- أحمد بن أبى دواد ٣ : ٤٨٢ / ٤ : ١٢٣ .
- أحمد بن رياح الجوهري ٣ : ٢٧ .
- أحمد بن زياد بن أبى كريمة ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ،
- ٥٠٠ ، ٥٢٥ / ٤ : ٤٨٥ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٥ ، ٤٧٥ .
- أحمد (بن أبى صالح) ٤ : ٤٥٦ .
- أحمد بن عبد العزيز ٢ : ٢٥٥ .
- أحمد بن عيد الوهاب الكاتب ١ : ٣٠٨ ، ٣١١ .
- أحمد بن غالب ٤ : ١١٤ ، ١٦٦ .
- أحمد بن المثنى ٢ : ٢١٧ / ٤ : ١١٦ .

ابن أحر الباهلي ١ : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٥٤ / ٢ : ٢٥ ، ٣٠٤ / ٣ : ٤٧ ، ١٠٨ ،
 ٣١٨ ، ٥٢٣ / ٤ : ٣٤١ / ٥ : ٣٤٤ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٧٥ / ٦ : ١٣٠ ،
 ١٤٢ ، ١٨٥ / ٧ : ٢٦٠ .

[ابن أحر البجلي] ٢ : ٢١٤ .

أحر بن جندل ٣ : ٧١ .

أحر بن شميظ ٣ : ٦٠ .

الأحنف بن قيس ١ : ٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٦٠ / ٣ : ٨٠ ،
 ٤٧٢ / ٤ : ١٨ ، ٢١٢ / ٥ : ١٧٠ / ٧ : ٧ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٢ .

أبو الأحوص (الراوى) ٥ : ٤٢٧ .

أبو الأحوص (الشاعر) ١ : ٢٥٤ .

* أحيح (بن خالد بن عقبة) ٢ : ٣٠٢ .

أحيحة بن الجلاح ١ : ٣٦٨ / ٢ : ٦٠ .

الأحيمر السعدى ١ : ١٣٣ ، ٣٧٩ / ٣ : ٥٢ ، ٧٧ / ٤ : ٤٢١ .

جد الأحيمر السعدى ١ : ١٣٣ .

أبو الأنخر الحماني ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٢ : ٢٨٢ / ٣ : ١٤٩ / ٥ : ٥٣٤ .

الأنخل التغاي ٢ : ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ / ٣ : ٧٦ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٣٦ /

٤ : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٨ ، ١٦١ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٤٩٨ ، ٣٥٢ ،

٥٧٣ / ٦ : ٩٠ ، ٤٣٣ .

الأخنس بن شهاب ٤ : ٤١٤ .

أدهم بن أبي الزعراء ٤ : ٣٠٦ .

أدير ٢ : ٣٣٩ .

ابن أذينة = عروة .

أردان ٢ : ٣٣٩ .

أردشير بن بابك ١ : ٧٢ ، ١٣٩ .

أرذيانوس = أبوريانوس ٣ : ١٧٠ .

أرسطاطاليس ١ : ٧٤ ، ٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ،

٢١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ / ٣ : ١٣٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٩ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ ،
 ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ / ٤ : ٣٤ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٢٧ / ٥ : ٥٣ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢ ، [٣٦٥] ، ٤١٦ ، ٥٠٢ بلفظ أرسطوطاليس
 ٥٣٨ ، ٥٤١ / ٦ : ١٧ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ / ٧ :
 ٣٧ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ - ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٦ .

أرطاة بن سبية ١ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٩١ ، ٤٦٤ .

الأرميني ٤ : ١٥٨ .

* أروى ٣ : ٤٩٨ .

الأزرق بن قيس ٣ : ٤٧٢ .

الأزرق الحمداني ٥ : ٦٣ .

إساف بن عباد ٦ : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

أسامة بن الحارث الهذلي ٤ : ٣٨٥ .

أسامة بن زيد ٣ : ١٩٠ ، ١٩٢ .

أسامة صاحب روح ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

أسباط (رجل من حزن من بني عذرة) ٤ : ٢٤٧ .

* إسحاق ٦ : ٤٧٥ .

أبو إسحاق (راو) ٤ : ٢٩٣ .

أبو إسحاق (شاعر) ٦ : ٢٢٢ .

أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام .

[إسحاق بن إبراهيم الموصلي] ٦ : ٤٧٠ .

إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري ١ : ٢٢٤ ، ٣٥٤ / ٣ : ٩٤ ، ١١٣ ،

١٤٨ / ٥ : ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٦٠٣ / ٦ : ٤٢٣ ، ٦١ ، ١٥١ ، ١٩٣ .

إسحاق (الذبيح) ١ : ١٦٣ .

إسحاق بن رزين ٦ : ٢٤٢ .

- أبو إسحاق (السبيعي) ١ : ٢٩٤ ، ٥ / ٢٩٥ : ٤٢٧ .
- إسحاق بن سليمان [بن علي بن عبد الله بن العباس] ١ : ٦١ / ٦ : ٣٤ .
- إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ / ٤ : ٤٢٣ .
- أبو إسحاق المالكي ٤ : ١٧٠ ،
- أبو إسحاق المكي ٦ : ٢١٧ .
- أسد بن عبد الله (القسري) ٦ : ٢٢٧ .
- الأسدي ١ : ١٢٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٤١ : ٦ / ٥١١ : ٧ : ٢٣ .
- إسرائيل (والد بني إسرائيل) ٤ : ٦٣ .
- * أسعد (بن مجدعة) ٥ : ٥٥٤ .
- الأسعر الجعفي ١ : ٢٧٥ ، ٣٤٥ .
- أستف نجران = قس بن ساعدة ٣ : ٨٨ .
- الإسكندر ٦ : ٥٠٥ / ٧ : ٢٤٥ .
- أسلم ٦ : ٤٥٢ .
- أسلم بن زرعة ١ : ٢٦٠ / ٥ : ٣١ ، ١٨٥ .
- * أسماء ٣ : ٩٤ / ٥ : ٥١٨ .
- أسماء بنت أبي بكر ٦ : ٥١ .
- إسماعيل بن أمية ١ : ٢٧٩ .
- إسماعيل بن حسان ١ : ٢٩٣ .
- إسماعيل بن حماد ٥ : ٢٧ .
- إسماعيل (الذبيح) ١ : ١٦٣ / ٤ : ٨٤ ، ٤٧٦ / ٧ : ٥٨ ، ٢٣٦ .
- إسماعيل (بن أبي سهل بن نبيخت) ٣ : ١٢٩ ، ١٣٠ .
- * إسماعيل (الطبيب) ٧ : ١٥١ .
- إسماعيل بن غزوان ٢ : ٥٨ / ٣ : ٢٤٨ ، ٤٦٩ / ٥ : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٣١٣ .
- إسماعيل المكي ١ : ٢٩١ / ٣ : ٣٩٢ / ٤ : ٢٩٣ .
- الأسود بن أوس بن الحمرة ٢ : ١٠ ، ١١ .

أبو الأسود الدئلي ٣٠١: ٢ / ٣ : ٥٠ / ٤ : ٢٦٢ / ٥ : ٤٤٥ ، ٤٧٤ ، ٦٠١ ،

٦٠٤ / ٧ : ٦٠ ، ٨٤ .

الأسود بن المنذر ٢٥٧ : ١ .

الأسود بن يعنر ٣٤٢ : ٤ .

* أسيد ٢٤٢ : ١ .

أبو أسيد (كنية عمرو بن هدا) ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٧

* أسيلم ٤٨٦ : ٣ .

* أبو الأشبال (كنية أسد بن عبد الله) ٦ : ٢٢٧ .

* الأشر ٣٠٧ : ٢ .

الأشر بن عبادة ٣٣٦ : ٢ .

الأشر بن عمارة ٥ : ٥١٨ .

الأشرم (أبرهة) ٧ : ١٩٨ .

* أشعث ٣٦٠ : ١ .

الأشعث ٤٨٩ : ٦ .

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٢ : ٢٤٥ .

الأشعر = الرقبان .

إشعيا (النبي) ٤ : ٢٠٢ .

الأشتيل ٤ : ٢٧ .

أشلودا ٢ : ٣٣٩ .

* ابنة الأشم ٦ : ٢٩٨ .

الأشب (رجل من أهل الكوفة) ٧ : ١٦٥ .

أبو الأشهب ٤ : ٦٧ .

الأشب بن رميلة ١ : ١٠٩ ، ٣١٥ / ٣ : ١٠٥ .

أصغ ٤ : ١٥١ .

أبو الأصغ بن ربيع ٣ : ١٠٩ ، ٢٥٦ / ٦ : ٣٢ .

الأصبع بن نباتة ٥ : ٥٠٣ .

[إصطفانوس] ٢ : ١٢١ .

أبو الأصابع الهندي ٧ : ١٧١ .

الأصم = أبو بكر الأصم .

الأصمعي ١ : ١٠٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ،

٣١٢ ، ٣٣٣ / ٢ : ٦٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٤١ بالفظ (أبو سعيد عبد الملك

ابن قريب) ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٤١ /

٣ : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ - ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ،

٤٩٢ ، ٥٣٥ / ٤ : ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ،

٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٦٨ / ٥ :

٨٨ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٨٥ ،

٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ / ٦ : ٦٥ ، ٦٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦١ / ٧ : ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ .

الأضبط بن قريع السعدي ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ / ٤ : ٣٩٤ .

ابن الأعرابي ١ : ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ بالفظ (محمد بن زياد) /

٤ : ١٧٥ ، ٤٠٢ / ٥ : ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، ٥٣٣ / ٦ : ٦٢ ،

٦٦ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ / ٧ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ .

الأعرج القيني ٤ : ٣٤٥ .

أبو الأعز = عروة بن مرثد .

الأعشى ١ : ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، ٣٨٨ / ٢ : ٩ ، ٢١١ ،

٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٤٩ / ٣ : ١٠٩ ، ٢٨٣ ، ٢٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢ ، ٤٦٦ ،

٤٨٣ بالفظ أعشى بكر ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ / ٤ : ١٨٩ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٨ ،

٤١٤ / ٥ : ١٢٩ ، ٣٤٣ ، ٤٣٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٨ / ٦ : ١٥٤ ،

١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ / ٧ : ١٠١ ، ٢٥٩ ،

أعشى باهلة ١ : ٣٨٧ .

أعشى بنى تغلب ١ : ٣٨٥ .

أعشى سليم ٢ : ٨٥ بلفظ أعشى بنى سليم / ٦ : ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي ٦ : ٢٠٢ .

أعشى همدان ١ : ١٣٥ / ٢ : ٢٧١ ، ٤ : ١٦٣ / ٦ : ٣٨٩ / ٧ : ٦٢ .

* الأعلام ٦ : ٣٨٢ .

الأعلام الهذلي ٤ : ٣٢٦ .

الأعشمش ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ١٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٣٧ / ٦ : ٢٤٩ .

الأعمى = المغيرة بن سعيد ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٩ / ٦ : ٣٨٩ .

الأعور النبهاني ٤ : ٢٤٤ .

الأعوران ٢ : ٢٨٢ .

الأعيرج ٦ : ٤٨٦ .

أعين (الطبيب) ٢ : ٢٢٣ .

أبو الأغر = أبو الأعز .

الأغلب العجلي ٢ : ٢٨٠ .

أف ٣ : ٢٠ .

أفار بن لقيط ٦ : ٥٣ .

أفلاطون ١ : ٧٤ ، ٧٦ .

أفليمون صاحب الفراسة ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ .

الأفوه الأودي ٢ : ٧٣ / ٤ : ١٦٨ / ٥ : ٥٦٩ / ٦ : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

* ابن أقرع ٢ : ٣٣٢ .

الأقرع بن معاذ القشيري ٧ : ١٦٠ .

أُقليدس ١ : ٨٠ ، ٩٠ .

الأقيل القيني ٤ : ٢٥٣ / ٧ : ١٠٢ .

[الأقيشر الأسدي] ٥ : ١٥٩ ،

أكم بن صيفي ٣ : ٥١ .

الإمام ٥ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

امرؤ القيس بن حجر ١ : ٦٤ ، ٧٤ ، ٢٧٢ - ٢٧٥ ، ٣٢٨ / ٢ : ٣ / ١٣٩ ،

٥٢ ، ١٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٩٠ / ٤ : ٣٣٤ ، ٣٨٩ / ٥ : ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٣ ،

٣٤٤ ، ٤٩٥ ، ٥٩٦ / ٦ : ١٣٠ ، ١٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ / ٧ : ٥٣ ،

[امرؤ القيس] بن حذام ٢ : ١٤٠ .

امرؤ القيس بن حمام ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

[امرؤ القيس بن عابس الكندي] ٥ : ٣٠٦ .

أمير المؤمنين = المؤمن ٤ : ٤٤٢ .

* أميمة ٣ : ٥٣ .

الأمين = محمد الأمين المخلوع .

الأمين = المعتصم ٣ : ٤٨١ .

أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ ، ١٩٨ ، ٣٨٢ / ٢ : ٣٢٠ - ٣٢٢ / ٣ : ٤٩ ،

٣٦٣ - ٣٦٥ ، ٥١١ / ٤ : ١٤ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٣٦ ،

٤٦٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٣٧٦ ، ٤٣٧ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ / ٧ :

٤٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ .

أمية بن أبي عائذ ١ : ٣٥٣ .

أم أناس بنت عوف ١ : ٣٢٩ .

أناهيد (الزهرة) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .

الأندلسي ٣ : ٣٤٧ .

أنس (قال الجاحظ : لأدرى من هو) ٤ : ١٣٤ .

* أنس ٧ : ٦١ .

ابن أنس = مالك بن أنس .

* ابن أنس ٦ : ١٠٤ .

أنس بن أبي إياس الديلي ٣ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥

أخت أنس بن أبي شيخ ٦ : ٤٩٠ .

[أنس بن أبي شيخ] ٦ : ٤٩٠ .

أنس بن مالك ١ : ١٧٩ / ٣ : ٣٩٢ / ٧ : ٨٤ .

أنس بن مدركة الخثعمي ١ : ١٨ / ٣ : ٨١ .

الأنصاري ٧ : ٧٨ .

ابن أبي أنيسة = يحيى .

أهبان بن أوس ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ / ٧ : ٢١٣ ، ٢١٧ .

أهرون ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٦ : ٤٥٩ وهو إيليليس .

* أهرن (الطبيب) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

ابن أود ٤ : ١٦٧ .

الأودي = الأفوه ٤ : ١٦٨ .

* أوس ٦ : ١٨٣ .

* أم أوس ٣ : ٤٢١ .

أوس بن حارثة ٥ : ٢٩٣ .

أوس بن حجر ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ / ٢ : ٣٠٤ / ٣ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٣٥١ /

٤ : ٢٥ ، ٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٩٥ / ٥ : ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،

٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ / ٦ : ٤٢ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،

أوفى (بن دلم) ٦ : ٥٠٦ / ٧ : ١٦٤ .

[أويس القرني] ٢ : ١٦٣ .

إياس بن الأرت ٤ : ٢٥٩ .

إياس بن سهم ١ : ٣٥٣ .

إياس بن صبيح = أبو مريم الحنفي .

إياس بن قتادة ٣ : ٨٠ .

إياس بن معاوية بن قرة المزني ١ : ١٤٩ - ١٥١ / ٢ : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٥٢ ،

٢٧٨ ، ٢٧٩ / ٥ : ١٠٥ ، ٣٦٨ / ٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٤٨١ .

أيمن بن خريم ٦ : ٣١٨ ، ٤٦٢ .

أيوب (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٥ : ٣٧٤ / ٦ : ١٦٢ .

- أيوب (راو) ١ : ١٨١
 * أيوب (في شعر أبي نواس) ٥ : ٣٧٩ .
 أيوب الأعور ٣ : ١٢ .
 [أبو أيوب الأنصاري] ٥ : ٢٩٦ .
 أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ ، ٧٨ .
 أبو أيوب المورياني ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٢ .

ب

- بابك ٧ : ٨٧ .
 بابويه صاحب الحمام ٢ : ١٥٦ .
 الباخرزي ١ : ١٧٥/٥ : ٢٩٤ .
 باقل ١ : ٣٩ .
 الباهلي ٦ : ٤١٢ .
 * بشين (بشينة جميل) ٦ : ٣٣٢ .
 بجيل ٦ : ٤٩ .
 البحترى (الشاعر) ١ : ٦٨ .
 * بحر ٣ : ٨٣ .
 أبو بحر (كنية الأحنف بن قيس) ٣ : ٤٧٢ .
 بختنصر ١ : ٤ ، ٤٣٥ .
 بختيشوع بن جبريل المتطرب ٢ : ٤/٢٤٤ : ٥/١٢٣ : ٣٥٦ ، ٣٦٤ .
 أبو بدر الأسيدى ٥ : ٢٢٥ .
 [بدر بن يزيد بن الحكم] ١ : ٨ .
 البدرى ٢ : ١٦٦ .
 بدليل بن ورقاء ٣ : ٤٢ .
 بنّال ١ : ١٥٨ .

أبو براء = عامر بن مالك .

البراض بن قيس ١ : ١٦٦ .

أبو البرج = القاسم بن حنبل .

* برد (والد بشار) ١ : ٢٤١ .

أبو برزة ٥ : ٤٣٣ .

برصوما ٦ : ١٧ .

البرك ٢ : ١٦١ .

برة القنفذ = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .

أبو بريذة ١ : ١٣٥ .

البريق الهذلي ٥ : ٥٠١ .

البزاز الحلبي ١ : ٣٨٢ .

بسطام بن قيس ١ : ٢/٣٣٠ : ١٠٤ .

البسوس ٣ : ١٧٥ : ٥/٣٣١ .

بشار بن برد الأعشى ١ : ١٨٣ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٣٦٨/٢ : ١٥٥ ، ٣٣٢/٣ : ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧/٤ : ٦٦ ، ١٩٥ ،

٢٦١ ، ٤٥٢ - ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤/٥ : ٩٦ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٤٤٢/٦ : ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦/٧ : ٣٦ ، ٣٧ ،

٢٤٧ .

بشامة بن الخدير ٢ : ٩٦ .

بشر أخو بشار ٧ : ٣٧ .

بشر بن أبي خازم ١ : ١٣٣ ، ٣٥٢/٤ : ١٧٤ ، ٤٠٥/٥ : ٢٩٣ ، ٥٥٩/

٦ : ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٤١ .

بشر بن سعيد ٣ : ٢٣١ .

بشر بن عامر ٥ : ١٣٥ .

بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي ٢ : ٢٢٤/٥ : ١٦٩ .

بشر بن أبي عمرو (آخر) ٥ : ١٦٩ .

[بشر بن غياث] = المريسي .

بشر بن مروان ٧ : ٦٠ ، ٨١ .

- * ابن بشر بن مسهر ٤ : ٣٠٨ .
- بشر بن المعتمر ٢ : ١٩٦ / ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٤٧ - ١٤٨ ،
٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ / ٦ : ٤٤٢ ، ٤٤٥ .
- بشوتن = شوتن
- بشير ٥ : ٣٦٧ .
- أبو بشير الأنصاري ٤ : ١٦٢ .
- بشير بن أبي جذيمة العبسي ٤ : ٦٧ .
- [بشير بن الحجير الإبادي] ٦ : ١٥١ .
- أبو بصير (كنية الأعشى) ٢ : ٣١٦ .
- أبو البصير المنجم ٦ : ٤٨٨ .
- ابن البطريق ١ : ٧٦ ، ٧٨ ،
- بطلميوس ١ : ٧٤ ، ١٤١ / ٧ : ٢٠٣ .
- البطين ٦ : ٥٧ .
- بعلزبول ١ : ٣٤٠ .
- البعيث ٢ : ٣٠٨ / ٣ : ٢٤٠ ، ٤ : ٣٢ ، ١٧٦ ، ٢٧٠ / ٥ : ١٨٨ ، ٥٨٠ ،
٥٨٥ / ٦ : ١٨٧ ، ٤١٣ .
- * بغبور (ملك الصين) ٧ : ١٨٠ .
- [البقل] ٤ : ٤٤٤ .
- * أم بكر ١ : ٣٢٣ .
- أبو بكر الأصم ١ : ٣٤٣ / ٤ : ٧٣ .
- أبو بكر بن بريرة ٣ : ٩ ، ٢٢ .
- بكر بن خنيس ٥ : ٥٠٨ .
- أبو بكر الشيباني ٦ : ٣٦٧ .
- بكر بن عبد الله المزني ٦ : ٥٠٨ / ٧ : ٢٠٢ ، ٢٥٤ .
- بكر بن أخت عبد الواحد ٦ : ٢٨٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
- أبو بكر الغفاري (حمدان) ٥ : ٦٠٠ .

أبو بكر بن أبي قحافة ١ : ٢٧٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ،

٥٠٧ / ٤ : ٢٧٦ / ٥ : ٣١٧ بلفظ الصديق ٦ : ٥٠ ، ١٦٠ .

بكر بن ماعز ٥ : ٤٢٦ .

أبو بكر بن نافع ١ : ١٧٨ ، ٢٩٢ .

بكر بن النطاح ٣ : ١٩٦ / ٤ : ٣٣٢ .

أبو بكر الهذلي ١ : ١٧٩ ، ٢٢٥ / ٤ : ٢٨٧ / ٧ : ٢٣٢ .

البكراوي = محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ .

أبو بكرة ٢ : ٢٦٥ / ٤ : ٤٧٩ .

ابن أبي بكرة = عبد الرحمن ، وعبد الله ٤ : ٤٨١ .

البكري (الحارث أو حريث بن حسان) ٥ : ٤٨٧ .

بكير بن معدان = أبو السفاح .

أبو البلاد الطهوي (وهو أيضا أبو الغول الطهوي) ٣ : ١٠٦ / ٦ : ٢٣٤ .

٢٣٥ ، ٢٤١ .

* بلال ٢ : ٢٦٩ .

بلال (بن أبي بردة) ١ : ١١٥ .

أبو بلال الخارجي = مرداس بن أدية .

بلال بن رباح ٣ : ٥٠٧ .

بلج بن نشبة الجشمي ١ : ٢١٥ .

بلعاء بن قيس ٣ : ٦٠ / ٥ : ١٦٧ .

بلعربوث = بعلز بول .

بلعم (أو بلعوم) ٧ : ٢٠٤ .

بلقيس ١ : ١٨٧ / ٣ : ٥١٩ / ٦ : ١٩٧ ، ٢٦٩ .

البلوي ٥ : ٤٦٧ .

بهرام جويين ٧ : ١٧٩ .

- بهرام جور ١ : ١٤٠ .
 البهراني = الحكم بن عمرو البهراني .
 * أم بيضاء ٣ : ٤٦٤ .
 بهرس ٤ : ٤١٣ .

ت

- تأبط شرا ١ : ٦٣ ، ١٨٢ / ٣ : ٦٨ / ٦ : ٢٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ .
 أم تأبط شرا = ١ : ٢٨٦ .
 * تبع ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٧٤ ، ٢٥٧ .
 تبع بن كعب ٢ : ٣٠٧ .
 الترجمان بن هرم ٢ : ٨٧ .
 التغلبي = جابر بن حني .
 التغلبية ١ : ٢٤ .
 تف ٣ : ٢٠ .
 * ابنا تماضر ٥ : ٢٣٠ .
 أبو تمام الطائي ١ : ٦٧ / ٦ : ٢٤٦ .
 تميم (أبو زيد مناة) ١ : ٢٥٦ / ٢ : ٣٤١ / ٣ : ٩٧ / ٦ : ١٠١ ، ١٠٢ ،
 تميم بن مقبل العجلاني ١ : ٢٣٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ / ٢ : ٢٥٣ .
 ٢٦٥ / ٣ : ٤٨ / ٤ : ١٣ / ٥ : ٢٩ / ٦ : ٢٤٧ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ .
 التميمي = عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٤ .
 تنكوير ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
 توبة بن الحمير ٢ : ٢٩٩ .
 التوت اليماني ٥ : ٥٩٣ .
 توفيل ٤ : ٢٧ .
 * تولب ١ : ٢٥٤ .

- التيمى ٥٠٥ : ٦ .
التيمى الشاعر المتكلم ٢٤ : ٤ .

ث

- * ثابت بن أبى سعيد ٢٦٣ : ١ .
ثابت (أخو سليمان الزجال) ٢٩٧ : ٣ .
الشجاء = الشجاء .
ابن ثروان الخارجى ٣٠٤ : ٤ .
أبو ثعلب الأعرج = كليب بن أبى الغول .
ثعلبة بن صغير المازرنى ١٣١ : ٥ / ٢٩٧ : ٢ .
ثقف ١١٧ : ١ .
الثقفى ٤٥ : ٣ .
ثقيف = قسى بن منبه .
ثمامة بن أشرس ١ : ٢٦٥ ، ٣٧٦ / ٢ : ٩٠ ، ١٤٩ وبعده لفظ رحمه الله تعالى ،
١٦٥ : ٣ / ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٢٥٠ ، ٣٦٤ ،
٣٧١ ، ٣٧٣ / ٦ : ٤٣٤ ، ٤٨٩ .
ثمامة الكلبي ١٧٥ : ٤ .
أبو ثمامة (كنية مسيلمة الكذاب) ٣٧٨ : ٤ .
أبو ثمامة (كنية النابغة الذبياني) ٥٥٥ : ٥ .
ثوب بن شحمة العنبرى ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .
* ثوبان ١ : ٢٤٢ ، ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ .
الثورى = سفيان .
ثينيل ٧٦ : ١ .

ج

- جابر الجعفى (دو جابر بن يزيد) ١٩٥ : ٧ .
جابر بن حنى التغلبى ١ : ٣٢٧ / ٣ : ١٣٥ / ٦ : ١٤٨ ، ٣٧٨ ،

- جابر بن عبد الله (الأنصاري) ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٨٩ . ٥ / ٢٩١ : ١٢١ ، ٢٦٩ .
 الجارود بن أبي سبرة ١ : ٢٢٤ / ٧ : ٨٤ . ١٩٠ .
 الجارود العبدى = الجارود بن المعلى .
 الجارود بن (المعلى) العبدى ١ : ٣٢٧ / ٥ : ٥٥٣ .
 جالينوس ١ : ٨٠ : ٣ / ٣٦٥ : ٤ / ١٢٦ : ٥ / ٣٢٧ : ٦ / ٥٨ : ٧ / ٢٤ : ٣٦ .
 * أبو الجبار ٦ : ٤٠ .
 جبار بن سلمى بن مالك ٣ : ٧١ .
 جبار بن عبيد الله الديلى (انظر) حيان بن عبيد الربعى .
 الحبب ٣ : ٢٠ .
 جبريل (عليه السلام) ١ : ١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٩٩ : ٣٤٠ / ٦ : ٢٢١ / ٧ : ٨٩ .
 جبلة بن الأيهم ٤ : ٣٧٧ .
 * جبيرة ٢ : ٣٠٠ .
 جبهاء الأشجى ٤ : ٢٦ / ٦ : ١٥٨ ، ٢٠٥ .
 الجحاف (بن حكيم) ١ : ٢٤ / ٣ : ٤٢٣ .
 جحدر (اللص ، وهو ضبيعة بن قيس) ٥ : ٤٣٣ ، ٤٣٥ .
 [جحدر بن معاوية العكلى اللص] ٥ : ٤٣٣ .
 جحش بن نصيب ٤ : ٣٤٦ .
 جحشويه ٤ : ١٨١ / ٥ : ٣٤١ / ٦ : ٢٦١ .
 ابن جدعان = عبد الله
 * ابن جدعان بن عمرو ٦ : ٢٠٢ .
 الجدلى ١ : ٢٦١ .
 جديع بن على ٣ : ٤٧٠ .
 جدعان ١ : ١٥٨ / ٢ : ١٧ .
 ابن جذل الطعان ١ : ١٩٧ .
 جذيمة الأبرش ٥ : ١٦٧ / ٦ : ٢٠٩ .
 أيو الجراح ٤ : ٢٣٣ / ٦ : ٣٤١ .

أبو جراد الهزاردري ٥ : ٣٠٤ .

الجرادي ٣ : ٣٣٨ . وانظر (الجرداني)

جران العود ١ : ٤٠ / ٢ : ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٩٧ / ٣ : ٢٤٠ ، ٤٤١ / ٤ :

٢٤٦ ، ٣٤١ ، ٣٩٥ / ٥ : ٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ / ٦ : ٨٩ ، ٤٣٠ .

* جرثوم ٦ : ١١٢ .

الجرداني = الجرادي ٣ : ٣٣٨ / ٤ : ٦٦ .

الجرنفس اللص ٧ : ١٥٨ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

جرو البطحاء = أبو العاصي ٢ : ٣٦١ .

جريبة بن الأشيم ٦ : ٤٥٣ .

ابن جريج ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٩٣ / ٣ : ٥٣٦ / ٤ : ١٧٠ ، ٢٩٤ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو جرير ١ : ١٧٩ - ١٨١ .

جرير بن حازم القطبي ٥ : ٥٨٨ .

جرير بن الخطفي ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٦ /

٢ : ٨٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ / ٣ : ٩٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ / ٤ : ٦٤ ،

١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٠ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٥٣١ ، ٥٩١ ،

٥٩٥ / ٦ : ١٠٥ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٥١١ / ٧ : ٦٣ ،

٨٣ ، ٢٣٦ .

جرير بن يزيد ٧ : ٨٤ .

أبو جزء = أبو جرير .

[جساس بن قطيب أبو المقدام] ٦ : ٤٤٦ .

جساس بن مرة ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

جشم ٦ : ٣٥٠ .

الجمعجاع الأزدي ٣ : ٦٧ .

* الجعد جعد بن أبان ٣ : ٥٠٥ .

ابن جعدة (يزيد بن حياض) ٥ : ٥٩٠ .

الجعدي = النابغة الجعدي .

* ابن جعفر ٣ : ١١٢ .

أم جعفر بنت جعفر بن المنصور (وهي زبيدة زوج الرشيد) ١ : ٨٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

أبو جعفر الرازي ١ : ١٧٩ .

جعفر بن سعيد ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣ : ٤٦٩ ، ٤ : ١٩٤ ، ٥ : ٣٨٣ ، ٤٠٨ / ٦ : ٢٤٦ .

جعفر بن سليمان ٣ : ٤٨٠ ، ٤ : ٢٥ ، ٦ : ٧٨ ، ٧ : ١٨٧ ، ١٨٨ ؛ ٢٦١ .

جعفر الضبي ٢ : ٩٢ .

جعفر الطيار بن أبي طالب ١ : ٣٠ / ٣٨ ، ٣ : ٢٣٣ ، ٦ : ٢٢٢ ، ٧ : ٥١٠ ، ٤٥٠ .

جعفر بن محمد ١ : ٢٧٩ .

أبو جعفر المكفوف النحوي العنبري ٤ : ١٠٧ .

أبو جعفر المنصور = المنصور .

أبو جعفر (كنية نصر بن شيث) ٧ : ٨٥ .

أم جعفر بنت النعمان بن بشير ١ : ٢٢٦ .

جعفر بن أنخت واصل ٧ : ٢٠٤ .

جعفر بن يحيى بن خالد البرديكي ١ : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٤ : ٢٦٥ .

جعيفران الموسوس ٣ : ٧٣ .

* ابن جلا ٤ : ٢٦٧ .

جلمود بن أوس ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

ابنا الجلندي ١ : ٩٨ .

الجلندي بن عبد العزيز الأزدي : وكان يقال له في الجاهلية عرجدة أو عجرة : ٥٢٠ .

الجماز = محمد بن عمرو .

* جمع ٦ : ٤١٧ .

- جمرة الأزديّة ٧ : ١٦٢ .
 جمرة ابنة نوزل ١ : ١٥ .
 جمل بنت جعفر ٤ : ٣٩٢ .
 الجهميخ ٦ : ٢٤٥ .
 جميل بن محفوظ ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٤ .
 جميل (بن معمر) ٦ : ٣٣١ / ٧ : ٢٠٨ .
 جناب بن الخشخاش القاضي ٧ : ٢٨ .
 جندب (بن زهير بن الحارث) ٢ : ٢٦٩ .
 جندل بن الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ .
 [جنوب أنخت عمرو ذي الكلب] ٥ : ٧٥ .
 أبو الجهمجاه محمد بن مسعود النوشرواني ١ : ٣٤٦ / ٢ : ٣١١ / ٣ : ٩ / ٤ : ٢٠ /
 ٥ : ١٤ .
 أبو جهل بن هشام ٥ : ١٥٩ .
 ابن الجهم = محمد .
 جهم بن خلف (المازني) ٣ : ١٩٩ ، ٢٤٢ .
 جهم (بن صفوان) ٤ : ٧٤ / ٥ : ١١ .
 جهنم ٦ : ٢٢٦ .
 الجهني ٥ : ٤٦٢ .
 جهينة ٦ : ٢٣٤ .
 جواب ٥ : ١٧٢ .
 جواب الخارجى ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 جواس بن التبعطل ٣ : ٥٠٩ .
 جوسق ٣ : ١١٨ .

(١) هذه رواية الأغاني (١٩ : ١٥٩) . وفي الأصل واللسان (غل) : « حمزة ابنة نوزل » .

- جويبر بن إسماعيل ٤ : ٢٥١ .
أبو الجويرية العبدى ٦ : ١٨٠ .

ح

- حاتم بن إسماعيل الكوفى ٢ : ٢٩٢ .
حاتم بن عبد الله الطائى ١ : ٢٢٩ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٨٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٤٧ /
٤ : ٢٧٣ / ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٨٩ .
حاتم بن فيلويه ٧ : ٨٣ .
حاتم بن النعمان الباهلى ٥ : ١٦٢ .
حاجب بن دينار المازنى ١ : ١٩١ .
حاجب بن زرارة ١ : ٢٧٠ ، ٢/٣٧٤ ، ٩٣ ، ٢٤٦ ، ٣ / ٤/٩٣ : ٤/٣٨٢ /
٥ : ١٧٢ .
الحادرة ١ : ٣٣١ : ٣/٤٧٥ : ٦/٣٥٨ .
* حار ١ : ٣٥١ ذو الحارث الغسانى ٦ : ٢١٩ .
ابن حار (انظر) ابن فارس بن ضبعان .
حارث ٣ : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٤١٩ .
الحارث ٢ : ١٩٨ .
أبو الحارث ٣ : ٤٧٠ .
أبو الحارث جمين ٣ : ٨٤ / ٥ : ١٩٢ بلفظ (أبو الحارث جميز على الصواب) .
[الحارث أو حريث بن حسان] البكرى ٥ : ٤٨٧ .
الحارث بن حنزة ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٣/٣٢٨ ، ٤/٤٤٩ : ٥/٣٨٨ : ١٧٣ ،
١٧٥ ، ٥/١١ : ٦/١٧٤ ، ٤١٧ .
الحارث بن شريح ٢ : ٨٧ .
الحارث بن ظالم ٢ : ٢٤٦ .
الحارث أحد بنى عاصم بن عبيد ٢ : ١٠ .
الحارث بن عباد ١ : ٢٢ : ٣/٢٨٤ ، ٤/٢٨٤ : ٣/٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦/٤١٠ : ١٠٣ .
الحارث بن عبد الله ١ : ٢١٦ .

- الحارث المملك الغساني ٢١٨ : ٦ .
 الحارث بن الكندي ١٠٤ : ٦ / ٦٤ : ١ .
 الحارث بن الوليد ١ : ٣١٩ / ٤ : ٢٦٢ بلفظ دعى الوليد .
 [الحارث الوهاب] ٧٧ : ٢ .
 الحارث بن يزيد جد الأحيمر السعدى ٧٧ : ٣ .
 * حارثة ١ : ٢٦٣ .
 حارثة بن بدر الغداني ٣ : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٣٩٨ / ٤ : ٥ / ٢١٩ :
 ١٥٩ : ٧ / ٢٥٥ .
 حارثة جهينة ٦ : ٢٠٤ .
 حام ٣ : ١٢٨ .
 ابن حائط = أحمد .
 الحباب بن المنذر ١ : ٣٣٦ .
 [أبو حباب] ٤ : ٤٨٧ .
 حبان بن عتيان ٣ : ٤٧٧ وانظر (حيان بنى عتي) .
 ابن حبناء الأشجعي (صوابه جبيهاء الأشجعي) ٤ : ٢٦ .
 ابن حبناء ٤ : ٢٦ / ٥ : ١٦٤ / ٦ : ٣٨٠ .
 أبو حبيب ٦ : ٣٥٠ .
 حبيب بن أبي ثابت ١ : ٣٤٢ .
 [حبيبة] بنت خارجة ٦ : ٥١ .
 حبي المدينة ٢ : ٢٠٠ ، ٦ / ٢٠١ : ٦١ ، ٧٥ .
 الحجاج (الترجمان) ١ : ٨٠ .
 الحجاج العبسي ٣ : ١٢ .
 الحجاج بن يوسف ١ : ٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ / ٣ : ١٥ ،
 ٤٧٠ / ٤ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ / ٥ : ١٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ /
 ٦ : ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٣٥٣ / ٧ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٩١ .
 الحجاج (بن يوسف بن مطر الكوفي) ١ : ٨٠ .

- * حجر ٣ : ٤٢٨ .
 حجر بن خالد بن مرثد ٣ : ٥٨ .
 حجر بن عمرو ٢ : ٦ / ٥ : ٣٤٤ .
 * حجر بن أم قطام (والد امرئ القيس) ٧ : ٥٤ .
 أبو حجين (أو حجير) المنقري ٦ : ٨٦ .
 الخلداني ٥ : ٤١٠ ، ٤١٢ .
 * الخلدسي ٤ : ٤٩٠ .
 حديج الخصي (انظر) خديج الخصي .
 * ابن حذام ٢ : ١٤٠ .
 حذيفة بن بدر الزناري ١ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١١٧ / ٤ : ٣٨٢ /
 ٥ : ٢٩٤ .
 حذيفة بن دأب ٦ : ٦١ .
 * حذيفة ٥ : ٢٦٤ .
 * حذراب ٣ : ٤٢٤ .
 الحزامي أو الحزامي الكاتب ٣ : ٢٣٧ / ٥ : ١٠٤ ، ١٨٠ / ٧ : ٢٢٤ .
 ٢٢٥ .
 ابن الحر = عبيد الله .
 ابن حرب = محمد .
 ابن أبي حرب ٥ : ٣١٠ .
 أبو حرب ٢ : ٢٩٣ .
 حرب بن أمية ١ : ٣٠٢ / ٣ : ١٤١ / ٦ : ٢٠٧ .
 أبو حردبة ٥ : ١٢٨ .
 الحزماني (لعله الكذاب) ٤ : ٤٠٢ .
 حرى ١ : ٣٠٩ .
 حريث ١ : ١٤٩ .

[حريث بن حسان] البكرى ٤٨٧ : ٥ .

حريز بن نشبة العدوى ٥١ : ٤ .

أبو حزاب ٣٨١ : ٣ / ٢٥٥ : ١ .

ابن حزن (عدوى من آل عموج) ٣١٣ : ٣ .

حسام الأعور النحوى = خشنام .

* أم حسان ٤١٨ : ٤ .

حسان بن بجدل ٥٠٩ : ٣ .

حسان بن ثابت الأنصارى ١٣ : ١ ، ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٣٤٠ ، ٣٨١ / ٢ / ١٩٧ .

٣ : ٦٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٤٢٤ / ٤ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ / ٥ : ٢٢٩ ،

٣٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ / ٦ : ١٨٤ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ ، ٥٠٥ / ٧ : ١٤٨ ، ٢٦٠ .

* حسان بن ميسرة ١٠١ : ٣ .

حسكة بن عتاب ٣٧٥ : ١ .

* حسل ٩٤ : ٦ .

* حسن ١٠٤ : ٦ / ١١٢ : ٣ .

الحسن (القاضى) ٣٤٦ : ١ .

* أبو الحسن (كنية على بن أبى طالب) ٤٥٥ : ٦ .

* ابن حسن ٣٨٢ : ٣ .

الحسن بن إبراهيم ٣٦٧ : ٣ .

الحسن بن إبراهيم العلوى ٣٩٩ : ٣ .

أبو الحسن الأخفش ٤٤١ : ٦ / ٩١ : ١ .

الحسن البصرى ٢٤ : ١ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٢ : ٢

٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٥ / ٣ : ١٩٢ ، ٥٣٨ : ٥ / ١٠٠ : ٤٢٧ ، ٥٠٨ .

٥٨٨ : ٦ / ١٦٠ ، ٥٠٧ / ٧ : ١٧٨ .

الحسن بن جماعة الجندامى ٦٦ : ١ .

حسن بن حسن (بن على بن أبى طالب) ٤٥٠ : ٥ .

أبو الحسن بن خالويه ٢ : ١٢٢ .

الحسن بن ذكوان ٥ : ١٢٢ .

[أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .

الحسن بن سعد ٤ : ١٧ .

أبو الحسن علي بن محمد المدائني ١ : ١٧٧ / ٢ : ١٣ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،

١٧٠ — ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ / ٣ : ٣٥٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ،

٤٦٧ ، ٥٢٠ / ٤ : ٦٤ ، ٦٥ ، ٤٧٧ / ٥ : ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٤٥٠ ، ٥٧٠ / ٦ :

١٧٠ ، ٢٦١ / ٧ : ٢٤ ، ٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .

الحسن بن عمارة ١ : ٢٩٣ / ٢ : ٢٥٩ .

الحسن اللؤلؤي ١ : ٥٢ .

الحسن بن المرزبان ٦ : ٤٨٩ .

الحسن بن هاني ، أبو نواس ١ : ٣٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ / ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،

٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٦٤ بلفظ أبو نواس / ٣ : ٦٣ ، ١٢٩ بلفظ

أبونواس ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٤٦٥ بلفظ أبو نواس ، ٤٩٢ / ٤ : ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،

٤٥٤ / ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢١٦ ، ٣٧٩ ، ٥٩٧ / ٦ : ١٠٢ بلفظ

أبو نواس ، ٢٣٩ ، ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٢٤ بلفظ أبونواس ، ٢٢٥ بلفظ

أبو نواس .

* حسيل ٦ : ٩٤ .

حسيل بن عرفطة ١ : ٣٨٣ / ٣ : ١٠٢ ، ٤٩٤ .

* حسين ٦ : ١٠٤ .

حسين الزهري ٥ : ٢٧٨ .

حسين بن الضحاك ٥ : ٤٨٠ .

* حسين (بن علي) ٣ : ١٩٤ .

حسين بن أبي علي الكرخي ٥ : ٥٩٣ .

حصن بن حذيفة ١ : ٣٢٩ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٣ : ٩٢ / ٤ : ٣٨٢ .

* حصين ١ : ٣٥٥ .

- * أم حصين ٢ : ٣٦٠ .
- * الحصين ٣ : ٤١٨ .
- حصين بن القعقاع ١ : ٣١٦ .
- الحضرمي ٤ : ٦٤ .
- حضرمي بن عامر ٣ : ٣١٥ .
- حزوين بن المنذر ٥ : ٤٣٤ .
- الخطيئة ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٥٩ ، ٢٩٣ : ٣ / ٥ : ٨٠ ، ١٣٢ ، ٦ / ٤٣٢ :
- ٣٦٥ ، ٣٤٣ .
- حفص بن غياث ١ : ٣٤٧ / ٣ : ١٩ .
- حفص الفرد ٤ : ٢٥ ، ٧٤ .
- * حكم ٤ : ٣٥٨ .
- * الحكم ٣ : ٢٤٧ .
- أبو الحكم ١ : ٢٩٤ .
- الحكم بن أيوب ١ : ٢٠ .
- أبو الحكم (كنية أبي جهل) ٥ : ١٥٩ .
- الحكم بن الطفيل ٢ : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- الحكم بن عبدل ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ : ٢٥٠ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٥٤ ،
- ٣٠٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ / ٥ : ١٥٩ ، ٢٩٧ ، ٦ : ٤٨٥ .
- الحكم بن عمرو البهراني ٦ : ٨٠ .
- الحكم بن مروان بن زنباع ٤ : ١٤٦ .
- [الحكم بن المنذر بن الجارود] ١ : ٣٢٧ .
- الحكمي = الحسن بن هاني ٦ : ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ .
- [حكيم بن عياش] ٢ : ٦ .
- أبو حكيم الكيماني ٣ : ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
- أبو الحلال الهدادي ٥ : ١٧٦ / ٧ : ٨٠ .

- حليس الخطاط الأسدي ١ : ٦٣ .
 « الحليس ١ : ٣١٦ .
 حليس الخطاط = حليس .
 « حليلة ٣ : ٧١ .
 حليلة (ظئر النبي صلى الله عليه وسلم) ٦ : ٧ / ٢٧ : ٢٥٢ .
 « ابن حماد ٤ : ٤٤٣ .
 حماد الراوية ٢ : ٤ / ٢٢٦ : ٤٤٥ . ٤ / ٤ : ٥٥٨ .
 حماد بن الزبرقان ٤ : ٤٤٥ ، ٤٤٧ .
 حماد بن سلمة ١ : ٢٧١ / ٣ : ١٨ . ٤٧٢ . ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٧ .
 حماد بن الصباح ٤ : ٤٤٦ .
 حماد عجرد ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ . ٣٥٤ : ٢ / ٣٥٥ : ٤ / ١٥٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ . ٤٥٠ — ٤٥٤ / ٦ : ٢٢٨ .
 حمادة الصفريه ٥ : ٥٩٠ .
 الحماني صاحب الأصم ١ : ٦٤٩ .
 حمدان أبو بكر = أبو بكر الغفاري ٥ : ٦٠٠ .
 حمدان بن الصباح ٥ : ٢٤٨ .
 حمدان أبو العقب ٦ : ٤٠٤ .
 « حمدة ٣ : ١٢٠ .
 [حمدان ذو الغصة] ٦ : ٧ / ٣٣ .
 أبو حمزة ٣ : ٢٩٤ .
 حمزة بن بيض ٥ : ٤٥٤ .
 حمزة بن عبد المطلب ١ : ٢٢٨ / ٣ : ٣٨ : ٦ / ١٦٠ : ٢٢٢ .
 « حمزة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
 حمزة بن حذيفة ٣ : ٨٠ .
 « حمل ٧ : ٣١ .
 حمل بن بدر ٤ : ٣٨٢ .

حمويه الخريبي ٢ : ٧٨ / ٥ : ٢٠٤ .

حمويه كالب الجن ٢ : ١٨٦ .

حميد (راو) ٧ : ٨٤ .

حميد الأرقط ٥ : ٩٨ ، ١٢٦ ، ٣٠٨ .

حميد بن ثور الهلالي ١ : ١٧٦ ، ٣ / ٣٥٧ ، ٤٧ ، ٤ / ١٩٧ ، ٤ / ٣٢ : ٥ / ٤٧٧ ،

٤٩٤ / ٦ : ٣٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ .

حميد بن زهير أحد بني أسد بن عبد العزى ٣ : ١٤٠ .

حميد بن عبد الحميد (الطوسي) ٦ : ٤٢١ .

حميدة ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٨ / ٥ : ٥٩٠ ، ٦ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

الحميراء (لقب عائشة أم المؤمنين) ١ : ٣٦٦ .

* حميرى ١ : ٧٤ .

الحميرى ٣ : ٣٤ .

حميضة بن حذيفة (انظر) حميضة .

أبو حنبض = أخو حنبض .

أخو حنبض الضبابي ١ : ٢٠ .

حنبض الضبابي ١ : ٢٠ ، ٢١ .

* حنبل ٦ : ١٠٦ .

* حنثر ٤ : ٣٥٦ .

أبوحنش ٥ : ٤٤٠ .

حنظلة السدوسي ٣ : ٣٩٢ .

حنظلة بن أبي سفيان المكي (الجمحي) ٤ : ٥ / ٢٨٩ ، ٥٠٧ .

[حنظلة بن الشرقى] = أبو الطمحان ٤ : ٤٧٣ .

حنظلة بن عرادة ١ : ٢٣٦ .

ابن الحنفية ٣ : ١٩٥ .

أبوحنيفة ١ : ٨٧ ، ٣٤٧ / ٣ : ١٩ ، ٧ / ٧ : ٢٠٠ .

حنين ٥ : ٣٥٤ .

حواء (أم البشر) ١ : ١٨٩ ، ١٤٦ : ٣ / ٤١٤ : ٤ / ٨٢ : ١٥٧ ، ١٦٤ ،
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧١ / ٦ : ٤٩٣ .

* حوشب ٣ : ١١٣ .

حوشية صاحبة ابن الطيرية ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ .

[حوط بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

حومل ١ : ٢٩١ .

* الحويرث ١ : ٣٨١ .

حيان بن عبيد الربيعي ٦ : ١٠٩ .

حيان بن عتبى ٤ : ٢٨٠ وانظر (حيان بن عتبان) .

أبو حية الفيرى ١ : ٢٧٧ / ٢ : ٧٤ : ٣ / ٨١ ، ٢٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ / ٤ :
١٦٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٤١٧ ، ٤٨٦ : ٥ / ١٢٤ : ٦ / ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ،
٤٧٢ ، ٤٨٣ .

ح

* خارجة ٦ : ٥٠٠ .

أبو خارجة ٥ : ٥٠٢ .

بنت خارجة (هى حبيلة) ٦ : ٥١ .

ابن الخاركى = أحمد بن [إسحاق] الخاركى .

* خاقان ١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .

خاقان بن صبيح ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٦ .

خاقان بن عبد الله الأهم ٧ : ١٢٤ .

* خالد ٢ : ١٩٧ / ٣ : ٥٤ : ٤ / ٣٨٦ : ٥ / ٤٧٨ : ٧ / ١٦٤

ابن أبي خالد ٥ : ١٤٠ .

* أم خالد ٧ : ١٦٠ .

خالد بن برمك ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤

- خالـد بن جعفر بن كلاب ٣ : ٩٧ .
 خالـد الربـعى ٤ : ٢٨٩ .
 [خالـد بن زهير الهذلى] ٤ : ١٨٩ .
 خالـد بن سلمة المخزومى الخطيب ٧ : ٨١ .
 خالـد بن سنان (النـبى) ٤ : ٤٧٦ — ٤٧٨ .
 خالـد بن صفوان ١ : ٩١ / ٥ : ٥٩٢ / ٦ : ١٥٢ / ٧ : ٢٣٢ .
 خالـد بن الصقـعـب النهـدى ١ : ٣٥٠ .
 خالـد بن طليـق ٥ : ٢٧٥ .
 خالـد بن الطيفان = خالـد بن علقمة بن الطيفان .
 خالـد بن عبد الرحمن ١ : ٢٧٤ .
 خالـد بن عبد الله القسرى ٢ : ٢٦٧ ، ٣٦٤ / ٤ : ٣٢٢ ، ٤١٢ / ٦ : ٢٢٧
 ٣٩٠ .
 خالـد بن عتاب ٥ : ٥٩٠ .
 خالـد بن عجرة الكلابى ١ : ٢٧٢ / ٦ : ٤٦٠ .
 خالـد بن عقبة ، من بنى سلمة بن الأكوع ٤ : ٢٤٧ .
 خالـد بن علقمة بن الطيفان ٣ : ١٠٥ / ٥ : ٢٦ / ٦ : ٣٩ .
 خالـد القناص ٧ : ١٧٦ .
 خالـد بن نضالة (الأسدى) ٣ : ١٠٣ / ٤ : ٣٥٦ .
 أبو خالـد النميرى ٢ : ٧٤ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٧٤ ، ٧٦ . وانظر (أبو خلف النميرى)
 خالـد بن الوليد ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٧٧ ، ٢٠١ .
 خالـد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦ .
 * خالدة (بنت أرقم) ٤ : ٤٧٢ .
 ابن خالويه (انظر) أبو الحسن بن خالويه .
 خثيم بن عدى ٣ : ٤٣٧ .
 خداش بن زهير ١ : ٢٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٥٠ .
 خديج الخصى ١ : ١١٨ / ٣ : ١٦٩ .

- خديجة (أم المؤمنين) ٥ : ٥٠٩ .
- أبو خراش الحنلي ٤ : ٢٦٧ ، ٣٥١ .
- * أبو خراشة (كنية خفاف بن ندبة) ٥ : ٢٤ / ٦ : ٤٤٦ .
- خراشة بن عامر بن الطفيل ٢ : ٢٧٢ .
- خرافة (العذري) ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- خربق العميري ٥ : ٢٨٨ .
- * أبو الخرشن ٦ : ٣٨١ .
- ذو الخرق الطهوي ٣ : ٤١٦ .
- الخريمي = إسحاق بن حسان .
- الخزرجي (أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي) ٦ : ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .
- خزرج بن لوزان ٤ : ٣٦٣ .
- * خزيمة ٢ : ٩ .
- خزيمة بن أسلم ٢ : ٢٩٩ .
- أبو خزيمة الحارس ٣ : ٢٨ .
- خزيمة بن طرستان الأسدي من أهل همدان ٢ : ٤٩ .
- خزيمة بن النعمان ١ : ٣١٢ ، ٣١٤ .
- ابنة الخس = هند بنت الخس .
- خشرم ٢ : ٣٦٥ .
- خشنام الأعور النحوي ٣ : ٤٩٧ .
- خشنام بن هند ٣ : ٢٠ .
- الخصي الطيان ١ : ١٢٣ .
- الخصي العبدى السوراني الجبلي ٦ : ٢٦ / ٧ : ٢٥٢ .
- الخضر (النبي) ٧ : ٤٠٤ ، ٢٠٥ .
- أبو الخطاب ١ : ١٧٧ .
- الخطفي ٦ : ١٧٣ .

خفاف بن ندبة ١ : ٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٧٣ / ٥ : ٢٤ ، ٢٣٠ / ٦ : ٤٤٦ .

خلاد بن يزيد الأرقط ٢ : ٣٦١ .

خلف بن حيان الأحمر ١ : ١٨٢ ، ١٨٩ / ٢ : ٣١٨ ، ٥٢ : ٤٦٣ ،

٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ / ٤ : ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٢٨ ،

٢٨٤ / ٦ : ٤٠٩ ، ٤٦٩ .

خلف بن خليفة الأقطع ١ : ٣٥٥ / ٧ : ٨١ .

أبو خلف النمري ٤ : ١٦٤ (وانظر) أبو خالد النمري .

خلف بن نواله الكنانى ٤ : ٣٧٥

* خليد ٤ : ٣٨٧ .

خليد عيين ١ : ٢٦٦ / ٤ : ٤٧٨

خليفة الأقطع ٦ : ٤٨٣ .

الخليل بن أحمد ١ : ٣٧ ، ٥٩ ، ١٥٠ / ٣ : ١٣٢ ، ٤٩١ / ٦ : ٢١٤ ، ٩٨ ،

١٦٥ ، ١٦٦ .

خليل (أخو الحزامى) ٣ : ٢٣٧ .

خليل الله^١ (إبراهيم) ٦ : ١٩٢ .

الخليل بن يحيى السلولى ٣ : ٣٤ ، ٤٠٠

أبو الخنافس ٣ : ٥٠٨ .

خنزب (شيطان القراء) ٦ : ١٩٤ .

الخنساء ٦ : ٤٢٧ ، ٥٠٧ .

الخوارزمى النخاس ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

أبو الخوخ ٤ : ١٩٢ .

أبو خواة الرياحى ٣ : ٤٣١ .

[خويلد بن نفيل والد يزيد بن الصعق] ٥ : ٣٠ .

* خويانة ٢ : ٣٠٣ .

ابن الخياط ٣ : ٤٩١ .

د

ابن دأب = عيسى بن يزيد .

ابن داحة ١ : ٦١ ، ٦٢ / ٢ : ٨٢ ، ١٥٣ / ٣ : ٤٠٢ / ٦ : ٦١ .

دارم الدارمي ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .

ابن دارة = سالم بن مسافع .

أبو دارة ٦ : ٦٣ .

داهر بن بصبري ٧ : ١٩١ .

داود (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٤ : ٤٣١ / ٥ : ٥٠٩ / ٦ : ٢٢١ / ٧ : ٢٩ ، ٤٩ ،

٥٣ ، ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ .

* ابن داود = (سليمان) ٣ : ٧٨ .

داود بن جعفر الخطيب المعتزلي ١ : ١٢٣ .

داود (بن دينار) = داود بن أبي هند .

داود القراد ٢ : ٢٣٧ .

داود بن عيسى ٧ : ٨٥ .

داود بن متمم بن نويرة ٥ : ٣٣١ .

داود بن محمد الهاشمي ٤ : ١٨١ .

داود بن مزيد (انظر) داود بن يزيد .

داود بن المعتمر الصبيري ٣ : ٣٥ ، ٣٦ .

أبو داود النخعي ١ : ١٨٠ .

داود بن أبي هند (واسم أبي هند دينار) ٦ : ١٧٠

أبو داود الواسطي ٤ : ٢٩١ .

داود بن يزيد ٧ : ٧٦ ، ١١٤ .

داوداذ ٣ : ٤٥١ .

ابن دب = أبو ذباب .

ابن دبقاء ٥ : ٢١٨ .

الديري ٦ : ٩٣ .

* ابنا دجاجة ٢ : ٣٠١ .

أبودجانة ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

دحية بن خليفة الكلابي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .

دختوس بنت لقيط بن زرارة ٥ : ٢٩٣ .

أبو الدرداء ٣ : ٥ / ٧ : ٥٠٥ .

أم الدرداء ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

دركاذب ١ : ٣٠٨ وفي ل : « ركازات » ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

دريد بن الصمة ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٥ / ٣ : ٥٠ ، ٥٧ / ٤ : ٣٤٠ ،

٣٥٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٢٩ / ٦ : ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤١٩ /

٧ : ٣٧ .

دعبل بن علي (الخزاعي) ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ / ٣ : ٣٧٤ ، ٤٨١ .

دعبلج بن الحكم ٦ : ٢٤٣

دعبلج عبد المنجاب ٦ : ٦٨

دغفل بن حنظلة الشيباني الناسب ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٨٩ / ٤ : ١٤ /

٥ : ٤٦٠

أبودنماء العجلي ٦ : ٦٢

دكالا ١ : ٣٤٠

دكين الراجز ٣ : ٧٤ ، ٣٦٣ / ٤ : ١٣٩

الدلال ١ : ١٢١

أبو دلالة ٢ : ١٧٠

دلم (عبد لبنى سعد) ٢ : ١٣

الدلم بن شهاب العكلي ١ : ٣٦٤ / ٥ : ١٥٩ ، ٥٠٨ / ٦ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٤٦٣ ،

٤٦٩

أبو دهبل الجمحي ٤ : ١٠ / ٦ : ٦٦ / ٧ : ١٧٤ : ١٨٩ .

الدهمان ٢ : ٢٢٨ .

أبودهمان الغلابي ٧ : ٢٣٧

دهمان النهري ٥ : ٢٨ .

أبو الدهناء ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ابن دواب = أبو ذباب .

أبوداود الإيادي ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢/٣٤٩ : ٣/١٦٨ : ٤٢٥ ،

٤٥٤ : ٤/١٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦/٣٦٥ : ٢٢٠ ، ٤٦٠ .

دودان (بن خالد) ٤ : ٣٥٦ .

دودة ٧ : ١٧٥ .

أبو ديجونة مولى سليمان ٦ : ٣٤٧ .

ديسم العنزي صاحب قطرب ١ : ١٨٣ : ٦/٣٨٠

ديسيموس ١ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

[ديصان] ٥ : ٤٦ .

ديمقراط ١ : ٥٤ بلفظ ديمقراطس : ١٠١ .

ديمقراطس = ديمقراط .

دينار = أبو الضريس .

ذ

أبو ذباب السعدي ١ : ٢٥٦ .

أبو ذبان (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ١٨١ ، ٣٨٢ .

الذبياني = التابعة ٤ : ٢٤٨ .

[الذبيح] ٤ : ٨٤ .

[أبو ذر الغفاري] ٤ : ٢١٢

ذريح ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

* ذكوان ٣ : ٤٣٢ .

* ابن ذكوان ١ : ٢٥٠ .

الذكواني ٣ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٥ : ١٨٠ : ٦ / ٤٣٠ : ٧ / ٦١ ، ١٧٧ .

ذو الإصبع العدواني ٤ : ٢٣٣ ، ٣٦٤ .

ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .

ذو البرة = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .

* ذو التاج (لقب النعمان بن المنذر) ٧ : ١١٣ .

* ذو جدون ٦ : ١٤٩ .

ذو الخرق الطهوى ٣ : ٤١٦ .

ذو الرمة ١ : ٤١ ، ٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ / ٢ : ٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٤٢ / ٢ : ٢٣٩ ،

٢٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ / ٤ : ٣١ ، ٢١٧ ، ٢٥٦ ،

٣١١ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٠٤ ، ٥٨٠ /

٩٦ : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ،

٥٠٦ / ٧ : ٢٣ ، ٦٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ .

أخت ذى الرمة ٧ : ١٦٤ .

ابن ذى الزوائد ٦ : ١٨٠ .

ذو الشفة = خالد بن سلمة المخزومي .

ذو الضرس = خالد بن سلمة المخزومي .

ذو الضفيرتين من بنى عجل ٢ : ٢٦٧ .

ذو القرنين ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ / ٧ : ٢٤٥ .

ابن ذى القروح ٤ : ٢٦٣ .

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين ٣ : ٨ / ٦ : ٤١٣ .

ذؤاب بن ربيعة الأسدي ١ : ٣١٦ / ٣ : ٤٢٦ .

أبو ذؤيب الهذلي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٠٢ ، ٣٥١ / ٤ : ٣٠٥ ، ٣٤٤ / ٥ : ٢٨٥ ،

٤١٨ ، ٥١٧ / ٦ : ٦٤ / ٧ : ٢٥٥ .

ابن أبى ذئب = محمد .

ابن الذئبة ١ : ٢٥٤ .

ر

رابعة القيسية ١ : ١٧٠ : ٥ / ٥٨٩ : ٦ : ٥٢ .

رادويه ، صاحب قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ : ٦ / ٣٨٩ .

* راشد ٢ : ٣٤٣ .

راشد بن سهاب أو (شهاب) اليشكري ١ : ٢٦٦ ، ٣١٥ : ٥ / ٤٧٨ : ٦ : ٩٦ .

الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٣٨٥ : ٢ / ٣٤٠ مع ذكر اسمه عبيد بن حصين / ٣ :

٢٤٣ ، ٤١٦ : ٤ / ١٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤١٨ ، ٥ : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٣٣ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٤٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٩٩ : ٦ / ١٧٧ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ : ٧ / ٢١٠ .

* راعي المخزم ١ : ٩ : ٤ / ٣٩٧ .

* رافع ٦ : ٤٥٣ .

أبورافع ١ : ٢٩٢ .

راكب البعير (وهو اسم الرسول الكريم في التوراة) ١ : ٢٤٦ .

راكب الفيل = غيلان الراجز .

* الرباب ٥ : ٣٤٣ .

ابن رباح الشارزنجي = سنيح بن رباح .

رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٤ .

ربعي الأنصاري ٣ : ٣٩٢ .

ربعي بن الجارود ٣ : ٤٦٦ .

الربيع بن أنس ١ : ١٧٩ .

الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٢٤٨ .

الربيع بن خثيم ١ : ٣٦٣ : ٢ / ١٦٣ : ٤ / ٢٩٢ : ٥ / ٤٢٦ .

الربيع بن زياد ٥ : ١٧٣ ، ١٧٤ .

الربيع بن صبيح ٤ : ٢٩٤ .

الربيع بن عبد الرحمن السلمي ٣ : ١٨ .

- الربيع بن قعنّب ٤٣٦ : ٦ .
 ربيعة بن جشم النمرى ٢٧٤ : ١ .
 ربيعة أبو ذؤاب الأسدى ٤٣٦ : ٣ .
 ربيعة أبو الصلت ، أبو أمية بن أبي الصلت ١٩٨ : ٧ .
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ٢٩٥ : ١ .
 ربيعة بن مقروم الضبى ٢٦٢ : ٧ / ٤٢٧ : ٦ / ٣٤٧ : ١ .
 رتبيل بن عمرو بن رتبيل ٥٦٦ : ٥ .
 رتبيل بن غلاق ١١٤ : ٦ .
 أبو رجاء ١١٦ : ٤ .
 أبو رجاء العطاردى ٣٣٠ : ١ .
 الرجل المفقود ٣٠١ : ١ .
 ابن رحيم القراطيسى ٤٣٢ : ٦ .
 رداد (الكلابى) ٣٤٠ : ٤ / ٨٠ : ٢ .
 * أم الردين ٣٩٦ : ٦ / ٢٧٧ : ٥ .
 * ردين (ردينة) ١٩٩ : ٧ .
 أبو الردينى العكلى = الدلم بن شهاب العكلى .
 رزين العروضى أبوزهير ٢١٨ ، ٢١٧ : ٧ .
 رستم الآزرى ١٨١ : ٧ .
 الرشيد = هارون .
 * ابن الرشيد ٤٦٣ : ٦ .
 رشيد بن رميض ٤٣٤ : ٥ .
 أبو الرعل الجرمى ٣٣٣ : ٥ .
 * رغال ١٥٦ . ٨١ : ٦ .
 أبو رغال ١٥٧ ، ١٥٦ : ٦ .
 ابن رغبان ١٢٣ : ١ .

أبو رفاعة ٤ : ٢٦٨ .

[رفيع بن صيني] ٦ : ٣١١ .

الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد .

ابن الرقاع = عدي .

الرقبان الأسدي ١ : ٣٦٠ .

ابن الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات .

رقية بنت ملحان ٦ : ١٧١ .

ركازات = دركاذاب .

الرماح بن أبرد = ابن ميادة .

أبو الرماح الأسدي ٥ : ٣٨٩ .

رمضان ٥ : ٤٧٥ .

* رميم ٣ : ٤٩ .

* رؤب (مرخم رؤبة) ٤ : ٢٦٧ .

رؤبة بن العجاج ١ : ١٥٥ ، ٢/٣١٧ ، ١٣٧ : ١٧٤ ، ٣/٢٨٥ : ٢٦٥ ،

٤/٤١٧ : ٨ ، ٤٤، ٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٤ : ٥/٢٥٣ ، ٤٩٩ ،

٥٣٤ : ٦/١١٩ ، ١٣٩ ، ٢١٦ ، ٣١٤ ، ٧/٣٨٥ ، ٧٩ : ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ١٩٠ .

روح بن زنباع الجذامي ١ : ٢٢٦ .

روح بن الطائفة ٦ : ٤٩٠ ، ٤٩٣ .

[روح بن عبد الأعلى] = روح أبو همام .

روح الصائغ ٤ : ٤٤٥ .

أبو روح فرج السندي ٣ : ٤٣٥ .

روح القدس (جبريل) ١ : ٣٤٠ .

روح الكاتب ٤ : ١٠٧ .

روح الله ٦ : ١٩٢ .

روح أبو همام صاحب المعنى ٣ : ٢٥٦ : ٤٨٨ .

روح بن أبي همام ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

روقه ٧ : ١٧٠ ، ١٧١ .

أبو رومان = قيس أبو رومان .

الريان بن أبي المسيح ١ : ٣٧٦ .

أبوريانوس الملك ٣ : ١٧٠ .

ز

زاهر ٦ : ٣٩٤ / ٧ : ٦٢ .

زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .

الزباء الرومية ٥ : ٢٧٨ ، ٣٣١ .

زبان بن سيار الفزارى ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥ .

زبان بن منظور ١ : ٣٧٨ .

* الزبرقان ٦ : ٣٩ .

أبو الزبرقان = أبو الزبير كاتب محمد بن حسان .

الزبرقان بن بدر ٣ : ١٠٣ / ٦ : ٩٨ .

ابن الزبعرى ٥ : ٥٦٤ .

زبيد بن حميد ٢ : ٢٢٧ .

أبوزبيد الطائي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٦ ، ٢٨٤ ، ٤٥٧ /

٥ : ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٤٦ ، ٥٥٧ / ٦ : ١٢٤ ، ٣٠١ ، ٣٦٦ .

الزبيلى = عمرو بن معديكرب ٥ : ٨٧ .

أبو الزبير ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو الزبير (كاتب محمد بن حسان كما فى البيان ١ : ٨٨ / ٥ : ١٣٥ .

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

ابن الزبير ٢ : ٢٧٢ .

الزبير بن عبد المطلب ٤ : ٣٩٣ / ٦ : ٣٤٧ .

الزبير بن العوام ٣ : ٣٨ ، ٤٣٢ / ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٢ ، ٤٥٢ .

- أبو الزحف ٢ : ١٩٧ / ٤ : ٣٥٧ .
- [زر بن حبيش] ٣ : ٨٩ .
- زرادشت ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٥ : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .
- زرارة بن أعين ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ .
- زرارة بن أوفى ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
- زرارة بن عدس ١ : ٢/٧٤ ، ٩٣ ، ٤/٢٤٦ : ٤/٣٨٢ : ٥/١٦٩ بلفظ زرارة العدسى
- أبو زرعة بن جرير ٤ : ١٧ .
- أبو الزرقاء = سهم الخشعى ٤ : ٣٦٩ .
- زرقاء اليمامة = عنز وائل .
- زرقان المتكلم ٣ : ٢٠٤ .
- * أبو زفر ١ : ٢٤٢ .
- زفر بن الحارث (الكلابي) ١ : ١٣ ، ١٤ ، ٣/٣١٦ : ٢/٩ : ٣/٤٢٢ : ٥ :
- ١٦٣ ، ١٦٤ .
- أبو زفر الضرارى ٤ : ١٣٧ .
- الزفيان العوفى ٢ : ١٥/٦ : ١٧٥ ، ٢٤٧ .
- زكريا بن عطية ٧ : ٢٣١ .
- زلزل ٦ : ١٦ .
- زمرة الأهوازي ٦ : ٤٣٠ .
- * زميل ٦ : ٣٠٩ .
- زميل بن أم دينار ٣ : ٣٩١ .
- ابن أبي الزناد ٥ : ١٩١ .
- [أبو الزناد] ٥ : ١٩١ .
- زنباع الجندامى ١ : ١٦٥ .
- الزندبيل = الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان .

الزهرة = أناهيد ٦٩ : ٤

زهرة بن جؤية (أوحوية) ١٩٢ : ٧ .

الزهرى (المحدث) ١ : ١٧٩ : ٣ / ١٩٢ : ٤ / ٢٨٦ : ٧ : ٧ .

الزهرى (معاصر للجاحظ) ٣ : ٣٤ .

* زهير ١ : ٣٩ : ٥ / ٣٣٤ .

زهير (الذى كاتبه محمد بن عباد) ١ : ٢٦٥ .

زهير (صاحب مرداس) ٢ : ٢٢٨ .

زهير بن ذؤيب ٢ : ١٠٤ .

زهير بن رزين العروضى ٧ : ٢١٧ .

زهير بن أبى سلمى ٢ : ١٠٢ ، ٢٨٩ ، ٣ / ٣١٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ / ٤ :

٢١ ، ٣٥٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٨ / ٥ : ٣٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٩٣ / ٦ :

١٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤١ ، ٥٠٩ .

زهير بن هنيدة ٦ : ١٦٢ .

زوبعة الجنى ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٢٣١ .

ابن زياد = عبید الله بن زياد .

زياد بن أبيه ١ : ٧٣ / ٢ : ١٣ ، ٢١٥ / ٣ : ٢٩ بلفظ زياد بن أبي سفیان / ٤ :

٤٧٩ / ٥ : ١٩٨ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ / ٦ : ١٨٧ / ٧ : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٨٩ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥ .

زياد الأعجم ٧ : ١٥١ .

زياد بن أبي سفیان = زياد بن أبيه^١ .

زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ .

زياد بن عمرو (اسم النابغة الذبياني) ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥ .

أبو زياد الكلاني ٦ : ١٢٨ ، ٤٤٣ .

زيادة بن زيد ٧ : ١٥٥ .

- * الزيادى ٣ : ٢٨ ، ٤/٣٤ : ٢٨١ .
- * زيد ٣ : ٧٤ ، ٥/٥٠٧ ، ٦/٤٦٥ : ١٦٦ ، ٤٤٥ ، ٧/٣٣٩ : ٦٠ .
- زيد بن أسلم العدوى ١ : ٢/٢٠٨ : ٢٩٢ .
- زيد بن بشر التغلبى ٦ : ٣٣١ .
- زيد بن جندب الإيادى ٦ : ٢١٩ .
- زيد الخير = زيد الخليل ٢ : ٢٠٤ .
- زيد الخليل ١ : ٢/٣٢٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣٠٧ ، ٤/٣٠٨ : ٢٤٧ ، ٣٣٩ .
- أبوزيد سعيد بن أوس النحوى الأنصارى ١ : ١٣٠ ، ٢/١٤٥ : ٨٠ ، ٢١١ /
- ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤/٤٩٨ : ١٢ ، ٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٤٨١ /
- ٥ : ٢٥٣ ، ٤٩٥ ، ٥٥٦ ، ٦/٥٥٧ : ٢٠ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٣٨٥ /
- ١٤٩ : ٧ .
- زيد بن على (بن الحسين) ٢ : ٢٥١ .
- زيد بن عمر ١ : ٣٧٦ .
- زيد (القارئ) ١ : ٣٣٦ .
- زيد القمى ٤ : ١٩ .
- زيد بن كشوة ٦ : ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٧٦ .
- زيد بن الكيس النمري ٣ : ٢١٠ .
- زيد بن معروف ، العث ٦ : ١١٤ .
- زيد مناة ٢ : ٣٤١ .
- زينب (بنت الرسول) ٢ : ٣٦١ .
- أبو زينب ١ : ٣٣١ .
- [زينب اليهودية] ٤ : ٢٤٩ .
- زيوشة المغنى ٧ : ١١٣ .

س

الساطرون ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٥٦ .

- ساعدة بن جؤية ٣ : ٤٢٧ .
 سالم (راو) ١ : ٢٩٤ .
 * أبو سالم ٦ : ٤٦٣ .
 أم سالم ٦ : ٣٠٨ .
 سالم بن أبي الجعد ٢ : ٢٥٩ .
 سالم بن دارة الغطفاني ١ : ٢٥٨ : ٧ / ٢٦٧ .
 سالم (القارئ) ١ : ٣٣٦ .
 سالم بن مسافع ٣ : ٨٩ .
 ابن أم سباع ٣ : ٤٣ .
 [سباع بن عبد العزى الغبشاني] ٣ : ٤٣ .
 سبرة بن عمرو الفقعسي ١ : ٣١٩ ، ٣٢٠ .
 سخابة ٥ : ٥٨١ .
 سخبان وائل ١ : ٢ / ٣٩ : ١٠٤ .
 سحر العود ٥ : ٦٤ .
 ابن سحيم ٦ : ٣٦٠ .
 سحيم بن حفص أبو اليقظان ١ : ٢ / ٣٢٣ : ١٠ ، ٣ / ١٥٥ : ٢٠٩ ، ٢١١ /
 ٦ : ٤٢٤ : ٧ / ١٧٧ .
 سحيم النقعسي ٥ : ١٨٤ ، ١٨٥ .
 سحيم بن وثيل ٣ : ١٠٤ .
 سحيمة بن نعيم ١ : ٢٥٧ .
 السحيمي ٤ : ٣٤٥ .
 سدوم ٦ : ١٥٧ .
 السدري = محمد بن هاشم .
 السدي ١ : ٣٤٣ .
 * أبو سراج ٢ : ٧٧ .

- سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .
- سران ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
- السرندی بن حنظلة بن عرادة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- [أبو السرى سهل بن أبي غالب] ٣ : ٤٣٣ .
- أبو السرى الشميطى = معدان الأعشى الشميطى .
- ابن سريج ٧ : ٧ .
- أبو السطاح اللخمي ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ .
- سطيح الذئبي ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ .
- سعد ٧ : ١٦٧ .
- سعد بن طريف ٣ : ٥٠٧ / ٥ : ٥٠٣ .
- سعد بن عبادة بن دليم ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .
- سعد القرقرة ١ : ١٤٧ .
- أبو سعد المخزومي ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٥ بانظ دعى بنى مخزوم .
- سعد بن أبي وقاص ١ : ١٧٨ / ٤ : ٢٨٧ ، ٣٧٦ .
- سعدان المكثوف النحوى ١ : ١٥٥ / ٥ : ٤٨٠ / ٧ : ٢٠٢
- السعداني ٦ : ٤٨٨ .
- سعدويه الطنبورى ٧ : ٨٣ .
- سعدويه عين الفيل = سعدويه الطنبورى .
- سعدى ٣ : ٢٠٦ ، ٤٤٥ / ٥ : ٢٩٣ .
- [سعدى بنت حصن] ٩ : ٢٩٣ .
- سعدى بنت الشمردل ٥ : ٥٥٤ .
- السعلاة ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
- أبوسعنة ٦ : ١١١ .
- أبو سعيد = الحسن البصرى .
- سعيد بن أوس ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ .

- سعيد بن جابر ٥ : ٣٨١ .
- سعيد بن جبير ١ : ١٧٩ .
- أم سعيد بنت خالد ٦ : ٢٧٥ .
- سعيد بن خالد بن عبد الله بن أسيد ٦ : ١٧٠ .
- سعيد بن أبي خالد بن فارض ٥ : ٥٣٥ .
- أبوسعيد الخدرى ٥ : ٤٢٨ .
- سعيد بن سلم ١ : ١٧٠ / ٣ : ٣٢ / ٥ : ١٦١ .
- سعيد بن صخر (الدارمى) ٢ : ٣٦٣ / ٤ : ١٤٦ .
- سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .
- سعيد بن أبي عبد الرحمن ١ : ٢٤ / ٣ : ٥١ .
- سعيد بن أبي عروبة ١ : ٢٩٤ / ٤ : ٢٩٣ ، ٥ : ٢٩٤ ، ٤٢٨ ، ٥٣٦ .
- سعيد بن عمرو ٧ : ٢٠٣ فى الحاشية .
- سعيد بن عمرو الحرشى ٤ : ٣٣ .
- سعيد بن قيس الهمداني ٥ : ٣٣١ .
- سعيد بن مسلم (انظر) سعيد بن سلم .
- سعيد بن المسيب ٢ : ٢٩٢ ، ٣ : ٣١٧ ، ٣ : ١٩٢ ، ٥ : ٢١٠ / ٥ : ٥٣٦ .
- سعيد النواء ٥ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- سعيد بن وهب ١ : ١٠٥ .
- [السفاح] = أبو العباس أمير المؤمنين .
- أبو السفاح ٤ : ٢٦٣ .
- أبو سفانة (كنية حاتم) ١ : ٣٨٣ .
- سفيان الثورى ١ : ١٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣ : ٣٦٣ / ٢ : ١٣١ / ٥ : ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- أبو سفيان بن حرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ٢٥٦ .
- سفيان بن عيينة ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٦٧ / ٣ : ٨٠ / ٥ : ٢٢٦ / ٦ : ٣٨٩ .
- سكر الشطرنجى ٤ : ١٤٧ ، ١٤٨ .

- السكران بن عمرو ٢ : ٢٨٨ .
- السكران بن عبد الله بن عبد الأعلى القرشي ٥ : ٥٠٣ .
- سلام أبو المنذر ٢ : ٣٦٤ .
- سلامة بن جندل ٣ : ٧٠ ، ٤٤٩ .
- * سلامة (ذو فائش) ٣ : ٤٨٣ .
- سلسبيل (أم والده لجعفر بن المنصور) ٦ : ٣٨٧ .
- سلم بن أحوز المازني ٢ : ٢٩١ .
- سلم الخراس ٣ : ٩٠ .
- سلم الخلال ٧ : ٢٠٣ .
- سلم بن قتيبة ١ : ١٤٨ ، ٣ : ٤٥٠ / ٧ : ٢٠٤ .
- * سلمان ٢ : ٢٧٢ .
- سلمان بن ربيعة ١ : ٩٢ .
- * سلمة ٦ : ٣٥٠ .
- أبو سلمة ٥ : ٢٧٠ .
- سلمة بن خطاب الأزدي ٢ : ١٧٢ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن ٤ : ١٨ ، ١٩ ، ١٦ : ٥ / ٢٧٠ هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف .
- سلمة بن عياش ٧ : ٨٢ ، ١٩٠ .
- سلمويه ١ : ٥٤ ، ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .
- * سلمى ١ : ٣٢٠ / ٣ : ٣٠٥ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ١٤٣ ، ١٩٢ .
- أبو سلمى ١ : ٣٥١ .
- ابن سلمى (كنية النعمان بن المنذر) ٧ : ٤٧ .
- سلمى بنت الصائغ ٤ : ٣٧٧ .
- سليك بن السلكة ١ : ١٨ .
- أبو السليل ٤ : ٦٧ .

* سليم ٣٧٣:٦ .

أبوسليم ٤٢٧: ٣ .

سليم (الساحر) ٣٠٩: ١ .

سليمان (أحد الرواة) ٣٩٢: ٣ .

أبوسليمان = أبوسليم ٤٢٧: ٣ .

سليمان الأزرق ٢٥٦: ٥ .

سليمان الأعشى أخومسلم بن الوليد ١٩٥: ٤ .

سليمان بن داود (النبي) ١: ٩٧، ٢٩٨، ٢/١٩١: ٣، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٩/

٤: ٨، ٩، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٧٧-٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٠،

٢٠٢/٥: ٥٦٠ بلفظ سليم / ٦: ١٦٣، ١٨٦-١٨٨، ٢٢٣، ٢٦٩،

٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٠/٧: ٤٢، ٤٩، ٥٥، ٥٨، ٢١٩ .

سليمان بن داود الهاشمي ٣٠: ٢ .

سليمان (مولاه أبو ديجونة) ٣٤٧: ٦ .

سليمان بن رياش ٣٦٧، ٣٦٨ .

سليمان الزجال ٢٩٧: ٣ .

سليمان بن طرخان التيمي ١٩١: ٦ .

سليمان بن عبد الملك ١: ٣٣٩/٥: ٤٩١ .

سليمان بن عبيد بن علان بن شماس الصبيري ٤٠٣: ٦

سليمان بن علي ١٢٣، ١٤٨

أبو سليمان الغنوي ٥٢: ٦، ٣٦١، ٣٧١

[سليمان بن مخلد] = أبو أيوب المورياني ٢: ٣٦١

* سليمان بن وبر ١٦٧: ٦

سليمان بن يزيد العدوي ١٩١: ٦

* سليمي ١: ٢٣٧/٢: ٣/٢٩٦: ٤٤١

أبوسليمي ٧٩: ٣

* أم سليمي ٢٥٥: ٤

- سماع (زوج عبد الله بن يحيى) ٥ : ١٩٦ .
 سمالك بن حرب ١ : ٢ / ٢٩٥ : ١٣١ .
 سمالك بن زيد الأسدي ٥ : ١٦٣ .
 أبو السمال = طارق أبو السمال .
 * أم سمال ٦ : ٩٧ .
 سمالقة ١ : ٣٠٩ .
 السمهرى (بن بشر العكلى) ٣ : ٤٤١ .
 السموأل بن عاديأ ٦ : ٤٢٣ .
 سمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
 * سميجة ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
 * سنان ٣ : ٩٤ .
 سنان بن أبي حارثة ٣ : ٤٩٠ : ٦ / ٢٠٩ : ٧ / ٢٤ .
 سنان الخادم ١ : ١٧٥ .
 ابن سنان العبدي ١ : ٢٧٥ .
 سنجير ٢ : ١٣ .
 سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 السندی بن شاملك ٥ : ٣٣٩ .
 سمار الرومي ١ : ٢٣ .
 سذیح بن رباح الشارزنجی ١ : ٢٧٠ : ٧ / ٢٠٥ .
 * سهل ٦ : ١٠٩ .
 أبر سهل = بشر بن المعتمر .
 سهل بن حنيف ٢ : ١٣٢ .
 سهل بن هارون ٢ : ٣٧٤ : ٣ / ٦٦ ، ٤٦٦ : ٥ / ٦٠٣ : ٦ / ٣٨٨ ، ٤٣١ /
 ١٨٢ ، ٢٠٢ : ٢٠٦ .
 سهم بن الحارث (لعله شمر) ٤ : ٤٨١ .
 سهم بن حنظلة الغنوى ١ : ١٨٢ ، ٢٥٨ : ٤ / ٣٣٣ .
 (٢٧ - حيوان - ٧)

سهم الحنفى ٤ : ٣٧٩ .

سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

السهمى = السهمى .

سهميل (العشار) ٤ : ٦٩ .

* سواد بن عمرو ٣ : ٧٠ .

سوار بن عبد الله القاضى ٢ : ١٨٧ .

سوار بن المضرب ٣ : ٤٤٠ .

* سود ٥ : ١٦٠ .

* سودة ٥ : ١٦٦ .

سؤر الذئب ١ : ١٨١ .

السورانى القناص الجبلى ٦ : ٢٦ وانظر ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

سرمين ٦ : ٤٧٧ صوابه (بشوتن) .

* سويك ١ : ٢٥٤ .

سويد بن أبى كاهل ٢ : ٣٠٠ .

سويد بن كواع ٦ : ٤٦٩ .

سويد بن منجوف ١ : ١٣٤ / ٥ : ١٦٢ ، ٥٩٤ .

* سيار ٣ : ٩٢ / ٥ : ٢٦٢ .

سيار البرقى ٦ : ٢٦١ .

أبو سيارة = عميلة بن أعزل .

السيارى ٣ : ٣٢٧ .

* سيالة ٣ : ٣ ، ١٠٥ .

سيبويه النحوى ٣ : ٤٩٧ / ٧ : ٧ .

[سيحان بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

السيد بن محمد الحميرى ١ : ١٩٧ / ٢ : ٢٠٨ / ٣ : ٤٠٢ / ٥ : ٣١٧ .

ابن سيرين ١ : ١٨١ ، ٢٧١ / ٢ : ١٥٢ ، ٢٧٩ / ٣ : ٤٩١ / ٤ : ٢٦٩ ، ٣٦٨ /

٧ : ١٩١

أبوسيف الممرور ٣ : ٣٦٠ ، ٣٦١ .
سيفرت ١ : ٣٤٠ .

ش

- الشارى = السيارى ٣ : ٣٢٧ .
شاعر أهل المولتان = هارون مولى الأزد .
شبت بن ربعى ٦ : ٨٨ .
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة .
شبة بن عقال ٦ : ١٧٩ .
شبيب بن شبية ٥ : ٥٩٢ .
شبيب بن يزيد الشيبانى ٣ : ٤١ .
شليل بن عزرة الضبعى ١ : ٣١٣ ، ٣٥٩ .
شتير بن شكل ٥ : ٤٥١ .
شتيم بن خويلد الفزارى ٣ : ٤/٨٢ : ٥/٤٧٢ : ٥١٦ ، ٥١٧ .
الشجاء الخارجية ١ : ٥/١٧٠ : ٥٨٨ - ٥٩٠ .
شحمة بن مخدم ١ : ٢٦٨ .
شداد الحارثى ٥ : ٢٧٨ .
شفويه السلائجى ٣ : ٢٢٣ .
[شراحيل] الكلبي ١ : ٢٣ .
الشرقى بن القطامى ٣ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٠٢ : ٧/٤٧٨ : ٣١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٢٤٥ .
أبوالشرقى بن القطامى ٧ : ٥٣ .
شريح بن أوس ١ : ٦/٣١٩ ، ٢٦٨ : ٢٧٩ .
شريح القاضى ٢ : ٨٤ .
شريك بن خناسة ١ : ٣٠١ .
شريك بن عبد الله ١ : ٤/١٧٨ : ٧/٢٨٩ : ١٩٥ .
ابن شرية = عبيد بن شرية .

شعبة [بن الحجاج] أبوبسطام ٤ : ٢٩٢ / ٧ : ٥٣٦ .

شعبة بن ظهير ٢ : ١٠٤ .

الشعبي (عامر بن عبد الله بن شراحيل) ١ : ١٧٧ ، ٢ : ٣٨٨ ، ٥ : ٢٤٧ / ٥ :

١٣٧ / ٦ : ١٦٩ ، ١٧٠ / ٧ : ١٩٢ ، ١٩٥ .

شعفر ٧ : ١٧٢ .

ابن شعوب ١ : ٣١٨ .

شعيب (النبي) ٥ : ٥٠٩ / ٧ : ٢٠٤ .

شعيب بن صخر ٣ : ١١٩ .

أبوشعيب القلال ٤ : ٤٥٧ / ٥ : ٤٧٥ .

شفشف ١ : ٣١٠ .

شق [بن أعمار] الكاهن ٣ : ٦ / ٢١٠ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

شقلون ١ : ٥٧ .

شقيق بن ثور ١ : ٢٧٠ .

شقيق بن سالملة ١ : ٣٣٠ .

شماخ بن أبي شداد ٧ : ٨٥ .

شماخ بن ضرار ١ : ٢ / ٢٠٠ ، ٨٢ : ٣ / ٢٨٧ ، ٢٣٩ : ٢٤٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ،

٤٩٨ ، ٥٠٥ / ٤ : ١٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ / ٥ : ٢٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٢٨١ / ٦ : ٧٠ .

أبو شمر ١ : ٣٨ / ٣ : ٣٥٧ / ٧ : ٢٠٣ .

شمر بن ذي الجوشن الضباني ١ ، ٢٧١ .

شمر بن الحارث الضبي ٤ : ٦ / ٤٨١ : ١٩٦ وانظر (سهم بن الحارث) .

الشمردل ٣ : ٩١ .

شمعون ٢ : ٣٣٩ .

شمتون الطيب ٣ : ٨ / ٥ : ٤٦١ .

- أبو الشمقمق = مروان بن محمد .
 شمير بن الحارث = شمير بن الحارث .
 الشنفرى ٣ : ١٠٨ .
 شتقاق ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .
 ابن شهاب ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ - ١٩ .
 * شهاب ٥ : ١٧٢ .
 شهر بن حوشب ٥ : ١٢٢ .
 شهر يار ٢ : ٣٣٩ .
 ابن شهامة المدينى ٧ : ١٧٤ .
 شهيد الكرم = أبو قطن ٣ : ٩٤ .
 شوتن ٦ : ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .
 شوكر ٥ : ٣٠٢ .
 ابن أبى شيبه (انظر) يحيى بن أبى أنيسة .
 الشيخ الإباضى = ختن أبى بكر بن بريرة ٣ : ٢٢ .
 الشيخ النجدى ١ : ٢٩٩ / ٦ : ١٦٣ ، ٢٢١ .
 أبو الشيص الخزاعى ٣ : ٥١٨ / ٤ : ٣٤٥ / ٥ : ١٨٤ .
 * الشيصبان ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣١ .
 أبو شيطان = إسحاق بن رزين .
 شيطان [بن الحكم] ١ : ٣٠٠ .

ص

- صاحب الأحم ١ : ٢٤٩ .
 صاحب التوبة النصوح = هاعز بن مالك :
 صاحب الزبور = داود ٤ : ٤٣١ .
 صاحب الفراسة = أفليمون .
 صاحب الكيمياء ٧ : ٨٤ لعله أبو حكيم الكيمياءى .

- صاحب المحجن ٥ : ٢٧١ .
- صاحب المنطق = أرسطاطاليس .
- صاحبة الهرة ٥ : ٢٧١ .
- صالح (النبي) ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٢٠٤ .
- * صالح ٧ : ١٦٧ .
- صالح (أحد العرفاء) ١ : ٢٠ .
- صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
- صالح بن إسحاق الجرمي ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٥ .
- صالح صاحب الموصل ٤ : ٤٢٣ .
- صالح بن عبد الرحمن ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
- صالح بن عبد القدوس ١ : ٤٠ / ٣ : ١٠٢ / ٦ : ٥٠٥ .
- أبو صالح (كنية عبد الله بن خازم) ٧ : ١٣٦ .
- صالح بن عطية الحجام = صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
- صالح بن كيسان ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٨ .
- صالح المديري ٦ : ١٩٨ .
- صالح المري (أبوه بشير) ٥ : ٨٠٥ / ٧ : ٦٢ .
- صالح بن مسرح ٥ : ٥٩٠ .
- أبو صالح مسعود بن قند الفزاري ٥ : ١٥٧ .
- الصائغ ٤ : ٣٧٩ (وانظر) سلمى بنت الصائغ .
- صباح بن خاقان ٤ : ٢٠٣ .
- صبار بن التوأم اليشكري ٦ : ٤٢١ .
- * صبح ٦ : ٣٢٦ .
- صبح الطائي ٣ : ٢١٠ .
- * الصبي ذو الخلدخال ٧ : ١٣١ .
- * صبيح ٧ : ٣١ .

صحر العبدى ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٤/٣٦٧ : ٥/٢٣٠ : ٣٣٠ ،
٣٣١ .

صحر بنت لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

صحح ٣ : ٣٩٥ .

* أبو الصحيح ٢ : ١٦٥ .

[صخر بن الجعد الخضرى] ٤ : ٢٣٨ .

صخرة بن ضمرة (صوابه) ضمرة بن ضمرة .

الصخرى ٣ : ٤٨٢ .

صدقة بن طيسلة المازنى ١ : ٢٩٤ .

الصيديق = أبو بكر ٥ : ٣١٧ .

صديق إبليس = عبد الله بن هلال الحميرى :

أبو الصديق الناجى ٤ : ١٩ .

صريع الغوانى مسلم بن الوليد ٣ : ٤٥٩ ، ٥٠٠ .

صعصعة بن صوحان ٥ : ٥٨٨ .

صعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن رند ٣ : ٧٠ .

ابن الصعق = يزيد بن الصعق ٦ : ٤٢٥ .

* صغرى ١ : ٣١٨ .

ابن صفار = نفيع بن سالم بن صفار ٤ : ٢٤٠ .

* صفية ٦ : ٢٠٥ .

صفية (بنت عبد المطلب) ٣ : ٤٣٢ .

صفوان أبو جشم الثقفى ٢ : ٢٣٧ .

صفوان بن صفوان الأنصارى ٧ : ٧٦ ، ٧٧ ، ١١٤ .

* صفى بن ثابت ٣ : ٤٣٦ .

* صقر ٧ : ٢٤ .

أبو الصقر ٢ : ١٩٧ .

- أبو الصلت = ربيعة أبو الصلت .
 الصلتان السعدى ٣ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ .
 [الصلتان الضبي] ٥ : ٦٢ .
 الصلتان العبدى ١ : ٣ / ٤٧٧ : ٥ / ٦٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .
 الصلتان الفهمى ٥ : ٦٢ .
 أبو الصلغ السندى ٤ : ٦٤ ذكره المرزبانى فى المعجم ٥١٣ برسم (أبو الصلغ) -
 صليبا ٥ : ٣٦٣ .
 الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) ٥ : ٨٧ .
 أبو الصهباء (راو) ٢ : ١٣ .
 صهيب مولى ابن عامر ٥ : ٢٢٦ .
 [صوفة] ٧ : ٢١٥ .
 صيفى بن أبى أيوب ٤ : ١٦٢ .
 صيفى بن عامر = أبو قيس بن الأسلت ٧ : ١٩٧ .
 صيفى [بن عابد] ٦ : ٣١١ .

ض

- ضائى بن الحارث البرجمى ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ / ٢ : ٢٢ : ٥ / ٢٧٣ .
 الضب ، غلام رتييل بن غلاق ٦ : ١١٤ .
 ضباعة بنت قرط (زوج هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٨ .
 ابن ضبة ٤ ، ٢٩ .
 الضبي ٤ : ٢١٩ / ٦ : ٢٧٤ ، ٢٨٠ .
 الضحاك بن سعد ١ : ٢٥٦ .
 الضحاك [بن عبد الله الهلالى] ٣ : ٤١ .
 الضحاك بن قيس ١ : ٢٦٠ / ٦ : ١٧٨ .
 الضحاك (المفسر) ١ : ٣٤٣ .
 * ضرار ١ : ٣٢١ .

- ضرار بن حسين الضبي ٤٥٢ : ٦ .
 ضرار بن عمرو (صاحب الضرارية) ١٠ : ٥ .
 ضرار بن عمرو (الضبي) ٤ : ١٣٧ / ٥ : ١٠ / ٦ : ٥٠٦ .
 أبو الضريس ٦ : ٣١٢ .
 أبو ضمرة (كنية يزيد بن سنان) ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ .
 ضمرة بن ضمرة^١ ٢ : ٩٣ .
 ضمرة النهشلي ١ : ٣١٩ .
 * ضهاكا ٣ : ٤٠٢ .

ط

- * ابن طارق ٣ : ٤٩٢ .
 طارق أبو السمال ٦ : ٩٧ .
 الطاغوت ٣ : ٢٠ .
 أبو طالب ٣ : ١٦ .
 طالب بن أبي طالب ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ .
 طالوت ٧ : ٢٦٤ .
 طاهر بن الحسين ذواليمينين ٣ : ٨ ، ٣٢٧ / ٦ : ٤١٣ .
 طاوس ٥ : ٥٠٧ .
 ابن طاوس ١ : ١٨١ .
 الطائي ٥ : ١٣٤ / ٦ : ٤٢٦ .
 الطائي = أبو تمام
 ابن الطثرية = يزيد بن الطثرية .
 [طخيم بن أبي الطخماء الأسدي] ٥ : ١٥٧ .

(١) قال ابن تديري في الاشتقاق ١٤٩ في ذكر رجال مجاشع : «ومن رجالهم ضمرة بن ضمرة . وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لسانا وبيانا، وكان اسمه شق بن ضمرة فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة» .

ابن أبي طرفة ٤ : ٢٦٧ .

طرفة بن العبد ١ : ١٩١ / ٣ : ٦٦ ، ٤٩٥ / ٤ : ١٣٣ ، ٤١١ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ :

٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ / ٧ : ١٥٧ .

الطرواح بن حكيم ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ / ٣ : ١١٢ ، ٢٤٣ ، ٤٦٥ / ٤ :

٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٤٣١ ، ٣٨٥ / ٥ : ٢١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥٣٥ / ٦ :

٢٧٣ ، ٤٥٦ / ٧ : ٥٩ ، ٢٤٨ .

أبو الطروق الضبي ٦ : ٩٢ / ٧ : ١٧٢ .

* طريف ٦ : ٤٢٣ .

طريف بن سودة ٥ : ١٦٤ .

* طسم ١ : ١٩١ .

أبو طعمة ٥ : ٤٢٦ .

طغيان ١ : ١٧٥ .

أبو الطفيل ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٥ .

طنيل بن عوف الغنوي ١ : ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ / ٢ : ٧٠ ، ٨٠ / ٣ :

٩٤ / ٤ : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ / ٥ : ٦٣ ، ٣٤٢ / ٦ : ٣٠٧ ، ٣٣٧ /

١٩٧ : ٧ .

* طفيل بن مالك ٥ : ٢٧٦ .

* أبو طلحة ٥ : ٢٩٧ .

طلحة الطلاحات = طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

طلحة [بن عبد الله بن خلف الخزاعي] ١ : ٢٥٥ ، ٣٣٣ ، ٣٦٠ .

طلحة [بن عبيد الله بن عثمان التميمي] ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٣١٧ ، ٤٥٢ .

طلحة بن عمرو الحضرمي ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٧ .

أبو الطمحان الأسدي ٥ : ١٥٧ .

أبو الطمحان التميمي ١ : ٣٨٠ / ٣ : ٩٣ ، ٤٢١ / ٤ : ٤٧٣ / ٦ : ١١٣ ، ١٥٤ .

طويس المغني ٤ : ٥٨ .

الطيّار = جعفر الطيّار :

[ابن الطيفانية] = عمرو بن قبيصة .

طيّانو رئيس الجاثليق ٤ : ٢٧ .

ظ

ظالم بن عمرو بن سفيان (اسم أبي الأسود الديلي) ٥ : ٦٠١ .

* أم الطباء ١ : ٢٤٢ .

أبو ظبيان ٤ : ٦٨ .

* أبو ظهير ٤ : ٤٤٦ .

ع

* عاتكة (بنت زيد) ٣ : ١٩٩ .

عاد بن عوص بن إرم ٧ : ٢٥٧ .

* عاديا ٦ : ١٨٨ .

[عاصم بن سليمان البصري] ١ : ١٧٨ .

عاصم بن عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .

عاصم بن القرية ، جاهلي ٢ : ٧ ، ٨ .

أبو العاصي (راو) ٥ : ٢٩٥ .

أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزيز ٢ : ٣٦١ .

أبو العالمة (الرياحي) ١ : ٣٤٢ / ٥ : ٣٠٧ .

* عامر ٦ : ٤٢٥ .

ابن عامر = عبد الله بن عامر :

[عامر بن حفص] ٧ : ١٧٧ .

عامر بن الطفيل ١ : ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ / ٢ : ٩٥ ، ١٠٤ ، ٢٧٢ ، ٤٧١ /

٦ : ٤٢٧ / ٧ : ٧ .

عامر بن عبد قيس ٤ : ٢١٠ ، ٢٧٦ .

- أبو عامر الكلبي النحوى ٢ : ١٨٥ .
عامر بن مالك ؛ أبو براء ، ملاعب الأسنة ٢ : ١٩٨ .
- عائشة (أم المؤمنين) ١ : ١٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ / ٢ : ٢٠٨ ، ٣٢ : ٤ / ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٠ .
ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
عائشة بنت عثمان (بن عفان) ٦ : ١٠٤ .
* عَبَّاد ٢ : ٢١٠ / ٥ : ٢٦٤ .
* عُبَّاد ٤ : ٤٥٠ .
ابن عباد = محمد بن عباد .
عباد بن إبراهيم ٢ : ٣٥٤ .
عباد بن أنف الكلب الصيداوى ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ .
عباد بن الحصين ٢ : ١٠٤ / ٧ : ٧ .
عباد بن صهيب (البصرى) ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٤٢٢ .
عباد بن كثير (الثقفى) ٥ : ١٢٢ .
عباد بن الممزق ٥ : ١٦٩ .
أبو عباد النمري (أو النميرى) ٢ : ١٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ كاتب ابن أبي خالد /
٥ : ١٤٠ ، ٢٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
عبادة ٤ : ٤٤٧ .
ابن عبادة = سعد بن عبادة .
عبادة بن محبر السعدى ٢ : ٧٧ .
عبادة بن نسي ١ : ١٨٠ .
* العبادى ٦ : ١٥٤ .
* ابن عباس = عبد الله بن عباس ٦ : ٤٥٥ .
* أبو العباس ٧ : ١٥١ .
أبو العباس أدير المؤمنين (السفاح) ٢ : ١٧٠ .

- عباس (بن أنس ، أو ربيعة ، الرعلي) ١ : ٣٥٩ / ٥ : ٣٠ ، ٣١ .
 أبو العباس (كنية جرير بن يزيد) ٧ : ٨٤ .
 أبو العباس ختن إبراهيم النظام ١ : ١٤٨ .
 عباس بن ربيعة الرعلي = عباس بن أنس .
 العباس بن عبد المطلب ١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٨ / ٥ : ١٨٩ .
 أبو العباس محمد بن ذؤيب الفقيهي = العماني ٤ : ٢٣ .
 عباس بن مرداس السامعي ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٤٢ / ٦ : ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٣٦٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ .
 العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥ : ٣٣١ .
 * أبو العباس (هو الوليد بن عبد الملك) ٢ : ٣٠٢ .
 عباس بن يزيد بن جرير ٣ : ٢٩٣ .
 العباس بن يعقوب العامري ٧ : ١١٢ .
 عباية الجعفي ٥ : ١٩٠ .
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ٣ : ٧٦ .
 عبد الأعلى القاص ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٢٠٧ .
 عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي ٣ : ٥٠٨ .
 عبد بن الحسحاس ١ : ٢٥٥ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٦ : ٤٨٥ .
 أبو عبد الحميد المكفوف ٦ : ٥٠٨ .
 عبد الرحمن الأسدي ٢ : ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .
 [عبد الرحمن بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
 عبد الرحمن بن أبي بكرة ٥ : ١٩٠ ، ١٩٣ / ٦ : ٥٠٦ .
 عبد الرحمن بن حبيب ٥ : ٥٠٦ .
 عبد الرحمن بن حرملة ٢ : ٢٩٢ .

- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ١ : ٢٧٤ / ٣ : ٦٥ ، ١٠٨ / ٦ : ٣٥٤ .
عبد الرحمن بن الحكم (الشاعر) ١ : ١٤٦ ، ٢٣٢ / ٢ : ٣٠٦ / ٧ : ٢٣٥ .
[عبد الرحمن بن أم الحكم ، أحد الولاة] ١ : ٢٣٢ .
عبد الرحمن بن رستم ٥ : ١٩٦ .
عبد الرحمن بن زياد ١ : ٣١٨ / ٤ : ٢٨٧ .
عبد الرحمن بن زيد ٢ : ٣٥٤ / ٤ : ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن شبيب ٢ : ١٣ .
عبد الرحمن بن صحر العبدى ٥ : ٣٣١ .
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ٤ : ١٧ ، ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ٣ : ٣٢٩ .
عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥ : ٥٣٦ .
عبد الرحمن بن عوف ٥ : ٣٧٢ .
عبد الرحمن بن كيسان ٤ : ٢٠٥ .
عبد الرحمن بن محصن الأنصاري ٦ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ١ : ٣٣٩ / ٢ : ٢٤٥ / ٥ : ١٩٤ .
عبد الرحمن بن منصور الأسيدى ٣ : ١٠٩ / ٦ : ٢٤٣ .
عبد الرحمن بن مهدي ١ : ٣٤٠ .
عبد السلام بن أبي عمار ٣ : ٢٢٣ .
عبد الصمد بن علي ٤ : ٥٢ / ٦ : ١٣٨ .
عبد العزيز ٣ : ١١٧ .
عبد العزيز بشكست ٣ : ٢٦ .
عبد العزيز بن زرارة الكلابي ٣ : ٨٤ / ٦ : ٣٢٩ .
عبد العزيز الغزال ٣ : ٣٤ / ٥ : ١٦٨ .
عبد العزيز بن مروان ١ : ٣٨٢ / ٣ : ٥٢٢ / ٤ : ٣٨٢ / ٧ : ١٥٤ .
عبد القيس بن خفاف البرجي ٤ : ٣٧٩ .

- عبد الكريم الغفاري ١ : ٣٣٧ .
- * عبد الله ٥ : ٣١٥ .
- عبد الله = ابن مسعود .
- عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي ٥ : ٥٨٧ .
- أبو عبد الله الأبرص العمي = أبو عبد الله العمي .
- أبو عبد الله (كنية أحمد بن أبي دواد) ٤ : ١٢٣ .
- عبد الله بن بكر ٧ : ٨٤ .
- عبد الله بن أبي بكر (شهيد يوم الطائف) ٣ : ١٩٨/٦ : ٥١
- عبد الله بن أبي بكرة ٤ : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ .
- عبد الله بن جحش ٢ : ٢٨٨ .
- عبد الله بن جدهان ١ : ٣٦٤/٢ : ٣/٩٣ : ٤٠٢ .
- عبد الله بن جعفر ١ : ٢٧٩/٧ : ١٥٠ .
- أبو عبد الله الجماز = محمد بن عمرو .
- عبد الله بن الحارث ١ : ١٣٤ .
- عبد الله بن الحجاج ٢ : ٣٠٢/٦ : ٤٣٢ .
- عبد الله بن الحسن بن الحسن ٣ : ٤٧٢/٤ : ١٣٨ .
- عبد الله بن خازم السلمي أبو صالح ٢ : ٢٩٩/٧ : ١٣٦ .
- عبد الله بن خالد بن سنان ٤ : ٤٧٧ .
- عبد الله بن الزبير ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٦/٣ : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٨/٦ : ٤٤٩/٧ : ٥٩ ، ١٠٢ .
- عبد الله بن زياد المدني ٤ : ١٨ ، ١٩ .
- عبد الله بن سوار القاضي ٣ : ٣٤٣ .
- عبد الله بن شبرمة ٣ : ٤٩٢ ، ٤٩٤ .
- [عبد الله بن الشخير] ٢ : ١٦٢ .
- عبد الله بن عامر ١ : ٧٣/٥ : ١٩٨ .

عبد الله بن عباس ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ / ٢ : ١٣١ / ٣ : ٤٠ ، ١١٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٨٩ / ٥ : ١٤١ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦ / ٦ : ٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧ : ٥٨ ، ٥٠ .

[عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو سامة] ٥ : ٢٧٠ .

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ١ : ٦٢ .

عبد الله بن عبيد بن عمير ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٤ .

أبو عبد الله العتيبي ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ .

عبد الله بن عثمان بن عفان ١ : ٣٧٥ .

عبد الله بن العجلان النهدي ٥ : ٣٧٦ .

[عبد الله بن علي بن عدي] ١ : ٢٥٥ .

عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ — ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ : ٢٨٩ ، ٢٧٠ ، ٥٠٨ .

عبد الله بن عمرو بن العاص ١ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

عبد الله بن عمرو بن الوليد ٥ : ٢٧٥ .

أبو عبد الله العمري ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ / ٥ : ٣١٥ .

عبد الله بن عمير ١ : ٢٤٠ .

[عبد الله] بن عنمة الضبي ١ : ٣٣٠ .

عبد الله بن فائد ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .

عبد الله بن قيس الرقيات ١ : ٣٣٢ ، بلنظا بن الرقيات / ٢ : ٣ / ٦ : ٤٤٥ / ٦ : ٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .

عبد الله بن كراع ٦ : ٤٦٩ .

أبو عبد الله الكرخي اللحياني ٣ : ٧ ، ٨ .

عبد الله بن المبارك ١ : ٢٧٩ .

أبو عبد الله المروزي ٣ : ٨ ، ٩ .

عبد الله بن مسعود ١ : ٣٣٦ ، ٤٤٠ / ٢ : ٣٠٠ ، ٢٣ : ٤ / ٣٠٠ ، ٢٩٣ ، ٤٢٧ ، ٢٨٠ / ٦ : ٢٠٠ .

- عبد الله بن مسلمة بن محارب ٣ : ٣٥٧ .
- عبد الله بن معاوية (بن أبي سفيان) ٦ : ١٧٨ .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر (الجعفرى) ٣ : ٤٨٨ / ٧ : ١٦٠ .
- * عبد الله [بن معد يكرب] ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .
- عبد الله بن المقفع ١ : ٢٢ ، ٧٦ : ٣ / ١٣٢ : ٦ : ٣٣٠ .
- عبد الله بن نافع ١ / ١٧٨ ، ٢٩٢ .
- [عبد الله بن أبي نجيح] ٦ : ٣٨٧ .
- عبد الله أخو نهر بن عسكر ٤ : ٤٤٦ .
- عبد الله بن هلال الحميرى صديق إبليس ١ : ١٩٠ ، ٣٠٩ : ٦ / ١٧٠ ، ١٩٨ .
- ٢٠٠ .
- عبد الله بن همام السلولى ١ : ٢١٦ / ٤ : ١٣٦ ، ٢٣٩ / ٥ : ٣٣٢ : ٦ : ٧٦ .
- عبد الله بن أبي هند ٤ : ١٦٢ .
- [عبد الله بن يحيى الكندى] ٥ : ١٩٥ .
- * عبد المسيح ٣ : ٤٨٦ .
- عبد المسيح بن عسلة الشيبانى ١ : ٢١١ ، ٢٨٦ .
- عبد المطلب (بن هاشم) ٢ : ٢٤٥ ، ٩٢ : ٦ / ٢٧٦ ، ١٩٨ : ٧ / ٢١١ ، ٢١٤ .
- عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- عبد الملك بن أبي حمزة أبو مروان ٦ : ٢٦٣ .
- عبد الملك بن صالح ٤ : ٤٢٣ .
- عبد الملك بن عمير ٦ : ٣٥٢ .
- عبد الملك بن قريب = الأصمعى .
- عبد الملك بن مروان ١ : ١٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ : ٢ / ٩٠ ، ١٧٢ : ٣ / ٦٠ ، ١٠٢ ، ٣٨١ / ٥ : ١٩٤ ، ٤٦٢ ، ٥٩١ : ٦ / ٣١٥ ، ٤٥١ : ٧ / ٦٠ ، ١٠٢ .
- [عبد مناف بن ربيع الهذلى] ٤ : ٤٠٦ .
- عبد هند (انظر) عمرو بن هند ٣ : ٤٧٩ / ٦ : ٥٠٢ .
- (٢٨ — حيوان — ٧)

- عبد الواحد بن زيد ٣ : ٤٢ .
- عبد الواحد صاحب اللؤلؤى ٤ : ٤٤٥ .
- عبد يغوث بن صلاءة الحارثى ٧ : ١٥٧ .
- ابن عبدل = الحكم بن عبدل .
- * عبدل (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .
- * عبدة ٢ : ٢٨٢ .
- عبدة ، وهو رجل من عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
- عبدة بن الطيب ١ : ٤٠ / ٢ : ٢٥٤ / ٣ : ٤٦ / ٤ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٤١٦ / ٥ : ٢٦٣ ، ٥١٤ / ٦ : ٦٧ ، ٧٢ ، ٤٦٢ .
- العبدى ٤ : ٤٨١ .
- العبدى (وهو الممزق) ٤ : ٥ / ٢٤٨ : ٥٨١ .
- العبدى (وهو يزيد بن خذاق) ١ : ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
- عبرى (والد الإسكندر) ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ بلفظ عبرى .
- العيسى ٦ : ٤٢١ .
- ابن العيسى ٤ : ٧٤ .
- العشمى ٧ : ٢٣٢ .
- عبويه صاحب ياسر الخادم ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
- * عبيد ٦ : ٤٣٠ .
- أبو عبيد ٥ : ٥٨١ .
- عبيد بن الأبرص ٣ : ٨٩ ، ٩٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ : ١٣٢ .
- عبيد بن أوس الطائى ٦ : ١٨٢ .
- عبيد بن أيوب العنبرى ٤ : ٤٨٢ / ٥ : ١٢٣ ، ١٣٨ ، ٤٢١ / ٦ : ١٢٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ .
- عبيد بن شرية الجرهمى ١ : ٣ / ٣٦٥ : ٢١٠ .
- عبيد بن الشونيزى ٥ : ٢٤٨ .

- [عبيد بن العرندس الكلبي] ٢ : ٨٩ .
 عبيد الكلبي ٤ : ١٠٠ .
 عبيد الكيس ٤ : ٣٧٢ .
 عبيد مـج ٦ : ١٩٩ .
 [عبيد الله بن جعش] ٢ : ٢٨٨ .
 عبيد الله بن الحر الجعفي ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٠٣ ، ٧ / ١٠٤ : ٧ .
 عبيد الله بن الحسن القاضي ١ : ٣٤٥ .
 عبيد الله بن زياد (بن أبيه) ١ : ٣٢٥ / ٢ : ٩٥ ، ٥ / ١٨٦ ، ٦ / ٤٧٣ : ٦ : ١٧٨ / ٧ : ١٣٦ ، ١٧٥ .
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ ، ٣٦٠ .
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ١ : ١٤ ، ١٧٩ / ٢ : ٢٥٨ / ٣ : ٧٦ ، ٤ / ٥٢٦ : ١٧ / ٧ : ١٥٨ .
 عبيد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .
 عبيد الله بن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات
 عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
 عبيد الله بن يحيى (بن خاقان المروزي) ٥ : ١٩٥ .
 * عبيدان ٤ : ٢٠٣ .
 عبيدة^١ (السلحاني) ١ : ١١٠ .
 أبو عبيدة معمر بن المثنى النحوي ١ : ٥٢٦ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ / ٢ : ١٢٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٧٠ — ٤٧٢ ، ٤٧٧ / ٤ : ١٢ ، ١٨٦ ، ٤١٢ / ٥ : ١٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٦٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٥ ، ٦٠٢ / ٦ : ١٣٠ — ١٣٢ ، ١٦٢ ، ١٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٤١ / ٧ : ٥٩ — ٦١ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ .

(١) يفتح العين ، انظر حواشي وقعة صفين ١٢٩ .

- عبيدة بن همام ٤ : ٣٧٦ .
- أبو عتاب الحرار ٣ : ٣٤ ، ٣٥ / ٤ : ٣١٥ ، ٥ : ٥١٢ / ٥ : ١٦٧ بلفظ إبراهيم بن جامع ، وهو أبو عتاب ، من آل أبي مصاد ، ١٦٨ .
- عتاب بن ورقاء ٣ : ٤١ .
- العتابي = كلثوم بن عمرو العتابي .
- أبو العتاهية ٣ : ٤٧٩ / ٤ : ٣١ : ٥ / ١٣٧ : ٦ : ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ .
- عتبة الأعور ٢ : ٣٠٩ .
- عتبة بن شماس ٣ : ٥٢١ .
- عتبة بن أبي لب ٢ : ١٨١ .
- العتبي = محمد بن عبد الله ، وفي ل : « القيني » في جميع مواضعه .
- عتيبة ٣ : ٩٣ .
- عتيبة بن الحارث بن شهاب ١ : ٣١٦ / ٢ : ١٠٤ ، ٤٢٦ / ٣ : ٢٤٦ / ٦ : ٢٠٣ .
- عتيبة بن مرداس ، ابن فسوة ٢ : ١١ .
- ابن أبي عتيق ٢ : ٨٤ .
- العث = زيد بن معروف .
- عثمان (راو) ٣ : ١٩٢ .
- أبو عثمان (كنية هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٩ .
- أبو عثمان (الجاحظ) ٣ : ٣٤٧ / ٥ : ٤٦١ : ٧ : ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ .
- عثمان بن الحكم ١ : ١٠٤ .
- عثمان بن حيان المري ١ : ١٢١ ، ٢٣٠ / ٥ : ٤٦٤ .
- عثمان الخياط ٢ : ٣٦٦ .
- عثمان بن سعيد القرشي ٣ : ٥٣٨ .
- عثمان بن أبي العاصي ٦ : ١٩٤ .
- عثمان بن عفان ١ : ٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٩٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ / ٣ : ٣٨ ، ١٩٠ — ١٩٢ / ٤ : ٥٨ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ / ٧ : ٣٨ .

- عثمان ماش ١ : ١٥٨ .
- عثمان بن مظعون ١ : ١٢٨ .
- عثمان بن مقسم ٥ : ٥٠٨ .
- العجاج ٢ : ٣/١٣٧ : ٤/١٢٧ : ٥/٢٠٢ : ٥/٣٠٦ : ٦/٥٨٠ ، ٥٢٢ ، ١٣٠ : ١٣٧ ، ٣٣٤ .
- * عجرد = حماد ٤ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- عجدة = الجندى بن عبد العزيز .
- * العجلان ٣ : ٥٣٥ .
- العجلى ٣ : ١٣٨ .
- ابن أبي العجوز الحواء ٤ : ١٢٤ ، ٥/٤١٩ : ٦/٣٢٣ : ٣٣ .
- العجير السلولى ٢ : ٣٠١ ، ٤/٣٣٧ : ٦/٣٢٩ .
- العدار الأبرص ٦ : ٧٨ .
- العدبس الكنانى ٤ : ٦/٣٣٥ : ٣٨٣ .
- * عدس ١ : ٧٤ .
- أبو عدنان ١ : ١٨٤ ، ٤/٢٦٩ : ٤/٣٠٤ .
- * عدى ٣ : ١٣٤ .
- عدى بن أوس ٦ : ١٨٣ .
- عدى بن الرقاع العاملى ٣ : ٤/٦٤ : ٥/٣٣٦ : ٤٤٠ .
- عدى بن زيد العبادى ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٧٥ ، ٥/٤١٣ : ٥/١٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥٩٣ : ٦/٣٣٠ : ٧/١٤٩ .
- عدى بن غطيف الكلبي ٧ : ٢٥٦ .
- عدية المدنية الصفراء ٢ : ٦/٢٦٧ : ٣٨٩ .
- عراف اليمامة = رباح بن كحلثة ٦ : ٢٠٥ .
- عرجدة = الجندى بن عبد العزيز .
- العرجى ٣ : ١٢٨ ، ٢٠٤ ، ٤/٤٢٧ : ٤/٢٦٩ ، ٥/٢٧٠ : ٦/٣٢٢ : ١٨٦ .

- عرفة بن شريك ١ : ٢٦٠ .
 ابن عرفة = حسيل بن عرفة .
 ابن أبي عروبة = سعيد .
 [أبو عروبة] ٤ : ٢٩٣ .
 العروضي ٣ : ٢٤٨ .
 * ابن عروة ٥ : ١٧٢ .
 عروة بن أذينة ١ : ٢٢ / ٥٠٧ .
 عروة الرحال ١ : ١٦٦ .
 عروة بن الزبير ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
 عروة بن زيد الأسدي ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 عروة بن مرثد أبو الأعز المرثدي ٢ : ٢٣١ — ٢٣٣ .
 عروة بن مرة الهذلي ٤ : ٣٥١ .
 عروة بن الورد ٢ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٥٦ / ٦ : ٣٥٩ .
 * عريب إبط الشمال ٥ : ٥١٨ .
 * ابنا عريض ٥ : ١٥٧ .
 عزى سلمة ٦ : ٢٠٤ .
 عزيز ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧ / ٨٠ : ٢٠٤ .
 أبو العس ٣ : ٢٦٤ .
 ابن عسلة = عبد المسيح .
 أبو عصام ٦ : ٦٥ .
 عصام بن زفر ٧ : ٣١ .
 عصفور القواس ٥ : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 [عصماء بنت مروان] ٥ : ٩٨ .
 عصيمة الحنظلية ٧ : ١٦٢ .
 عطاء بن أسيد = الزفيان العوافي .

- عطاء الخراساني ٤ : ٢٩٤ .
 عطاء بن أبي رباح ١ : ١٨١ ، ٢٩٣ / ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
 أبو عطاء [السندی] ٥ : ٥٥٨ .
 أبو عطاء العطاردي ١ : ٢٩١ .
 العطاردي = كرب بن صفوان .
 أبو العطاف ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .
 العطرق ٥ : ٢٠ .
 عطية بن جعال ٥ : ١٦١ .
 أم عطية (الخاتمة) ٧ : ٢٨ .
 عطية (بن الخطفي) ٤ : ٤١٣ :
 عطية بن سعد العوفي ٣ : ٣٩٢ .
 عقاب ٣ : ٤٢٤ .
 أبو العقارب ٣ : ٥٠٨ .
 عقال ١ : ١٠٥ ، ٢٧٠ .
 عقال بن خويلد ٦ : ٣٨٢ .
 عقبة الأسدي = عقيبة .
 عقبة بن جعفر ٧ : ٢١٧ .
 عقبة بن سابق ١ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٣٤ .
 عقبة بن المحل ٢ : ١١١ .
 عقبة بن أبي معيط ٤ : ١٦١ .
 عقبة بن مكدم التغلبي ابن عكبرة ٦ : ١٠٠ / ٧ : ٢٣٢ .
 عقرب التاجر ٤ : ٢١٨ ، ٢١٩ .
 ابن أبي العترب الليثي الخطيب ٤ : ٢١٩ .
 عقرب أم حارثة بن بدر ٤ : ٢١٩ .
 عقيبة (بن هبيرة) الأسدي ٣ : ١٩٢ .
 عقيل ٤ : ٢٩٠ .

أبو عقيل بن درست ٥ : ٢٧٨ / ٧ : ١٥٢ ، ٢٠٣ .

أبو عقيل السواق ٤ : ٢٠٦ / ٧ : ٢٠٤ .

عقيل بن العرنس ٦ : ٣٤٤ .

عقيل بن علفة ١ : ١٧١ ، ١٩٧ ، ٣٧٨ ، ٢ / ٣ : ٣٠٦ ، ٤ / ٣١ : ٦ :

٣٠٩ .

* العقيلي ٦ : ١٧٢ ، ١٧٣ .

العكب التغلبي ٥ : ٥٨٣ .

ابن عكبرة = عقبة بن مكرم .

عكرمة ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ : ٣٤٣ .

العكلي ١ : ٣٤ / ٣ : ١٣٨ / ٥ : ١٤٣ .

أبو العلاء ٢ : ٢٥٩ .

العلاء بن أسلم ٢ : ٣٠٧ .

العلاء بن الجارود ٣ : ٤٦٧ .

أبو العلاء العقيلي ٦ : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .

ابن علاثة = علقمة بن علاثة .

* علاج ١ : ٢٦٩ .

علاج بن سحمة (فيما عدا ل : سحمة) ١ : ٣١٤ .

العلاجم ٦ : ٤٤٨ .

* علباء بن جحش ٣ : ٤٢٨ .

علباء بن حبيب ١ : ٣٦١ / ٢ : ٩١ .

علباء بن سهل بن عمارة النخعي ١ : ١٢٠ ، ١٢١ .

* علقمة بن سيف ٣ : ٤٦٨ .

علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث ٦ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

علقمة بن عبدة الفحل ١ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٧٧ : ٢ / ١٢١ ، ٢٣٦ : ٣ / ١٧٦ : ٤ :

٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ : ٣٩٦ ، ٤١٤ : ٥ / ٣٢ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ١٤٩ ، ٢٣٤ .

علقمة بن علاثة ١ : ٣٦٤ / ٦ : ٢٢٤ .

- علقمة بن قيس ٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
- أبوعلقمة المزني ٢ : ١٨٧ / ٦ : ٤٧٧ .
- علويه كلب المطبخ ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٦ ، ٢٢٨ / ٣ : ٣٨٠ .
- * ابن علي = عبد الله بن علي بن عدى ١ : ٢٥٥ .
- علي الأسواري ٥ : ٤٦٧ .
- أبو علي الأنصاري ١ : ٣٣٧ .
- علي بن بشير ٥ : ٣٦٧ .
- * علي بن ثابت ٧ : ١٦٤ .
- أبو علي الحرمازي ٦ : ١٩١ .
- علي بن الحسين ٥ : ٤٥٠ — ٤٥٢ .
- علي بن الخليل ٤ : ٤٧٧ ، ٤٥١ .
- أبو علي الزنديق ٤ : ٤٤٢ .
- علي بن أبي طالب ١ : ١٨٨ ، ٢ / ٣٣٧ : ٩٠ ، ٢٦٩ ، ٣ / ٣٣٦ : ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ / ٥ : ٣٢ / ٢٣٤ ، ١٤٩ : ٧ / ٣٣٥ .
- علي بن عبد الرحمن بن عبد الله ٤ : ١٧ .
- [علي بن عبد الله السعدي] ٣ : ٧ هو ابن المديني
- علي بن محمد = أبو الحسن المدائني :
- علي بن محمد السميري ٧ : ١٣٦ .
- علي بن معاذ ٣ : ٣٦٣
- [علي بن موسى الكاظم ، أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨
- علي بن هشام ٣ : ٤٨١ .
- ابن عمار = عمرو بن عمار الطائي .
- عمار بن أبي عمار ١ : ١٨٠ .
- عمارة بن حربية ٤ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ .

عمارة بن عقيل ٧ : ١٧٣ .

عمارة بن الوليد بن المغيرة ١ : ٣٠٢ / ٦ : ٢١٠ .

العماني الراجز ٢ : ١٦٦ / ٤ : ٢٣ ، ١٣٩ بلفظ أبو العباس محمد بن ذؤيب

الفقيمي الراجز ، ٢٣١ بلفظ محمد بن ذؤيب العماني / ٦ : ٩٨ ، ٢١٩ .

ابن عمر = عبد الله بن عمر .

عمر (راو) ١ : ١٨١ .

عمر بن حبيب ٣ : ٣٤ .

عمر بن الخطاب ١ : ٨٨ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ / ٢ : ٨١ ،

٨٤ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٧ / ٤ :

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٠٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٣٧٢ ، ٤٨١ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ / ٦ : ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ٢١٠ ، ٣ / ٣٠٣ ، ٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٥٩ .

عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ،

عمر بن السكوني الصريمي = عمرو بن مجمع

عمر بن عباد بن حصين ٥ : ١٠٧ .

عمر بن عبد العزيز ١ : ٥٧ ، ٣ / ٣٣٨ ، ٤ / ٤٧٢ : ١٣٨ / ٦ : ١٧٩ ، ٢١٣ .

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٢ : ٨٣ ، ٨٤ / ٣ : ٦١ ، ٤٨٨ ، ٤ / ٤٩٠ : ٢٨ ،

بلفظ عمر بن أبي ربيعة ، ٢٦٤ مثل سابقه / ٥ : ٥٩٦ مثل سابقه .

عمر بن الفضل ٥ : ٢٣٧ .

أبو عمر الكلب الجرمي = صالح بن إسحاق ٢ : ١٨٥ .

عمر بن لجأ ١ : ٢ / ٣٤٩ : ٤ / ٢١٢ : ٢٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ / ٦ : ١١٠ ، ٣٤٢ /

٦٣ : ٧ .

عمر بن المغيرة بن الحارث الزماني ٤ : ١٨ .

عمر بن هبيرة الفزاري ٤ : ٦ / ٣٣ : ٧٣ .

عمر بن يزيد بن عمير الأسدي ٦ : ٤٥١ .

- أبو عمران ٣ : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- أم عمران (والده عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) ٥ : ١٩٤ .
- * عمران الأصم ٧ : ٩١ .
- أبو عمران الأعشى (يحيى بن سعيد) ٤ : ٣٢٥ .
- عمران بن الحصين ١ : ٣٣٩ .
- عمران بن عصام ١ : ٣٨٢ .
- * عمرة ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ .
- * أم عمرة ٧ : ١٧٤ .
- أبو عمرة الأنصاري = عبد الرحمن بن محصن .
- * عمرة بنت سويد ٢ : ٢٨٣ .
- * عمرو ٢ : ٩ ، ٢٨٣ / ٣ : ١٠٧ ، ٤٧٨ / ٤ : ٢٧٤ / ٥ : ٢٧٩ هذا هو عمرو
- ابن على / ٦ : ٢٢٥ ، ٢٤٥ / ٧ : ١٦٣ .
- * أبو عمرو ٣ : ٤٣٢ / ٤ : ٢٨٣ .
- أبو عمرو ٢ : ٢٧٨ .
- * أم عمرو ١ : ٣٨٠ / ٤ : ٤٠٧ / ٦ : ٣٩٨ .
- عمرو (شيطان الأعشى أو الخبل) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ .
- * أبو عمرو (كنية سهل بن هارون) ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- عمرو بن الإطناية ٦ : ٤٢٥ .
- عمرو بن الأهم ١ : ٣٧٩ / ٦ : ١٠٣ .
- عمرو بن الحارث ٧ : ٨ ، ١٥٣ .
- عمرو الخاركي ١ : ١٧٦ .
- عمرو بن خويلد ٦ : ٩٤ .
- عمرو بن دراك العبدي ٦ : ١٥٧ .
- عمرو بن دينار ٥ : ٢٢٦ .

- عمرو ذو الكلب ٢ : ١٨٥ .
 عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ ، ٣١٥ / ٧ : ٦٠ ، ٢٥٠ .
 [عمرو بن شأس] ٤ : ٤١٨ .
 عمرو بن شعيب ١ : ٢٧٩ .
 أبو عمرو الشيباني ٣ : ١٣١ / ٤ : ٤١٢ / ٧ : ٢٣ ، ٩٠ .
 عمرو بن العاص ٥ : ٤٦٢ ، ٥٨٧ / ٦ : ٢٢٠ ، ٥٠٤ .
 عمرو بن عبيد ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ / ٥ : ١٧٠ / ٦ : ٣٦ ، ١٦٠ / ٧ : ٧ .
 [عمرو بن عتبة] ٢ : ١٦٣ .
 عمرو بن عدى اللخمي الملك ١ : ٣٠٢ / ٥ : ٢٧٩ / ٦ : ٢٠٩ .
 أبو عمرو بن العلاء ١ : ٦٠ ، ٣٥٩ / ٢ : ٢٢٥ / ٣ : ٤٢٢ ، ٤٤٩ / ٤ : ٥٣ .
 ٥ : ٥٤٨ / ٧ : ٥٩ ، ١١٢ .
 [عمرو] بن عمار الطائي ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ .
 عمرو بن فائد الأسواري ٦ : ١٩١ / ٧ : ٢٠٣ .
 عمرو بن القاسم ٥ : ٥٩٣ .
 [عمرو بن قبيصة بن الطيفانية] ٥ : ٢٦ .
 عمرو القصبي ٥ : ٢٧٥ .
 عمرو بن قتيبة ١ : ٣٤٦ / ٥ : ٧٣ / ٦ : ٣٥٦ .
 عمرو بن كركرة ، أبو مالك ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
 عمرو بن كريمة ٦ : ٣٨٥ .
 عمرو بن كلثوم ١ : ٣٥٠ / ٣ : ١٢٧ ، ١٣٥ / ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ١٩١ ، ٢٢٩ .
 عمرو بن لحى بن قعدة ٦ : ٢٠٣ .
 عمرو بن مجمع السكوني الصريمي ٥ : ٣٠٤ .
 عمرو بن المحل ٢ : ١١ .
 أبو عمرو المديني ٣ : ٤٦٩ / ٥ : ٥٩١ .
 عمرو بن مرة ٢ : ٢٥٩ .
 عمرو بن مسافر ٦ : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٧ .

عمرو بن مسعدة ١ : ١٥٦ .

عمرو بن معد يكرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ١٠٣ . ٣٠٨ . ٣ / ٣٠٩ : ٣ / ١٣٨ : ٥ / ٨٧ .

٥٦٠ / ٦ : ٤٢٥ . ٤٧٤ / ٧ : ٧ .

أبو عمرو المكفوف ٤ : ٢٠ .

عمرو بن دلداب ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٤ . ١٦٧ .

عمرو بن هند (الملك) ٣ : ١٣٥ / ٥ : ٤٩٦ .

عمرو بن هند الهندي (الشاعر) ٣ : ٤٨ . ٤ / ٤٧٩ : ٤٥٥ .

عمرو بن الوليد ٣ : ٢٠٨ . ٢٤١ .

عمرو بن يربوع ١ : ١٨٥ . ٦ / ٣٠٩ : ٦ / ١٦١ . ١٩٧ .

العماس بن عتميل بن علفة ١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩ .

العمى = أبو عبد الله العمى .

أبو العميثل الراجز ١ : ١٥٥ / ٦ : ٣١٦ .

* عمير ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٠٣ .

* ابن عمير ٤ : ٤٢٥ .

* أبو عمير ٢ : ٥ .

عمير بن الحباب ٦ : ٣٣١ . ٤٤٦ .

عمير بن معبد بن زرارة ٧ : ٢٦٠ .

عميلة بن أعزل ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ / ٧ : ٢١٥ .

أبو العنبر ٣ : ٢٦٤ .

العنبرى = أبو يحيى .

العنبرية = قيامة العنبرية .

ابن أبي العنبس = أبو العنبر .

أبو عنبسة (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .

عنبسة بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .

عنبسة الفيل النحوى = عنبسة بن معدان .

عنبة القطان ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

عنبة بن معدان ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

عنتر بن شداد العبسي ١ : ٨ ، ٣٤ ، ٢ / ٢٧٧ ، ١٠٣ : ٣ / ٣١٦ ، ١٢٧ ،

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٢ ، ٥٠٥ / ٤ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ ، ٣٥٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ / ٥ : ٢٧٤ ، ١٥٥ : ٦ / ٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ،

٤٢٠ ، ٤٢٦ .

عنتر الطائي ٤ : ٣٠٧ .

عنز وائل ، زرقاء اليمامة ٥ : ٣٣١ ، ٤٨٦ .

عنز اليمامة = عنز وائل ، زرقاء اليمامة .

ابن عنمة الضبي = عبد الله بن عنمة الضبي .

* العوافي = الزفيان العوافي ٦ : ٢٤٧ .

[العوام بن شوذب الشيباني] ٥ : ٢٤٠ .

* أبوالعوراء ٣ : ٨١ / ٥ : ٥٩٨ .

عوف بن الأحوص ١ : ١٩١ / ٢ : ٨ / ٥ : ١٣٦ .

عوف بن أرقم ٥ : ٥١٥ .

عوف بن أبي جميلة ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ ، ٥٠٨ .

عوف بن الخرع ١ : ١٨ / ٣ : ٤٣٦ / ٦ : ٢٧٤ .

عوف بن ذروة ٥ : ٥٥٧ .

عوف بن القمقاع بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٣٣٦ .

[عوف بن محلم الخزاعي] ١ : ٣٢٩ .

عوف بن محلم (الشيباني) ١ : ٣٢٠ ، ٣٢٩ .

ابن عون (هو عبد الله بن عون) ١ : ١١٠ .

ابن أبي عون الخياط ٣ : ٤٧٠ .

عون العبادي ٤ : ٢٧ .

* عوير ١ : ٧٤ / ٣ : ٢٠ .

* عوف ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

* عياش ١ : ٢٢ .

ابن عياش الكندى ٢ : ٦ .

أبو العيال الهذلى ٤ : ٣٢٣ .

عيرى (انظر) عبرى .

أبو العيزار ٦ : ٤٢٣ .

عيسى بن جعفر ٣ : ٨٩ .

عيسى بن حاضر ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

عيسى بن زينب ٣ : ٤٨٢ .

عيسى بن عقبة ٥ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

عيسى بن على ٣ : ٣١ .

عيسى بن عمر ١ : ٤١ / ٤ : ٢١٦ .

عيسى بن مروان كاتب أبي مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .

عيسى بن مريم (الرسول) ١ : ٣٤٥ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ٣٦٥ / ٤ : ٨٢ ، ٢٧٢ ،

٤٤٩ ، ٤٥٠ / ٥ : ٣١٠ / ٦ : ١٧ ، ٤٣٥ / ٧ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٢٠٤ .

عيسى بن منصور ٧ : ٨٥ .

عيسى بن يزيد الذى يقال له ابن دأب ٦ : ٦١ .

عيص سيد بنى تميم ٣ : ٣٣ ، ٣٤ بلفظ التميمى .

أبو العيناء محمد بن القاسم الهاشمى ٣ : ٣٧ / ٥ : ١٨٩ .

أبو عيننة ٤ : ٢٩٠ .

ابن أبي عيننة ٥ : ٣١٥ / ٦ : ٩٩ .

عيننة بن حصن ١ : ٣٦٢ / ٢ : ٩٣ / ٤ : ٣٨٢ .

غ

ابن غادية السلمى ١ : ٢٣٠ .

الغاضرى ٥ : ٢٤١ .

ابن غالب = أحمد ٤ : ١١٦ .

- . غالب بن صعصعة ٢ : ١٠٨ / ٦ : ٢٢٦ .
 . غانم العبد الهندي ٧ : ١٠٩ .
 [غاوى بن ظالم السلمى] ٦ : ٣٠٣ .
 . الغرير عبد بنى فزارة = الفزر .
 . الغريض المغنى ١ : ٣٠٢ ، ٦ / ٣٠٨ : ٧ / ٧ .
 * غزالة (فى شعر بشار) ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
 . غزالة الشيبانية ٥ : ٥٩٠ / ٦ : ٣١٨ .
 . غزوان ١ : ٣٠٩ .
 . أبو الغصن الأسدى ١ : ٢٣٧ .
 * غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * أم غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * ابن غلاق ٢ : ١٦٩ .
 * أبو الغمر ٣ : ٨٣ .
 . غنام المرتد ١ : ٩ .
 . الغنوى ٣ : ٥ / ٤٧٥ : ٣١ .
 . أبو الغول الطهوى (هو أيضا أبو الباء الطهوى) ٣ : ٦ / ١٠٦ : ٢٣٤ ،
 . ٢٣٥ ، ٢٤١ .
 . الغيداقى ٧ : ٢٣٧ .
 . غيلان بن خرشة ١ : ٥ / ٣٦٢ : ١٩٨ .
 . غيلان (ذو الرمة) ٧ : ١٦٤ .
 . غيلان راكب الفيل الراجز ٧ : ٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 . غيلان بن سلمة ١ : ٦ / ٣٧٨ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ .
 . غيلان أبو مروان ٢ : ٦ / ٧٥ : ١٦٠ .

ف

فارس الحماني ١ : ٣٧٢ .

- ابن فارس بن ضبعان الكلبي ٦ : ١٢٠ .
 * الفاروق (لقب عمر) ٣ : ٥٢٢ .
 أبو الفتح صاحب قطرب = ديسم .
 الفرار السلمي ٥ : ١٨٥ .
 فراس بن خندق ٥ : ٤٣٣ .
 فراس بن عبد الله الكلابي ٦ : ١٤٣ .
 الفرافصة بن الأحوص ٣ : ٤٢٤ .
 فرتنى ٥ : ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
 فرج الحجام ٧ : ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 فرج السندی = أبو روح فرج السندی .
 فرج بن فضالة ٥ : ٥٠٥ .
 الفرزدق ١ : ١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٢/٣٨٩ ، ٦ : ٧ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٢٨٠/٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٣٢٣ ، ٤٨٩/
 ٤ : ٦٤ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٥/٤٧٥ ، ٨٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٥١١ ، ٥٣١ ، ٦/٥٩٣ ، ١٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ ، ٤٤٧ ،
 باسم (القين) ٧/ : ٥١ ، ٨٣ ، ١٦٧ ، ١٩٠ .
 أبو فرعون ، ٦ : ٧/٧٨ ، ٢٦٢ .
 فرعون ذو الأوتاد ١ : ٢٥٧ ، ٢/٥٥٦ ، ٤/٧٤ ، ١٥٩ : ٥/٤٣٥ ، ١٥٩ .
 • أبو فروخ ٤ : ٦٥ .
 أم فروة الغطفانية ٣ : ٥/٥٤ : ١٤٢ .
 أم فروة القرنية ٧ : ٢٢٢ .
 الفزاري ٤ : ٦/٢٤٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٩ .
 الفزر عبد بنى فزارة ٢ : ٣٤٠ .
 أبو فسوة — عتيبة بن مرداس ٢ : ٣/١١ : ١١٢ .
 ابن فضال ٦ : ١١٨ .
 الفضل بن إسحاق بن سليمان ٤ : ٦/١٥٧ : ٣٣ — ٧/٣٤ : ١٦٨ .
 الفضل بن سهل ٢ : ٣/٩٢ : ٤٨١ .

- الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ .
الفضل بن العباس ٤ : ٢١٨ .
الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ٢ : ٣/٦١ ، ٣٨٠ ، ٦/٥٠٠ : ٤٧٢ ، ٤٧٥ .
أبو الفضل العنبري = أبو الفضل .
الفضل بن عيسى بن أبان ١ : ٣٥ .
الفضل بن عيسى الرقاشي ٧ : ٢٠٤ .
الفضل بن مرزوق ٣ : ٢٧ .
الفضل بن مروان ٣ : ٢٧ .
الفضل بن يحيى البرمكي ٣ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٤/١١٧ : ٤/٤٥ : ٩٠ ، ٩١ .
أبو الفضة قاتل أحمر بن شميظ ٣ : ٦٠ .
فطر بن خليفة ٥ : ١٢١ .
الفلافس النهشلي ١ : ٢١٦ .
فلحس ١ : ٢٥٧ .
الفند الزماني ٦ : ٤١٥ .
ابن أبي فن ٥ : ٤٤٨ .
فهد الأحزم ٢ : ٧٤ .
ابن فهيرز ١ : ٧٦ .
فلهبذ المغني ٧ : ١١٣ .
● الفياض ٦ : ٢٠٢ .
فيروز بن قباد ١ : ١٤٠ .
فيري = قبرى .
الفيل = أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان .
أبو الفيل (كنية نصر بن شبت) ٧ : ٨٥ .
أبو الفيل الأشعري ٧ : ١٧٤ ، ١٨٩ .
فيل مولى زياد وحاجبه ٧ : ٨٢ - ٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٣٣ .

فيلويه السقطى ٧ : ١٩٠.٨٣ .

أم فيلويه السقطى ٧ : ١٩٠ .

ق

* أبو قابوس (كنية النعمان) ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٥٨ .

القارظ العنزى ٦ : ٢٨٠ .

* قارون ٣ : ١١١ .

* قاسم ٤ : ٤٥٠ .

القاسم بن أمية بن أبي الصات ١ : ٦٤ .

قاسم التمار ٥ : ١٨٧ / ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[القاسم بن حنبل المرى] ٢ : ٥ .

قاسم (بن زنقطة) ٤ : ٤٤٧ .

القاسم بن سيار ٤ : ٤٤٣ .

القاسم بن عبد الرحمن ٤ : ٢٩٣ .

القاسم بن محمد ٤ : ٢٨٩ .

قبرى (أم الإسكندر) ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ .

أبو قبيس الملاك = أبو قابوس ١ : ٣٣٦ .

* قبيصة ٦ : ٥٠٠ .

قبيصة بن جابر ٦ : ٣٥٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ / ٣ : ٢١٠ ، ٣٥٧ ،

٥٣٨ / ٤ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ / ٧ : ٧ .

القتال الكلابى ٣ : ٩٢ / ٦ : ٢٥٢ .

قتيبة بن مسلم ٣ : ٤٥٠ / ٥ : ١٠٧ ، ١٣٧ / ٦ : ٤٥٢ .

قتيل الكلاب = مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .

* قتيبة ٣ : ٦٧ .

قثم بن جعفر ٦ : ٤٨٨ .

- * قثم (بن العباس) ٣ : ١٣٣ .
- * أبو قحافة ٣ : ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
- [أبو قحافة والد أبي بكر] ٦ : ٥٠ .
- قحدم ٤ : ٤٧٩ .
- * قحدم ١ : ١٧٧ .
- القحدمي ٤ : ٤٦٨ .
- * القحدر ٥ : ٤٦٥ .
- قحطبة ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- [القحيف بن خير] ٦ : ١١٢ .
- قد ٣ : ٤٢٤ .
- القدار ، سيد غزوة في الجاهلية ٣ : ٧٦ .
- قدادة بن الأسود ٢ : ١١ .
- قدامة حكيم المشرق ٥ : ٩٥ .
- قدامة بن مظعون ١ : ١٢١ .
- قديله بن منيع ٣ : ٤٧٠ .
- أبو قردودة ١ : ١٤٧ / ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ ، ٤٦٣ .
- القرشي ٢ : ٢٥١ / ٣ : ٢٤٧ .
- ابن قرة ١ : ٧٦ ، ٧٨ .
- قرة بن هبيرة ٤ : ٣٧٥ .
- * قرواش بن حارثة بن صخر ٦ : ٤٢١ .
- قرواش بن حوط ٦ : ٣٨٢ .
- [قريط بن أنيف] ٦ : ٤٣٢ .
- ابن القرية ٢ : ١٠٤ .
- قسامة بن زهير ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ .

قسى بن منبه ٦ : ١٥٦ .

القشیری ٦ : ٦٢ .

قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ .

أبو قصبه ٢ : ٢٦٧ وانظر (أبو قطنه) .

القصبی = عمرو القصبی .

* قصیر ٤ : ٤١٣ .

قضاة ٤ : ٣٢٥ .

القطای ١ : ١٣٣ / ٢ : ١٩٨ ، ٣٣٦ / ٣ : ١٠٨ / ٤ : ٤٨٦ / ٥ : ٧٨ ، ١٤١ /

٦ : ٢٤٦ .

قطران العبسی ٥ : ١٠٣ .

قطران العبسی ١ : ٣٢٢ .

قطرب = محمد بن المستنیر ٢ : ٣٥٢ .

قطری بن الفجاءة ٤ : ٣٥٨ / ٦ : ٤٢٦ .

* أبو قطن (هو أبو قطنه) ٦ : ٣٨٨ .

أبو قطن ، الذى يقال له شهيد الكرم ٣ : ٩٤ .

أبو قطنه الخناق ٦ : ٣٨٨ بالنظر إلى قطن ، ٣٨٩ .

أبو قطيفة ٥ : ٣٧١ .

القعتاع بن شور ٦ : ٣٢٧ .

القعتاع بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٢٣٦ .

قفا الشاة ١ : ٣٧٢ .

قلبان ٥ : ٦٠٠ .

[القمقام بن العباهل] ٣ : ٨٨ .

ابن قمیة = عمرو بن قمیة .

أبو القنافذ ٦ : ٤٨٨ .

القنافر ٦ : ٢٤٩ .

- القناني ٣ : ٥٠١ .
 قوم بن مالك ٢ : ٣٤١ .
 * قيس ٣ : ٤٨٦ .
 ابن قيس ٥ : ٤٩٠ .
 أبو قيس (راو) ٤ : ٢٩٢ .
 أبو قيس بن الأسلت ٣ : ٤٥ / ٦ : ٤١٩ / ٧ : ١٩٦ ، ١٩٧ .
 قيس بن خارجة بن سنان ٦ : ٢٦١ .
 قيس بن الخطيم ٥ : ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٥٥٩ .
 قيس أبو رومان ١ : ١٣٥ .
 قيس بن زهير بن جذيمة ١ : ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ١٢٥ ،
 ١٧٥ / ٤ : ٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ / ٥ : ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ .
 قيس بن سعد ٥ : ٢٥٦ / ٦ : ٣٠٤ .
 قيس بن عاصم ١ : ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ / ٣ : ٤٩٠ .
 [قيس بن عيزارة الحلبي] ٤ : ٤٦٩ .
 قيصر ١ : ٩٨ / ٧ : ١٥٦ .
 قبيلة العنبرية ٥ : ٤٨٧ .
 * القين = الفرزدق ٦ : ٤٤٧ .
 القيني ٥ : ٣٥٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ .

ك

- كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .
 كأس ٥ : ١٤٥ ، ١٦٥ .
 كال الكاتب ٧ : ٩٩ .
 كاهنة باهلة ٦ : ٢٠٤ .

كبشة بنت معد يكرب ١ : ٤/٨ : ٣٩٦ .

أبو كبير الهذلي ٤ : ٢٤ ، ٣٦٤ .

* كبشة ٥ : ٤٦٣ .

كثير بن عبد الرحمن ١ : ٣٢ ، ١٣٣ . ٢٦٦ / ٣ : ٦٠ ، ١٩٤ ، ٤٦٥ ،

٤/٤٨٦ : ١٨٨ ١٧٧ . ٢٥١ . ٣٠٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٥/٤٦٥ : ٦/٢٢٧ : ٤٠ ، ١٠١ .

الكذاب الحرمازي ٣ : ٤/٤٨٤ : ٥/١٤٦ ، ٤٦٢ .

كرب بن صفوان العطاردي ٣ : ١٢٥ .

كرباش الهندي ٦ : ٢٩٨ .

* كرز ٣ : ٤٩٢ .

كرز بن علقمة ٦ : ١٩ .

الكرماني ٤ : ٧/١٣٤ : ١٨٠ .

الكروبي ٦ : ٣٤٦ .

الكروس المرادي ٤ : ٤٩٢ .

ابن كريس الخزاعي ١ : ١٢٤ .

ابن أبي كريمة = أحمد بن زياد بن أبي كريمة .

الكسائي ٢ : ٥/٢٥٤ : ٦/٥٠٠ : ٧/٧٤ : ٧ : ٥٧ .

كسرى^١ ١ : ٣/٢٥٦ : ٤/٣٢٧ : ٥/١٩٤ : ٦/٤٧٢ : ٧/١٠١ : ٨٤ ،

١٥٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .

كسرى أبرويز ١ : ٤/٩٨ : ٣٧٥ — ٥/٣٧٧ : ١٢٦ ، ٣٢٦ ، ٧/٣٢٨ :

١١٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ :

(١) إذا أطلق كسرى ، أريد به غالبا كسرى أبرويز ، الذي أرسل إليه رسول الله كتابا فزقه . وقد ملك ثمانيا وثلاثين سنة ، وقتله ابنته شيرويه . وفي المعارف لابن قتيبة ٢٩٣ : « أبرويز بن هرمز ، ويعرف بكسرى » ، على أنه قد يطلق ويراد به أي ملك للفرس كان . لذلك آثرت أن أفرد له رسما إلا ما تيقنت أنه كسرى أبرويز فإنني أضفت أرقامه إلى الرسم الآخر .

- الكسف = أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٨٩ ، ٣٩١ .
- كسير ٣ : ٢٠ .
- * كعب ٤ : ١٢٣ .
- كعب (راو) ٢ : ٢٥٩ .
- * أبو كعب ٣ : ٨٨ .
- كعب الأخبار ١ : ٤/٢٥٩ : ١٩٩ ، ٢٠٢ .
- كعب الأشقرى ٦ : ٤٢٨ .
- كعب بن جعيل ١ : ٣٣٧ .
- كعب بن زهير ١ : ٦/٤٦٤ : ٧/٢٠٩ : ٢٥٧ .
- كعب بن سعد الغنوى ٣ : ٥٦ .
- * كعب بن طارق ٣ : ٥٤ .
- كعب بن عجرة ٥ : ٣٧٧ .
- أبو كعب القاص ٣ : ٢٤ - ٢٥ .
- كعب بن مامة ٢ : ١٠٧ .
- * كعب بن ناشب ٦ : ٢٤٣ .
- أبو كلاب = ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ .
- ابن أم كلاب ٢ : ٢٠٠ ، ٦/٢٠١ : ٧٥ .
- الكلابي ٥ : ٤٦٢ .
- * الكلابي = عبد العزيز بن زرارة ٦ : ٣٢٩ .
- الكلبة = مية بنت علاج .
- الكلبي = شراحيل ١ : ٢٣ .
- ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب .
- الكلبي المفسر ١ : ٣٤٣ .
- ابن كلثوم ٣ : ١٣٥ .

* أبو كلثوم ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٦٤ .

[أم كلثوم بنت أبي بكر] ٦ : ٥١ .

كلثوم بن عمرو العتابي ١ : ٣٥٥ / ٢ : ٢٩٦ ، ٣ : ٦٢ ، ٤ : ٤٨٣ ، ٥ : ٢٦٥

٩٥ ، ٢٢٧ .

أبو كلدة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٣٩٥ ، ٤ : ٣٣٢ .

كليب (اسم الحجاج بن يوسف) ١ : ٣٢٤ .

كليب بن ربيعة ١ : ٣٢٠ - ٣٢٣ / ٢ : ٩٣ ، ٣ : ١٢٨ ، ٥ : ١٢٩ ، ٥ : ٥٠٠ / ٦ :

١٤٢ .

كليب بن عهمة الظفري ١ : ٣٢١ ، ٣٢٢ .

كليب بن أبي الغول ٤ : ٤٨٥ / ٦ : ٤٨٦ .

كليب بن وائل = كليب بن ربيعة :

كليم الله دوسي ٦ : ١٩٢ .

الكهيت بن ثعلبة ٦ : ١٢٧

الكهيت بن زيد الأسدي ١ : ١٨١ ، ١٩٨ / ٢ : ٢١ ، ٣ : ٣٦٤ ، ٩٨ ، ٣١٠ ،

٤٨٢ ، ٥٢٠ / ٤ : ٢٣٥ ، ٤٧١ / ٥ : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ،

٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٦٩ ، ١١٥ ،

١٣٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ / ٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٥٨ .

* كليل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ .

ابن كناسة ١ : ١٨٢ / ٥ : ١٣٣ ، ٥٥١ .

كنانة بن الربيع ٢ : ٣٦١ .

* ابن كهال ٢ : ٧ .

الكودن العجلي أو العكلي ٥ : ٤٥٤ .

* كوز ٥ : ١٧٧ .

* كوكب (اسم عبد) ١ : ٣٢٥ .

الكيس النمرى ١ : ٣٦٥ ، وانظر (عبيد الكيس) ٤ : ٣٧٢ .
كيسان ١ : ١٤٦ / ٣ : ٣٣٨ .

ل

لبنى ١ : ٣٠٩ .

لبيد بن ربيعة ١ : ٣٢٩ / ٢ : ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٧٦ ، ٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٩٨ ، ٣ / ٣٥٧ :
١٦٢ / ٤ : ٣٥٩ / ٥ : ١٢٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ ، ٥٨٠ / ٦ : ١٨٨ ،
١٩٥ ، ٣٢٦ / ٧ : ٤٧ ، ٦٣ ، ١٦٣ .

ابن لجأ = عمر .

البحاني ١ : ٣٤٥ .

ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ / ٣ : ٢٠٩ .

لطيح الشيطان عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ .

اللعين النمرى ١ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ / ٤ : ٢٦٦ .

* لقمان (الحكيم) ٣ : ٤٧٨ .

لقمان بن عاد ١ : ٢١ / ٣ : ٦٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ / ٤ : ٤٥٢ ، ٥ / ٥٥٥ : ٦ :
٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

لقمان بن عاديا ٥ : ٣٣١ .

أبو لقمان الممرور ٣ : ٣٧ ، ٣٨ .

لقيط بن زرارة ٢ : ٩٣ / ٣ : ٩٣ ، ٤ / ٣٨ .

لقيم الدجاج ٢ : ٢٧٨ .

لقيم بن لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

* ليس ٣ : ٤٠ / ٤ : ٣٤١ ، ٣٤٣ .

لوط (النبي) ١ : ١١٠ / ٤ : ٥٩ ، ١٠٧ / ٦ : ٧٩ ، ٢٢١ .

ليث ٤ : ٢٨٩ .

* ليلي ١ : ٢٢ ، ١٩٢ / ٣ : ١٩٥ ، ٤٤٠ / ٤ : ٢٤٩ ، ٥ / ١٨٨ : ٦ : ١٦٨ ، ٤٨٣ .

* أبو ليلي (طفيل بن مالك) ٥ : ٢٧٦ .

أبو ليلى ٣ : ٧٩ .

* ابن ليلى (عبد العزيز بن مروان) ١ : ٣٢ / ٧ : ١٥٤ .

ابن أبي ليلى ٣ : ١٧ .

إملى الأخيالية ٢ : ٢٩٩ .

إملى السبائية الناعظية ٢ : ٢٦٨ / ٥ : ٢٩٠ / ٦ : ٣٩٠ .

م

[ماء السماء] ٥ : ١٤١ .

ابن الماجشون ٢ : ٢٥٨ .

الماخوري (انظر) الباخرزي .

ماروت ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

* ابن مارية ١ : ٣٨١ .

مارية القبطية ١ : ١٦٣ ، ١٦٤ .

المازني (التحوي) ٦ : ٤٧ ، ٢٦٠ .

مازيار ٢ : ٣٣٩ .

ماسرجويه ٣ : ٢٧٥ ، ٣٢٣ / ٤ : ١٩٢ ، ٢٢١ / ٥ : ٣٦٤ .

ابن ماسويه ١ : ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .

ماعز بن مالك ٥ : ٤٨٦ .

* مالك ٣ : ٩٢ ، ٤١٨ / ٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ / ٦ : ٩٠ وهو هنا ابن الأخطل .

* ابنة مالك ١ : ٢١٦ .

* أم مالك ٧ : ١٤٨ .

[مالك بن أسماء الفزاري] ١ : ٣٨٠ .

أبو مالك الأعرج ٦ : ٤٨٦ .

مالك بن أنس ١ : ٣٤١ / ٣ : ٤٩١ / ٧ : ٧ ، ١٢٤

- مالك بن حريم الهمداني ٢ : ٢١٠ / ٦ : ٤٧٤
 مالك بن حمار الشمخى ١ : ٣٠٠ .
 مالك بن عبد الله الجعدي ٢ : ١٩٨ .
 مالك بن عمرة ١ : ٢٢٤ .
 أبو مالك عمرو بن كركرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
 مالك بن فهم بن غنم ١ : ٣١٤ .
 مالك بن مرداس ٦ : ٣١١ .
 مالك بن مسمع ١ : ٢٧٠ .
 مالك بن مغول ١ : ١٨١ .
 الماءور الحارثي ٦ : ٣٠٢ .
 المأمون (الخليفة) ١ : ١٤٧ / ٣ : ٣٢٧ ، ٢٥٢ ، ٤٤٤ / ٤ : ٤٤٢ / ٥ : ١٦٦ ،
 ٣١٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٤٣٤ / ٧ : ١٦٦ .
 مانشا ٢ : ٣٣٩ .
 ماني ٤ : ٨١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ :
 ماهان ٧ : ٢٣١ .
 ابن المبارك = عبد الله .
 أبو المبارك الصابي ١ : ١٢٥ :
 المبتلى (لقب أيوب النبي) ٥ : ٣٧٤ .
 المتلمس ٢ : ٨٥ / ٣ : ٤٧ ، ١٣٦ ، ٣٩١ / ٤ : ٢٦٣ / ٥ : ٥٦١ .
 متمم بن نويرة ٥ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ .
 [المتنخل السعدي] ٤ : ٤١٣ .
 المتنخل الهذلي ٤ : ٤١٣ / ٥ : ٢٩٦ .
 المتوكل على الله ٧ : ٢٥٣ .
 [المتوكل الكلابي] ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .
 أبو المتوكل الناجي ٥ : ٤٢٨ .

- مشجور بن غيلان الضبي ٢١٠ : ٣ .
 المثنى العبدى ٣٨٨ : ٣ / ٢٧٨ : ١ .
 ابن المثنى = أحمد ١١٦ : ٤ .
 * أبو المثنى ٥١٠ : ٦ .
 المثنى بن بشر ٣١٧ : ٥ / ١٠٥ : ٥ باللفظ (بن بشير) / ٤٨٩ : ٦ .
 المثنى بن حارثة ٣٧٦ : ٤ .
 مثنى بن زهير ١١٨ : ٢ / ٧٩ : ٣ / ١٤٨ : ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 * أبو المثنى (كنية عمر بن هبيرة النزارى) ١٩٧ : ٥ .
 مثنى ولد القنافر ٢٤٩ : ٦ .
 مجاعة الحنفى ٣٧١ : ٤ .
 مجالد (بن سعيد) ١٦٩ : ٦ .
 مجاهد ١٧٩ : ١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ : ٣ / ٣٩٢ : ٣ .
 * ابن مجدع ٢٧ : ٥ .
 مجز المدلجى ١٢٤ : ١ .
 مجنون بن عامر ١٦٩ : ٣ / ٢٠٧ : ٤ / ١٦٧ : ٥ / ١٩٣ : ٥ .
 أبو مجيب ٤٧٠ : ٦ .
 مجير الجراد = مدليج بن سويد ٢٦٩ : ١ .
 مجير الطير = ثوب بن شحمة ٣٨٣ : ٢٦٩ : ١ .
 المخبر الغنوى = طفيل بن عوف .
 محبوب بن أبى العشنط النهشلى ٣٨٦ : ٥ .
 أبو محجن الثقفى ١٨٢ : ٥ / ٣٠٣ : ٦ .
 أبو محجن العنزى ٣١٦ : ٦ .
 [محرت الكذنى] ٢٠٦ : ٦ .
 أبو محرز = خلف بن حيان الأهر .

- * ابنا محرق ٧ : ١٤٨ .
- * المحرم ٦ : ٤١٦ .
- * أبو محضه ٦ : ١٠٩ .
- * ابن محض المازني ٣ : ٧٧ .
- * ابن المحل ٣ : ١١ ، ١٢ . (وانظر) عقبه بن المحل ، وعمرو بن المحل .
- * المخلق^١ (الضبي) ١ : ٢٠ .
- * محلم ٣ : ١٣٥ .
- * المحلول ١ : ٢٤٣ .
- * محمد (رسول الله) ٢ : ٢٧١ / ٤ : ٤٤٣ .
- * محمد بن إبراهيم ٢ : ٨٣ .
- * محمد بن إبراهيم الرافقي ٧ : ٨٥ ، ١٩٠ .
- * [محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتيبي] ١ : ٥٣ .
- * محمد بن أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ .
- * محمد بن بشير = محمد بن يسير .
- * [محمد بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- * محمد بن الجهم ١ : ٥٣ ، ٥٤ / ٢ : ١٤٠ ، ٢٢٦ / ٣ : ١٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
- * ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ / ٧ : ٢٠٣ .
- * محمد بن حازم الباهلي ٥ : ٥١٨ .
- * محمد بن حرب ٣ : ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
- * محمد بن حسان بن سعد ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ — ٢٥١ / ٢ : ١٥٤ / ٣ : ١٣ .
- * ٣٨١ / ٦ : ٤٨٥ .
- * محمد بن الحسن ٦ : ١٦٩ .
- * محمد بن حفص ١ : ١٢ / ٢ : ١٥٥ .

(١) المخلق هذا ، أحد الولاة الإسلاميين ، ولاه الحكم بن أيوب الثقفي سفوان . انظر الخزانة (٣ : ٢١٤) . وهو غير المخلق مذبح الأعشى في الجاهلية .

- محمد بن ذؤيب العماني = العماني ٤ : ١٣٩ ، ٢٣١ .
- محمد بن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .
- محمد بن راشد الخنق ١ : ١١٥ .
- محمد بن رغبان ٢ : ١٥٦ .
- محمد بن زياد الأعرابي = ابن الأعرابي ٣ : ٤٧٨ ،
- محمد بن سعد بن أبي وقاص ٦ : ١٧٨ .
- محمد بن سعيد (راو) ١ : ١٨٠ .
- محمد بن سعيد (الكاتب) ٤ : ٢٥٥ .
- محمد بن السكن المعلم النحوي ٣ : ٤٣٥ / ٦ : ٨٠ .
- محمد بن سلام الجمحي ١ : ١٠٤ / ٢ : ٣٦٣-٣٦٧ / ٣ : ١١ ، ١١٩ ، ٢٥٢ ،
- ٤٧٠ / ٥ : ١٦٦ ، ٥٩٠ .
- محمد بن سليمان العباسي الهاشمي ٣ : ٤٨٠ / ٥ : ٢٠٨ ، ٢٧٦ .
- محمد بن سليمان بن عبد الله النوفلي ٣ : ١٦ .
- محمد بن سهل راوية الكميت ٧ : ١٨ ، ١٩ .
- محمد بن سيرين ١ : ١١٠ .
- محمد بن الصمياح ٣ : ١١ .
- محمد بن طلحة ٥ : ٢٣٨ .
- محمد بن عباد بن كاسب الكاتب ١ : ٢٦٥ ، ١٢٦ / ٣ : ٢٧ ، ٢٩٢ / ٥ : ١٨٩ .
- [محمد بن عبد الجبار العتيبي] ١ : ٥٣ .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ١ : ١٧٩ / ٥ : ٥٣٧ .
- محمد بن عبد الله ٤ : ٣٢٠ .
- محمد بن عبد الله العتيبي ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٨٩ / ٢ : ٨٩ / ٣ : ٤٤ ، ١١٩ / ٤ : ٤٤٢ .
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عائشة ٣ : ٤٨١ .
- [محمد بن عبد الله بن مسلم] ٦ : ٥٠٩ .

- محمد بن عبد الملك الزيات ١ : ٦٧ / ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠ / ٧ : ١٣١ .
- محمد بن عجلان المدني ٢ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩٤ ، ٥ / ٥٠٤ : ٧ : ١٢٤ .
- محمد بن علي ١ : ٣١٥ .
- محمد بن علي بن سليمان الهاشمي ٢ : ٢٢٨ .
- محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ ، ٤٠١ .
- محمد بن عمرو الجمار ١ : ١٧٤ ، ١٧٥ .
- محمد بن عمرو بن عطاء العامري ٥ : ٥٠٤ .
- [محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة] = ابن أبي عيينة .
- أبو محمد الفقعسي ٣ : ٣٦٣ ، ٤٥٧ / ٤ : ١٦٦ .
- محمد بن القاسم الهاشمي أبو العيضاء ٣ : ١٨ ، ٣٧ ، ٤٧٠ / ٥ : ١٨٩ ، ٥٩١ .
- محمد المخاوع (هو الأمين) ٣ : ٨٩ ، ٣٢٧ / ٥ : ٣٨١ .
- محمد بن المستنير النحوي قطرب ٢ : ٣٥٢ / ٦ : ٣٨٠ ، ٤٢٥ / ٧ : ٢٣٦ .
- محمد بن مسلم = ابن شهاب .
- محمد بن منصور ٦ : ٣٦٧ .
- محمد بن المنكدر ١ : ٢٩٥ .
- أبو محمد (كنية ابن أبي نجيح) ٦ : ٣٨٨ .
- محمد بن هاشم السدري ٣ : ١١١ / ٥ : ٣٩٨ ، ١٠٩ ، ٤١٦ .
- محمد بن يسير ١ : ٥٩ ، ٩٤ / ٣ : ١١ ، ١٤٨ ، ٢٦٦ / ٥ : ٢٣٤ ، ٢٧١ .
- ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٥٩١ / ٦ : ٢٣٢ ، ٤١٤ / ٧ : ٦١ ، ١٦٢ .
- محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٣ : ٧٠ .
- محمويه الأحمر ١ : ٣٧٢ .
- مخارق بن شهاب المازني ١ : ٣٦٤ / ٥ : ٤٨٩ ، ٤٩٠ / ٦ : ٣٦٩ .
- مخارق الطائي ٦ : ٣٤٨ .
- مخارق (المغني) ٦ : ١٦ .
- المخبل ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ / ٧ : ١٧٤ .

- المختار بن أبي عبيد ١ : ٢ / ١٨٨ : ٥ / ٢٧١ : ٤٥١ .
 [مخرقة بن جندل] ٣ : ٤٢٤ .
 المخلوع = محمد المخلوع .
 المدائني = أبو الحسن علي بن محمد المدائني .
 مدرك بن حصن ٥ : ٢١٣ .
 مدلج بن سويد بن مرثد بن خيبري ١ : ٢٦٩ .
 ابن المديني (علي بن عبد الله السعدي) ٣ : ٧ .
 المذهب (شيطان النساك) ١ : ٦ / ٣١٠ : ١٩٤ .
 [المرار النعسي] ٥ : ٤٦٤ .
 المرار بن منقذ ٤ : ٣٣٢ ، ٥ / ٤٦٥ : ٦ / ٥٨٣ : ٣٠٧ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ١٠٥ .
 مرداس بن أدية ، أبو بلال الخارجي ١ : ٥ / ٢٧١ : ٢٥ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ٥٨٨ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ٢٧١ .
 مرداس بن خذام ١ : ١٠٥ .
 مرداس صاحب زهير ٢ : ٢٢٨ .
 مرداس بن أبي عامر ١ : ٣ / ٣٠٢ : ٦ / ٤٩٠ : ٢٠٨ .
 * مرعي ١ : ٤ / ٢٨٦ : ٢٥٩ .
 [المرقش الأكبر] ٤ : ٣٧٥ .
 المرقش من بني سدوس ٣ : ٣٣٦ ، ٤ / ٤٤٩ : ٤ / ٢٤٧ ، ٤٤٠ ، ٣٧٥ : ٦ / ٣٦١ .
 المرقشان ٥ : ٣٣١ .
 مرة بن محكان السعدي ٢ : ٧ / ٣٥٣ : ٩٠ .
 * ابن أبي مروان ١ : ٦٨ .
 مروان بن الحكم ١ : ٣ / ٢٥٦ : ٦ / ٤٢٢ : ٧ / ٢٥٣ : ١٠٢ .
 مروان بن الحكم (بن علقمة بن صفوان) ٦ : ٢٠٦ .
 أبو مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .
 مروان بن محمد ١ : ٧ / ٢٢٥ : ١٧٤ .

مروان بن محمد أبو الشعمق ١ : ٦١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ، ٣٥٥ / ٢ :
٣٤٣ ، ٣٦٠ / ٣ : ٣٨٥ ، ٤ / ٥٣٦ ، ٦٣ ، ٤١٠ ، ٥ / ٤٥٤ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ /
٦ : ٢٤٧ / ٧ : ١٧٤ .

مروان بن محمد بن مروان (آخر الخلفاء الأمويين) ٥ : ٣٣١ .
المروزي ٣ : ٢٧ .

المريسي = بشر بن غياث ٧ : ١٦٦ .

أبو مريم (يروي عنه المدائني) ٢ : ١٧١ .

أبو مريم الحنفي ٣ : ٤ / ١٣٦ ، ٢٠١ .

مريم (ابنة عمران) ٦ : ١٤١ ، ٢٢١ .

المريّة ٦ : ١٠٣ .

• مزاحم (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .

مزاحم العقيلي ٣ : ٤ / ٩١ ، ٥ / ٤١٨ ، ٥٧٨ .

مزبد ٥ : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

مزد بن ضرار ١ : ١٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٢ / ٣٦٨ ، ١٧ : ٥ / ٧١ ، ٦٣ ،
٢٦٠ ، ٤١٠ .

ابن مزروع ٧ : ٢٥٦ .

مساور بن هند ١ : ٢٦٧ .

مسبح الكناس ١ : ٢٤٥ ، ٣ / ٢٤٦ ، ١٤ : ١٥ .

المستنث ٢ : ١٢ .

بنت المستنير البتعي ٦ : ٢٠٥ .

مسحر بن السكن ٦ : ٣٤٧ .

مسحل (شيطان الأعشى) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ .

مسعدة بن طارق الذراع ٣ : ٢٨ ، ٣٣ .

مسعر بن كدام ٤ : ١٩ .

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود ٤ : ٢٣ .

- مسعود بن عثمان ١ ، ١٥٦ .
- مسعود بن فيد (أو قند) الفزاري ٣ : ٥/٢٥١ : ٦/١٥٧ : ٣٣٨ .
- مسعود بن كبير الجرمي ٦ : ٣٨٠ .
- المسعودي = عميد الله بن عبد الله .
- مسكين الدارمي ٥ : ٧٦ ، ٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٧٥ ، ٦/٦٠٠ : ١٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
- مسلم ١ : ١٣٤ .
- * أبو مسلم ٦ : ١٢٤ .
- * مسلم بن حمار ٥ : ٦/٥٩٧ : ٢١٦ .
- أبو مسلم (الخراساني) ٤ : ٧/٤٣٠ : ٨٣ .
- مسلم بن عمرو ٢ : ٣٦٣ .
- مسلم بن الوليد الأنصاري ٣ : ٤/٥٤٩ : ٦/١٩٥ : ٣٢٤ .
- مسلمة بن عبد الملك ٥ : ٦٠٢ .
- مسلمة بن محارب ٢ : ١٣ ، ٤/١٥٥ : ٦/٤٧٩ : ٢٣٦ .
- * أبو مسمع ٤ : ١٨٩ .
- مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .
- * مسهر ٣ : ١٠٥ .
- أبو مسهر ٥ : ٦/١٦٦ : ٢٥٧ .
- المسيب بن شريك ٢ : ٦/٣٥٤ : ٣٨٧ .
- المسيب بن علس ٣ : ٤٨٧ ، ٤/٤٨٨ : ٦/٣٩٩ : ٣٣٥ .
- المسيح بن مريم (رسول الله) ١ : ٢/٣٤١ : ٤/١٦٣ : ٢٠٥ ، ٥/٤٣١ : ١٣٩ ، ٦/٣١٠ : ١٧ .
- مسيلم الكذاب ٤ : ٨٩ ، ٣٦٩ : ٣٧٢ ، ٥/٣٧٨ : ٦/٥٣٠ : ٢٠٥ .
- [مشعث العامري] ٥ : ٢١٣ .

- مصرف الغنوى (انظر) أبو مطرف الغنوى .
- مصعب بن الزبير ١/١٣٤ : ٢/١٧٢ ، ٥/٣٦٥ : ١٩٥ ، ٦/٥٩٤ : ٤٥١ .
- * مصقلة (بن هبيرة) ٢ : ٥/٣١٨ : ٥٢ .
- المضاء ٧ : ٢٣٣ .
- * ابن مضارب ٣ : ٦/٣١٧ : ٧٦ .
- مضر بن زرار بن لقيط ٣ : ٤/٤٥٩ : ١٥١ ، ٥/٣٦٢ : ٧٨ .
- * أبو مطر (الحضرمى) ٣ : ١٤١ .
- أبو المطراب = عبید بن أيوب ٤ : ٥/٤٨٢ : ١٢٣ ، ٦/١٣٨ : ١٥٩ .
- مطرف بن عبد الله (بن الشخير) ٢ : ١٦٢ .
- أبو مطرف الغنوى ٣ : ٤٣٤ .
- [المطلب بن عبد الله بن مالك] ١ : ٣٦٠ .
- مطيع بن إياس ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥/٤٥١ : ٧/٦٠٣ : ١٧٠ .
- * مظعون ٣ : ٦/١٠٧ : ٢٤٥ .
- معاذ بن جبل ٤ : ٦/٢٨٧ : ٢٢٠ .
- معاذ بن مسلم بن رجاء (الهراء) ٣ : ٦/٤٢٣ : ٧/٣٢٧ : ٥١ .
- معاذة العدوية ١ : ٥/١٧٠ : ٦/٥٨٩ : ٥٢ .
- * معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ١٤٦ .
- معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٣٢٣ / ٢ : ٩٢ ، ١٦١ ، ٣/٢٤٧ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ / ٤ : ٥/٢٣٠ : ١٢٦ ، ٣٣٠ ، ٧/٤٥٢ : ٧ : ١١٣ ، ٢٣٥ .
- معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية ٧ : ٢٣٦ .
- معاوية بن صالح ٥ : ٥٠٥ .
- معاوية بن أبي معاوية الحرى ٦ : ٣٧٨ .
- * معاوية الفلحاء ١ : ٢٦٩ .
- معاوية بن المغيرة بن أبي العاصى ٤ : ١٦١ .
- (١) فى تاريخ الطبرى (٩ : ٥٦) أنه كان صهرا للأبرش بن الوليد .

- * معبد ٧ : ٩٠ .
- * أم معبد ٦ : ٢٤١ .
- معبد ١ : ٣ ، ٣٥٦ .
- معبد بن شعبة التميمي ١ : ٢٣١ .
- معبد بن عمر ٧ : ٢٠٣ .
- * معتبر (الجعفرى) ٥ : ٥١٨ .
- المعتصم بالله ٣ : ٤٨١ ، ٥٨٢ بلفظ أدين آل محمد/ ٤ : ٤٢٢ / ٧ : ١٣١ .
- معدان الأعمى المديرى الشميطنى ٢ : ٢٦٨ ، ٥/٢٧٠ : ٢٣٦ / ٦ : ٣٩١ .
- ٧/٤٨٤ : ١٢١ ، ١٢٣ .
- معدان الفيل ٧ : ١٩٠ .
- * أم معروف ٥ : ٤٠٨ .
- معروف الديبرى ١ : ٢٦٨ .
- معتز بن حمار البارقي ٣ : ٧/٦١ : ٣٧ .
- * أبو معقل^١ ٤ : ٥/٢١٣ : ٥٧٤ .
- معقل بن خويلد ٤ : ٥/٢١٣ : ٥٧٤ .
- * ابن المعلى [الجارود] ١ : ٦/٣٢٧ : ١٤٩ .
- معمر أبو الأشعث ٢ : ٣/١٤٠ : ٣٥٧ ، ٥/٥٣٠ : ١٩١ ، ٥٧٢ //
- ٦ : ٥٠٤ .
- معمر بن أم سالم ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
- معمر بن لقيط ٤ : ٢٦٣ .
- معن بن أوس ٦ : ٦٦ .
- معن بن زائدة ٤ : ٣٧٩ .
- مغلس بن لقيط ١ : ٣٧٨ .
- * مغيرة ٣ : ٥٦ .
- المغيرة (بن شعبة ، وإلى الكوفة) ٢ : ١٧٣ .
- (١) هو أبو معقل عبد الله بن عتيبة .

المغيرة (راو) ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .

[المغيرة بن حبناء] ٤ : ٣٦ .

• أبوالمغيرة (كنية زياد بن أبيه) ٧ : ١٥٩ .

المغيرة بن سعيد الأعشى العجلي، صاحب المغيرة ٢ : ٢٦٧، ٢٦٩/٤ : ٣٢٢ /

٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

المغيرة بن عبد الله المخزومي ٧ : ١٩٩ .

ابن مفرغ ٥ : ٦٠٣ .

المفضل الضبي ٤ : ٢٥ ، ٢٦/٧ : ١٨ .

أبو المنضل العنبري ٣ : ٥٠٨/٥ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

المفضل النكري ٥ : ٥٦٤ .

المنتمود الذي استهوته الجن ٦ : ٢١٠ .

مقاتل بن سليمان ١ : ٣٤٣/٤ : ٢٠٦/٧ : ٢٠٤ .

مقاتل بن طلبة ٤ : ٣٤٥ .

ابن مقبل العجلاني = تميم .

[أبوالمقدام جساس بن قطيب] ٦ : ٤٤٦ .

أبو المقدام (هشام بن زياد القرشي) ٥ : ٥٠٦ .

ابن مقروم الضبي = ربيعة بن مقروم .

• ابن المقعد ٤ : ٤٤٣ .

ابن المقنع = عبد الله بن المقنع .

المقنع الكندي ١ : ٦٥ ، ٦٦/٣ : ١٣٨/٥ ، ٥٦٠/٦ : ١٨٧ .

المقوقس ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .

• مقيدة الحمار ٦ : ٢١٩ .

ابن مكبر (محرز) ٥ : ٣٣٢ .

المكي ٣ : ٣٠ ، ٨٤ ، ٣٢٤ - ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٤٩٥/٥ : ٣١٣ ، ٣٤٠ ،

٦/٥٦٧ : ٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٩ .

ملاعب الأسنة = عامر بن مالك .

ملك الصين ١١٣ : ٧ .

ملك الظل ٣٩٧ : ٣ .

ملك الموت ٢٢١ : ٦ .

* مله ٤٤٥ : ٥ .

* مليكة ٣٦٨ : ١ .

المزق (الحضرمي) والد أبي عباد بن المزق ١٦٩ : ٥ .

المزق العبدى ٤٤١ : ٥ / ٢٩٨ : ٢ .

مناجى الله ١٥١ : ٦ .

ابن مناذر (محمد) ٤٠٣ : ٦ .

المنتجع بن نهان ٣٤١ : ٢ .

المنتجاب ٦٨ : ٦ .

أبو المنجد بن رويشد ٥٨ : ٦ .

* ابن منجوف = سويد ١٣٤ : ١ .

أبو المنجوف السدوسى ٥٣ : ٦ .

* منذر ١٧٧ : ١ .

المنذر بن الجارود ٥٨٨ : ٥ / ٣٢٧ : ١ .

المنذر بن ماء السماء ١٤١ : ٥ .

ينت المنذر بن ماء السماء ٤٢٢ : ٦ .

المنذر أخو النعمان بن المنذر ٣٧٦ : ٤ .

أبو منصور ٣١٠ : ١ .

المنصور (أبو جعفر) ٣٠٤ ، ٣٠٣ : ٥ / ٤١٩ : ٤ / ٤٨٠ ، ١٣٤ : ٣ / ٣٦٢ : ٢ .

١٨٢ ، ١٠٠ : ٧ / ٢٠٣ : ٦ / ٥٩٦ .

منصور الأسدى ٢٢٥ : ٢ .

منصور بن إسماعيل التمار ٣١١ : ٢ .

- أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٩١ .
 منصور القصاب ٢ : ٢٩٣ .
 منصور القرى ٣ : ١٢٦ .
 منظور بن رواحة ١ : ٢٩٩ ، ٦/٣٠٠ : ١٨٥ .
 منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ١ : ٥/٣١٨ : ١٧٢ .
 منكر ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .
 منكه المتطبب ٧ : ٢١٣ .
 المنهال ٦ : ٤٠٠ .
 أبو المنهال = سويد بن منجوف .
 منويل ٤ : ٢٨ .
 * منيع ٦ : ٦٧ ، ١٦٨ .
 المهدي (الخليفة) ٦ : ١٥٢ ، ٣٨٧ .
 مهدي (اسم صبي) ٢ : ١٤ .
 أبو مهدية الأعرجي ٢ : ٣/٢١٤ : ٤/٤٣٤ : ٥/٤١٨ : ٧/٣٠٩ : ٢١٠ .
 المهلب بن أبي صفرة ١ : ٥٣ ، ٥/١٣٤ : ٧/١٧٠ : ١٥٠ .
 مهلهل بن ربيعة ١ : ٣/٧٤ : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ٤/١٣٤ : ٥/٣٤٦ : ٤٩٩ ، ٦/٥٠٠ : ١٤٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ .
 أبو المهوش الأسدي ١ : ٣٦٨ .
 ابن مهية ١ : ٣٨٤ .
 الموبذ ٦ : ٥٠٣ .
 مورق العجلي ٦ : ٥٠٨ .
 المورياني = أبو أيوب .
 موسى (رسول الله) ١ : ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٢/٣٤٥ : ٤/٢٤٦ : ١٥٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٦٢ : ٣٤٢ : ٦/٥٠٩ : ٧/٢١٦ : ٤٨ : ٤٩ ، ٢٠٤ .
 * أبو موسى ٦ : ٣٧٢ .

- موسى بن إبراهيم ٥٨ : ٦ .
أبو موسى الأشعري ١ : ٤/٢٩٦ ، ١٩ : ٥/٢٠ ، ٤٢٢ : ٥ .
موسى بن جابر الحنفي ٤ : ٢٨٠ .
أبو موسى العباسي ٥ : ٣٧٥ .
موسى بن عمران (معاصر للجاحظ) ٣ : ٤٣ ، ٤٤ .
موسى بن كعب ١ : ١١٨ .
موسى (الهادي بن المهدي) ٥ : ٨٧ .
موسى بن يحيى ١ : ٦٠ .
مؤمل بن خاقان ٢ : ١٢٤ .
مويس بن عمران ٢ : ٥٨ ، ٥/٥٩ : ٦/٤٦٨ ، ٧/٩٠ : ٨ .
* م ١ : ٣/٣٣١ : ١٠١ .
ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ١ : ١٥٢ ، ٢/٣٠٠ : ٣/٣٣٧ ، ٨٢ : ٣٨٤ ،
٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤/٨٠ : ٣٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣٣١ ،
٣٥٨ ، ٥/٣٩٤ : ١٣٣ ، ١٨١ ، ٣٨٣ ، ٥٧٦ ، ٦/٥٩٨ : ٦٧ ، ٦٨ ،
١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٣ ، ٣٠٩ ، ٧/٣٢٠ : ٢٤٧ .
ميخائيل ٤ : ٢٧ .
الميدعان ١ : ٣٠٩ .
ميسرة التراس ٧ : ٨٨ .
ميسون بنت بحدل ١ : ١٧٧ .
ميكائيل ١ : ٢٠٧ .
الميلاء حاضنة الكسف ٢ : ٢٦٦ ، ٥/٢٦٨ : ٥/٢٩٠ : ٦/٥٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .
* مية ٦ : ٣٦٥ .
مية بنت علاج بن شحمة العنبري ١ : ٣١٣ ، ٣١٤ .

ن

- النابغة الجعدي ١ : ٢٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٢/٣٥٠ : ٣/٢٨٢ : ٤/٨٦ ، ٤٩٥ ،
٥/٥٠٤ : ٦/١٢٧ : ٤٣٣ .

النابعة الذبياني ١ : ١٦ ، ٦٣ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٦٢ ، ٢/٣٧٧ : ٢٤٦ ،
 ٣/٣٣٦ : ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤/٤٨٩ :
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٥/٤٧١ : ٢٨٠ ، ٥٥٤ ،
 ٦/٥٥٥ : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٩١ :
 ٧/٤٩٥ : ٢١٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .

* ناشرة ٦ : ٥٠٠ .

أبو ناصرة ٤ : ٩٣ ، ٥/٩٤ : ٥٧٣ .

* الناطقي ٦ : ٤٨٦ .

ابن ناعمة ١ : ٧٦ .

* نافع ٣ : ٣٤٢ .

نافع (مولى ابن عمر) ١ : ١٧٨ ، ٤/٢٩٢ : ٢٨٩ ، ٥ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .

ابن نافع = عبد الله بن نافع .

نافع بن الأزرق ٣ : ٥١٢ .

نافع الضبابي = نويفع .

ناهض بن ثومة ٧ : ١١٢ .

* نباتة ١ : ٢٦٠ .

نباتة الأقطع ٣ : ٢٣١ .

النجاشي (ملك الحبشة) ١ : ٢/٩٨ : ١٠ ، ١١ .

نجدة الحروري ٣ : ٥١٢ .

النجراني ١ : ٢٥٧ .

أبو النجم ١ : ٢/٣٠٠ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٣/٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ /

٤ : ١١ ، ٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٥/٣٢٧ : ٩٨ ،

٤٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦/٥٩٩ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

* ابن أبي نجيم (عبد الله) ٦ : ٣٨٧ .

ابن نجيم = يحيى بن نجيم .

النخار العذرى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠ :

أبو نخيلة الراجز ٢ : ٣ / ١٠٠ : ٨٠ ، ١٢٦ ، ٥ / ٢٦٤ : ٥٩٢ .

[أبو الندى] ٣ : ٦٩ .

[نسطورس] ٤ : ٤٥٨ .

* نشيط ٢ : ٥ / ٣١٨ : ٢٩٧ ، ٥٢٨ .

نصر بن الحجاج السلمى ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ .

نصر بن سيار اللثي ٢ : ٢٩١ ، ٣٥٣ .

نصر بن شيث ٧ : ٨٥ .

نصر بن طريف ١ : ١٧٩ .

نصيب ١ : ٣ / ٣٤ : ٢٠٦ .

نصير (غلام بن أبي كريمة) ٣ : ٣٥٠ .

* النضر ٤ : ٤٤٣ .

النضر بن الحارث ٤ : ١٦١ .

أبو نضلة الأبار ٢ : ٢٩١ .

ابن النطاح = بكر بن النطاح .

ابن النطاح اللخمى = أبو السطاح .

نعامة (لقب بهمس) ٤ : ٤١٣ .

أبو نعامة (كنية قطرى بن الفجاءة) ٤ : ٣٥٨ .

النعمان بن المنذر ١ : ٣ / ١٤٧ : ٤ / ٤١٨ : ٢٤٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٥ / ٣٧٩ :

١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٣٢ ، ٧ / ٤٩٠ : ٤٧ بكنيته ابن سلمى ، ١١٣ ، ١٧٤ .

أبو نضر (كنية الطرماح) ٣ : ١١٢ .

نفيس (خادم الجاحظ) ٦ : ٤٤٠ .

نذيع (راو) ٥ : ٥٩٢ .

نذيع بن الحارث بن أبي بكرة ٢ : ٣٦٥ .

نذيع بن سالم بن صناد الحارثي ١ : ٢٢٤ ، ٤ / ٣٥٤ : ٢٤٠ .

نذيع بن طارق ٦ : ٤٦٣ .

- نفيل بن حبيب الخثعمي ٧ : ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .
- النقار (أو النقاد) ذوالرقبة ٣٠٩ : ١ .
- نكير (الملك) ٣ : ٦ / ٢٠ : ٢١٤ .
- النمر بن قولب ١ : ١٥ ، ٢ / ٢٢ : ٢٠٨ ، ٣ / ٣٠٥ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٧ .
- ٤ : ٥ / ٢٤ : ٤٨ ، ٦ / ٥٨٧ : ٤٢٦ ، ٧ / ٥٠٣ : ١٤٥ .
- نمرود ٤ : ٤٣٥ .
- * النمرى ١ : ٢٨٦ .
- [النمرى] ٣ : ٦٩ .
- النميرى (لغوى) ٦ : ٣٥٢ .
- * النهدي ٣ : ٤٤٢ .
- نهر بن عسكر (لعله بهز) ٤ : ٤٤٦ .
- نهمشل بن حري ١ : ٥ / ١٩ : ٦ / ٣٠ : ٤٢٠ .
- النهمشلى ٥ : ٥٩٤ .
- ابن نهيك (على بن محمد بن عيسى بن نهيك) ٦ : ٤٣١ .
- ابن النواحة ٤ : ٨٩ ، ٣٧٨ .
- أبو نواس = الحسن بن هانيء .
- نوح (الرسول) ١ : ١٤٦ ، ٢ / ٢٩٨ : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ - ٣٢٣ / ٣ : ١١١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٤ / ٥١٣ : ٥٩ ، ٨٠ ، ١٩٧ .
- ٥ / ٢٠٢ : ٦ / ٣٤٨ : ٧ / ١١٦ : ٤٧ ، ٢٠٩ .
- نوح بن جرير ٣ : ١٣٨ .
- نوح بن دراج ٧ : ١٦٥ .
- ابن النوشجاني ٧ : ٢٤٩ .
- النوشرواني = أبو الجهجاه .
- ابن نوفل = يحيى بن نوفل .
- نوفل عريف الكناسين ٣ : ١٣ ، ١٥ .

نومة الضحى ١ : ١٢١ .

أبونويرة بن الحصين ١ : ٢٠ .

[نوينع الضبابي] ٤ : ٢١٥ .

هـ

هاجر (زوج إبراهيم) ٧ : ٢٧ .

هاروت ١ : ١٨٧/٤ : ٦/٦٩ : ١٩٨ .

* هارون ٥ : ٤١٠ ، ٧/٤١٢ : ٣٢ .

هارون الرشيد ١ : ٣/٨٣ : ٦٣ : ٤/١٤٣ : ٧/٣٨٣ : ١٨٧ ، ١٨٨ .

هارون مولى الأزدي شاعر أهل المولتان ٧ : ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٨٠ .

أبو هاشم ٤ : ٢٩٠ .

هاشم بن عبد مناف ٢ : ٩٢ .

هامان ٤ : ٥/٤٣٥ : ١٥٩ .

الهامرز ٢ : ٣٦٠ .

ابن هاني = إبراهيم ٤ : ١٥٣ .

ابن هبيرة = يزيد بن عمر بن هبيرة .

هبيرة (بن خشرم العنبري) ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .

الهندلي ١ : ١٩٨ ، ٢/٣٨٨ : ٩٤ : ٣/٣٤٢ ، ٨٠ : ٤/٨٣ : ٣٦٩ : ٣٨٦ ،

٥/٤٠٦ : ٧٥ ، ١٢٨ ، ٦/٤٠٣ : ٣٣٦ ، ٤١٩ .

أبو الهنديل ٣ : ٦٠ . ٥/٣٩٥ : ٤٧٥ ، ٧/٤٧٦ : ٧ ، ١٦٦ .

* هر ٥ : ٣٤٤ .

هرثمة بن أعين ٦ : ٤٣١ .

هرم ٢ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

هرمز ١ : ١٩٠ .

ابن هرمز ١ : ١٩٠ .

- * الهرمزان ١ : ٣٧٠ .
- ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة .
- * هرير ٦ : ٨٣ ، ٢٨١ .
- * هريرة ٥ : ٣٤٣ .
- أبو هريرة ١ : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢/٣٤٠ : ٤/١٥٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٥/٢٩٤ :
- ٢٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ .
- * هريرة (الجنبة) ٦ : ٢٨١ .
- * هريم ٣ : ٩٤ .
- ابن هريم ٦ : ٢١٧ .
- هشام بن حسان ١ : ٢/٢٩٥ : ٤/٢٩٣ : ١٨ ، ٢٨٩ ، ٥/٢٩٠ : ٥/٤٢٧ ،
- هشام الدستوائي ٣ : ٤/٥٣٧ : ٥/١٨ : ٤٣٦ .
- [هشام بن زياد القرشي] أبو المقدام ٦ : ٥٠٦ .
- هشام بن عبد الملك ١ : ٦٦ ، ١٢١ ، ٣/١٢٢ : ٤/٤٧٢ : ٤٦ ، ٥/١٣٨ :
- ١٩٦ .
- هشام بن عروة ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- هشام بن عقبة ٢ : ٣٠٧ .
- هشام بن مالك ، من رهط ذى الرمة ٧ : ٢٣ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١ : ٦٥ ، ٣/٧١ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٧٧ :
- ٣٢ ، ٣١ ، ٧/٤٧٨ .
- هشام بن المغيرة ٣ : ٤٠٢ ، ٤/٤٩٨ : ٦/١٤ : ١٥٠ .
- هشيم ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [الهفوان العقبلي] ٤ : ٤٩٠ .
- * هلال ٦ : ٤١٧ .
- * أم هلال ١ : ٢٥٧ .
- هلال بن خثعم ١ : ٣٨٢ .
- هلال بن عبد الملك الهنائي ٣ : ٣٨٢ .

* همام ٥ : ١٣٥ .

همام بن الحارث ٢ : ١٦٣ .

أبو همام السنوط ١ : ١٢٢ .

همام (اسم الفرزدق) ٦ : ٢٢٦ .

* همام (بن مرة) ٥ : ٦/٥٠٠ : ١٤٢ .

هميان بن قحافة ٢ : ٦/١٥ : ٤٣٢ .

هميم (اسم الفرزدق) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

* هند ٥ : ٦/٣٤٤ : ٣٥٧ .

هند بنت الخس ١ : ٤/١٦٩ : ٤/٢٤ : ٥/١٠٥ ، ٥/٤٥٩ : ٥/٩١ : ١٠٥ -

ابن هند = عمرو بن هند النهدي .

أبو الهندى ، من ولد شيث بن ربيع ٥ : ٥٦٨ ، ٦/٥٦٩ : ٨٨ .

* هنيذة ٥ : ٤٤٥ .

هنيذة بن خالد الخزاعي ١ : ٢٩٤ .

[هنيذة بنت صعصعة] ٢ : ١٠٨ .

هود (النبي) ٧ : ٢٠٤ .

أبو هوزة بن شماس الباهلي ٣ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

هوزة بن علي ١ : ٩٨ .

أبو الهول الحميري ١ : ٥/٢٦٠ : ٨٧ .

الهيان النهمي ١ : ٥/١٩ : ٦٤ .

ابن هيثم ١ : ١٩٠ .

[الهيثم بن الأسود بن العريان] ٥ : ٤٩ .

الهيثم بن عدى ١ : ٧١ ، ٢/١٢٢ : ٤/١٦٧ : ٤/٤١٢ : ٦/١٧٠ : ٧/١١٣ -

[الهيردان] ٤ : ٢٦٠ .

هيلي ١ : ٧٦ .

و

الواثق بالله ٤ : ٤٢٢ .

أبو وائلة = إياس بن معاوية .

أبو الواسع ٥ : ١٦٨ .

[الواسع بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

واصل (بن عطاء) ٦ : ٧/١٦٠ ، ٧ : ٢٠٤ .

واصل مولى أبي عيينة ٤ : ٢٩٠ .

والبة بن الحباب ١ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ بلفظ الوالبي ، ٤٥١ .

الوالبي = والبة بن الحباب .

أبو وائل ٧ : ١٦٢ ، ١٦٣ .

أبو وجزة ١ : ٤/٩٦ ، ٥/٢١٦ ، ٤٠٤ : ٥٧٣ .

أبو الوجيه العكلي ١ : ٤/٣٠٠ ، ٦/١٩٤ : ٥٣ ، ٥٩ ، ٣٥٣ .

* وردان ٦ : ٣٤٦ .

وردة أم طرفة ١ : ٨ .

* ورقاء (بن زهير بن جذيمة العبسي) ٣ : ٩٧ .

الورل الطائي ٤ : ٤٦٨ .

وزر بن جابر ١ : ٣١٧ .

أبو الوعد ٤ : ٤٣١ .

وعلة الحرمي ٢ : ٣١٧ .

الوقاصي ٧ : ٢٢٧ .

وكيع بن أبي سود ١ : ٣/٢٢٥ ، ٩٥ : ٦/٩٦ ، ٤٥١ .

الوكيعي ٣ : ٣٥٧ .

الوليد ٤ : ٢٦٣ .

* أبو الوليد (كتمية عبد الملك بن مروان) ٣ : ٦٠ .

- الوليد بن عقبة ٣ : ٤٣٢ .
 [الوليد] القحذى ٤ : ٤٦٨ .
 الوليد بن يزيد ١ : ٦٥ ، ٦٦ / ٢ : ٢٩٦ ، ٤ : ٣٣١ / ٥ : ٢٢٨ .
 وهب بن كيسان ٥ : ٥٠٤ .
 ودرز الأسوار ٧ : ١٨٢ .

ى

- يازان ٢ : ٣٣٩ .
 ياسر الخادم ٧ ، ٢٥٣ .
 أبو اليعلم بن رويشد (انظر) أبو النجد بن رويشد .
 يحيى الأغر ١ : ١٤٥ ، ٢٣٧ / ٤ : ٤٠٧ .
 يحيى بن أبى أنيسة ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩١ .
 يحيى بن أيوب ٤ : ١٧ .
 يحيى بن بردك ٤ : ٢٢٥ ، ٢٦٥ .
 يحيى بن أبى حنيفة ٤ : ٢٨١ .
 يحيى بن خالد النازل فى مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ ، ٣٥٤ .
 يحيى بن خالد البرمكى ٣ : ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٦٥ / ٥ : ٣٧١ ، ٣٧٣ .
 ٣٩٠ : ٦٠٤ .
 يحيى بن زكرياء ١ : ٦١ / ٤ : ٨٢ .
 يحيى بن زيد ٢ : ٢٩١ .
 يحيى بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ / ٦ : ١٧٠ .
 يحيى بن عبيد الله بن وهب ٥ : ٥٠٨ .
 يحيى بن عميرة ٤ : ٢٦٣ .
 أبو يحيى العنبرى ٦ : ١١٩ .
 يحيى بن كثير ٤ : ١٨ .

- يحيى بن منصور اللدلى ١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦ / ٦ : ٤٤ ، ٤٥ .
- يحيى بن منقاش ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- يحيى (والد موسى بن يحيى) ١ : ٦٠ .
- يحيى بن نجم بن زمعة ١ : ١٤٥ / ٢ : ٣٥١ / ٣ : ٤٦٤ / ٤ : ١٣ ، ١٣٣ ،
- يحيى بن النضر ٢ : ٣٦٧ .
- يحيى بن نونل ١ : ٢٦٣ / ٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٢٢ : ٥ / ٦ : ٣٩٠ : ٧ : ٢٠ .
- يحيى بن هزال ٦ : ٦٧ .
- يحيى بن يعمر ٤ : ٢٩٠ .
- يزال = بزال .
- * يزيد ١ : ٢٣٠ / ٢ : ١٩٧ .
- * ابن يزيد ٧ : ٣٤ .
- يزيد مولى إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ .
- [يزيد بن حبناء] ٤ : ٢٦ .
- يزيد بن الحكم ١ : ٨ .
- يزيد بن حيان ٥ : ٢٣٧ .
- يزيد بن خالد الجهني ٢ : ٢٥٨ .
- يزيد بن خثعم ١ : ٣٥٥ .
- يزيد بن سنان بن أبي حارثة ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- يزيد بن الصعق ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٠ .
- [يزيد بن ضبة الثقفي] ٥ : ٢٢٨ .
- يزيد بن الطثيرة ١ : ١٥٥ ، ٣٨٠ / ٣ : ١٠٧ : ٦ : ١٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٧ .
- يزيد بن عمر بن هميرة ٢ : ٨٧ / ٨ : ٨١ .
- يزيد بن الفيض ٤ : ٤٤٧ .
- يزيد بن أبي كبشة ١ : ٣٢٤ .
- يزيد بن مزير ٤ : ٣٨٣ .

- يزيد بن مسعود القيسي ٢ : ٣٦٧ .
- يزيد بن أبي مسلم ١ : ٤/٣٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ .
- يزيد بن معاوية ١ : ٣/١٧٧ : ٤/٤٢٨ : ٥/٦٦ : ١٧٦ ، ١٩٠ .
- يزيد بن المهلب ٥ : ٧/١٩٥ : ١٥٠ ، ١٥١ .
- يزيد بن ناجية السعدي ٥ : ٣٣٤ .
- يزيد بن نبيه الكلابي ٥ : ٣٨٨ .
- اليزيدي (يحيى بن المبارك) ٥ : ٦/٢٩٥ : ٤٨٦ .
- أبريس الحاسب ٦ : ٢٤٩ .
- * يسار ٦ : ٤٥٣ .
- ابن يسير = محمد بن يسير .
- يشجب الحارث ١ : ٣٧١ .
- يعسوب الطفاوة ٣ : ٣٢٩ .
- يعسوب قریش = عبد الرحمن بن عتاب ٣ : ٣٢٩ .
- يعقوب (النبي) ٤ : ٦/٨٦ : ٦/٤٢ : ٢٦٩ .
- يعقوب بن إسحاق بن الصباح الأشعشي الكندي ٣ : ٥/١٨٦ : ٣١٦ .
- أبوعقوب الأعور ٣ : ٥/٧٢ : ٣١٦ .
- أبوعقوب الثقفي ٧ : ١١٣ .
- أبوعقوب الخريمي = إسحاق بن حسان الخريمي .
- يعقوب بن داود ٣ : ٢٢٦ .
- يعقوب بن الربيع (الحاجب) ٦ : ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
- يعلى بن عطاء ١ : ٢٩٣ .
- اليقظاني ١ : ١٢٢ ، ٤/٣٧٠ : ٤/٣٤ : ٦/٣١ ، ٣١٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .
- * يقظان ٦ : ٩٧ .
- أبو اليقظان = سحيم بن حنن ، وعامر بن حنن .

أبواليكسوم ملك الحبشة ٧ ، ١٠١ . ١٩٦ ، ١٩٧ .
اليهودية ٤ : ٢٤٩ .

يوسف وزير ملك مصر (النبي) ٤ : ٨٦ ، ٤٢٦/٦ : ٢٦٩ ، ٤٧٧ .

يوسف (لعله يونس بن حبيب) ٤ : ٣٧٨ .

* أبو يوسف (الحكم بن أيوب) ١ : ٢٠ .

يوسف الزنجي ٤ : ١٣٩ .

يوسف السمطي ١ : ٩٢ .

يوسف بن عمر ٢ : ٢٥١ .

أبو يوسف القاضي ٣ : ١١ .

أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي = يعقوب بن إسحاق .

يوشع (النبي) ٢ : ٣٣٩ .

يونس (راو) ١ : ١٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

يونس بن حبيب النحوي أبو عبد الرحمن ١ : ٦٦ ، ١٣٤ ، ٣٢٩/٣ : ٢١١ ،

٤٦٩/٤ : ١٤٥ ، ٣٧٨/٥ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣ ، ٤٩٧ ،

٥٧٩ ، ٥٩١/٦ : ٤٠٩/٧ : ٨٣ ، ٢٠٥ .

أبو يونس الشريطي ٥ : ٢٤٦ .

يونس بن عبيد ١ : ١٦٧ ، ٣٤٠ .

يونس بن فروة ٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

يونس بن هارون ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

الفهرس الرابع

فهرس القبائل والطوائف

٤ — فهرس القبائل والطوائف

- أ
- الإباضية ١ : ١١ / ٣ : ٩ : ٢٢ / ٦ : ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٥٠٤ .
- بنو أبان ٣ : ٥٠٥ .
- الأترك ١ : ١٣٦ / ٣ : ١٦١ .
- الأحابيش ٣ : ٣٥٦ .
- الأرقام ١ : ٣١٨ / ٥ : ١٧٥ .
- الأزارقة ١ : ١١ .
- الأزد ٣ : ٣١٣ / ٧ : ٧٥ .
- أزد شنوءة ١ : ٣١٤ / ٦ : ٤١٥ .
- أزد عمان ٣ : ٣١٣ .
- أزيم ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .
- أسد ١ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ٦ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ٢٠٦ / ٣ : ٨٦ ، ٣٨٤ / ٤ : ٣٥٨ ، ٤٩١ / ٥ : ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٨٦ / ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
- بنو إسرائيل ١ : ٩٤ / ٣ : ١٨ : ٤ : ٦٣ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٤٦١ / ٥ : ١٢٠ / ٦ : ٧٧ ، ٢٦٨ ، ٤٧٧ / ٤٨ : ٧ .
- بنو أسعد بن همام ٧ : ١٢٢ .
- أسيد ١ : ٢٤٢ .
- أشجع الخثي ١ : ٣٦٠ .
- أصحاب الاثنين ١ : ١٩٠ .
- الأجسام ٥ : ٥٤ .
- الاستخراج ٤ : ٤٣٠ .
- الأعراض ٥ : ٥٧ ، ٩٠ ، ٥٤ : ٥٧ ، ٩٠ .
- الجهالات ٢ : ١٣٩ / ٤ : ٨١ ، ٢٨٨ .
- الحلقان ٢ : ١٠٥ .
- الذيل ٧ : ٤٨ ، ١٩٩ .
- الكهف ١ : ٣٠٩ / ٣ : ٤٤ .
- المجارات ١ : ١٦٤ .
- الأعجام ١ : ١٨٦ .
- بنو الأعرج ٦ : ٤٦٢ .
- بنو أصيا ٥ : ٤٦٩ .
- بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .
- الأكاسرة ١ : ٢٣٤ / ٦ : ٧١ / ٧ : ١١١ ، ١١٢ ، ١٨٩ .
- أكلب بن ربيعة بن نزار ٢ : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- أميم ٦ : ٢١٥ .
- بنو أمية ٣ : ٤٢٧ / ٥ : ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ ، ٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .
- الأنباط ١ : ١٩٩ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٧٢ / ٧ : ٨٥ .

بكر بن وائل ١ : ٦٩ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ /
 ٣ : ٤ / ٩٦ ، ٧٨ : ٤ / ٣٨٠ : ٥ / ١٢٩ ،
 ١٧٥ ، ٥٥٣ : ٦ / ٨١ ، ١٥٨ /
 ٧ : ٢٤٧ .
 البكرية ٦ : ٣١٩ .
 بلحارث = بني الحارث .
 بلعنبر = بني العنبر .
 براء ٥ : ١٣٣ / ٦ : ٨٠ .
 بهيا (انظر) مهنا .

ت

التبابعة ٧ : ١٠١ .
 الترك ٢ : ٣٥٣ / ٤ : ٧١ ، ٨٦ / ٥ :
 ٣٧٠ .
 تغلب وائل ١ : ١٣ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٨٥ / ٤ :
 ٢٤ ، ٤٧٥ : ٥ / ١٢٥ : ٦ / ٣٣١ ،
 ٣٦٨ / ٧ : ٢١٦ ، ٢٤٧ .
 تكبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .
 تميم ١ : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ /
 ٣ : ٣٣ ، ٦٦ / ٥ : ٨١ ، ١٢٨ ،
 ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٥ / ٦ : ١٠٢ ،
 ١٠٥ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢٥٧ :
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٤ .
 تميم (مرخم تميمية) ٤ : ٤٧١ .
 التميميون ٣ : ٩٣ .
 تنبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .

أنباط الشام ٤ : ٣٧٧ .
 أنباط القرى ٥ : ٣٨٨ .
 الأنصار ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ / ٢ : ٣٠٦ / ٣ : ٦٨ : ٥ /
 ٥٠٣ / ٦ : ١٤٠ / ٧ : ١١٤ .
 الأوس ٤ : ٣٨٠ : ٥ / ٩٨ : ٥٢٢ .
 إياد ٦ : ١٥١ ، ٢٢٠ .

ب

بارق ٥ : ٥٥٦ .
 ياهلة ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٥٨ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ / ٣ : ٤٢٧ /
 ٧ : ١٦٣ .
 بحيلة ٢ : ٢٦٦ / ٦ : ٣٩٠ .
 بحدل ١ : ٣١٦ .
 بخارية ابن زياد ٧ : ١٧٥ .
 بذر ١ : ٣٠٠ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٥٨ ،
 ٣٨١ / ٦ : ١٨٥ .
 البراجم ١ : ٣٦٣ .
 البرامكة ٤ : ١٧٦ .
 البربر ٣ : ٤٣٤ .
 البصريون ١ : ١١٨ ، ١٨٤ ، ٢٩٩ /
 ٢ : ١٥٥ ، ٢٢٣ / ٣ : ٢٢٣ ،
 ٤٦١ / ٤ : ٤٣٥ : ٥ / ١٧٧ ، ٢١٩ .
 البطارقة ٣ : ٣٠٥ .
 البغداديون ٣ : ١١٧ ، ٢٢٣ .
 يغيض ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
 بكر بن عبد مناة ٦ : ١٥٠ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٥١ ، ١٩٨ /
٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .

جرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .

جسر ٥ : ٥٧٤ .

جشم ٥ : ٢٧٤ .

جشم بن بكر ١ : ٢٢٤ .

جعدة بن كعب ٦ : ٢٤٢ .

آل جعفر ١ : ١٧٥ / ٥ : ٥١٨ / ٦ :
٤٧٥ .

بنو جعفر ٤ : ٣٩٢ .

جعفر بن كلاب ٤ : ١٥١ ، ١٥٢ /
٥ : ١٧١ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

جفنة ١ : ٣٨١ .

بنو جلال ٦ : ١١٢ .

الجمار ٥ : ١٢٨ .

جمع ٦ : ٦٥ .

جمرات العرب ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ .

جندل ٥ : ١٧٦ .

الجهمية ٤ : ٢٨٨ / ٥ : ٩٣ .

جهينة ٤ : ٣١ / ٥ : ٤٦٢ .

جيلان ٦ : ٨١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

ح

بنو الحارث ٦ : ٤٦ .

الحارث بن كعب ٤ : ٣٨١ / ٧ : ٢١٦ .

بلفظ (بلحارث) .

الحارثيون ١ : ٢٥٥ .

تدوخ ٧ : ٢١٧ .

تيم ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ : ٤٩١ / ٦ :

٣٩٥ / ٧ : ٦٣ ، ٢٣٦ .

تيم اللات ١ : ٢٠ .

ث

ثعل ٧ : ١٥٩ .

ثعلبة ١ : ٣٥٩ .

ثعلبة بن عمرو ٢ : ٩ .

ثقيف ١ : ١٥٨ / ٢ : ٣٢٠ / ٣ :

٣٤٨ / ٤ : ٣٦٨ ، ٣٨٠ / ٧ :

١٩٨ ، ٢١٥ .

ثمود ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :

١٤٥ / ٦ : ٢١٥ .

ثور ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ .

ج

بنو الجارود ١ : ١٧٧ ، ٣٦١ / ٢ :
٩١ .

جاسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

الجالوت ٤ : ٢٧ .

الجبابة ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ١٤٩ .

الجبرية ٤ : ٤٣٦ .

جديس ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

جديلة ٣ : ٩٩ ، ١٠٠ بلفظ (جديل) .

جذام ٧ : ٢١٦ .

جرم بن زبان ١ : ٣١٨ ، ٣٥٧ / ٣ :

٤٦٨ : ٣٧٨ .

حمير ١ : ٥ / ٩٨ : ٦ / ٥٤٨ : ١٥٤ /

٧ : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٧ .

حنيفة ٢ : ٧٤ / ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧٨ .

٣٨٠ / ٥ : ١٧٦ .

الحواريون ٢ : ١٦٣ / ٥ : ٤٢٤ / ٦

١٧ .

حيان ٣ : ١٠٥ .

خ

الخارجية ١ : ١٢ وانظر (الخوارج) .

خثعم ١ : ٣٥٧ / ٧ : ٢١٦ .

آل خثعم ١ : ٣٥٥ .

خراسان ٧ : ١٦٣ .

الخراسانية ١ : ١١٣ .

انحرمية ٧ : ٨٣ .

خروء الطير = أسد ٥ : ٢٩٣ .

بنو خريم ٣ : ٩٤ .

خزاعة ١ : ٣٦٠ / ٧ : ٢١٤ ، ٢١٥

الخزر ٤ : ٨٦ .

الخزرج ٤ : ٣٨ / ٥ : ٩٨ ، ٥٢٣ ،

٥٦٤ / ٦ : ٢٠٩ .

خزنة جهنم ٦ : ٢١٤ .

خضر غسان ٣ : ٢٤٧ .

خضر محارب ٣ : ٢٤٧ .

الخناقون ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٠ / ٣ : ٤٥٢ /

٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

خندف ١ : ٣١٦ / ٣ : ٣٨٤ .

آل حاضر ٤ : ٢٤٢ .

أبناء حام ٣ : ١٢٨ .

[الحائطية] (انظر) أحمد بن حائط في

فهرس الأعلام .

الحبش ٧ : ١٩٧ .

الحبشان ١ : ١١٣ : ١١٩ / ٣ : ٤٣٥ /

٧ : ١٩٩ .

الحبشة ٧ : ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،

٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٥١ .

الحبطات ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

الحبوش ٧ : ١٩٦ .

بنو الحداء ١ : ٣١٦ / ٥ : ١٥٨ ،

١٧٦ / ٦ : ٤٨٤ .

حذيم ٤ : ٦٧ ، ٧٤ .

بنو حرام ٣ : ١٩٦ .

الحرقة ٤ : ٣١ .

حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

الحرميون ١ : ٢٩٩ .

حزن ٤ : ٢٤٧ .

حسل ٦ : ٩٥ .

الحشو ٦ : ٢٩٠ .

الحشوية ٦ : ٦٢ .

الحنظلة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .

حمان ١ : ٢٤٩ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٠٨ ،

٤٧١ ، ٥٠٢ .

الحمر ٤ : ٩٨ .

الحمران ٣ : ٢٤٥ ، ٥١٠ .

الحملة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .

- الخوارج ١ : ١٣٦ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٣ / ٢ / ١٠٢ : ٣ / ٤١٢ : ٤ :
 ٢٦٩ ، ٢٧٨ / ٥ / ١٨٦ ، ٥٩٠ /
 ٤٥٥ : ٦ .
 الخوز ٤ : ٥ / ٦٨ : ٢٨٩ .
 آل خويلد ٣ : ١٩٣ .
 ٥
 حارم ١ : ١٩ ، ٣٦٣ / ٥ : ١٧٣ .
 الدارميون ٢ : ٦ .
 دبير ١ : ٢٦٧ .
 الدهاقين ١ : ١١٥ ، ٢١٩ / ٢ : ١٢٥ /
 ٣ : ٣٢ .
 الدهرية ١ : ٢١٧ : ٢ / ١٣٩ : ٤ :
 ٨٥ : ٤٣٢ / ٥ : ٤٠ ، ٣٢٧ / ٦ :
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ .
 الدواباي ١ : ١٨٩ .
 الديصانية ٥ : ٤٦ .
 ذ
 ذبيان ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥٩ / ٣ : ٩٢ .
 ذمل ٢ : ٦١ : ٤ / ٣٠٤ : ٦ / [٤١٥] .
 ذويمن ١ : ٢٣١ ، ٣٥٣ / ٣ : ١٣٤ .
 بتوذوية ٣ : ٤٠٥ .
 ر
 الرافضة ١ : ٧ ، ١١ / ٢ : ٢٦٨ : ٦ :
 ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥ .
 (١) انظر فهرس أجناس الحيوان ص ٣١٠ .
- الربيط ٧ : ٢١٥ .
 ربيعة بن حنظلة ٥ : ٢٧٥ .
 ربيعة بن نزار ١ : ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٦٦ /
 ٣ : ٣٠٥ : ٥ / ٥٢٢ : ٦ : ٥٠٥ .
 رعل ٦ : ١٦١ .
 الرقاشيون ٢ : ٦١ .
 الروافض ١ : ٢٣٤ .
 الروقان ٧ : ٢٤٧ .
 الروم ١ : ١٢٤ ، ٥٦ : ١٣٦ ، ١٧٣ ،
 ٢١٩ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٥٦ / ٣ : ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ / ٤ : ٢٨ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٤ ، ٤٤٨ : ٥ / ٢٧٩ : ٦ / ١٧٦ /
 ٧ : ٢٨ ، ٢٣٦ .
 الروميات ٤ : ١٧٢ .
 بنو ربيعة ٤ : ١٣٧ .
 ز
 آل زائدة بن مقيسم ٥ : ٢٥٦ .
 الزبانية (من الملائكة) ٦ : ٢١٤ .
 زرارة بن عدس ٥ : ١٧٢ / ٦ : ٧٠ .
 ٧٢ .
 الزط ٥ : ٤٠٧ / ٦ : ٢٠٠ .
 الزنادقة ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٣ : ٣٦٥ .
 ٣٦٦ / ٤ : ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٥٧ /
 ٦ : ٣٥٥ .

- الزنج ١ : ٢/١٣٦ : ١٥٤ : ١٨١ ،
 ٣/٣١٤ : ١٤٦ ، ٢٤٥ : ٢٦١ /
 ٤ : ٣٥ ، ٥/٧١ : ٣٦ ، ٢٨٩ ،
 ٣١٦ : ٤٦٦ : ٧/١٣٥ : ٢٣٦ ،
 الزنوج ٥ : ٧/٩١ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 الزوابع (من الجن) ٦ : ٨٢ : ٢٣٠ :
 ٢٣١ .
- بنو زياد ٢ : ٣١٠ ،
 بنو زياد الحارثي ٧ : ١٦٣ ،
 زيد بن ضب ٦ : ٩٥ ،
 زيد بن عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٦ ،
 الزيدية ١ : ٧ ، ٩ .
- س
- سبأ ٥ : ٥٤٨ : ٦/١٥٣ : ٧/٤٩ :
 ١٠١ .
- السباجية ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ ،
 السبائية ٢ : ٢٧١ ،
 سحيم ٤ : ٣٤٥ ،
 سدوس ١ : ٣/٣٢٢ : ٤٣٦ : ٤٤٩ /
 ٣٧ : ٧ .
- بنو ساعد ١ : ١٣٤ ، ٢٤٣ ، ٣٠٠ ،
 ٣٥٨ ، ٣/١٣ : ٢/٣٦٢ : ١٣٧ ،
 ٤/٥٣٦ : ٣/٩٤ : ٥/١٦٦ ، ١٨٨ ،
 ٥٩٢ : ٦/١٠٢ ، ١٠٣ .
- سمك بن بكر ٥ : ٧/٣٣٤ : ٢٥٢ ،
 بنو السعلاة ١ : ١٨٧ : ٦/١٩١ ،
 ١٩٧ .
- آل سفيان ٦ : ٢٢٩ ،
 بنو سفيان ١ : ٣٢١ ،
 آل سليم ٣ : ٥٠٨ ،
 سلمى ٣ : ٩٩ ،
 سامي بن جندل ١ : ٣٦٣ ،
 سايح ٧ : ٢١٦ ،
 سليم ٢ : ٣٥٩ : ٤/٧١ : ٥/٣٠ ،
 ٥٠٨ ، ٥٧٤ ، ٣٧٠ ،
 السمط ٦ : ٢٤٢ ،
 بنو سنان ٢ : ٥ ،
 آل سنان بن أبي حارثة ٣ : ٩٤ ،
 السند ١ : ١١٣ : ٣/١١٨ : ٤٣٤ :
 ٤٣٥ : ٦/٧١ .
- بنو سهيم ١ : ٢٣٠ ، ٣/٣ : ١٩٤ ،
 السودان ١ : ١١٣ : ٣/١١٩ : ٢٤٥ ،
 ٥١٠ .
- ش
- شاكر ٢ : ٢٧٢ ،
 الشاكرية ٢ : ١٣٠ ،
 الشراة ٦ : ٤٢٤ ،
 الشعوبية ٥ : ٤٤٢ ،
 شماط = الشميطة ٧ : ١١٢ ،
 شمع ١ : ٣٨١ ،
 الشميطة ٢ : ٧/٢٦٨ : ١٢٢ ،
 شن ٦ : ١١٤ ،

- شيبان ١ : ٢٥٧ : ٣/٣٣٠ : ١٢٤ /
 ٤ : ٢٥٦ : ٥ / ٣٣٢ : ٦ / ٤٢٩ /
 ٧ : ٢١٦ ، ٢٣٣ .
 شيبان وائل = شيبان ٧ : ٢٣٣ .
 بنو الشيصبان (من الجح) ٦ : ٢٣١ .
 بنو شيطان ١ : ٣٠٠ .
 الشيعة ١ : ١٢ / ٢ : ٢٦٨ / ٣ : ٢٢ .

ص

- الصابئة ١ : ١٢٥ . ١٢٨ .
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
 الصنرية ١٠ : ١١ ، ٣١٤ .
 الصبقالبة ١ : ١١٣ ، ١١٧ — ١٢٠ /
 ٣ : ١٤٦ ، ٢٤٥ / ٤ : ٧١ ، ١٠٩ /
 ٥ : ٣٦ / ٧ : ٢٣٦ .
 آل صقر ٧ : ٣٤ .
 بنو الصلات ٤ : ١٥٨ .
 الصنائع ٤ : ٤٧٥ .
 بنو صهارى ٥ : ٤٤٩ .
 صوفة ٧ : ٢١٥ .
 الصوفية ٤ : ٤٢٨ : ٥ / ٤٢٤ .

ض

- آل ظلم ٥ : ٣٨٤ .
 الظليم ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 ضبة بن أد ١ : ٣٦١ ، ٣٦٢ / ٢ : ١٧٩ ،
 ٢٦٧ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ / ٦ : ٩٥ ،
 ١٠٥ ، ٤٤٧ / ٧ : ١٦٢ ، ٢٣٦ .

ط

- طبق ٦ : ١١٤ .
 أولاد طريف ٦ : ٤٦٩ .
 طسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .
 الطفاوة ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ / ٣ : ٣٢٩ .
 بنو طليحة ٢ : ٣١٠ .
 بنو طهية ١ : ٣٢٠ .
 الطراويس (جيش ابن الأشعث) ٢ :
 ٢٤٥ .
 طوعة ٧ : ١٦٧ .
 طيئ ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣٢٩ /
 ٤ : ٤٧٦ : ٥ / ٦ : ٣٨٠ /
 ٧ : ١٦٥ ، ٢١٦ .

ظ

ع

- عابد ٥ : ٤٦٤ / ٦ : ٣١٠ .

- عاد ١ : ١٥٤ / ٣ / ٨٨ : ٥ / ١٤٦ : ٥
 عارض ١ : ١٩ .
 عاصم بن عبيد بن ثعلبة ٢ : ١٠ .
 عامر بن صعصعة ١ : ٢٠ : ١٦٦ .
 ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
 ٣٦٢ / ٢ : ٢٧٣ ، ٩٥ : ٤ / ٣٣٣ : ٥
 ٩٨ ، ٣٠٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧٤ .
 ٨٢ / ٦ : ١٣١ / ٧ : ١١٢ .
 عامر بن عبد الله ٦ : ٩٣ .
 عامر بن أوى ٥ : ٥٠٤ .
 عادلة ٧ : ٢١٦ .
 العباد ٧ : ٢١٦ .
 بنو عباد ٧ : ١٦٢ .
 بنو العباس ٣ : ٥٠٨ / ٦ : ٢١٩ .
 العبادلة ١ : ٩٨ ، ١٢٠ / ٧ : ١٠١ .
 عبد الأشهل ٥ : ٥٦٤ بلفظ (عبد الأشل) .
 عبد الحارث بن نمير ٢ : ١٩٨ .
 عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
 عبد عمرو ٦ : ٤٢١ .
 عبد القيس ١ : ٢٤٣ ، ١٧٧ : ٢٤٤ .
 ٢٧٠ / ٤ : ٣٨٠ ، ٤٨٠ / ٥ : ٥٦١ / ٧ : ٢١٦ .
 عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٥ .
 عبد الله بن غظنمان ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٨ / ٤ : ١٤٦ .
 بنو عبد الملك الزياتيون ٢ : ٢٢٧ .
- بنو عيس ١ : ٢٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ / ٢ : ٨٧ ، ٩٧ / ٤ : ٤٧٦ .
 ٤٩١ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٤ ، عبيد (بن ثعلبة) ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .
 عبيد العصا = أسد ٢ : ٧ : ٥ / ٢٩٣ : ١٧٢ .
 عتيق ٥ : ١٧٦ .
 العتيك ٥ : ١٦٥ .
 العثمانية ١ : ١١ ، ١٢ ، عجل ١ : ٢٠ / ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٤ : ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٨٣ .
 عدنان ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٧ .
 العدنانية ١ : ٥ .
 عدوان ٤ : ٢٣٣ / ٧ : ٢١٥ .
 بنو العدوية ٣ : ٣١٢ .
 على ١ : ١٩ / ٣ : ٨٢ / ٥ : ٥١٧ / ٦ : ٣٩٨ .
 عذرة ١ : ٣٠١ / ٤ : ٢٤٧ / ٦ : ٢١٠ / ٧ : ١٥٦ .
 العرجان ٦ : ٤٨٣ — ٤٨٦ .
 بنات عقاب ٣ : ٤٢٤ .
 عقال ١ : ٢٥٦ .
 عقيل ١ : ٢٤٢ / ٥ : ٣٠٧ ، ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ .
 العقيليون ٥ : ٣٧٨ .
 عك ١ : ٣١٦ .

- عكل ١ : ٣٦١ ، ٥ / ٣٦٣ ، ٢٨٥ ،
 ٤١٠ : ٥٨٧ / ٦ : ٩٤ ، ١١٥ ، ٤٦٣ ،
 العكايون ٤ : ١٥٩ .
 العمالقة ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :
 ٥٤٥ .
 عمرو ١ : ١٨٧ / ٢ : ١٥ / ٢٣٢ ، ٣ :
 ٩٤ / ٦ : ٣٠٩ .
 عمرو بن عامر ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ .
 عمرو بن يربوع ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
 عملاق ٦ : ٢١٥ .
 آل عموج ٣ : ٣١٣ .
 بنو العنبر ١ : ٢٦٨ ، ٢ / ٣٦٣ ،
 ٣ / ١٢٤ / ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٨٠ .
 عنزة بن أسد ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٧٦ ،
 العنزيون ١ : ٣٦٦ .
 بنو العنقاء = ثعلبة بن عمرو ٢ : ٧ / ٩ :
 ١٤٨ .
 عوافة بن سعد ٦ : ١٧٥ .
 بنو عوف ١ : ٧٤ .
 عوف بن كنانة ٦ : ٤٦٣ .
 العوق ٥ : ١٦٥ .
 العير ٥ : ٥٢٢ .
 العيص ١ : ٢٠ .
 عيط ٤ : ٣٥٨ .

غ

- الغالية ١ : ٥ ، ١١ ، ٢ / ٣١٤ ،
 ٢٦٨ : ٣ / ٢٠ / ٥ : ٤٥١ ، ٥٩٠ /
 ٦ : ٣٩١ .

ف

- فالح ٦ : ٣٦٤ .
 الفراعنة ٥ : ٥٤٥ .
 فزارة ١ : ٣٥٩ ، ٢ / ٣٦٨ ، ٢ / ٣٤٠ ،
 ٦ : ١٠٧ ، ٤٣٣ / ٧ : ١٦٥ .
 فقحس ١ : ٢٦٧ / ٤ : ١٥١ .
 الفقيم بن سهرير بن دارم ١ : ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ .
 فهر ٦ : ٢٠٢ .

(١) في الأصل : «نمير» ، صوابه من الاشتقاق

الفئتان الضالتان ١ : ١٦٤ .

ق

قابوس ١ : ١٨٧ .

القبط ١ : ١٦٣ .

قحطان ١ : ٢٦٥ / ٤ : ٣٢٥ / ٧ :

٧ ، ٧٥ .

القحطانية ١ : ٥ .

قراد ٣ : ٨٧ / ٥ : ٤٤٤ .

بنو أم قرفة ٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .

قریش ١ : ٦٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ / ٢ :

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ / ٣ : ١٤١ ، ٣٢٩ / ٤ : ١٤ ،

١٤٠ ، ٢٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٨١ ، ٤٥٥ / ٥ : ٩٨ ، ٢٨٥ ،

٣٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ / ٦ : ٧٠ ،

٩٥ ، ١٥٠ ، ٢٧٨ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ /

٧ : ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ،

٢١٥ .

قریش البطاح ٧ : ٨١ .

قريع ٣ : ٢٩٣ / ٧ : ١٥١ .

قشير ٦ : ٤٨٠ .

قصي بن معد ٤ : ٣٧٥ .

قضاء ٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٢٥ ، ٣٣٦ /

١٧٦ ، ١٥٤ / ٧ : ٢١٦ .

قطيعة بن عيس ٤ : ٤٧٦ .

القلاسون ٢ : ١٠٥ .

القياصرة ١ : ٢٣٤ .

قيس = قيس عيلان .

قيس بن ثعلبة ١ : ١٣٤ / ٥ : ٣٣١ .

قيس بن سعد ٣ : ٤٩٠ .

قيس عيلان ١ : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٤ ،

٢٥٩ / ٣ : ١١٦ ، ٤٨٤ / ٤ : ٢٤٠ ،

٣٩٤ بلفظ قيس بن عيلان ، ٤٨٧ /

٥ : ٣٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،

٣٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٢٧ ، ٦٧ ، ١١٢ ،

١٥٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ .

القيسيون ١ : ١٣٤ / ٦ : ٣٣٨ .

القين ٧ : ١٦٧ .

ك

كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

أهل المكتابين ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٢١٢ .

الكروبيون ٦ : ١٩٢ .

آل كسرى ٥ : ٣٢٨ .

الكسور ٤ : ٣٧٧ / ٧ : ١١٢ .

كعب (بن ربيعة بن عامر) ١ : ٢٥٩ ،

٣٢٣ ، ٣٦٤ / ٥ : ٩٨ .

كعب بن عمرو ١ : ٣٦٣ .

كلاب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

كلاب^١ (بن عامر بن صعصعة) ١ : ١ ،

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٦٤ / ٢ : ١٨٥ / ٥ : ١٧١ .

(١) قال السمعاني في الأنساب : « والقبيلة

المعروفة هي كلاب بن عامر بن صعصعة » .

الكلاب (قبيلة زنجية) ٢ : ٤ / ١٨١ : ٢ : ٣٧٤ : ٥ : ٣٥

م

مأجوج ١ : ٣ / ١٨٩ : ٤ / ١٤٦ : ٧١

مازن ١ : ٣٧٨ : ٢ / ٢٣٢ : ٤ / ٣٩٧ : ٤٥٥ : ٦

مالك ٣ : ٤٣١

المانية ٤ : ٨١

مجاشع بن دارم ١ : ٣١٥ : ٣٦٦

المجوس ١ : ٥٦ : ٢ / ١٩٠ : ٣ / ٢٨٩ : ٣٥١ : ٤ / ٩٥ : ٢٩٨ : ٤٨٠

٤٨١ : ٥ / ٦٧ : ٦٩ : ٧٠ : ٣١٩

٦ : ٤٥٩ : ٤٧٧ : ٧ / ٢٤٦

محارب بن خصنة ١ : ٢٠ : ١٥٢

٢٢٤ : ٣٠٠ : ٣ / ٢٤٧ : ٥ / ١٧٦

الحاش ٤ : ٤٧١

مخزوم ١ : ٢٦٥ : ٢ / ٨٤ : ٤ / ٤٧٦

٥ : ٤٦٠ : ٦ / ٧٠ : ٧٢

بنو مخينة ٦ : ٣١٢

المدنيون ٣ : ٥٢٦

ملحج ٥ : ٩٨

مر بن أد ٧ : ٢١٥

مراد ٥ : ٩٨

آل مرثد ٥ : ١٧٩

مرة ١ : ٣٥٩ : ٤ / ٢٠٣ : ٦ / ٣٠٣

مرة بن عباد ٦ : ١٠٣

كلب = كلب بن وبرة

كلب بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤

كلب بن وبرة ١ : ٢٢٩ : ٢٧٠ : ٣١٣ : ٣١٦ : ٢ / ١٨٥ : ٤ / ٢٣٦ : ٧

٢٥٦

بنو الكلبة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٥

كليب بن يربوع ١ : ٢٥٦ : ٣١٣ : ٣١٦ : ٥ / ٤٣٢

آل كميل ٢ : ٢٦٩ : ٦ / ٣٩١

الكميلية ٢ : ٢٦٩

كنانة ١ : ١٦٦ : ٣٦٦ : ٥ / ١٦٧

٤٢٦ : ٦ / ١٥٠ : ٧ / ٢٧٨ : ١٩٧

كندة ١ : ١٨ : ٢ / ٣٢٩ : ٩٠

٢٦٦ : ٢٦٧ : ٣ / ٩ : ٥ / ١٧٦

٣٨٩ : ٦

الكنعانيون ٣ : ١٤٦ : ٥ / ٥٤٥

كهيان (اسم العرب بالفارسية) ٥ : ٦٩

الكوفيون ٣ : ٢٧ : ٤ / ٦٥

ل

آل لأم ١ : ٣٥٢

بنو لأم ٣ : ٩٢

بنو لبنى ١ : ٣٠٩

لحيان ١ : ٢٦٨

لحم ٤ : ٣٧٥ : ٧ / ٢١٦

- مرة بن عوف ٤ : ٤٧١ .
 بنو مروان ١ : ١٣٣ : ٣ / ١٧١ ، ٧٣ : ١ /
 ٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٣١٥ .
 المريون ٢ : ٥ .
 المزون ١ : ١٥٧ .
 مزينة ١ : ٣٦١ .
 المسميع ٤ : ٢٤٧ .
 المسجديون ٣ : ٣٦٠ .
 آل مسعود ٣ : ٤٦٨ .
 آل أبي مصاد ٥ : ١٦٧ .
 مضر ١ : ١٣٣ : ٢ / ٣٤٣ ، بالفظ (سفلى)
 مضر (٣ : ٧٧ / ٥ : ٣٣ ، ١٦٠ ،
 ١٦٣ ، ٤٨٦ ، بالفظ (مضر الحمراء) ،
 ٥٢٢ / ٧ : ٥١ .
 المضريون ٥ : ١٧٦ .
 معاوية بن عمرو ١ : ٣٨٥ .
 المعتزلة ١ : ٧ : ٢١٦ / ٤ : ٢٠٦ ،
 ٢٨٩ / ٥ : ٣٠٤ / ٦ : ٤٠٥ .
 مجد ١ : ٣٢٩ / ٣ : ٩٤ / ٥ : ١٧٢ ،
 ٣٨٨ ، ٤٣٥ / ٧ : ٥٤ .
 المغربيون ٤ : ٢ .
 بنو المغيرة ٣ : ١٩٣ : ٤ / ١٣٧ : ٥ :
 ٣٧٢ ، ٤٦٠ .
 المغيرة ٢ : ٢٦٧ .
 القاوول ٧ : ١٠١ .
 بنو مقيدة الحمار ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٩
 مكالب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤
 مكلمة بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤
- مناف ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 المتانية ٤ : ٤٤١ .
 بنو المنذر ٢ : ٣٠٣ .
 بنو منصور ٦ : ٣٣١ .
 المنصورية ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ / ٦ : ٣٩١ .
 بنو منقر ٢ : ١٢١ : ٥ / ٤٧١ : ٦ :
 ٤٢١ .
 المهاجرون ٢ : ٨٤ .
 مهنا ١ : ١٨٩ .
 مهنة ١ : ١٩٠ .
 مهينة ١ : ١٩٠ .
 ن
 النابتة ٣ : ١٣٠ : ٦ / ٦٣ : ٤٩٧ . ٤٠٥ .
 الناصبة ١ : ١١ ، ١٢ .
 النبط ١ : ٣٥٠ : ٥ / ٣٨٩ : ٧ : ١٦٥
 نبهان ٤ : ٢٤٤ .
 النبيت ١ : ٣٦٥ .
 النبط ٦ : ٣١٨ : ٧ / ١٦٤ .
 النجدية ١ : ١١ .
 نزار ١ : ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٣٥٣ : ٤ /
 ٣٧٧ / ٧ : ٢٣٥ .
 ابنا نزار ١ : ٣١٣ : ٢ / ٣٣٦ : ٤ :
 ٣٣٦ .
 النساء ٧ : ٢١٥ .
 النصارى ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٠ /
 ٢ : ١٣٨ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٨ ، ٢٥ .
 ٢٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ / ٥ : ١٥٨ .
 ٢٩٨ ، ٤٥١ : ٦ : ٢٠١ / ٧ : ٢٥ .
 ٢٦ ، ٢١٦ .

- افرابذة ٤ : ٤٨١ .
 آل هرواس ٦ ، ١٤٩ .
 هلال ١ : ٢٥٨ .
 هلال بن عامر بن صعصعة ١ : ٣٢٢ /
 ٩١ : ٦ .
 الخلياء ٥ : ١٠٨ .
 آل همام ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .
 همدان ٣ : ٣١٧ / ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٧٦
 الهند ١ : ٥ : ٤٦ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١٤٨
 ١٥٧ / ٢ : ١٣١ / ٤ : ٢١ : ٣١٩ /
 ٥ : ٣٢٧ / ٦ : ١٢٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٥٠ / ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨
 ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ — ١١٨
 ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ ،
 ٢٢٠ .
 بنو هند ٦ : ٤١٥ .
 هوازن ٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ / ٦ : ٣٣١

و

- الواق ١ : ١٨٩ .
 وائل ١ : ٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ / ٣ : ١٣٤
 ٢٨٤ / ٤ : ٣٦٢ / ٥ : ٢٩ ، ١٦٢ ،
 ٤٤١ / ٧ : ٢٣٣ ، ٢٤٧ .

ي

- ياجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ :
 ٧١ .

- بنو نصر ٧ : ١٥٦ .
 نصر بن قعين ٢ : ٣٠٧ .
 نصر بن معاوية ٧ : ٨٥ .
 النصرانيات ٤ : ١٧٢ .
 بنو نعامدة ٤ : ٣٥٨ .
 النضير ٥ : ٥٢٢ .
 نزيمة (بقيلة) ٣ : ١١٣ .
 النمل (قبيلة زنجية) ٢ : ١٨١ / ٤ : ٣٥ .
 نمير ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ / ٢ :
 ٢٦٠ ، ٣٥٦ / ٤ : ٣٠٤ / ٥ : ١٢٣ ،
 ١٢٤ / ٦ : ١١٣ ، ١٦١ .
 نهدي ١ : ٣٥٧ .
 نهمش بن دارم ١ : ٣١٩ ، ٣٦٦ / ٢ :
 ٢٣١ / ٣ : ٩٥ / ٥ : ١٦٦ .
 النوب ٣ : ٤٣٣ .
 النوبة ١ : ١١٩ / ٣ : ٤٣٣ — ٤٣٥
 ٤ : ٨٦ / ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ .

ه

- هاربة البقعاء ١ : ٣٦٠ .
 بنو هاشم ١ : ٢٩٩ / ٣ : ٤٠٢ / ٤ :
 ١٤٠ / ٥ : ٨٥ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٢ /
 ٧ : ٢٥٤ .
 الهجيم ١ : ٢٥٨ .
 هذيل ١ : ٢٦٨ / ٤ : ٢٦٧ / ٥ :
 ٤٢٦ / ٦ : ٣٢٩ .

اليمين ١ : ٥/٣٤٤ : ٣٧٨ .	يربوع ٣ : ٤/٤٣١ : ١٧١ .
ينبو ٤ : ٣٥ .	يشكر ٤ : ٦/٣٠٤ : ٧/٤٢٦ : ٢١٦ ،
اليهود ١ : ٢٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ / ٤ :	٢٣٣ .
٢٧ / ٥ : ١٥٧ ، ٤٥١ / ٦ : ٧١ ،	اليحسوب ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
٧/٣٥٩ : ٢٥ ، ٢٤٦ .	يكبو ٤ : ٣٥ .
اليونانية ١ : ٧٥ ، ٩٨ / ٥ : ٣٢٧ .	اليمانون ٣ : ٤٨٦ .
اليونانيون ١ : ٢/٢٨٩ : ١٣١ .	اليمانية ٥ : ٣٩٣ .

الفهرس الخامس

فهرس البلدان والمواضع

٥ - فهرس البلدان والمواضع

- أرض الخوش = أرض وبار ٦ : ٣٣٠ .
وانظر (بلاد الخوش) .
أرض الروم ٧ : ١٦٢ .
إرم الكلبة ١ : ٣١٤ .
أرامام ٣ : ٧٣ ، ١٢٠ .
أرماتيل ٧ : ١٧٠ .
أريك ٦ : ١٦١ .
الأساورة ٥ : ٣٤٠ .
استقانا ٥ : ٥٩٩ .
إصطخر ١ : ٧٢ .
الأطواء ١ : ٣٨٥ .
إفريقية ٥ : ٤٤٤ .
الأكهاف (الأكناف ؟) ٦ : ١٠٥ .
أملح ٥ : ٥٠١ .
الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
الأندلس ٢ : ١٠٣ ، ٧ : ٦١ بلفظ
(أندلس) .
أنطاكية ٣ : ١٤٣ ، ٤ : ١٥٤ ، ٢٩٩ /
٥ : ٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ /
٦ : ٣١٧ ، ٧ : ٢٣٠ .
الأهواز ٢ : ٣٦٠ ، ٣ : ١٤٣ ،
٥٣٦ / ٤ : ٤٦ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ / ٥ :
٥٣٨ ، ٧ : ٢٣٠ .
- ١
الآرام ٧ : ٢٥٧ .
آرام الكناس ٣ : ٤٩ .
آمد ٧ : ١٢٢ .
الأباء ٦ : ٤١٧ .
أبان ١ : ١٨٦ ، ٣٢٦ .
الأبطح ٢ : ٢٤٦ .
الأباق الفرد ١ : ٦٩ ، ٧٢ .
الأبلة ١ : ٢٢٥ ، ٢ : ٢٨١ ، ٤ / ٣٦ ،
١٠١ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ، ٤٤٢ .
أبواب بنى سليم ٣ : ٣٦٠ .
أبجأ ١ : ٦ / ٣٢٦ ، ١١٣ .
الأجباب ٥ : ١٧١ .
أجة أزيقيا ٧ : ١٣٩ .
أجة البصرة ٥ : ٣٩٩ .
أحد ١ : ١٨٦ ، ٢٩٥ ، ٣٦٦ / ٣ :
١٦ .
الأخاشب ٧ : ١٩٧ .
الأدمى ٦ : ٢٥٣ .
أذرعات ٢ : ٣٥١ .
أذنة ١ : ١٧٣ .
الأراك ٦ : ٤٥٣ .
الأردن ٤ : ٣١٥ .

البصرة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٩٧ / ٢ ،

١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ / ٣ :

١٦٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ،

٢٦٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،

٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٣٦ / ٤ :

١٠١ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ / ٥ : ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،

٣٦٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،

٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٩ / ٦ ،

٩٨ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ،

٤٣٩ / ٧ : ٨٧ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ،

١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٨٧ .

البسطاح ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ .

البسطاح ٦ : ٤٤٠ / ٧ : ٨١

البسطحاء ٥ : ١٥٨ ، ٥٧٦ .

بطن خبث ١ : ٣٥٠ .

بطن نعمان ٧ : ١٩٧ .

بغداد ١ : ٩٦ ، ١١٥ ، ٢٢٤ / ٣ :

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٣٢٧ ،

٣٥٦ / ٤ : ٣٠٣ ، ٤٦٨ ، ٥ / ٢٠٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

البغراس ٣ : ٢١٥ .

البقار ٦ : ١٨٩ .

البقاع ٤ : ١٥٥ .

بقعة ٤ : ٣٦٩ .

بلاد الترك ٥ : ٣٧٠ .

أوال ٥ : ١٢٧ .

أيندج ١ : ١٤٩ / ٥ : ٥٢٧ .

أيلة ٦ : ١٠٥ .

ب

ياب جاربة ٢ : ١٢١ .

ياب الجسر ٤ : ١١٦ .

ياب طنج ٥ : ٣٩٩ .

ياب الفيل بالكوفة ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

ياب الفيل بواسط ٧ : ٨٣ .

ياب قلب ١ : ٢٦٤ .

باب المغيرة ٦ : ٤٤٠ .

يابل ٢ : ٣١٤ .

يادوريا ١ : ٣١٤ .

يارى ٤ : ١٢٧ .

بحر البصرة ٤ : ١٠١ .

بحر الزنج ٣ : ٢٦٢ .

البحرين ٤ : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ،

٣٨٠ / ٦ : ٣٤٧ / ٧ : ٢٣٠ .

بلدر ٣ : ٧٣ / ٤ : ٢٤١ / ٥ : ٥٦٤ ،

٥٦٥ .

براقش ٥ : ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

برنعة ٣ : ٢١٥ .

برقة عالج ٦ : ١١٣ .

البروقتان ٥ : ١٥٨ .

البريص ٢ : ٣١٧ / ٣ : ٢٤٧ .

البشر ١ : ٢٤ / ٣ : ٤٢٣ / ٤ : ٢٤٠ .

البصرتان ٣ ، ٢٥٠ .

ت

- تباله ١ : ٣ / ٣٢٣ : ٥ / ٢٤٢ : ٢٦٦ .
 تبت ٤ : ١٣٥ / ٥ : ٣٦ : ٢٧٩ ،
 ٢٣٠ : ٧ / ٣٠١ .
 تثليث ٣ : ٧٠ : ١٩٨ .
 تدمير ٦ : ١٨٦ : ٢٢٣ .
 الترمس ٣ : ٤ / ١٢١ : ٤٦٥ .
 تستر ١ : ٢٧٠ .
 تعار ٧ : ١٦٣ .
 تكريت ٣ : ٤٦٣ .
 تل عبدى ١ : ٣٦٨ .
 تهامة ٤ : ١٤ / ٥ : ٤٢٦ : ٧ / ١٩٧ .
 توضيح ٥ : ٣٠٨ .
 تيماء ١ : ٢٠ : ٢١ / ٦ : ١٨٨ بلفظ
 (تيماء اليهودى)
 التين (دمشق) ١ : ٢٠٨ .
 التيه ٤ : ٨٦ : ٨٧ / ٦ : ٢١٦ ،
 ٢٦٨ .

ث

- ثبير ٢ : ٢٥٣ / ٥ : ٣٧٥ .
 الثبيران ٣ : ٣٥٠ .
 ثجر ٢ : ٣٠٤ .
 الثغور ٥ : ٤٠٨ .
 الثوية ١ : ١٠٥ / ٧ : ١٥٩ .

بلاد الحوش ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ ،
 ٢٣٠ .

بلاد الروم ٣ : ٢١٥ : ٤٣٤ / ٧ :
 ٤١ ، ١٣٥ ، ١٦٢ .

بلاد الزنج ٣ : ٢٦١ : ٢٦٢ / ٤ :
 ١٠١ ، ١٣٩ : وانظر (الزنج) .

بلاد السعالى ١ : ١٨٦ / ٦ : ١٩٧ .
 بلخ ٥ : ٦٧ .

البلد الحرام ٢ : ٢٠٩ .

بج ٢ : ٢٥٤ : ٧ / ٣٤٦ : ٥٩ .

البياض ٦ : ١٠٦ .

بياض نجد ٦ : ٢٥٩ .

البيت ، أو بيت الله ٣ : ٥٤ : ٥٥ ،

١٠٢ : ٧ / ٤٩٢ ، ١٩٣ ، ١٤١ ، ٧٥

١٩٦ ، ١٩٧ : ٢١٢ ، ٢١٥ .

البيت الحرام = بيت الله ٣ : ١٩٣ / ٧ :
 ٢١١ .

البيت الزئبق = بيت الله ٣ : ١٤١ / ٦ :
 ١٥١ .

بيت المذبح ٤ : ٤٣١ .

بيت المقدس ٣ : ٥٣٧ : ٥٣٨ / ٤ :

٦٨ ، ٢٨٩ : ٤٨٣ / ٥ : ٥٣٧ .

بئر رومة ٥ : ١٤٧ .

بئر الكلب ٢ : ١٢٣ .

بئر النبي ٥ : ٨٥ .

بيشة ٣ : ١٩٨ / ٥ : ٣٢٥ .

بيضاء إصطخر ١ : ٧٢ .

بيضاء المدائن ١ : ٧٢ .

ج

- جاولاء ٤ : ٣٧٦ / ٧ : ٩٩ .
 جمع ٣ : ٦٠ / ٥ : ٤١٨ .
 جنان ٤ : ٢٣٩ .
 جنديسابور ٤ : ٢١٩ .
 جو ٢ : ٢٩٨ / ٦ : ٣٢٩ .
 جؤاڻا ٧ : ٥١ .
 الجوبار ٣ : ٢٩ .
 جوخي ٣ : ١٠١ .
 الجودي ٢ : ٣٢٤ .
 الجوسق ١ : ٢٦١ .
 الجوف ١ : ٣٨٤ .
 الجولان ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ / ٥ :
 ٤٤١ .

ح

- الحارث ٤ : ٤٨٠ .
 حانة ٢ : ٣١٠ .
 حانوت فرج الحجام ٧ : ٢٦٢ .
 حائط حزمان ٦ : ٢٠٦ .
 حبر ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
 الحباشة ١ : ١٤٤ / ٢ : ٢٨٨ / ٤ :
 ٦١ / ٧ : ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ٢١٣ .
 الحبيبان ٤ : ١٧ .
 الحجاز ٢ : ٤ / ٣٤٣ : ٥ / ١٣٠ :
 ٤٧٨ / ٦ : ١٣٠ ، ١٨٢ / ٧ : ٢٥٣ .
 حجر ٢ : ٥ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤١٨ / ٧ :
 ٢١١ .

- جاسم ٥ : ١٣٤ .
 الجبال ٣ : ٥ / ٥١٧ : ٣٢٦ ،
 جبال سيلان ٥ : ٦٧ .
 جبل ٤ : ١٧٤ .
 الجبل ٤ : ٤٢٣ / ٥ : ٧١ ، ٣٩٢ /
 ١٥٢ : ٦ .
 الجبل = (الطور) ٤ : ٢١٠ .
 جبل تكريت ٣ : ٤٦٣ .
 الجبلان ٤ : ٣٥٤ .
 جبلة ٢ : ٩٠ .
 الجبيبان ٤ : ١٧ .
 جمجمجان ٦ : ٣٤٩ .
 جحنة ٤ : ١٣٦ .
 جرمان (قران ؟) ٦ : ٢٠٦ .
 الجزع ٧ : ١٩٧ .
 الجزيرة ٤ : ١٣٥ - ١٣٧ / ٦ : ٢٢٨ /
 ٧ : ٧ ، ٤١ ، ٨٥ ، ٢٢٠ .
 جزيرة العرب ٤ : ١٦ ، ٥١ / ٧ :
 ٤١ .
 جزيرة نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 جسداء ٢ : ٧٦ .
 جسر مهران ٧ : ٩٩ .
 جنر الهباءة ٣ : ١١٧ .
 المجلس ٥ : ٤٥٤ .
 جلق ٤ : ١٠ .
 الجلهتان ٥ : ٣٧٦ .

حوارين ٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٨ ، ١٧٧

٥٥ : ٧

حير المعتصم ٤ : ٤٢٢

حير الواثق ٤ : ٤٢٢

الحيرة ٢ : ٣٠٣ / ٤ : ٣٦٩ / ٧

١٤٩

حمة ٦ : ٣٤٣

خ

خبت ١ : ٣٥٠

خراسان ١ : ١١٨ ، ١٤٩ ، ٣٣٨

٣ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ / ٤ : ٤٤

٧١ ، ٢٩٩ ، ٤٢٣ / ٥ : ٢٤٦

٣٢٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٦ / ٦ : ٩١

٢٢٧ ، ٤٤١ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١

٢٤٩

الخرب ١ : ٩٤

خرشنة ٣ : ٢١٥

الخريبة ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٣٥٦

خزاز ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ٤١٧

خزانة كتب يحيى ١ : ٦٠

الخزر ٤ : ٨٦

خضراء زوج ٢ : ٣١٢ : ٣١٣

خفية ٤ : ٢٤٥

الخورنق ١ : ٢٣

خيبر ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ١٣٥ ، ١٣٦

الخيف ٣ : ١٩٥

الحجر ٧ : ٢٥٧

حراء ٧ : ١٩٨

الحربية ٣ : ٨ ، ٢٠

الحرتان ٤ : ٤٧٦ ، ٤٧٨

الحرم ١ : ١٦٦ / ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠

٤ / ٤٩٢ : ٢٥١ / ٧ : ٢١٦ ، ٢١٧

الحرمات ١ : ٣٠٣

الحردل ٣ : ٧٣

حرة بنى سليم ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠

حزمان (قران) ٦ : ٢٤٦

الحزن ١ : ١٣ ، ٢٦٢ / ٥ : ٣٨٦

٣٨٨

حصن الطائف ٦ : ٣٠٣

الحضر ١ : ٧٢ / ٤ : ٢٤١ / ٦ : ١٤٩

حضن ٣ : ١٣٤

حمام زياد ٧ : ٨٣ ، وانظر (حمام

فيل)

حمام عرق ٤ : ٣٤٥

حمام فيل (هو حمام زياد) ٧ : ٨٤

١٩٠

حمام كسرى ٧ : ٨٤ ، ١٩٠

حمران ٣ : ٧٣

حمص ٢ : ١٨٤ / ٥ : ٢٤٣ ، ٣٤١

٧ / ٣٩٧ : ١٣٥

حنو الغضا ٥ : ٣٨٩

بنو حنيفة ٤ : ٣٦٩

حنين ٤ : ٢٤١

الحروب ٢ : ٢٠٩

الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٢٥ ، ٣٧٢ /

٥ : ٤٨٧ / ٦ : ٢١٦ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ .

الدو ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٦ : ٢١٦ ،

٢٨٢ .

دير الربيع ٣ : ٤٣٦ :

الديران ٢ : ٣٤٢ .

ديوان معاوية ٧ : ١١٣ .

ذ

ذات البين ٣ : ٤٣٧ :

ذات عرق ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ذات الغضا ٣ : ١٨٩ :

ذروة ٤ : ٢٣٩ :

[ذو آرام] = الآرام :

ذو دميث ٦ : ٦٧ :

ذو الرجل ٥ : ٤٨٧ .

ذو سلم ١ : ٣٣١ / ٥ : ١٩٣ .

ذو غلدم ٦ : ٣٨٢ .

ذو قار ١ : ١٦٦ / ٤ : ٣٧٦ / ٦ :

٢٧٧ .

ذو الحجاز ١ : ٦٩ / ٥ : ١٧٥ / ٧ :

٢١٥ .

ذو النخيل ٥ : ٣٨٤ .

ر

الرافدان ٥ : ١٩٦ ، ١٩٧ / ٦ : ١٠ :

بانظ (رافديه) .

الرافقة ٧ : ٨٥ :

د

دابق ١ : ٢٦٥ .

دار آدم ٦ : ٣٢٨ .

دار (الجاحظ) ٥ : ٤١٣ .

دار جارية ٢ : ١٢١ .

دار جعفر ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ :

دارحسان ٣ : ٦٥ .

دار رتبيل ٥ : ٥٦٦ .

دار زياد بن أبي سفيان ٣ : ٧ / ٢٩ :

٨٣ ، ٢٣٣ .

دار الزيادي ٣ : ٢٨ .

دار العباسة ٢ : ٢٩٠ .

دار النزيل ٧ : ١٩٠ .

دار أبي قطنة ٦ : ٣٨٩ .

دار نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ .

دجلة ٣ : ٨١ ، ٢١٦ / ٤ : ١١٤ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ / ٥ : ١٩٦ ، ٣٣٠ ،

٥٩٨ / ٦ : ١٤٩ ، ٤٤١ / ٧ : ٤١ ،

٨٧ ، ١٣٥ .

دجلة البصرة ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ / ٤ :

١٠١ .

الدحائل ٣ : ٢٠٧ .

الدرب ٣ : ٢١٥ .

دمستبي ٥ : ١٨٦ .

الدماخ ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

دمخ ٥ : ١٣٤ .

دمشق ١ : ٢٠٨ / ٥ : ٣٧٣ .

ز

- الزابع ٧ : ٢٣٠ .
 زبالة ٣ : ٢٤٦ .
 الزرق ٣ : ٤٣٠ .
 زرود ٣ : ٢٤٦ .
 الزط ٥ : ٣٩٨ .
 زقاق الهمة ٥ : ٣٩٩ .
 زمزم ٣ : ١٤٠ / ٥ : ١٤٨ .
 الزنج ٣ : ٢٦١ - ٤ / ٣٦٣ : ١٠١ ،
 ١٣٥ ، وانظر (بلاد الزنج) .
 زورة ٥ : ١٥٨ .
 الزيتون (فلسطين) ١ : ٢٠٨ .

س

- ساباط ٥ : ١٢٧ / ٧ : ١٢٢ .
 ساباط غيث ٣ : ٢٩ .
 ساتيما ٦ : ١٥٢ .
 ساحوق ٢ : ٢٧٣ .
 سبأ ١ : ٩٧ ، ٤ / ١٨٨ : ٧٨ ، ٨٥ ،
 ٥ / ٢٩٩ : ٢٤٩ ، ٦ / ٥٤٧ : ١٩٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣١٩ .
 السبايجة ٧ : ٧٣ ، ١٩٠ .
 سجستان ١ : ٢ / ٣٣٢ : ٣١٨ / ٤ :
 ١١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٨١ .
 السد (سد يأجوج ومأجوج) ١ :
 ١٨٩ .
 سدوم ٦ : ١٥٧ .

رامة ٥ : ٨٥ .

رامهرمز ١ : ١٥١ .

راهط ٣ : ٤٢٢ .

الراؤدان ٥ : ١٩٦ .

بنو ربيعى ٣ : ٢١ .

رجلة ٤ : ٣٨٤ .

رجلة الروحاء ١ : ٤٠ .

الرجيع ١ : ٢٦٨ .

الرحبة ٦ : ٤٨١ .

رحبة بنى سليم ٣ : ٢٩ .

رحبة بنى هاشم ٣ : ٢٩ .

رحى بطان ٦ : ٢٣٤ .

رخام ٣ : ٢٢٨ .

الرصافة ١ : ٢٢٤ .

رضوى ١ : ٣٢٦ / ٤ : ٤٧٠ / ٧ :

١٤٨ .

الرقعة ١ : ٢ / ٩٦ : ٣ / ٢٦٥ : ١٢٨ ،

٢٢٨ ، ٢٨١ .

الركاء ٣ : ٣٠٤ .

رمال بلعنبر ٤ : ١٠٧ .

رماى ٤ : ١٢٧ .

الرملى ٤ : ٧٤ ، ٢٢٦ .

الرها ١ : ٦٩ .

رومية ١ : ١٨٤ .

الرى ١ : ٢ / ٢٦١ : ٣ / ٢٧٠ : ٤٥٧ /

٥ : ٣٩٠ ، ٥٩٤ .

- السروبان ٥ : ٢٧٦ .
 السودان ٧ : ١٣٨ .
 سور أم أبان ٦ : ٨٦ .
 سوق الأبلّة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأهواز ٤ : ١٤٢ .
 سوق بقة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الحيرة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق ذى الحجاز ٧ : ٢١٥ .
 سوق الضباب ٦ : ٧٨ .
 سوق ككاظ ٧ : ٢١٥ .
 سويقة ١ : ٢٦١ .
 السى ٤ : ٣١١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ / ٧ : ٦٨ .
 سيحان ٣ : ٤٠٥ .
 سيف البحر (أو البحرين) ٥ : ٢٥٣ .
 سيلان ٥ : ٦٧ .

ش

- شابة ٤ : ٤٠٦ .
 الشام ١ : ٢/٢٩٢ ، ٣/٣٦٣ : ١٧ ،
 ١٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ بلفظ
 الشام ، ٤/٥٢٢ : ٨٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٦ ، ٤/٤٢٦ : ١٣٤ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٩ : ٤٠٨ ، ٤٦٢ : ٦ / ١٨٧ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٧/٥١١ : ٧ ، ٤١ .

- السراة ١ : ٣١٤ .
 سرف ٦ : ٥٠ .
 سرق ٢ : ٥/١١٦ : ٢٥٥ .
 سرّ من رأى ٧ : ٢٣١ .
 سرنديب ٦ : ٢٨١ .
 سروحمير ١ : ١٥٧ .
 السعد ٣ : ١٩٣ .
 بنو سجاد ٢ : ٢/٢٥٢ : ٣/٥٣٦ .
 سفار ٣ : ٣٨ .
 السفالة ٣ : ٣٢٣ ، ٤/٥١٥ : ٤٤ .
 سفوان ٣ : ٤٦١ .
 سقوطرا ٧ : ١٣٠ .
 السقيفة ١ : ٣٣٦ .
 سكة إصطغانوس ٢ : ١٢١ .
 سكة بنى مازن ٢ : ٢٣١ .
 سلسبيل ١ : ٣٤٤ .
 سلمى ١ : ١٨ ، ٣/٣٢٦ : ٧/٩٩ :
 ١٥٥ .
 ساوق ١ : ٣١٢ ، ٢/٣٤٩ : ١٩٨ .
 السماوة ١ : ٣١٦ .
 سمرقند ١ : ٦٩ .
 السند ٢ : ١١٣ .
 سندان ٧ : ٢٣١ .
 سنسيرة ٢ : ٣١٢ .
 سواج ٢ : ٥/٣٠١ : ١٨٢ .
 السواد ١ : ٣/٢١٩ : ٢٤٦ ، ٤٤٦ /
 ٤ : ٧/٨٦ : ١٣٥ ، ١٤٤ .
 سواع (صنم) ٧ : ٥٣ .

- الشامات ١ : ٣/٧٣ : ٢١٣ ، ٤٠٤ ، ٤٥٣ .
 صقلية ٤ : ١٠٦ .
 صلاح = مكة ٣ : ١٤١ .
 الصمان ١ : ١٥٦ ، ٣/٢٦٢ : ١٢٥ ، ٢٨٢ ، ٦/٣٧٢ : ٢١٦ .
 صمد ٤ : ٣٨٤ .
 صنجي ٧ : ١٣٠ .
 صومحة نعمدان ١ : ٧٣ .
 الصين ١ : ٨٣ : ٣/٢٦٢ : ٤/٦١ : ٥ : ٧/٣٦ : ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ، ٢٣٠ .

ض

ضاح ١ : ٢٣١ .

ط

- الطائف ٣ : ١٩٨ : ٦/١٤٠ ، ٣٠٣ .
 طبرستان ٤ : ٣٧٩ : ٥/٥٢٩ .
 طبقون ٤ : ٢٢٧ .
 طرسوس ١ : ١٧٣ ، ٢١٩ .
 طسوج بادوريا ١ : ٣١٤ .
 الطف ٥ : ١٦٣ ، ٣٩٩ .
 الطور ٤ : ٢١٠ .
 طور عبدين ٦ : ١٤٩ .
 طوى ٤ : ٤٦٢ .
 طويلع ٣ : ٤٤٤ .
 طيبة (المدينة) ٣ : ١٤٢ .

ص

- صارات ٥ : ٢٨٢ .
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
 صحراء البياض ٦ : ١٠٦ .
 صحراء جونا ٢ : ٢١٧ .
 صحراء العتيك ٢ : ٣٦٠ .
 صحراء كلية ٣ : ٧٨ .
 الصرح ٤ : ٦٨ .
 صرح بلقيس ٥ : ١٤٠ .
 الصريمة ٧ : ١٦٧ .
 صعدة ٤ : ٣٩٧ .
 الصفصاف ٣ : ٢١٥ .

ع

عاديا (حصن) ٦ : ١٨٨ .

عاقل ٣ : ٨٣ .

العالية ٥ : ٦ / ١٣٤ : ٥٠ .

عبادان ٣ : ٣٢٤ .

عبدسى ٣ : ٣٥٣ .

عبددين ٦ : ١٤٩ .

عبيدان ٤ : ٢٠٣ .

العتيق (البيت) ٦ : ١٥١ .

العتيقة ٥ : ٣٨٣ .

العجب ٧ : ٢٥٦ .

بنو العدوية ٣ : ٣١٢ .

العراق ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ /

٢ : ٢٦٩ ، ٢٨١ بلفظ : عراقها ،

٣ / ٣٣٨ : ٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،

٢٤٦ ، ٢٩٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ،

٤٨٥ / ٤ : ١٠٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٠ /

١٤٣ : ٥ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ / ٦ : ١٤٨ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،

٣١٩ ، ٣٩١ ، ٥١٠ / ٧ : ٣٧ ،

٨٦ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨١ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٩ .

العرج ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٦ .

العرض ٣ : ٢٤١ .

عرفة ١ : ٣٤٣ .

العرم ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٥٤٨ / ٦ :

١٥١ ، ١٥٣ / ٧ : ١٠١ .

العزيز (صنم) ٤ : ٤٨٤ بلفظ : عز /

٦ : ٢٠١ .

العسكر ٢ : ٧ / ١٢٩ : ٨٦ ، ٢٥٣ .

عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ، ٣١٨ بلفظ

(العسكر) ٥ / ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

عسكر المهدي = العسكر .

عقد ٦ : ١٨١ .

العقد ٦ : ١٠٢ .

عقر الدير ٥ : ٣٩٧ .

عقرقوف ٢ : ٣١٢ .

العقتل ٢ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

الحقيق ٥ : ٥٠٤ .

عكاظ ٧ : ٢١٥ .

علكد ٢ : ٣٠٦ .

العليق ٣ : ٢١٥ ، ٢٦٣ .

عمان ١ : ١٢١ ، ١٥٨ / ٣ : ٢٦٢ .

٣١٣ .

عماية ١ : ٦ / ٣٨٦ : ٢٥٣ .

بنو عمرو ٢ : ٢٣٢ .

عمواس ٦ : ٢٢٠ .

عمود مأرب ١ : ٦٩ .

العنقاء ٦ : ٢٥٣ .

العنيزة ٦ : ٨٦ .

العوجاء ٥ : ٣٩٧ .

عويرضات ٢ : ٥ / ٢٨٧ : ٢٨٢ .

عيساباذ ٧ : ٢٠١ .

العين ٣ : ١٢٧ .

عين أباغ ٦ : ٤٢٢ .

عين سبعلدى ١ : ٣٨٤ .

عين حوارا ٥ : ٩١ .

عينان ٤ : ٤٧٨ .

غ

غانة ٧ : ١٣٤ .

الغبغب (صنم) ٧ : ١٩٨ .

الغدير ١ : ٣٢٢ .

الغراء ٦ : ٣٠٣ .

نعمدان ١ : ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٨ .

نعمرة ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

الغور ٥ : ٢٢٧ / ٦ : ٤٥٤ .

الغويز ٥ : ٧٩ .

الغيل ٣ : ١٩٣ .

ف

فاثور ٣ ، ٧٦ .

فارس ٣ : ٥١٧ / ٤ : ٣٢١ / ٥ :

٢٥٣ ، ٣٢٦ ، ٥٣٠ / ٧ : ١٩٥ ،

٢٣٠ .

الفرات ٣ : ٢١٦ / ٥ : ١٩٦ / ٦ :

١٤٩ / ٧ : ٤١ ، ٨٢ ، ١٣٥ ،

١٤٤ .

الفراقي ٦ : ٤٣٦ .

فرعان ١ : ٣٦٨ .

فرغانة ١ : ١٥٧ / ٢ : ١٠٣ .

الفريق ٥ : ٣٧٦ .

الفسطاط ٥ : ٣٨٩ .

فلج ٣ : ٧١ / ٦ : ١٠٢ .

فلسطين ١ : ٢٠٨ / ٣ : ١٨ .

فيف الرياح ١ : ٢٠٠ ، ٢١ / ٢ : ١٩٨ .

فيل بانان ٧ : ٨٢ .

فيلان ٧ : ٨٢ .

ق

القادسية ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .

قارات الجموع ٥ : ٢٨٢ .

القاطول ٣ : ١٦٨ ، ٣٧٢ / ٥ :

٣٤٨ .

قباء ٥ : ٥٦٤ .

قبر حرب ٦ : ٢٠٧ .

قبر الرسول ٥ : ١٧١ .

قبر أبي رغال ٦ : ١٥٧ .

قبر مروان ٧ : ١٠٢ .

قبة نعمدان ١ : ٦٨ .

أبو قبيس ٢ : ٢٥٣ .

القديد ٥ : ١٧٢ .

القرن ٦ : ١٠٧ .

القرية ٥ : ٣٨٦ .

قس الناطف ٧ : ٩٩ .

قسا ٣ : ١٩٨ / ٦ : ١٨٥ .

قساس ٣ : ٧٣ .

قسطنطينية ٤ : ٢٢٩ .

القصر ٣ : ٣١٧ / ٦ : ٧٦ .

قصر أنس ٦ : ٩٩ ، ٩٨ .

قصر أوس ١ : ٩٤ .

قصر شعوب ١ : ٧٢ .

قصر عبید الله بن زياد ٥ : ٤٧٣ .

قصر مأرب ١ : ٧٢ .

قصر مار د ٧٢ : ١ .
 قصر مقاتل ١٥٨ : ٥ .
 قطربل ٣٨١ : ٥ .
 قطن ٢٨٣ ، ٢٨٢ : ٥ .
 قطيعة الربيع ٢٠٣ : ٣ / ١٧٢ : ١ .
 قلب ٢٦٤ : ١ .
 القلب ١١٤ : ٤ .
 قلعة الكاريان ٤٨١ ، ٤٨٠ : ٤ .
 قلعة الهند ١٤٣ : ٣ .
 القليب ٢٠٠ : ٧ / ٢٥٣ : ٢ .
 قمامة ٤٨٣ : ٤ .
 القرن ١٦٨ : ٤ .
 القنافذ ٧١ : ٣ .
 قنديل ١٧١ : ٧ .
 القنع ٤٨ : ٣ .
 قو ٢٢٧ ، ٥٠ : ٦ .
 القيروان ٦٨ : ١ .
 كاذة ٣٩٧ : ٥ .
 الكاريان ٤٨٠ : ٤ .
 كيكب ١٩٨ : ٧ .
 كنيشة ٧٣ : ٣ .
 الكثيب ٤١٧ : ٦ .
 الكحيل ٢٤١ ، ٢٤٠ : ٤ .
 الكرخ (كرخ البصرة) ١٣ : ٣ .
 كرخ بغداد ٣٨٦ : ٥ .

كردبيلاد ٧٢ : ١ .
 كرمان ٧ / ٤٣٥ : ٦ / ٣١٠ : ٥ .
 ٢٤٢ .
 كسكر ١٥ / ١٥ : ٤ / ٢٩٥ : ٣ .
 ١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢ .
 الكعبة ١٣٩ ، ٦٥ : ٣ / ٣٢٩ : ١ .
 ١٤٠ ، ١٩٣ ، ٢٩٣ / رتاج الكعبة .
 ٦ : ١٥٧ .
 كعبة نجران ١٤٠ : ٣ / ٧٢ : ١ .
 ٤٨٦ .
 كندة ٣٨٩ : ٦ .
 كنيسة القمامة ٢٠٢ : ٦ / ٤٨٣ : ٤ .
 الكهف ١٨٩ ، ١٨٨ : ٢ / ٣٠٩ : ١ .
 ٤٤ : ٣ .
 الكوكب ٣١٠ : ٢ .
 الكوفة ١٨٤ ، ٩٧ ، ٩٦ : ١ .
 ١٩٠ : ٢ / ٣١٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ : ٢ .
 ٣ : ١١ ، ١٦ : ٤ / ١٣٠ : ٥ .
 ١٦١ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩ : ٦ .
 ٣٨٩ : ٧ / ٤٨٥ : ٧ ، ٨٣ ، ١٣٥ .
 ٢٣٢ ، ١٩٠ ، ١٦٥ .

ل

اللات (صنم) ١٩٨ : ٧ .
 لعلع ٧٠ : ٣ .
 اللهاية ٢٥٦ : ٧ .
 أولوة ٤٢٣ : ٥ / ٢٢٨ ، ٢١٥ : ٣ .

اللى ٢ : ٣/٣٩ : ٤/٢٠٧ : ٣٦٦ /	المربد ، مربد البصرة ١ : ٢٥٨ ،
٥ : ٦/١٩٤ : ٨٥ .	٢٦٠ : ٦/٧٨ ، ٢٣٩ : ٧/٢٦٢ .
لوى عنيزة ٣ : ٤/١٢١ : ٤٦٥ .	مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ .
لينة ٦ : ٨٦ .	مربعة المحلة ٥ : ٤٢١ .
م	مربعة بنى منقر ٢ : ١٢١ .
المساخور ١ : ٩٤ .	المرج ٦ : ٤٤٧ .
مأرب ١ : ٦٩ : ٥/٧٢ : ٦/٥٤٨ :	مرو ٢ : ١٤٩ ، ٣/٣١٨ : ٤٥٧ /
١٥٣ ، ١٥٤ : ٧/١٠١ : ١٠٢ .	٥ : ١٩٥ ، ٥٢٨ .
مارد ١ : ٧٢ .	مروا خراسان ٦ : ٢٢٧ .
مازن ٢ : ٢٩٠ .	المروان ٢ : ٢٩٩ .
المطاطرون ٤ : ١٠ .	المروت ٦ : ٤١٣ .
المساوية ٦ : ١٨١ .	المزدلفة ٧ : ٢١٥ .
المبارك (نهر) ١ : ٢/٢٦١ : ٧٨ /	المسامعة ٢ : ٢٥٢ .
٣ : ٣٤٦ .	مسجد أنطاكية ٤ : ١٥٤ .
الحجر ٥ : ١٢٨ : ١٢٩ .	مسجد البصرة الأعظم ٢ : ١٣ : ٣٦٥ /
الحصب ٣ : ٧/١٢١ : ١٩٩ .	٣ : ١٣١ : ٥/٣٧٩ ، ٦٠٠ .
مخض ٥ : ٤٤٤ .	مسجد الجامع (بالبصرة) ٣ : ٣٧٢ .
المدائن ١ : ٧٢ .	المسجد الحرام ٣ : ٤٠ .
المديد ٦ : ٨٦ .	مسجد دمشق ١ : ٥٦ .
المدينة ١ : ١٢١ : ١٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ،	مسجد عتاب ٣ : ٢٥ .
٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ / ٢ ، ١٧١ ،	مسجد محمد بن رغبان ١ : ٢/١٢٣ :
٢٣٤ ، ٣١٧ : ٣/١٦ : ١٤٢ ،	١٥٦ .
١٤٤ ، ٤٤٨ : ٤/٤٢٧ : ٥/٢٤١ ،	المشقر ١ : ٦٩ ، ٢٧٠ .
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٥٦٧ / ٦ :	مصر ٢ : ٢٣٣ ، ٣/٣٦٣ : ٤٠٤ ،
١٠٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ / ٧ : ٧ ،	٤٥٣ : ٤/١٢٠ ، ٢٢٦ ، ٤٢٦ /
١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .	٥ : ٣٩٩ ، ٤٢٩ : ٦/٥٨ : ٧ :
المدار ٣ ، ٣٥٣ .	١٢٩ ، ٢٥٠ .

- المصران ١ : ٥/٣٠٣ : ٥٥٧ .
 مصنعة زياد ٦ : ١٨٧ .
 المصيصة ٤ : ١٤٠ .
 المضيق ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٠٠ .
 مطلوب ٢ : ٣٠١ .
 المغفس ٧ : ١٩٨ ، ١٩٩ .
 مقام إبراهيم ٣ : ١٤١ ، ١٩٤ بلفظ
 المقام .
 مكة ٢ : ٨٣ ، ٣/٣٠٧ : ١٤٠ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٤٤٨ / ٤ :
 ٢٥١ / ٥ : ٧٠ ، ٨٥ ، ٤٣٢ / ٦ :
 ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ / ٧ :
 ٢١٤ ، ٧ .
 منزل الخوارزمي ٦ : ٢٦٢ .
 منزل الفضل بن عاصم الباخري ٧ :
 ٢٠٤ .
 منزل المكي ٥ : ٣٤٠ .
 منى ٣ : ١٩٥ / ٥ : ٣٧٥ ، ٤١٨ /
 ١٠٢ : ٧ .
 مهرجان قندق ٥ : ٣٩٨ .
 مهية ٤ : ١٣٦ .
 مروة ٣ : ٢٣٣ .
 الموصل ١ : ٩٦ ، ٢/١٢٦ ، ٤ : ١٣٥ ،
 ٤٢٣ :
 المولتان ٧ : ٤٥ ، ١١٤ ، ١٨٠ .
 ن
 ناصفة ٤ : ٤٣٥ .
 ناظرة ٤ : ٤٧٨ .
 ناعتين ١ : ٢٤٣ .
 نجد ٣ : ٢٠٨ / ٤ : ٣٨١ / ٥ : ٤٠٨ .
 ٤٥٤ / ٦ : ٢٥٩ بلفظ بياض نجد .
 نجد الكلية ١ : ٣١٤ .
 نجران ١ : ٧٢ ، ٢/٣٨٦ : ٣/٣٠٤ :
 ٨٨ ، ٤٨٥ .
 النجف ٢ : ١٢٣ .
 نخلة ٦ : ١٥٦ .
 نسر (صنم) ٧ ، ٥٢ ، ٥٣ :
 نصيين ٤ : ٢٢٦ / ٥ : ٣٥٨ .
 نطاة ٢ : ٢٧٨ .
 نقان ٣ : ٢٢٨ .
 نقق ٦ : ٣٤٩ .
 نهاوند ٤ : ١٠٦ / ٧ : ٩٩ .
 نهر أذرب ٣ : ٤٠٥ .
 نهر بط ٥ : ٤٠٦ .
 نهر الجوبار ٣ : ٢٨ - ٢٩ .
 نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 نهر رامهرمز ١ : ١٥١ .
 نهر الزط ٥ : ٣٩٨ .
 نهر أم عبد الله ٥ : ١٩٨ .
 نهر الكلية ١ : ٣١٤ .
 نهر النيل = النيل .
 النهران ٤ : ٤٤٨ / ٦ : ٤٣١ .
 النوبة ٤ : ٨٦ / ٧ : ١٣٨ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٢ .
 نير ٢ : ٣٠١ .

وبار ١ : ٦ / ١٥٥ : ٨١ ، ٢١٦ ،

٢٢٨ ، ٢٣٠ بلفظ أرض وبار ،

وهى أرض الحوش ، وبلاد الحوش .

ود (صنم) ٧ : ٥٣ .

وقبي ٣ : ٧٨ ، ١٠٧ بلفظ الوقبي /

٦ : ٢٤٦ بلفظ الوقبي .

الويل (وادى جهنم) ١ : ٣٤٤ .

ى

يبرين ٦ : ٢١٦ .

يثرب ٣ : ٤١٥ ، ٥ / ١٧١ : ٧ / ١٩٧ .

يذبل ٧ : ١١٥ .

يرمرم ٧ : ١٦٣ .

اليعبوب (صنم) ٣ : ١٠٠ .

يعوق (صنم) ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يغوث (صنم) ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يلملم ٣ : ١٩٨ .

اليمامة ١ : ١٥٧ ، ٤ / ٣٧٤ : ٥ / ٣٨٠ .

١ : ٦ / ٣٣١ ، ١٨٢ ، ٧ / ٢٠٥ : ١٧٥ .

اليمين ١ : ١٢٠ ، ١٤٤ ، ٣١٢ : ٢ /

١٩٨ : ٣ / ١٤٣ ، ٥١٧ : ٤ / ٤٠ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ٢٦٧ ، ٣٨١ : ٥ /

٣٧٨ ، ٤٥٤ : ٦ / ١٨٧ ، ٢١١ ،

٤٤٦ : ٧ / ٣٧ ، ٢١٣ .

يمثود ٥ : ٧٩ .

ينبع ١ : ٢٣٠ .

ينخوب ٣ : ٥٠٤ .

النيسوع ٦ : ١٠٢ .

النيل ٥ : ٤٢٩ ، ٦ / ٥٩٧ : ٢٨٩ ،

٤٠٤ : ٧ / ٧٥ ، ٩٠ ، ١٢٩ ،

١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .

ه

هراميت ١ : ٣١٦ .

هراة ٢ : ٢٩٩ .

هركنند ٧ : ١٣٠ .

هضب القلب ٢ : ٧ / ٢٥٣ : ٢٠٠ .

الهفة ٥ : ٣٩٩ .

الهلباء ٥ : ١٠٨ .

همدان ٢ : ٤٩ : ٧ / ٢٥٢ بلفظ همدان ،

الهند ١ : ٣٠٤ : ٣ / ٩٧ : ٣٢٥ ،

٣٢٨ ، ٤٠٤ : ٦ / ٢٣٢ ، ٢٨١ /

١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٣١ .

هيت ٣ : ٢٨١ .

هيلا ٥ : ٤٥٣ .

و

وادي بجحفة ٤ : ١٣٦ .

وادي السباع ٤ : ٤٨٥ .

وادي القصر (قصر أنس) ٦ : ٩٩ .

الوادي المقدس ٤ : ٤٦٢ .

وادي النمل ٤ : ٨ ، ١٥ ، ٢٠ : ٥ /

٥٤٥ .

واسط ١ : ٣ / ٩٦ : ٢٢٢ : ٢٩٤ -

٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ : ٥ / ٣٩٩ /

٦ : ٧ / ٤٨١ : ٨٣ .

وامب ٣ : ٧ / ٢٥٣ : ٢٠٠ .

نهاية الجزء السابع

يتلوه الجزء الثامن وفيه بقية الفهارس العامة